

فَزَلَّتْ الْمَوَازِينُ الْعَمَلِيَّةُ
١٩٢١ - ٢٠١٢

فَزَالَتْهُ الْمَوَازِينُ الْعَمَلِيَّةُ

١٩٢١ - ٢٠١٢

المجلد الثالث

١٩٦٣ - ١٩٦٧

عَدَنَانُ مُحْسِنٍ ضَاهِرٍ

أَمِينُ عَامِ مَجْلِسِ النَوَابِ

© جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى، بيروت ٢٠١٣

تنفيذ وإخراج: زهوي ترايدنغ أند سرفيسس

خطوط الغلاف: علي عاصي

التنضيد: سامر ابو حيدر

الطباعة: دار بلال للطباعة والنشر

فذلكة موازنة العام ١٩٦٣(*)

تمهيد

بلغ مجموع أرقام مشروع الموازنة لعام ١٩٦٣ / ٤٦٩,٨٤٩,٠٠٠ / ل.ل. منها / ٤٢٣,٩٠٠,٠٠٠ / ليرة للموازنة العامة و / ٤٥,٩٤٩,٠٠٠ / ل.ل. للموازنات الملحقة مقابل / ٤١٥,٧٧٠,٠٠٠ / ل.ل. لموازنة عام ١٩٦٢ منها / ٣٧٥,٠٠٠,٠٠٠ / ل.ل. للموازنة العامة و / ٤٠,٧٧٠,٠٠٠ / ل.ل. للموازنات الملحقة.

ولعل مجرد النظر في الخطوط الكبرى التي تتميز بها الموازنة العامة الجديدة بروحها وواقعها، ما يعطي صورة واضحة عن سياسة الحكومة، وما يجسد مفهومها في مختلف الحقول الإدارية والإنشائية والاجتماعية والعلمية.

فقد عصرت النفقات الإدارية في مشروع موازنة عام ١٩٦٣ إلى أدنى حد ممكن، إذ أن الحكومة اعتمدت فقط النفقات الضرورية وأهملت النفقات غير المجدية، مما أدى إلى تدني نسبة النفقات الإدارية إلى ما يوازي ٤٩٪ من مجموع نفقات الموازنة، بعد ما كانت تزيد لستين خلّتا عن ٦٠٪ وذلك بالرغم من العدد الإضافي من الموظفين الذين تطلبهم تحقيق اللامركزية.

أما النفقات الإنشائية فقد عززت على عكس النفقات الإدارية بشكل ملموس، وبلغ مجموعها / ١٤٥ / مليون ليرة في الموازنة العامة وحدها خصص القسم الأكبر منها لمشاريع الري والكهرباء والطرق بحيث غدت نسبة النفقات الإنشائية تجاوز ٣٤٪ بعدما كانت لستين خلّتا لا تتعدى ١٨٪.

أما الناحية الاجتماعية فقد أولتها الحكومة اهتماماً خاصاً، وسوف تخصص لتنفيذ مشروع قانون الضمان الاجتماعي الموجود حالياً قيد الدرس لدى المجلس النيابي ما لا يقل عن / ١٥ / مليون ليرة لبنانية.

ولأول مرة تناولت أرقام الموازنة الناحية العلمية البحتة بحيث أرصد فيها اعتماد خاص للأبحاث العلمية يوضع بتصرف المجلس الوطني للأبحاث العلمية الذي أنشئ أخيراً والذي لن تقل الاعتمادات التي سوف تخصص له في الموازنات اللاحقة عن نسبة واحد بالمئة من مجموع اعتمادات الموازنة.

(*) النص الأساسي.

وقد تضمن مشروع قانون الموازنة أحكاماً خاصة، منها الترخيص بنقل الاعتمادات المرصدة في مختلف بنود الموازنة، للنفقات الإدارية المشتركة في المحافظات، إلى موازنة وزارة الداخلية بقرار من وزير المال. وذلك لتعزيز اللامركزية ولتسهيل المعاملات الإدارية بحيث ينفق الاعتماد بواسطة من هو مؤهل لاستعماله بأسرع وقت، وعلى أحسن وجه.

وهكذا خرجت الموازنة عن كونها أرقاماً جامدة ولتصبح حاجات ومطالب من شأنها أن تعزز، نهضة البلاد القائمة، وتدفع عجلة الرقي فيها خطوات إلى الأمام.

هذا، بالنسبة للموازنة العامة، أما الموازنات الملحققة فلم يقل نصيبها من الإصلاح عما أصاب الموازنة العامة.

ولا مجال في هذا التمهيد لذكر ميزات كل من هذه الموازنات. وسوف نعود إلى موضوعها للدخول في دقائقه وتفصيله في الفصل الخامس من هذه الدراسة التي تتناول المواضيع التالية:

- الفصل الأول : الحالة الاقتصادية
- الفصل الثاني : الحالة المالية
- الفصل الثالث : الحالة العامة
- الفصل الرابع : السياسة المالية
- الفصل الخامس : مشروع موازنة ١٩٦٣

الفصل الأول: الحالة الاقتصادية

أولاً - الاقتصاد العالمي

تميز الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة، ولاسيما في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠، بالازدهار والتوسع، على الرغم من الضائقة الاقتصادية التي عانتها الولايات المتحدة الأميركية خلال عام ١٩٥٨. وكان النمو الاقتصادي في هذا العقد من القرن العشرين مشجعاً إلى حد بعيد في أوروبا بفضل الدور الذي أصبحت تلعبه السوق الأوروبية المشتركة والسياسة الاقتصادية التي رافقتها.

إن الإنتاج العالمي والدخل وصلاً قمماً جديدة خلال عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠. وكان التقدم في ميدان الزراعة، وخاصة في البلدان التي تقوم بتخطيط اقتصادها، لا يزال متخلفاً عن التقدم في ميدان الصناعة. وهذا ما أدى إلى عقد آمال واسعة تدعو إلى التفاؤل عما يمكن أن يصيب الاقتصاد

العالمي خلال السنوات القادمة . بيد أن هذه الآمال كانت قد نمت في ظل انتعاش غير عادي في صناعة السيارات في الولايات المتحدة والصناعات الأخرى المتفرعة عنها ، وإلى أن عدداً من بلدان أوروبا الغربية اضطرت مرة أخرى ، نتيجة للتضخم النقدي المتزايد فيها ، إلى فرض سياسات نقدية مشددة .

وبديهي أن تكون مختلف الدول استهدفت ، أول ما استهدفت ، رفع إنتاجها والوصول به إلى أقصى ما يمكن من التقدم على ضوء إمكانياتها الاقتصادية والطبيعية . ولقد بلغت درجة الإنماء الاقتصادي في السنوات الخمس الماضية في بعض البلدان النسب التالية :

اليابان	٩٪
ألمانيا الغربية	٦٪
إيطاليا	٦٪
بريطانيا	٢٪
الولايات المتحدة	٢٪

ولا يخفى من جهة أخرى أن العقبات الرئيسية التي واجهت مختلف البلدان في معرض النهوض باقتصادياتها هي مشكلة تضخم عدد السكان وسياسة التنمية الاقتصادية وتكافؤ ميزان المدفوعات .

بلغ عدد سكان العالم في عام ١٩٦١ ثلاثة مليارات من البشر . وازدياد عدد السكان يعني أن جزءاً من الدخل القومي يجب أن يخصص للإنفاق على هذه الزيادة ، مما يؤثر تأثيراً ملحوظاً في المستوى المعاشي . ويتضح من الجدول التالي أن حوالي ١٤٪ من سكان العالم يملكون أكثر من ٥٥٪ من الدخل القومي بينما يملك ٦٤٪ من الناس ٢٠٪ فقط من الدخل القومي .

عدد السكان بالنسبة لسكان العالم	الدخل القومي بالنسبة للدخل العالمي	
١٣,٦٪	٥٥,٣٪	الشعوب المتقدمة اقتصادياً
١٥,٩٪	٢٠,٤٪	الاتحاد السوفياتي وبعض دول أوروبا
٦,٩٪	٤,٢٪	أميركا اللاتينية
٦٣,٦٪	٢٠,١٪	أفريقيا وآسيا
١٠٠,٠٠٪	١٠٠,٠٠٪	المجموع

بيد أن عام ١٩٦١ جارى سلفه إلى حد بعيد بما حمل من الأحداث السياسية، كحادث بنزرت، وحوادث الكونغو وكوبا، والتجارب النووية، والتسابق نحو الفضاء، وانفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة، وأزمة برلين التي أدت إلى بناء الجدران الفاصلة بين الشرق والغرب، ودخول الصين الشيوعية الأراضي الهندية، وأزمة الكويت. إلا أن هذا العام لم يخل من الحوادث الهامة كبداية المفاوضات لإنهاء الحرب في الجزائر وسيطرة الأمم المتحدة في الكونغو وانتهاء أزمة اللاووس وحل أزمة إيرلان الغربية بين هولندا وأندونيسيا والمفاوضة على حل أزمة بنزرت.

وعليه يمكن إجمال الأوضاع الاقتصادية كما يلي:

١ - القارة الأوروبية

كان عام ١٩٦١ بالنسبة لأوروبا عامًا اقتصاديًا زاهرًا، ومن مظاهر هذا الازدهار زيادة حجم الإنتاج والصادرات وارتفاع الطلب على البضائع واستقرار الأسعار.

فقد سجل الإنتاج خلال هذا العام زيادة قدرها ٦٪، وهي تعادل الزيادة المسجلة لعام ١٩٦٠. كما أن السوق الأوروبية تمكنت خلال عام ١٩٦١ من إحراز تقدم كبير في الدول التي تتألف منها حيث جرت عمليات توظيف واسعة أدت إلى زيادة الإنتاج.

ومن الظواهر الاقتصادية الهامة التي حصلت خلال هذا العام إقدام بريطانيا من أجل المحافظة على مناعة اقتصادها وقوة نقدها، على طلب الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة.

هذا في أوروبا الغربية، أما في أوروبا الشرقية، وخاصة في الاتحاد السوفياتي فإن الاتجاه، كما حددته الحكومة السوفياتية، يسير نحو التوسع في الإنتاج وخاصة في إنتاج سلع الاستهلاك ورفع مستوى المعيشة. وقد سجل الإنتاج الصناعي في عام ١٩٦١ ارتفاعاً بنسبة ٧٪ عما كان عليه عام ١٩٦٠.

٢ - القارة الأميركية

أصيب الاقتصاد الأمريكي خلال عام ١٩٦١ بنكسات أدت إلى انخفاض قيمة الإنتاج وبالتالي هبوط حجم المبيعات وانخفاض القوة الشرائية للنقد. وأهم هذه النكسات:

١ - أزمة الفولاذ التي أوقفت الصناعة مدة من الزمن.

٢ - هبوط أسعار الأسهم بشكل مفاجئ وسريع.

إلا أنه ينتظر أن يتحسن وضع الاقتصاد الأمريكي خلال هذا العام، نظراً لأن الحكومة آخذة

برفع قيمة الإنفاق العام، وزيادة الدخل الفردي، والتخفيف من أعباء المساعدات الخارجية، وبالتالي تخفيض الضرائب عن كاهل المكلف الأميركي.

٣ - آسيا وأفريقيا

لم يستقر الاقتصاد في معظم دول آسيا وأفريقيا بعد نظراً لعدم استقرار الأوضاع السياسية فيها. فمع أن دول أفريقيا قد نالت استقلالها، يمكن القول أن الأوضاع الداخلية لم تستقر في هذه الدول، وما تزال العواصف تهب عليها مما يؤثر على اقتصادها وهو ما يزال في طور التكوين. أما في دول الشرق الأوسط فالحالة تختلف عما هي عليه في أفريقيا، فإن اقتصاد هذه الدول أخذ في التطور والنمو على الرغم مما يعانيه من اضطراب وترجرج.

ثانياً - الاقتصاد اللبناني

تابع الاقتصاد اللبناني سيره المنتظم الصاعد خلال عام ١٩٦١ سواء في التجارة الداخلية، أو الخارجية، أو غيرها من المرافق العامة.

١ - التجارة الداخلية

بلغ عدد الشركات المغفلة التي تم تأسيسها خلال عام ١٩٦١ / ٩٠ شركة برأسمال قدره / ١٦٠ / مليون ليرة، مقابل / ٤٩ / شركة أسست خلال عام ١٩٦٠ برأسمال قدره / ٧٣,٧٠٠,٠٠٠ / ل.ل.

وهذه الشركات موزعة على مختلف قطاعات الاقتصاد اللبناني، فمنها ١٣ شركة تتعاطى الأعمال العقارية ورأسمالها يبلغ / ٢٥ / مليون ل.ل. و ١١ شركة تتعاطى الأعمال المصرفية والمالية يبلغ / ١٥,٦٠٠,٠٠٠ / ل.ل. و ١٤ شركة لتعاطى الأعمال الصناعية خصص لها مبلغ ٥٨ مليون ليرة، و ٢٢ شركة تتعاطى الأعمال التجارية برأسمال قدره ١٥ مليون ليرة.

أما باقي الشركات فهي موزعة بين شركات زراعية ومؤسسات خاصة وفنادق وشركات تأمين. ونظرة إلى هذه المعطيات، تشير إلى أن الصناعة قد شهدت خلال عام ١٩٦١ نشاطاً ملحوظاً لم يسبق له مثيل، وإلى أن الأموال التي وظفت للاستثمار في هذا المضمار تجاوزت ٣٥٪ من الأموال المستثمرة في كافة النشاطات الاقتصادية في البلاد.

٢ - التجارة الخارجية: الميزان التجاري

تواجه تجارتنا الخارجية في الوقت الحاضر مشاكل رئيسية، يجدر بنا أن نأخذها بعين الاعتبار

ونعد لها عدتها، ووسائل مواجهتها بحيث لا تنتج عنها آثار ضارة باقتصادنا القومي. نذكر من هذه المشاكل.

أ - التكتلات الدولية

ظهر في السنين الأخيرة اتجاه عالمي نحو تكتل الدول من الناحية الاقتصادية بوجه عام ومن الناحية الجمركية بوجه خاص. ومن الأمثلة على هذا الاتجاه السوق الأوروبية المشتركة، حيث ينتظر أن تزول الرسوم الجمركية فيما بين أعضائها تدريجياً، في حين توضع رسوم موحدة بين هذه السوق من جهة، وبين سائر الدول من جهة ثانية. وبالإضافة إلى ذلك فهناك منطقة التجارة الحرة التي تسعى دول أوروبا الغربية الأخرى إلى إقامتها والتي ينتظر أن تزال الرسوم الجمركية أيضاً فيما بين أعضائها. هذا فضلاً عن الوحدة أو شبه الوحدة الاقتصادية الموجودة حالياً بين دول أوروبا الشرقية. والمعروف أن هذه التكتلات تجعل للسلع داخل كل كتلة ميزة على السلع المستوردة من الخارج، مما يلحق الضرر باقتصاديات الدول غير المنضمة لهذه الكتل.

ب - التبادل التجاري

إن الاتجاه العالمي في التبادل التجاري بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة في الوقت الحاضر في غير صالح هذه الأخيرة، بمعنى أن منتجات الدول المتخلفة تصدر للدول المتقدمة مقابل كميات مختلفة من الآلات والمعدات والخبراء وغيرها من السلع.

هذا، ويتسم الميزان التجاري اللبناني بطابع العجز المستمر. وقد ارتفعت أرقام المستوردات من ١١٥٦ / مليون ل.ل. في عام ١٩٦٠ إلى ١٣٨٠ مليون ل.ل. في عام ١٩٦١ (التقديرات بالسعر الحر).

كما ارتفعت قيمة الصادرات من ٢١٨ مليون ليرة في عام ١٩٦٠ إلى ٣٩٧ مليون ليرة في عام ١٩٦١ أي بزيادة ١٧٩ مليون ليرة، وهي أكبر زيادة سجلها الصادرات حتى الآن.

وفيما يلي جدول الميزان التجاري خلال السنوات العشر الأخيرة:

جدول الميزان التجاري خلال السنوات العشر الأخيرة

السنة	المستوردات بحسب الاحصاءات الجمركية	تقديرات المستوردات بالسعر الحر بملايين الليرات اللبنانية	المصدرات بملايين الليرات	العجز بالنسبة للاحصاءات	العجز بالنسبة للتقديرات
١٩٥١	٣٢١	٤٤٥	٩٨	٢٢٣	٣٤٧
١٩٥٢	٣٤٢	٤٧٥	٧٨	٢٦٤	٣٩٧
١٩٥٣	٣٦٤	٤٧٢	٨٧	٢٧٧	٣٨٤
١٩٥٤	٤٨٥	٥٨٦	١٠٦	٣٧٩	٤٨٠
١٩٥٥	٥٢٩	٦٧٠	١٢١	٤٠٨	٥٤٩
١٩٥٦	٥٦١	٧١٥	١٤٦	٤١٥	٥٢٩
١٩٥٧	٦٢٧	٧٩٠	١٥٢	٤٧٥	٦٣٨
١٩٥٨	٥١٨	٦٦٥	١١١	٤٠٧	٥٥٤
١٩٥٩	٧٠٠	٨٩٤	١٤٠	٥٦٠	٧٥٥
١٩٦٠	٨٥٥	١١٥٦	٢١٨	٦٢٧	٩٣٢
١٩٦١	١٠٦١	١٣٨٠	٣٩٧	٦٦٤	٩٩٣

وهكذا نرى أن الميزان التجاري في هذه السنة بدأ يميل نحو التوازن، وقد هبط العجز الذي بلغت نسبة زيادته ما بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ بالنسبة للتقديرات من / ٢٣,٤٪ إلى ٦,٦٪ كما وإن هذه النسبة هبطت بالنسبة للإحصاءات الجمركية من ٢٤,٤٪ فيما بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ إلى ٤,٥٪ فيما بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦١.

وهذه نزعة جديدة في الميزان التجاري الذي ما انفتأ عجزه يزداد سنة بعد سنة. وأملنا أن تستقر هذه النزعة.

٣ - التجارة العابرة

أصاب التجارة العابرة خلال عام ١٩٦١ هبوط ملموس في مجموعها لكون هذه التجارة تتأثر

كثيراً بالأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في البلدان المجاورة وعلاقة هذه البلدان بلبنان. فهي قد ارتفعت مع العراق من ٥٥ ألف طن عام ١٩٦٠ إلى ٦٦ ألف طن عام ١٩٦١، إلا أنها انخفضت مع السعودية من ٨٤٠٠ طن إلى ٤٥٠٠ طن ومع إيران من ٤٥٠٠ طن إلى ٣٠٠٠ طن وربع والأردن من ١٤٢ ألف طن إلى ١١٢ ألف طن ومع سوريا من ٦٦ ألف طن إلى ٥٨ ألف طن. كما انخفض مجموعها من ٣٣٩ ألف طن إلى ٢٨٨ ألف طن أي بنقص قدره ٥١ ألف طن.

وفيما يلي البيان الإجمالي لحركة الترانزيت خلال السنوات العشر الأخيرة. ويستفاد منه صراحة أن حركة الترانزيت تشير إلى الانخفاض إلا في حركة البترول التي زادت بالنسبة لشركة نفط العراق من ٩٠٩٧ ألف طن عام ١٩٦٠ إلى ١١١٨٥ ألف طن عام ١٩٦١. وكذلك البترول العابر من الزهراني فقد زاد إلى ١٤٣٥٠ ألف طن. وهذا ما أدى إلى زيادة في مجموع التجارة العابرة.

سنة	الكمية بآلاف الأطنان ^(١)	القيمة بملايين الليرات بحسب الاحصاءات الجمركية ^(١)
١٩٥١	٢٢ ٤٧٦	١١٣٧
١٩٥٢	٢٣ ١٤٧	١٠٣٩
١٩٥٣	٢٣ ٢٦٣	١٠٦٣
١٩٥٤	٢٣ ٧٦٧	١٠٣٣
١٩٥٥	٢٣ ٤٨٥	١١٤٨
١٩٥٦	٢٢ ٦٧٨	١١٠٠
١٩٥٧	٢ ٧١١	١٢٤٥
١٩٥٨	٢٦ ٩١٠	٩٨٠
١٩٥٩	٢٣ ٨٤٢	٧٩٢
١٩٦٠	٢٢ ٢٧٤	٨١٣
١٩٦١	٢٥ ٨٠٦	٧٩١

(١) إن الزيت الخام الذي يمرّ بطريق الترانزيت عبر لبنان «شركة نفط العراق تابلاين»، أدخل في أرقام حركة الترانزيت، وتبلغ كميته/٢٥٥٧٤/ ألف طن وقيمتها /٥٣٧٠٤٥/ ألف ليرة لبنانية.

٤ - العلاقات الاقتصادية مع الخارج

توجه الحكومة في نطاق علاقاتها الخارجية، عناية خاصة، ناحية القضايا الاقتصادية، مستهدفة تعزيز التبادل التجاري بين لبنان والدول الأجنبية لتسهيل انتقال رؤوس الأموال، فضلاً عن الاستفادة إلى أقصى حد من وضع لبنان الجغرافي والاقتصادي. وتنسيقاً لهذه العلاقات درجت الحكومة على مفاوضة الحكومات العربية والأجنبية لعقد اتفاقات اقتصادية معها أو تعديل اتفاقات سابقة، على أسس اقتصادية سليمة ووفقاً لتطور الأوضاع الاقتصادية.

أ - الدول العربية: ففي علاقاتها مع الدول العربية الشقيقة لا تترك الحكومة ساحة إلا وتتقدم بطلب إزالة القيود المفروضة على التبادل التجاري وتسهيل الانتقال والسياحة وتشجيع الرساميل العربية والإعفاء من الرسوم الجمركية. ونتيجة لذلك نرى أن صادرات لبنان إلى هذه الدول تبلغ حوالي نصف مجموع صادراته كما أن مستورداته منها تبلغ حوالي ثلث مجموع مستورداته.

ب - الدول الأفريقية: وضعت الحكومة مخططاً لتنسيق سياستها الاقتصادية مع دول أفريقيا الناشئة وتطوير العلاقات بين لبنان وبينها وفتح آفاق جديدة أمام منتوجاتها، فضلاً عن حماية مصالح المغتربين والوقوف في وجه النشاط الاقتصادي الإسرائيلي المعادي في هذه البلدان. ولقد عقدت الحكومة، تمشياً مع هذه الرغبة، اتفاقيتي تجارة ومدفوعات مع غينيا. كما وقعت اتفاق طيران مع كل من غانا وليبيريا وهي الآن تعقد اتفاقاً تجارياً مع السنغال.

و تستعد الحكومة للاشتراك بالمعارض الدولية المختلفة التي ستقام في أفريقيا رغبة منها في تعريف المنتجات اللبنانية فيها. ومن جهة أخرى تجري حالياً مشاورات مع حكومة نيجيريا الشمالية بغية استخدام خبراء وفنيين لبنانيين في تنفيذ مشاريعها العمرانية والإنشائية. يضاف إلى ذلك تبادل زيارات الوفود الاقتصادية الرسمية من وقت لآخر وتقديم المساعدات الفنية إلى مختلف البلدان الأفريقية. وقد رصت الحكومة في مشروع الموازنة، مبلغ مليون ل.ل. بمثابة معونة فنية لدول أفريقيا.

ج - الدول الأجنبية: لا يقل مسعى الحكومة في علاقاتها مع الدول العربية والأفريقية جهداً عن الذي تبذله في سياق علاقاتها مع سائر الدول الأجنبية. فقد عمدت مؤخراً إلى تعديل الاتفاقات التي عقدها لبنان مع بعض الدول الشرقية ذات الاقتصاد الموجه، رغبة في ذلك مضاعفة حجم التبادل ورفع قيمته وتحقيق تعادل الميزان التجاري.

وقد وقعت الحكومة بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٦١ اتفاقاً للمساعدة الفنية مع حكومة ألمانيا الغربية تقدم بموجبه ألمانيا الخبراء والمعونة الفنية للبنان.

ولا يخفى عدم التوازن الملموس بصورة شبه دائمة في الميزان التجاري مع الدول الأوروبية ذات الاقتصاد الحر. فباتت الاتفاقات الاقتصادية التي عقدها لبنان معها عديمة الفائدة بالنسبة لمصلحته. لذلك تسعى الحكومة حالياً في تطوير سياستها الاقتصادية مع هذه الدول وإصلاح العجز في الميزان التجاري معها، وذلك باعتماد أسس جديدة يعاد النظر على ضوءها بالاتفاقات الثنائية المفتوحة التي عقدها لبنان مع هذه الدول.

أما الاتفاقيات المعقودة خلال عام ١٩٦١ فأهمها مع الدول التالية:

الجمهورية العربية المتحدة

اتفاق سياحي - غايته تشجيع السياحة إلى لبنان وتسهيل انتقال المصطافين. وبموجب هذا الاتفاق تضمن الحكومة اللبنانية ألا يقل سعر الجنية المصري الذي تصرف به المبالغ المحولة من الجمهورية العربية المتحدة - مصر - لصالح رعاياها من السائحين والمصطافين ثماني ليرات لبنانية. كما تسمح سلطات الجمهورية العربية المتحدة لكل سائح أو مصطاف بإخراج مائة جنيه.

السودان

تتلخص أهم فوائد الاتفاق مع السودان في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارة بين لبنان والسودان، وتسهيل تبادل المنتجات ذات المنشأ المحلي وخاصة المواشي التي ينشأ لها محجر بيطري في طرابلس. وينص الاتفاق بنوع خاص على إنشاء شركات مختلطة غايتها تنمية الصناعة والتجارة، وعلى حرية الإقامة وتسهيل انتقال رعايا الطرفين.

الاتحاد السوفياتي

حددت مدة الاتفاق المعقود مع الاتحاد السوفياتي بثلاث سنوات، وتتلخص ميزاته بما يلي:

- رفع قيمة التبادل من ١٥ مليون ليرة لبنانية إلى عشرين مليون ليرة.
- يشتري الاتحاد السوفياتي في كل من السنوات الثلاث كمية من الفواكه اللبنانية والحمضيات تعادل ٣٠٪ من حجم الصادرات السوفياتية إلى لبنان أو ما يعادل ستة ملايين ليرة لبنانية تقريباً، على أن تشكل المشتريات من التفاح اللبناني ثلث الحجم الإجمالي للمشتريات السوفياتية من الفواكه اللبنانية أو ما تعادل أربعة آلاف طن.
- أضيفت بضائع وسلع لبنانية جديدة معدة للتصدير إلى الاتحاد السوفياتي.

تشيكوسلوفاكيا

أهم ميزات الاتفاق المعقود مع تشيكوسلوفاكيا بعد تعديله هي:

- رفع الحد الأدنى لكميات الحمضيات التي تتعهد تشيكوسلوفاكيا باستيرادها سنوياً من لبنان من ٥٠٠٠ طن إلى ٧٠٠٠ طن.
- أضيفت إلى لائحة المنتجات اللبنانية ١٣ مادة جديدة.
- رفعت قيمة التبادل في كل من الاتجاهين من ٩ ملايين ليرة إلى ١٢ مليون ليرة.
- تعهد الجانب التشيكي بشراء خمسين طن تبغ سنوياً.

ألمانيا الشرقية

أهم ميزات الاتفاق المعقود مع ألمانيا الشرقية، بعد تعديله، إن مدة العمل به هي ثلاث سنوات، وإن قيمة التبادل مع البلدين رفعت إلى ١١ مليون ليرة لبنانية سنوياً، وإن ألمانيا الشرقية تتعهد بأن تشتري ٨ آلاف طن من الحمضيات اللبنانية سنوياً على الأقل وبأن تزيد مشترياتها من التفاح إلى أكثر من ٢٠٠ طن سنوياً. وقد خصص ٦٥٪ من حاصلات مبيع ألمانيا الشرقية في لبنان لشراء المنتجات اللبنانية البحتة ومنها الحمضيات والتبغ والتفاح.

بولونيا الشعبية

تلخص ميزات الاتفاق المعقود مع بولونيا الشعبية بما يلي :

- تعهدت بولونيا باستيراد كمية ٥٠٠٠ طن من الحمضيات اللبنانية و ٥٠ طن تبغ سنوياً.
- الإفادة من تجارة الترانزيت والتجارة المختلفة.
- يمنح الفريقان بعضهما البعض معاملة الأمة الأكثر رعاية فيما يتعلق بالتعريفات الجمركية وإجازات الاستيراد والتصدير والملاحة والترانزيت.
- تتعهد الحكومة البولونية باستعمال ٦٠٪ من حاصل صادراتها إلى لبنان لشراء بضائع لبنانية.

٥ - المرافئ اللبنانية

- مرفأ بيروت

إن للمرافئ اللبنانية، لاسيما لمرفأ بيروت أثراً كبيراً في تدعيم الاقتصاد اللبناني. فهو المدخل الرئيسي للتجارة الخارجية والتجارة العابرة، وبالتالي هو عماد هذه التجارة. فإذا أريد لها التقدم والازدهار والتوسع وجب أن تلازم هذه الصفات مرفأ بيروت إذ بدونها تصبح جميع المشاريع المبتغاة للتجارة الخارجية حبراً على ورق. يضاف إلى ذلك تقدم العلم في حركة النقل البحري وتوسعه بما يوجب تطوير المرفأ تمشياً مع هذه المقتضيات.

والحكومة بعد أن لبننت شركة المرفأ عمدت إلى تنفيذ مشاريعها الرامية إلى توسيعه . وأهم هذه المشاريع مشروع بناء الحوض الثالث الذي لزمته أعماله إلى إحدى الشركات العالمية ودشن بدء العمل فيه خلال شهر أيلول عام ١٩٦٢ .

ويستظر، بعد إنجاز العمل في الحوض الثالث، أن يصبح مرفأ بيروت من كبريات المرافئ على البحر الأبيض المتوسط، كما ينتظر أن تزدهر الحركة فيه بحيث يسهم إسهاماً فعالاً في تنمية الاقتصاد الوطني .

وخلال السنوات الماضية أشارت حركة المرفأ إلى ازدياد مستمر . وإن كانت التدابير التي اتخذتها بعض الدول العربية (الأردن وسورية) أدت إلى الحد من ازدهار هذه الحركة، فإن مرفأ بيروت حافظ على مستواه وثابر على تطوره المضطرد نظراً لما يتمتع به من مزايا جغرافية وطبيعية .

والواقع أن حركة مرفأ بيروت خلال عام ١٩٦١ بلغت مجموعها / ٣٥٨ ٦٤١ / طن مقابل / ١٧٢٣ ٠٥٩ / في عام ١٩٦٠ أي بنقص قدره / ٨١ ٧٠١ / طن .

وفيما يلي جدول مقارنة لحركة المرفأ خلال سنتي ١٩٦٠ - ١٩٦١

			البضائع المصدرة		البضائع المستوردة		عدد البواخر	
الفرق نقصان	المجموع ١٩٦١	المجموع ١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٠
٨١٧٠١	١٦٤١٣٥٨	١٧٢٣٠٥٩	٢٨٢٢٣٣	٢٨٠٤٨٤	١٣٥٩١٢٥	١٤٤٢٥٧٥	٣٢٧٦	٣٠١٥

بيان بحركة مرفأ بيروت الشهرية

اسم البلد	عدد البواخر	الحمولة	المستوردات	الصادرات	المجموع
كانون الثاني	٢٢٧	٣٤٧ ٤٠٢	١١١ ١٢٣	١٩ ٠٢٤	١٣٠ ١٤٧
شباط	٢٣٠	٣٨٥ ٩٩٥	١٢٣ ٧٧٨	٢٠ ٩٦٨	١٤٤ ٧٤٦
آذار	٢٤٠	٣٦٥ ٨١٦	١٣٩ ٨٤٨	٣٠ ٢٩٥	٧٠ ١٤٣
نيسان	٢٤٠	٣٤٦ ٩١٦	٨٤ ٨٢٠	١٧ ٨٥٠	١٠٢ ٦٧٠
أيار	٢٦١	٤٠٩ ١٨٣	١٣٣ ٦٣١	١٧ ٤٢٤	١٥١ ٠٥٥
حزيران	٢٩٨	٣٤٩ ٢٣١	٩٩ ٣٦٤	١٦ ٧٩١	١١٦ ١٥٥
تموز	٣٠٥	٣٦٩ ٢٣١	١٠٠ ٨٩٨	١٦ ٤٩٢	١١٧ ٣٦٠
آب	٣١١	٣٩١ ٠٢٩	١٢٢ ١٣٦	١٦ ٤٨٨	١٣٧ ٦٢٤
أيلول	٣١٨	٤٠٨ ٣٣٠	١٠٥ ٣٣٩	٢٨ ٨٢٧	١٣٤ ١٦٦
تشرين الأول	٣١٩	٤٢٤ ٤٧٢	١٢٢ ٠٣٧	٣٧ ٨٢٠	١٥٩ ٨٥٧
تشرين الثاني	٢٩٤	٣٨٢ ١٠٥	٩٧ ٨٤٥	٢٩ ٣١٦	١٢٧ ١٦١
كانون الأول	٢٣٣	٣٤٠ ٠٩٠	١١٩ ٣٠٦	٣٠ ٩٣٨	١٥٠ ٢٤٤
المجموع	٣ ٢٦٧	٤ ٥١٩ ٩٣٠	١ ٣٥٩ ١٢٥	٢ ٨٢٢ ٢٣٣	١ ٦٤١ ٣٥٨

بيان بعدد البواخر التي أمت مرفأ بيروت عام ١٩٦١
حسب الجنسية والحمولة وكميات البضائع المستوردة والمصدرة

إسم البلد	عدد البواخر	حمولتها بالأطنان	الحمولة المستوردة بالأطنان	الحمولة المصدرة بالأطنان	النفط المصدر بالأطنان
ألمانيا	٢٠٧	٤٤ ٣٣٤	١٦٨ ٨٧٥	٢٢ ٤٠٥	١٩١ ٢٨٠
أميركا	٨٨	٤١٦ ٤٥٤	٥٢ ٨٧٥	٤ ٩٥٦	٥٧ ٨٣١
انكلترا	١٣٩	٢٨١ ١٠٦	٩١ ٤٥٣	٧ ٢٣٠	٩٨ ٦٨٣
بلجيكا	١٠	٤٦ ٠٢٦	٨ ٧٧٢	٩٣١	٩ ٧٠٣
برازيل	٢	٦ ٢٨٩	٦ ٦٦٧	٢٥٨	٦ ٤٢٥
بلغاريا	٣٢	٢٢ ٥٤٨	١٤ ٧٩٢	٧ ٩١٧	٢٢ ٧٠٩
دانمارك	٦٠	١٢٨ ٥٠٤	٤٠ ٣١٩	١ ٢٨٥	٤١ ٦٠٤
مصر	٤٨	١١٤ ٧٥٢	١٧ ٨٩٣	١٦ ٩٩٠	٣٤ ٨٨٣
اسبانيا	٥٠	١٠٤ ٠٤٣	٣١ ٦٣٣	٤ ٠٥٥	٣٥ ٦٨٨
حبشة	١	٢٧٣	---	١٩٣	١٩٣
فنلندا	١٠	١٣ ٧٦٤	٨ ٢٦٥	٨ ٣٢٢	٨ ٣٧٧
فرنسا	١٨	٣١ ٦٧٣	١٧ ٣٠٨	٢٢٩	١٧ ٥٣٧
يونان	١٨٠	٣٣٣ ٨٥٨	٩٧ ٤١٢	٣٠ ١٠٤	٦٥ ٤٨٨
هولندا	١٢٢	٣٤٣ ٧٢٨	٥ ١٢٦	١٤ ٢٦٢	١٦ ٧٢١
هنغاريا	٥٢	٣٠ ٣٥٥	١٠ ٣٣٨	٦ ٣٨٣	٤١٤
الهند	١	٥ ٣٦٠	٤٤١	--	٩١١
إيران	١	٣ ٦٩٣	٥٣٠	٣٨١	١٤٨ ٠٨٦
ايطاليا	٣٥٨	١ ٦٣٢ ٢٥١	١٣٠ ٠٦١	١٧ ٠٢٥	٧ ٣٦٠
اليابان	١٢	٥٧ ٦٧١	٧ ١٠٦	٢٥٤	١٣٤ ٠٤٠
لبنان	١٢٧	٨٩ ٤٢٦	٧١ ٦٦٣	٦٢ ٣٧٧	١٧ ٣١٦
النرويج	١٤١	٣٧٢ ٧٩١	٧٢ ٨٨٦	١٢ ٠٤٨	٨٤ ٩٣٤
بولونيا	٤٦	٨٦ ١٩٣	٣٨ ٨٣٩	١٤ ٤٠٧	٥٣ ٢٤٦

إسم البلد	عدد البواخر	حمولتها بالأطنان	الحمولة المستوردة بالأطنان	الحمولة المصدرة بالأطنان	النفط المصدر بالأطنان
رومانيا	٢٤	٢٢ ٣٤٦	٦ ٥٥٤	٢ ٠٠٨	٨ ٥٦٢
السعودية	٢	٢ ٠٩٠	٣ ٩٩٧	---	٣ ٩٩٧
تشيكوسلوفاكيا	١٠	٨ ٤٥٠	٤ ٦٧٣	٢ ١٤٦	٦ ٨١٩
تركيا	١٢٨	١٩٢ ١٣٥	١٧ ٣٠٣	٥ ٢٦٩	٢٢ ٥٧٢
يوغوسلافيا	١٢٤	١٨٤ ٥٩٦	٤٩ ٤٤٢	١٢ ٥٧٥	٦٢ ٠١٩
ليبيريا	٦	٢٧ ٧٦٠	١٦ ١٧٥	١ ١٤١	١٧ ٣١٦
باناما	٧	١٦ ٤٨٠	١٩ ٩٧٢	٧٨	٢٠ ٠٥٠
روسيا	٦٨	٦٨ ٨٥٥	١٨ ٧٤٥	٧ ٥٦٠	٢٦ ٣٠٥
أسوج	٧٢	١٠٨ ٤٨٣	٥٠ ٠٤٩	٦ ٥٠٩	٥٦ ٥٥٨
	١ ٢٦١	٤ ١٧١ ٣٩٧	١ ١٢٥ ٦٨٩	٢٦٢ ١٣٨	١ ٣٨٧ ٨٢٧

حركة ناقلات النفط بالآلاف - بالأطنان

اسم البلد	العدد	الحمولة	المفرغة	المشحونة	المجموع
أميركا	١	٦ ٤١٢	--	١ ٠٦٠	١ ٠٦٠
انكلترا	١٤	٩٣ ٥٥٩	٥٣ ٧٨٦	-	٥٣ ٧٨٦
دانمارك	٩	١١ ٢٠٢	٦ ١٢٤	-	٦ ١٢٤
فرنسا	٤	٢ ٠٣٨	١ ٦٠١	-	١ ٦٠١
هولندا	٥	٣٥ ١٢٣	٢٤ ٦٠٣	-	٢٤ ٦٠٣
ليبيريا	٥	٤٦ ٨٨٤	٣٢ ٠٦٧	-	٣٢ ٠٦٧
إيطاليا	١٥	٤ ١٢٣	٥ ٥٧٦	-	٥ ٧٧٦
أسوج	٢	١١ ٨٠١	١٠ ١٠٤	--	١٠ ١٠٤
نروج	١١	٦١ ٦٣٠	٤٥ ٢٩١	--	٤٥ ٢٩١
المجموع	٦٧	٢٧٢ ٧٧٦	١٧٩ ٣٤٧	١ ٠٦٠	١٨٠ ٤٠٧

البواخر الشراعية

اسم البلد	العدد	الحمولة	المفرغة	المشحونة	المجموع
قبرص	٣٥	١٣٤٥	١١٦١	١٤٩٥	٢٦٥٦
مصر	٧١	٨٢١٢	٥٩٩٢	٣٠٩٧	٩٠٨٩
يونان	١٥٤	٤٧١٦	٩٤٣	٨٩٣	١٨٣٦
لبنان	٢١٢	١٣٣٠٣	١١٠٥٠	٨٤١٧	١٩٤٦٧
سوريا	٣١٦	٣٢٢٣١	٣١٥٤٦	٤٥٤٨	٣٦٠٩٤
تركيا	٢٦٠	١٥٩٨٠	٣٣٩٧	٥٨٥	٣٩٨٢
	١٠٤٨	٧٥٧٥٧	٥٤٠٨٩	١٩٠٣٥	٧٣١٢٤
المجموع	٣٢٧٦	٥٤١٩٩٣٠	١٣٥٩١٢٥	٢٨٢٢٣٣	١٦٤١٣٥٨

- مرفأ طرابلس :

لا تحصر الحكومة همها بتحسين وتوسيع مرفأ بيروت فقط، بل يسير إلى جانب هذا الاهتمام، اهتمامها بمرفأ طرابلس، فقد أدخلت عليه تحسينات جمّة وجرى توسيعه وتعميقه حتى يستطيع استقبال البواخر ذوات الغواص العميقة.

أما الحركة في مرفأ طرابلس فهي بتقدم مستمر. وقد سجل عام ١٩٦١ زيادة محسوسة في الصادرات والمستوردات وفي شحن النفط الخام. إذ بلغت كمية البضائع المستوردة بواسطته /١٨٢١٧٢/ طناً والبضائع المصدرة /١٩ ٦٩٤/ طناً والنفط المنقول /٤٦٣ ٠٣٢ ١١/ طناً وبلغ عدد البواخر ٧٧٧ باخرة يضاف إليها ١٠٦ مراكب شراعية. وتظهر هذه البيانات جلية في الجدول التالي:

بيان بحركة البضائع عبر مرفأ طرابلس خلال ١٩٦١

الشهر	المستوردات بالأطنان	الصادرات بالأطنان	المراكب الشراعية	المجموع	النفط المصدر بالأطنان
كانون الثاني	١ ٤١٩	١ ٥٥٧	١٤٠	١٥ ٨٨٧	٩٦٩ ٦٧٥
شباط	٩ ٦٢٨	٣ ٦١٣	٧٢	١٣ ٣١٣	٧٢٩ ٢٥١
آذار	٧ ٠٣٩	١ ٢٥٩	٣١٦	٨ ٦١٤	٨٨ ٠٤٣
نيسان	٢١ ٩٦٠	٢١	٢١	٢٢ ٠٠٢	٧٩٥ ٤٨٧
أيار	١٥ ٧٥٤	١ ٩٧٠	١٩	١٧ ٧٤٣	٩٨٥ ٠١٤
حزيران	٩ ٢٤٧	٦٢٠	٩٤	٩ ٩٦١	٨١٨ ٧٣٩
تموز	١٠ ٤٢٢	٢ ٣٢٦	٦٥٢	١٣ ٤٠٠	١ ٠٣٢ ٢٧٤
آب	٤ ٧٩٣	٢٣٩	٧٢٤	٥ ٧٥٦	٩١٥ ٧٥٤
أيلول	١٠ ١٢٦	٥	١ ٦٤٧	١١ ٧٧٨	٧٧١ ٥٩٣
تشرين الأول	٣٤ ٣٨٣	١٣٢	٦٥٤	٣٥ ١٩٦	٩٤٥ ٨٨٩
تشرين الثاني	٧ ٥٤٢	٥ ٤١٢	٢ ٢٤٨	١٥ ٢١٢	٩٠٣ ٣٢٢
كانون الأول	١٠ ٣٠٦	٢ ٥٣٠	٤٩٧	١٣ ٣٣٣	١ ٢٨٤ ٨٦١
المجموع	١٥٥ ٣٩٠	١٩ ٦٩٤	٧ ٠٨٨	١٨٢ ١٧٢	١١ ٠٣٢ ٤٦٣

أما البواخر التي أمت مرفأ طرابلس خلال عام ١٩٦١ فتظهر في الجدول التالي :

بيان بعدد البواخر التي أمت مرفأ طرابلس خلال عام ١٩٦١ حسب جنسياتها

إسم البلد	عدد البواخر	حمولتها بالأطنان	الحمولة المستوردة بالأطنان	الحمولة المصدرة بالأطنان	النفط المصدر بالأطنان
انكلترا	١٤٨	١ ١٠٤ ٩٣٤	١٩ ٠٦٨	٢٠٣	٢ ٤٥٤ ٣١٠
ايطاليا	١٠٢	٧٧ ١٥٤	١٧ ٥٧٠	٣٣	٣ ٨٨٠ ١٣١
فرنسا	٨٠	٩٥٣ ٩٠٠	٣ ١٠٩	٦٤	٢ ٣٢١ ٧٦٤
لبنان	٥٩	٥٧ ٧١٥	٥٤ ٠٧٨	١٢ ٩٩٥	---
التروج	٥٧	٥٢٢ ٩٥٣	٢ ٦٤٠	---	١ ٣٠٥ ٩٨٨
اسبانيا	٣٧	٢٦٣ ٨٥٤	٥٧	٥٠٠	٦٥١ ٤١٤
ليبيريا	٣٦	٥٠٦ ٤٠٤	١ ٩١٦	---	١ ١٨٩ ٢٧٦
ألمانيا	٣٢	٧٩ ٠٩٥	٦ ٩١٨	٩٦٥	٧٦ ١٥٣
دانمارك	٣٠	٢٧٩ ٤٦١	١ ١١٣	---	٧٠١ ٧٢٥
يونان	٢٤	٤٣ ٣٩٠	١٧ ٤٢٠	١ ٨٠٣	٧٩ ٦٦٣
هولندا	١٣	٦٩ ٥٠٥	٢ ٢٣٠	٥٧٨	١٦٠ ٩٤٩
أسوج	٩	٢٧ ٥٨٩	٨٨٧	١ ٦٢٣	٤٨ ٤٠٥
بولونيا	٩	١٢ ٢٧٤	٤ ٣٨٥	٦٠٠	---
يوغوسلافيا	٧	٢٩ ٦٦٦	---	٣١٨	٧٤ ١٣٤
باناما	٤	٣٧ ٣٠٨	---	---	٨٨ ٣٥١
المجموع	٦٧٧	٤ ٧٨٧ ٧٤٣	١٥٥ ٣٩٠	١٩ ٦٩٤	١١ ٠٣٢ ٢٦٣

إن أهم المواد التي عبرت مرفأ طرابلس إن لجهة الاستيراد أو التصدير هي :

بيان بأهم المواد التي عبرت مرفأ طرابلس خلال عام ١٩٦١

النوع	مصدر	مستورد
خشب	٣٢٤	٩٤ ٦٢٦
سكر	--	٢٩ ٣٩٨
رخام	--	٤ ٣٤٩
أنابيب حديدية	--	٧ ٢١٠
حديد وصفائح	--	٥ ٥٥١
مختلف	٣ ٩٧٦	٢٠ ٦٤٦
أترنيت	٨ ٣٩٢	--
اسمنت	٤ ٩٧٨	--
نفط خام	١١ ٠٣٢ ٢٦٣	--

٦ - الطيران المدني

أصبح مطار بيروت الدولي مرتكزاً من ركائز الاقتصاد اللبناني، يسانه في ذلك المركز الطبيعي الذي يتحلى به ومساحته وتجهيزاته الحديثة التي أتاح له فرصة استقبال أحدث الطائرات النفاثة وأضخمها. ومع أن الطيران قد تطور بسرعة بعد أن أدخل إليه الطيران النفاث والترويني السريع فإن مطار بيروت يساير هذا التقدم ويحافظ على مركزه بين مطارات الشرق الأوسط.

ومن أجل تحقيق هذه الغاية تعمل الحكومة جاهدة لتحسين وتوسيع المطار حتى يماشي تطور فن الطيران.

ونتيجة لهذا التقدم في فن الطيران، سجلت حركة الطيران في مطار بيروت الدولي نشاطاً ملموساً خلال عام ١٩٦١ إن لجهة عدد الطائرات التي أمته، وإن لجهة ما نقلته من ركاب وبضائع.

فقد بلغ مجموع الطائرات التي أمت مطار بيروت خلال عام ١٩٦١ / ٤٧٣ ٣٥ / طائرة مقابل / ٩٩٨ ٣٣ / طائرة لعام ١٩٦٠. ومن جهة أخرى قفز عدد الركاب الذي نقلته هذه الطائرات من

/١٩٩ ١٩٩ / راكباً لعام ١٩٦٠ إلى /٧٥٥ ٤٩٧ / راكباً لعام ١٩٦١ منهم /١٩٧ / ألف راكب بصفة عابر، والباقي مسافرون دخلوا الأراضي اللبنانية أو خرجوا منها.

أما حركة البضائع فقد سجلت /٢١ ٩٠٣ / طن لعام ١٩٦١ مقابل /١٩ ٣٢٥ / طن لعام ١٩٦٠.

ومما تجدر الإشارة إليه ويشير الانتباه أن نشاط الشركات الوطنية يحتل المكان الأول في حركة الطيران في مطار بيروت. فقد حركت هذه الشركات /١٠ ٩٦٧ / طائرة خلال عام ١٩٦١ أي ما يعادل ٣١٪ من الطائرات التي مرت في مطار بيروت الدولي. وقد نقلت هذه الطائرات /٢٩٠٥٥٢ / راكباً و /٤١٩٤ / طناً من البضائع أي ما يعادل ٣٥٪ من مجموع الركاب و ١٩٪ من مجموع الحمولة.

ويبين الجدولان التاليان حركة مطار بيروت الدولي خلال السنوات الست الأخيرة:

بيان إجمالي بحركة مطار بيروت الدولي خلال السنوات الست الأخيرة

السنة	عدد الطائرات	عدد المسافرين	كمية البضائع المنقولة بالطن	البريد بالطن
١٩٥٦	٢٨ ٦٣٧	٥٣٨ ٦٦٥	١٢ ٦٣٦	٣٠٤
١٩٥٧	٣١ ٣٢١	٥١٤ ٨٩٤	١٧ ٩٩٣	٥٣٥
١٩٥٨	٣٣ ٧٥٠	٤٦٠ ٦٤٧	٢١ ٩٢٤	٤٢٣
١٩٥٩	٣٣ ٩٥٤	٦٠٧ ٣٢٨	٢٣ ٨٤١	٤١٢
١٩٦٠	٣٤ ٠٨٧	٦٧٧ ٧٤٥	٢٠ ٥٧٤	٥٤٤
١٩٦١	٣٥ ٤٧٣	٧٥٥ ٤٩٧	٢١ ٩٠٣	٦٥٠

الحركة العامة في مطار بيروت الدولي للسنوات الخمس الأخيرة

البريد (ك.غ.)				البضائع (ك.غ.)				الركاب				الطائرات		
المجموع	الترانزيت	الخارج	الداخل	المجموع	الترانزيت	المصدرة	المستوردة	المجموع	الترانزيت	الذاهبون	القادمون	المجموع	الاقلاع	الهبوط
٣٠٤ ٤٠٨	٥٣ ٠٤٠	١٤٤ ٩٥٤	١٠٦ ٤١٤	١٣ ٦٣٦ ٣٥٤	١ ٩٩٤ ٣٤٤	٨ ٢٨٣ ٦٨٢	٣ ٣٥٨ ٣٢٨	٥٣٨ ٦٦٥	٢٣٦ ٣٨٨	١٥٣ ٤٠٩	١٤٨ ٨٦٨	٧٨ ٦٣٧	١٤ ٣٢٦	١٤ ٣١١
٥٣٤ ٨٨٢	٢٣٥ ٧٧٣	١٧٩ ٨٦٩	١١٩ ٢٤٠	١٧ ٩٩٣ ١٥١	٣ ٤٠٢ ٤٧٣	١٠٥٤٢ ٩٠٢	٤ ٠٤٧ ٧٧٧	٥١٤ ٨٩٤	١٣٥ ٧٢٢	١٨٩ ٧١٣	١٨٩ ٤٥٩	٣١ ٣٢١	١٥ ٦٣٤	١٥ ٦٨٧
٤٢٢ ٩٤٨	٩٨ ٦٤٧	٢١٤ ٩٧٥	١٠٩ ٣٢٦	٢١ ٩٢٤ ٣٩٦	٣ ٧٩٤ ٧٩٣	١٣ ٤٢٠ ٠٢٩	٤ ٧٠٩ ٥٧٥	٤٦٠ ٦٤٧	١٤٦ ٢٥٤	١٦٢ ٢٩٠	١٥٢ ١٠٣	٣٣ ٧٥٠	١٦ ٩٠٩	١٦ ٨٤١
٤١٢ ٣٨٥	٢٣ ٢٩١	٢٦٥ ٧٣٦	١٢٣ ٣٥٨	٢٣ ٨٤٠ ٦٥٠	٤ ٠١٩ ٤٦٨	١٤ ٥٢٧ ٧٦٣	٥ ٢٩٣ ٤١٩	٦٠٧ ٣٢٨	١٤٦ ٠٧٦	٢٣١ ٧٩١	٢٢٩ ٤٦١	٣٣ ٩٥٤	١٦ ٩٧٧	١٦ ٩٧٧
٥٤٤ ١٣٨	٤٣ ٦٧٢	٣٣٦ ٧٠٩	١٧٣ ٧٥٧	٢٠ ٥٧٤ ١٨٠	٣ ١٩٥ ٥٣٦	١٢ ٤٤٦ ٢٨٣	٤ ٩٣٢ ٣٦١	٦٧٧ ٧٤٥	١٥٠ ٤٤٥	٣٦٤ ٤١٥	٢٦٢ ٨٨٥	٣٤ ٠٨٧	١٧ ٠٤٤	١٧ ٠٤٣
٦٥ ٠٠٠	٥٧ ٦١٧	٤١ ٧٦٨	٢٢٢ ٣٢٠	٢١ ٩٠٢ ١٥٥	٣ ٨٨٩ ٨٠٩	١٢ ٢٦٣ ٠٨١	٥ ٧٥٠ ٢٦٥	٧٥٥ ٤٩٤	١٥٠ ١٩٧	٣٠ ٤١٥	٣٠١ ١٥٠	٣٥ ٤٧٣	١٧ ٧٣٦	١٧ ٧٣٦

٧ - السكك الحديدية

تطورت وسائل النقل في العالم تطوراً كبيراً وخاصة في لبنان. فبعد أن كانت تعتمد أساساً على قاطرات السكك الحديدية، أصبحت تعتمد السيارات، فخف بذلك انتقال الأشخاص بواسطة القطارات. ومع هذا التطور عمدت الحكومة، بعد أن استردت سكة الحديد من الشركة الخاصة التي كانت تستثمرها، إلى إجراء عمليات تحسين وتطوير لها، عن طريق إصلاح الخطوط وشراء معدات جديدة وقاطرات وشاحنات من الطراز الحديث.

وفيما يلي جدول مقارنة لعمليات النقل بواسطة سكة الحديد للسنوات الثلاث الأخيرة:

عمليات النقل بواسطة سكة الحديد

مع سنتي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ و ١٩٦١

السنة	عدد المسافرين	المسافة المقطوعة من المسافرين بالكلم	كمية البضائع المنقولة بالطن	المسافة المقطوعة	الايادات مسافرين ل.ل	الايادات بضائع ل.ل
١٩٥٩	٧٦ ٥٠٠	٥ ٤٢٠ ٠٠٠	٤٩٢ ٠٠٠	٢٤ ٥٦٢ ٠٠٠	١٢٣ ٠٠٠	٣ ٦٣٤ ٠٠٠
١٩٦٠	٦٨ ٠٠٠	٤ ٦٤٢ ٠٠٠	٥٢٣ ٠٠٠	٣٦ ١٥٤ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٣ ٤٦٠ ٠٠٠
١٩٦١	٧١ ٧٠٠	٥ ٥٤٨ ٠٠٠	٤٤٩ ٠٠٠	٣٣ ٦٥٥ ٠٠٠	١٢١ ٥٠٠	٢ ٨١٦ ٠٠٠

٨ - الإنتاج الصناعي

لا يقتصر اهتمام الحكومة على بعض القطاعات من الاقتصاد الوطني دون الآخر، بل يشمل هذا الاهتمام كافة القطاعات ومنها القطاع الصناعي. فهي توليه رعاية خاصة واهتماماً فائقاً مساهمة منها في تطوير الصناعات الوطنية وحمايتها من المزاحمة والمنافسة الخارجية. وبالإضافة إلى ذلك تعمل جاهدة لفتح أسواق خارجية للصناعات الوطنية بواسطة المعاهدات التجارية، عدا عن المساعدات التي تقدمها لها لمساعدتها على الصمود ومتابعة نشاطها المتزايد، سواء كان ذلك عن طريق التسليف الصناعي، أم عن طريق سياسة الرسوم الجمركية والإجازات والمسبقة.

وكان من ثمار اهتمام الحكومة تقدم الحركة الصناعية في البلاد تقدماً ملموساً. إذ سجل عام ١٩٦١ ارتفاعاً هاماً في عدد المصانع المنشأة في مختلف حقول الإنتاج. فبلغ عدد المصانع ٥٩٠١ مصنعاً مقابل ٤٥٥٩ مصنعاً لعام ١٩٦٠ أي بزيادة ١٣٤٢ مصنعاً منها ٢٥ مصنعاً لصناعات جديدة.

كما ارتفعت قيمة رؤوس الأموال الموظفة من ٥٧٨ مليون ليرة لعام ١٩٦٠ إلى / ٦٤٠٨٣٥ / ألف ليرة لعام ١٩٦١ أي بزيادة قدرها / ٦٢ ٨٣٥ / ألف ليرة.

ويبين الجدول التالي المقارنة بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦١ بعدد المصانع ورؤوس الأموال الموظفة وعدد العمال :

عدد المصانع ورؤوس الأموال الموظفة وعدد العمال مقارنة ١٩٦٠ و ١٩٦١

الفرق	١٩٦١	١٩٦٠	
١ ٣٤٢	٥ ٩٠١	٤ ٥٥٩	عدد المصانع
١٠ ٥٠٦	٦٠ ٩٠٩	٥٠ ٤٠٣	عدد العمال
٦٢ ٨٣٥ ٠٠٠	٦٤٠ ٨٣٥ ٠٠٠	٥٧٨ ٠٠٠ ٠٠٠	رؤوس الأموال

ويبين الجدول التالي أنواع الصناعات القائمة في لبنان وعدد العمال ورؤوس الأموال الموظفة مقارنة مع مثيلاتها في عام ١٩٦٠

الإحصاء الصناعي لعام ١٩٦١ مقارنة مع عام ١٩٦٠

الأنواع	عدد المصانع				عدد العمال				رأس المال بالآلاف الليرات اللبنانية	
	١٩٦٠	١٩٦١	الفرق		١٩٦٠	١٩٦١	الفرق		١٩٦٠	١٩٦١
المواد الغذائية	١٠١٩	٢٠٠٧	٩٨٨		٦٥٣٦	١١٨٦٩	٥٣٣٣		١١٠٨٧١	١٣٦٩٥٨
المشروبات	٢٠٨	١٩٢	١٦		١٩٠٧	١٨٣٨	٦٩		٢٨٩٥٦	٣٢٥٩٢
المصانع السيجية	١٧٢	١٦٧	٥		٦٠٩٩	٥٦٠٠	٦٩٩		٨٦٣٧٣	٩٣٨٢٥
صنغ الألبسة وأصناف الأحيائية	٢٢١	٢٨٣	٦٢		٣٧٠٤	٤١٣٨	٤٣٤		١٨٧١٨	٢٠٣٤٦
المصانع الخشبية ما عدا المفروشات	٢٨٧	٣٠٩	٢٢		٣٨٠١	٤٠٥٠	٢٤٩		٢٤٦١٨	٢٩٧٧٠
صناعة المفروشات والتأثيث	٩٠	٩٣	٣		١٣٥١	١٢٤٤	١٠٧		١٣٢٠٠	١٣٣٨
صناعة الورق والأصناف المصنوعة	٤٣	٤٨	٥		٤٦٦	٤٦٤	٢		٨٩٩٣	١٠٣٣١
الطباعة والنشر والصناعة المتعلقة بها	٢٢٠	٢٣٠	١٠		٢٢٢٢	٢٦٢١	٦٠١		٢١٣٢٦	٢٣٤١٩
صناعة الجلد	١٢٥	١٣٥	١٠		١٥٥١	١٤٩٩	٥٢		١٠٤٩٧	١١٨٢٢
صناعة المطاط	٣٨	٤٢	٤		٥٢٥	١٩٥١	٤٢٦		٥٢٢١	٦٠٠٧
المصانع الكيماوية	١٧٤	١٩٢	١٨		٢٢٥١	٢٣٢١	١٢		٦٥٧٢٨	٧٨٧٢٣
مستخرجات المناجم غير المعدنية	٧٦٢	٩٣٥	٢٣٣		٦٥٨٢	٧٣٢٢	٧٤٠		٤٧٦١٧	٥١٨٨٧
المصنوعات المعدنية	٣٠٠	٣١٥	١٥		٤٢٧٠	٤٧٣٠	٤٦٠		٥٥٢٠١	٦٣٥١٨
الآلات والأجهزة الكهربائية	٢٧	٢٥	٢		٢٠٧	٢٢٣	١٦		٢٦٩٦	٣٧٥٦
صناعة مفروقة ومتنوعة	٨٢٠	٩٢٨	١٠٨		٨٩٢٣	١١٠٣٤	٢١١١		٧٨٥٩٤	٦٤٨٦٠
	٤٥٥٩	٥٩٠١	١٣٤٢		٥٠٤٠٣	٦٠٩٠٩	١٠٥٠٦		٥٧٨٠٥٣	٦٤٠٨٣٥

ويلاحظ في جدول المقارنة هذا أن خط سير المصانع في لبنان يتجه صعوداً، ولم يطرأ عليه انخفاض في رأس المال مع أن عدد المصانع لبعض الفئات قد انخفض. إلا أن رأسمالها قد زاد. وهذا ما يفيد أن المصانع لم تقفل وإنما جرى دمجها فقط. يضاف إلى ذلك الفائدة الجمة التي تعود على البلاد من وجود هذه المصانع ولاسيما قضية تشغيل اليد العاملة إذ أن عدد العمال قد زاد حوالي عشرة آلاف عامل في عام واحد.

وفيما يلي عرض سريع لمختلف فروع الإنتاج الصناعي:

أ - صناعة المواد الغذائية

أصابته هذه الصناعة توسعاً بارزاً وانتشاراً مرموقاً ولاسيما في حقل مستودعات التبريد، فقد بلغ عدد مصانع المواد الغذائية خلال عام ١٩٦١ أكثر من ٣٢ مصنعاً استثمر فيها حوالي /١٣٧/ مليون ليرة بعد أن كان المال المستثمر عام ١٩٦٠ /١١١/ مليون ليرة. وبلغ إنتاج هذه المصانع ٣٠٥٤٢٦ طن من المواد و٦٦٣٥٩٥٥ قطعة كاتو و٥٦٦٨٨٢٥ صندوق في البرادات. ويلاحظ أيضاً أن صناعة الزيوت النباتية ارتفعت من ١٤١٧٨ طن لعام ١٩٦٠ إلى ٢٠٩٦٠ طن لعام ١٩٦١ وإنتاج صناعة تجفيف وتكرير الملح ارتفع من ٨٧٢٧ طن لعام ١٩٦٠ حتى بلغت ١١٦١٧ طن في عام ١٩٦١.

ب - صناعة المشروبات

من أهم صناعة المشروبات صناعة البيرة. وقد ارتفع إنتاج هذه الصناعة من /٤٠٨٣٢٣٨/ ليدر خلال عام ١٩٦٠ إلى /٤٤٩١١٥١/ ليدر عام ١٩٦١ ويعود ذلك إلى التحسينات الصناعية والنوعية التي أدخلت على المصانع القائمة وإنتاج أنواع جديدة تضاهي الإنتاج الخارجي، كما يعود إلى ازدياد الطلب على البيرة الوطنية بعد أن عمدت الحكومة على رفع الرسوم الجمركية على البيرة الأجنبية وخاصة السورية منها.

ج - صناعة النسيج

إن صناعة النسيج الوطني في لبنان ما تزال قيد التصفية منذ القطيعة بين سوريا ولبنان. إذ أن صناعة النسيج لم توجد لسد حاجة استهلاك المحلي فقط بل أقيمت للتصدير أيضاً. ولما انخفض باب التصدير، بل انعدم، كان لا بد لهذه الصناعة أن تعود إلى حجمها الطبيعي - الإنتاج للكفاية - وهذا ما أدى إلى انخفاض عدد المصانع النسيجية من ١٧٨ مصنع على ١٦٧ مصنعاً عام ١٩٦١ وإلى انخفاض رأس المال المستثمر في هذه المصانع حيث أصبح عام ١٩٦١ في حدود /٨٦٣٧٣/ ألف ليرة بعد أن كان /٩٣٨٢٥/ ألف ليرة.

د - صناعة الألبسة والأحذية

ارتفع عدد المصانع التي تتعاطى صناعة الألبسة والأحذية من ٢٧٤ مصنعاً عام ١٩٦٠ إلى ٢٨٣ مصنعاً عام ١٩٦١ وتبع ذلك ارتفاع في عدد العمال من ٣٧٠٤ إلى ١٣٨ ٤ عاملاً. ورأس المال الموظف في هذه المصانع ارتفع من ١٨ ٧١٨ ألف ليرة إلى ٢٠ ٣٤٦ ألف ليرة. أما إنتاج هذه المصانع فهو من الألبسة الجاهزة والألبسة الداخلية والتريكو والأحذية الجلدية والقبعات.

هـ - الصناعة الخشبية والمفروشات

توسع توظيف رؤوس الأموال في هذه الصناعة بحيث بلغ في عام ١٩٦١ / ٢٩٧٧٠ ألف ليرة بعد أن كان / ٢٤ ٦١٨ ألف ليرة عام ١٩٦٠. وزاد عدد المصانع من ٢٨٧ مصنعاً إلى ٣٠٩ مصانع عام ١٩٦١ وتبع ذلك زيادة في عدد العمال من ٣٨٠١ عامل إلى ٤٠٥٠ عاملاً عام ١٩٦١. أما إنتاج هذه المصانع فهي الخشب المعاكس وقشور التلبيس والألواح والأبواب والمفروشات على اختلافها والخشب المضغوط.

و - صناعة الورق والأصناف المصنوعة منه

ثابتت هذه الصناعة على التقدم منذ عدة سنوات. فقد بلغت رؤوس الأموال الموظفة فيها / ١٠ ٣٣١ ألف ليرة عام ١٩٦١ مقابل / ٨٩٩٣ ألف ليرة للعام السابق. كما ارتفع عدد المصانع من ٤٣ مصنعاً عام ١٩٦٠ إلى ٤٨ مصنعاً عام ١٩٦١ وتنتج هذه المصانع الكرتون وأكياس الورق وورق الصر والصحون الكرتونية والمغلفات.

ز - الطباعة والنشر

يشير خط سير صناعة الطباعة والنشر إلى التقدم المطرد، إذ بلغ عدد المصانع عام ١٩٦١ / ٢٣٠ / مصنعاً يعمل فيها / ٢٦٢١ عاملاً مقابل ٢٢٠ مصنعاً لعام ١٩٦٠ يعمل فيها / ٢ ٢٢٢ / عاملاً. أما رؤوس الأموال الموظفة فيها فقد بلغت / ٢٣٤١٩ ألف ليرة عام ١٩٦١ مقابل / ٢١٣٢٦ ألف ليرة لعام ١٩٦٠.

ح - صناعة الجلد والمطاط

إن نفحة التقدم التي هبت على الصناعات السابقة أصابت أيضاً صناعة الجلد والمطاط. فقد بلغ عدد هذه المصانع ١٣٥ مصنعاً عام ١٩٦١ بعد أن كان ١١٥ مصنعاً خلال عام ١٩٦٠. أما رؤوس الأموال الموظفة فيها فقد بلغت / ١١,٨٢٢ ألف ليرة عام ١٩٦١ مقابل / ١١٠,٤٩٧ ألف ليرة خلال عام ١٩٦٠.

ط - الصناعة الكيماوية

تنتج المصانع الكيماوية الألعاب النارية وألعاب الأطفال والمواد الكيماوية المختلفة والماء المقطر والأوكسجين والأكروسييد والبويا والدهان والعطور وعود الثقاب والشمع والصابون، وقد أصاب هذه الصناعة تقدم ملموس إذ ارتفع عدد المصانع من ١٧٤ مصنعاً عام ١٩٦٠ إلى ١٩٢ مصنعاً لعام ١٩٦١، وعدد العمال ارتفع من ١٩٥٩ عاملاً عام ١٩٦٠ إلى ٢٣٢١ عاملاً عام ١٩٦١. أما رؤوس الأموال الموظفة في هذه الصناعة فقد بلغت /٧٨٧٢٣/ ألف ليرة عام ١٩٦١ مقابل ٦٥٧٢٢ ألف ليرة عام ١٩٦٠.

ي - مستخرجات المناجم غير المعدنية

تنتج هذه المصانع القرميد المعد للبناء والسطوح والقساطل والإسمنت ومصبوباته والبلاط والزجاج والمرايا والفخار وفحم الحطب. بلغ عدد هذه المصانع في نهاية عام ١٩٦١ /٩٣٥/ مصنعاً مقابل /٧٦٢/ مصنعاً لعام ١٩٦٠ يعمل فيها /٧٣٢٢/ عاملاً مقابل /٦٥٨٢/ عاملاً لعام ١٩٦٠. أما رأس المال المستثمر فيها فقد بلغ /٥١٨٨٧/ ألف ليرة مقابل /٤٧٦١٧/ ألف ليرة عام ١٩٦٠.

ك - صناعة البناء

تدل المعلومات الإحصائية على أنه أنشئ في بيروت خلال سنة ١٩٦١ حوالي /٢٩٨٧/ طابقاً بلغت مساحتها /٦٦٤٨٤٥/ متراً مربعاً مقابل /٣٢٣١/ طابقاً أنشئت خلال عام ١٩٦٠ تبلغ مساحتها /٧٠٤٢١١/ متراً مربعاً. ومع أن إنشاءات عام ١٩٦١ ما تزال مرتفعة بالنسبة للسنوات السابقة إلا أنها تشير إلى جمود يصيب هذه الصناعة وعزوف أصحاب الأموال عن استثمارها في هذا الحقل وهذا العزوف يرجع إلى:

١ - إن حركة البناء تعم لبنان بأسره مما أدى إلى انخفاض الطلب على المساكن في بيروت وبالتالي إلى بقاء عدد وافر من الطوابق المبنية شاغرة.

٢ - جمود حركة الاستئجار نظراً لارتفاع بدل الإيجارات.

ويظهر لنا الجدول التالي تطور صناعة البناء خلال السنوات السبع الأخيرة:

السنة	عدد رخص البناء	عدد الطوابق	المساحة الاجمالية
١٩٥٥	١ ٢٦١	٣ ٠٦٢	٦٤٢ ٠٠٠
١٩٥٦	١ ٠٨١	٢ ٤٢٢	٦١٨ ٣٨٠
١٩٥٧	٨٤٦	٢ ٢٢١	٤٣٠ ٩٢٩
١٩٥٨	٦٠٩	١ ٤٩٣	٣٨٩ ٣٢١
١٩٥٩	١ ٠٨٢	٢ ٩٣٤	٥٧٠ ٤٢٧
١٩٦٠	١ ٢٢٦	٣ ٢٣١	٧٠٤ ٢١١
١٩٦١	٩٨٢	٢ ٩٨٧	٦٦٤ ٨٤١

كما وإن جدول المقارنة التالي يبين لنا الانخفاض الحاصل في صناعة البناء خلال سنة ١٩٦١ عن السنة السابقة موزعاً على الأشهر:

الشهر	سنة ١٩٦٠			سنة ١٩٦١		
	عدد الرخص	عدد الطوابق	المساحة	عدد الرخص	عدد الطوابق	المساحة
كانون الثاني	٩٤	٢٠٥	٣٠ ٨٨١	٨٤	٢٤٤	٥٧ ٩٠٤
شباط	١٩٠	٣٥٢	٧١ ٥٣٥	٨١	٢٥١	٥٩ ٥٥٧
آذار	١١٠	٢٩٠	٥٥ ٧٥٣	٦٨	٢٢٤	٤٢ ٩٩٥
نيسان	٩٥	٣٥٦	٦٧ ٠٠٣	٨٥	٢٧٥	٤٩ ١٣٠
أيار	٧٢	٢١٩	٤٠ ٧٠٣	٩٢	٢٣٢	٤٨ ١٥٧
حزيران	٩٩	٢٥١	٥٨ ١٨١	١٠٩	٣٢٦	٦٠ ٣٨٤
تموز	١١٥	٣٥٠	٨٧ ٤٤٢	٦٣	٢٠٢	٨٩ ٣٩٦
آب	١٠٥	٢٨٥	٦٧ ٩٥٧	٧٨	٢٥٧	٥٢ ٧٤٥
أيلول	٧٩	٢٠٧	٤١ ٢٠٦	٨٥	٢٥٧	٥٦ ٠٣٤
تشرين الأول	٨٩	٢٨٠	٦٠ ٢٠٦	٧٩	٢٤٢	٩٧ ٦٦٤
تشرين الثاني	١٠٣	٢٩٤	٧٧ ٨١٢	٨٣	٢٧٠	٥٤ ٠٨٢
كانون الأول	٧٨	٢٤٢	٤٥ ٦٤٢	٧٥	٢٠٧	٤٦ ٧٩٩
المجموع	١ ٢٢٦	٣ ٢٣١	٧٠٤ ٢١١	٩٨٢	٢ ٩٨٧	٩٦٤ ٨٤٥

ولا بد لصناعة البناء كي يتم تجهيزها من وجود موادها الأساسية بالكميات المناسبة.

وأهم هذه المواد هو الإسمنت. ومن جراء ذلك نرى أن صناعة الإسمنت في لبنان أخذت في الازدهار وإنتاجها أخذ في الازدياد باضطراد. ولم تتأثر صناعة الإسمنت بالجمود الذي أصاب صناعة البناء خلال عام ١٩٦١ وذلك عائد إلى أن صناعة البناء ليست محصورة في بيروت فقط بل أصبحت تعم كافة المناطق اللبنانية. واستعمال الإسمنت أيضاً بدأ يغزو القرى النائية.

وهكذا نرى من خلال الجدول التالي التقدم الذي أصاب صناعة الإسمنت خلال السنوات الست الأخيرة:

السنة	الكمية المنتجة بالطن
١٩٥٦	٤٨٧ ٥٢٧
١٩٥٧	٥٦٠ ٢٧٦
١٩٥٨	٥٠٦ ٥١٠
١٩٥٩	٧٤٣ ٤٤٠
١٩٦٠	٨٥٣ ٧٣٨
١٩٦١	٨٧٤ ٤٥٠

ل - صناعة النفط

مع أن صناعة النفط هي من الصناعات العالمية، ومع أن لبنان ليس من البلدان المنتجة للنفط، إلا أن هذه الصناعة ذات صلة وثيقة باقتصاديات البلاد نظراً لكونها مصباً لأنابيب شركتين من كبريات شركات النفط في العالم. وفائدة لبنان من هذه الصناعة تعود إلى الرسوم التي يستوفيهما عن مرور الأنابيب عبر أراضيه، وعن إنتاج المصافي القائمة في طرابلس وصيدا، وعن تشغيل اليد العاملة وتوفير النقد الأجنبي.

ومن أجل تحديد عائدات لبنان من النفط عقدت الحكومة بعد مفاوضات طويلة لا تخلو من الصعوبة مع شركتي النفط، اتفاقات حددت بموجبها هذه الرسوم. فكان الاتفاق الأول مع شركة نفط العراق، الذي حددت بموجبه حصة لبنان السنوية من عائدات النفط بـ /١١/ مليون ليرة لبنانية. كما أن الحكومة عقدت معها بتاريخ ١٩/٥/١٩٦٢ اتفاق مصفاة طرابلس الذي يقضي:

١ - أن تقوم الشركة بصناعة البنزين ذي الأوكتان العالي المماثل لبنزين شركة التابلاين خلال سنتين من تاريخه، على أن تؤمن خلال هذه المدة كميات من البنزين المطلوب بطريقة الاستيراد، تكفي لسد حاجة الاستهلاك المحلي.

٢ - أن تدفع الشركة للحكومة عائدات سنوية إضافية تقدر قيمتها بـ / ١ ٧٠٠ ٠٠٠ / ل.ل.

أما الاتفاق الثاني فكان مع شركة التابلاين . وحددت بموجبه حصة لبنان السنوية من عائدات النفط بـ / ١٦ / مليون ليرة لبنانية . وقد حققت الحكومة بهذا الاتفاق زيادة في العائدات عما كانت عليه تبلغ نسبتها حوالي ٣٨٠٪. يضاف إلى ذلك المبلغ المقطوع الذي قبضته الحكومة كتسوية عن العائدات في السنوات السابقة وقدره / ٣٧ ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة.

وقد تطور إنتاج النفط في هاتين المصفايتين خلال السنوات الماضية متأثراً بحاجة البلاد إلى مختلف أنواع البترول وإمكانية التصدير إلى الخارج بعد أن أنشئت مصفاة حمص التي تمون سوريا بمنتجات النفط . وينتظر أن تتطور هذه الإنتاجية أيضاً بعد إنجاز مصفاة عما قريب . والجدول التالي يبين لنا تطور إنتاج النفط خلال عامي ١٩٦٠ و ١٩٦١.

حركة انتاج النفط خلال عامي ١٩٦٠ و ١٩٦١ بالطن

النوع	١٩٦٠	١٩٦١
بنزين عادي	١٥٦ ٥٣٣	١٣٨ ٦١٨
كيروسين	٩١ ٧٨٤	٨٢ ٤٨٠
غاز أويل	٣٣٠ ٩٣٦	١٨٣ ٨٨٩
فيول أويل	١٩٩ ٦٣١	٣٥٢ ٧٤٦

ن - تدابير الحماية والتشجيع

عمدت الحكومة، بغية تشجيع الصناعات الوطنية وحمايتها من المنافسة الأجنبية إلى إخضاع عدد من المصنوعات المستوردة لإجازة الاستيراد المسبقة، كما رفعت الرسوم الجمركية على بعض البضائع المماثلة للبضائع المنتجة محلياً.

١ - أخضعت للإجازة المسبقة المواد التالية

- أرواح البترول
- زيت الكاز
- غاز أويل وفيول أويل
- الفراجين

- الخلائط الحديدية - والألواح والصفائح الحديدية
- النحاس ومصنوعاته
- فضلات وخردة من رصاص
- قصدير خام - فضلات وخردة من قصدير
- لوازم وتركيبات نحاسية
- ٢ - رفعت الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة التالية:
- رؤوس بوابير الكاز
- البيرة المستوردة
- الويسكي المستوردة
- زيوت التشحيم ومستحضراتها
- ٣ - خفضت بعض الرسوم الجمركية على المواد التالية
- أسلاك النحاس الصرف بقطر ط
- الوبر الناعم والخشن
- المواسير والبكرات المعدة لصناعتي الغزل والنسيج
- ريش نوابض غير تامة الصنع
- الورق المقوى المشرب بالقار
- ٤ - أعفيت من الرسوم الجمركية المواد التالية:
- الورق الرقيق المعد لصر الفواكه
- الشعر وفضلاته
- مرعبات الطيور - المصنوعة من أصناف نارية
- نصال السكاكين المعدة لتطعيم وتقليم الأشجار
- كسور الصدف ونفاياته ومساحيقه
- الزجاج العازل المتعدد الطبقات المعد لصنع واجهات البرادات

٥ - أحدثت رسوم جمركية على :

- الأثاث القديم العهد

٩ - سير الحركة الصناعية

خرجت الحركة الصناعية خلال عام ١٩٦١ من نطاقها الكلاسيكي السابق إلى استثمار أنواع جديدة من الصناعات . فقد أسس خلال هذا العام ١٥ مصنعاً جديداً تنتج أصنافاً مختلفة لم يسبق إنتاجها في لبنان فمنها :

- مصنع صهر الحديد والأسلاك الكهربائية .

- مصنع السيراميك

- المواد البلاستيكية

- توضيب الفاكهة

- عصير الفاكهة

- شفرات الحلاقة

- الألومنيوم

ولهذه البضائع تأثير كبير على تقدم وزيادة الإنتاج الصناعي وتحسين نزره حتى أن البعض منها يقف في الصف الأول في تطوير الصناعة .

وخلال عام ١٩٦١ أسس حوالي ٨٩ شركة مغفلة برأسمال إجمالي قدره / ١٧٠ / ١٦٠ ألف ليرة لبنانية منها ١٥ شركة صناعية برأسمال إجمالي يزيد على ٦٠ مليون ليرة ، وهذا يشير إلى أن الصناعة تواجه حركة ونشاطاً لم يسبق لهما مثيل وإن رؤوس الأموال الموظفة فيها خلال هذا العام تمثل ٣٥٪ من إجمالي رؤوس أموال الشركات المحدثه في مختلف حقول الاقتصاد اللبناني مما يشكل دليلاً على سلامة سير الاقتصاد اللبناني والاتجاه نحو التصنيع .

١٠ - في الإنتاج الزراعي

تعتبر الزراعة من المواد الهامة التي تغذي الدخل القومي ، فقد بلغ إنتاجها لعام ١٩٦١ حوالي ٣٣٠ مليون ليرة لبنانية أي ما يوازي ١٩٪ من الدخل القومي البالغ حوالي ١٧٩٠ مليون ليرة . أما اليد العاملة في ميدان الزراعة فتقدر بـ ٥٠ في المئة بالنسبة لمجموع اليد العاملة في البلاد .

وخلافاً للسنوات الثلاث السابقة لعام ١٩٦١ لقد حقق هذا العام زيادة في إنتاجه الزراعي

وخاصة في إنتاج الأشجار المثمرة. أما إنتاج الحبوب فكان متبايناً من منطقة على منطقة، فقد كان جيداً في الأراضي المروية. أما في الأراضي البعل فكان منخفضاً في شمالي البقاع، ومتوسطاً في منطقة زحلة ورياق وجيداً نوعاً في الجنوب، ويعود ذلك إلى كمية الأمطار الهاطلة في مختلف هذه المناطق وخاصة في فصل الربيع.

وفيما يلي بياناً يوضع أهم المنتجات الزراعية خلال عام ١٩٦٢ :

أ - القمح :

لم يعد إنتاج القمح إلى المستوى المنتظر له نظراً لحالة الجفاف التي تعانيها البلاد منذ أكثر من أربع سنوات. وهذه الحالة تثير من جديد قضية الري واستخراج المياه الجوفية حتى تقوم مقام الأمطار في السنوات الجافة. وتعمل الحكومة جاهدة في هذا المضمار حتى تعيد إلى لبنان عامة وإلى سهل البقاع خاصة تسميته السابقة «إهراء العالم» وحتى تخفف من كمية استيراد هذه المادة الحيوية. وقد بلغ إنتاج لبنان من القمح خلال عام ١٩٦١ ما يقارب ٤٠ ألف طن تبلغ قيمتها حوالي ١٠ ملايين ليرة لبنانية. وينصب جهد الحكومة على تحسين إنتاج القمح وزيادته وذلك بوسائل عديدة منها ما يتعلق بإرشاد المزارعين إلى الطرق الفعالة لتحسين الإنتاج، ومنها ما يتعلق بوسائل الوقاية ضد الآفات والحشرات الزراعية، التي تقوم بها على نفقتها الخاصة، ومنها ما يتعلق بتوزيع البذار المؤصل الذي ينتج محلياً ويصدر منه قسم إلى البلاد المجاورة، ومنها ما يتعلق بالدراسات العلمية التي تجربها في مختبراتها وفي مصلحة الأبحاث العلمية والزراعية بغية تحديد أنواع التربة والمزروعات الملائمة لكل نوع منها حسب المناطق الزراعية.

كما أن مكتب القمح يوازر الحكومة في هذا المضمار وخاصة فيما يعود لتأصيل البذور وتأمين ما يلزم لحاجة الاستهلاك المحلي الذي يتجاوز ٢٧٠ ألف طن سنوياً. وقد استورد لبنان خلال عام ١٩٦١ حوالي ١٩٦ ألف طن من القمح والطحين من الدول التالية :

أميركا	٤٣٧٦٥
ألمانيا	٣٥٧٢٠
الأرجنتين	٣٩٧٠
أستراليا	٦٥١٤٢
كندا	٦٥١
فنلندا	٣٥٣٣٠

فرنسا	٩٩١
إيطاليا	٩٤٣
روسيا	٩٣٨٠
المجموع	١٩٦٠٠٠

ب - الحمضيات

ساعدت العوامل الطبيعية والجوية على تحسين منتوج الحمضيات خلال عام ١٩٦١. وقد زاد هذا الإنتاج ما يوازي ٥٠٪ عن إنتاج السنة السابقة. إذ بلغت الكميات المنتجة من الحمضيات في عام ١٩٦١ / ١٨٠ / ألف طن موزعة على الأصناف كما يلي:

برتقال شموطي	١٠٠٠٠٠
برتقال بلدي ومغربي	٣٥٠٠٠
ليمون حامض	٤٠٠٠٠
ليمون أفندي وغيره	١٠٠٠٠
المجموع	١٨٠٠٠٠

وتعزى هذه الزيادة الملحوظة في الإنتاج إلى دخول البساتين الجنوبية الحديثة في هذا المضممار بعد أن عم ريهها. كما وإن المساحات المزروعة بهذا النوع أصبحت توازي حوالي ٨٠٠٠ هكتار يمكن زيادتها إلى ١٢٠٠٠ هكتار إذا تأمنت لها مشاريع الري. ولم تعد المشكلة التي تواجه الحمضيات هي مشكلة الإنتاج التي حلت نوعاً لجهة تحسينه وتأصيله وزيادة كمياته، وإنما أصبحت، بالنسبة للفائض على حاجة الاستهلاك المحلي، مشكلة التصدير. ومع أن مكتب الفاكهة يعمل جاهداً بغية إيجاد الأسواق اللازمة للإنتاج اللبناني وتحسين أنواع المصدرات وحسن توضيبها. ومع هذا كله تبقى حركة التصدير جامدة إلى حد بعيد نظراً للمزاحمة الأجنبية التي يلاقيها هذا الإنتاج ونظراً لارتفاع الأسعار.

ولذلك نجد أن السوق العربية هي المستورد الأكبر لحمضياتنا إذ بلغ ما استوردته هذه السوق حوالي ٦٧ ألف طن، توازي نسبة ٨٣٪ من مجموع المصدرات. وتأتي بعدها دول أوروبا الشرقية التي استوردت حوالي / ١٤٠٠٠ / طن أي ما يوازي ١٦,٥٠٪ من المصدرات. أما دول أوروبا الغربية فلم تستورد سوى ٨٠٠ طن أي ما يوازي ٠,٥٠٪ من المصدرات.

ويبين الجدول التالي حركة تصدير الحمضيات خلال السنوات الأربع الأخيرة:

السنة	القيمة المصدرة بالطن
١٩٥٨	٥٥ ٨٦٠
١٩٥٩	٦٨ ٠٠٠
١٩٦٠	٨١ ٠٠٠
١٩٦١	٨٢ ٠٠٠

ج - التفاح

لم يحصر تأثير الطبيعة وملازمتها للإنتاج الزراعي في زيادة إنتاج الحبوب والحمضيات فقط بل شمل أيضاً إنتاج التفاح الذي انتقل من ٥٣ ألف طن عام ١٩٦٠ تقدر قيمتها بحوالي ٢٦ مليون ليرة لبنانية، / إلى ٧٥ / ألف طن في عام ١٩٦١.

أما حركة التصدير فقد بلغت خلال عام ١٩٦١ حوالي ٤٨ ألف طن. وتجدر الملاحظة أن البلاد العربية هي السوق الرئيسية للتفاح، إذ بلغ مجموع ما استوردته ٤١ ألف طن أي ما يوازي حوالي ٨٢٪ من مجموع الصادرات.

ويبين الجدول التالي حركة تصدير التفاح خلال السنوات الخمس الأخيرة:

السنة	الكمية بالطن
١٩٥٧	٢٣ ٨٠٠
١٩٥٨	١٩ ٨٠٠
١٩٥٩	٤١ ٤٠٠
١٩٦٠	٤١ ٧٠٠
١٩٦١	٤٨ ٠٠٠

د - تربية المواشي

تابع المستثمرون إنشاء المزارب والمزارع للمواشي والدواجن. فقد بلغ عدد الأبقار المؤصلة الحلابة حوالي ١٥ ألف بقرة تعطي حوالي ٥٠ ألف طن من الحليب تساوي حوالي ١٥ مليون ليرة. ولا تزال البلاد بحاجة إلى الحليب نظراً لما تستورده من الحليب المجفف.

أما فيما يختص بتربية الدواجن فهي آخذة بالنمو والتضخم حتى أصبح لبنان في طليعة البلدان

المعتنية بهذا النوع من الصناعة . وقد بلغ عدد المزارع حسب الإحصاءات الأخيرة نحواً من ٣٥٠ مزرعة يعمل فيها ما يزيد على ألف عامل . أما رؤوس الأموال الموظفة في هذا المجال فقد بلغت عشرة ملايين ليرة .

ويقدر إنتاج لبنان من الدواجن وخاصة الدجاج منها لموسم عام ١٩٦١ بحوالي ثمانية ملايين فروج و/ ٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠ بيضة مقابل / ٦ ٥٠٠ ٠٠٠ فروج و/ ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ بيضة لعام ١٩٦٠ .

هـ - التبغ والتبناك

بلغت مساحة الأراضي المرخصة خلال عام ١٩٦١ حوالي ٤٠٠٠٠ دنم وهي تقريباً نفس المساحة التي كان مرخصاً بها في سنة ١٩٦٠ وقد زادت هذه المساحة لموسم ١٩٦٢ إلى ٥٥٠٠٠ دنم . ونظراً لتحسن الأحوال الجوية وزيادة نسبة الأمطار فإن إنتاج هذه المساحة قد ارتفع في عام ١٩٦١ إلى حوالي ٣٧٠٠ طن تساوي حوالي ١٦ مليون ليرة .

لم يستهلك هذا الإنتاج بكامله في البلاد بل صدر منه قسم وافر يبلغ حوالي ١ ٢٠٠ طن أي ما يوازي ٣٤٪ من الإنتاج . وهذه النسب آخذة في الارتفاع على نحو يدعو إلى الارتياح .

وبعد أن انتهت مدة امتياز إدارة حصر التبغ والتبناك في أواخر عام ١٩٦١ فإن الحكومة تعمل على استصدار قانون يجيز لها وضع دفتر شروط خاص يجدد الشروط العامة والخاصة للامتياز القادم . وتهدف الحكومة في كل حال إلى زيادة المساحات المزروعة وتحسين أنواع التبغ المزروع وزيادة الصادرات منه بمختلف الوسائل الفنية والإدارية .

و - أما سائر الحاصلات الزراعية : فالجداول التالية تبين بالتفصيل مستوى الإنتاج في هذا الميدان .

قيمة الإنتاج الزراعي الإجمالية

النوع	سنة ١٩٥٧ الإنتاج بآلاف الليرات اللبنانية	سنة ١٩٥٨ الإنتاج بآلاف الليرات اللبنانية	سنة ١٩٥٩ الإنتاج بآلاف الليرات اللبنانية	سنة ١٩٦٠ الإنتاج بآلاف الليرات اللبنانية	سنة ١٩٦١ الإنتاج بآلاف الليرات اللبنانية
التجليات	٢٤ ٦٤٠	١٨ ٦٩٠	٢٣ ٢٢٤	١٧ ٤٥١	٢٠ ٩٦٢
أشجار مثمرة (فاكهة)	٨٥ ٧٨١	٩٤ ٨٩٥	٩٨ ٥٠٠	١٠٢ ٨٠٠	١٣١ ٨٧٤
القرنيات	٦ ٥١٦	٧ ٨٤٥	٧ ٧٦٢	٦ ١٠١	٤ ٦٣٣
خضار	٢٢ ٤٤١	٢٤ ٨٩٥	٣٥ ٠١٥	٣٠ ٨٧٩	٤٥ ٠٦٠
المحصولات الصناعية	٢٥ ٣٩٩	٥٦ ١٤٠	٣٢ ١١٠	٤٢ ٨٥٣	٤٥ ٦٠٠
المجموع	١٦٤ ٧٧٧	٢٠٢ ٤٦٥	١٩٦ ٦١١	٢٠٠ ٠٨٤	٢٤٨ ١٢٩

الإنتاج الزراعي من النجيليات خلال السنوات الخمس الأخيرة

الأنواع	سنة ١٩٥٧			سنة ١٩٥٨			سنة ١٩٥٩			سنة ١٩٦٠			سنة ١٩٦١		
	المساحة	الإنتاج	قيمة الإنتاج	المساحة	الإنتاج	قيمة الإنتاج	المساحة	الإنتاج	قيمة الإنتاج	المساحة	الإنتاج	قيمة الإنتاج	المساحة	الإنتاج	قيمة الإنتاج
قمح	٧٠ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠	١٦ ٢٥٠	٦٨ ٠٠٠	٤٨ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠	١٤ ٥٠٠	٦٥ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	٦٨ ٨٠٠	٦٨ ٥٠٠	٦ ٤٤٠
شعير	٢١ ٠٠٠	٢٣ ٥٠٠	٤ ١٤٠	١٩ ٠٠٠	١٨ ٥٠٠	٣ ٣٣٠	١٨ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠	١١ ٠٠٠	٢ ٢٠٠	١٢ ٨٠٠	١٢ ٠٠٠	١ ٥٠٠
ذرة صفراء	١٠ ٠٠٠	١٧ ٠٠٠	٣ ٤٠٠	٨ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠	٢ ٨٠٠	١١ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠	٤ ١٨٠	٦ ٥٠٠	١٣ ٠٠٠	٢ ٨٦٠	٦ ٠٠٠	١٢ ٥٠٠	٢ ٧٥٠
ذرة بيضاء	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٨٥٠	٢ ٥٠٠	٣ ٥٠٠	٥٦٠	٣ ٠٠٠	٣ ٢٠٠	٥٤٤	٢ ٠٠٠	٢ ٣٠٠	٣٩١	١ ٥٠٠	١ ٦٠٠	٢٧٢
المجموع	١٠٦ ٠٠٠	١١٥ ٥٠٠	٢٤ ٦٤٠	٩٧ ٥٠٠	٨٤ ٠٠٠	١٨ ٦٩٠	١٠٢ ٠٠٠	٨٦ ٢٠٠	٢٣ ٢٢٤	٩١ ٥٠٠	٦٦ ٣٠٠	١٧ ٤٥١	٨٩ ١٠٠	٩٤ ٦٠٠	٢٠ ٩٦٢

الإنتاج الزراعي من الخضار خلال السنوات الخمس الأخيرة

الأنواع	سنة ١٩٥٧				سنة ١٩٥٨				سنة ١٩٥٩				سنة ١٩٦٠				سنة ١٩٦١			
	المساحة	بالطن	قيمة الإنتاج بالآلاف	الليرات	المساحة	بالطن	قيمة الإنتاج بالآلاف	الليرات	المساحة	بالطن	قيمة الإنتاج بالآلاف	الليرات	المساحة	بالطن	قيمة الإنتاج بالآلاف	الليرات	المساحة	بالطن	قيمة الإنتاج بالآلاف	الليرات
بصل	٢٣٠٠	٣١٠٠٠	٢٤٨٠		٢٥٠٠	٣٦٠٠٠	٢٧٠٠		٢٤٠٠	٣٣٠٠٠	٢٣١٠		٢١٠٠	٢٣٠٠٠	٢٠٧٠		١٢٠٠	٢٥٠٠٠	٣٧٥٠	
ثوم	٥٠	٥٠٠	٥٠٠		٥٠	٥٠٠	٤٠٠		٦٥	٦٠٠	٤٢٠		٦٠	٥٠	٢٠		٨٠	٧٠٠	٥٦٠	
بندورة	١٧٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠		٣٠٠	٢٨٠٠٠	٢٨٠٠		٣٥٠٠	٣١٠٠٠	٢٤٨٠		٢٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠		٢٣٠٠	٣٠٠٠٠	٤٥٠٠	
باننجان	٥٥٠	١٣٠٠٠	٦٥٠		٧٠٠	١٤٠٠٠	١٠٥٠		٦٠٠	١٣٥٠٠	٩٤٥		٥٥٠	١٢٠٠٠	١٤٤٠		٦٠٠	١٣٠٠٠	١٣٠٠	
بطاطا	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٣٢٠٠		٤٧٠٠	٣٨٠٠٠	٣٨٠٠		٤٨٠٠	٤٨٠٠٠	٤٢٠٠		٤٥٠٠	٢٨٠٠٠	٣٣٦٠		٦٢٥٠	٥٠٠٠٠	٩٠٠٠	
بطيخ أصفر	٢٥٠	٣٥٠٠	٥٢٥		٢٢٥	٢٢٥٠	٣٣٧		٢٠٠	١٨٠٠	٢٧٠		٢٥٠٠	٢٢٠٠٠	٣٣٠٠		١٨٠	١٥٠٠	٢٤٠	
بطيخ أحمر	١٧٠٠	٢٩٠٠٠	٢٠٣٠		٢٨٠٠	٢٦٠٠٠	٢٠٨٠		٢٦٠٠	٢٧٠٠٠	٢١٦٠		٢١٠٠	٢٣٠٠٠	٤١٤٠		٢٥٠٠	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠	
خيار ومقني	١٣٠٠	١٣٠٠٠	١٣٠٠		١٨٠٠	١٨٠٠٠	٢٧٠٠		٢٠٠٠	٢١٠٠٠	٦٥٧٠		١١٠٠	٧٠٠٠	٢١٠٠		٢٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٨٠٠	
لوبيا	١٤٠٠	٧٥٠٠	١٢٠٠		١٥٠٠	٨١٠٠	١٣٧٧		١٤٠٠	٧٨٠٠	١٥٦٠		٣٠٠	٦٥٠	٣٢٥		١٠٠٠	٧٠٠٠	٢٤٥٠	
بامية	٣٨٠	٨٠٠	٣١٢		٣٥٠	٧٠٠	٢٨٠		٣٢٠	٧٥٠	٣٠٠		١٠٥٠	٧٠٠٠	٧٠٠		٣٠٠	٧٠٠	٤٢٠	
فول أخضر	١٣٠٠	٨١٠٠	٥٦٧		١٢٠٠	٧٥٠٠	٦٠٠		١٢٥٠	٨٥٠٠	٥٩٥٠		١٢٥	٢٨٠٠	١١٢٠		١١٠٠	٨٠٠٠	٩٦٠	
أرضي شوكي	١١٠	٢٧٠٠	١٣٥٠		١١٠	٣٠٠٠	١٥٠٠		١٢٠	٣١٠٠	١٥٥٠		٥٥	٢٠٠	٢٠٠		١٢٥	٣٢٠٠	١٦٠٠	
فريز	٤٥	٢٠٠	٢٠٠		٥٠	٢١٠	٢١٠		٥٥	٢١٥	٢١٥		٤٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠		٥٥	٢٧٠	٣٣٠	
جزر وكراث	٣٥٠	٥٠٠٠	٧٥٠		٣٨٠	٥٥٠٠	٨٢٥		٣٧١٠	٥٨٠٠	٨٧٠		٦٠٠	١٥٥٠٠	١٢٤٠		٤٥٠	٧٠٠٠	٧٧٠٠	

الأنواع	سنة ١٩٥٧			سنة ١٩٥٨			سنة ١٩٥٩			سنة ١٩٦٠			سنة ١٩٦١		
	المساحة	بالطن	قيمة الانتاج الاجمالي	المساحة	بالطن	قيمة الانتاج الاجمالي	المساحة	بالطن	قيمة الانتاج الاجمالي	المساحة	بالطن	قيمة الانتاج الاجمالي	المساحة	بالطن	قيمة الانتاج الاجمالي
ملفوف	٥٠٠	١٧٥٠٠	١٢٢٥	٧٠٠	١٩٠٠٠	٤٥٠	٦٥٠	٨٠٠٠	٩٠٠	٢٢٠	٢٨٠٠	٢٨٠	٦٥٠	١٧٠٠٠	١٣٦٠
قرنبيط	٣٠٠	٤٥٠٠	٣٦٠	٢٧٠	٣٨٠٠	٣٠٤	٢٥٠	٣٤٠٠	٢٧٢	٢٨٠	٤٠٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٣٠٠٠	٤٥٠
سلق	٢٠٠	٣٠٠٠	٢١٠	٢٨٠	٤٠٠٠	٢٨٠	٣٠٠	٤٥٠٠	٣٦٠	٨٥	١٢٥٠	١٢٥	٢٧٥	٤٠٠٠	٢٨٠
لفت	٨٥	١٤٠٠	١١٢	٨٠	١٣٥٠	١٣٥	٩٠	١٤٥٠	١٤٥	٤٦٠	٨٥٠٠	١٧٠	٨٠	١٣٠٠	١١٧
خس	٤٣٠	٧٨٠٠	١١٧٠	٤٥٠	٨٢٠٠	١٢٣٠	٤٧٠	٩٠٠٠	١٥٣٠	٢٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠	٤٧٥	٩٥٠٠	١٤٢٥
فجل	٢٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠	٢٢٠	٣٨٠٠	٣٨٠	٢٣٠	٣٥٠٠	٢٨٠	٨٠	١٠٠٠	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠٠	٤٨٠
قلنس	٩٠	١٢٠٠	١٥٦	٩٠	١٢٥٠	١٣٧	٨٥	١١٥٠	١٣٢	١١٠	٢٧٠٠	١٨٩	٨٠	١١٠٠٠	١٧٦
هنداء	١٥٠	٢٣٠٠	١٨٤	١٨٠	٣٠٠٠	٣٤٠	١٩٠	٢٨٠٠	١٩٦	٩٥٠	١٦٠٠٠	١٩٢٠	١٠٠	٢٦٠٠	١٨٢
واسناخ	٧٠٠	١٠٠٠٠	١٢٠٠	٦٥٠	١٠٨٠	١٠٨٠	٩٢٠	١٤٠٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٨٠٠٠	١٨٠٠	١٠٠٠	١٦٥٠٠	١٩٨٠
كوسى	٧٠٠	١٠٠٠٠	١٢٠٠	٦٥٠	١٠٨٠	١٠٨٠	٩٢٠	١٤٠٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٨٠٠٠	١٨٠٠	١٠٠٠	١٦٥٠٠	١٩٨٠
خضار مختلفة	--	--	--	--	--	--	١٥٠٠	٢١٥٠٠	--	١٧٠	٣٠٠٠	٣٠٠	١٢٠٠	١٧٠٠٠	--
	١٩٠٩٠	٢٣٠٦٠٠	٢٢٤٤١	١٩٥٠٥	٢٤١١٦٠	٢٤٨٩٥	٢٦٧٠٥	٢٧١٣٦٥	٣٥٠١٥	٢١٢٩٥	٢٣٤٥٠	٣٠٨٧٩	٢٢٤٠٠	٢٦٦٣٧٠	٤٥٠٦٠

الإنتاج الزراعي من المحصولات الصناعية خلال السنوات الخمس الأخيرة (بآلاف الليرات البنانية)

سنة ١٩٦١			سنة ١٩٦٠			سنة ١٩٥٩			سنة ١٩٥٨			سنة ١٩٥٧		
قيمة الانتاج الاجمالي بآلاف الليرات	الانتاج باطن	المساحة بالهكتار	قيمة الانتاج الاجمالي بآلاف الليرات	الانتاج باطن	المساحة بالهكتار	قيمة الانتاج الاجمالي بآلاف الليرات	الانتاج باطن	المساحة بالهكتار	قيمة الانتاج الاجمالي بآلاف الليرات	الانتاج باطن	المساحة بالهكتار	قيمة الانتاج الاجمالي بآلاف الليرات	الانتاج باطن	المساحة بالهكتار
-	-	-	-	-	-	٥٠	٢٥	١٠٠	٢٥٠	١٢٥	٥٠	-	-	-
-	-	-	-	-	-	١٠	٥٠	-	٥٠	٢٥٠	-	٥٠	٢٥٠	-
١٣٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	٢٩٧	٨٥٠	٦٥٠	١٥٢٠	١٩٠٠	١٤٠٠	١٦٠٠	٢٠٠٠	١٥٠	١٦٠٠	٢٠٠٠	١٥٠
٢٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٦٣٨	٨٥٠	٨٠٠	٧٥٠	١٠٠٠	١٠٠	٧٥٠	١٠٠٠	١٠٠
٥٦	٤٠	٤٠	٨٠	٤٠	٤٠	٤٠	٥٠	٥٠	٥٣	٧٥	٧٨	٥٣	٧٥	٧٨
٢٦١٠٠	٦٥٠٠	٢٧٢١٥	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٣٥٠٠	٣٩٦٠٠	٤٤٠٠٠	٢٢٥٠٠	١٣٠٠٠	١٣٠٠٠	٢٢٠٠٠	١٣٠٠٠	١٣٠٠٠	٢٢٠٠٠
١٢٠٦	٢١٩٣٠	٨٠٠	٩٩٠	١٨٠٠٠	٨٥٠	٦٤٨	٨١٠٠	٥٥٠	٧٢٠	٩٠٠٠	٥٥٠	٧٢٠	٩٠٠٠	٥٥٠
٤٩٠	١٤٠	--	٢٤٠	٨٠	--	٤٣٤	١٤٠	-	٥٢٨	١٦٠	--	٥٢٨	١٦٠	--
١٦٨	٢٨٠٠	٧٠	٢١٦	٢٧٠٠	٨٠	٤٨٠٠	٨٠٠٠	٢٤٠	٤٩٨	٨٣٠٠	٢٥٠	٤٩٨	٨٣٠٠	٢٥٠
١٦٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٥٠٠	٣٥٠٠	٤٠٠٥	٨٤٠٠	٢٨٠٠	٣٩٠٠	٧٩٥٠	٢٦٦٣	٣٨٥٤	٧٩٥٠	٢٦٦٣	٣٨٥٤
--	-	-	١٨٠	١٨٠٠	٣٠٠٠	--	-	-	-	-	--	-	-	--
٤٥٦٠٠	٩٦٣١٠	٣٤٠٢٥	٤٢٨٥٣	٥٧٤٧٠	٣٢٦٢٥	٥١١٤٠	٦٥٩١٥	٢٩٥٤٠	٧٥٣٩٩	٣٦٥٧٣				

ز - التشجيع الحكومي في حقل الزراعة

ومن أجل تشجيع الحركة الزراعية في البلاد وزيادة إنتاجها وحفظ التربة وتطوير الثروة النباتية والحيوانية، ومن أجل إعادة توزيع السكان في البلاد ومنع هجرة الفلاح إلى المدينة أو إلى خارج البلاد، تعمل الحكومة ناشطة في إيجاد المشاريع الزراعية الرامية إلى زيادة الأراضي المروية بإحداث الترعة الجديدة أو صب الترعة والأقنية الموجودة بالإسمنت، وحفر الآبار الارتوازية وإحداث شبكة طرق زراعية تربط القرى والمدن ببعضها والقرى بحقولها. كما ترغب بوضع مشروع استصلاح الأراضي موضع التنفيذ.

وهناك أيضاً مصرف التسليف الزراعي والصناعي الذي يؤمن أعمال المزارع المحتاج بغية تحقيق مشاريعه الزراعية الموسمية منها، أو لأجل، وقد ساعد هذا المصرف الحركة الزراعية مساعدة فعالة منذ تاريخ إنشائه. ويبلغ عدد القروض الممنوحة منه ٦٢٩٨ قرض تبلغ قيمتها ٥٠٨٠٩٥٦٥ موزعة على المحافظات كما يلي:

القروض الممنوحة موزعة على المحافظات

المحافظة	عدد القروض	قيمتها	نسبتها
١ - البقاع	١ ٦٥٨	١٢ ٠٩٨ ٩١٥	٢٣,٨١
٢ - الشمال	١ ٥٤٨	١٠ ٦١٦ ٨٤٠	٢٠,٨٩
٣ - الجنوب	١ ٨٠٧	١٣ ٥١٥ ٥٦٠	٢٦,٦١
٤ - جبل لبنان	١ ٢٨٥	١٤ ٥٧٨ ٢٥٠	٢٨,٩٩
المجموع	٦ ٢٩٨	٥٠ ٨٠٩ ٥٦٥	٪١٠٠

أما القروض التي منحت خلال عام ١٩٦١ فيبلغ عددها ٩١٠ قروض وتبلغ قيمتها ٩٢٣٦٠١٠ ل.ل. موزعة على المحافظات كما يلي:

المحافظة	عدد القروض	قيمتها
جبل لبنان	٢٢١	٢ ١٣٦ ٩٦٠
البقاع	١٩٢	١ ٩٠٣ ٣٠٠
الشمال	٢٤٦	٢ ١٧٧ ٠٥٠
الجنوب	٢٥١	٣ ٠١٨ ٧٠٠
المجموع	٩١٠	٩ ٢٣٦ ٠١٠

وتسعى الحكومة دائماً لتعزيز هذه المؤسسة بإعطائها القروض اللازمة لتأدية مهامها على أكمل وجه .

١١ - السياحة والاصطياف

تسهر الحكومة على رعاية حركة السياحة والاصطياف في البلاد آملة أن يحتل لبنان مكانه اللائق في هذا المضمار . وهي بغية تحقيق هذه الأمنية قامت بإنشاء المجلس الوطني لإنماء السياحة وزودته بالأموال اللازمة للقيام بالمهمة الملقاة على عاتقه . وبعد أن باشر هذا المجلس عمله أنشأ له فروعاً ومكاتب في مختلف أنحاء العالم، في أوروبا وآسيا وأميركا، تقوم بتعريف لبنان والدعاية لمفاته وآثاره ومباهجه السياحية . كما وإن رغبة الحكومة في تشجيع الحركة السياحية لم تقف عند هذا الحد، بل شملت تنظيم وتشجيع المناسبات الوطنية والأهلية، بإقامة احتفالات ومهرجانات سياحية في جميع المحافظات تهدف إلى إحياء التراث الأدبي والتاريخي لكل منطقة وإلى تجديد وتنظيم بعض العادات والتقاليد ضمن إطار الفنون والرقص الشعبي والطبيعة .

وكان من نتيجة ذلك، ومما خصت الطبيعة لبنان من مفاتن، أن حافظت حركة السياحة والاصطياف خلال عام ١٩٦١ على نسبة تزايدها السابق، إذ بلغ عدد الذين زاروا لبنان خلال هذه السنة / ٢٩٦ ٤٤٤ / شخصاً دون السوريين والعابرين مقابل / ٢٣٣ ٠٨٣ / شخصاً زاروا لبنان خلال عام ١٩٦٠ .

ولا يخفى أن حركة الاصطياف في لبنان، تقوم في الدرجة الأولى على المصطافين من البلدان العربية المجاورة . بيد أن حركة هؤلاء المصطافين تأثرت كثيراً بالأوضاع القائمة في كل بلد عربي ولاسيما إجازة حركة تنقل الأفراد وحركة النقد .

أما نقل هؤلاء المسافرين من وإلى لبنان فإنه يتم، عدا عن السوريين وقسم من رعايا الأردن

والعراق الذين يأتون إلى لبنان بواسطة النقلات البرية، وبواسطة وسائل النقل الجوية والبحرية. وتبلغ نسبة النقل لهؤلاء المسافرين بحوالي ٨٠٪ بواسطة النقل الجوي و ٢٠٪ بواسطة النقل البري. وفيما يلي بيانات وإحصاءات بالحركة السياحية خلال السنوات الست الأخيرة.

حركة المسافرين

السنة	الزائرون السوريون	الزائرون من مختلف الجنسيات	الزائرون العابرون	المجموع	القيمة التقديرية لنفقاتهم بملايين الليرات
١٩٥٦	٦٦٨ ٣٤٤	١٨٥ ٤٧١	٢٥٩ ٥٩٣	١ ١١٣ ٤٠٨	١٠٠
١٩٥٧	٣٦٤ ٢١٢	١٧٧ ١٤٢	١٧٥ ٦٢٢	٧١٦ ٩٧٦	٨٦
١٩٥٨	١٢٦ ٤١٣	٩٨ ٠٣٢	٦٦ ٢٥٤	٣٩٠ ٦٩٩	٤٧
١٩٥٩	٢٨٤ ٧١٢	١٩٤ ٧٩٦	١٧٦ ٠٧٦	٦٥٥ ٥٨٤	٧٩
١٩٦٠	٣٧٩ ٠٠٠	٢٣٢ ٠٠٠	١٧٩ ٦٤٣	٧٩٠ ٦٤٣	٩٤
١٩٦١	١٧٧ ٩٧٧	٢٩٦ ٤٤٤	٢٣٧ ٢١١	٧١١ ٦٣٢	٩٢

جدول بالأجانف الداخلين خلال سنة ١٩٦١

العدد	الشهر
١٣ ٩٧٢	كانون الثاني
١٢ ٨٩٧	شباط
١٩ ٨٤٤	آذار
٢١ ٨٧٣	نيسان
٢٣ ٠٤٦	أيار
٢٥ ٧٥٠	حزيران
٣٦ ٥٨٧	تموز
٣٩ ٩٠٦	آب
٣٤ ٦٥١	أيلول
٢٩ ٢٧٩	تشرين الأول
٢٠ ٤٤١	تشرين الثاني
١٨ ١٩٨	كانون الأول
٢٩٦ ٤٤٤	المجموع

حركة المصطافين موزعة على مختلف الجنسيات العربية
خلال سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦١^(١)

المصطافون		الداخلون		اسم البلد/ الجنسية
سنة ١٩٦٠	سنة ١٩٥٩	سنة ١٩٦١	سنة ١٩٦٠	
٣ ٩٣٢	٥ ٠٠٠	٥٩ ٠٠٠	٤٥ ٩٠٠	الأردن
٣٩٤	٥٥٠	١ ٤٣٠	٨٥٠	البحرين
٤ ٠٥٩	٩ ١٠٠	١٦ ٢٠٤	١٤ ٠٠٠	السعودية
٢٦٥	١ ٠٠٠	٢ ٣٠٠	١ ٥٠٠	السودان
٧ ٢٩٥	٦ ٥٠٠	٢٠ ٧٤٠	١٠ ٠٠٠	العراق
٢٣	٦ ٠٠٠	٩ ٩٠٠	٩ ٥٠٠	فلسطين
٨٢٩	١ ٦٠٠	١ ٨٢٥	٢ ١٧٥	قطر
٤ ٦٩٢	٤ ٧٥٠	١٢ ١٤٦	٧ ٣١٦	الكويت
٢ ٣١٧	٧ ٠٠٠	١٥ ٢٤٠	١٠ ٦٠٠	مصر
١٣	٢٣٠	--	٣٦٠	اليمن
٢٣ ٨١٩	٤١ ٧٣٠	١٣٨ ٧٨٥	١٠٢ ٢٠١	المجموع

(١) لا تشمل الأرقام المصطافين الذين يحملون جوازات سفر لبنانية ويأتون الى لبنان من البلدان العربية، وكذلك الأجانب الذين يقيّدون مع فئة السياح.

وتقدّر حركة المصطافين بـ /٨,٠٠٠,٠٠٠/ ليرة لبنانية على أساس أن مدة الاقامة المتوسطة ٢٠ يوماً والمصروف اليومي ١٥ ل.ل.

حركة المسافرين موزعة على الجنسيات الأخرى خلال السنوات الخمس الأخيرة

اسم البلد/ الجنسية	سنة ١٩٥٧	سنة ١٩٥٨	سنة ١٩٥٩	سنة ١٩٦٠	سنة ١٩٦١
الحبشة	١٢٣	--	--	٩٠	٢٠١
أفغانستان	٢٣٨	--	--	٤١١	٦٨٩
أفريقيا الجنوبية	١٤٤	--	--	٣٤٨	٥٤٢
رومانيا	٥	--	--	١٥١	--
ألمانيا	٤ ٧٧٢	--	٦ ٠٧٧	١٠ ٨١١	١٢ ٠٤٩
ألمانيا الشرقية	-	-	-	٣٣٦	٢٨٣
المملكة السعودية	٨ ٥٨٩	--	٧ ٨٩١	١٤ ٠١٦	١٦ ٢٠٤
الأرجنتين	٢٧٠	-	٣٦٦	٩٦٢	١ ٢٦٤
أستراليا	٤٣١	-	٥٨٠	١ ١٥٥	١ ٥٠١
النمسا	٦٥٦	-			
البحرين	٨٦٧	-	٦٠٤	٨٣٣	١٤٣١
بلجيكا	٩٣٣	-	١٤٤٣	٢٨٢٢	١٨٨٧
البرازيل	٨٥٠	-	٥٥٣	١٣٥٩	١٥٠٣
بلغاريا	-	-	-	٦٩٣	٧٩٢
بورما	٤١	--	-	٢٢	٩١
كندا	١٣٥٥	-	١٣٨	١٥٨٧	٢٢٣٤
سيلان	٥٢	-	-	٤٥	١٠٥
شيلي	٨٥	-	-	٣٣٣	٣٩٧
الصين	٢٣٥	-	-	١٤٨	٢٨١
قبرص	٨٥٣	-	٣٤٩٨	٣٢٧٢	٣٢٨٤

حركة المسافرين موزعة على الجنسيات المختلفة خلال السنوات الخمس الأخيرة

اسم البلد/ الجنسية	سنة ١٩٥٧	سنة ١٩٥٨	سنة ١٩٥٩	سنة ١٩٦٠	سنة ١٩٦١
كولومبيا	٣٣٤	-	١٣٨	١٨٨	٢٦٧
كوبا	٥٨	-	-	٧٩	١٤٥
الدانمارك	٧٨٩	-	-	٨٨٥	١ ٦٩٤
مصر	٨ ٣٧٥	-	٨ ٩٨٤	١٠ ٦٢١	١٥ ٢٣٦
أكوادور	٩	-	-	٧٦	٣٢
اسبانيا	٦٣٨	-	١ ٢٧٣	١ ٦٧٤	١ ٥٦٦
فنلندا	١٨٢	-	-	٣٥٩	٢٦٥
فرنسا	٥ ٠٤١	-	٦ ٢٠٢	٨ ١٦٨	١٠ ٣٧٢
بريطانيا	١١ ٩٦١	-	١٤ ٤٢٤	١٧ ٧٥٠	٢١ ٣٤٠
اليونان	٢ ٥٥٢	--	٤ ٥٤٧	٦ ٥١٠	٦ ٣٤٢
غواتيمالا	١٥	-	-	١٦	٥١٥
هولندا	١ ٢٢٩	--	١ ٣١٨	٢ ٤٩٧	٢ ٧٠٨
هنغاريا	١٠٦	-	-	٣٣٤	٤٨١
هندوراس	٢٢	-	-	٢٦	٨٧
الهند	١ ٩٥٦	-	١ ٥٨٠	٢ ٦٥٧	٣ ٢٢٧
اندونيسيا	٦٣٢	-	-	٢٥٨	٥١٧
العراق	١٥٢٨٠	-	٨٧٣٤	١٠٠٧١	٢٠٧٤٠
ايران	٣٢٥٨	-	٢٠٠٩	٣٧٠٥	٣٤١٠
ارلندا	١٧٢	-	-	٥٧٨	٣٦٧
ايطاليا	٢٨٧٧	-	٣٥٨٢	٦٦٧٣	٧٢٧٩
اليابان	٦٧٥	-	٩١٤	١٧٩٨	٢٣٣٥
الاردن	٥٤٥٤٣	-	٣٥٣٦٤	٤٥٩٧٨	٥٩٠٣٠

اسم البلد/ الجنسية	سنة ١٩٥٧	سنة ١٩٥٨	سنة ١٩٥٩	سنة ١٩٦٠	سنة ١٩٦١
قطر	٥٦٤	-	١٣٢٤	٢١٧٥	١٨٢٥
الكويت	٥٣٠٤	-	٦١١١	٧٣١٦	١٢١٤٦
ليبيريا	١٠	-	-	١٨	٣٣
ليبيا	٢٢٠	-	٢٩٠	٤٠٦	٨٧٥
مالطا	٣٨	-	-	٤	٧
المغرب	٣٢٦	-	-	٧٨٥	١١٥٥
المكسيك	٢٨١	--	٤٠٩	٧٦٤	٩٢٤
زيلندا الجديدة	٦٥٦	-	--	٣٢٣	٤٤٧
النروج	٦٧٤	-	-	٧٤٥	٨٣٧
باكستان	١ ٣١٤	-	١ ١٩٣	٢ ٠١١	٣ ٤٤٣
فلسطين	٧ ٣٢٨	-	٨ ٨٨٨	٩ ٥٩٥	٩ ٨٨٩
جزر الفيليبين	٨٣	-	-	٤٣٧	٢٧٣
بولونيا	١٢٤	-	-	٣٤١	٦٢٩
البرتغال	٦١	-	-	٣١٩	٥٣٩
رومانيا	-	-	-	١٧٧	٣٧٦
روسيا	٢٧١	-	٢١٧	٥١٩	٨٩٠
السودان	٥٧٦	-	١٠٧٩	١ ٥٤٢	٢ ٣٠٠
اسوج	٩٢٣	-	-	١ ٦٠٨	٢ ١٧٠
سويسرا	١ ٢٩٥	-	١ ٥٥٢	٢ ٣٩٨	٣ ٢٤٩
تشيكوسلوفاكيا	٢٩٠	-	-	٧٩١	١ ١٣٤
تونس	٢٩٣	-	-	٥٧٤	٧٥٨
النمسا	٢ ٤٨٢	-	٢ ٨٢٣	٣ ٩٧٢	٣ ١٥٤
هيئة الامم المتحدة	--	-	-	٧٣	--

اسم البلد/ الجنسية	سنة ١٩٥٧	سنة ١٩٥٨	سنة ١٩٥٩	سنة ١٩٦٠	سنة ١٩٦١
الاوروغواي	٢٠	-	-	٣٩	٩٩
الولايات المتحدة الأميركية	٢١ ١٨٥	--	٢٦ ٥٥٦	٣٠ ٧١٨	٣٩ ٧٢٥
فنزويلا	٢٥٦	-	-	٥٨٧	٦٥٩
اليمن	١٢١	-	-	٣٦٣	--
يوغوسلافيا	٨٣١	-	٦٩٤	١ ٦٠٢	١ ٨٨٣
مختلف	١ ٣١١	٩٨ ٠٣٢	٢٢ ١٩٩	٢ ٥١١	٢ ٣٨٠
المجموع العام	١٧٨ ٠٤٠	٩٨ ٠٣٢	١٨٣ ٥٥١	٢٣٣ ٠٨٣	٢٩٦ ٤٤٤
السوريون	٣٦٤ ٢١٢	١٢٦ ٤١٣	٢٨٤ ٧١٢	٣٧٩ ٠٠٠	١٧٧ ٩٧٧
العابرون	١٧٥ ٦٢٢	١٦٦ ٢٥٤	١٧٦ ٠٧٦	١٧٩ ٦٤٣	٢٣٧ ٢١١

بلغ عدد المؤسسات الفندقية خلال سنة ١٩٦١ / ٦٥٧ / مؤسسة تحتوي على / ١١ ٠٣٨ /
غرفة وما يقارب / ٢١ ٠٠٠ / سرير وعدد المطاعم والمقاهي ٢٨١٠ وعدد النوادي الليلية ٧٣
ويستخدم في جميع المؤسسات ما يقارب ١٨ ٠٠٠ مستخدم.

ويقدر الدخل السياحي لعام ١٩٦١ بحوالي ٩٢ مليون ليرة كما يتبين من الجدول التالي:

تقدير الدخل السياحي لعام ١٩٦١^(١)

ملاحظات	القيمة المقدرة بالليرات اللبنانية	مصدر الدخل
تحتوي ٣٢٣٢ سريراً	٢٠ ٧١٦ ٩٦٠	فنادق الدرجة الأولى - بيروت
تحتوي ١٧٨٧ سريراً	٥ ٨٠٣ ١٢٥	فنادق الدرجة الثانية - بيروت
تحتوي ٣٤٤٦ سريراً	٦ ٠٠٩ ٧٣٠	فنادق الدرجة الثالثة - بيروت
تحتوي ١٤ ٠٤٦ سريراً	١١ ٩٧٥ ٨٧٥	فنادق الجبل
	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	اقامة العائلات في منازل معدة للايجار الصيفي مع قوات الطوارئ والمغتربين
بمعدل (٣٠) ليرة للشخص الواحد	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	نفقات المسافرين العابرين
	١٦ ٧٠٧ ٦٩٠	نفقات وسائل النقل وزيارة الأماكن الأثرية والسياحية
	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	مشتريات من الأسواق
	٩٢ ٢١٣ ٣٨٠	المجموع

١٢ - حركة تسجيل السيارات

ضربت سنة ١٩٦١ فيما يعود لحركة تسجيل السيارات الجديدة جميع الأرقام المسجلة خلال السنوات الماضية بأبعاد شاسعة، وظاهرة الإقبال على استيراد السيارات واقتنائها تدل على ارتفاع مستوى المعيشة الذي بلغته البلاد. فقد سجل خلال عام ١٩٦١ / ١١ ٦٣٩ / سيارة سياحية مقابل / ٩ ٣٦٥ / لعام ١٩٦٠ كما سجل ٩٧٢ كميون وبيك آب في عام ١٩٦١ مقابل / ٥٣٧ / لعام ١٩٦٠، بالإضافة إلى ١ ٠٢٤ جرار زراعي و ٥٦٥ دراجة نارية.

ويبين الجدول التالي حركة تسجيل السيارات خلال عام ١٩٦١

(١) لا يدخل في هذا الإحصاء السياح الذين يزورون لبنان برحلات بحرية (CROISIERE) وينامون في البواخر، وكذلك بحارة الأساطيل التي تزور لبنان.

عدد السيارات المسجلة خلال عام ١٩٦١ حسب فئاتها

النوع	عدد السيارات الجديدة	عدد السيارات المعدة للاستعمال	المجموع
سيارات السياحة الخصوصي	١٠ ١٤٥	٧٠٠	١٠ ٨٤٥
سيارات السياحة العمومية	٤٧٩	٣١٥	٧٩٤
سيارات الشحن الخصوصية	٧٤٠	١٣٠	٨٧٠
سيارات الشحن العمومية	٦٥	٣٨	١٠٢
سيارات الأوتوبيس الخصوصية	٥١	٣١	٨٢
سيارات الأوتوبيس العمومية	١١٩	٥٤	١٨٣
المجموع	١١ ٥٩٩	١ ٢٦٧	١٢ ٨٦٦

الجرارات الزراعية ١ ٠١٤

الدراجات النارية ٥٦٥

وفيما يلي جدول مقارنة بالسيارات المسجلة خلال التسع سنوات الأخيرة وبعده المراتب
الموجودة:

جدول مقارن للسنوات العشر الأخيرة بعدد السيارات وعدد المرائب

السنة	عدد السيارات السياحية	عدد الكميونات	عدد الأوتوبيس	المجموع	عدد المرائب ^(١)
١٩٥٣	٢ ٢٥٩	٣٧٤	٢٢٣	٢ ٨٥٦	٢٠ ٨٠١
١٩٥٤	٢ ٨٥٨	٥٣٦	٢٧٧	٣ ٦٧١	٢٣ ٢٣٦
١٩٥٥	٤ ٥٠٧	٥٨٥	٢٦٢	٥ ٣٥٤	٢٧ ٨٥٠
١٩٥٦	٤ ٣٦٩	٦٢٠	٢٣٣	٥ ٢٢٢	٣٣ ٠٧٢
١٩٥٧	٤ ٢٢٥	٥٣٦	١٥٩	٤ ٨٢٠	٣٧ ٨٩٢
١٩٥٨	٣ ٦٧٠	٥٠٢	١٥١	٤ ٣٢٣	٤٢ ٢١٥
١٩٥٩	٥ ٣٢٢	٤٥٨	١٣٧	٥ ٩١٧	٤٤ ٨٥٣
١٩٦٠	٩ ٣٦٥	٥٣٧	١٤٥	١٠ ٠٤٧	٥٤ ٢٧١
١٩٦١	١١ ٦٣٩	٩٧٢	٢٥٥	١٢ ٨٦٦	٥٦ ٣٢٠

١٣ - الحالة الاجتماعية

أعارت الحكومة الحقل الاجتماعي اهتماماً بالغاً، فأخذت تنفض عنه غبار الركود والتأخر وتنفت فيه روحاً جديدة من العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص. ولم تكتف بأحداث مصلحة الإنعاش الاجتماعي بل توجهت شطر العامل محددة الحد الأدنى للأجور. وهي إلى جانب ذلك وضعت قانون الضمان الاجتماعي وأحالاته على مجلس الوزراء كما أنها تسعى إلى تحقيق التعليم الابتدائي المجاني وتأمين التمريض والعلاج والإرشاد الصحي لكافة المواطنين على السواء.

١٤ - حركة الأسعار

تدل الإحصاءات على أن مقياس نفقات المعيشة أصابه تباين ملموس خلال عام ١٩٦١ وخاصة في حقلي المواد الغذائية والمواد المختلفة. أما باقي الحقول كالسكن والإنارة والألبسة فقد حافظت على مستواها. وبصورة تفصيلية فإن مقياس المواد الغذائية هبط من ٦٦٤ في أول العام حتى استقر على ٦٢٠ أما مقياس المواد المختلفة فقد ارتفع من ٦١٣ أول العام حتى وصل إلى ٦٣٩ في تشرين الأول وحافظ على الرقم ذاته حتى نهاية العام.

(١) إن الأرقام الواردة في هذا الحقل لا تشير إلى عدد المرائب المحدثة سنوياً، بل إلى مجموع عددها الموجود في كل سنة.

والجدول التالي يبين مقياس نفقات المعيشة خلال عام ١٩٦١

مقياس نفقات المعيشة خلال عام ١٩٦١

الشهر	المواد الغذائية	السكن	الألبسة	مواد مختلفة	الرقم القياسي
كانون الثاني	٦٦٤	٢٣٢	٥١٠	٦١٣	٥٣١
شباط	٦٦٥	٤٣٢	٥١٠	٦١٣	٥٣١
آذار	٦٧٢	٢٣٢	٥١٠	٦١٤	٥٣٤
نيسان	٦٥٤	٣٣٢	٥١٠	٦١٣	٥٢٧
أيار	٦٦٢	٢٣٢	٥١٠	٦١٣	٥٣٠
حزيران	٦٥٢	٢٣٢	٥١٠	٦١٣	٥٢٥
تموز	٦٢٤	٢٣٢	٥١٠	٦١٤	٥١٥
آب	٦١٥	٢٣٢	٥١٠	٦١٤	٥١٢
أيلول	٦١٣	٢٣٢	٥١٠	٦١٤	٥١١
تشرين الأول	٦١٨	٢٣٢	٥١٠	٦٣٩	٥١٩
تشرين الثاني	٦١٣	٢٣٢	٥١٠	٦٣٩	٥١٧
كانون الأول	٦٢٠	٢٣٢	٥١٠	٦٣٩	٥٢٠
المتوسطي	٦٣٩	٢٣٢	٥١٠	٦٣٩	٥٢٤

وفيما يلي بيان بمقياس نفقات المعيشة خلال السنوات الشعر الأخيرة:

مقياس نفقات المعيشة خلال السنوات العشر الأخيرة

السنة	الرقم القياسي العام
١٩٥١	٤٦٢
١٩٥٢	٤٦٢
١٩٥٣	٤٣٢
١٩٥٤	٤١١

السنة	الرقم القياسي العام
١٩٥٥	٤١٧
١٩٥٦	٤٤٢
١٩٥٧	٤٧١
١٩٥٨	٤٩٢
١٩٥٩	٥٠٩
١٩٦٠	٥٢٦
١٩٦١	٥٢٤

الفصل الثاني: الحالة المالية

أولاً - الذهب والأموال الأجنبية

ساد سوق الذهب خلال عام ١٩٦١ نشاط بارز تميز بالإقبال على شراء الذهب على مختلف أنواعه. وقد قابل الطلب عرض وفير نتيجة لإقبال الولايات المتحدة الأميركية على استبدال الذهب بالدولارات خارج أراضيها بغية الحفاظ على قيمة الدولار ومنعاً لتضخم موجوداته في الخارج. وقد رافق ازدياد العرض تدن بالأسعار إذ بلغ في كانون الأول ١٩٦١ / ٢٠٢ / ل.ل. للسيكة و/ ٤٣٥ ل.ل. للكلغ، مقابل / ٢١٠ / ل.ل. للسيكة و/ ٥٩٥ ل.ل. للكلغ في عام ١٩٦٠.

وفيما يلي جدول بأسعار الذهب خلال عام ١٩٦١ والأشهر المنصرمة من عام ١٩٦٢:

أسعار الذهب خلال عام ١٩٦١ والأشهر المنصرمة من عام ١٩٦٢

الشهر	سعر السبيكة ل.ل.	سعر الكيلوغرام ل.ل.
كانون الثاني ١٩٦١	٢١٠	٣ ٥٩٥
شباط	٢١١	٣ ٥٥٠
آذار	٢١٠	٣ ٥٤٠

الشهر	سعر السبيكة ل. ل.	سعر الكيلوغرام ل. ل.
نيسان	٢٠٩	٣ ٥٢٥
أيار	٢٠٧	٣ ٥١٧
حزيران	٢٠٥	٣ ٤٩٥
تموز	٢٠٤	٣ ٤٨١
آب	٢٠٥	٣ ٤٧٨
أيلول	٢٠٣	٣ ٤٤٥
تشرين الأول	٢٠١	٣ ٤٣٥
تشرين الثاني	٢٠٣	٣ ٤٦٥
كانون الأول	٢٠٢	٣ ٤٣٥
كانون الثاني ١٩٦٢	٢٠٢	٣ ٤٢٥
شباط	٢٠٠	٣ ٤٠٠
آذار	٢٠٠	٣ ٤٠٥
نيسان	٢٠٠	٣ ٤٠٠
أيار	٢٠٠	٣ ٤٠٥
حزيران	١٩٨	٣ ٣٩٥
تموز	١٩٩	٣٣٩٥

وقد رافق هذا الانخفاض بسعر الذهب انخفاض نسبي بأسعار العملات الذهبية سايرها خلال السنة . ويظهر الجدول التالي تطور أسعار العملات الذهبية خلال عام ١٩٦١ .

بيان تطور أسعار العملات الذهبية خلال عام ١٩٦١

العملة الذهبية	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
عثمانية تجارية	٢ ٤٢٥	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٢٥	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠
رشادية	٣ ١٢٥	٣ ٠٧٥	٣ ١٠٠	٣ ١٢٥	٣ ١٧٥	٣ ١٥٠	٣ ١٢٥	٣ ١٢٥	٣ ١٥٠	٣ ٠٥٠	٣ ٠٧٥	٣ ٠٧٥
نابليون	٢ ٤٥٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٤ ٢٠٠	٢ ٣٠٠	٢ ٣٠٠	٢ ٣٠٠	٢ ٤٢٥	٢ ٤٢٥	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠	٢ ٤٠٠
ايرانية	٢ ٧٠٠	٢ ٦٧٥	٢ ٦٧٥	٢ ٦٧٥	٢ ٧٠٠	٢ ٦٥٠	٢ ٦٥٠	٢ ٧٠٠	٢ ٧٠٠	٢ ٦٥٠	٢ ٦٧٥	٢ ٦٧٥
انكليزية	٣ ٠٥٠	٣ ٠٢٥	٣ ٠٠٠	٢ ٩٧٠	٢ ٩٠٠	٢ ٩٠٠	٢ ٩٥٠	٣ ٠٢٥	٣ ٠٠٠	٢ ٩٥٠	٢ ٩٧٠	٢ ٩٧٥

ثانياً - التداول النقدي والتغطية

بلغت كمية النقد المتداول في أول كانون الثاني ١٩٦١ / ٤٣١ / ل. مليون ليرة، وبقيت كذلك حتى شهر تشرين الأول حيث ارتفعت إلى / ٤٣٧ / مليون ليرة ثم ارتفعت حتى / ٤٤٠ / مليون ليرة في شهر أيام عام ١٩٦٢. وثابر النقد المتداول على الارتفاع شهراً فشهرًا حتى بلغ في منتصف أيلول ١٩٦٢ / ٤٥٥ / مليون ليرة. والجدول التالي يظهر لنا تطور النقد المتداول خلال السنوات الثلاث السابقة والأشهر المنصرمة من العام الحالي:

بيان بحجم النقد المتداول خلال السنوات الثلاث الأخيرة والقسم الأول من عام ١٩٦٢

الشهر	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢
كانون الثاني	٣٩٤	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧
شباط	٣٩٤	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧
آذار	٣٩٤	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧
نيسان	٣٩٤	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧
أيار	٢٩٤	٤٠٣	٤٣١	٤٤٠
حزيران	٣٩٤	٤١٦	٤٣١	٤٤٠
تموز	٣٩٤	٤٢٢	٤٣١	٤٤٢
آب	٣٩٤	٤٢٢	٤٣١	٤٤٤
أيلول	٣٩٧	٤٢٧	٤٣١	٤٤٧
تشرين الأول	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧	٤٥٥
تشرين الثاني	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧	-
كانون الأول	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧	-

ولم تكن قيمة النقد المتداول جامدة في وقت من الأوقات منذ عام ١٩٤٨ بل هي دائمة التطور تبعاً لتطور الحركة الاقتصادية في البلاد.

والجدول التالي يبين لنا حركة تطور النقد المتداول منذ سنة ١٩٤٨ لغاية أيلول ١٩٦٢.

تطور النقد المتداول منذ سنة ١٩٤٨

السنة	حجم النقد المتداول (بملايين الليرات اللبنانية)
١٩٤٨	١٨٥
١٩٤٩	١٦٨
١٩٥٠	١٩٦
١٩٥١	٢٠٨
١٩٥٢	٢٠٠
١٩٥٣	٢٠٥
١٩٥٤	٢٤٢
١٩٥٥	٢٦٦
١٩٥٦	٣٣٣
١٩٥٧	٣٥٦
١٩٥٨	٣٩٩
١٩٥٩	٤٠٠
١٩٦٠	٤٣١
١٩٦١	٤٢٧
١٩٦٢ (آخر أيلول)	٤٥٥

ونظرة دقيقة إلى هذه المعطيات تظهر لنا أن النسبة المئوية لزيادة النقد المتداول تتراوح بين ٥٪ حتى ١٥٪. فإذا قارنا الزيادة الحاصلة في أواخر عام ١٩٦١ والتي حافظت على ثباتها في غضون الأشهر الأربعة الأولى من عام ١٩٦٢ نستطيع القول أن السوق الاقتصادية لعام ١٩٦١ زادت احتياجاتها من النقد اللبناني نتيجة التوسع الاقتصادي الذي ساد هذا العام.

أما لجهة التغطية الذهبية فإن الحكومة لا تألو جهداً في تعزيز النقد اللبناني وإعطائه المناعة التامة حتى أصبح هذا النقد يتمتع بقوة إبرائية لا مثيل لها إذ تبلغ قيمة التغطية الذهبية /٣٩٩/ مليون ليرة وتزيد نسبتها على ٩١٪ بالنسبة لحجم النقد المتداول البالغ ٤٣٧ مليون ليرة في أواخر عام ١٩٦١.

والجدول التالي يظهر تطور التغطية الذهبية بالنسبة لحجم النقد المتداول خلال عام ١٩٦١ :

بيان النقد المتداول والتغطية الذهبية خلال عام ١٩٦١
والأشهر المنصرمة من عام ١٩٦٢

الشهر	النقد المتداول	التغطية الذهبية قيمتها	التغطية الذهبية نسبتها المئوية
كانون الأول	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
شباط	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
آذار	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
نيسان	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
أيار	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
حزيران	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
تموز	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
آب	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
أيلول	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
تشرين الأول	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٨٠
تشرين الثاني	٤٣٧	٣٩٩	٩١,٣٠
كانون الأول	٤٣٧	٣٩٩	٩١,٣٠
كانون الثاني ١٩٦٢	٤٣٧	٣٩٩	٩١,٣٠
شباط	٤٣٧	٣٩٩	٩١,٣٠
آذار	٤٣٧	٣٩٩	٩١,٣٠
نيسان	٤٣٧	٣٩٩	٩١,٣٠
أيار	٤٤٠	٣٩٩	٩٠,٦٨
حزيران	٤٤٢	٣٩٩	٩٠,٢٧
تموز	٤٤٤	٣٩٩	٨٩,٨٦
آب	٤٤٧	٣٩٩	٨٩,٢٦
أيلول	٤٥٥	٣٩٩	٨٧,٦٨

**بيان النقد المتداول والتغطية الذهبية منذ عام ١٩٥٢
لغاية حزيران ١٩٦٢ (بملايين الليرات اللبنانية)**

السنة	حجم النقد المتداول	التغطية الذهبية قيمتها (بملايين الليرات اللبنانية)	التغطية الذهبية النسبة المئوية
١٩٥٢	٢٠٠	١٠٩	٥٥
١٩٥٣	٢٠٥	١٣٣	٦٥
١٩٥٤	٢٤٢	٢١٨	٩٠
١٩٥٥	٢٦٦	٢٥٣	٩٥
١٩٥٦	٣٣٣	٢٦٤	٧٩
١٩٥٧	٣٥٦	٣٠٩	٨٨
١٩٥٨	٣٩٩	٣٠٩	٧٧
١٩٥٩	٤٠٠	٣٤٢	٨٦
١٩٦٠	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٥٠
١٩٦١	٤٣١	٣٩٩	٩٢,٥٠
١٩٦٢ لغاية حزيران	٤٤٢	٣٩٩	٩٠,٢٧

ثالثاً - الودائع والتسليف وحجم النقد

في سياق عام ١٩٦١ أصاب القطاعين المالي والمصرفي أكبر نسبة من التقدم. ففيما يعود لودائع الأجل أو الطلب، إن كانت بالعملات اللبنانية أو الأجنبية، سجلت المصارف ارتفاعاً ملموساً لم تصل إليه حتى اليوم. فقد أصاب هذه الودائع زيادة تجاوز ٢٥٠ مليون ليرة خلال عام ١٩٦١ أي ما يعادل ١٧٪ في سنة واحدة بالنسبة لعام ١٩٦٠. وهذا ما يظهره الجدول التالي:

بيان بتطور حركة الودائع خلال عام ١٩٦١ (بملايين الليرات اللبنانية)

الشهر	الأجل	الطلب	المجموع	الأجل	الطلب	المجموع	مجموع الودائع
كانون الثاني	١٢٤	٩٨٦	١ ١١٠	٤٨	٣٤٠	٣٨٨	١ ٤٩٨
شباط	١١٧	٩٩٦	١ ١١٣	٥٦	٣٦٩	٤٢٥	١ ٥٣٨
آذار	١٢٢	١ ٠٠٦	١ ١٢٧	٦٧	٣٢٩	٣٩٦	١ ٥٢٤
نيسان	١٢١	١ ٠١١	١ ١٣٢	٦٥	٣١١	٣٧٦	١ ٥٠٨
أيار	١٢٠	١ ٠٤٠	١ ١٦٠	٦٦	٢٩٠	٣٥٦	١ ٥١٦
حزيران	١١٧	١ ٠٦٩	١ ١٨٦	٥٩	٣٢٩	٣٨٨	١ ٥٧٤
تموز	١٢٧	١ ٠٦٥	١ ١٩٢	٧٠	٣٦٠	٤٣٠	١ ٦٢٢
آب	١٢٨	١ ٠٨٥	١ ٢١١	٧٠	٣٦٤	٤٣٤	١ ٦٤٥
أيلول	١٣٥	١ ٠٩١	١ ٢٢٦	٦٨	٣٧٥	٤٣٣	١ ٦٦٩
تشرين الأول	١٤٠	١ ٠٩٥	١ ٢٣٥	٦٧	٣٧٦	٤٣٣	١ ٦٧٨
تشرين الثاني	١٣٩	١ ٠٩٥	١ ٢٣٤	٧٤	٣٧٦	٤٥٠	١ ٦٨٣
كانون الأول	١٣٨	١ ٠٨٢	١ ٢٢٠	٧٢	٣٨٨	٤٦٠	١ ٦٨٠

* إن الودائع والسلفات محسوبة بملايين الليرات اللبنانية .

وفيما يعود لودائع الأجل بالليرات اللبنانية يلاحظ أنها كانت خلال عام ١٩٦٠ تبلغ / ١٠٠ / مليون ليرة في حين أنها توصلت في تشرين الأول ١٩٦١ إلى مبلغ ١٤٠ مليون ليرة . أما ودائع الطلب فقد ارتفعت أيضاً من ٩٥٥ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٦٠ إلى ١٠٩٥ ليرة في تشرين الثاني ١٩٦١ .

أما حجم النقد وهو يمثل بكمية النقد المتداول مضافاً إليها ودائع الطلب ولم يكن أقل نصيباً في ميدان التقدم المضطرد .

فإذا كانت كمية النقد المتداول قد زادت من ٤٣١ مليون ليرة في أول عام ١٩٦١ على ٤٣٧ مليون ليرة في آخره فإن ودائع الطلب زادت خلال الفترة نفسها من ٩٨٦ مليون ليرة إلى ١٠٨٢ مليون ليرة .

وهكذا يكون الفرق في كمية النقد المتداول ستة ملايين ليرة مقابل ٩٦ مليون ليرة لودائع الطلب مما يشير إلى أن الزيادة الطارئة على حجم الودائع كانت أعلى من الزيادة الطارئة لجهة النقد المتداول. ويعزو الخبراء ذلك إلى أن التوسع الاقتصادي الحاصل عام ١٩٦١ استلزم هذه الزيادة في وسائل التمويل، يضاف إليه الحالة الحسنة لحجم النقد لكونه مؤلفاً من الثلثين لودائع الطلب والثلث للنقد المتداول، كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول شهري بحركة حجم النقد خلال العام ١٩٦١

الشهر	الودائع بالليرة اللبنانية		
	نقد متداول	ودائع طلب	حجم النقد
كانون الثاني	٤٣١	٩٨٦	١٤١٧
شباط	٤٣١	٩٩٦	١٤٢٧
آذار	٤٣١	١٠٠٦	١٤٣٧
نيسان	٤٣١	١٠٠١	١٤٤٢
ايار	٤٣١	١٠٤٠	١٤٧١
حزيران	٤٣١	١٠٦٩	١٥٠٠
تموز	٤٣١	١٠٦٥	١٤٩٦
آب	٤٣١	١٠٨٢	١٥١٣
أيلول	٤٣١	١٠٩١	١٥٢٢
تشرين الأول	٤٣٧	١٠٩٥	١٥٣٢
تشرين الثاني	٤٣٧	١٠٩٥	١٥٣٢
كانون الأول	٤٣٧	١٠٨٢	١٥١٩

ونتيجة لازدياد حجم ودائع الطلب وحجم النقد المتداول ارتفع حجم النقد من ١٣٨٦ مليون ليرة في عام ١٩٦٠ موزعة إلى ٤٣١ مليون نقد متداول و ٩٥٥ مليون ليرة ودائع طلب إلى ١٥١٩ مليون ليرة موزعة إلى ٤٣٧ مليون نقد متداول و ١٠٨٢ مليون ودائع طلب. وهكذا تكون زيادة حجم النقد قد بلغت / ١٣٣ / مليون ليرة، وتكون نسبة هذه الزيادة ١٠ بالمئة.

لا بد أن يرافق حركة الودائع المتزايدة في المصارف ازدياد في عمليات التسليف والحسم . وهكذا كانت عمليات التسليف إما بالعملة اللبنانية أو العملات الأجنبية ، متجهة نحو الارتفاع خلال عام ١٩٦١ من ٧٦٣ مليون ليرة في آخر عام ١٩٦٠ إلى ٨٤٣ مليون ليرة في آخر عام ١٩٦١ . وكذلك كانت حركة السلفات بالعملات الأجنبية مسيرة لحركة السلفات بالعملة اللبنانية إذ ارتفعت من ١٤٦ مليون ليرة في آخر عام ١٩٦٠ إلى ٢٠٢ مليون ليرة في آب ١٩٦١ ثم عادت إلى ١٤٦ مليون ليرة في آخر عام ١٩٦١ .

والجدول التالي يبين لنا حركة السلفات خلال عام ١٩٦١ مقارنة مع حركتها خلال عام ١٩٦٠ :

بيان بحركة السلفات خلال عامي ١٩٦٠ و ١٩٦١

سنة ١٩٦١			سنة ١٩٦٠			الشهر
المجموع	عملة أجنبية بملايين الليرات اللبنانية	سلفات بملايين الليرات	المجموع	عملة أجنبية بملايين الليرات	سلفات بملايين الليرات	
٩٣٤	١٤٦	٧٨٨	٦٧٠	٩٥	٥٧٤	كانون الثاني
٩٨٦	١٧٩	٨٠٧	٦٦٣	٧٨	٥٨٥	شباط
٩٨٧	١٦٩	٨١٨	٦٩٨	٩٨	٦٠٠	آذار
٩٨٦	١٦٧	٨١٩	٧٢٧	١٠١	٦٢٦	نيسان
٩٧١	١٥٤	٨١٧	٧٣٢	١٠٠	٦٣٢	أيار
٩٧٥	١٦٤	٨١١	٧٧٠	١٠٥	٦٦٥	حزيران
١٠٠٢	١٧٩	٨٢٣	٧٨٨	١٠٦	٦٨٢	تموز
١٠٤٣	٢٠٢	٨٤١	٨١١	١٠٥	٧٠٦	آب
١٠٠٢	١٤٩	٨٥٣	٨٣٢	١٠٩	٧٢٣	أيلول
١٠١٠	١٤٣	٨٦٧	٨٥٦	١١٤	٧٤٢	تشرين الأول
١٠٠٠	١٤٧	٨٥٣	٩٠٦	١٤٦	٧٦٠	تشرين الثاني
٩٨٩	١٤٦	٨٤٣	٩١٠	١٤٧	٧٦٣	كانون الأول

وفيما يعود لعمليات الحسم فإن ميلها نحو الارتفاع كان موازياً تقريباً لميل عمليات التسليف نحو الارتفاع وهذا ما يظهره الجدول التالي :

**بيان بالودائع والتسليف وحجم النقد خلال العشر سنوات الأخيرة
بملايين الليرات اللبنانية**

حجم النقد	الودائع بالليرة اللبنانية			الشهر
	سلفات وسندات	الطلب	الأجل	
٤٦١	٣١٩	٢٥٣	٦	١٩٥١
٥٠٢	٣٥٦	٣٠٢	١٢	١٩٥٢
٥٢٩	٣٥٧	٣٢٥	١٩	١٩٥٣
٦٠٤	٤٠٢	٣٦٢	٢٧	١٩٥٤
٧١٠	٤٩٥	٤٤٤	٣٩	١٩٥٥
٧٧٣	٥٦٤	٤٤٠	٤٣	١٩٥٦
٩٠٧	٦٠١	٥٥١	٥١	١٩٥٧
٩٥٨	٦٢٢	٥٥٩	٥٤	١٩٥٨
١ ١٧٨	٧٤٤	٧٧٨	٧٨	١٩٥٩
١ ٣٨٦	٩٩٧	٩٥٥	١١٤	١٩٦٠
١ ٥١٩	١ ١٠٨	١ ٠٨٢	١٣٨	١٩٦١

حركة الودائع أو التسليفات خلال عام ١٩٦١ (بملايين الليرات اللبنانية)

الودائع بالأجنبية			الودائع باليرة اللبنانية			الشهر
المجموع	السندات المحسوبة	السلفات	المجموع	الطلب	الأجل	
١٥٥	٩	١٤٦	٣٨٩	٣٤٠	٤٨	كانون الثاني
١٨٩	١٠	١٧٩	٤٢٥	٣٦٩	٥٦	شباط
١٨٢	١٣	١٦٩	٣٩٥	٣٢٩	٦٧	آذار
١٧٩	١٢	١٦٧	٣٧٦	٣١١	٦٥	نيسان
١٦٧	١٤	١٥٤	٣٥٧	٢٩٠	٦٦	أيار
١٧٧	١٣	١٦٤	٣٨٨	٣٢٩	٥٩	حزيران
١٩٢	١٣	٢٧٩	٤٣٠	٣٦٠	٧٠	تموز
٢١٦	١٤	٢٠٣	٤٣٤	٣٦٤	٧٠	آب
١٦٠	١١	١٤٩	٤٤٣	٣٧٥	٦٨	أيلول
١٥٤	١١	١٤٣	٤٤٤	٣٧٦	٦٧	تشرين الأول
١٥٩	١١	١٤٧	٤٥٠	٣٧٦	٧٤	تشرين الثاني
٦٦١	١٥	١٤٦	٤٦٠	٣٨٨	٧٢	كانون الأول

١ - إن الودائع والسلفات محسوبة بملايين الليرات اللبنانية.

حركة الودائع والتسليفات وحجم النقد خلال السنوات الثلاث (بملايين الليرات اللبنانية)

١٩٦١ سنة ودائع				١٩٦٠ سنة ودائع				١٩٥٩ سنة ودائع				الشهر
حجم النقد	سلفات وسندات محسومة	الطلب	الأجل	حجم النقد	سلفات وسندات محسومة	الطلب	الأجل	حجم النقد	سلفات وسندات محسومة	الطلب	الأجل	
١ ٤٢٣	١٠٢٥	٩٨٦	١٢٤	١٢٣٥	٧٥٨	٨٢٩	٨٢	٩٦٤	٦٣١	٥٧٠	٥٤	كانون الثاني
١٠ ٤٣٤	١٠٤٤	٩٩٧	١١٧	١٢٤٣	٧٧٥	٨٣٧	٨٣	٩٧٩	٦٣٥	٥٨٥	٥٥	شباط
١ ٤٤٣	١٠٦٢	١٠٠٦	١٢٢	١٢٥٠	٧٩٦	٨٤٤	٨٦	٩٩١	٦٢٤	٥٩٦	٥٥	آذار
١ ٤٣٧	١٠٧٩	١٠١١	١٢١	١٢٧١	٨٢٩	٨٦٥	٨٨	١٠١٥	٦٣٣	٦٢١	٥٨	نيسان
١ ٤٧١	١٠٧٠	١٠٤٠	١٢٠	١٢٨١	٨٣٩	٨٧٢	٩١	١٠٢٦	٦٤٣	٦٣٣	٦٠	أيار
١ ٥٠٠	١٠٧٣	١٠٦٩	١١٧	١٢٩٢	٨٧٨	٨٧١	٩٦	١٠٥٥	٦٥٢	٦٦١	٦٧	حزيران
١ ٥٢٣	١٠٨٠	١٠٩٢	١٢٧	١٣٣١	٩٠٥	٩٠٣	١٠١	١١٠٠	٦٥٨	٧٠٥	٦٣	تموز
١ ٤١٣	١٠٩٥	١٠٨٢	١٢٨	١٣٤٥	٩٣١	٩١٧	١٠٣	١١١٣	٦٦٦	٧١٩	٦٥	آب
١ ٤٢٢	١١١٠	١٠٩١	١٣٥	١٣٦١	٩٥٢	٩٢٨	١٠٤	١١٣٩	٦٩١	٧٤٢	٧٢	أيلول
١ ٥٣٢	١١٢٣	١٠٩٥	١٤٠	١٣٨١	٩٧٤	٩٤٤	١٠٤	١١٤٨	٧٠٣	٧٤٧	٧٠	تشرين الأول
١ ٥٣٢	١١٠٧	١٠٩٥	١٣٨	١٤٠١	٩٩٦	٩٦٤	١٠٧	١١٧٢	٧٢٧	٧٧٢	٧١	تشرين الثاني
١ ٥١٩	١١٠٨	١٠٨٢	١٣٨	١٣٩٢	٩٩٧	٩٥٥	١١٣	١١٧٨	٧٤٤	٧٧٨	٧٧	كانون الأول

بيان بتطور عمليات الحسم خلال عام ١٩٦١ مقابلة مع عام ١٩٦٠

سنة ١٩٦١			سنة ١٩٦٠			الشهر
فرنك فرنسي حساب لبناني	ليرة استرلينية	دولار أميركي	فرنك فرنسي حساب لبناني	ليرة استرلينية	دولار أميركي	
٢٤٦	٩	٢٣٧	١٩٣	٩	١٨٤	كانون الثاني
٢٤٧	١٠	٢٣٧	١٩٩	٩	١٩٠	شباط
٢٥٧	١٣	٢٤٤	٢٠٢	٦	١٩٦	آذار
٢٧٢	١٢	٢٦٠	٢٠٨	٦	٢٠٢	نيسان
٢٦٨	١٤	٢٥٤	٢٢٢	٦	٢٠٦	أيار
٢٧٥	١٣	٢٦٢	٢١٨	٦	٢١٢	حزيران
٢٧٠	١٣	٢٥٧	٢٢٧	٥	٢٢٢	تموز
٢٦٩	١٤	٢٥٥	٢٣٢	٧	٢٢٥	آب
٣٦٨	١١	٢٥٧	٢٣٦	٨	٢٢٨	أيلول
٢٦٧	١١	٢٥٦	٢٤٠	٨	٢٣٢	تشرين الأول
٢٦٥	١١	٢٥٤	٢٤٥	١٠	٢٨٥	تشرين الثاني
٢٨٠	١٥	٢٦٥	٢٤٤	١١	٢٣٣	كانون الأول

رابعاً - أسعار العملات الأجنبية

تشير أسعار العملات الأجنبية إلى هبوط بطيء لازمها منذ عام ١٩٥٩ .

وكان أبرز هبوط سجل في سعر الدولار هو في تشرين الأول ١٩٦١ إذ بلغ سعره / ٣٠١,٢٠ / غ.ل. مقابل / ٣١٣,٥٠ / غ.ل. في كانون الثاني ١٩٦١ و / ٣١٥ / غ.ل. في تشرين الأول ١٩٦٠ . وكذلك طرأ هبوط على الليرة الاسترلينية إذا انتقلت خلال الفترة ذاتها من ٨٧٩ / غ.ل. في كانون الثاني ٩٦١ إلى / ٨٤٧,٥٠ / غ.ل. في تشرين الأول ١٩٦١ بعد أن كانت تساوي ٨٨٦ غ.ل. في تشرين الأول عام ٩٦٠ ولم تتوقف هذه الظاهرة في انخفاض قيمة النقد على الدولار

الأميركي والليرة الاسترلينية بل أصابت أيضاً كافة العملات وبينها الفرنك الفرنسي والليرة السورية والمارك الألماني وغيرها.

أما أسباب تدهور أسعار العملات الأجنبية فهي ليست ناتجة فحسب عن السياسة المالية الأميركية الرامية نحو إعادة الرساميل من الخارج لتنشيط الاقتصاد الأميركي، بل تعود جذورها إلى العوامل التالية:

١ - تدفق النقد الأجنبي على السوق المحلية نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية في البلدان الأفريقية التي يوجد فيها مغتربون لبنانيون، وخاصة على أثر أزمة الكونجو والساحل العاجي.

٢ - مؤتمر المغتربين وحركة الاصطيف والسياحة أدخلوا إلى البلاد كميات وافرة من العملات الأجنبية.

٣ - الأزمة الكويتية العراقية التي كان من نتائجها إقبال بعض أصحاب الأموال من الكويتيين على شراء العقارات في لبنان بالعملات الأجنبية.

والجداول التالية تبين حركة العملات الأجنبية خلال عام ١٩٦١ لغاية حزيران ١٩٦٢:

حركة أسعار العملات الأجنبية خلال ١٩٦١ لغاية حزيران ١٩٦٢

الشهر	دولار أميركي	ليرة استرلينية	فرنك فرنسي حساب لبناني	الجنيه المصري	الليرة السورية	مارك ألماني غربي
كانون الثاني	٣١٣,٥٠	٨٧٩	٦٤	٧٢٠	٧٦	٧٥,٧٠
شباط	٣١٢,٤٠	٨٧٣	٦٣,٨٠	٧٢٣	٨٠,٢٠	٧٦,٦٠
آذار	٣١١,٣٠	٨٧١,٢٥	٦٣,٦٠	٧٥٠	٧٩,٥٠	٧٨,٠١
نيسان	٣١٠,٨٥	٨٦٩,٥٠	٦٣,٥٠	٧٥٠	٨١,٥٠	٧٨,٥٠
أيار	٣١٠,٥٠	٨٦٦,٥٠	٦٣,٤٠	٧٢٥	٨٣,٧٥	٧٨,٥٠
حزيران	٣٠٧,١٠	٨٥٦	٦٢,٧٠	٧١٥	٨٢	٧٨,٥٠
تموز	٣٠٦,٧٥	٨٥٦,٥٠	٦٢,٦٥	٦٨٥	٨١	٧٨,٣٠

الشهر	دولار أميركي	ليرة استرلينية	فرنك فرنسي حساب لبناني	الجنيه المصري	الليرة السورية	مارك ألماني غربي
آب	٣٠٤,٤٠	٨٥٤	٦١,٩٥	٦٥٠	٧٧	٧٦,٩٠
أيلول	٣٠٢,٧٥	٨٥٢	٦١,٦٠	٦٣٠	٧٧	٧٦,٠٠
تشرين الأول	٣٠١,٢٠	٨٤٧,٥٠	٦١,٣٠	٦١٠	٨٠,٧٥	٧٥,٨٠
تشرين الثاني	٣٠٦,٢٥	٨٦٢	٦٢,٤٥	٥٦٥	٧٩	٧٥,٧٠
كانون الأول	٣٠٢,١٠	٨٤٨	٦١,٧٠	٥٥٠	٧٩,٢٥	٧٥,٨٠
كانون الثاني ١٩٦٢	٣٠١,٠٠	٨٤٦,٥٠	٦١,٤٥	٦٥٠	٧٩	٧٥,٦٠
شباط	٣٠٠,٢٠	٧٤٥	٦١,٣٠	٦٦٠	٧٩	٧٥,٢٢
آذار	٣٠٠,٢٠	٨٤٤,٥٠	٦١,٢٥	٦٥٠	٧٩,٧٠	٧٥,٢١
نيسان	٣٠٠,٢٥	٨٤٣,٥٠	٦١,٣٥	٦٥٠	٧٨,٧٥	٧٥,٢٠
أيار	٣٠٠,٢٥	٨٤٢,٢٥	٦١,٣٥	٦٥٥	٧٨,٥٠	٧٥,٣٠
حزيران	٢٩٩,٧٠	٨٤١,٥٠	٦١,٢٥	٦٦٥	٧١,٣٠	٧٥,٤٠

أسعار العملات الأجنبية
متوسط أسعار العملات الأجنبية في السوق المحلية

متوسط سنة	الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني تحويلاً	الألف فرنك فرنسي حساب لبناني
١٩٥١	٣٧٣,٣٣	٩٤١,٦٥	٩٤٩,٠٠
١٩٥٢	٣٦٦,٢٥	٩٢٧,٢٥	٩١٥,٠٠
١٩٥٣	٣٤٢,٠٠	٩٣١,١٧	٩٠٩,٣٣
١٩٥٤	٣٢١,٥٨	٨٨٨,٠٨	٨٧٧,٥٠
١٩٥٥	٣٤٤,٠٠	٨٩٥,٠٠	٩٠٦,٠٠
١٩٥٦	٣٢٢,٠٠	٨٩١,٠٠	٩٠٣,٠٠
١٩٥٧	٣١٨,٤٢	٨٨٢,٤٢	٨٢٧,٠٨
١٩٥٨	٣١٨,٣٣	٨٨٨,١٧	٧٢٠,٠٤
١٩٥٩	٣١٥,٥٠	٨٨٦,١٧	٦٤٢,٨٣
١٩٦٠	٣١٦,٩٦	٨٨٧,٩٢	٦٤,١٧ (فرنك فرنسي جديد)
١٩٦١	٣٠٨,٠٠	٨٦٣,٠٠	٦١,٠٠

جدول المقارنة على الأشهر لأسعار العملات الأجنبية في السوق المحلية

الشهر	سنة ١٩٥٩			سنة ١٩٦٠			سنة ١٩٦١		
	دولار أميركي	ليرة استرلينية	فرنك فرنسي حساب لبناني	دولار أميركي	ليرة استرلينية	فرنك فرنسي حساب لبناني	دولار أميركي	ليرة استرلينية	فرنك فرنسي حساب لبناني
كانون الثاني	٣١٤	٨٨٦	٦٦٤	٣١٨	٨٩١	٦٥	٣١٣,٥	٨٧٩	٦٢
شباط	٣١٤	٨٨٦	٦٣٠	٣١٩	٨٩٣	٦٣	٣١٢,٤٠	٨٧٣	٦٣,٨٠
آذار	٣١٤	٨٨٤	٦٤٢	٣١٩	٨٩٣	٦٤	٣١١,٣٠	٣١٣,٢٥	٦٣,٦٠
نيسان	٣١٤	٨٨٤	٦٤٢	٣١٩	٨٩٥	٦٥	٣١٠,٨٥	٨٦٩,٥٠	٦٣,٥٠
أيار	٣١٥	٨٨٤	٦٤٣	٣١٩	٨٩٥	٦٥	٣١٠,٥٠	٨٦٦,٥٠	٦٣,٤٠
حزيران	٣١٥	٨٨٤	٦٤٣	٣١٨	٨٩٠	٦٥	٣٠٧,١٠	٨٥٦,٠٠	٦٢,٧٠
تموز	٣١٥	٨٨٤	٦٤٣	٣١٧	٨٨٩	٦٥	٣٠٦,٧٥	٨٥٦,٥٠	٦٢,٦٥
آب	٣١٥	٨٨٤	٦٤٣	٣١٧	٨٨٩	٦٥	٣٠٤,٤٠	٨٥٤	٦١,٩٥
أيلول	٣١٥	٨٨٤	٦٤٣	٣١٥	٨٨٧	٦٤	٣٠٢,٧٥	٨٥٢	٦١,٦٠
تشرين الأول	٣١٥	٨٨٤	٦٤٣	٣١٥	٨٨٦	٦٤	٣٠١,٢٠	٨٤٧,٥٠	٦١,٣٠
تشرين الثاني	٣١٨	٨٩٠	٦٤٣	٣١٥	٨٦١	٦٤	٣٠٦,٢٥	٨٦٢	٦٢,٤٥
كانون الأول	٣١٨	٨٩٠	٦٤٨	٣١٥	٨٨٤	٦٢	٣٠٢,١٠	٨٤٨	٦١,٧٠

وحيال هذا التدهور السريع للعملات الأجنبية وخاصة للدولار، لم تقف الحكومة مكتوفة الأيدي بل سارعت بواسطة مكتب القطع إلى شراء كميات كبيرة من الدولارات المتداولة في السوق الحرة والاحتفاظ بها رغبة منها بتخفيف عرض هذه الدولارات وبالتالي رفع أسعارها أو على الأقل الاحتفاظ بهذه الأسعار على مستويات معقولة.

خامساً - بورصة بيروت

أصبحت بورصة بيروت من المرافق المالية الهامة في البلاد، وقد أولتها الحكومة عناية خاصة وعملت على إعادة تنظيمها وتحديد أصول العمليات فيها.

أما نشاطها المالي فقد تميز في عام ١٩٦١ بقفزة واسعة في سلم التطور، وذلك بنتيجة

الانتعاش الاقتصادي الذي سجل على مدار السنة. وقد انتهت سنة ٩٦١ في بورصة بيروت تاركة وميض أمل بما ينتظر هذه المؤسسة من ازدهار، ورقم أعمال كبير انتقل من ٦٩ مليون ليرة عام ١٩٦٠ إلى ٧٧ مليون ليرة عام ١٩٦١ مع ازدياد في عدد الأسهم المتداولة حتى كادت تضاعف حيث كانت ٣٣٧ ألف سهم وأصبحت ٥٥٥ ألف سهم.

وقد أشارت العمليات المسجلة لدى بورصة بيروت إلى زيادات في مبيعات أسهم بعض الشركات كما أشارت إلى نقص في مبيعات أسهم البعض.

فإن أسهم شركة مرفأ بيروت خلافاً لعادتها في السنين السابقة سجلت هبوطاً في المبيعات من ١٠٩ ٧٥٠ أسهم لعام ١٩٦٠ إلى ٦٣٩ ٥٣ سهم لعام ٩٦١ وهذا الهبوط يعود إلى الأحداث التي مرت على الشركة من لبننتها وشراء الدولة لأراضيها بمبلغ ١٤ مليون ليرة إلى قسمتها إلى شركتين وتوزيع جزء من الأرباح.

وما أصاب شركة المرفأ أصاب شركة البترول اللبنانية إذ هبطت مبيعاتها من ٤٢١ ٥٣ سهم عام ٩٦٠ إلى ١٦٥٩٨ سهم عام ١٩٦١.

أما الشركات التي لاقت أسهمها رواجاً مع حادثة سننها في السوق المالية فهي شركة كازينو لبنان إذ ارتفعت مبيعاتها من ٤٣٠ ٣٥ سهم عام ١٩٦٠ إلى ٢٩٩ ٧٨١ سهم عام ٩٦١ وهذه النسبة في الزيادة التي تبلغ حوالي ٨٤٦٪ لم يسبق لها مثيل في تاريخ البورصة كذلك شركة تلفزيون لبنان فقد ارتفعت مبيعاتها من ٣٢١ ٣١ سهم إلى ٨٨ ٠٢٠ سهم.

ويلاحظ أن الشركات الكهربائية (ابراهيم - البارد - قاديشا) قد نالت نصيباً وافراً من المبيعات خلال عام ٩٦١ بخلاف وضعها عام ٩٦٠ إذ ارتفعت نسبة مبيعاتها ما لا يقل عن ٣٠٠٪ ولا يقل نصيب الشركات الصناعية في تحسن مبيعاتها عن نصيب الشركات السالفة الذكر.

وإن نظرة إلى الجدولين التاليين تظهر بوضوح حركة سوق الأسهم المالية في بورصة بيروت وحجم العمليات فيها خلال السنوات الثلاث الأخيرة:

الأسهم المتداولة في بورصة بيروت

عدد الأسهم سنة ١٩٦١	عدد الأسهم سنة ١٩٦٠	عدد الأسهم سنة ١٩٥٩	المؤسسة
٥٣ ٦٣٩	١٠٩ ٧٥٠	٨٤ ٢٣١	شركة مرفأ بيروت
٧ ٦٥٣	١٦ ٧٩٥	١٢ ٣٩٠	شركة سكة حديد شام حماه وتمديداتها
١٦ ٥٩٨	٥٣ ٤٢١	٥٦ ٤٧٩	شركة البترول اللبنانية
٧ ٥١٤	٥٠ ٧٤٦	٣٨ ٥٤٥	شركة كهرباء نهر ابراهيم
٣٤ ٧٤٣	١٤ ٨٢٧	٣ ٩٢٥	شركة كهرباء نهر البارد
٧ ٢٩٧	٦ ٥٥٥	١ ٨٦٤	شركة أترنيت
٢٣٤	٧ ٥٩٥	٧ ٢٨٥	الشركة العقارية للشرق
٢ ٦١٤	٦ ٦٥٦	٩ ٩٨٤	شركة راديو أوريان
١٣ ٣٤٠	٥ ١٩٤	٩٤٠	شركة الترابة اللبنانية
٣٢ ٦٥٨	١٠ ٧٠٥	٥ ١٣٩	شركة بنك سوريا ولبنان
٢ ٦٢٣	٤ ٩٥٣	١٩٥	الشركة العامة للشرق (البراد)
٣٠٥	١٠	١٤٥	الشركة الوطنية الصناعية (سسني)
٧	٣٠	--	شركة المشاريع العقارية لبيروت
٢ ٨٩٠	٣٣٠	٦٠	شركة البنك الأهلي
١٩٥	١ ١٦٠	٥٠٠	شركة مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري
١٩١	٧٢	١٥٥	شركة ادارة حصر التبغ والتبناك
٦٠	٢١٥	١٧٠	شركة الاتحاد الوطني (تأمين)
٥ ٥٩٠	٤٤٢	٦٢٩	شركة كهرباء لبنان الشمالي (قاديشا)
--	٢٠	٣٠	شركة بنك مصر لبنان
٢٠٠	١٢٠	٠٠٠	الشركة العقارية لتحسين المسكن

المؤسسة	عدد الأسهم سنة ١٩٥٩	عدد الأسهم سنة ١٩٦٠	عدد الأسهم سنة ١٩٦١
شركة بترول واسفلت اللاذقية	٣١٠	٢٦	٩٩
شركة بنك التسليف الزراعي - سكايل	٧٦	٥٠	--
الشركة العقارية المتحدة	--	٢٥	--
شركة تلفزيون لبنان	--	٣١ ٣٢١	٨٨ ٠٢٠
شركة كازينو لبنان	--	٣٥ ٤٣٠	٢٩٩ ٧٨١
شركة آ - ب - ث -	--	٣٠٠	٢ ٢٠٠

قيمة العمليات في بورصة بيروت خلال السنوات الثلاث الأخيرة

الشهر	عام ١٩٥٩ بآلاف الليرات	عام ١٩٦٠ بآلاف الليرات	عام ١٩٦١ بآلاف الليرات
كانون الثاني	١٢٢ ، ٢ ٤٩١	٠٢٤ ، ٤ ٤٤١	٩٣٣ ، ١٣ ٥٩٩
شباط	٣٥٢ ، ٢ ٧٨٤	٣٣٧ ، ٥ ٦١٣	٥٣٩ ، ١٧ ٥١٠
آذار	٦١٧ ، ٢ ٣٠١	٦٩٠ ، ٩ ٦١٦	٦٣١ ، ٩ ٥٣٩
نيسان	٥٥٩ ، ٢ ٢٠٨	٣٩٦ ، ٩ ١٩٧	٩٣٤ ، ٥ ٠٦١
أيار	٠١٩ ، ٢ ٥٢٩	٥٦٤ ، ٦ ٤٦٢	٢٥٣ ، ٣ ١٢١
حزيران	٣٨٦ ، ٣ ٦٥١	٨٩٧ ، ٦ ٣٠٤	٠٧٢ ، ٢ ٨٣٨
تموز	٥٥٤ ، ٢ ٨٤٩	٨٨٧ ، ٤ ٩٣٢	٩٥٢ ، ٤ ٨٨٤
آب	١١٤ ، ٤ ٥٨٣	٢٢٠ ، ٤ ٣٨٣	٦٤٧ ، ٤ ٧١٢
أيلول	٠٦٥ ، ٣ ٢٩٤	٩٥٨ ، ٢ ٧٨٧	٩٩١ ، ٢ ٨٥٠
تشرين الأول	٣٩١ ، ٣ ٧١٢	٠٠١ ، ٢ ٥٥٤	٨٨٢ ، ٢ ٧٣٩
تشرين الثاني	٢٩٨ ، ٥ ٨٩٢	٢٧٧ ، ٤ ٣٦٤	٦٥٩ ، ٤ ٠٨٩
كانون الأول	٨٨٩ ، ٤ ٣٨٠	٨٨٣ ، ٧ ٥٧٠	٥٤١ ، ٦ ٣٤٧
المجموع	٤٠٦٧٨٣٦٦	٦٩١٢٩١٣٤	٧٧٠٩٧٠٣٤

وإنه لما يثلج الفؤاد ويرسخ الثقة والاطمئنان في النفوس، القول أن حركة السوق المالية صاعدة دوماً، تشير بوضوح كلي إلى حسن إنتاجية المؤسسات الاقتصادية وربحها التصاعدي، وبالتالي إلى ثبات دعائم الاقتصاد الوطني وتطوره نحو الازدهار والكفاية.

الفصل الثالث: المالية العامة

أولاً - الموازنة العامة

سجلت واردات الدولة ونفقاتها خلال السنوات الماضية ارتفاعاً مطرداً في أرقامها. إذ ارتفعت الواردات، وفقاً لأرقام قطع الحساب السنوي، من ١٠٥٣٠٧٠٢٠ ليرة عام ٩٥١ إلى ٣١٣٤٤٦٣٧٨ ل. عام ١٩٦١. كما ارتفعت النفقات من ٩٠٠٥١١٢١ ل. عام ١٩٥١ إلى ٢٦٩٢٦٠٣٠٦ ل. عام ١٩٦١. وتكون نسبة ارتفاع الواردات سنة بعد سنة بمعدل ١٢٪ في حين أن نسبة ارتفاع النفقات بمعدل ١٧٪.

وعلى الرغم من عدم التعادل في نسبة الازدياد بين الواردات والنفقات فإن توازن الموازنة كان مؤمناً حتى اليوم بفضل حجم الواردات الذي كان يفوق حجم النفقات مما كون فيضاً في مال الاحتياط. إلا أنه نتيجة لعدم التوازن في الزيادة تكافاً حالياً حجماً الواردات والنفقات وانعدم الفيض.

وإذا بقي كل من النفقات والواردات آخذاً في الازدياد بالنسبة الآنفه الذكر فإن قيمة النفقات ستربو على قيمة الواردات وسيصعب بالتالي إقامة التوازن بين كفتي الموازنة.

وتلافاً لهذا الأمر، بدأت وزارة المال بإعادة النظر في النظام الضريبي.

أما حركة سير الواردات والنفقات فنجدتها في الجدولين التاليين:

الواردات والنفقات خلال العشر سنوات الأخيرة

السنة	الواردات	النفقات
١٩٥١	١٠٥ ٣٠٧ ٠٢٠	٩٠ ٠٥١ ١٢١
١٩٥٢	١٢٤ ٩٢٧ ٣٤٦	٨٨ ٥٠٩ ٨٥١
١٩٥٣	١٤١ ٢٣١ ٩٦٩	٩٦ ٣٢٧ ٤٢٣

السنة	الواردات	النفقات
١٩٥٤	١٥٧ ٤٤٤ ٤٨٦	١١١ ١٨١ ٩٧٠
١٩٥٥	١٧٨ ٨٦٣ ١٧٤	١٣٢ ٣٧٦ ٩٦٦
١٩٥٦	١٩١ ٩٧٩ ٩٠٣	١٦١ ٣٤٨ ٠٢٤
١٩٥٧	٢٠٩ ٩٤١ ٦٤٤	١٤٢ ٤٦٦ ١٣٧
١٩٥٨	٢٢٥ ٤٧٣ ٥٨٢	١٨١ ٦٢٢ ٣٣٨
١٩٥٩	٢٥٠ ٩٠٢ ٤٣٣	١٩٨ ٥٧١ ٢٩٧
١٩٦٠	٣١٦ ٥٥٦ ١٥٨	٢٤٣ ٠٨٧ ٧٥٣
١٩٦١	٣١٣ ٤٤٦ ٣٧٨	٢٦٩ ٢٦٠ ٣٠٦

أنواع الواردات بحسب مختلف بنود الموازنة خلال السنوات العشر الأخيرة

السنة	الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها	الضرائب والرسوم غير المباشرة	حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار	واردات متفرقة	الاجمال
١٩٥١	٢٧ ٩١٣ ٤٩٥	٦٦ ٦٩٣ ٩٦٢	٤ ٢٢٣ ٠٠٣	٦ ٤٧٦ ٥٦٠	١٠٥ ٣٠٧ ٠٢٠
١٩٥٢	٣٢ ٢٤٧ ٣٤٥	٧٤ ٠٣٠ ٤٢٩	٥ ٠٠٣ ٠٧٥	١٣ ٦٤٦ ٤٩٧	١٢٤ ٩٢٧ ٣٤٦
١٩٥٣	٣٦ ١٨٢ ٨٤٦	٨٣ ٠٦١ ٧٠٩	٥ ٤٦٩ ٤٢٢	١٦ ٥١٧ ٩٩٢	١٤١ ٢٣١ ٩٦٩
١٩٥٤	٤٣ ٠٧١ ٥٣٩	٩٣ ٠٤٢ ٧٢٨	٤ ٨٠٣ ٨٠٠	١٦ ٥٢٦ ٤١٩	١٥٧ ٤٤٤ ٤٨٦
١٩٥٥	٤٧ ٧٨٤ ٠٣٩	١٠٢ ٣٩٠ ٧٩٦	٦ ٩١٧ ١٢٧	٢١ ٧٧١ ٢١٢	١٧٨ ٨٦٣ ١٧٤
١٩٥٦	٥٦ ٣٧٧ ١١٧	١٠٨ ٠٣١ ٥٨٢	٧ ١٦٩ ١٧١	٢٠ ٤٠٢ ٠٣٣	١٩١ ٩٧٩ ٩٠٣
١٩٥٧	٦٣ ٠٠٧ ١٠٥	١١٨ ٦٢٢ ٤٣١	٧ ٦٧٦ ٥٩٥	٢٠ ٦٣٥ ٥١٣	٢٠٩ ٩٤١ ٦٤٤
١٩٥٨	٥٣ ٣١١ ٨٧٥	١٠٥ ١٩٠ ٤٢٨	٧ ٢٣٨ ٨٩٨	٥٩ ٧٣٢ ٣٨١	٢٢٥ ٤٧٢ ٥٨٢
١٩٥٩	٧١ ٢٥٩ ٩٥٤	١٣٥ ١٨٥ ١١٠	٧ ٢٢٤ ٤٧١	٣٧ ٢٣٢ ٨٩٨	٢٥٠ ٩٠٢ ٤٣٣
١٩٦٠	٧٨ ٢٩٨ ٦٢٨	١٦٧ ٨٥٤ ٠٩١	٦ ٥٩٢ ٩٨٤	٦٣ ٨١٠ ٤٥٥	٣١٦ ٥٥٦ ١٥٨
١٩٦١	٨٨ ٩١٥ ٢٠٠	١٧٨ ٤٣٥ ٩٠٠	١٣ ٤٣٠ ٥٠٠	٣٢ ٦٦٤ ٧٧٨	٣١٣ ٤٤٦ ٣٧٨

ومن إمعان النظر بنوع خاص في الواردات تبدو الضرائب غير المباشرة في طليعة الواردات التي تغذي موازنة الدولة: وأهم هذه الواردات:

- الرسوم الجمركية

سجلت سنة ١٩٦١ ارتفاعاً جديداً بالنسبة لعائدات الرسوم الجمركية إذ بلغت / ٨٤٢ ١١٥ / ألف ليرة مقابل / ٧٤١ ١١٢ / ألف ليرة لعام ١٩٦٠. بيد أن هذه الزيادة لم تتواصل إلى حدود الزيادة الحاصلة في عام ١٩٦٠ بالنسبة لعام ١٩٥٩ إذ بلغت الزيادة حوالي ٢٣ مليون ليرة. وإذا اعتبرنا عام ١٩٥٠ أساساً لمقياس الزيادات فإننا نرى أن مقياس الزيادة في عام ١٩٦١ يبلغ حوالي ٣٥٢٪.

- الرسوم على المواد الملتهبة

أصابت هذه الواردات زيادة محسوسة أيضاً إذ ارتفعت من / ٨٦٦ ٢٢ / ألف ليرة عام ١٩٦٠ إلى / ٤٥٨ ٢٧ / ألف ليرة عام ١٩٦١.

- رسوم التبغ والتبناك

كانت في عام ١٩٦٠ / ٢٦ ٢٣٥ / ألف ليرة فأصبحت في عام ١٩٦١ تساوي / ١٢٤ ٢٩٠ / ألف ليرة.

ثانياً - الموازنات الملحقه

منحت بعض الإدارات العامة، حق تنظيم موازنات خاصة بها دعيت موازنات ملحقة خصصت لها واردات معينة. ويعود سبب هذا التدبير إلى الطابع الاستثماري الذي غالباً ما تتسم به هذه الإدارات وإلى الرغبة في الاطلاع على مدى نشاطها.

وفيما يلي بيان مقارنة للموازنات الملحقه عن السنوات الثلاث الأخيرة:

مقارنة للموازنات الملحقه عن السنوات الثلاث ١٩٥٩ و ١٩٦٠ و ١٩٦١

السنة	الهاتف ل. ل	مكتب القمح ل ل	اليانصيب الوطني ل. ل	الجامعة اللبنانية ل. ل
١٩٥٩	واردات	٢٠ ٠٥٨ ٩٠٩	٦٤٢ ١٦٥	٦ ٨٧١ ٤٩٥
	نفقات	١٧ ٠١٨ ٩٤١	١ ١٥٨ ٣٢١	٦ ١٢١ ٧٠٧
	رصيد	٣ ٠٣٩ ٩٦٨	٥ ٢٦٣ ٢٨٤	٧٤٩ ٧٨٧
١٩٦٠	واردات	٢٢ ١٧٨ ٧٠٤	٦ ٦٧٥ ١٤٨	٩ ٢٠٤ ٩١٠
	نفقات	١٩ ٩٥٥ ٨٣٩	١ ٨٩٦ ٣٩٥	٩ ٤٠٤ ٢٨٥
	رصيد	٢ ٢٢٢ ٨٦٥	٤ ٨٧٨ ٧٥٣	٩٩ ٣٧٥ عجز
١٩٦١	واردات	٢٢ ٢١٦ ٧٥١	٥ ٣٣٦ ٥٩٠	١١ ٨٧٤ ٥٣١
	نفقات	١٤ ٥٠٣ ٢٧٧	١ ٣٩٥ ١٠٥	١١ ٤٩٠ ٠٤٧
	رصيد	٧ ٧١٣ ٤٧٤	٣ ٩٤١ ٤٨٥	٦٨٤ ٤٨٤
				٨٠٩ ٧٥٣

وضع مال الاحتياط للموازنات الملحقه في نهاية ١٩٦٠ و ١٩٦١

١٩٦١	١٩٦٠	
مال الاحتياط ل. ل	مال الاحتياط ل. ل	
٩ ٤٥٧ ٧٤٣	٣ ٩٧٣ ٢٧١	الهاتف
١٩ ٩٩٥ ٧٩٣	١١ ١٦٢ ٨٧٨	مكتب القمح
١ ٣٨١ ٥٣٧	٢ ٩٤٠ ٦٠١	اليانصيب الوطني
٨٠٩ ٧٥٣	--	الجامعة اللبنانية

أما المشاريع المائية التي تتمتع بموازنة ملحقة فهي (نبح الغار، نهر الجوز، أدونيس، اليمونة) فستتخذ الحكومة، نظراً لضآلة أرقام هذه المشاريع، التدابير الآيلة، أما على تضمين موازاناتها موازنة وزارة الأشغال العامة والنقل. وأما إلى الاكتفاء بتصديق موازاناتها من قبل مجلس الوزراء.

ثالثاً - المصالح المستقلة

نظراً لكون هذه المصالح متمتعة بالاستقلال المالي والإداري والشخصية المعنوية فإن موازاناتها لا تخضع لتصديق السلطة التشريعية. وقد نظم المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ أوضاع المصالح المستقلة. وحدد رقابة الدولة المالية والإدارية عليها. وكانت هذه المصالح تعاني قبل التنظيم الجديد.

- عدم انتظام الشؤون الإدارية فيها.
 - اضطراب أوضاعها المالية.
- وقد عملت وزارة المالية مع سلطة الوصاية الإدارية على استصدار وتصديق أنظمة عامة تختص بكل مصلحة وتتناول تنظيم مالية وإدارة كل منها. وكان مرد الاضطراب المالي في المصالح المستقلة إلى عوامل عدة أهمها.

- ارتفاع كلفة الإنتاج أو الاستثمار وعدم تناسب التعريفات مع سعر الكلفة.
- العجز عن تحقيق وفر سنوي يؤمن سداد سلفات الخزينة وتكوين احتياط مالي لتعويضات الصرف وللإستهلاك.

الصعوبات والتقصير في تحصيل الحقوق والبدلات

وبغية رفع هذا الاضطراب فقد أعيد النظر بالتفرقات، بحيث تأمن تقارنها وفق المستطاع في مختلف المصالح، وتناسبها مع سعر الكلفة على قدر الإمكان وضمن حدود الأخذ بعين الاعتبار أحوال المستهلكين.

ويعود إنشاء هذه المصالح على أثر عمليات التأميم والاسترداد للمشاريع الامتيازية التي كانت غالباً تتعلق بالشؤون المائية والكهربائية، وهذه المصالح هي:

- مصلحة كهرباء بيروت
- المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
- مصلحة مياه بيروت
- مصلحة مياه طرابلس
- مصلحة مياه المتن
- مصلحة مياه عين الدلبة

- مصلحة مياه الباروك
- مصلحة كهرباء ومياه صور وكهرباء النبطية وجويا
- مصلحة مياه صيدا
- مصلحة مياه زحلة وجوارها
- مصلحة مياه كسروان وكهرباء الفتوح
- مصلحة مياه جبل عامل
- مصلحة كهرباء جزين
- مصلحة ري القاسمية ورأس العين
- مصلحة المدينة الرياضية
- مكتب الفاكهة
- مكتب التحرير
- مصلحة الإنعاش الاجتماعي
- مصلحة الأبحاث العلمية والزراعية
- مصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك
- مصلحة معرض طرابلس
- مصلحة مرفأ طرابلس

وهكذا نرى أن الحكومة تبذل عبر المؤسسات العامة نشاطاً لا يقل أهمية عن نشاطها عن طريق الموازنة العامة لأن هذه المؤسسات تد ير مرافق حيوية تتعلق بالحقول العمرانية والاقتصادية والاجتماعية .

وقد تكبدت الدولة نفقات طائلة في سبيل إنشاء المصالح المستقلة واسترداد مشاريع بعض الشركات الامتيازية، كما تحملت الخزينة عبئاً ثقيلاً من الإمدادات التي منحتها بشكل سلفات لتغطية بعض نفقات المصالح الضرورية من إنشائية وإدارية. فبلغ مجموع ما أرصد من موازنات الدولة وما أعطي من خزيتها في هذا المجال حتى اليوم / ٧٣٧ ١٨١ / ألف ليرة.

وفيما يلي بيان بالإمدادات المالية لمشاريع المصالح المستقلة المعطاة بموجب اعتمادات خصصت لموازنات الدولة، وسلفات أخذت من خزيتها.

الاعتمادات للمصالح المستقلة عام ١٩٦٣

اسم المصلحة المستقلة	الاعتمادات المفتوحة ل. ل.	سلفات الخزينة ل. ل.	المجموع ل. ل.
الكهرباء والنقل المشترك	--	٤٥ ٨٠٠ ٠٠٠	٤٥ ٨٠٠ ٠٠٠
الشركة الوطنية لنهر الليطاني	--	٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠
مياه الباروك	٢٣ ٠٣١ ٠٢٧	--	٢٣ ٠٣٢ ٠٢٧
استثمار مرفأ طرابلس	١٨ ٤٥٠ ٠٠٠	--	١٨ ٤٥٠ ٠٠٠
مياه بيروت	--	١٢ ٥٢٥ ٦٩٤	١٢ ٥٢٥ ٦٩٤
مياه جبل عامل	١١ ٢٠٠ ٠٠٠	--	١١ ٢٠٠ ٠٠٠
مياه كسروان وكهرباء	٨ ٢٨٠ ٠٠٠	١٧٥ ٠٠٠	٨ ٤٥٥ ٠٠٠
ري القاسمية ورأس العين	٩ ٥٦٩ ٤٠٥	--	٩ ٥٦٩ ٤٠٥
مياه المتن	٥ ٣١٠ ٠٠٠	--	٥ ٣١٠ ٠٠٠
مياه عين الدلبة	٤٥٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٤٥٠ ٠٠٠
مياه صيدا	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	--	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
كهرباء جزين	١ ٩٨٥ ٠٠٠	---	١ ٩٨٥ ٠٠٠
كهرباء طرابلس	١ ٨٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠
مياه زحلة وجوارها	١ ٨٤٦ ٢٦٠	--	١ ٨٤٦ ٢٥٠
مياه وكهرباء صور	١ ١١٥ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١ ٢١٥ ٠٠٠
المجموع	٨٥ ٠٣٦ ٦٨٢	٩٦ ٧٠٠ ٦٩٤	١٨١٧٣٧٣٧٦

أما الأوضاع المالية لهذه المصالح فما تزال متمرحة إلى حد بعيد، بيد أنه ينتظر تحسنها كثيراً بعد الإصلاحات التي أدخلت عليها وأصبح بمقدورها إجراء التوازن بين كفتي موازنتها، الواردات والنفقات.

وفيما يلي بيان الأوضاع المالية في هذه المصالح:

١ - مصلحة الكهرباء

٦٠٧٧٠٥٨٧	١٩٦١ / ١٢ / ٣١	موجودات هذه المصلحة بتاريخ
١١١٠٢٧٥٤		البدلات المتأخرة
٧١٨٧٣٣٤١		المجموع
		يخرج من هذا المبلغ ما يترتب على المصلحة من ديون
٨٩٧٢٧٩٧٦		وسلفات ونفقات يبلغ مجموعها
١٧٨٥٤٦٣٥		فيكون الرصيد عجز

هذا مع لفت النظر إلى أن مصلحة الكهرباء أنفقت في سبيل إنشاءاتها الجديدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة مبلغاً قدره / ٨٢٠ ١٦٦ ٢٩ / ل .

٢ - المصلحة الوطنية لنهر الليطاني

لم تباشر هذه المصلحة حتى نهاية عام ١٩٦١ عمليات الاستثمار بل ما تزال تتابع تنفيذ برامجها الإنشائية التي يطلب لإنجاز القسم الأول منها المتعلق بالأشغال الكهربائية، وعلاوة على سلفات الخزينة المعطاة والقروض المعقود، مبلغ إضافي يقارب ٧٥ مليون ليرة .

٣ - مصلحة مياه بيروت

٢٤٢٤٠٦٨٣	١٩٦١ / ١٢ / ٣١	بلغ رصيد مال الاحتياط في
١١٩٩٥٠٠٠		ينزل منه الديون والسلفات والنفقات البالغة
١٢٢٤٥٦٨٣		مما يدل على سلامة الوضع المالي لهذه المصلحة

٤ - مصلحة سكك حديد الدولة

إن هذه المصلحة في عجز مستمر، وقد تزايد بضم النقل المشترك إليها، ويغطي العجز سنوياً باعتمادات ترصد في الموازنة العامة .

٥ - مصلحة مياه طرابلس

بلغ رصيد مال الاحتياط في ١٩٦١ / ١٢ / ٣١ : ٥٨٠ ٠٠٠ مما يدل على سلامة الوضع المالي في هذه المصلحة .

٦ - مصلحة مياه كسروان وكهرباء الفتوح

٣١٧٣٨٥٠٠٠	الديون المتوجبة والنفقات والسلفات
١٤٣٣٧٢٠٠٠	الحقوق المترتبة ووفر عام ١٩٦١
<u>١٧٤٠١٣٠٠٠</u>	فيكون الرصيد عجز

بيد أنه تجدر الملاحظة إلى أن هذه المصلحة قد أحدثت وفراً في موازنتها لعام ١٩٦١ يقدر / ١١٨ ١٢٢ / ل. وإن العجز ناتج عن تراجع الديون السابقة لهذا العام والمتوجبة ثمنه للطاقة الكهربائية المستهلكة من شركة كهرباء نهر إبراهيم ومصلحة الكهرباء والبالغة / ٤١٣ ٢٣٣ / ل. ل. ويتنظر في المستقبل القريب بعد إيفاء هذه الديون أن تتعادل موازنة هذه المصلحة لا بل أن يحدث لديها فائض محترم.

٧ - مصلحة ري القاسمية ورأس العين

١٣٧٠١٢	بلغ رصيد مال الاحتياط في ١٩٦٠ / ١٢ / ٣١
٢٢٨٩٣٥	يضاف إليه وفر عام ١٩٦١
<u>٣٦٥٩٤٧</u>	فيكون رصيد مال الاحتياط في ١٩٦١ / ١٢ / ٣١

يضاف إلى هذا الوفر البقايا المترتبة للمصلحة في نهاية ١٩٦١ والبالغة ٣٥٧ ٩١ ل. وهذا ما يدل على سلامة وضع هذه المصلحة.

٨ - مصلحة مياه الباروك

٨٦٨٠٠	بلغ رصيد مال الاحتياط في ١٩٦٠ / ١٢ / ٣١
١٧٣٠٠	يضاف إليه وفر عام ١٩٦١
<u>١٠٤١٠٠</u>	فيكون الرصيد في ١٩٦١ / ١٢ / ٣١ وفر

٩ - مصلحة استثمار مرفأ طرابلس

١١٣٣٣١	بلغ رصيد مال الاحتياط في ١٩٦٠ / ١٢ / ٣١
١٣٣٤٥٥	يضاف إليه وفر عام ١٩٦١
<u>٢٤٦٧٨٦</u>	فيكون رصيد مال الاحتياط في ١٩٦١ / ١٢ / ٣١ وفر

١٠ - مصلحة مياه صيدا

٢٣٨١٤	بلغ رصيد مال الاحتياط في ١٩٦١/١٢/٣١
٧٢٣٥٥	يضاف إليه وفر سنة ١٩٦١
٩٦١٦٩	فيكون رصيد مال الاحتياط في ١٩٦١/١٢/٣١
٥٠٢٠٧	ينزل منه الديون المستحقة والنفقات البالغة
٤٥٩٦٢	فيصبح الرصيد وفرّاً وقدره

١١ - مصلحة مياه المتن

٧٢٨٧١	بلغ عجز مال احتياط هذه المصلحة في ١٩٦١/١٢/٣١
١١٦٦٢٩	يقابل هذا العجز بقايا بدلات يبلغ مجموعها في ١٩٦١/١٢/٣١

١٢ - مصلحة مياه زحلة وجوارها

٧١٧٣٣	بلغ رصيد مال الاحتياط في ١٩٦٠/١٢/٣١
٢٧٤٣٨	ينزل منه عجز سنة ١٩٦١ البالغ
٤٤٢٩٥	فيكون الرصيد وفر

وتجدر الإشارة إلى أن العجز الحاصل خلال عام ١٩٦١ كان مرده، إلى الإنشآت الجديدة التي قامت بها المصلحة وعلى أنه ما يزال يترتب لها في نهاية السنة بقايا متراكمة تبلغ قيمتها ٢٧٧١٢ ل.

١٣ - مصلحة مياه جبل عامل

٣٢٨٠٦	بلغ رصيد مال الاحتياط في ١٩٦١/١٢/٣١
١٠٠٠٠٠	يخرج منه الديون والسلفة
٦٧١٩٤	فيكون الرصيد عجزاً

١٤ - مصلحة مياه وكهرباء صور

ظهر بنتيجة قطع حساب هذه المصلحة لسنة ١٩٦١ أن مال الاحتياط في عجز قدره / ٣٣ ٠٠٠ / ل. يضاف إليه سلفة الخزينة البالغة / ١٠٠ ٠٠٠ / ل. غير أن بقايا الواردات غير المحصلة في نهاية ١٩٦١ تبلغ / ٤٦٢ ٥٩٧ / ل.

أما باقي المصالح المستقلة - وهي مصالح غير استثمارية - معرض لبنان الدولي مكتب الحرير - مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية - مصلحة الإنعاش الاجتماعي - فتقدر موازاناتها باعتمادات ترصد في موازنة الدولة.

ويتبين من الأوضاع المالية الميينة آنفاً، أن معظم المصالح المسقلة متأثرة من الصعوبات التي تعانيها في تحصيل بدلاتها. لذا فقد أعدت وزارة المالية مشروع قانون معجل أحيل على مجلس النواب يرمي تطبيق أصول تحصيل الضرائب المباشرة على تحصيلات بدلات الاشتراك العائدة للمصالح المستقلة.

الفصل الرابع: السياسة المالية

من أهم ميزات الاقتصاد اللبناني أنه إلى حد كبير اقتصاد مفتوح. وهو كبير الاعتماد على علاقاته مع الخارج. كما وإن القطاع المصرفي يتميز بطابع دولي غالب إذ يوجد بين مجمل المؤسسات المصرفية القائمة حالياً ما لا يقل عن ٢٠ مصرفاً هي فروع لمصارف أجنبية. يضاف إلى ذلك أن كثيراً من المصارف المسجلة في لبنان لها فروع في بعض البلدان الأجنبية. ويترتب على هذه الميزات أن النقد المتداول في لبنان مرتبط ارتباطاً وثيقاً بميزان المدفوعات. كما وأن للتقلبات النقدية تأثير فعال على الحالة الاقتصادية العامة في البلاد. لذلك، تندفع الحكومة بقوة نحو مراقبة هذا التأثير وتوقيفه عند الحدود المناسبة للحفاظ على مناعة الاقتصاد وقوة النقد.

ويتم على الحكومة هذا في حقلي - النقد المتداول - والتغطية الذهبية.

١ - المراقبة بواسطة حركة النقد المتداول

يعمل ازدياد النقد المتداول على تعزيز حركة الإنفاق العام في البلاد أو تقلصها. ويحدد تداول النقود مستويات الأسعار، كما أن التقلبات في مستوى التداول النقدي تحدد ما إذا كانت البلاد سوف تعاني من التضخم إلى الانكماش، وتؤثر على الحالة الاقتصادية العامة بتأثيرها على مجموع الإنفاق في البلاد وبالتالي على أسعار الحاجيات وأسعار العملات الأجنبية. كما تولد البطالة في صفوف العمال وتعطل استعمال بعض المواد ولو آنياً. فلا يجوز والحالة هذه أن يهمل النقد المتداول دون رقابة فعالة. إذ أن الأوضاع الاقتصادية العامة في البلاد تتأثر بشدة مع التقلبات الاقتصادية التي تلم بالعالم الخارجي، كما تتأثر بالحالة السياسية التي تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط. فالرقابة النقدية الفعالة إذن ضرورية لعزل الاقتصاد اللبناني قدر الإمكان عن المؤثرات

الخارجية غير المرغوب فيها. وذلك عن طريق التحكم بقيمة النقد المتداول ومن ثم بمجموع الإنفاق العام في البلاد بغية تأمين الاستقرار الاقتصادي. وتحقيق هذا الاستقرار على مستوى رفيع في الإنتاج تكون الرقابة النقدية قد ساهمت ولو بصورة غير مباشرة مساهمة فعالة في إنماء الإنتاج القومي.

والرقابة النقدية يعهد بها عادة إلى المصرف المركزي. أما لبنان فلا يملك مصرفاً مركزياً حتى الآن، بل تجري الرقابة النقدية بواسطة مكتب القطع ومصرف سوريا ولبنان. ولذا تعمل الحكومة جاهدة لإحداث المصرف المركزي الذي خصصت له الاعتمادات اللازمة حتى ينجز في أقرب وقت.

ويرتكز التوجيه في هذا المضممار على السياسة النقدية إذ أن السوق الاقتصادية تزداد حاجتها إلى النقد المتداول اضطراراً بارتفاع مستوى المعيشة ونمو الحركة الاقتصادية.

وتمارس الحكومة هذا التدخل بمراقبتها للعمليات المصرفية وتشجيع التسليف والحسم بفوائد مناسبة، وبواسطة الموازنة العامة، من قيمة أرقامها وتوقيت تنفيذها في حقلي الجباية والإنفاق في المناسبات التي لا تؤثر على فصيلة المداخل الفردية ومواسم الإنتاج أو شحها.

٢ - التغطية

مع أن لثروة البلاد الطبيعية والإنتاج والدخل القوميين، وللثقة التي يتمتع بها البلد في أوساط مواطنيه، وفي المحيط الدولي، أهمية قصوى في ثبات نقده وقوة اعتباره، فإن التغطية الذهبية تبقى العنصر الأساسي لمناعة النقد وثباته.

والنقد اللبناني يقف في طليعة العملات المتينة نتيجة لوجود تغطية ذهبية مرتفعة ولازدهار الأوضاع الاقتصادية فيه.

وتبلغ قيمة التغطية الذهبية حوالي /٣٩٩/ مليون ليرة كما يبلغ النقد المتداول في أيلول ١٩٦٢ /٤٥٥/ مليون ليرة فتكون نسبة التغطية /٨٧,٦٨٪/ وهي نسبة مرتفعة جداً إذا ما قورنت بتغطيات العملات الأجنبية.

ومع أن نسبة التغطية انخفضت من ٩٢,٨٠٪ في أوائل عام ١٩٦١ إلى ٨٧,٦٨٪ في أيلول ١٩٦٢ إلا أن النقد حافظ على قوته ومناعته. ولا يعتبر هذا الانخفاض حساساً لدرجة الخطر لأن سعر الذهب خلال الفترة هبط بهذه النسبة وقد عاد الآن إلى الارتفاع مما سيساعد نسبة التغطية على الارتفاع أيضاً.

وتجدر الملاحظة أن التغطية النقدية أصبحت خلواً من العملات الأجنبية مما يجعل النقد اللبناني بمنجاة من التأثر بالتقلبات التي قد تطرأ على هذه العملات.

وتعمل الحكومة إلى تقوية عنصر الذهب في تغطية النقد اللبناني وإلى الحد من هبوط أسعار العملات الأجنبية في سوق القطع الحرة. فمنذ صدور قانون النقد عام ١٩٤٩ انصرفت الحكومة إلى إتباع سياسة تعزيز احتياطي الذهب في الغطاء النقدي، باستمرار فكان من جراء ذلك أن تراعى احتياطي الذهب من حوالي ٢٪ من مجموع النقد المتداول عام ١٩٤٩ إلى حوالي ٩٢٪ في نهاية عام ١٩٦١. وقد تم تمويل بعض هذه الزيادة عن طريق تصفية احتياطي العملات الأجنبية في الغطاء النقدي، إذ توارى هذا العنصر بعد أن كان يشكل ٢٣٪ من الغطاء النقدي في نهاية عام ١٩٤٩.

وتعمل الحكومة أيضاً على مكافحة تقلبات الأسعار في سوق القطع الأجنبي بولوجها هذه السوق مشترية لا بائعة بغية الحد من اتجاه الليرة اللبنانية إلى الارتفاع بالنسبة للعملات الأجنبية. وقد أحييت كميات القطاع الأجنبي المشتراة عن هذا السبيل إلى ذهب وأردفت على الغطاء النقدي. ولن تألو الحكومة وسيلة من رفع قيمة التغطية الذهبية في الوقت القريب إلى نسب مرتفعة بعد أن تضم إليها الكميات التي اشترتها هذا العام من النقد الأجنبي.

الفصل الخامس: مشروع موازنة سنة ١٩٦٣

حدد مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٣ بمبلغ / ٤٦٩٨٤٩٠٠٠ /^(١) ليرة لقسمي الواردات والنفقات، مقابل / ٤١٥,٧٧٠,٠٠٠ / ب.^(٢) لعام ١٩٦٢ فتكون الزيادة / ٥٤,٩٧٩,٠٠٠ / ليرة.

ويبين الجدول التالي تفصيل هذه الموازنات:

(١) يوجد تداخل بين الموازنة العامة والموازنات الملحقة قدره / ٣,٣٣٠,٠٠٠ / فيكون المجموع الحقيقي لمشروع موازنات عام ١٩٦٣ بالغاً / ٤٦٦,٥١٩,٠٠٠ /.

(٢) يوجد تداخل بين الموازنة العامة والموازنات الملحقة قدره / ٢,٧٠٤,٨٠٠ / فيكون المجموع الحقيقي لموازنات عام ١٩٦٢ بالغاً / ٤١٣,٠٦٥,٢٠٠ /.

جدول مقارنة بين موازنة ١٩٦٢ ومشروع موازنة ١٩٦٣

الموازنة	الفروقات		موازنة ١٩٦٢	مشروع موازنة ١٩٦٣
	زيادة	نقصان		
الموازنة العامة	٣٧٥٠٠٠٠٠٠	٤٢٣٩٠٠٠٠٠	٤٨٩٠٠٠٠٠	-
الموازنة العامة للهاتف	١٩١٠٠٠٠٠	٢٢٩٠٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠	-
مديرية اليانصيب الوطني	١٢١٢٥٠٠٠	١٢٢٠٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	-
موازنة مكتب القمح	٦٦٧٥٠٠٠	٧٠٤٤٠٠٠	٣٦٩٠٠٠	-
موازنة الجامعة	٢٨٧٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠	٩٣٠٠٠٠	-
المجموع	٤١٥٧٧٠٠٠٠	٤٦٩٨٤٩٠٠٠	٥٤٠٧٩٠٠٠	--

وفيما يلي مواطن الزيادة والنقص في تقديرات مختلف بنود الموازنة إن لجهة الواردات أو لجهة النفقات .

أولاً - الواردات

قدرت الواردات في مشروع الموازنة لعام ١٩٦٣ - عدا قيمة المأخوذات من مال الاحتياط التي تغطي اعتمادات الجزء الرابع البالغة / ٦٢,٧٠٠,٠٠٠ / ل. بمبلغ / ٣٦١,٢٠٠,٠٠٠ / ل.ل. موزعة على مختلف الأبواب بالمقارنة مع واردات عام ١٩٦٢ كما يلي:

الأبواب بالمقارنة مع واردات عام ١٩٦٢

الموازنة	الفروقات		موازنة ١٩٦٢	مشروع موازنة ١٩٦٣
	زيادة	نقصان		
الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها	١٢٠٦٥٠٠٠	-	٩٥٤٠٠٠٠٠	١٠٧٥١٥٠٠٠
الضرائب والرسوم غير المباشرة	١١٧٢٥٠٠٠	-	١٧٦٤٥٠٠٠٠	١٨٨١٧٥٠٠٠
حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار	١٦٠٠٠٠٠	-	٩٥١٠٠٠٠	١١١١٠٠٠٠
إيرادات متفرقة	١٥٨١٠٠٠٠	-	٣٦٥٩٠٠٠٠	٥٤٤٠٠٠٠٠
المجموع	٤٣٢٠٠٠٠٠	- -	٣١٨٠٠٠٠٠٠	٣٦١٢٠٠٠٠٠

وهكذا يتبين أن نسبة زيادة الواردات بلغت ١٣,٥٪. وأهم الواردات التي أصابها الزيادة مبينة في الجدول التالي:

نوع الواردات	١٩٦٢	١٩٦٣	الزيادة
ضريبة العقارات المبنية	١٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٧ ٠٠٠ ٠٠٠
ضريبة الدخل	٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠
السيارات الخاصة والطوايع	١٧ ٧٠٠ ٠٠٠	٢١ ٣٠٠ ٠٠٠	٣ ٦٠٠ ٠٠٠
المواد الملتهبة	٢٧ ٤٤٠ ٠٠٠	٣١ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٥٠٠ ٠٠٠
التبغ والتنباك	٢٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
الجمارك	١١٥ ٨٠٠ ٠٠٠	١١٨ ٢٠٠ ٠٠٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠
المحسومات التقاعدية	٧ ٧٥٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
إيرادات متفرقة	٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٤٠٠ ٠٠٠	٢ ١٤٠ ٠٠٠

أما الموازنات الملحقة فالجداول التالية تبين وارداتها المقدرة لسنة ١٩٦٣ ، بالمقارنة مع واردات سنة ١٩٦٢ .

الواردات المقدرة لموازنة مديرية الهاتف العامة

رقم الجزء	تعيين الأجزاء	واردات سنة ١٩٦٢	الواردات المقدرة لسنة ١٩٦٣
الجزء الأول	الاستثمار	١٩ ١٠٠ ٠٠٠	٢٠٢٠٠٠٠٠
الجزء الثاني	التأسيس	--	للذكر
الجزء الثالث	مأخوذات من مال الاحتياط	للذكر	٢ ٧٠٠ ٠٠٠
مجموع الواردات		١٩ ١٠٠ ٠٠٠	٢٢ ٩٠٠ ٠٠٠

الواردات المقدرة لموازنة مديرية اليانصيب الوطني

رقم الفصل	تعيين الفصول	واردات سنة ١٩٦٢	الواردات المقدرة لسنة ١٩٦٣
الفصل الأول	واردات مديرية اليانصيب الوطني	١٢ ١٢٥ ٠٠٠	١٢ ٢٠٥ ٠٠٠
الفصل الثاني	مأخوذات من مال الاحتياط	للذكر	للذكر
مجموع الواردات		١٢ ١٢٥ ٠٠٠	١٢ ٢٠٥ ٠٠٠

الواردات المقدرة لموازنة مكتب القمح

رقم الفصل	تعيين الأجزاء	واردات سنة ١٩٦٢	الواردات المقدرة لسنة ١٩٦٣
الفصل الأول	حاصلات مكتب القمح	٣٠٠ ٠٠٠	٤٢٥ ٠٠٠
الفصل الثاني	رسوم القمح والدقيق	٣ ٧٠٠ ٠٠٠	٣ ٨٠٠ ٠٠٠
الفصل الثالث	مأخوذات من مال الاحتياط	٢ ٦٧٥ ٠٠٠	٢ ٨١٩ ٠٠٠
مجموع الواردات		٦٦٧٥٠٠٠	٧ ٠٤٤ ٠٠٠

الواردات المقدرة لموازنة الجامعة اللبنانية

رقم الفصل	تعيين الأجزاء	واردات سنة ١٩٦٢	الواردات المقدرة لسنة ١٩٦٣
الفصل الأول	رسوم التسجيل والامتحانات	٢٨٩ ٢٠٠	٣٠٠ ٠٠٠
الفصل الثاني	حاصلات بيع المنشورات	٦ ٠٠٠	للمذكر
الفصل الثالث	مساهمة الدولة في نفقات الجامعة	٢ ٥٧٤ ٨٠٠	٣ ٥٠٠ ٠٠٠
الفصل الرابع	تبرعاً	--	للمذكر
الفصل الخامس	واردات أملاك الجامعة	--	للمذكر
الفصل السادس	إيرادات متفرقة	--	للمذكر
	مجموع الواردات	٢٨٧٠٠٠٠	٣ ٨٩٠ ٠٠٠

ثانياً - النفقات

أ - الموازنة العامة

الباب الأول: رئاسة الجمهورية

بلغت الاعتمادات المفتوحة في هذا الباب في مشروع موازنة سنة ١٩٦٣ / ٥٣٧,٧٠٠ / ليرة مقابل / ٥٤٢,٠٠٠ / ل. في موازنة سنة ١٩٦٢. وقد أصاب هذه الاعتمادات نقص قدره / ٣٠,٠٠٠ / ليرة ناتج عن إلغاء اعتماد كان مرصداً لشراء سيارة جديدة. كما أصابتها زيادة تبلغ / ٢٥٧٠٠ / ليرة ناتجة عن لحظ الاعتمادات اللازمة لترقية الموظفين.

الباب الثاني: مجلس النواب

بلغت الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة ٩٦٣ لمجلس النواب / ٢,٨٣٨,١٠٠ / ل. ل. ل. مقابل / ٢,٨٤٣,٧٩٥ / ل. ل. ل. لعام ١٩٦٢. والنقص الحاصل يعود إلى تخفيض الاعتمادات الملحوظة لشراء تجهيزات وأدوات جديدة.

الباب الثالث: رئاسة مجلس الوزراء

زادت الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة عام ١٩٦٣ عن الاعتمادات الملحوظة في موازنة ١٩٦٢ حيث بلغت / ٨,١٠٨,٣٠٠ / ل. في المشروع. مقابل / ٦,١٧٠,٨٠٠ / ل. في موازنة ١٩٦٢ أي أنها سجلت زيادة إجمالية قدرها / ١,٩٣٧,٥٠٠ / ل. ل. ل.

وبصورة تفصيلية زادت الاعتمادات المفتوحة في الفصل الأول - رئاسة مجلس الوزراء /٤٠٠٠٠٠/ ل.ل. بسبب لحظ اعتماد جديد للمساهمة في نفقات المجلس الوطني للأبحاث العملية.

كما طرأت زيادة بسيطة تبلغ /٢٠٠ ٣١/ ل.ل. على الاعتمادات المخصصة في الفصل الثاني - ديوان المحاسبة - وذلك نتيجة لحظ اعتمادات لتأمين فرق التدرج والترقية للموظفين.

أما مجلس الخدمة المدنية فقد زادت الاعتمادات الملحوظة فيه مبلغ /٤٠٠ ٠٠٠/ ل.ل. بسبب زيادة اعتمادات المفروشات والمطبوعات واللوازم المكتبية لمختلف إدارات الدولة والملابس وبسبب نقل اعتماد قدره /٢٠٠ ٠٠٠/ ل.ل. من موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية لتأمين المساعدات الخاصة بتعليم أولاد الموظفين المتوفين. وقد خفضت اعتمادات الجزء الثاني مبلغاً قدره /٥٠ ٠٠٠/ ل.ل. كان مخصصاً لشراء تجهيزات لإدارة الشؤون الذاتية. كما خفضت اعتمادات إدارة الإعداد والتدريب /٣١ ٠٠٠/ ل.ل. نتيجة لضغط النفقات الإدارية.

أما التفتيش المركزي فقد زادت اعتماداته /٤٠٠ ٢٦٥/ ل.ل. وذلك بسبب لحظ /٢٨/ وظيفة جديدة وزيادة بدل الإيجار والنقل والانتقال كما زادت النفقات المخصصة للإعلان عن برامج المناقصات.

الباب الرابع: وزارة العدل

أصاب اعتمادات هذه الوزارة زيادة بلغت /٨٠٠ ٦٣٥/ ل.ل. ويعود ذلك إلى زيادة اعتمادات الرواتب في الإدارة المركزية والمحاكم نتيجة تطبيق أحكام قانون القضاء الأخير وإحداث معهد القضاء الذي سيشاشر عمله في مطلع هذا العام.

الباب الخامس: وزارة الخارجية والمغتربين

سجلت اعتمادات هذه الوزارة زيادة في اعتمادات الجزء الأول من موازنتها بلغت /٩٠٠ ٠٠٠/ ل.ل. وأهم أسباب هذه الزيادة هو لحظ اعتمادات جديدة لمؤتمر المغتربين وتنفيذ مقرراته تبلغ /١٥٠ ٠٠٠/ ل.ل. ولحظ اعتماد جديد للمعونة الفنية لدول أفريقيا يبلغ /١٥٠ ٠٠٠/ ل.ل. وهذا بالإضافة إلى زيادة البعثات الخارجية ولحظ اعتمادات لها لتغطية نفقات رواتب الموظفين واللوازم والنفقات الإدارية ونفقات التمثيل العائدة لهذه البعثات تقدر بمبلغ /٦٠٠٠٠٠/ ل.ل.

أما الجزء الثاني فقد أصابت اعتماداته السابقة زيادة قدرها /٢٢٩ ٠٠٠/ ل.ل. وذلك ناتج عن

التجديدات للآلات الفنية البالغة قيمتها / ١٧٧ ٠٠٠ ل. و شراء قسم هاتف جديد وسيارة جديدة للمراسم. يضاف إلى ذلك لحظ اعتماد جديد قدره مليون ليرة لشراء دور وأراضي للبعثات في الخارج.

وهكذا يكون مجموع الاعتمادات الملحوظة لوزارة الخارجية في مشروع الموازنة مبلغاً / ١٧٦ ٣٠٠ ل. ل. مقابل / ١٠ ٠٤٦ ٠٠٠ ل. ل. كانت ملحوظة في موازنة عام ١٩٦٢ أي بزيادة مجموعها / ١٢٩ ٤٩٠ ل. ل.

الباب السادس: وزارة الداخلية

وبلغت الاعتمادات الملحوظة في مشروع الموازنة لعام ١٩٦٣ / ٩٥٠ ٩٠٠ ل. ل. في الجزء الأول مقابل / ١٠٠ ٤٢١ ٣٠ ل. ل. لعام ١٩٦٢، أي بزيادة قدرها / ٥٢٩ ٨٠٠ ل. ل. أما اعتمادات الجزء الثاني فبلغت في مشروع الموازنة / ٨٦٩ ٠٠٠ ل. ل. مقابل / ٩١٤ ٠٠٠ ل. ل. لعام ١٩٦٢ أي بزيادة قدرها / ٩٥٥ ٠٠٠ ل. ل. وهكذا تكون الاعتمادات الملحوظة لهذه الوزارة بالغة / ٨١٩ ٩٠٠ ل. ل. مقابل / ٣٣ ٣٣٥ ١٠٠ ل. ل. لعام ١٩٦١ أي بزيادة إجمالها / ٤٨٤ ٨٠٠ ليرة ل.

أما أسباب هذه الزيادة فتعود إلى ما يلي:

- ١ - زيادة اعتمادات الرواتب للترقية وتعيين / ١٠٠ / دركي عن ستة أشهر ١ ٢٤٥ ٠٠٠ وتعيين ٢٨٠ دركي إضافي عن أربعة أشهر
 - ٢ - زيادة الإيجارات للمخافر الجديدة والآليات والمفروضات والتجهيزات ٣٦٠ ٠٠٠ والصيانة والمحروقات
 - ٣ - لحظ اعتماد جديد لنفقات بناء السجن الحديث.
- وهذا فيما يعود لقوى الأمن الداخلي والسجون. أما الزيادة التي طرأت على اعتمادات الأمن فتعود إلى ما يلي:
- ٤ - زيادة اعتمادات الرواتب للترقية وزيادة ٣٧ وظيفة جديدة ٦٥٠ ٠٠٠
 - ٥ - زيادة اعتمادات الإيجارات الجديدة والآليات والمفروضات والتجهيزات والصيانة والمحروقات ١٠٠ ٠٠٠

أما فيما يعود للمديرية العامة للأحوال الشخصية وإدارة شؤون اللاجئين فإنه لم يطرأ تغيير يذكر على الاعتمادات التي كانت ملحوظة لهما سابقاً في موازنة ١٩٦٢.

الباب السابع: وزارة المالية

بلغت الاعتمادات المرصدة لهذه الوزارة في الجزء الأول من مشروع الموازنة /٢٠٠١ ٨٠١ /١٥ ليرة مقابل /٥٠٠ ٣٦٤ /١٥ ل. لعام ١٩٦٢ أي بزيادة قدرها /٤٣٦ ٧٠٠ /١٥. أما الاعتمادات المرصدة في الجزء الثاني فقد بلغت /٥٠١ ٥٠٠ /ل. مقابل /٧٧٦ ٠٠٠ /ل. لعام ١٩٦٢ أي بنقص قدره /٢٧٤ ٥٠٠ /ل. وهكذا يكون مجموع الاعتمادات الملحوظة في مشروع الموازنة لوزارة المالية بالغاً /١٦ ٣٠٢ ٧٠٠ /ليرة مقابل /١٦ ١٤٠ ٥٠٠ /ليرة لعام ١٩٦٢ أي بزيادة قدرها /١٦٢ ٢٠٠ /ل.

وتعود أسباب هذه الزيادة والنقص إلى ما يلي:

١ - في الفصل الأول العائد لمديرية المالية العامة

لحظت زيادة قدرها /١٨٢ ٢٠٠ /ل. سببها زيادة اعتمادات الرواتب للترقية العادية اعتمادات الإيجارات لاستئجار مبنى إضافي جديد وإحداث اعتماد جديد لتعويضات ونفقات مراقبة كازينو لبنان بعد إدخال واردات ونفقات الكازينو في صلب الموازنة. ومجموع هذه الزيادات يبلغ /٥٤٠ ٠٠٠ /ل. يقابل هذه الزيادات نقص في بعض الاعتمادات يعود إلى حذف اعتمادات أجور الكتبة ومساومين لإحصاء الأملاك المبنية، وحذف اعتماد مجلس النقد والتسليف واستئجار آلاف حاسبة. ويبلغ إجمال هذا التخفيض /٣٥٨ ٠٠٠ /ل. يضاف إلى ذلك نقص في الجزء الثاني ناتج عن حذف اعتمادات كانت ملحوظة في موازنة ٩٦٢ لشراء آلات حاسبة.

٢ - في الفصل الثاني العائد لإدارة الجمارك

لحظت زيادة قدرها /٣٩٠ ٩٠٠ /ل. ويعود ذلك إلى زيادة اعتمادات راتب بسبب تعيين /٧٣ /وظيفة جديدة وزيادة النفقات الإدارية بمبلغ /٩٠ ٠٠٠ /ل. فيبلغ مجموع الزيادة /٨٥٠ ٠٠٠ /ل. يخرج منها النقص الحاصل في تخفيض اعتمادات الملابس والمكافآت وبعض النفقات البالغ /٩٤ ٠٠٠ /ل. وأصاب اعتمادات هذه الإدارة نقص في الاعتمادات الملحوظة في الجزء الثاني يبلغ /١ ٧٩٥ ٠٠٠ /ل. ناتج عن تخفيض اعتمادات لشراء سيارات وزوارق وتجهيزات مختلفة.

٣ - مديرية الشؤون العقارية

لحظت زيادة لمديرية الشؤون العقارية قدرها /١٦٧ ٨٠٠ /ل. تعود لزيادة اعتمادات رواتب الموظفين الدائمين بسبب نقل /٣١ /وظيفة إلى ملاكها ولزيادة اعتمادات الإيجارات بسبب إحداث أمانة سجل عقاري جديدة في جونه. وحصل نقص في اعتمادات مصلحة المساحة قدره

/ ٣٠٠٤ ٣٠٠ / ل. ل. يعود إلى تخفيض اعتمادات الرواتب بسبب نقل / ٣١ / وظيفة إلى ملاك الدوائر العقارية ونقل مديرية الجغرافيا والجيودازيا إلى وزارة الدفاع الوطني.

الباب الثامن: وزارة الدفاع الوطني

بلغت اعتمادات هذه الوزارة في مشروع الموازنة / ٢٠٨ ٢٠٨ ٦٧ / ليرة مقابل / ٩٩١ ٩٩١ ٦٢ / ل. في موازنة عام ١٩٦٢ أي بزيادة قدرها / ٢١٧ ٠٠٠ / ٤ ليرة. وأهم أسباب هذه الزيادة الرواتب وملحقاتها ونفقات التجهيز، ونفقات التدريب العسكري.

الباب التاسع: وزارة التربية الوطنية

بلغت الاعتمادات الملحوظة لهذا الباب في مشروع الموازنة / ٢٠٠ ٠٣٣ ٥٦ / ل. ل. منها / ٢٠٠ ٦٧٥ ٥٠ / ل. ل. في الجزء الأول و / ٣٥٨ ٠٠٠ ٤ / ل. ل. في الجزء الثاني و / ١ ٠٠٠ ٠٠٠ / في الجزء الرابع. أما الاعتمادات التي كانت ملحوظة في موازنة عام ١٩٦٢ فتبلغ / ٣١٥ ٤٠٠ ٥٠ / ل. منها / ٩١٧ ٤٠٠ ٤٣ / ليرة في الجزء الأول و / ٣٩٨ ٠٠٠ ٥ / ل. ل. في الجزء الثاني و / ١ ٠٠٠ ٠٠٠ / في الجزء الرابع. فتكون الزيادة الملحوظة في مشروع الموازنة بالغة / ٧١٧ ٨٠٠ ٥ / ل. ل.

ومرد هذه الزيادة إلى أن الحكومة تتابع سياستها التربوية الواسعة التي خطتها لنفسها لاسيما في حقل التعليم الابتدائي. وبصورة خاصة زيدت اعتمادات المساعدات للمدارس الابتدائية المجانية مبلغ / ٨٠٠ ٠٠٠ / ل. بحيث أصبح مجموع الاعتماد بالغا / ٢٥٥ ٠٠٠ ٣ / ل. وفي حقل التعليم المهني والتقني زيدت الاعتمادات / ٤٥٥ ٠٠٠ / ل. لتأمين زيادة الرواتب والترقية وتعويضات المتعاقدين والدورات التدريبية وإعاشة المدارس. وكذلك في حقل التعليم الثانوي حيث زيدت الاعتمادات / ٢٧٣ ٠٠٠ / ليرة.

وقد أولت الحكومة اهتماماً خاصاً لمصلحة إعداد المعلمين والأبحاث التربوية. ويظهر هذا الاهتمام في الزيادة البالغة / ٦٠٠ ٠٢٢ ١ / ل. التي طرأت على اعتماداتها والتي تشمل اعتمادات رواتب الأساتذة والمتعاقدين والنفقات الإدارية والدورات التدريبية ومنح الإعاشة للطلاب.

هذا وقد شمل اهتمام الحكومة في الحقل التربوي سائر مصالح الوزارة إذ أن اعتمادات مصلحة التربية الرياضية زيدت ما قيمته / ٣٤١ ٠٠٠ / ل. واعتمادات مديرية الآثار العامة زيدت أيضاً مبلغ / ١٠٠ ٠٠٠ / ل. كما زيدت اعتمادات المعهد الموسيقي الوطني مبلغ / ١٣٥ ٠٠٠ / ل.

الباب العاشر: وزارة الصحة العامة

يظهر من مشروع موازنة عام ١٩٦٣ أن الاعتمادات المخصصة لهذه الوزارة تبلغ / ١٣ ٨٣٠ ٠٠٠ / ل. ل. منها / ١١ ٣٣٢ ٠٠٠ / ل. في الجزء الأول و / ٢ ٤٩٨ ٠٠٠ / ل. في الجزء الثاني مقابل / ١٣ ٦٧٣ ٩٠٥ / ل. ل. كانت مرصدة في موازنة ٩٦٢ منها / ١١ ١٠٦ ٥٠٥ / ل. في الجزء الأول و / ٢ ٥٦٧ ٤٠٠ / ل. في الجزء الثاني. فتكون الزيادة التي طرأت على اعتمادات هذا الباب بالغة / ١٥٦ ٠٩٥ / ل.

وهذه الزيادة حاصلة في الجزء الأول حيث زيدت نفقات الرواتب والنفقات الاجتماعية وإعاشة المستشفيات والحوادث الطارئة. أما الجزء الثاني فقد نقصت اعتماداته بمبلغ قدره / ٧٠ ٠٠٠ / ل. ناتج عن تخفيض اعتمادات التجهيزات.

أما السبب في عدم تخصيص اعتمادات جديدة لوزارة الصحة العامة فيعود إلى أن الحكومة قررت إعادة دراسة أوضاع هذه الوزارة دراسة أساسية جذرية. وأهم ما ستناوله هذه الدراسة قضية المستشفيات الحكومية ومدى استيعابها ونشاطها، وقضية التعاقد مع المستشفيات الخاصة ومدى الحاجة إليها وقضية، التعرف الواجب إقرارها عن كل سرير. وعلى ضوء النتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة يصار إلى إعادة النظر في اعتمادات وزارة الصحة العامة.

الباب الحادي عشر: وزارة الشؤون الاجتماعية

بلغت الاعتمادات المرصدة في هذا الباب / ٨ ١٠٩ ٩٠٠ / ل. منها / ١ ٥٠٨ ٩٠٠ / ل. في الجزء الأول و / ٦ ٦٠١ ٠٠٠ / ل. في الجزء الثاني مقابل / ٧ ٢٨٦ ٠٠٠ / ل. منها / ١ ٢٠٤ ٥٠٠ / ل. في الجزء الأول و / ٦ ٠٨١ ٥٠٠ / ل. في الجزء الثاني.

وقد أصاب الجزء الأول زيادة قدرها / ٣٠٤ ٤٠٠ / ل. ل. مخصصة لاعتمادات مختلفة منها ما هو للرواتب بسبب زيادة عدد مفتشي العمل، ومنها ما هو لإتمام إحصاءات العمل / ٧ ٣٠٠ ٠٠٠ / ل. ل. ، ومنها ما هو مساهمة في تنفيذ برنامج الصليب الأحمر السنوي.

أما الجزء الثاني فقد أصابته زيادة بسيطة في قيمة المساهمة في نفقات مصلحة الإنعاش الاجتماعي، وفتح اعتمادات جديدة لمشاريع اجتماعية تؤخذ من عائدات الكازينو بعد إدخالها في الموازنة العامة.

الباب الثاني عشر: وزارة الإرشاد والأنباء والسياحة

كانت أرقام موازنة وزارة الإرشاد والأنباء لعام ٩٦٢ تبلغ / ٩ ٣١٧ ٦٠٠ / ل. أما في مشروع موازنة سنة ٩٦٣ فتبلغ / ١١ ٦١٣ ٢٠٠ / ل. منها / ١٠ ٢٥٢ ٧٠٠ / ل. ل. في الجزء الأول

و/٥٠٠ ٣٦٠ /١ ل. في الجزء الثاني. وتكون الزيادة الحاصلة بالغه /٦٠٠ ٢٩٥ /٢ ل. وأهم أسباب هذه الزيادة:

- زيادة اعتمادات الرواتب بسبب إعادة تنظيم الوزارة.
- زيادة في اشتراكات الوكالات الإنبائية.
- زيادة في اعتمادات الدعاية.
- لحظ اعتماد جديد للمجلة الإذاعية.

أما المفوضية العامة للسياسة فقد خفضت اعتماداتها الإدارية /٦٠٠ ١٠٥ / ليرة وزيدت نفقاتها الإنشائية /٢٥٠ ٠٠٠ /١ ل. نتيجة لمتطلبات تحسين مغارة جعيتا وتجهيزها بمرفأ ولحظ اعتماد خاص لحصة مستثمري الفنادق من واردات كازينو لبنان.

الباب الثالث عشر: وزارة الأشغال العامة والنقل

تتألف وزارة الأشغال العامة والنقل من المديرية الإدارية المشتركة والمديريات الإقليمية والمديرية العامة للطرق والمباني والتنظيم المدني والمديرية العامة للنقل والمديرية العامة للإنشاءات المائية والكهربائية والمديرية العامة لمراقبة الامتيازات والوصاية على مصالح الاستثمار.

كانت موازنة هذا الباب تبلغ في مجموعها /٦٧٠ ٠٠٠ /١١١ ل. منها /٧٧٠ ٠٠٠ /١٢ ل. في الجزء الأول و/٢٠٠ ٠٠٠ /٥٤ ل. في الجزء الثاني و/٧٠٠ ٠٠٠ /٤٤ ل. في الجزء الرابع. أما في مشروع موازنة عام ١٩٦٣ فقد أصبحت موازنة هذا الباب تبلغ /٩٠٠ ١٩٠ /١٣٠ ل. أي بزيادة قدرها /٩٠٠ ٥٢٠ /١٨ ل.

أصاب الجزء الأول من هذه الزيادة /٤٠٠ ٣٥٦ /١ ل. وهي تعود بمجمملها إلى زيادة اعتمادات الرواتب والترقيات العادية سيما بعد تعزيز المديريات الإقليمية وتوسيع صلاحياتها. أما الجزء الثاني فقد ناله جزء بسيط من الزيادة يبلغ /٥٠٠ ١٦٤ / ل. وتعود إلى تعزيز اعتمادات الطرق والمياه والكهرباء وخاصة التنقيب عن المياه الجوفية.

ونال الجزء الرابع النصيب الأكبر من هذه الزيادة البالغ /٠٠٠ ٠٠٠ /١٧ ل. وهي تعود إلى زيادة اعتمادات أوتوستراد بيروت طرابلس /٠٠٠ ٠٠٠ /٣ ل. واعتمادات الكهرباء ومياه الري والشفة ومجاري الأنهر المأخوذة من مشروع الـ /٤٥٠ / مليون ليرة وغيره من قوانين البرامج.

تلخص أهم الاعتمادات المرصدة في وزارة الأشغال العامة والنقل لأشغال الطرق والمياه والكهرباء في الجزئين الثاني والرابع من المشروع على الوجه الآتي:

نوع الأشغال	قيمة الاعتمادات		
	جزء ثاني	جزء رابع	المجموع
طرق	١٨٢٥٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٣٣٧٥٠٠٠٠
مباني	٤٧٨٠٠٠٠	---	٤٧٨٠٠٠٠
مياه	٣٤٢٠٠٠٠	٣١٢٠٠٠٠٠	٣٤٦٢٠٠٠٠
كهرباء	١٢٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠٠
المجموع	٢٧٦٥٠٠٠٠	٦١٧٠٠٠٠٠	٨٩٣٥٠٠٠٠٠

الباب الرابع عشر: وزارة الزراعة

بلغت أرقام موازنة وزارة الزراعة في مشروع الموازنة / ١٦٤ ٧٠٠ / ٩ ليرة منها / ٢٠٠ ٩٦٤ ٣ / ل. في الجزء الأول و / ٥ ٢٠٠ ٥٠٠ / ل. في الجزء الثاني بينما كانت هذه الأرقام تبلغ في موازنة ١٩٦٢ / ٧ ٠٠٠ ٤٠٠ / ل. فتكون الزيادة الحاصلة / ٣٠٠ ١٦٤ ٢ / ل. منها / ٢٠٠ ١١ / ل. في الجزء الأول و / ٢ ١٧٥ ٥٠٠ / ليرة في الجزء الثاني.

أما الزيادة الحاصلة في الجزء الأول فتعود إلى زيادات بسيطة في الرواتب والأجور وتخفيضات مماثلة في بعض النفقات الإدارية. وتعود الزيادة في الجزء الثاني إلى زيادة الاعتماد المخصص لمساعدة مكتب الفاكهة مبلغ / ٨٠٠ ٠٠٠ / ل. وقد فتح في عام ١٩٦٢ اعتماد إضافي لهذه الغاية. وزيادة الاعتمادات المخصصة للمشاريع الزراعية بمبلغ / ٧٠٢ ٠٠٠ / ليرة.

الباب الخامس عشر: وزارة الاقتصاد الوطني

لم يطرأ على هذا الباب تعديل يذكر. بلغت اعتمادات المشروع / ١ ٩٤٢ ٠٠٠ / ليرة في حين كانت في موازنة ١٩٦٢ / ١٣٢ ٦٠٠ / ل. ويعود سبب تخفيض هذه الاعتمادات إلى تخفيض اعتمادات النفقات الإدارية والتجهيزات واللوازم واعتماد مساعدة معهد البحوث الصناعية.

الباب السادس عشر: وزارة البريد والبرق والهاتف

زيدت اعتمادات هذا الباب مبلغ / ٨٧٩ ٠٠٠ / ل. وأهم الاعتمادات التي أصابها الزيادة هي اعتمادات الخبراء والمتقاعدين بسبب لحظ اعتماد لأربعة خبراء جدد لمشروع التلكس واعتماد الأجراء واعتمادات الصيانة ودورة إعداد الموظفين وشراء آلات وأدوات بريدية وبرقية.

الباب السابع عشر: وزارة التصميم العام

بلغت الاعتمادات الملحوظة لهذا الباب في مشروع الموازنة / ٣ ٩١٩ ٦٠٠ / ليرة منها / ٥٩٩ ٦٠٠ / ل. للجزء الأول و / ١ ٣٢٠ ٠٠٠ / للجزء الثاني، مقابل / ٣ ١٤٠ ١٠٠ / ليرة مجموع اعتمادات عام ١٩٦٢. أما أهم الاعتمادات التي أصابها الزيادة فهي اعتمادات الرواتب بسبب تنظيم الوزارة من جديد ولحظ / ٧٤ / وظيفة متعاقد لفرق النشاطات الإقليمية، وكذلك زيادة الاعتمادات المخصصة لاستئجار وشراء آلات فنية ولوازم.

الباب الثامن عشر: الديون المتوجبة الأداء

بلغت اعتمادات هذا الباب في مشروع موازنة ١٩٦٣ / ١٨ ٣٧٧ ٥٠٠ / ل. مقابل / ١٦ ٨٩٧ ٠٠٠ / ل. لموازنة عام ٩٦٢ وذلك بزيادة قدرها / ١ ٤٨٠ ٥٠٠ / ل. ناتجة عن رفع اعتماد معاشات التقاعد وتعويض الصرف إلى حدود الكفاية.

الباب التاسع عشر: احتياطي لنفقات طارئة

بلغت اعتمادات هذا الباب / ٩ ٠٧٦ ٧٠٠ / ل. في مشروع موازنة ٩٦٣ مقابل / ٦ ٧٩٢ ٠٠٠ / ل. في موازنة ٩٦٢ بزيادة قدرها / ٢ ٢٨٤ ٧٠٠ / ل. تعود أسباب هذه الزيادة إلى رفع اعتماد المساعدات والنفقات المرضية، واعتماد الاحتياطي لتعبئة الملاكات، واعتماد الاحتياطي لتغذية مختلف بنود الموازنة.

وفيما يتعلق باعتماد الاحتياطي لتعبئة الملاكات البالغ مليون ليرة فقط فقد ارتأت الحكومة لحظ اعتماد إجمالي يستعمل لسد حاجات مختلف الإدارات العامة كلما تمكنت من إجراء المعاملات الآيلة للتعين في الوظائف الشاغرة لديها وتأمل الحكومة أن يصار إلى ملء معظم هذه الوظائف خلال عام ١٩٦٣.

ب - الموازنات الملحقة

١ - مكتب القمح

بلغ مجموع الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة مكتب القمح لعام ١٩٦٣ / ٧,٠٤٢,٠٠٠ / ليرة منها / ١,٣٢٤,٠٠٠ / ل. في الجزء الأول و / ٧٢٠,٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني و / ٥,٠٠٠,٠٠٠ / ليرة في الجزء الرابع، مقابل / ٦,٦٧٥,٠٠٠ / ل. لعام ١٩٦٢ منها / ١,٦٢٥,٠٠٠ / ليرة في الجزء الأول و / ٢٥,٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني و / ٥,٠٠٠,٠٠٠ / ليرة في الجزء الرابع.

ويلاحظ أن اعتماد الجزء الأول لنفقات الاستثمار أصابه تخفيض يبلغ / ٣٠٠,٠٠٠ / ل. كما وأن اعتماد الجزء الثاني أصابه ارتفاع قدره / ٧٠٠,٠٠٠ / ليرة ناشئ عن تخصيص اعتماد لإنشاء مستودع للقمح في الشمال.

ولمكتب القمح واردات خاصة تؤمن نفقاته العادية، ومال احتياط خاص به يؤمن نفقاته الاستثنائية لإنشاء المستودعات وغير ذلك.

٢ - الجامعة اللبنانية

تولي الحكومة التعليم الجامعي عناية خاصة وتسعى في كل سنة لتعزيز الجامعة اللبنانية في جميع النواحي الفنية والعلمية والإدارية.

ولذلك زادت مساهمة الدولة في نفقاتها من / ٢,٥٧٤,٠٠٠ / ل. كانت ملحوظة في موازنة عام ١٩٦٢ إلى / ٣,٥٠٠,٠٠٠ / ل. لحظت في مشروع الموازنة الجديد. فتكون الزيادة بالغة / ٩٢٥,٢٠٠ / ل.

أما موازنة الجامعة بكاملها فقد بلغت في المشروع / ٣,٨٠٠,٠٠٠ / ل. منها / ٣,٢٧٧,٠٠٠ / في الجزء الأول و / ٥٢٣,٠٠٠ / في الجزء الثاني مقابل / ٢,٨٧٠,٠٠٠ / ل. لعام ١٩٦٢ منها / ٤٦٠,٠٠٠ / ليرة في الجزء الأول و / ٤١٠,٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني.

٣ - مديرية اليانصيب الوطني

تبلغ واردات اليانصيب الوطني السنوية كما هي مقدرة في مشروع الموازنة / ١٢,٢٠٥,٠٠٠ / ليرة منها / ١٢٠,٠٣٠,٠٠٠ / ليرة حاصلات بيع أوراق اليانصيب الوطني و / ١٧٥,٠٠٠ / ل. فوائد مصرفية وإيرادات شتى. أما واردات اليانصيب الوطني خلال عام ١٩٦٢ فكانت / ١٢,١٢٥,٠٠٠ / ليرة فتكون الزيادة الحاصلة بالغة / ٨٠,٠٠٠ / ل. فقط.

أما نفقات المديرية المذكورة فتكون من النفقات الإدارية ونفقات الجوائز الموزعة وجعالات الباعة. يضاف إلى ذلك بعض النفقات الاجتماعية ومساهمة المديرية في مخصصات مصلحة الإنعاش الاجتماعي البالغة / ٢,٨٠٠,٠٠٠ / ليرة.

٤ - مديرية الهاتف العامة

يبلغ مجموع اعتمادات موازنة الهاتف لعام ١٩٦٣ / ٢٢,٩٠٠,٠٠٠ / ليرة منها / ١٠,٧٥٩,٤٠٠ / ليرة للجزء الأول و / ١,٠٧٢,٦٠٠ / ل. للجزء الثاني و / ١١,٠٥٨,٠٠٠ / ليرة للجزء الثالث مقابل / ١٩,١٠٠,٠٠٠ / ليرة كانت ملحوظة لها في موازنة ١٩٦٢ أي بزيادة قدرها / ٣,٨٠٠,٠٠٠ / ليرة.

ويلاحظ في هذه الموازنة أن النفقات الإدارية في الجزء الأول لم ترتفع كثيراً في حين أن نفقات المشاريع الإنشائية (الجزء الثالث) قد ارتفعت حوالي ثلاثة ملايين ليرة. وذلك ناتج عن زيادة الخطوط الهاتفية في بيروت وإحداث شبكات هاتف آلي في مدن الاصطيف وتزويد القرى بغرف الهاتف.

ولموازنة إدارة الهاتف واردات خاصة بها تؤمن توازنها. وقد أصبح لديها حالياً مال احتياطي ضئيل تستعمله عند الحاجة، كما هي الحال في موازنة عام ١٩٦٣.

بيروت في ٣٠ أيلول سنة ١٩٦٢

وزير المالية

الإمضاء: رشيد كرامي

جدول مقارنة بين أرقام موازنات ١٩٦٢ وأرقام مشروع موازنات ١٩٦٣ والنسبة المئوية العائدة لنفقات التجهيز والإنشاء والنفقات العادية والعسكرية

١٩٦٣					١٩٦٢				
النسبة المئوية للموازنة العامة والموازنات الملحقة			المجموع	النفقات العادية والعسكرية	نفقات التجهيز والإنشاء (١)	المجموع	النفقات العادية والعسكرية	نفقات التجهيز والإنشاء (١)	
١٩٦٣	١٩٦٢	نفقات التجهيز والإنشاء (١) النفقات العادية والعسكرية	٤٢٣٩٠٠٠٠٠	٢٧٨٤٩٨٠٠٠	١٤٥٤٠٢٠٠٠	٣٧٥٠٠٠٠٠٠	٢٥٢٢٢٣٠٠	١٢٢١٧٧٠٠	الموازنة العامة
٣٤,٥١	٣٣,٠٣		٢٢٩٠٠٠٠٠٠	١٠٧٥٩٤٠٠	١٢١٤٠٦٠٠	١٩١٠٠٠٠٠٠	٩٨٩٩١٥٠	٩٣٠٠٨٥٠	الهاتف
٦٥,٤٩	٦٦,٩٧		١٢٢٠٥٠٠٠	١٢٢٠٥٠٠٠	---	١٢١٢٥٠٠٠	١٢١٢٥٠٠٠	---	البانصبيب
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠		٧٠٤٤٠٠٠	٥٧٢٩٠٠٠	١٣٢٤٠٠٠	٦٦٧٥٠٠٠	١٦٢٥٠٠٠	٥٠٥٠٠٠٠	مكتب التمتع
			٣٨٠٠٠٠٠٠	٥٢٣٠٠٠	٣٤٧٧٠٠٠	٢٨٧٠٠٠٠	٢٤٦٠٠٠٠	٤١٠٠٠٠	الجامعة
			٤٦٩٨٤٩٠٠٠	٣٠٧٧٠٥٤٠٠	١٦٢١٤٣٦٠٠	٤١٥٧٧٠٠٠٠	٢٧٨٤٣١٤٥٠	١٣٧٣٣٨٥٥٠	المجموع

(١) الجزء الثاني والرابع من الموازنة العامة والجزء الثاني والثالث من موازنة الهاتف.

فذلكة موازنة العام ١٩٦٤(*)

تميزت السياسة العالمية المعاصرة في عام ١٩٦٢ بوضع الدراسات العلمية المستفيضة والمخططات الدقيقة للإنماء الاجتماعي والاقتصادي لاسيما بالنسبة للبلدان التي لم يكتمل نموها بعد .

وكان لا بد للبنان المنفتح على الحضارة العالمية، والمتوثب نحو الرقي والازدهار، أن يساير هذا التيار الحديث، وأن يعتمد عن طريق الدولة في الدرجة الأولى إلى رسم سياسة تصميمية عامة، وإرساء الركائز والأجهزة الكفيلة بتحقيق الأهداف التي تتمشى وروح العصر والتي تؤمن المصلحة العامة .

ولا شك في أن السياسة الجديدة التي يتبناها العهد الحاضر والتي تقوم على التصميم والتخطيط، وعلى الدرس والإحصاء، لا تتعارض مع مبدأ الحرية الاقتصادية والنشاط الفردي الخاص الذي آمن به لبنان، ولكنها تعتمد إلى التوفيق بين الحقل الخاص والحقل العام تحقيقاً للأهداف الكبرى التي تنشدها الدولة .

وبما أن الإدارة العامة في كل دولة هي الجهاز الفعال لوضع التصاميم وتنفيذها والوصول إلى الغايات المرسومة، رأى هذا العهد بثاقب نظره أن يبدأ بحركة إصلاحية شاملة للإدارة عرفت «بالإصلاح الإداري»، ثم أخذ ينشئ شيئاً فشيئاً الأجهزة المختلفة التي لا بد منها لبلوغ الهدف : (مديرية الإحصاء المركزي، مديرية الدراسات والتخطيط في وزارة التصميم العام، مجلس النقد والتسليف، المصرف المركزي، مجلس البحوث العلمية . . . الخ . . .)

كل ما تقدم يبين بوضوح تام المسؤوليات الجسام التي ما فتئت الدولة تضيفها إلى مسؤولياتها السابقة، والدور الرئيسي الذي تقوم به الموازنة المتطورة لتحقيق هذه السياسة الخيرة .

هذا، وسوف يتناول هذا البيان الأبواب التالية :

الباب الأول : الوضع الاقتصادي .

الباب الثاني : الوضع النقدي .

الباب الثالث : المالية العامة والسياسة المالية .

الباب الرابع : مشروع موازنة ١٩٦٤ .

(*) النص الأساسي .

الباب الأول: الوضع الاقتصادي

الفصل الأول - الاقتصاد العالمي

إن أهم ما اتصف به الاقتصاد العالمي في خلال عام ٩٦٢ هو ما يلي :

أولاً: التكتلات الاقتصادية الكبرى وخاصة نمو السوق الأوروبية المشتركة.

ثانياً: توثب الدول المتخلفة اقتصادياً نحو التطور والتقدم، واهتمامها البالغ بتحقيق الإنماء الاقتصادي ورفع المستوى العام لأفراد شعبها، وإتباعها طريقة وضع المخططات العامة لبلوغ الأهداف المنشودة.

ويمكن القول بصورة عامة بأن الاقتصاد العالمي تابع نموه وازدهاره. وقد نشط الاقتصاد الأوروبي بصورة خاصة بفضل الدور الذي أخذت تقوم به السوق الأوروبية المشتركة بعد قيامها بخطوات سريعة لتحقيق أهداف معاهدة روما.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه سبق لمنظمة الأمم المتحدة أن قررت في دورتها المنصرمة تبني مطالب الدول النامية وخاصة الأفريقية والآسيوية منها بشأن مساعدة الدول المتخلفة على تحقيق تنميتها الاقتصادية ورفع مستوى شعوبها. وقد دعت لمؤتمر عالمي بدرس مشاكل الإنماء الاقتصادي والوسائل التي تؤمن هذا النمو. وعقدت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر اجتماعاً في جنيف خلال شهر أيار من هذه السنة للاتفاق على الأسس التي يجدر بالمؤتمر المذكور أن يتبناها عند انعقاده في السنة القادمة، وقد اشترك لبنان في أعمال اللجنة وساهم مساهمة فعالة في وضع التخطيط العام الذي أقرته.

هذا، وأبرز ما تميز به الاقتصاد العالمي في القارات المختلفة ما يلي :

آسيا:

شهدت غالبية بلدان هذه القارة حركة مستمرة لمشروعات الإنماء الاقتصادي، ولم تتعثر هذه المشروعات في بعض الدول الآسيوية إلا من جراء الأحداث السياسية والحروب التي منيت بها، كالهند ولاوس وكوريا...

وفي اليابان سجلت المنتجات تقدماً جديداً، ورواجاً واسعاً، وأصبحت منافسة خطيرة للمنتجات الأوروبية والأميركية في كثير من الأسواق العالمية.

أفريقيا:

شهدت هذه القارة انتشاراً كبيراً للوعي السياسي والقومي الاقتصادي، ونشاطاً منقطع النظير في سبيل إنشاء سوق أفريقية مشتركة على غرار السوق الأوروبية.

أميركا:

تميز اقتصاد الولايات المتحدة بوجه عام بزيادة في الإنتاج والتبادل التجاري، وتوسع في شتى القطاعات الاقتصادية مما أدى إلى إعادة الثقة بسلامة هذا الاقتصاد على الرغم من استمرار العجز في ميزان المدفوعات وتسرب الذهب إلى بعض الدول الأجنبية.

أما في دول أميركا اللاتينية فقد طغت الأحداث السياسية والنزاعات المختلفة على التطور الاقتصادي.

أوروبا:

شهدت بلدان أوروبا الغربية اتجاهات جديدة نحو التكتلات الاقتصادية بما في ذلك توطيد الأسس التي تقوم عليها السوق الأوروبية المشتركة.

أما في بلدان الكتلة الشرقية فقد عززت سياسة التعاون الاقتصادي، وبرز التقدم السريع الذي تحرزه هذه الدول في التصنيع وزيادة الإنتاج وتحسينه، والدخول إلى الأسواق العالمية.

الفصل الثاني - الاقتصاد اللبناني

تابع الاقتصاد اللبناني تقدمه وازدهاره في معظم الحقول، كما يتبين من الإيضاحات التالية:

أولاً: الحقل الزراعي

يتأثر هذا الحقل عادة بعوامل مختلفة أهمها:

آ - العوامل الطبيعية والأحوال الجوية.

ب - الاتفاقات التجارية، مع العلم أن هذه الاتفاقات تسهم في إيجاد الأسواق الملائمة لتصريف الحاصلات الفائضة عن حاجات الاستهلاك.

ج - السياسة الزراعية والتوجيه العام للمزارعين في سبيل إرشادهم إلى أفضل الطرق والأساليب وإلى أنواع المنتجات المجدية التي يحسن توجيه الاهتمام إليها.

ولا تألو الدولة جهداً لتحسين الزراعة اللبنانية ورسم سياسة جديدة فعالة بغية تطويرها ورفع

مستواها، والعمل على تصريف المحاصيل الزراعية في الأسواق العربية والعالمية في أفضل الظروف.

ثالثاً - الحقل التجاري

لا تزال التجارة في لبنان في مقدمة القطاعات الاقتصادية من حيث الأهمية والنشاط. وهي تمثل - دون الخدمات - ما يزيد على ٣٠٪ من مجموع الدخل القومي اللبناني.

أ - الشركات الجديدة.

تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن ٩٢ شرك مساهمة جديدة برأسمال إجمالي قدره /١٥٧,٣٧٥,٠٠٠/ ل.ل. قد سجلت في لبنان في خلال عام ١٩٦٢، كما أن هناك ٧٦ شركة جديدة برأسمال إجمالي قدره /١٥٦,٣٧٠,٠٠٠/ ل.ل. قد سجلت في الأشهر الثمانية الأولى من عام ١٩٦٣ من شهر كانون الثاني إلى نهاية شهر آب (١٩٦٣).

الشركات المساهمة التي أسست خلال سنة ١٩٦٢

الأشهر	عدد الشركات	رأس المال
كانون الثاني	٥	٩ ٣٥٠ ٠٠٠
شباط	١١	١٩ ١٥٠ ٠٠٠
آذار	٦	٤ ٩٠٠ ٠٠٠
نيسان	٨	١٢ ٧٧٥ ٠٠٠
أيار	٤	٤ ٧٠٠ ٠٠٠
حزيران	٧	٢٢ ٩٠٠ ٠٠٠
تموز	١٢	٢٤ ٠٥٠ ٠٠٠
آب	٤	٧ ٦٠٠ ٠٠٠
أيلول	٢	٥ ٥٠٠ ٠٠٠
تشرين الأول	١٥	٢٩ ٢٥٠ ٠٠٠
تشرين الثاني	٧	٩ ٨٠٠ ٠٠٠
كانون الأول	١١	٧ ٤٠٠ ٠٠٠
المجموع	٩٢	١٥٧ ٣٧٥ ٠٠٠

الشركات المساهمة التي أسست خلال الثمانية الأشهر الأولى من عام ١٩٦٣

الأشهر	عدد الشركات	رأس المال
كانون الثاني	١٠	٣٠ ٣٧٠ ٠٠٠
شباط	٧	١٥ ٣٣٠ ٠٠٠
آذار	٧	١٨ ٣٠٠ ٠٠٠
نيسان	٨	١٧ ٣٠٠ ٠٠٠
أيار	١	١ ٠٠٠ ٠٠٠
حزيران	١٦	٣٢ ٠٠٠ ٠٠٠
تموز	١٣	١٣ ٣٧٠ ٠٠٠
آب	١٤	٢٨ ٧٠٠ ٠٠٠
المجموع	٧٦	١٥٦ ٣٧٠ ٠٠٠

ومن هذين الجدولين يمكن استنتاج مدى التطور الذي يتم في هذا المضمار، لاسيما إذا ما قورنت هذه الأرقام بالأرقام المماثلة العائدة إلى عامي ١٩٦٠ و ١٩٦١:

فقد بلغ عدد الشركات المساهمة التي أنشئت خلال عام ١٩٦٠ / ٤٩ / شركة برأسمال قدره / ٧٣,٧٠٠,٠٠٠ / ل.ل. وارتفاع هذا العدد في عام ١٩٦١ إلى ٩٠ شركة برأسمال قدره / ١٦٠ / مليون ل.ل. ثم إلى / ٩٢ / شركة في سنة ١٩٦٢ برأسمال قدره / ١٥٧,٣٧٥,٠٠٠ / ل.ل.

ب - التجارة الخارجية

لا تزال التجارة الخارجية في لبنان تشكو من العجز الكبير في الصادرات بالنسبة إلى الواردات، والجدول التالي يبين تطور الميزان التجاري خلال السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة.

السنة	المستوردات حسب الاحصاءات الجمركية بملايين الليرات	تقديرات المستوردات بالسعر الحر بملايين الليرات	المصدرات بملايين الليرات	العجز بالنسبة	
				للاحصاءات	للتقديرات
١٩٥١	٣٢١	٤٤٥	٩٨	٢٢٣	٣٤٧
١٩٥٢	٣٤٢	٤٧٥	٧٨	٢٦٤	٣٩٧
١٩٥٣	٣٦٤	٤٧٢	٨٧	٢٧٧	٣٨٤
١٩٥٤	٤٨٥	٥٨٦	١٠٦	٣٧٩	٤٨٠
١٩٥٥	٥٢٩	٦٧٠	١٢١	٤٠٨	٥٤٩
١٩٥٦	٥٦١	٧١٥	١٤٦	٤١٥	٥٢٩
١٩٥٧	٦٢٧	٧٩٠	١٥٢	٤٧٥	٦٣٨
١٩٥٨	٥١٨	٦٦٥	١١١	٤٠٧	٥٥٤
١٩٥٩	٧٠٠	٨٩٤	١٤٠	٥٦٠	٧٥٥
١٩٦٠	٨١٠	١٠٨٢	١٤٤	٦٦٦	٩٣٨
١٩٦١	٩٣٧	١٣٦٨	١٥٥	٧٨٢	١٢١٣
١٩٦٢	١٠٥٠	١٣٤٨	١٩٢	٨٥٨	١١٥٦

يستنتج من هذا الجدول:

١ - إن حركة المستوردات تسير بارتفاع مطرد منذ عام ١٩٥١، فبعد أن كانت قيمة المستوردات /٤٤٥/ مليون ل.ل. في العام المذكور (بالسعر الحر) وصلت في عام ١٩٦٢ إلى /١٣٤٨/ مليون ل.ل. (بالسعر الحر)، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف، وهذا يدل على أن نسبة زيادة المستوردات من سنة إلى سنة كانت بمعدل ٢٥٪ تقريباً.

٢ - إن حركة المصدرات اللبنانية على الرغم من انخفاضها في بعض الأعوام (كعامي ١٩٥٢ و ١٩٥٣) فإنها تميل بصورة عامة نحو الارتفاع. فبعد أن كانت قيمتها تبلغ ٩٨ مليون ل.ل. في عام ١٩٥١ وصلت إلى ١٩٢ مليون ل.ل. في عام ١٩٦٢، أي ما يعادل الضعفين، وهذا يدل على أن النسبة السنوية لزيادة المصدرات بلغت حوالي ١٣٪.

٣ - إن المستوردات تزايدت بمعدل ثلاثة أضعاف خلال السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة، في حين أن المصدرات تزايدت بمعدل الضعفين فقط .

٤ - إن نسبة زيادة المستوردات خلال الفترة المذكورة تفوق بحوالي ١٢٪ نسبة زيادة المصدرات .

٥ - إن العجز الحاصل في الميزان التجاري آخذ في الازدياد بصورة مطردة بالنظر إلى الفروقات القائمة بين المستوردات والمصدرات .

إن أهم المصدرات خلال عام ١٩٦٢ هي التالية :

مليون ليرة لبنانية	
١٥,٥٤٦	١ - التفاح
١٥,١١٦	٢ - ذهب وخلائط الذهب
١١,٢٣٩	٣ - بقول يابسة
١٠,٧١٨	٤ - نقود
١٠,٤٠٧	٥ - برتقال
٦,٩٠٠	٦ - صوف غير مندوف ولا ممشط
٦,٤٠٦	٧ - تبغ وفضلاته
٥,٤٠٨	٨ - قطن غير مندوف ولا ممشط خام
٥,٠٧٧	٩ - موز
٤,٤٠٨	١٠ - ليمون حامض

وأهم المستوردات في العام نفسه هي :

مليون ليرة لبنانية	
٢٦٣,٧٢٢	١ - ذهب وخلائط ذهب خام أو نصف مشغول
٣٢,٠٣٢	٢ - حنطة وخليط الحنطة
٢٨,٦١٥	٣ - سيارات لنقل الأشخاص بما في ذلك سيارات السباق والترولي باص
٢٣,٤٢٢	٤ - ضأن
٢٠,٥٨٥	٥ - غاز أويل وفيول أويل

مليون ليرة لبنانية	
١٩,٦٣٢	٦ - بنزين
١٨,٢٠١	٧ - بقول يابسة
١٦,٩٧٥	٨ - قضبان وعيدان حديد أو صلب
١٦,٩٤٣	٩ - قطن غير مندوف ولا ممشط خام
١٢,٢١٢	١٠ - زيت الكاز (كيروزين)

أما المواد التي أعيد تصديرها فهي :

مليون ليرة لبنانية	
٤٦,٢٣٥	١ - ذهب وخلائط الذهب
٥,٨٧٣	٢ - محروقات انفجارية ومحروقات ذات احتراق داخلي . .
٥,١٨٧	٣ - غاز أويل وفيول أويل
٣,٥٦٠	٤ - سيارات لنقل الأشخاص
٢,٥٠٢	٥ - قطع للمناطيد والطائرات
١,٩٨٧	٦ - ساعات جيب ويد وما يماثلها لقياس الفترات الزمنية
١,٨٣٨	٧ - بنزين
١,٤٣٠	٨ - زيت الكاز (كيروزين)
١,١٦٣	٩ - مصارين ومثانات ومعد حيوانات ما عدا الأسماك
١,٠٥٧	١٠ - أجهزة استقبال للإذاعة

ج - التجارة العابرة

لا يخفى أن حركة التجارة العابرة تتأثر بالتطورات السياسية والاقتصادية التي تتم في البلدان المجاورة. وقد أدت هذه التطورات إلى اتجاه تجارة الترانزيت نحو الانخفاض منذ عام ١٩٥١، كما يتبين من الجدول التالي :

السنة	الكمية بآلاف الأطنان	القيمة بملايين الليرات بحسب الاحصاءات الجمركية
١٩٥١	٢٢ ٤٧٦	١ ١٣٧
١٩٥٢	٢٣ ١٤٧	١ ٠٣٩
١٩٥٣	٢٣ ٢٦٣	١ ٠٦٣
١٩٥٤	٢٣ ٧٦٧	١ ٠٣٣
١٩٥٥	٢٣ ٤٨٥	١ ١٤٨
١٩٥٦	٢٢ ٦٧٨	١ ١٠٠
١٩٥٧	٢٠ ١١٧	١ ٢٤٥
١٩٥٨	٢٦ ٩١٠	٩٨٠
١٩٥٩	٢٣ ٨٤٢	٧٩٢
١٩٦٠	٢٢ ٢٧٤	٨١٣
١٩٦١	٢٥ ٨٠٦	٧٩١
١٩٦٢	٢٨ ١٧٥	٨٠٠

العلاقات الخارجية

ما زالت الحكومة اللبنانية دائبة في العمل في سبيل إزالة القيود المفروضة على بعض أنواع التبادل التجاري بين البلدان العربية، كما أنها تسعى إلى تسهيل انتقال الأشخاص والرساميل فيما بينها، والتوسع في الإعفاء من الرسوم الجمركية وإجازات الاستيراد والتصدير.

أما علاقات لبنان مع الدول الأفريقية فقد وضعت الحكومة مخططاً لتطويرها ولفتح آفاق جديدة أمام منتجات كل من الطرفين، فضلاً عن حماية مصالح المغتربين في هذه البلدان. وقد عقدت الحكومة في إطار المخطط الاتفاقات التالية: الاتفاق التجاري مع الكمرون، والاتفاق التجاري مع غينيا، والاتفاق التجاري واتفاق التعاون المالي والاقتصادي مع السنغال.

كما أرسلت الحكومة مشاريع اتفاقيات إلى شاطئ العاج والغابون ولا تزال قيد الدرس في كلا البلدين.

وتجدر الملاحظة بهذا الشأن أن الحكومة اللبنانية تخصص في الموازنة كل سنة مليون ل.ل. بمثابة معونة فنية لدول أفريقيا.

أما بصدد العلاقات الاقتصادية مع باقي الدول، فقد عمدت الحكومة مؤخراً إلى تعديل الاتفاقات الثنائية الإلزامية (الكليرنغ) التي عقدها لبنان مع الدول الشرقية ساعية من وراء ذلك إلى مضاعفة حجم التبادل ورفع قيمته. وهكذا عدلت الاتفاقيات المعقودة مع بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الديمقراطية.

كما تسعى الحكومة حالياً إلى تطوير سياستها الاقتصادية مع الدول ذات الاقتصاد الحر، وذلك باعتماد أسس جديدة يعاد النظر على ضوءها في الاتفاقات الثنائية المعقودة سابقاً.

الاتفاقات الاقتصادية الجديدة التي وقعها لبنان ومميزاتها

في نطاق السياسة التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية والرامية إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع مختلف الدول عقدت الاتفاقات الجديدة التالية:

الاتفاق مع جمهورية الكامرون الاتحادية

وقع هذا الاتفاق في بيروت بتاريخ ١٩/١٠/١٩٦٢. وهو يتضمن اتفاقاً تجارياً ينص على أن يتعامل البلدان معاملة الأمة الأكثر رعاية، وجدولاً بالمدفوعات والعمليات التي يسمح بإخراج الأموال من أجلها. كما يتضمن اتفاق تعاون فني واقتصادي يساهم لبنان بموجبه في تنمية الكامرون بإيفاد خبراء وقبول عمال وفنيين من الكامرون لتدريبهم في المعاهد اللبنانية.

اتفاق تجاري مع غينيا

إن هذا الاتفاق وقع بتاريخ ٢٧/١١/١٩٦٢ وهو محل اتفاقي التجارة والدفع الموقعين بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٦٠. ومن شأنه تسهيل التبادل التجاري بين البلدين والعمل على تنمية الروابط الاقتصادية بين لبنان وغينيا. وقد تضمنت نصوصه حل قضية تحويل أرباح اللبنانيين المغتربين في نطاق المواد الخاصة بالمدفوعات التي تقيّد في حساب الكليرنغ بين البلدين. وإلى جانب الاتفاق التجاري اتفاق تعاون فني ومهني نص على تبادل المساعدة الفنية وتدريب عمال وفنيين من غينيا في المعاهد والمؤسسات اللبنانية وتزويد حكومة غينيا بالخبراء اللبنانيين الذين تحتاج إليهم.

الاتفاق مع السنغال

وقع بالأحرف الأولى على اتفاق تجارة مع كتب متبادلة واتفاق تعاون اقتصادي ومالي بين لبنان والسنغال على أثر الزيارة التي قام بها إلى لبنان وزير المالية السنغالي ووقع الاتفاقان نهائياً في دكار بتاريخ ٢٢/٦/١٩٦٣. وقد نص اتفاق التجارة والكتب المتبادلة على ما يلي:

- تمنح الحكومتان بعضهما لبعض المعاملة التي تساعد إلى أبعد حد في تنمية علاقاتهما الاقتصادية.

- تسمح الحكومتان باستيراد البضائع ذات المنشأ أو المصدر اللبناني والسنغالي والمدرجة على اللائحتين المرفقتين بالاتفاق .
- تسهل الحكومتان تجارة الترانزيت العائدة لبلديهما .
- تأليف لجنة مختلطة من مندوبي الدولتين مهمتها السهر على تنفيذ الاتفاق وتقديم الاقتراحات الرامية إلى تعديد التبادل .
- تسهل الحكومة اللبنانية تصريف قسم من إنتاج السنغال من الفستق .
- يحدد نظام تحويل الأموال من السنغال إلى لبنان في نطاق منطقة الفرنك بكتب يجري تبادلها قبل ٣١ كانون الأول ١٩٦٣ .
- ونص اتفاق التعاون المالي والاقتصادي على ما يلي :
- تتعهد الحكومتان على التعاون بغية تنمية بلديهما الاقتصادية .
- تسهل حكومة السنغال تأسيس مصرف أعمال لبنان في السنغال يقوم بمنح قروض للمؤسسات السنغالية ويمول عمليات التصدير المنصوص عنها في اتفاق التجارة .
- تسهل الحكومة اللبنانية مساهمة المؤسسات الخاصة والفنيين اللبنانيين في تنمية السنغال الاقتصادية .

الاتفاق مع بولونيا

بتاريخ ١١/٤/١٩٦٣ تم في فرصوفيا تعديل اتفاق التجارة والدفع المعقود بتاريخ ١٠/١٠/١٩٦١ بين لبنان وبولونيا، وقد أدخلت بضائع جديدة على اللائحتين المرفقتين به كما تم الاتفاق أن يستورد الجانب البولوني سنوياً من لبنان ٥٥٠٠ طن من الحمضيات و١٢٠ طن من التبغ و٢٥ طن من زيت الزيتون وكمية من أسلاك النحاس المعزولة بالبلاستيك بمبلغ ٣٠٠٠٠ دولار .

الاتفاق مع تشكوسلوفاكيا

في يوم ٢٣/٤/١٩٦٣ تم في براغ توقيع بروتوكول إضافي لاتفاقية تبادل البضائع والدفع بين لبنان وتشكوسلوفاكيا المعقودة في ٧/١١/١٩٦١ . وقد تضمن البروتوكول المذكور :

- إضافة مواد جديدة على اللائحتين المرفقتين .
- زيادة حجم التبادل إلى أربعة ملايين ونصف مليون دولار .
- تعهد الجانب التشكوسلوفاكي بشراء ٨٠٠٠ طن حمضيات و١٠٠ طن ورق تبغ و١٠٠ طن زيت زيتون وسلك نحاس معزول بالبلاستيك بقيمة ٢٥٠٠٠ / دولار .

تعديل الاتفاق مع ألمانيا الديمقراطية

بتاريخ ٢٥/٥/١٩٦٣ عدل اتفاق التجارة والدفع المعقود بين لبنان وجمهورية ألمانيا الديمقراطية بتاريخ ١٢/٥/١٩٦١، وقد تضمن التعديل تعهد ألمانيا الديمقراطية بشراء ١٠٠ طن تبغ سنوياً خلال الأعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٤ و ١٩٦٥.

وستستعمل جمهورية ألمانيا الديمقراطية ٦٠٪ من حاصلات صادراتها إلى لبنان لشراء بضائع من الإنتاج الزراعي والصناعي اللبناني.

اتفاق تجاري واتفاق للتعاون المالي والاقتصادي بين لبنان والسنغال

تم في ٢٩/٥/١٩٦٣ التوقيع على اتفاقيتين بين الحكومة اللبنانية وحكومة جمهورية السنغال، الأول تجاري للتعاون المالي والاقتصادي، وذلك في نطاق سياسة الحكومة اللبنانية الرامية إلى تعزيز العلاقات مع الدول الأفريقية الناشئة وتوثيق التعاون الاقتصادي والمالي والتقني معها.

جاء الاتفاق التجاري محققاً للأمور التالية:

- تشجيع وتسهيل التبادل بين البلدين المتعاقدين.
 - فتح أسواق السنغال أمام البضائع من الإنتاج الزراعي والصناعي اللبناني.
 - تسهيل الحكومة اللبنانية لتصريف قسم من إنتاج السنغال من فستق العبيد وزيتونه عن طريق مصرف تعتمده الحكومة اللبنانية، وشحن الكميات المعدة للتسليم على بواخر ترفع العلم اللبناني.
 - تسهيل تجارة الترانزيت عبر أراضي البلدين.
 - السماح بإقامة معارض تجارية في البلدين.
- أما اتفاق التعاون المالي والاقتصادي فقد تضمن الأحكام التالية:
- تعهد الفريقين على التعاون والمساعدة المتبادلة لزيادة تنمية بلديهما.
 - تعهد حكومة السنغال على تسهيل تأسيس مصرف أعمال وتوسع لبناني في السنغال.
 - تشجيع وتسهيل مساهمة المؤسسات اللبنانية الخاصة والفنيين اللبنانيين في الإنماء الاقتصادي في السنغال.
 - ضمان توظيف الأموال المستثمرة استناداً إلى قانون توظيف الأموال في السنغال.

هذا، ويضاف إلى هذه الاتفاقات ما سبق عقده من اتفاقات في السنوات الماضية سواء مع البلدان العربية (اتفاقات ثنائية وجماعية) أو ما سائر البلدان.

والجدير بالذكر أن الاتفاقات المعقودة مع الدول العربية تتضمن شروطاً تفضيلية تفرضها طبيعة العلاقات بين هذه الدول كما تفرضها الحاجة إلى تسهيل تبادل المواد الغذائية والمواد الأولية الضرورية للصناعة. وتشتمل هذه الاتفاقات على شروط هامة تتعلق بالخدمات الاقتصادية ولا شك في أن الاتفاقيات التجارية لعبت دوراً هاماً في إنعاش التجارة. فبفضل هذه الاتفاقات وما نصت عليه من معاملة تفضيلية تمكن لبنان من تأمين أسواق هامة لمنتجاته، إذ أن صادرات لبنان إلى البلدان العربية تبلغ في المتوسط حوالي ٤٥٪ من مجموع صادراته.

هذا بالإضافة إلى أن رعايا الدول العربية يشكلون أغلبية المصطافين في ربوع لبنان، وأن عدداً كبيراً من اللبنانيين يقيم ويعمل في الدول العربية، وخاصة في العراق والسعودية والكويت.

رابعاً - الحقوق الأخرى:

أ - السياحة والاصطياف

السياحة والاصطياف والاشتاء هي من الموارد اللبنانية البالغة الأهمية التي تبشر باستمرار التطور.

لا شك في أن هناك صعوبات جمة في تقدير الدخل السياحي تقديراً دقيقاً بالنظر إلى حرية تنقل الأشخاص، وإلى حرية التداول النقدي، وحرية الصرف، وسرية المصارف، وإلى تداخل النشاط السياحي في جميع القطاعات الاقتصادية الأخرى من زراعية إلى صناعية وتجارة وخدمات مختلفة.

هذا وتعتبر الدولة في لبنان هذا الحقل، اهتماماً بالغاً، وهي تبذل الكثير من الجهود لوضع مخطط واسع للسياحة والاصطياف ينفذ على مراحل، أهمها إنشاء المجلس الوطني لإنماء السياحة.

وفيما يلي بعض الإحصاءات الرسمية عن حركة السياحة والاصطياف^(١) وعن الدخل الناتج عن هذا الحقل.

(١) إحصاءات مديرية الأمن العام.

القادمون الى لبنان في السنوات الخمس الأخيرة

القيمة التقديرية لنققاتهم بملايين الليرات اللبنانية	المجموع العام	العابرون	السوريون	المجموع باستثناء السوريون والعابرون	عدد الزائرين والسائرين			سنة
					جواً	بحراً	براً	
٤٧	٣٩٠ ٦٩٩	١٦٦ ٢٥٤	١٢٦ ٤١٣	٩٨٠ ٣٢	--	--	--	١٩٥٨
٧٩	٦٥٥ ٥٨٤	١٧٦ ٠٧٦	٢٨٤ ٧١٢	١٩٤ ٧٩٦	--	--	--	١٩٥٩
٩٤	٧٩٠ ٦٤٣	١٧٩ ٦٤٣	٣٧٩ ٠٠٠	٢٣٢ ٠٠٠	--	--	--	١٩٦٠
٨٧	٧١١ ٣٥٩	٢٣٧ ٢١٠	١٧٧ ٩٧٧	٢٩٦ ١٧٢	--	--	--	١٩٦١
٩٢	٦٨٣ ١٦١	١٦٧ ٣٣١	١٨٤ ١٤٦	٣٣١ ٦٨٤	٢٦٢ ٢٤٧	٤٢ ٤٣٧	٢٧ ٠٠٠	١٩٦٢

جدول مقارنة بعدد المصطافين في بعض التواريخ المعينة في خلال أعوام

١٩٦٣ - ١٩٦٢ - ١٩٦١

١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	التاريخ
٤ ٥٠٠	٢ ٩٠٠	٥ ٨٠٠	٣٠ حزيران
٨ ٠٠٠	٥ ١٠٠	٨ ٧٠٠	٨ تموز
١١ ٢٠٠	٦ ٩٠٠	١١ ٤٠٠	١٥ تموز
١٤ ٣٠٠	٨ ١٠٠	١٣ ٧٠٠	٢٣ تموز
١٧ ٠٠٠	٩ ٤٠٠	١٦ ١٠٠	٣١ تموز
١٩ ١٠٠	١٠ ٢٠٠	١٩ ٠٠٠	٧ آب
٢٢ ٢٠٠	١١ ٦٠٠	٢٤ ١٠٠	١٦ آب
٢٢ ٥٠٠	١٢ ٩٠٠	٢٦ ٣٠٠	٢٣ آب
٢٢ ٨٠٠	١٤ ٨٠٠	٢٨ ٨٠٠	٣١ آب

جدول مقارنة بعدد الزائرين (السياح) في بعض البلدان السياحية في سنة ١٩٦١

إسم البلد	مجموع الزائرين باستثناء العابرين	عدد الجنسيات	ملاحظات
قبرص	٤٠ ١٤٠	من ٢١ جنسية مختلفة	
المملكة الهاشمية الأردنية	١٦٢ ٠٥٨	من ٢٩ جنسية مختلفة	* بما فيهم زوّار رعايا البلدان العربية وعددهم ٨٠ ألفاً
الجمهورية العربية المتحدة	٢٨٣ ٩٥٧	من ٣٣ جنسية مختلفة	بما فيهم رعايا البلدان العربية وعددهم ١٠٧٣١٦
تركيا	١٢٩ ١٠٤	من ٢٨ جنسية مختلفة	
اليونان	٤٤٠ ٢٤٣	من ٢٢ جنسية مختلفة	وقد بلغ العدد سنة ١٩٦٢ / ٥٩٧ ٩٢٤
إيطاليا	٩ ٦٠٠ ٢٤٢	من ٣٢ جنسية مختلفة	
لبنان	٤٧٤ ١٤٩	من ٧٢ جنسية مختلفة	بما فيهم ١٢٧ ألف من رعايا البلدان العربية و١٧٨ ألف سوري.

جدول بعدد الزائرين للأماكن الأثرية

المكان	عام ١٩٦٢	عام ١٩٦٣ لغاية آخر تشرين الأول
المتحف	٢٥ ٠٨٣	٢٥ ٣٠٤
قلعة بعلبك	٩٠ ٤٨٦	٦٨ ٦٠٩
متحف بيت الدين	١٥٤ ١٧٦	١٥٤ ٦٩٣
قصر بيت الدين	١٦٣ ٦٦٠	١٧٢ ٢٩٧
قلعة بعلبك	٤٤ ٠٦٢	٤٦ ٨٣١
قلعة صور	٢ ٦٣٩	٩ ٩٣٤
قلعة طرابلس	٣ ٧٦٧	٤ ٠٤٦
قلعة صيدا	٨ ٧١٣	١١ ٤٤٠

ويبلغ عدد زائري مغارة جعيتا /١٠٥٢٣٨/ زائراً لغاية ٣١ تشرين الأول مقابل /٩٨١٧٤/ زائراً للفترة نفسها في ١٩٦٢ ومقابل /١٠٧٢٨٠/ زائراً لكافة العام. والجدير بالذكر أن الزيارات بدأت هذه السنة من تاريخ ٥ حزيران في حين انها ابتدأت في عام ١٩٦٢ من تاريخ ١٥ ايار.

المجلس الوطني لإنماء السياحة

هذا، وقد قام المجلس الوطني لإنماء السياحة بأعمال في الخارج وفي الداخل على نطاق واسع نثب فيما يلي أهمها:

الدعاية السياحية

على الرغم من الصعوبة الكائنة في حصر مدى الجهود المبذولة في مضمار الدعاية السياحية بالأرقام نظراً لطابعها الخاص، يمكن، لإعطاء فكرة ولو جزئية عنها، ذكر المنشورات والمطبوعات التي أنتجها المجلس وقام بتوزيعها في الخارج، والبالغ عددها ٢٣ منشوراً مختلفاً حتى الآن طبعت في سبع لغات وعلى أكثر من ثلاثة ملايين نسخة.

كما أنه أنتج /٣٠,٠٠٠/ لاصقة ملونة عن لبنان ومد يد المساعدة لعدد من الأفراد والشركات لإنتاج أفلام دعائية أو تجارية طويلة وقصيرة وهو في قيد إنتاج فيلم شامل عن لبنان في جميع نواحيه التاريخية والثقافية والسياحية.

وتعاقد المجلس مع وكلاء سفر وشركات أخرى، فأمن للدعاية السياحية اللبنانية /٣٠٠/ واجهة في جميع أنحاء العالم، كما أنه من خلال اتصالاته بالصحافة العالمية أمن أكثر من /٣٠٠/ صحيفة ومجلة أجنبية.

ومن جهة أخرى استضاف المجلس في لبنان عشرات وفود الممثلين من وكالات الأخبار والصحافة ووفوداً أخرى عديدة من وكلاء السفر في الخارج، وساهم في عقد مؤتمرات على صعيد دولي لهؤلاء ولغيرهم من أرباب السياحة والسفر والصحافة وشجع بصورة عامة على انعقاد مؤتمرات عديدة في لبنان ضمت بمجموعها ألوفاً من المشتركين وكان لها صداها الممتاز في جميع البلدان الأجنبية التي تمثلت فيها.

حقق المجلس هذه النتائج في ميدان الدعاية السياحية أما مباشرة أو بواسطة عقود مع شركات للعلاقات العامة في فرنسا وألمانيا والبلاد السكندنافية.

ومن جهة أخرى أنشأ المجلس الوطني لإنماء السياحة مكتباً سياحياً في فرانكفورت لتعريف لبنان سياحياً والحث على زيارته وتزويد الراغبين بجميع المعلومات التي يطلبونها، ويقع المكتب في مركز هام من المدينة، كما عين المجلس ممثلاً سياحياً في مدينة كوبنهاغن وكذلك قام بتمويل المكتب السياحي في القاهرة وتزويده بالمواد الدعائية.

من أولى مهمات المجلس وضع تصميم مركز للتنمية السياحية، وقد استعان في هذا السبيل بالاختصاصيين وبعد أن قدموا له الدروس والتوصيات بادر بتنظيم مكتب فني يطلعه على أحدث الإحصاءات والاتجاهات السياحية في البلدان ويتابع الدروس اللازمة بغية إنماء السياحة ويوجه القطاع الخاص بقدر الإمكان نحو الاستثمارات السياحية التي تتلاءم والصالح العام.

إن هذا المكتب قيد التنظيم وقد استهل بتحقيق سياحي وضعه بالاشتراك مع مديرية الإحصاء المركزي يرمي من خلاله التعرف إلى رغبات السياح الواردين إلى لبنان وانطباعاتهم خلال تجولاتهم في الربوع اللبنانية.

وبناء على طلب من المجلس الوطني لإنماء السياحة أجرت مديرية التنظيم المدني بالاشتراك مع شركة أجنبية درساً للشواطئ اللبنانية بغية وضع مخطط شامل لهذا القسم الهام من ثروة لبنان السياحية.

ولكن التصميم على أهميته عملية طويلة الأجل وهناك تدابير مستعجلة كان من الضروري على المجلس أن يتخذها فوراً ريثما ينهي الدراسات في سبيل التصميم، فوجه اهتمامه إلى تجهيز البلاد سياحياً وتشجيع الأفراد والمؤسسات على إنشاء فنادق جديدة وتحسين الفنادق الموجودة وذلك بتخصيص اعتماد مقداره ٥ ملايين ليرة لبنانية للمشاريع الفندقية من أصل اعتمادات مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.

أما فيما يخص استقبال السياح والسهر على راحتهم وإفادتهم بالمعلومات التي يطلبونها، فقد أنشأ المجلس الوطني مكاتب لاستقبال السياح وتزويدهم بالمعلومات والمنشورات وتسهيل إقامتهم ومساعدتهم في تنفيذ برنامج زيارتهم للأماكن السياحية. وقد أصبحت مكاتب مطار بيروت الدولي والمرافأ والمصنع جاهزة للعمل كما أن الأعمال تبدأ فيها في القريب العاجل.

وبناء على طلب المجلس خصصت مديرية قوى الأمن الداخلي مفرزة سياحية مهمتها السهر على راحة السياح وتنظيم وضع السائقين وإلزامهم بتطبيق التعرفة الرسمية ومراقبة المقاهي والمطاعم والمنتزهات للتأكد من احترام القوانين والأنظمة المتعلقة بالسياحة الخ. . .

كما أنه اهتم بتدريب المضيفات والادلاء والمرافقين وموظفي مكاتب السفر، فأعد بالاتفاق مع المديرية العامة للآثار دورات تدريبية لمدة ثمانية أشهر وستبدأ الدروس خلال شهر تشرين الثاني ١٩٦٣.

وأخيراً سعى المجلس لتوحيد الجهود في سبيل جعل الأعياد السياحية الحالية على مستوى رفيع ووضع فيها رोजनाة منظمة وطلب من الفنادق ومكاتب السفر توجيه السائحين لحضورها. كما أعد برنامج مهرجانات ذات نطاق عالمي للسنوات القادمة.

ب - المواصلات والنقل

تطورات حركة المواصلات والنقل تطوراً سريعاً في الأعوام الأخيرة حتى أصبح لهذا الحقل شأن كبير في الاقتصاد اللبناني .

١ - مرفأ بيروت :

بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت في سنة ١٩٦٢ «٣٢٦٤» باخرة تقدر حمولتها الإجمالية بحوالي ٦٥٥ ٦٣٢ ٤ طن، مقابل ٣٢٧٦ باخرة في سنة ١٩٦١ حمولتها الإجمالية حوالي ٥١٩ ٩٣٠ ٤ طن . ويقدر مجموع ما أفرغته هذه البواخر ٢٣٦ ٢٢٩ ١ طن من البضائع المختلفة في عام ١٩٦٢، ومجموع ما شحنته ٤٠٣٢٦٧ طن، فيكون مجموع التفريغ والشحن / ٥٠٣ ٦٣٢ ١ / طن مقابل ٣٥٨ ٦٤١ ١ طن في سنة ١٩٦١، أي بانخفاض غير ذي بال، الأمر الذي يحمل على الاعتقاد بأن حركة المرفأ تميل إلى الاستقرار النسبي :

٢ - مرفأ طرابلس :

أما بالنسبة لمرفأ طرابلس فقد زادت فيه حركة البضائع في سنة ١٩٦٢ زيادة ملحوظة بالنسبة لسنة ١٩٦١ كما يستدل من الجدول التالي :

حركة البضائع	١٩٦١	١٩٦٢	الزيادة بالأطنان
حركة التفريغ	١٦١ ٨٨٠	١٦٧ ٧٥٧	٥ ٨٧٧
حركة الشحن	٢٠ ٢٩٢	٤٧ ٠٩٩	٢٦ ٨٠٧
الحركة الاجمالية	١٨٢ ١٧٢	٢١٤ ٨٥٦	٣٢ ٦٨٤

ويستنتج من الجدول أن الاهتمام الخاص الذي توليه الحكومة مرفأ طرابلس قد أعطى ثماره .

٣ - مطار بيروت الدولي :

يستدل من الإحصاءات الرسمية^(١) أن حركة المطار العامة، بما في ذلك عدد الطائرات والمسافرين وحجم البضائع والبريد، في ازدياد مستمر، الأمر الذي يشير بإطراد الازدهار في هذا الحقل، والذي يبرر الحاجة الملحة إلى توسيع المطار والمنشآت اللازمة له لكي يتمكن من استيعاب هذه الحركة المتزايدة .

والجدول التالي يبين مدى هذا التطور منذ عام ١٩٥٨

(١) الصادرة عن المديرية العامة للنقل .

جدول إحصائي عن حركة مطار بيروت الدولي

السنة	عدد الطائرات	عدد المسافرين	البضائع بالطن	البريد بالطن
	الهبوط والإقلاع	القادمون والذاهبون والترانزيت	المستوردة والمصدرة	الداخل والخارج
١٩٥٨	٣ ٣٧٥	٤٦٠ ٦٤٧	١٨ ١٣٠	٣٢٤
١٩٥٩	٣٣ ٩٥٤	٦٠٧ ٣٢٨	١٩ ٨٢١	٣٨٩
١٩٦٠	٣٤ ٠٨٧	٦٧٧ ٧٤٥	١٧ ٣٧٩	٥٠٠
١٩٦١	٣٥ ٤٧٣	٧٥٥ ٤٩٧	١٨ ٠١٣	٦١٣
١٩٦٢	٣٧ ٤٦٣	٨٤٩ ٠٢٧	١٩ ٨٤٣	٨١١
النصف الأول من عام ١٩٦٣	١٨ ٤١١	٤٢٧ ٩٢٩	١٠ ١٤٧	٤٥٢

٤ - حركة السكك الحديدية:

إن وضع لبنان الجغرافي وضيق رقعته وأهمية وسائل النقل الأخرى وخاصة نقل الركاب بواسطة السيارات الكبرى (الأتوبيس) والسيارات الصغرى (سيارات الركاب) يجعل حركة النقل بالسكك الحديدية في مرتبة أدنى من حيث الأهمية. ولكن على الرغم من الأسباب المتقدمة تبذل الحكومة عناية كبيرة في سبيل تطوير حركة السكك الحديدية في لبنان وتشجيعها لاسيما فيما يتعلق بنقل البضائع.

هذا، ويستدل من الإحصاءات الرسمية أن هذا الحقل يزداد أهمية شيئاً فشيئاً على الرغم من التقلبات الحاصلة فيه بين سنة وأخرى، كما يظهر من الجدولين التاليين:

٥ - حركة تسجيل السيارات:

لقد أخذت حركة تسجيل السيارات ترتفع ارتفاعاً مستمراً في الأعوام الأخيرة حتى أصبح لبنان يغص بالسيارات ولاسيما السيارات السياحية الخاصة.

والجدول التالي يبين بوضوح مدى هذا التطور:

نوع السيارات	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢
أ - سيارات السياحة	١ - الخصوصية	٥٣ ٧٤٤	٦٢ ٣٥٥
	٢ - العادية	٣ ٢٠٠	٣ ٢٠٠
	المجموع	٥٦ ٩٤٤	٦٥ ٥٥٥
ب - أوتوبيس	١ - الخصوصية	٥٦١	٦٢٧
	٢ - العادية	٨٨٥	٨٨٥
	المجموع	١ ٤٤٦	١ ٥١٢
ج - سيارات الشحن	١ - الخصوصية	٦ ٧٠٨	٧ ٦٤٣
	٢ - العادية	١ ٢٠٧	١ ٢٠٦
	المجموع	٧ ٩١٥	٨ ٨٤٩
د - الدراجات النارية	٤ ٤٥٠	٥ ٠٠٥	٥ ٣٢٦

ج - الحركة العامة للأسعار:

تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن مستوى الأسعار في لبنان وخاصة في بيروت يميل بصورة عامة نحو الاستقرار على الرغم من التقلبات المختلفة التي تدفعه نحو الارتفاع أو الانخفاض ويختلف الأمر بين أسعار الجملة وأسعار التجزئة.

ويستدل من تطور المتوسط العام لأسعار الجملة أن الاتجاه في السنوات الأخيرة يتجه نحو الهبوط بالنسبة للمواد الغذائية والمواد الأولية ومواد البناء، ونحو الاستقرار بالنسبة للمحروقات والمنسوجات كما يظهر جلياً من الجدول التالي:

الأرقام القياسية لأسعار الجملة

متوسط	الحاصلات الغذائية	المواد الأولية والكيماوية	المحروقات	المنسوجات	مواد البناء	الرقم القياسي العام
١٩٦٠	١١٤	٨٧	١١٦	٨٣	١٠٠	١٠٣
١٩٦١	١١٦	٨٨	١١٦	٨٤	١٠٠	١٠٤
١٩٦٢	١٠٧	٨٧	١١٦	٨٤	٩٨	١٠١

يتميز الوضع النقدي اللبناني بأن امتياز مؤسسة الإصدار ينتهي أجله في الربع الأول من عام ١٩٦٤، وإن الحكومة أعدت العدة لإنشاء الجهاز الذي يجب أن يحل مكانها. فأحدثت بادئ ذي بدء مجلس النقد والتسليف الذي تولى وضع الخطط والتصاميم الآيلة إلى الغاية المنشودة. وكان أهم ما وضعه هذا المجلس مشروع القانون القاضي بتحديد الوحدة النقدية وقيمتها وأنواعها، وإنشاء المصرف المركزي، وبالتنظيم المصرفي.

وقد صدر هذا القانون بتاريخ أول آب ١٩٦٣، ونشر في الجريدة الرسمية في الخامس منه. وشكل بعد ذلك المجلس المركزي للمصرف الذي ينيط به القانون أمر الإدارة العامة وغيرها، بما في ذلك صلاحيات مجلس النقد والتسليف ونصت المادة ٢٢٤ من القانون، بنوع خاص، على أن «ينظم المجلس دوائر المصرف المختلفة ويجعلها تدريجياً قيد العمل، بحيث تصبح هذه المؤسسة قادرة على ممارسة مجمل الوظائف المسندة إليها، بموجب هذا القانون اعتباراً من أول نيسان ١٩٦٤».

هذا، ويتضمن هذا الباب الفصول الآتية:

الفصل الأول: التداول النقدي وعناصر التغطية

الفصل الثاني: الودائع والتسليف

الفصل الثالث: بورصة بيروت

الفصل الأول - التداول النقدي وعناصر التغطية

تشير الإحصاءات النقدية إلى أن حجم النقد المتداول في لبنان يزداد عاماً بعد عام تبعاً لنمو الاقتصاد القومي. فمنذ عام ١٩٥٢ وحتى نهاية عام ١٩٦٢ ارتفعت قيمة النقد المتداول من ٢٠٠ مليون ل.ل. على ٤٧٠ مليون ل.ل. وتدل إحصاءات النصف الأول من عام ١٩٦٣ على أن هذا الاتجاه التصاعدي لا يزال مستمراً. والجدولان التاليان يبينان بوضوح هذا الاتجاه.

النقد المتداول بملايين الليرات اللبنانية	في نهاية
٢٠٠	١٩٥٢
٢٠٥	١٩٥٣
٢٤٢	١٩٥٤
٢٦٦	١٩٥٥
٣٣٣	١٩٥٦
٣٥٦	١٩٥٧
٣٩٩	١٩٥٨
٤٠٠	١٩٥٩
٤٣١	١٩٦٠
٤٣٧	١٩٦١
٤٧٠	١٩٦٢
٤٨٥	النصف الأول من عام ١٩٦٣

جدول المقارنة الشهري بالنقد المتداول
بملايين الليرات اللبنانية

الشهر	عام ١٩٦٠	عام ١٩٦١	عام ١٩٦٢	عام ١٩٦٣
كانون الثاني	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧	٤٧٠
شباط	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧	٤٧٠
آذار	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧	٤٧٠
نيسان	٤٠٠	٤٣١	٤٣٧	٤٧٤
أيار	٤٠٣	٤٣١	٤٣٧	٤٨٥
حزيران	٤١٦	٤٣١	٤٤٢	٤٨٥
تموز	٤٢٢	٤٣١	٤٤٤	--
آب	٤٢٢	٤٣١	٤٤٧	--
ايلول	٤٢٧	٤٣١	٤٥٥	-
تشرين الأول	٤٣١	٤٣٧	٤٦٤	--
تشرين الثاني	٤٣١	٤٣٧	٤٦٤	--
كانون الأول	٤٣١	٤٣٧	٤٧٠	--

يلاحظ من هذا الجدول أن حجم التداول عرضة للحركات الموسمية السنوية فهو نتيجة لذلك يبدو مستقراً في الأشهر الأول من كل عام ثم يأخذ بالتزايد تبعاً لتطورات النشاط الاقتصادي.

هذا ويمتاز النقد اللبناني منذ الاستقلال بالقوة والثبات. ويعود ذلك في الدرجة الأولى على ازدهار الاقتصاد اللبناني، وإلى وضع ميزان المدفوعات، وإلى نسبة التغطية الذهبية التي تعتبر من أكثر النسب ارتفاعاً في العالم.

والجدول التالي يبين تطور التغطية الذهبية للنقد اللبناني منذ عام ١٩٥٢ حتى منتصف عام

١٩٦٣.

تطور التغطية الذهبية للنقد اللبناني

السنة	النقد المتداول بملايين الليرات ^(١)	القيمة بملايين الليرات	النسبة
١٩٥٢	٢٠٠	١٠٩	٥٥
١٩٥٣	٢٠٥	١٢٧	٦٢
١٩٥٤	٢٤٢	٢١٨	٩٠
١٩٥٥	٢٦٦	٢٥٣	٩٥
١٩٥٦	٣٣٣	٢٦٤	٧٩
١٩٥٧	٣٥٦	٣٠٩	٨٧
١٩٥٨	٣٩٩	٣٠٩	٧٧
١٩٥٩	٤٠٠	٣٤٢	٨٦
١٩٦٠	٤٣١	٣٩٩	٩٢
١٩٦١	٤٣٧	٣٩٩	٩١
١٩٦٢	٤٧٠	٤٣٢	٩٢
النصف الأول من عام ١٩٦٣	٤٨٥	٤٣٢	٨٩

(١) بما فيها النقود الصغيرة.

فذلكة موازنة العام ١٩٦٥(*)

أصبحت دراسة الموازنة، بعد أن تطور مفهوم الدولة وتشعبت مهامها ووظائفها، مستحيلة بمعزل عن الحالة الاقتصادية، بالنظر للتفاعل الوثيق القائم بينهما.

ذلك أن واردات الدولة تزداد كلما ازداد حجم الانتاج وازدهرت الحالة الاقتصادية، بينما تنقلص هذه الواردات في حالة الركود الاقتصادي، وما يستتبعه من ضعف في الانتاج.

ونفقات الدولة بدورها، تتأثر بالحالة الاقتصادية، إذ انها ترتفع في مرحلة الازدهار الاقتصادي، وتتنحى في مرحلة الانكماش.

أما بالنسبة لتأثير الموازنة في الحالة الاقتصادية، فقد تستهدف الدولة، من خلال النظام المالي، الحد من بعض الفعاليات الاقتصادية، أو تنشيط الصناعة الوطنية أو حمايتها من المزاخمة الأجنبية، كما قد تستهدف الحد من القوى التضخمية في الأسواق عن طريق اقتطاع جزء من النقد المتداول وبالتالي من القوة الشرائية، أو إذابة الفروق بين الرساميل والمداخيل عن طريق فرض ضرائب تصاعدية عليها. وقد تبغي الدولة من عمليات الإنفاق تنشيط قطاع معين أو القضاء على حالة الركود التي قد تجتازها البلاد.

وعلى الرغم من أن النظام الاقتصادي في لبنان، هو النظام الحر، ومع اعتقادنا العميق بوجوب المحافظة على هذه الحرية الاقتصادية، تجدر الإشارة إلى ان الدولة باشرت، منذ عام ١٩٦٢، بوضع خطة اقتصادية إنمائية، تنفذها من خلال الموازنة.

ويتميز مشروع الموازنة لعام ١٩٦٥ بعدة خصائص أهمها:

أ - تأثير الموازنة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي:

بعد الازدهار الصناعي والتجاري والمالي الذي تميزت به سنة ١٩٦١، جاءت محاولة الانقلاب الفاشلة في ٣١ كانون الأول من هذه السنة، ومجرى الحوادث السياسية على الصعيدين الإقليمي والدولة، يسببان انكماشاً محسوساً في الوضع الاقتصادي اللبناني خلال عام ١٩٦٢. وقد رافق هذه الانكماش نقص في السيولة النقدية في الأسواق.

(*) النص الأساسي.

إلا أنه في عام ١٩٦٣، تحسنت الأوضاع الاقتصادية، وعادت إلى مجراها الطبيعي، ويرجع هذا التحسن إلى التأثير الذي أحدثته موازنة عام ١٩٦٢.

والحقيقة أن موازنة الدولة لم تعد، كما كانت في السابق، موازنة تقليدية حيادية، تشمل النفقات الإدارية العامة فقط، ولكنها أصبحت عاملاً فعالاً في الإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

فالجزء الثاني من الموازنة، المخصص لنفقات التجهيز والإنماء السنوية، بعد أن حقق انخفاضاً قدره ١٨,٦٪ عام ١٩٦١ عما كان عليه عام ١٩٦٠، ازداد في عام ١٩٦٢ بنسبة ١١٧,٢٪ ليصل إلى ٧٧ مليون ليرة، في حين أن الجزء الرابع، المخصص لنفقات التجهيز والإنشاء الطويلة المدى، ازداد بنسبة ٢٦٠٪ ليصل إلى ٤٦ مليون ليرة.

ان ازدياد حجم نفقات التجهيز والإنماء في موازنة ١٩٦٢، يضاف إليها اعتمادات السنوات السابقة التي لم تستعمل، ساهمت في إعادة السيولة النقدية إلى الأسواق وفي ازدياد القوة الشرائية، وحققت نشاطاً إضافياً للمؤسسات الصناعية والتجارية.

ويمكن القول، انه، للمرة الأولى، تحققت الدولة نهوضاً سريعاً في الأوضاع الاقتصادية نتيجة سياستها المالية العامة.

أما في عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٤، فقد تمكنت الدولة، من خلال الموازنة، ونظراً لأهمية اعتمادات الأشغال العامة والمساعدات الاجتماعية، من الاحتفاظ بمستوى عال ثابت للنشاط الاقتصادي، والواقع ان كل دلائل النشاط الاقتصادي في نهاية عام ١٩٦٣ كانت تشير إلى أنه لم يصل فقط إلى مستوى السنة السابقة، بل تجاوزته بنسب كبيرة في مختلف القطاعات (كهرباء، محروقات، ترابة، بورصة، سياحة...).

ويسجل مشروع موازنة عام ١٩٦٥ بعض الزيادة في الاعتمادات، غير انه لم يكن من الممكن المحافظة على نسبة الزيادة السابقة، بسبب مضاعفة أرقام الموازنة خلال السنوات الثلاث الأخيرة (من ١٩٦٢ لغاية ١٩٦٤)، ووجوب مراعاة إمكانيات الخزينة. وهذا ما يبرر الأحكام المالية التي يتضمنها مشروع قانون الموازنة:

- الإجازة بعقد قروض داخلية أو خارجية.
- إلغاء بعض الاعتمادات.
- توزيع بعض الاعتمادات على عدد أكبر من السنوات.

ولكن، في سبيل ألا توضع حدود للجهود الإنمائية في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي، فإن تخفيضات هامة لحقت النفقات الإدارية، التي أصبحت نسبة ارتفاعها السنوية ٨٥,٤٪ في مشروع موازنة عام ١٩٦٥ (الجزء الأول من الموازنة)، في حين أن نسبة ارتفاع نفقات التجهيز السنوية (الجزء الثاني) استمرت في الارتفاع، إذ بلغت في مشروع موازنة عام ١٩٦٥، ٨٨,١٧٪ مقابل ٦٧,١٦٪ سنة ١٩٦٤.

أما نفقات التجهيز الطويلة المدى فقد سجلت بعض التدني بسبب تخفيض اعتمادات الدفع لبعض المشاريع الكبرى، إذ بلغت في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٥٧,٧ / مليون ليرة، مقابل / ٧٥,٤ / مليون ليرة عام ١٩٦٤. إلا أنه سيعوض عن هذا التخفيض، بشكل واسع، بتنفيذ المشاريع الكبرى للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، ومصلحة كهرباء لبنان، ومرفأ بيروت، التي تمول من الخزينة بصورة سلفات.

ب - تحليل اعتمادات الموازنة العامة:

ان الجهود التي بذلت في وضع مشروع موازنة ١٩٦٥ تركزت على تحقيق توحيد الموازنة. وسنأتي بالتفصيل على هذا الموضوع، في الباب الثالث - الفصل الأول من هذا البيان.

وتأمل الحكومة أن تقدم إلى المجلس النيابي في السنة المقبلة، إلى جانب التصنيف الإداري للموازنة، تصنيفاً مالياً وتصنيفاً وظيفياً (Classification Fonctionnelle) يسمح بالتوفيق بين هيكل الموازنة والأهداف السياسية الحكومية.

فالتصنيف المالي سيسمح بإعطاء الاستنتاجات المالية للموازنة وتأثيرها في التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

والتصنيف الوظيفي سيوضح كلفة الوظائف الكبرى للدولة، بشكل يمكن معه للرأي العام وللمجلس ان يستوعبا بسهولة طبيعة الوظائف الحكومية وفعاليتها بالنسبة لأكلافها، والاتجاهات الأساسية التي تعمل فيها الوظائف الاقتصادية المعترف بها للدولة في المجتمعات الحديثة.

تشير الحسابات الأولية التي جرت على موازنة ١٩٦٤ ان الدولة اللبنانية بتخصيصها ٤٢٪ من موازنتها للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مقابل ٥٨٪ للوظائف التقليدية (دفاع وطني، أمن عام، علاقات دولية، عدالة...) أصبحت تقريباً في مستوى الدول الأوروبية المتقدمة.

أ) نتائج التصنيف الوظيفي لموازنة ١٩٦٤

النسبة المئوية	المبلغ بملايين الليرات اللبنانية	نوع النشاط الحكومي
٣٠٪	١٤١	السلطات العامة والادارة العامة
٥٨٪ ٩٪	٤١	العدالة والأمن الداخلي
٣٪	١٦	العلاقات الدولية
١٦٪	٧٩	الدفاع الوطني
٢٤٪	١١٢	القضايا الاقتصادية
٤٢٪ ٥٪	٢٥	القضايا الاجتماعية
١٣٪	٥٢	القضايا الثقافية
١٠٠٪ ١٠٠٪	٤٧٦	المجموع العام

ب) نتائج التصنيف المالي لموازنة ١٩٦٤

النسبة المئوية	مليون ليرة لبنانية		
٦٠٪	٢٩٠	٢,٣ مليون ١١,٧ مليون ٢٣٠,٥ مليون ٤٤,٩	١ - النفقات المدنية العادية موزعة كما يلي: أ - الديون المتوجبة ب - السلطات العامة ج - رواتب الموظفين واللوام د - تدخلات الدولة - تدخلات اقتصادية - تدخلات ثقافية - ثقافات اجتماعية

النسبة المئوية	مليون ليرة لبنانية		
١٦٪	٧٧	٥٣,٦ مليون ٠,٤ مليون ٢٣,٣ مليون	٢ - النفقات العسكرية موزعة كما يلي: أ - نفقات إدارية ب - تدخلات عامة ج - نفقات التجهيز
٢٢٪	١٠١		٣ - نفقات التجهيز المدنية الطويلة الأجل موزعة كما يلي:
٢٪	٨		٤ - غير ملحوظ
١٠٠٪	٤٧٦		المجموع العام

ج - الموازنة وبرامج الإنماء:

ان تنوع برامج الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، التي صدرت خلال السنوات الأخيرة اضطرت أجهزة التصميم العام إلى تجميع هذه البرامج كلها في خطة شاملة للبلاد، عن الفترة الممتدة بين ١٩٦٤ و ١٩٦٨. وان فرقة عمل مختلطة تشمل ممثلين عن وزارة التصميم العام وبعثة ايرفد ووزارة المالية، كانت قد درست وسائل تحويل الخطة ونتائجها على تطور الموازنة. وستكلم عن هذا بالتفصيل في الباب الثاني. وأن فرقة عمل جديدة مؤلفة من ممثلين عن وزارة المالية ووزراء التصميم العام، تهتم حالياً في تحليل أهم الاستثمارات المرتقبة في البلاد. وتهتم هذه الغرفة أيضاً بمراقبة إدماج برامج الخطة في الموازنة، وتلاؤم موازنات الوزارات المختصة مع المشاريع التي تقوم بتنفيذها.

فلا بد اذن، والحالة ما ذكر، من أن مشروع موازنة ١٩٦٥ قد اثبت من جميع الوجوه تقدماً هاماً:

- فقد وضعت وفقاً لمتطلبات الوضع الاقتصادي الحالي وإمكانيات الخزينة العامة.
- فتحت الطريق أمام تنظيم أوضح للموازنة يسمح معه للسلطة التشريعية ان تقيم بصورة أفضل غايات السياسة الحكومية.
- تستعمل كوسيلة أساسية لمراقبة تنفيذ الخطة العامة للإنماء.

الباب الأول: الاقتصاد اللبناني

الفصل الأول: الزراعة

الزراعة هي إحدى القطاعات الرئيسية في بناء الاقتصاد الوطني: فهي تمد الشعب بقسم هام من حاجاته الغذائية، كما تمد الصناعة بجزء من خامات الانتاج، فضلاً عن أنها مصدر رئيسي لدخل عدد كبير من السكان.

لذلك رأت الدولة ضرورة الاهتمام بقطاع الزراعة، وظهر ذلك من سلسلة المشاريع التي وضعتها لزيادة الانتاج أفقياً عن طريق توسيع مساحة الرقعة الزراعية كالمشروع الأخضر، وعامودياً عن طريق محاولة زيادة ريع الأرض باعتماد أحدث الأساليب الفنية في الأعمال الزراعية كإنشاء معهد الاقتصاد الزراعي، ومصلحة البحوث العلمية الزراعية، وتوسيع مشاريع الري، وتحسين وسائل الخزن والتسويق والنقل، واعتماد الدورات الزراعية، وإرشاد المزارعين، واستعمال السماد، وتوزيع البذور والأغراس الجيدة، واستخدام المبيدات الحشرية.

هذا، ومع ان الظروف الطبيعية التي مرت بلبنان كانت قاسية، فإن الانتاج الزراعي كان جيداً بصورة عامة، وبصورة خاصة بالنسبة للحمضيات والزيتون والكرمة، في حين أن إنتاج التفاح أصابه بعض الضعف. وفيما يلي حركة الانتاج بالنسبة لأهم المحاصيل الزراعية.

١ - الفاكهة والحمضيات:

يعتبر إنتاج الفاكهة أهم المحاصيل الزراعية، سواء من حيث قيمة الانتاج، أم حيث أثره في التجارة الخارجية.

وقد ازداد هذا الانتاج بسرعة منذ عام ١٩٥٥، ولاسيما إنتاج التفاح مما اضطر الدولة للبحث عن أسواق جديدة للتصدير، تشهد على هذه الزيادة الأرقام التالية:

جدول إنتاج الفاكهة (التفاح) من ١٩٥٥ حتى ١٩٦٣

١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩	١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	
١١٠٠٠	١١٣٠٠	١١٢٧٥	١٠٠٠٠	٩٥٠٠	٩١١٥	٨١٥٠	٧٣٥٧	٦٠٠٠	المساحة بالهكتار
٧٢٥٠٠	٨٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥٣٠٠٠	٦٥٠٠٠	٤٢٠٠٠	٣٧٠٠٠	٢٩٠٠٠	٢٢٠٠٠	الإنتاج بالطن

يتضح من هذا الجدول مدى اتساع زراعة التفاح، إذ بلغت زيادة المساحة المزروعة بين ١٩٥٥ و١٩٦٣ (٤٥,٥٪).

أما الانخفاض البسيط الذي أصاب الإنتاج عام ١٩٦٣ بالنسبة لما كان عليه عام ١٩٦٢، فمرده إلى العوامل الطبيعية القاسية التي مرت بلبنان، والتي أدت إلى عدم عقد الثمار بصورة طبيعية.

وتأتي الحمضيات بالدرجة الثانية، بعد التفاح، لقد ارتفع إنتاج الحمضيات خلال ١٩٦٣ بمعدل ٤٠٪ فبلغ حجم الإنتاج /١٩٠ ٠٠٠/ طن مقابل /١١٤ ٠٠٠/ في عام ١٩٦٢.

يوزع إنتاج عام ١٩٦٣ كما يلي: برتقال ١٢٠ ٠٠٠ طن، حامض ٥٥ ٠٠٠ طن، يوسفى ١٥٠٠٠ طن.

وتقدر قيمة إنتاج الحمضيات خلال ١٩٦٣ بنحو ٤٧ مليون ليرة لبنانية.

أما الموز، فمع أن العوامل الطبيعية أصابته بالضرر، فقد سجل الإنتاج بعض الزيادة خلال ١٩٦٣، إذ بلغ ٣٢٠٠٠ طن، تقدر قيمتها بـ ١٦ مليون ليرة لبنانية.

الموز		الحمضيات		التفاح		
١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٢	
٣٢٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٩٠٠٠٠	١١٤٠٠٠	٧٢٥٠٠	٨٠٠٠٠	الإنتاج بالطن

وفيما يلي جدولاً يبين المساحة المزروعة فاكهة، ومقدار الإنتاج، خلال ١٩٦٣ بالتفصيل:

النوع	المساحة بالهكتار	الإنتاج (بالطن)
التفاح	١١٠٠٠	٧٢٥٠٠
الحمضيات موزعة:	٩٥٠٠	١٩٠٠٠٠ ١٢٠٠٠٠ ٥٥٠٠٠ ١٥٠٠٠
- برتقال		
- حامض		
- يوسفى		
الموز	٣٠٠٠	٣٢٠٠٠
الاجاص	٢٠٠٠	٨٥٠٠
الخوخ	٦٠٠	٤٥٠٠

النوع	المساحة بالهكتار	الانتاج (بالطن)
الدراق	١٥٠٠	٦٥٠٠
الاكيدنيا	٧٠٠	٩٠٠٠
المشمش	٩٥٠	٥٠٠٠
الكرز	٥٠٠	٥٠٠٠
العنب	٢٥٠٠٠	٩٥٠٠٠
السفرجل	٣٠٠	٣٠٠٠
الرمان	١٠٠٠	١٠٠٠٠
التين	٢٦٠٠	١٧٠٠٠

هذا وقد اضطرت الدولة، بسبب زيادة إنتاج الفاكهة، للبحث عن أسواق جديدة للتصريف. إلا ان ذلك اصطدم بالمزاحمة الأجنبية، لاسيما فيما يتعلق بالتفاح والحمضيات. فالحكومة الإيطالية انتهجت، فيما خص تصدير التفاح، سياسة إغراقية عن طريق منح المنتجين والمصدرين إعانات تشجيعية.

والحمضيات الإسرائيلية نافست الحمضيات اللبنانية منافسة شديدة في أسواق أوروبا الغربية. ثم نتج عن قيام السوق الأوروبية المشتركة تضائل في تصدير الفاكهة إلى بلدان السوق، حتى أصبح استيرادها من الفاكهة اللبنانية لا يتعدى الـ ١٪ من قيمة الصادرات اللبنانية الإجمالية من الفاكهة.

والجدير بالذكر أن تصدير التفاح يصطدم بعقبة جديدة، هي تأمين وسائل النقل، لإيصال الفاكهة اللبنانية بحالة جيدة. وقد كان النقل البري العادي الوسيلة الوحيدة لإيصال الفاكهة إلى البلدان المجاورة، إلا ان البضاعة كثيراً ما كانت تصل بحالة غير مرضية. لذلك فكر المسؤولون باعتماد الشاحنات المبردة أو المقطورات المبردة في سكة الحديد، ودخل مكتب الفاكهة في مفاوضات مع شركات عالمية لشراء شاحنات متوسطة الحجم، مما شجع بعض شركات التصدير على اقتناء مثل هذه الشاحنات، كما ان مصلحة سكة الحديد والنقل المشترك أجرت مناقصة لشراء عشرة مقطورات مبردة تستخدم في نقل الفاكهة إلى سورية والعراق. وتجدر الإشارة إلى أن المقطورات العشرة ليست سوى مرحلة أولى من برنامج أوسع سيمكن لبنان من تصدير الفاكهة إلى البلدان المجاورة بصورة حسنة، بالإضافة إلى تخفيف أزمة اللحوم، وإيجاد مورد جديد لسكة الحديد لتخفيض عجزها المالي السنوي.

أما فيما خص النقل البحري، فلبنان يصدر الفاكهة إلى الجمهورية العربية المتحدة وأوروبا بواسطة البواخر التي تمر خطوطها المنتظمة في مرافئ هذه البلدان. إلا انه بعد الاتجاه نحو أفريقيا، كان لا بد من تأسيس شركة ملاحية وطنية تكون قادرة على النقل السريع. وان هذه الشركة هي قيد التنفيذ.

وفيما يلي جدولاً يبين صادرات لبنان من الفاكهة خلال ١٩٦٣، مع مقارنته بالصادرات خلال ١٩٦٢^(١).

أ - الصادرات من التفاح

مع مقارنة بين موسمي ١٩٦٢ - ١٩٦٣ و ١٩٦٣ - ١٩٦٤

مقارنة بالأطنان	من ١/٨/١٩٦٣ لغاية ٣٠/٤/١٩٦٤ بالأطنان	من ١/٨/١٩٦٢ لغاية ٣٠/٤/١٩٦٣ بالأطنان	البلد المصدر إليه
٢٨٧ +	١٧ ٣٧٧	١٧ ٠٩٠	الأردن
٥ ٢٠٩ +	١٣ ٥٣٦	٨ ٣٢٧	العراق
١ ٨٢٨ -	٢ ٩٤٩	٤ ٧٧٧	الاتحاد السوفياتي
٨ ٧٩٢ -	١٠ ٠٩٠	١٨ ٨٨١	سوريا
١ ٤٤٣ +	٧ ٨٧٧	٦ ٤٤٣	المملكة السعودية
٤٥٩ -	٣ ٢٤٦	٣ ٧٠٥	جمهورية مصر العربية
٦٣١ +	٩١٥	٢٨٤	الكويت
١٣ -	٥٩٠	٦٠٣	البحرين
٣٩٢ +	١ ٨٣٣	١ ٤٤١	السودان
٢٠ +	٢٧	٧	قبرص
١١١ -	٨٩	٢٠٠	غزة
٣ +	٣	- -	تشيكوسلوفاكيا

(١) مجلة الاقتصاد الزراعي.

مقارنة بالأطنان	من ١٩٦٣/٨/١ لغاية ١٩٦٤/٤/٣٠ بالأطنان	من ١٩٦٢/٨/١ لغاية ١٩٦٣/٤/٣٠ بالأطنان	البلد المصدر إليه
٤٥ -	٦٧	١١٢	قطر
٢٣٧ -	١	٢٣٨	المانيا الغربية
٨٣٧ -	٨٤	٩٢١	بريطانيا
٤ -	--	٤	بلجيكا
٢٣ -	-	٢٣	أسوج
٢٠٥ -	--	٢٠٥	فنلندا
١١ +	١١٩	١٠٨	بلدان افريقية
١ ١٠٦ -	٣٤	١ ١٤٠	بلدان أخرى
٥ ٦٧٣ -	٥٨ ٨٣٧	٦٤ ٥١٠	المجموع

ب - الصادرات من البرتقال
مقارنة بين موسمي ١٩٦٢ - ١٩٦٣ و ١٩٦٣ - ١٩٦٤ (بالأطنان)

مقارنة	من ١٩٦٣/٨/١ لغاية ١٩٦٤/٤/٣٠	من ١٩٦٢/٨/١ لغاية ١٩٦٣/٤/٣٠	البلد المصدر إليه
٥ ١١٧ +	٦٠ ٨٩٥	٥٥ ٧٧٨	سورية
٣ ٧٨٠ -	٧ ٤٧٣	١١ ٢٥٣	الأردن
١ ٥٦٣ +	٩ ٨١٤	٨ ٢٥١	المملكة العربية السعودية
٢ ٦٩٢ +	٢ ٦٩٢	--	الاتحاد السوفياتي
١ ٢٢٣ +	٢ ٣١٠	١ ٠٨٧	الكويت
٢٤٤ +	٨٤٩	٦٠٥	السودان
٢٤٤ +	٩٥٣	٧٠٩	البحرين
٣٩ -	١٢٨	١٦٧	تشيكوسلوفاكيا
٣ +	٨٢	٧٩	قطر
--	٢	٢	هولندا
٥٦٣ -	١	٥٦٤	المانيا الغربية
٢٤ -	-	٢٤	بريطانيا
١١٣ -	--	١١٣	سويسرا
٢٨ +	٢٨	--	دبي
٥ +	٥	--	ألمانيا الشرقية
٣٣ -	١٥	٤٨	فرنسا
١ -	--	١	بولونيا
٢٨ -	--	٢٨	النمسا
٢٥٩ -	--	٢٥٩	أسوج
١٧٧ -	٤	١٨١	بلدان اخرى
٦ ١٠٢ +	٨٥ ٢٥١	٧٩ ١٤٩	المجموع

ج - الصادرات من الحامض
مقارنة بين موسمي ١٩٦٢ - ١٩٦٣ و ١٩٦٣ - ١٩٦٤ (بالأطنان)

مقارنة	من ١٩٦٣/٨/١ لغاية ١٩٦٤/٤/٣٠	من ١٩٦٢/٨/١ لغاية ١٩٦٣/٤/٣٠	البلد المصدر إليه
٧٣٨ +	٦ ٧٦٢	٦ ٠٢٤	سورية
٣٢٣ -	١ ٥١١	١ ٨٣٤	الأردن
١ ٢٧٨ -	٣ ٤٩٤	٤ ٧٧٢	تشيكوسلوفاكيا
١٠٦ +	٥٢٠	٤١٤	يوغوسلافيا
٥٩ +	٥٨٤	٥٢٥	المملكة العربية السعودية
٨٩ +	١٦٧	٨٧	الكويت
١٧ +	٦٠	٤٣	البحرين
٢ ٩٩٢ -	--	٢ ٩٩٢	فرنسا
٣٤١ -	--	٣٤١	سويسرا
١٦١ -	--	١٦١	أسوج
١ ٦٠٢ +	٤ ٥٥٣	٢ ٩٥١	ألمانيا الشرقية
٢٩٢ -	--	٢٩٢	بريطانيا
٥٦١ -	--	٥٦١	ألمانيا الغربية
٣٩٤ -	--	٣٩٤	فنلندا
٢ ٩١٨ -	--	٢ ٩١٨	بولونيا
١٣٦ -	--	١٣٦	هولندا
١ ١٠٢ +	٣ ٠٧٦	١ ٩٧٤	رومانيا
٦ -	٦	١٢	قطر
٣٠٩ +	٣٠٩	--	بلغاريا
٢٥٤ -	--	٢٥٤	المجر

مقارنة	من ١٩٦٣/٨/١ لغاية ١٩٦٤/٤/٣٠	من ١٩٦٢/٨/١ لغاية ١٩٦٣/٤/٣٠	البلد المصدر إليه
٩٤ -	--	٩٤	بلجيكا
٣٤ -	٢	٣٦	بلدان اخرى
٥ ٧٦٢ -	٢١ ٠٤٤	٢٦ ٨٠٦	المجموع

د - حمضيات مختلفة

مقارنة بالأطنان	من ١٩٦٣/٨/١ لغاية ١٩٦٤/٤/٣٠ بالأطنان	من ١٩٦٢/٨/١ لغاية ١٩٦٣/٤/٣٠ بالأطنان	البلد المصدر إليه
أ - اليوسفي			
٩٨١ +	٢ ٥١٨	١ ٥٣٧	سورية
١٦٦ +	٣٧١	٢٠٥	المملكة العربية السعودية
٥٩ +	٧١	١٢	الكويت
٢٢ +	٣٨	١٦	البحرين
٧ -	٦	١٣	قطر
١٣٨ -	٣٩٩	٥٣٧	الأردن
٣٠ -	--	٣٠	سويسرا
٨ -	--	٨	بلدان أخرى
١ ٠٤٥ +	٣ ٤٠٣	٢ ٣٥٨	المجموع

د - حمضيات مختلفة

مقارنة بالأطنان	من ١٩٦٣/٨/١ لغاية ١٩٦٤/٤/٣٠ بالأطنان	من ١٩٦٢/٨/١ لغاية ١٩٦٣/٤/٣٠ بالأطنان	البلد المصدر إليه
ب - الكريفروت			
٢٨ +	٤٤١	٤١٣	سورية
١ -	٢٠٧	٢٠٨	الأردن
١١ +	١٧	٦	البحرين
٢٠ +	٣٦	١٦	المملكة العربية السعودية
٢ +	٧	٥	الكويت
١ -	١	٢	قطر
٤٢٩ -	٣٥	٤٦٤	فرنسا
١ +	١	--	ألمانيا الشرقية
٤,٥ -	--	٤٥	بريطانيا
٢ +	٢	--	بلدان أخرى
٤١٢ -	٧٤٧	١ ١٥٩	المجموع

هـ - صادرات لبنان من الموز

مقارنة بالأطنان	من ١٩٦٣/٨/١ لغاية ١٩٦٤/٤/٣٠ بالأطنان	من ١٩٦٢/٨/١ لغاية ١٩٦٣/٤/٣٠ بالأطنان	البلد المصدر إليه
٢٨٩ -	٦ ٨٩٤	٧ ١٨٣	الأردن
٢٤٩ +	٧ ٢٩٢	٧ ٠٤٣	سورية
٤١٢ +	١ ٥٢٢	١ ١١٠	العراق
٨٧ +	٤٥٧	٣٧٠	المملكة العربية السعودية
١٦ +	٥٢	٣٦	الكويت
٦ +	١٠	٤	البحرين
٥ -	٤	٩	قطر
٢٢ +	٢٧	٥	إيران
٣٨٤ -	٢٧٨	٦٦٢	قبرص
٣ -	٣	٦	ليبيا
١ -	٢	٣	بلدان أخرى
١١٠ +	١٦ ٥٤١	١٦ ٤٣١	المجموع

و - صادرات لبنان من الاكيدنيا

مقارنة بالأطنان	من ١٩٦٣/٨/١ لغاية ١٩٦٤/٤/٣٠ بالأطنان	من ١٩٦٢/٨/١ لغاية ١٩٦٣/٤/٣٠ بالأطنان	البلد المصدر إليه
٧٦١ -	٣٠٤	١ ٠٦٥	سورية
٤٢ +	٨٤	٤٢	المملكة العربية السعودية
٦٤ -	٧٦٤	٨٢٨	الأردن
٢١٤ -	١٩٢	٤٠٦	العراق
٣٩ -	٥٦	٩٥	الكويت
٣ -	٥	٨	البحرين
١ -	--	١	غانا
٥ -	--	٥	السودان
٦ -	١	٧	بلدان أخرى
١ ٠٥١ -	١ ٤٠٦	٢ ٤٥٧	المجموع

يلاحظ من هذه الجداول ما يلي :

١ - ان صادرات لبنان من التفاح خلال موسم ٦٣ - ٦٤ انخفض بمعدل ٩٪ تقريباً عن الصادرات في موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣ . ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض الانتاج في موسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤ ، والتأخر في التصدير لمدة ٢٠ يوماً . والتصدير قد انخفض إلى كل من روسيا وسوريا والـج.ع.م . والبحرين وغزة وقطر وألمانيا الغربية وبريطانيا وبلجيكا وأسوج وفنلندا ، وما تزال الدول العربية تعتبر السوق الرئيسية لصادرات لبنان من التفاح .

٢ - والدول العربية تحتل المرتبة الأولى أيضاً بالنسبة لمستورداتنا من الحمضيات ، إذ استوردت بمعدل ٩٠٪ من مجموع صادراتنا؟ وتأتي بعدها في المرتبة دول أوروبا الشرقية إذ استوردت ٩٪ تقريباً ، أما دول أوروبا الغربية فقد استوردت ١٪ تقريباً من مجموع الصادرات .

ان سبب انخفاض صادرات لبنان من البرتقال خلال موسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤ يعود إلى النقص في الصادرات نحو الأردن ودول أوروبا الغربية ، كما يعود نقص صادرات الحامض إلى انخفاض تصديره إلى أوروبا . أما صادرات لبنان من اليوسفي فقد ازداد في موسم ١٩٦٣ -

١٩٦٤ بمقدار ١٠٤٥ طناً زيادة عن الصادرات في موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣، كما يعود انخفاض صادرات لبنان من الكريفروت إلى انخفاض مستوردات فرنسا بمقدار ٢٠٣ أطنان عما كان عليه خلال موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣. ولكن الميزان التجاري للحمضيات، مع كل ذلك، سجل زيادة قدرها ٩٧٣ طناً في موسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤ زيادة عما كان عليه في موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣.

٣ - ان صادرات لبنان من الموز تبلغ حوالي ٥٠٪ من الانتاج المحلي. وعلى الرغم من إصابة الانتاج ببعض الأضرار بسبب الصقيع، حقق التصدير زيادة قدرها ١١٠ أطنان في موسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤ عما كان عليه في موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣.

٢ - التوت والحريز:

كانت صناعة الحريز تمثل حتى سنة ١٩٣٠، نحو نصف الدخل الوطني، إذ ان الانتاج بلغ آنذاك حوالي ثلاثة ملايين كلغ من الفياالج. وكان عدد المعامل المختصة بحل الفياالج ٢٨٠ معملاً. وكانت صناعة النسيج الحريزي اليدوية منتشرة في جميع أنحاء لبنان. وكان لبنان أحد الدول المصدرة لبذرة دودة الحريز، وكانت صادراته تتجه إلى فرنسا واسبانيا، مما يدل على مدى تقدم إنتاج البذور والفياالج والأنسجة الحريزية^(١).

إلا ان صناعة الحريز، بعد ذلك التاريخ، أصيبت بتدهور عظيم، حتى أصبحت ثانوية جداً بالنسبة لمصادر الدخل الوطني الأخرى. ولكن سياسة الدولة في الإنماء الريفي جعلتها تعير زراعة التوت أهمية خاصة، حتى أنشأت بقانون ١١ شباط ١٩٥٦ مكتب الحريز وغايتها إنماء زراعة التوت وتحسينها وتشجيعها وحمايتها وتربية دودة الحريز، وتوليد بذورها، وحلها والاتجار بها، وتشجيع برم خيوطها وحياتها وصباغتها، وبصورة عامة كل ما يتصل بزراعة التوت، وصناعة الحريز وتجارته وما يتفرع عنه.

مارس المكتب مهامه خلال عام ١٩٦٣ بصورة أدت إلى تحسين الانتاج. ذلك انه تابع عملية التعريف عن أهدافه، كما قام المرشدون الزراعيون والاجتماعيون في وزارة الزراعة ومصلحة الإنعاش الاجتماعي بالتعريف عن نشاطات المكتب وكيفية تطوير طرق الانتاج.

ووزع المكتب خلال عام ١٩٦٣ / ٦٣٥ / ٤١ نصبة من التوت، مقابل / ٢٢٠ / ١٩ نصبة خلال ١٩٦٢، وهذه النصبوب هي من إنتاج مشتل وزارة الزراعة في الشويفات^(٢) كما باشر المكتب إنتاج النصبوب لسبيين: الأول: العجز المزمن في كميات النصبوب المطلوبة من المزارعين

(١) مكتب الحريز.

(٢) التقرير السنوي لمكتب الحريز.

والكميات الموجودة في المشاتل الخاصة، والثاني: انتشار الديدان الشعبانية في جذور النصبوب المتنتجة في المشاتل الخاصة.

أما البذور التي استوردها مكتب الحرير خلال موسمي الربيع والصيف من عام ١٩٦٣ ووزعها على المزارعين فهي كما يلي:

الموسم	المصدر	عدد العلب	عدد البذور في العلب	عدد المزارعين المستفيدين
الربيع	اليابان	٣٥٠٠	٨٠٥٠٠٠٠٠	٤ ٠٤٨
	ايطاليا	١٠٠٠	٢٣ ٠٠٠ ٠٠٠	
الصيف	اليابان	٣٠٠	٦٠٠٠ ٠٠٠	٢٧٣
المجموع العام		٤٨٠٠	١٠٩٥٠٠٠٠٠	٤٣٢١

وأسوة بالسنين السابقة، اعتمد مكتب الحرير سياسة تفقيص البذور، وتوزيعها دوداً على المزارعين لقاء ثمن مخفض قدره ليرتان للعلبة الواحدة. كما حدد السعر الأدنى للفيالنج الخضراء لكل من موسمي الربيع والصيف.

وفيما يلي مقارنة لتطور سعر كيلو الفيالنج الخضراء المحددة

من قبل المكتب منذ ١٩٥٦ حتى ١٩٦٤

السنة	سعر الكيلو في موسم الربيع ق.ل.	سعر الكيلو في موسم الصيف ق.ل.
١٩٥٦	٤٣٠	٤٣٠
١٩٥٧	٤٠٠	٤٠٠
١٩٥٨	٣٦٠	٣٦٠
١٩٥٩	٣٣٠	٣٣٠
١٩٦٠	٣٥٠	٣٥٠
١٩٦١	٣٨٠	٤٢٠
١٩٦٢	٤٠٠	٤٥٠
١٩٦٣	٤٤٠	٤٦٠
١٩٦٤	٥٠٠	٥٠٠

وفي سبيل تنشيط الانتاج، أنيط بالمكتب شراء الفيالج الخضراء من المزارعين وكانت نتائج عملية الشراء لعام ١٩٦٣ كما يلي:

عدد المزارعين الذين باعوا فيالجهم	١٠٦٨	مزارعاً
الكمية المشتراة	٤١ ٣١٥	كيلوغراماً
ثمن الفيالج المشتراة	١٩٥ ٥٦١	ليرة لبنانية

وفي سبيل تنمية هذه الزراعة وتأميناً لحاجات استهلاك المعامل الوطنية، قام المكتب بتحويل جميع الفيالج المشتراة إلى خيوط حريرية. وقد أجريت عملية الحل في ثلاثة معامل خاصة وفقاً للتفصيل الآتي:

كمية الحرير المنتجة لعامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣

إسم المعمل	١٩٦٢	١٩٦٣	المجموع كلغ
كاسيني (عندقت)	٦٤٣	٢ ٥٨٩	٣ ٢٣٢
عقل حبيب	٣٢٧	١٠٦٨	١٤٦٥
هاشم (حاصبيا المتن)	٥٥١	٦٣٥	١١٨٦
المجموع	١ ٥٩١	٤ ٢٩٢	٥ ٨٨٣

وهذا يدل على ان إنتاج خيط الحرير ازداد في عام ١٩٦٣ بنسبة ٦٣٪ عما كان عليه في عام ١٩٦٢.

اما استهلاك المعامل الوطنية من إنتاج المكتب فكانت كما يلي:

١٩٦٢	١٩٦٣	الفرق (زيادة)
٤١٥٦,٣٣٠ كلغ	٥٩١٥,٢٠٠ كلغ	+ ١٧٥٨,٨٧٠ كلغ

وبلغت مبيعات التجار خلال ١٩٦٣ / ١٢٠٠ / كلغ، مقابل / ١٧٠٠ / كلغ عام ١٩٦٢ فيكون مجموع استهلاك المعامل خلال ١٩٦٣ / ٧١١٥ / كلغ مقابل / ٥٨٥٦ / كلغ خلال ١٩٦٢ أي أن الاستهلاك قد زاد ٢٢٪ في ١٩٦٣ عما كان عليه عام ١٩٦٢.

وقد بلغت مبيعات المكتب للتصدير إلى الخارج (ايطاليا) ١١٦٦,٧٥٠ كلغ حرير وهذه هي

المررة الأولى التي يباع فيها الحرير إلى الخارج، مع الإشارة إلى ان المكتب على اتصال دائم بالجهات المستوردة في أوروبا والشرق الأقصى، في سبيل تصريف الانتاج المحلي.

كما اعتمد المكتب مبدأ تحديد أسعار الحرير الخام المنتج سنوياً، وذلك منعاً لتقلبات الأسعار، فما يمكن الصناعيين من وضع برامج إنتاج طويلة الأمد.

كما قام خلال ١٩٦٣ و ١٩٦٤ بدفع إعانات تشجيعية للمزارعين والمنتجين بلغت قيمتها:

٨٠ ٠٠٠ ل.ل. سنة ١٩٦٣

١٠٠ ٠٠٠ ل.ل. سنة ١٩٦٤

هذا، وتجدر الإشارة إلى ان قيمة الانتاج الإجمالية، بعد التصنيع، بلغت، حسب تقديرات مكتب الحرير / ١ ١٣٠ ٠٠٠ / ليرة خلال ١٩٦٣، و / ١ ٢٧٥ ٠٠٠ / ل.ل. خلال عام ١٩٦٤ مقابل / ٩١٥ ٠٠٠ / ل.ل. عام ١٩٦١ و / ٩٨٠ ٠٠٠ / ل.ل. عام ١٩٦٢.

٣ - الحبوب الصالحة للخبز:

يشكل القمح المادة الغذائية الضرورية لجميع السكان. ويبلغ الاستهلاك المحلي السنوي من القمح والحبوب الأخرى الصالحة للخبز، حوالي / ٢٩٠ / ألف طن، من أصلها / ٢٧٠ / ألف طن للغذاء البشري، و / ٢٠ / ألف طن للبذار والعلف. ويزداد الاستهلاك المحلي من هذه الحبوب بمعدل / ٥٠٠٠ / طن سنوياً، بسبب ازدياد السكان.

ولم ينتج لبنان من هذه الكميات خلال عام ١٩٦٣ سوى / ٩١٦٠٠ / طن^(١)، موزعة كما يلي:

قمح / ٦٠ ٠٠٠ / طن، شعير / ١٠ ٠٠٠ / طن، ذرة صفراء / ١٢٠٠٠ / طن، ذرة بيضاء / ٩٦٠٠ / طن، مقابل / ٧٥ ٢٠٠ / طن من القمح، و / ٧٠٠٠ / طن من الشعير، و / ١٣ ٥٠٠ / طن من الذرة البيضاء والصفراء خلال ١٩٦٢ أي ما مجموعه / ٩٥ ٥٠٠ / طناً.

وقد بلغ مجموع ما استورده لبنان من القمح والحنطة خلال ١٩٦٣ / ١٥٩ ٣٥٩ / طناً مقابل / ٢٢٢ ٩٠٤ / أطنان خلال ١٩٦٢^(٢) ويعود نقص الاستيراد في ١٩٦٣ عما كان عليه في عام ١٩٦٢ إلى وجود فائض من الكميات المستوردة خلال ١٩٦٢.

(١) وزارة الزراعة ومكتب القمح.

(٢) النشرة الإحصائية الشهرية.

وتبلغ قيمة المستوردات من القمح والحنطة في كل سنة حوالي /٥٣/ مليون ليرة لبنانية، بمعدل ٢١ - ٢٥ قرشاً الكيلو الواحد^(١).

وتجابه هذه الزراعة مشكلتين أساسيتين: المشكلة الأولى تتعلق بالإنتاج، وتعود أسبابها إلى ضيق الرقعة الزراعية المخصصة للقمح، إذ بلغت في ١٩٦٣ حوالي /٧٢ ٠٠٠/ هكتار^(٢) أي ما يعادل ٢٦٪ من مجموع الرقعة الزراعية في البلاد، وإلى ضيق المساحة الزراعية التي يملكها الفلاحون والمزارعون الصغار، مما يجعل إنتاجهم ضئيلاً، وإلى قلة مياه المطار في بعض المناطق المزروعة قمحاً كالبقاع الشمالي.

ونظراً لأهمية هذه المادة من الناحية الاستهلاكية، كان لا بد من تشجيع المزارعين على زيادة الانتاج، عن طريق ضمان سعر تشجيعي للمزارع، يؤمن له بعض الربح. وهذا ما تم تحقيقه خلال عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ إذ اشترى مكتب القمح الانتاج المحلي بسعر يتراوح بين ٢٥ و ٣١ قرشاً للكيلو الواحد حسب الجودة والنوع، في حين كان الوسطاء يشترونه من المزارعين بسعر يتراوح بين ١٨ - ٢٥ قرشاً فقط. ولهذا دب النشاط في صفوف المزارعين، وأخذوا يولون زراعة القمح عناية خاصة، ويزيدون المساحة الزراعية.

وكان من نتيجة ذلك ان بلغت الكمية المشتراة من الانتاج المحلي /٧٠٠٠/ طن، واشترى الوسطاء مثل هذه الكمية، ولكن بسعر قريب جداً من السعر الذي اشترى به مكتب القمح الانتاج المحلي مما أمن مصلحة المزارع وقضى على الغبن الذي كان يلحق به.

أما المشكلة الثانية، فهي مشكلة التموين من الأسواق الخارجية. إذ تبلغ المستوردات، كما أسلفنا، ٨٠٪ تقريباً من الاستهلاك المحلي، وهذا ما يلقي، على عاتق الدولة، مسؤولية كبيرة، لاسيما بعد أن أقلع اللبنانيون عن عادة التموين العائلي من القمح. وعليه، كان لا بد للدولة، من أن تتدخل في قضايا الاستيراد، بغية تحقيق غايتين:

الأولى: تأمين وجود كميات كافية للاستهلاك، بصورة مستمرة.

والثانية: توفير الأنواع التي تنتج الخبز الجيد.

وكانت هذه التدابير نتيجة للظروف التي مرت بها عمليات استيراد الحنطة من قبل التجار، وخاصة ما بين ١٩٥٣ و ١٩٥٦. ففي هذه الفترة - تركت الدولة قضايا الاستيراد على عاتق التجار، وكانت حصيلة ذلك أن تزاخموا على استيراد الأنواع الرديئة من الحنطة، وطغى الدقيق المصنوع

(١) وزارة الزراعة.

(٢) مكتب القمح.

في الخارج بنسبة كادت تقضي على المطاحن الوطنية. لذلك تدخلت الحكومة لضبط الاستيراد، وإعطاء الأفضلية للقمح على الطحين.

وفي عام ١٩٦٣، عندما ظهرت بوادر ارتفاع الأسعار في السوق الدولي، اضطرت الحكومة إلى تكليف مكتب القمح القيام بالاستيراد مباشرة لتأمين التموين، لاسيما وأنه قامت عندئذ حركة بين التجار وأصحاب المطاحن لاستغلال الموقف بمحاولات احتكارية.

وتعالج الدولة مشكلة التموين عن طريق تجهيز البلاد بوسائل الخزن والنقل الحديثة التي ما زلنا نفتقر إليها. وفي هذا المجال وضع مشروع لإنشاء أهراء في مرفأ بيروت، الحوض الثالث، وقد خصص هذا المشروع في موازنتي ١٩٦١ و ١٩٦٢ مبلغ عشرة ملايين ليرة. ومن المنتظر أن يجري التلزم في مطلع عام ١٩٦٥. وتحقق هذه الأهراء دوراً هاماً في:

- تحسين نوع الحبوب، باستبدال طرق التخزين التقليدية بطرق حديثة.
- تحقيق وفر في أجور النقل لا يقل سنوياً عن ٣ ملايين ليرة.
- تأمين وجود كميات كبيرة من الحنطة في البلاد.
- تأمين استمرار النوع الواحد من الدقيق والخبز.

وهناك مشروع بإنشاء أهراء أخرى في مرفأ طرابلس، وقد خصص لهذا المشروع اعتماد قدره /٧٠٠/ ألف ليرة في موازنة مكتب القمح لعام ١٩٦٣، و/٢٥٠ ٠٠٠/ ليرة في موازنة ١٩٦٤.

ويلاحظ ان صناعة الخبز صناعة معقدة، لا يمكن حل مشاكلها إلا في ضوء بحوث وتجارب علمية يقوم بها مختبر مخصص ومجهز بالأدوات الحديثة، ومنها مطحنة نموذجية وفرن نموذجي. وقد بوشر بإنشاء هذا المختبر، وعهد به إلى معهد البحوث الصناعية.

ولا بد من الإشارة أخيراً، إلى ان مهام مكتب القمح تتناول أعمالاً تجارية بالدرجة الأولى، وان إتباع الأصول المالية العادية في تمويل عملياته التجارية أصبح امراً صعباً، مما حمل الحكومة على وضع مشروع قانون يجيز إعطاء المكتب سلفات خزينة لعمليات الاستيراد وشراء الموسم المحلي بالسعر التشجيعي.

٤ - الكرامة:

تبلغ المساحة المزروعة كرامة خلال ١٩٦٣ /٢٥٠٠٠/ هكتار، مقابل /٢٤٥٠٠/ هكتار خلال عام ١٩٦٢، وتعود أسباب زيادة المساحة المزروعة إلى اهتمام المسؤولين بهذه الزراعة نظراً

لأهميتها في الصناعة والتجارة والاستهلاك. فقد وزعت الدولة على المزارعين، بأسعار مخفضة، /٣٥١ ٠٠٠/ ^(١) غرسة خلال ١٩٦٣، كما أنشأت محطة اختبار في شتورا للاعتناء بالكرمة من تأصيل واختيار الأنواع المحلية والأجنبية، وتطعيم بعض الأنواع الأخرى لتوزيعها على المزارعين. أما الانتاج فقد بلغ /٩٠ ٠٠٠/ طن خلال ١٩٦٣ مقابل /٨٥ ٠٠٠/ طن خلال ١٩٦٢.

وأهمية زراعة الكرمة ناتجة عن انها تشكل مصدر دخل أساسي لعدد كبير من السكان، ومادة خاماً أساسية لمصانع المشروبات الروحية.

٥ - الشمندر:

تبلغ المساحة المزروعة شمندراً خلال ١٩٦٣ /١٠٠٠/ هكتار موزعة بين البقاع وعكار. اما الانتاج فقد بلغ خلال ١٩٦٣ /٣١ ٠٠٠/ طن ^(٢). إلا ان المشكلة الرئيسية التي تعترض المزارعين هي ضآلة الأسعار، وتحكم أصحاب مصانع السكر بالمزارعين. لذلك فقد أولت الدولة مسألة تصريف الانتاج عناية خاصة عن طريق التوسط بين المزارعين وأصحاب مصانع السكر لضمان بيع كافة الانتاج بأسعار معقولة.

٦ - الزيتون:

كانت زراعة الزيتون تشمل مساحة واسعة من الأراضي الزراعية. غير ان المساحة المزروعة أصيبت في السنوات الأخيرة بانخفاض شديد، نتيجة قلع الأشجار لاستبدالها بأشجار الفاكهة، وبسبب ازدياد الحركة العمرانية.

تبلغ المساحة المزروعة زيتوناً /٢٧٥٠٠/ هكتار خلال ١٩٦٣ مقابل /٢٧٠٠٠/ هكتار عام ١٩٦٢. وتعود الزيادة في المساحة المزروعة إلى توزيع النصب على المزارعين بأسعار مخفضة.

أما الانتاج فقد بلغ /٦٠ ٠٠٠/ طن خلال ١٩٦٣ مقابل /١٦ ٠٠٠/ طن خلال ١٩٦٢ وتعود الزيادة في الانتاج إلى نجاح المواسم في سنة ١٩٦٣ ^(٣).

وتشكل مادة الزيت إحدى السلع الاستهلاكية الضرورية، ويكاد الانتاج المحلي لا يكفي حاجة الاستهلاك مما يحمل على استيراد كميات وافرة منه كل سنة.

(١) وزارة الزراعة.

(٢) النشرة الإحصائية الشهرية.

(٣) النشرة الإحصائية الشهرية.

وقد بلغ ما استوردناه خلال عام ١٩٦٣ / ١٥٤٢٠ / طناً^(١)، بسبب عدم نجاح موسم عام ١٩٦٢. وأهم البلدان التي تستورد منها هي اليونان وإيطاليا.

٧ - الخضار:

تشكل الخضار المختلفة سلعة استهلاكية ضرورية. وإنتاجها لا يكفي حاجة الاستهلاك، إذ ان ما استوردناه خلال ١٩٦٣، من الخضار الطازجة واليابسة / ٩٠٩ ٣٢ / طن^(٢)، أما المساحة المزروعة خضاراً فقد بلغت ١٩٦٣ / ٢٤ ٠٠٠ / هكتار أي حوالي ٩٪ تقريباً من مجموع الأراضي الزراعية، مقابل / ٢٤٢٩٥ / هكتاراً خلال ١٩٦٢^(٣).

أما الانتاج فقد بلغ ١٩٦٣ / ٣٦٣٩٠٠ / طن من الخضار المختلفة^(٤).

إلا انه يلاحظ ان زراعة الخضار أخذت بالتدني في الفترة الأخيرة، رغم أهميتها من الناحية الاستهلاكية، ويعود السبب في ذلك إلى ضآلة الربح من جهة، ورغبة المزارعين في استبدال إنتاجهم من الخضار بمنتجات أخرى تكون أكثر ربحاً كالفاكهة والكرمة.

وتعتبر الخضار من المزروعات الهامة لان الانتاج المحلي يقل عن الاستهلاك مما يجعل هذه الزراعة سهلة التصريف، كما يمكن زيادة ربح المزارعين باللجوء إلى وسائل التصنيع مما يزيد في قيمتها التجارية. وقد بدأت في لبنان صناعة المعلبات، إلا انها لا تزال تلاقي بعض العقبات لارتفاع الأسعار، وعدم إمكانية منافسة المعلبات الأجنبية في الأسواق الخارجية.

٨ - التبغ:

تشكل زراعة التبغ مورداً مالياً هاماً للدولة. وقد انتهجت الدولة بشأنها سياسة الحصر لأسباب اقتصادية واجتماعية.

أما الأسباب الاقتصادية، فتعود إلى رغبة الدولة في تأمين موارد مالية من ناحية، والقضاء على التحكم بالمستهلكين من ناحية أخرى.

اما الأسباب الاجتماعية، فترجع إلى رغبة الدولة في تأمين موارد لبعض المناطق الفقيرة كلبنان الجنوبي، حيث تشكل هذه الزراعة مصدراً رئيسياً للدخل الفردي.

(١) وزارة الزراعة.

(٢) وزارة الزراعة.

(٣) وزارة الزراعة.

(٤) النشرة الاحصائية الشهرية

تبلغ المساحة المزروعة تبغاً خلال ١٩٦٣ / ٤٧٢٠ / هكتار، مقابل / ٤٢٠٠ / هكتار خلال ١٩٦٢^(١).

أما الانتاج فقد بلغ / ٤٤٣٠ / طناً في ١٩٦٣، مقابل / ٤٢٠٠ / طناً في ١٩٦٢. وتقوم إدارة الحصر، بالإضافة إلى الانتاج المحلي، باستيراد التبغ وتصنيعه، كما تقوم بتصدير جزء من الانتاج المحلي للخارج.

وقد قامت إدارة الحصر، في السنين الأخيرة، بإدخال أنواع جديدة من التبغ الجيد في محاولة لتحسين الانتاج وتصديره.

أما قيمة التبغ المصنوع فقد بلغت خلال ١٩٦٣ / ٢٢٧٦ / طناً مقابل / ٢٠٧٧ / طناً خلال ١٩٦٢^(٢)، بلغت قيمتها ٦٠ ٢٦١ ٠٠٠ ليرة خلال ١٩٦٢ و / ٦٩ ٤٣٥ ٠٠٠ ليرة لبنانية خلال ١٩٦٣.

ونظرة سريعة إلى أرقام موازنات السنين المتلاحقة تبين أهمية هذه الزراعة في تغذية واردات الدولة. فقد بلغت تحصيلات ١٩٦١ من رسوم التبغ / ٢٩ ٠١٢ ٤٠٨ / ليرة لبنانية. كما بلغت تقديرات واردات موازنة ١٩٦٣ منها / ٣٢ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة، وارتفعت في موازنة ١٩٦٤ إلى / ٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة وإلى ٣٤ مليون ليرة في مشروع موازنة ١٩٦٥.

وفيما يلي جدولاً بالانتاج الزراعي خلال ١٩٦٣، مع المساحة المزروعة من كل نوع من الانتاج:

إحصاء زراعي عن المساحات والانتاج لعام ١٩٦٣

الخضار		
إسم المواد	المساحة بالهكتار	الانتاج بالطن
بصل	٢٥٠٠	٣٣٠٠٠
ثوم	٣٠٠	٣٠٠٠
بندورة	٢٤٠٠	٣٤٠٠٠
باذنجان	١٥٠٠	٢٧٠٠٠
بطاطا	٦٥٠٠	٧٠٠٠٠
بطيخ أحمر	٣٠٠٠	٢١٠٠٠

(١) وزارة الزراعة.

(٢) وزارة الزراعة.

الخضار		
إسم المواد	المساحة بالهكتار	الإنتاج بالطن
بطيخ أصفر	٣٠٠	٢٧٠٠
خيار ومقتي	٣٥٠٠	٢٠٠٠٠
لوبياء	١٠٠٠	٤٠٠٠
بامية	٣٠٠	٤٥٠٠
فول أخضر	١١٠٠	٥٥٠٠
أرضي شوكة	١٢٥	٣٢٠٠
فريز	١٠٠	٤٠٠
جزر وكراث	٣٠٠٠	٦٠ ٠٠٠
ملفوف وقرنبيط	١٠٠٠	١٩٠٠٠
سلق	٣٠٠	٤٥٠٠
لفت	١٠٠	٢٥٠٠
قلقاس	٥٠	٧٠٠
هندباء وإسبانخ	١٥٠	٢٤٠٠
كوسى	١٢٠٠	١٤٠٠٠
خس	٥٠٠	١٠٠٠٠
فجل	٢٠٠	٣٥٠٠
خضار مختلفة	١٣٠٠	٢١٠٠٠
باقية	١٣٠٠	١٣٠٠
كرسنة	١٢٠٠	١١٠٠
عدس	١٦٠٠	٢٠٠٠
حمص	١٠٠٠	٩٠٠
فول يابس	١٠٠٠	٩٠٠

الخضار		
إسم المواد	المساحة بالهكتار	الإنتاج بالطن
فاصوليا	٢٠٠٠	٢٨٠٠
ترمس	٧٠	٧٥
فصه	٢٠٠	٦٠ ٠٠٠
بازيلا	٣٠٠	٣٠٠
- النجيليات -		
قمح	٥٥٠٠٠	٦٠٠٠٠
شعير	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
ذرة صفراء	٦٠٠٠	١٢٠٠٠
ذرة بيضاء	٨٠٠	٩٦٠٠
- الزراعات الصناعية -		
فستق عبيد	٣٠٠٠	٥٢٠٠
سمسم	٤٠٠	٣٦٠
يانسون	٥٠	٥٠
زيتون	٢٧٥٠٠	٦٠٠٠٠
شمندر سكري	٨٧٠	٣١٠٠٠
شرانق	--	٩٠
قصب سكر	٥٠	٢٠٠٠
تبغ	٤٧٢٠	٤٤٣٠
زراعات مختلفة	٨٠٠٠	--
- الفاكهة -		
حامض	٩٠٠٠	٦٠٠٠٠
برتقال		١٤٠٠٠٠
حمضيات مختلفة		١٥٠٠٠

٧٥٠٠٠	١١ ٥٠٠	تفاح
٧٢٠٠	٦٠٠	خوخ
٨٠٠٠	١٥٠٠	دراق
٤٠٠٠	١٥٠٠	اجاص
٥٠٠٠	٩٥٠	مشمش
٦٠٠٠	٤٥٠	إكيدنيا
٥٠٠٠	٥٠٠	كرز
٣٠٠٠	٣٠٠	سفرجل
٩٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	عنب
٨٠٠٠	٨٠٠	رمان
٢٨٠٠٠	٣٠٠٠	موز
٢٥٠٠٠	٣٩٠٠	تين
٣٠٠٠	٢٤٠٠	لوز أخضر
٤٠٠	٢٥٠	جوز (قلب)
٩٠	٣٠٠٠	صنوبر مثمر (قلب)

الثروة الحرجية:

كان لبنان، منذ القدم، مصدراً رئيسياً للثروة الخشبية في هذه المنطقة من العالم. فمن غاباته بنى سليمان هيكله، ومن أشجاره الباسقة بنى الفراعنة، وحكام هذه المنطقة الأولون، قصورهم ومعابدهم. وكان من نتيجة ذلك أن بدأت هذه الثروة تضمحل من أرضه، حتى لم يبق منها سوى بعض المساحات القليلة، المعرضة بصورة دائمة للانقراض بسبب فأس الحطاب وبعض الحيوانات، وبصورة خاصة الماعز، ونظراً لعدم قيام اللبنانيين بتجديد زراعة غاباتهم.

ومن الأمثلة على تدهور الثروة الحرجية، انه لم يبق من الغابات سوى مساحات ضئيلة وبشكل يدعو للرناء في جبل عكار وبعض مناطق كسروان، والمتن، وغابة الأرز، وجبال الباروك. أما في المناطق الأخرى فقد انقرضت الثروة الحرجية تماماً. ففي البقاع والجنوب لا توجد ثروة حرجية تذكر.

ونظراً لأهمية الثروة الحرجية فقد أولتها الدولة في السنوات الأخيرة عناية خاصة وقامت الأجهزة المختصة في وزارة الزراعة بتحريج مساحات كبيرة من المرتفعات الجبلية. ومن فوائد التحريج:

- حفظ التربة من الانجراف.
- تلطيف المناخ وجلب الأمطار وتغذية خزانات المياه الجوفية وزيادة كمية المياه السطحية وتنظيم مساقط المياه.
- تجميل المناطق الطبيعية وبالتالي تنمية الثروة السياحية عن طريق تشويق السياح والمصطافين لارتياح هذه الغابات.
- تدعيم الصناعات الخشبية والوصول بها إلى درجة الاكتفاء الذاتي.
- تربية الحيوانات البرية، وبالتالي إتاحة المجال لهواة رياضة الصيد والقنص ممارسة هوايتهم.
- تحسين المراعي.
- زيادة الدخل القومي.

أما المساحات الحرجية في لبنان خلال ١٩٦٣ فقد بلغت ٨٠ ٠٠٠ هكتار موزعة كما يلي:

٥٧٠٠٠ هكتار	- احرار ملك الدولة
١١٠٠٠ هكتار	- احرار مشاعية
١٢٠٠٠ هكتار	- احرار ملك الأفراد والمؤسسات
٨٠٠٠٠ هكتار	المجموع

وهذه المساحة تشمل الأصناف الحرجية التالية:

٤٥٠٠٠ هكتار	- سنديان (أشجار وجبجباب)
١١٠٠٠ هكتار	- لزاب ودفران وعرعر
١٥٠٠٠ هكتار	- صنوبر مثمر جوي
٦٠٠٠ هكتار	- صنوبر حلبي وبرويتا وشربين
٢٠٠٠ هكتار	- شوح كيليكيا
١٠٠٠ هكتار	- أرز لبنان
٨٠٠٠٠ هكتار	المجموع العام

الثروة الحيوانية

تعتبر اللحوم والمنتجات الحيوانية مادة غذائية ضرورية لمجموع الشعب . وكان لا بد من أجل ذلك ، من العمل على تنمية الثروة الحيوانية في البلاد ، وإدخال أنواع جديدة ، وتحسين الأنواع الموجودة .

ونظراً لأهمية الثروة الحيوانية ، وضرورة تحسين أنواعها وأنواع اللحوم الموضوعه في الاستهلاك المحلي فقد قامت الدولة بإنشاء محطة للاختبار الحيواني في تربل ، تابعة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ، كما انشأت أربعة محاجر بيطرية . وهناك محجر جديد في طرابلس ، ومسلخ في بيروت قيد الإنشاء .

أما أهم أنواع الحيوانات الموجودة حالياً فهي :

الدجاج :

بدأت تربية الدجاج بشكل واسع منذ فترة وجيزة ، حتى عمت مزارعها كافة المناطق اللبنانية ، فقد بلغ عدد الدجاج خلال ١٩٦٣ / ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ / دجاجة .

ويمكن أن تخفف لحوم الدجاج من أزمة اللحوم في البلاد . إلا ان ازدياد العدد بهذا الشكل الهائل أوجد منافسة بين المنتجين بشكل يعرض هذا الانتاج الحيواني للخطر . ولذلك كان لا بد من وضع نظام للإنتاج يتلاءم مع حاجات السوق المحلي والخارجي ، كما يقتضي تأمين العلف بصورة دائمة وبأسعار معقولة حتى لا تستهلك النفقات الربح الذي يمكن ان يحصل عليه المنتجون .

الأبقار :

كان إدخال أصناف جديدة ، وبصورة خاصة الأبقار الهولندية ، على الأبقار اللبنانية ، وإدخال التلقيح الاصطناعي ، خطوة ناجحة في تحسين أنواع الأبقار اللبنانية .

هذا ، وقد بلغ عدد الأبقار في لبنان خلال ١٩٦٣ / ١١٠ ٠٠٠ / بقرة و / ٥٠٠٠ / جاموس .

الأغنام :

تلاقي تربية الأغنام في لبنان صعوبة ملحوظة لعدم وجود المراعي الكافية ، في حين ان تربية الماعز تشكل مصدر خطر على المزروعات ، وبصورة خاصة الثروة الحرجية ، حتى أن المراجع الرسمية قررت إتلاف الماعز ، أو حصرها في مناطق معينة من البلاد ، أو استبدالها بأصناف أخرى من الحيوانات تكون أكثر إنتاجاً وفائدة ، وقل خطراً ، وقد بدأت التجارب في محطة تربل حول

استبدال الاغنام بالماعز. إلا ان هذه الدراسات لم تصل إلى نتيجة نهائية حتى الآن، ولا يزال عدد الأغنام أقل من عدد الماعز، إذ بلغ عدد الأغنام خلال ١٩٦٣ / ٣٢٥ ٠٠٠ رأس في حين أن عدد الماعز بلغ في السنة نفسها / ٥٠٠ ٠٠٠ رأس.

الخنازير:

بلغ عدد الخنازير في لبنان خلال ١٩٦٣ / ١٢٠٠٠ رأس. ولا تزال تربية الخنازير في مستوى ضعيف بسبب انخفاض الاستهلاك المحلي.

حيوانات الجر والنقل:

كان من نتائج استخدام الآلة في الأعمال الزراعية والنقل، انخفاض عدد حيوانات الركوب والجر في لبنان إذ بلغ العدد خلال ١٩٦٣:

- خيل ١٠ ٠٠٠ - جمال ٥٠٠٠

وفيما يلي جدولاً بالحيوانات الموجودة في لبنان خلال عام ١٩٦٣:

النوع	العدد
أبقار	١١٠ ٠٠٠
أغنام	٣٢٥ ٠٠٠
ماعز	٥٠٠ ٠٠٠
خيل	١٠ ٠٠٠
دجاج	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠
خنازير	١٢ ٠٠٠
جمال	٥ ٠٠٠
جاموس	٥ ٠٠٠

وفيما يلي جدولاً بالاستهلاك المحلي من الحيوانات المذبوحة خلال عام ١٩٦٣ مع مقارنته بالاستهلاك المحلي خلال عام ١٩٦٢^(١).

(١) النشرة الإحصائية الشهرية.

١٩٦٣			١٩٦٢		
بقر	ماعز	أغنام	بقر	ماعز	أغنام
٦٥ ٠٥٤	٦١ ٧٠٢	٣٢٤ ١٢٧	٦٤ ٥١٥	٦٥ ٢١٩	٣٢٢ ٦٨١

ونظراً لعدم كفاية الانتاج المحلي من اللحوم والمنتجات الحيوانية الأخرى فقد استورد لبنان خلال ١٩٦٣ عن طريق مرفأ بيروت ١٨٠ ٥٦٠ رأساً مقابل ٢٦٩ ٥٢٨ رأساً خلال عام ١٩٦٢ كما استورد بواسطة سكة الحديد ما مجموعه / ٥٨ ٩٧٠ / طناً من الحيوانات الحية خلال ١٩٦٣ مقابل / ٥٢ ٨٤٠ / طناً في عام ١٩٦٢ وفيما يلي جدولاً بالمنتجات الحيوانية المستوردة خلال النصف الأول من عام ١٩٦٤^(١).

(١) وزارة الزراعة.

بيان بالوارد من المنتجات الحيوانية خلال النصف الأول من عام ١٩٦٤

البلد	مصران	جلد بقر	جلد ماعز	جلد غنم	صوف	شعر ماعز	سمك	قريدس	وبر جمل	لحوم محفوظة
سوريا	٤١ ٤١٩	-	١ ٢٠٠	١١١ ٤١٢	١٧١ ٤١٥	٨ ٤١٥	١٢٠ ١٥٠	٨٤٠٠	-	-
الأردن	٩ ٤١١	٨١٠٠	١٦ ١٠٠	٧٢ ٠٠٠	-	٦١٠٠	-	-	٣١٥	-
تركيا	٤١ ١٧٥	٦١ ٩١٢	٨٤ ٣١٧	٨٢ ١٩٠	١٠١ ٥٠٠	-	٢١٤ ١١٠	٢١ ٤٧٥	-	-
المياه الدولية	-	-	-	-	-	-	١١ ٩٥٠	-	-	-
قطر	٣٧٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السعودية	-	-	-	٣٢ ٤١٥	١٣ ١٢٥	-	-	-	٦٥٠٠	-
العراق	٣١ ٤١٥	-	١٣٥ ١١٠	١٤٣ ٩٠٠	١٧٩ ٤١٥	٦٨٠٠	-	-	٧٠٠٠	-
الكويت	٤ ٨٩٠	١٩ ١٥٠	١٠١ ٠٠٠	٢٠١ ٩٥٠	٣١ ٤١٢	-	٣ ١٩٥	-	-	-
فلسطين	٢ ١٠٠	١٠ ٤٥٠	٨ ٠٠٠	٩ ٠٥٠	-	-	-	-	-	-
البحرين	٣ ٠٠٠	-	-	-	٢٤ ٠٨٠	-	-	-	-	-
السودان	١١ ٠٠٠	٢١ ٤٩٠	-	٧ ٤٥٠	-	-	-	-	-	-
ايران	٩ ٨٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ليبيا	٩٤٠	٧ ٩٥٠	-	٣ ٤٥٠	-	-	-	-	-	-
مصر	١٨ ٢٥٠	-	-	-	-	-	١٢١ ٤٩٠	٨ ٤٥٠	-	-
مالي	-	٢٤ ١٥٠	-	١ ٤٨٠	-	-	-	-	-	-
الجزائر	-	٣١ ٤٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-
تونس	١٤ ١٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الحبشة	-	٣٥ ٤٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-

تابع بيان بالوارد من المنتجات الحيوانية خلال النصف الأول من عام ١٩٦٤

البلد	مصران	جلد بقر	جلد ماعز	جلد غنم	صوف	شعر ماعز	سمك	قريدس	وبر جمل	لحوم محفوظة
أفريقيا	-	٩٣ ٥٧٥	-	-	-	-	-	-	-	-
غانا	-	١٩ ٤٨٠	-	-	-	-	-	-	-	-
باكستان	٩٠٠	-								
السنگال	-	٢٤ ١٨٠								
فرنسا	-	٢٨٢ ١٥٠	-	-	-	-	٢ ١١٠	-	-	٦٢ ٨٢٠
هولندا	-	٣ ٨٥٠	-	-	-	-	٣ ١٥٠	-	-	٢٧٢ ٤٥٠
الدانمرك	-	-	-	-	-	-	٢١٧٠٠	١٨٥٠	-	٩٨ ٢٧٥
تشيكوسلوفاكيا	-	-		-	-	-				٢١ ٤١٠
هنغاريا										١٠ ٤٠٠
كينيا		٢١ ٨٩٥	-							٢ ١٠٠
قبرص	٣٥٠٠	-		-		-				
اسبانيا							١٢٣ ٩٤١			١ ١٥٠
ألمانيا							٣٩ ٤٥٠			٨ ١٥٠
سويسرا										٢ ١٥٥
إيطاليا					٦٢ ٤٥٠					٨٢ ٤٠٠
رومانيا										١٥ ٠٠٠
بلغاريا										٢ ٩٠٠
أوروغواي					٤٠ ١٧٥					

البلد	لحم مبرّد	جبن	زبدّة	شحم حيواني	حليب مجفف	سمن	قشطة	شعر بغال	بزاق	بيض
سوريا	٩١٩٥	٤١٨٥٠	-	-	-	٢٢١٧٨٣	١٨٠٠	-	٢١٨٠٠	-
الأردن	-	٢٩١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
تركيا	٤٠٠	٤٣٨٠٠	-	-	-	١٩٤٥٠	٢١٩٥٠	-	-	-
مصر	-	١٤٨٠	-	-	-	-	-	-	-	-
غانا	٤٨٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
فرنسا	٣١٥	٩١٨٥٠	٢٠٩٠٠	-	٩٢٥٥٠	-	-	-	-	-
هولندا	٢١٤٧٠	٨١٨٢٥٧	٤١٨٧٥٠	٩٨١٤٥٦	١١٩٧٢٤٠	-	-	-	-	-
الدانمرك	٥١٩١٢	٣٩٧٢٥	-	٢٠٥٠٠	٢٠٣٢٧٠٠	-	-	-	-	٧٢٠
تشيكوسلوفاكيا	١٢٤٠٠	٩٠٤٩٠٠	٢٢٤٩٠	-	١٣١٤٥٠	-	-	-	-	-
هنغاريا	٩٨٥٠	٨٧٨٠٠	٥٠٨٧٥	-	-	-	-	-	-	-
كينيا	١١٨٠٠	-	٤٩٥٠	-	-	-	-	-	-	-
قبرص	٢١١٠٠	٤١٨٠٠	-	-	-	-	-	٩٨٥٠	-	-
ألمانيا	٤٩٠	٢٤٩٥	٤٩٥٠	٢٥٠٠	-	-	-	-	-	-
سويسرا	-	٣١٢٧٠	-	-	١٩٤٥٠	-	-	-	-	-
اليونان	-	٤٢٣٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-
إيطاليا	٣١٠	١٨٧٧٥	-	-	-	-	-	-	-	-
رومانيا	٤٩٠٠	-	٤٢٤٩٠	-	-	-	-	-	-	-
بولونيا	-	-	١١٨٠٠	-	٨٥٠٠	-	-	-	٢١٤٩٠	-

البلد	لحم مبرّد	جبن	زبدّة	شحم حيواني	حليب مجفف	سمن	قشطة	شعر بغال	براق	بيض
ايرلندا	١٩٧٨٥									
يوغوسلافيا	٧٨٢٠	١٢٩٩٠								
فنلندا		٣١٩١٠	١٢٠٠							
النرويج		٣٠٧٧٥	٢٨٠٠		٢٢٠٠					
السويد		٢١٤٩٠		١٩٤٥٠		٦٥٠٠				
بلغاريا		٢٣٠٢٩٨								

صفء	عسل	زبءة	لءم مبرء	ءءاء مبرء	عظم	لءوم مءفوءة	ءلء بقر	أنشوا	سلالطءن	البءلء
									٨٥٠٠	روسفا
-	-	-	-		-	-	-	١٢٥٠٠		البءرءعال
-	٩١١٠	٥١٨٥٠	٢١٩٠	١١٩٠	-	-	٦١٨٥٠	-	-	أمفركا
-	-	-	-	-	-	١٠٨٠٠	-	-	-	كنءا
					١٢١٨٠٠	-	-	-	-	سورفا
-	-	-	-	-	٩١٧٥٠					الأرءن
-	١٩٠٠	-	-	٨٥٠	-	-	-	-	-	انكلترا
-	٢٩٩٠	-	-	-						أوسءرالففا
٦٥٠	٩٧٩٥	-								الفونان
٩٨٠٠	-	-	-	-	-		-	-	-	فرنسا
						٩٨٠				النمسا
						١٢٨٠٠				روماففا
			٨٦٧٠	-	-	٨١٩٧٠				الصفن
-	-	١١٧٩٠	٣١٤٥٠			٩٠٧٩٠				الأرءءفنن
-	-	-	-	-	-	-	١٩٨٥٠			الأورءوفا
	٧٨٠									فرنسا

البلد	كر كند	أرانب مجلدة	طون	جبن	زبدة	سمن	قرشنة	سردين	مصران
البرتغال	-	-	-	-	-	-	-	-	١١٢٩٥٠٠
سوريا	-	-	-	-	-	-	-	٤١٠٠	-
انكلترا	-	-	٢٩٠	-	-	-	-	-	-
اوستراليا	-	١٥٠	-	-	-	١٧٩٠٠	-	-	-
فرنسا	-	-	١٤٩٠	-	-	-	-	-	-
الدانمرك	٦٨٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
باكستان	٧٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-
اليورو	-	-	٨٧٥٠	-	-	-	-	-	-
النمسا	-	-	-	٢٢٠٠	-	-	-	-	-
رومانيا	-	-	-	٢١٧٠٠	٩٧٨٠	-	-	-	-
اليابان	-	-	٩١٨٩٠٠	-	-	-	-	-	-
هولندا	-	-	-	-	-	-	-	١١٨٧٠	-

بيان بالوارد من الحيوانات الحية والطيور خلال النصف الأول من عام ١٩٦٤

البلد	جاموس	غنم	بقر	ماعز	حمام	خيل	حمار	بغل	جمل
تركيا	٢٩٥٠	٩٠٧٨٠	٤١٤٩٠	٢٢١١٠	٧١١٤	-	-	-	-
سوريا	١٢	٨١٣٠٠	٩٤٠٠	١١٠٠	٢١٠٠	٢١	٢٠	١١	٣١
العراق	-	-	-	-	-	٩١	-	-	-
رومانيا	-	٦٨٧٠	-	-	-	-	-	-	-
المانمرك	-	-	٤١	-	-	-	-	-	-
هولندا	-	-	١٢٢	-	-	-	-	-	-
مصر	-	-	-	-	٤٠٠٠	-	-	-	-

البلد	أرانب	صيصان	دجاج	كنار	باريثر	كلب	هرة	صيصان بط	خنزير
سوريا	-	-	٤٩٨٠	-	-	-	-	-	-
العراق	-	-	-	-	-	٢	١	-	-
هولندا	-	٢٠٠٠	-	٢٠٠	١٢٠	٣	-	-	-
انكلترا	-	-	-	-	-	-	-	١٢٠	-

البلد	صيفان	بروتر	صف	كر كند	سمك مدخن	سمك حي للزينة	كنار	فار حي للجارب	مصران مبلع	لحم مبرد	جبنة	فار حي
هولندا	٢٣١٠٢٠	٤٢٣	١٤٩٨	٧٢٠	٤٢٨	١٢١	٥٩٢	١٠٠	-	٧	-	-
انكلترا	٨٥٨٦	-	-	-	٧٠٦	-	-	-	-	٤٦	-	٥٢٨
أميركا	٧٤٧٩٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قبرص	١٠٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٨٠٠	-
اليونان	٤٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إيطاليا	٤٥٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الأردن	-	-	٢٠٠	١٥	-	-	-	-	-	-	-	-
باكستان	-	-	-	٢٧٧	٢٩	-	-	-	-	-	-	-
ليبيا	-	-	-	-	-	-	-	-	٢١٢١	-	-	-
أفغانستان	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٨٩	-	-	-
تركيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩٤٥	-	-
تشيكوسلوفاكيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١٥٢١	-	-
ألمانيا	٤١٥٧٥	-	-	-	٢٢	٤٥	٢١	-	-	-	-	-
السويد	٧١٥٠	-	-	-	١٢٧	-	-	-	-	-	-	-
إيران	-	-	-	-	-	-	-	-	١٣٣١	-	-	-
المملكة العربية السعودية	-	-	-	-	-	-	-	-	٢١٣٤	-	-	-
العراق	-	-	-	-	-	-	-	-	٢١٥	-	-	-
الكويت	-	-	-	-	٢٠٨٠	-	-	-	-	-	-	-

البلد	طحال غنم	جمنون	قصبة سوداء	كلب	هرة	بيض للتفقيس	سمك مبرد	جبنة	قريدس	نخاع حيواني	لحم م محضرة	مقانيق	كافيار
هولندا	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-
انكلترا	-	٨	-	٥									
أميركا	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	
قبرص	-	-	-	١									
اليونان	-	-				-	-	٥٥					
الأردن								-	٨٤٤	-	-	-	
باكستان	-	-	-	-									
أفغانستان	-	-	-	١									
تركيا			٣٤٢	-	١	-	٧٥٠	-	-	٢٢٧	-	-	
تنسيكو فاكيا											٨٩٢	١٠٢٩	
ألمانيا	-	-	-	٣	-	-	-						
السويد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨
إيران													٨٧
المملكة السعودية	-	-	-	١	-	-	-		١٤٦٣	-	-	-	-
العراق	٢٩٤٩	-	-		-	-	-	-	-	٢٦٦	-	-	

البلد	قريديس	مصران	لحم مبرد	نحل قفتر	فري مذبوح	طيور مذبوحة	لحم خنزير مبرد	بزاق	حسون
الكويت					٨٠	١٠			
المملكة السعودية			٢٠	١					
قطر						١٦٨٩			
البحرين	١٥					١٥٠			
الأردن	٩١								
المانيا		٢٠٠٤٥							
أفغانستان						٨٠	١٢٦٦	١٠	
الدانمارك		٦٨٨٠							
فرنسا		٩٤٠							
النمسا		٧٨١٩							
انكلترا		١٢٢١							
السويد		٣٣٩٦							
سويسرا		٤٠٦٨							
النرويج		٤٩٦							
شهر ك الثاني		٨٢٨٢				٢٩٩٠			
المجموع العام	١٠٦	٥٣٠٤٧	٢٠	١	٨٠	٤٩١٩	١٢٩٦	١٠	١٣

الترانزيت في مطار بيروت الدولي : صيسان دجاج : ٢٧ ٢٠٠ سمك : ٣٧ قريديس : ٣٣٩ مصران : ٥ ٢١١

فدلكة الموازنة العامة

١٩٦٥

النسبة المئوية	مجموع الاعتمادات	الاعتمادات	بيان النفقات	رقم البود	النسبة المئوية	مجموع الاعتمادات	الاعتمادات	بيان النفقات	رقم البود
٥٨,١٩ %	٢٩٦ ٨٠٩ ٠٠٠		نقل ما قبله القسم الرابع - نفقات التجهيز والانشاء تجهيزات وأوات جديدة إنشاءات جديدة مستخدمون ومناظرون وعمال	٤١ ٤٢ ٤٣			٢ ٦١٥ ٢٨٠ ١٧٨ ٩٨٦ ٥٤٠ ١٤ ٨١٦ ٩٨٠	القسم الأول - الرواتب والأجور مخصصات السلطات العامة رواتب الموظفين الدائمين رواتب الموظفين غير الدائمين وأجور الأجراء	١١ ١٢ ١٣
٣٣,٥٩ %	١٧١ ٣٣١ ٤٦٩	٤٤ ٣٤٦ ٤٠٠ ٥٧ ٥٦٩٧٦٨ ٢١ ٠١٢ ٠٠٠	نفقات متنوعة قوانين البرايح القسم الخامس - الديون المتوجبة الأداء مشتات التنازل وتعويضات الصرف من الخدمة رذيات أحكام قضائية ومصالحات نفقات السنين السابقة تسديد عجز مضمون من الدولة فوائد القروض واستهلاكها	- ٤٤ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦	٣٩,٤٧ %	٢٠١ ٣١٥ ٨٠٠	٧٥٧ ٨٠٠ ٤ ١٣٩ ٢٠٠ ١٨ ٩٧٣ ١٠٠ ٥ ١٩٣ ٢٠٠ ٨٥٦ ٠٠٠ ٤ ٧١٨ ٧٠٠ ١ ٩٩٤ ٣٠٠ ١١ ١٩٨ ٦٠٠ ١ ٦١٥ ٠٠٠ ١٣ ٩٤٢ ٣٠٠	القسم الثاني - النفقات الإدارية العامة لوزارم ونفقات إدارية نقل وانتقال وفود وموتمرات أعياد وتمثيل ودعاية إنتراكات ومساهمات دولية صيانة التجهيزات والانشاءات ولوازمها نفقات سرية نفقات متنوعة	١٤ ١٥ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨
٤,٨٧ %	٢٤ ٨٣٨ ٥٠٠	٢ ٣٢٦ ٥٠٠	القسم السادس - احتياطي الموازنة احتياطي للنفقات المرضي والمساعدات في حالتي المرض والوفاة احتياطي نفقات طارئة	٦١ ٦٢		٥٨ ٤٩١ ٢٠٠	١٨ ٤٢٢ ٣٠٠ ٣ ٧٤٠ ٠٠٠ ١٤ ٨٣٩ ٧٠٠	القسم الثالث - النفقات والمساعدات الاجتماعية والثقافية وغيرها نفقات ومساعدات اجتماعية مساعدات اقتصادية مساعدات ثقافية	٢٩ ٣٢ ٣٣
١٠٠,٠٠ %	٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠	المجموع			٥٨,١٩ %	٢٩٦ ٨٠٩ ٠٠٠	٢٩٦ ٨٠٩ ٠٠٠		

مجموع اعتمادات مشروع موازنة ١٩٦٥
موزعة على البنود

رقم البند	تعيين البنود	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الثالث	المجموع ل. ل.
١١	مخصصات السلطات العامة	٢ ٦١٥ ٢٨٠	-	-	٢ ٦١٥ ٢٨٠
١٢	رواتب الموظفين الدائمين	١٧٨ ٩٨٦ ٥٤٠	-	-	١٧٨ ٩٨٦ ٥٤٠
١٣	رواتب الموظفين غير الدائمين وأجور الأجراء	١٤ ٨١٦ ٩٨٠	-	-	١٤ ٨١٦ ٩٨٠
١٤	مساعداً ومكافآت للموظفين	٧٥٧ ٨٠٠	-	-	٧٥٧ ٨٠٠
١٥	تعويضات مختلفة للموظفين	٤ ١٣٩ ٢٠٠	-	-	٤ ١٣٩ ٢٠٠
٢١	لوازم ونفقات إدارية	١٨ ٩٧٣ ١٠٠	-	-	١٨ ٩٧٣ ١٠٠
٢٢	نقل وانتقال	٤ ٧١٠ ٢٠٠	٤٨٣ ٠٠٠	-	٥ ١٩٣ ٢٠٠
٢٣	وفود ومؤتمرات	٨٥٦ ٠٠٠	-	-	٨٥٦ ٠٠٠
٢٤	أعياد وتمثيل ودعاية	٤ ٧١١ ٤٠٠	-	-	٤ ٧١١ ٤٠٠
٢٥	اشتراكات ومساهمات دولية	٢ ٠٠١ ٦٠٠	-	-	٢ ٠٠١ ٦٠٠
٢٦	صيانة التجهيزات والإنشاءات ولوازمها	٢ ٩٣٣ ٦٠٠	٨ ٢٦٥ ٠٠٠	-	١١ ١٩٨ ٦٠٠
٢٧	نفقات سرية	١ ٦١٥ ٠٠٠	-	-	١ ٦١٥ ٠٠٠
٢٨	نفقات متنوعة	١٣ ٧٠٤ ٨٠٠	٢٣٧ ٥٠٠	-	١٣ ٩٤٢ ٣٠٠
٣١	نفقات ومساعدات اجتماعية	١٢ ١٢٢ ٣٠٠	٦ ٣٠٠ ٠٠٠	-	١٨ ٤٢٢ ٣٠٠
٣٢	مساعدات اقتصادية	-	٣ ٧٤٠ ٠٠٠	-	٣ ٧٤٠ ٠٠٠
٣٣	مساعدات ثقافية	١٤ ٨٣٩ ٧٠٠	-	-	١٤ ٨٣٩ ٧٠٠
٤١	تجهيزات وأدوات جديدة	-	٣٤ ٥٧٧ ٧٠٠	-	٣٤ ٥٧٧ ٧٠٠
٤٢	إنشاءات جديدة	-	٣١ ٦٦٢ ٨٠٠	-	٣١ ٦٦٢ ٨٠٠
٤٣	مستخدمون ومناظرون وعمال	-	٢ ٩٧٦ ٠٠٠	-	٢ ٩٧٦ ٠٠٠
٤٤	نفقات متنوعة	-	٤٤ ٣٤٦ ٤٠٠	-	٤٤ ٣٤٦ ٤٠٠
٥١	معاشات التقاعد وتعويضات الصرف الخدمة	٢١ ٠١٢ ٠٠٠	-	-	٢١ ٠١٢ ٠٠٠

تابع مجموع اعتمادات مشروع موازنة ١٩٦٥
موزعة على البنود

رقم البند	تعيين البنود	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الثالث	المجموع ل. ل.
٥٢	ردّيات	١ ٥٠٠ ٠٠٠	-	-	١ ٥٠٠ ٠٠٠
٥٣	أحكام قضائية ومصالحات	-	-	-	-
٥٤	نفقات السنين السابقة	-	-	-	-
٥٥	تسديد عجز مضمون من الدولة	-	-	-	-
٥٦	فوائد القروض واستهلاكها	٢ ٣٢٦ ٥٠٠	-	-	٢ ٣٢٦ ٥٠٠
٦١	احتياطي للنفقات المرضية والمساعدات في حالي المرض والوفاة	-	-	-	-
٦٢	احتياطي لنفقات طارئة	١٧ ١٢١ ٠٣١	-	-	١٧ ١٢١ ٠٣١
٠٠	قوانين البرامج	-	-	٥٧ ٧٦٨ ٥٦٩	٥٧ ٧٦٨ ٥٦٩
	المجموع	٣١٩٧٤٣٠٣١	١٣٢٥٨٨٤٠٠	٥٧٧٦٨٥٦٩	٥١٠١٠٠٠٠٠

الفصل الثاني: الصناعة

بدأت الصناعة اللبنانية في النمو، بصورة ملحوظة، في بداية الحرب العالمية الثانية، بسبب ظروف الحرب، وحاجة البلاد إلى بعض المصنوعات الاستهلاكية.

أما قبل ذلك، فلم يكن في لبنان سوى بعض الحرف اليدوية المنزلية، كالمنسوجات اليدوية من حريرية وصوفية وقطنية، والصابون، واستمرت الصناعة الحرفية المنزلية مسيطرة على قطاع الصناعة لعدم وجود كفاءات مهنية وفنية تستطيع ان تنهض بالصناعة وفق الأساليب الحديثة من جهة، ونظراً لأن الرأسمال الوطني كان يتجه نحو قطاع التجارة والخدمات والأعمال المصرفية من جهة ثانية.

وقد اتجهت الصناعة اللبنانية، في بداية نموها، نحو الصناعات الاستهلاكية التي تتوفر مواردها الأولية محلياً، كصناعة النسيج والترابة والقرميد والصابون والمأكولات والمشروبات والصناعات الخشبية والجلود.

ولكن نمو الصناعة، على الرغم من محاولات الدولة الحثيثة للنهوض بها، لا تزال تلاقي بعض الصعوبات، منها ندرة المواد المنجمية، ونقص الملاكات الفنية والمهنية، وضيق السوق المحلي، ومنها أسباب بشرية، تعود إلى اتجاه رغبات اللبنانيين، لظروف تاريخية واقتصادية، نحو قطاع التجارة والخدمات.

وقد وضع مجلس التصميم، في وزارة التصميم العام، مؤخراً، مخططاً شاملاً للنهوض بالصناعة، وتشجيع الرأسمال الوطني على الاتجاه نحوها، كما قامت الدولة بتدابير اقتصادية ومالية من أجل ذلك، كمشروع إنشاء مصرف الإنماء، وفرض رسم الحماية الجمركية على المصنوعات المستوردة المماثلة للمصنوعات المحلية، وإعفاء المواد الأولية للصناعة من الرسوم الجمركية، ووضع مشاريع قوانين إعفاءات ضريبية لهذا الغرض.

واهتمت الدولة إلى جانب ذلك ببعض الصناعات التي تهتم مجموع الشعب كصناعة الكهرباء والتبغ. . اهتمت بعلميات التسليف الصناعي عن طريق بنك التسليف الصناعي والزراعي والعقاري الذي بلغت مجموع القروض التي أعطاه للصناعيين خلال ١٩٦٣ وحتى ٣١ تموز ١٩٦٤^(١) كما يلي:

(١) مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.

السنة	قروض أعطيت بالليرات اللبنانية	قروض أعطيت على أساس الدولار الأمريكي
١٩٦٣	٨ ٠٧٧ ٩٩٠ ل.ل	\$ ١ ٥٢٦ ٧٥٣
حتى ١٩٦٤ / ٧ / ٣١	٧ ٣٩٨ ٣٥٠ ل.ل	\$ ٥١٧ ٧٠١

واهتمت الدولة أيضاً بالتعليم المهني والتقني لتأمين العمال الفنيين والمهرة اللازمين للصناعة .
وستكلم عن التعليم المهني، في الباب الثاني، عند كلامنا عن السياسة الإنمائية والموازنة
وبالإضافة إلى ذلك تشجع الدولة عمليات التنقيب عن المعادن واستثمار المناجم، وقد بلغ
عدد رخص التنقيب والاستثمار المعطاة إلى شركات أو أشخاص كما يلي^(١):

نوع المعدن	عدد رخص الاستثمار	عدد رخص التنقيب	المجموع
حديد	٨٦	-	٨٦
فوسفات	٢٥	١	٢٦
بورانيوم	-	١	١
اللينيت	٢	-	٢
زنك	١	-	١
كبريت	١	-	١
ذهب	-	٣	٣
كاولن	-	٣	٣
الحرمر	٣	-	٣
المجموع العام	١١٨	٨	١٢٦

عدد المصانع الموجودة في لبنان:

يبلغ عدد المصانع الموجودة في لبنان خلال ١٩٦٣ سبعة آلاف مؤسسة صناعية .

ويلاحظ :

(١) وزارة الاقتصاد الوطني - مصلحة الصناعة .

١ - ان المؤسسات التي تتعاطى صناعة المواد الغذائية تأتي في الدرجة الأولى من حيث عددها، واليد العاملة فيها، والرؤوس الأموال المستثمرة، وتأتي بعدها صناعة المستخرجات المنجمية غير المعدنية.

٢ - ان الصناعات اللبنانية هي صناعات استهلاكية، أو صناعات وسطية.

٣ - ان الصناعة الثقيلة معدومة.

والصناعة اللبنانية آخذة في النمو بصورة مضطربة. فقد بلغ عدد المؤسسات الصناعية خلال ١٩٦٣ / ٧٠٠٠ / مؤسسة صناعية، أي بزيادة قدرها ٧٢٠ مؤسسة عن ١٩٦٢.

أما أهم الصناعات الموجودة في لبنان فهي:

١ - صناعة النفط:

لم تسفر عمليات التنقيب عن النفط التي جرت حتى الآن، عن وجود النفط الخام في الأراضي اللبنانية، على الرغم من الدلائل الجيولوجية على إمكانية وجوده.

وقد شجعت الدولة عمليات التنقيب، وأعطت أربع رخص لهذه الغاية في الأراضي والشواطئ اللبنانية لمؤسسات وأشخاص وفقاً للتفصيل التالي^(١):

الاسم	عدد المربعات	المنطقة التي يجري فيها التنقيب
شركة الزيوت اللبنانية	٥٦	الشمال - الجنوب - البقاع
الشركة الوطنية لاستخراج واستثمار النفط البترولكس	٦٣	الشمال - الجنوب - البقاع
بشارة وألفرد جورج ثابت	١٠	الشواطئ البحرية
نعمة ملحم إده	٧	الشواطئ البحرية

ومع ان النفط لا يستخرج محلياً، فإن هذه الصناعة أصبحت متقدمة، إذ يوجد حالياً معملان للتكرير، تستثمرهما شركتان أجنبيتان هما: شركة نفط العراق، وشركة مدريكو، ويصلهما النفط الخام من منابعهما عن طريق الأنابيب التي تصل بين المنبع والمصب على الشواطئ اللبنانية.

(١) وزارة الاقتصاد - مصلحة الصناعة.

وفيما يلي جدولاً يبين مقدار قيمة الانتاج للمحروقات السائلة خلال ١٩٦٣^(١):

١ - مصفاة طرابلس		ب - التابلين		
النوع	الكمية بالطن	القيمة ل.ل.	الكمية بالطن	القيمة ل.ل.
بنزين ممتاز	-	-	٩٢ ٤٠٥	٩ ٦٦٦ ٤٨٧
بنزين عادي	٦٢ ١٥٢	٥ ٦٧١ ٩٩١	٧ ٣٣١	٦٩١ ٠٢٠
كاز	٣٥ ٦٧٧	٣ ٢٥٩ ٨٠٧	٨٨ ٢٤٦	٨ ٣٧٩ ٨٤٠
غاز أويل	٥٤ ٧٤٠	٤ ٢٨١ ٧٦٣	١٢١ ٦٠٨	٩ ٩١٣ ٤٨٤
فيول أويل	١٧٢ ٦٦٠	٧ ٤٧٧ ٩٠٥	١٨٩ ٧٨٧	٨ ٢١٩ ٦٧٥
فيول أويل بحري	-	-	١٦٤ ٠٠٥	٦ ٩٩٥ ٢٦٩
غاز بوتان	-	-	٨ ٨٢٦	١ ١٢٥ ٥٠٢
المجموع	٣٢٥ ٢٢٩	٢٠ ٦٩١ ٤٦٦	٦٧٢ ٢٠٨	٤٤ ٩٩١ ٢٧٧

المجموع العام للإنتاج: ٩٩٧ ٤٣٧ طناً.

قيمة الانتاج: ٦٥ ٦٨٢ ٧٤٣ ليرة لبنانية.

وقد بلغت كمية الاستهلاك المحلي كما يلي^(٢):

بنزين ممتاز	٢٤٦ ٣٤٦	بالألف لتر	(الف لتر = ٧١٠ كيلو)
بنزين عادي	٣٤ ٨٨٣	بالألف لتر	(الف لتر = ٧١٠ كيلو)
كاز	٤٥ ٩٣٢	بالألف لتر	(الف لتر = ٧٩٠ كيلو)
غاز أويل	١٩٥ ٠٨٤	بالألف لتر	(الف لتر = ٨٤٠ كيلو)
فيول أويل	٢٨٥ ٠٥٣	بالألف لتر	(الف لتر = ٩٤٥ كيلو)
المجموع العام	٨٠٧ ٢٩٨	بالألف لتر	

(١) وزارة الاقتصاد - مصلحة الصناعة.

(٢) وزارة الاقتصاد - مصلحة الصناعة.

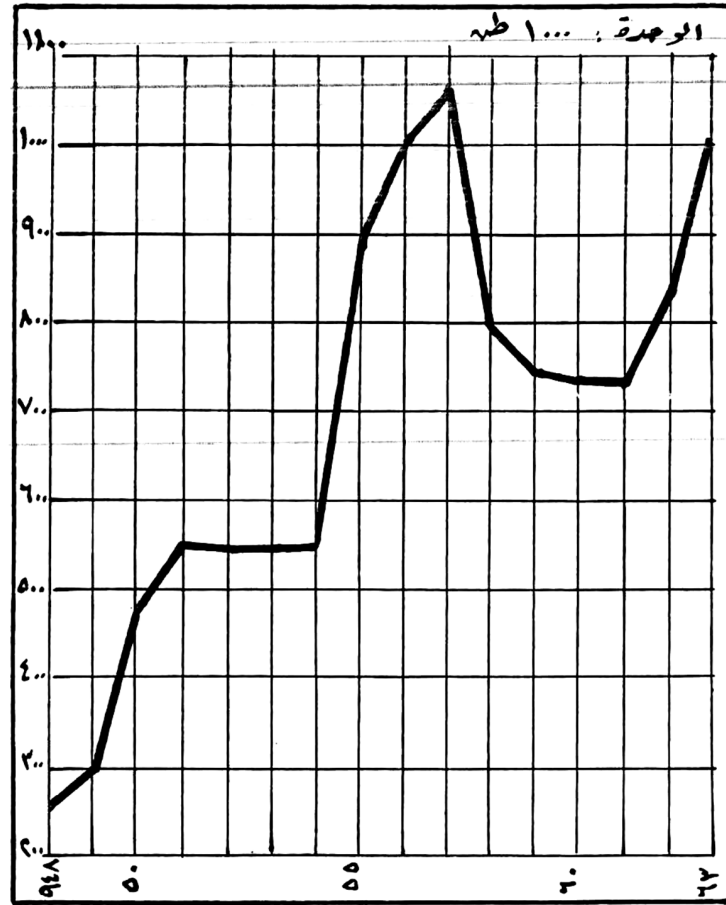
وقد استوردت البلاد من المحروقات السائلة الكمية المفضلة فيما يلي^(١):

بنزين طيران	٥٨ ٣٣٠ ٣١٣	طن متري
بنزين ممتاز	٣٨ ٩٨٢ ٠٦٩	طن متري
كاز طيران	٩ ٧٧٩ ٣٤٤	طن متري

أما المستوردات من النفط الخام فقد بلغت جملتها ٤٠٩٢١ طناً خلال ١٩٦٣ مقابل ٢٦٦٧١ طناً خلال ١٩٦٢، وقد سلمت هذه الكمية إلى المصافي اللبنانية للتكرير.

أما الصادرات فقد بلغت ٢٢٥٤٥٥٥٦٢ طناً مترياً من النفط الخام^(٢).

وفيما يلي خطاً بيانياً لحركة مصافي النفط في لبنان ما بين ١٩٤٨ و ١٩٦٣.



(١) وزارة الاقتصاد - مصلحة الصناعة.

(٢) وزارة الاقتصاد - مصلحة الصناعة.

وتشكل صناعة المحروقات السائلة أحد المواد المالية الهامة للدولة . وان نظرة سريعة إلى حاصلات الدولة من الرسوم المفروضة عليها تدل على ذلك .

فقد بلغت الرسوم المحصلة على المواد الملتهبة خلال ١٩٦٢ / ١٢٩ ٤٣٩ ٢٧ / ليرة لبنانية، وارتفعت تقديراتها في موازنة ١٩٦٣ إلى / ٣١ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة، وإلى / ٣٦ ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية في موازنة ١٩٦٤، وهذه الزيادة تعود إلى زيادة نسبة عائدات الدولة من الرسوم بعد تعديل الاتفاقيات مع الشركات المستثمرة من جهة، وإلى زيادة الاستهلاك المحلي من جهة أخرى .

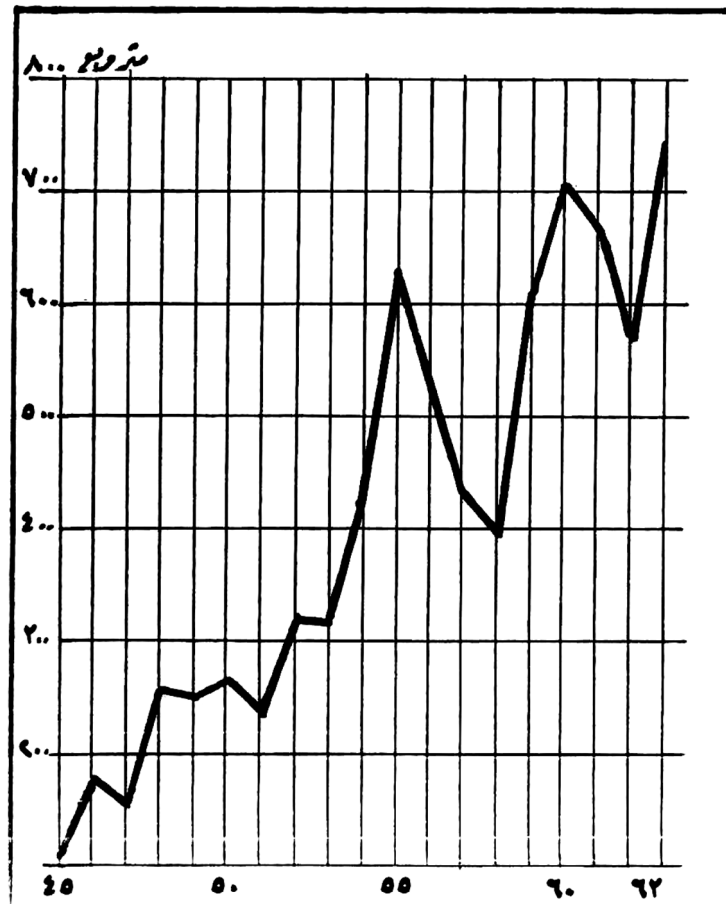
٢ - صناعة البناء :

شهد لبنان في السنوات الأخيرة ازدهاراً في حركة البناء، إلا ان هذه الصناعة ازدادت عام ١٩٦٣ عما كانت عليه عام ١٩٦٢ .

وفيما يلي عدد الرخص الممنوحة في كل من بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة عام ١٩٦٣ مع مقارنتها بالرخص المعطاة خلال عام ١٩٦٢ .

إسم المدينة	١٩٦٢			١٩٦٣		
	عدد الرخص	المساحة الاجمالية بالمتر المربع	عدد الطوابق	عدد الرخص	المساحة الاجمالية بالمتر المربع	عدد الطوابق
بيروت	٨٦٩	٥٧٢ ٠٠٠	٢ ٢٧٢	١ ٠٧١	٧٧٠ ٠٠٠	٢ ٥٧٥
طرابلس	٤٢٧	١٨٤ ٠٠٠	٨١٥	٢٨٥	١١٩ ٠٠٠	٥٢٠
صيدا	٦٢	٢٦ ٤٠٠	٩٣	٤٤	١٩ ٣٧٠	٦١
زحلة	٢٤٦	٢٤ ٠٠٠	١٢٢	٥١٩	٧٥ ٠٠٠	٥١٤
المجموع	١ ٥٩٤	٨٠٦ ٤٠٠	٢ ٣٠٢	١ ٨١٩	٩٨٣ ٣٧٠	٣ ٦٧٠

وفيما يلي خطأً بيانياً بحركة البناء في مدينة بيروت ما بين عام ١٩٤٥ - ١٩٦٣ .



مع العلم ان الجدول المتقدم لا يشمل الأبنية الحكومية والمناطق التي ليس فيها بلديات .

هذا، وقد بلغت المستوردات من الأخشاب المعدة للبناء خلال ١٩٦٣ / ٣٠٧٩١ / طناً مقابل ٢٧١٣٦ / طناً خلال ١٩٦٢، كما بلغت المستوردات من مواد البناء الأخرى / ٨٠٤٤١ / طناً خلال ١٩٦٣ مقابل / ٦٣٠٦٧ / طناً في عام ١٩٦٢^(١).

٣ - صناعة الكهرباء :

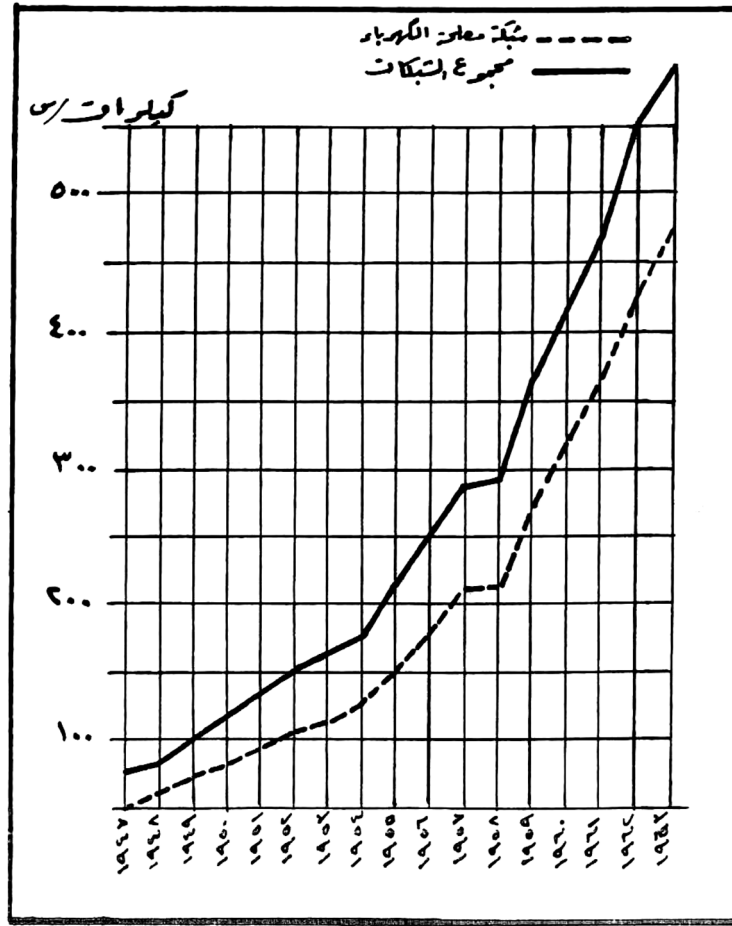
ان إنتاج واستهلاك الطاقة الكهربائية يتطوران تطوراً سريعاً بسبب سياسة الدولة الرامية إلى تعميم الكهرباء على كافة المناطق اللبنانية وبسبب ارتفاع مستوى المعيشة .

وفي سبيل حماية المستهلك اللبناني قامت الدولة، وتقوم حالياً، باسترداد كافة الامتيازات الاستثمارية الممنوحة لشركات وأشخاص، حتى تكاد هذه الصناعة كلها تدخل في القطاع العام .

(١) النشرة الإحصائية الشهرية .

كما أنشأت مؤخراً مصلحة كهرباء لبنان لتشمل كافة المصالح الاستثمارية للكهرباء بغية توحيد نظم الانتاج والاستثمار ووضع سياسة كهربائية موحدة في كافة المناطق.

وفيما يلي خطأ بيانياً، يوضح تطور الانتاج الكهربائي السنوي ما بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٦٣.



أما المصادر الأساسية لإنتاج الطاقة الكهربائية فهي مصلحة كهرباء بيروت (التي أصبحت مصلحة كهرباء لبنان) ومعامل المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، وشركة كهرباء قاديشا التي تمد مدينة طرابلس بالطاقة الكهربائية اللازمة، وعدد لا بأس به من مصالح الكهرباء.

وفيما يلي بياناً بإنتاج الطاقة الكهربائية في مصانع مصلحة كهرباء بيروت خلال ١٩٦٣، مع مقارنتها بالإنتاج خلال ١٩٦٢^(١).

(١) النشرة الإحصائية الشهرية.

الطاقة الحرارية مليون كيلوات ساعة		الطاقة المائية مليون كيلوات ساعة	
١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦٣
إنتاج ٢٥٨,٨	٢١٦,٩	٢٩,٩	٤١,٣
شراء -	-	١٣٨,٣	-

فيكون مجموع الطاقة الكهربائية المنتجة والمشتراة خلال ١٩٦٣ / ٤٢٧,٩ / مليون كيلوات مقابل / ٤٢٧ / مليون كيلوات خلال ١٩٦٢ .

أما فيما يتعلق بإنتاج الكهرباء في معامل الليطاني خلال ١٩٦٣ ، فيشار إلى أن موازنة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني لعام ١٩٦٣ قد لحظت إنتاج طاقة كهربائية قدرها ٨٠ مليون كيلوات ساعة، إلا أن الإنتاج الفعلي خلال السنة بلغ نحواً من ٥٨ مليون كيلوات ساعة .

وتجدر الملاحظة بأن المياه التي توفرت للمعمل المذكور كانت كافية لإنتاج ما لا يقل عن / ١٠٠ / مليون كيلوات ساعة، إذ بلغت الكميات المقدرة من المياه التي وصلت لمنطقة سد القرعون نحواً من ٣٤٠ مليون متر مكعب لم يستخدم منها سوى / ١٦٠ / مليون في إنتاج الكهرباء . أما الباقي فلم يستعمل بسبب العقود المبرمة سابقاً بين مصلحة الكهرباء ومنتجي الطاقة الكهربائية في القطاع الخاص، وما تؤمنه لهم هذه العقود من أفضلية في بيع إنتاجهم .

وقد بلغ صافي ربح المصلحة الوطنية لنهر الليطاني من إنتاج معمل عبد العال ١,٠٣٤٠٠٠ ل.ل. مما يعادل ٢٪ تقريباً عن الرأسمال الموظف البالغ ٥١ مليون ليرة لبنانية .

هذا، وأن تقديرات المصلحة للدخل كانت بنسبة ٦٪ ولكن نرى أن هذه النسبة لم تبلغ سوى ٢٪ فقط، ومن اليسير على المصلحة الوصول إلى هذه النسبة عندما تتمكن من تصريف كامل طاقتها الإنتاجية^(١) .

وهناك معمل الأولي الذي لا تزال المصلحة في طريق تجهيزه . وستبلغ قدرة معمل الأولي الإنتاجية القصوى نحواً من ٣٠٠ مليون كيلوات ساعة .

أما معمل جون فهو المعمل الثالث ويقدر إنتاجه في سنة متوسطة الامطار بـ ٢٠٠ مليون كيلوات ساعة، إلا أن الإنتاج سينخفض تدريجياً كلما اتسعت مشاريع الري في المناطق العليا إلى نحو ٧٠ مليون كيلوات ساعة، بعد عشرين سنة تقريباً من بدء الاستثمار . ويقدر إيراد هذا المعمل سنوياً، خلال هذه الحقبة، بنحو من سبعة ملايين ليرة لبنانية .

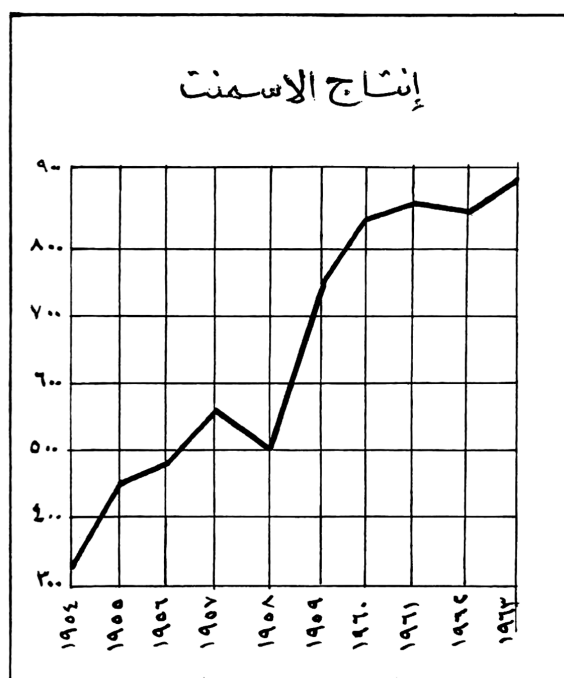
(١) التقرير السنوي للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني .

٤ - صناعة الترابة :

تنتج الترابة حالياً في معلمين، في شكاء، وقد بلغ الانتاج عام ١٩٦٣ من الترابة /٨٩٦ ٦١٨/ طناً وتبلغ قيمته /٨٤٤ ٠٠٣ ٥٢/ ليرة، في حين بلغ إنتاج عام ١٩٦٢ /٨٦١ ٠١٧/ طن. وفيما يلي جدولاً بإنتاج الترابة اعتباراً من ١٩٥٦ حتى ١٩٦٣ :

السنة	الكمية المنتجة بالأطنان
١٩٥٦	٤٨٧ ٥٢٨
١٩٥٧	٥٦٠ ٢٥٧
١٩٥٨	٥٠٦ ٥١٠
١٩٥٩	٧٤٣ ٤٤٠
١٩٦٠	٨٥٤ ٧٣٨
١٩٦١	٨٧٤ ٤٥٠
١٩٦٢	٧٦١ ٠١٧
١٩٦٣	٨٩٦ ٦١٨

وفيما يلي خطأ بيانياً يوضح تطور الانتاج اعتباراً من ١٩٥٤ حتى ١٩٦٣ .



أما كمية الترابة المستوردة خلال السنة المذكورة فقد بلغت / ٥٦٧٥ / طناً بقيمة / ١٤٦ ٢٤٠ / ليرة في حين بلغت الصادرات / ١١٢٦٠ / طناً بقيمة / ٤٣٨ ٤٣٥ / ليرة لبنانية^(١).

٥ - التصنيع الزراعي :

من أهم المصنوعات الزراعية :

السكر : ويبلغ عدد مصانعه ٣ مصانع ، بلغ انتاجها خلال ١٩٦٣ / ٢٤٥٥٠ / طناً وهي كمية لا تكفي حاجة الاستهلاك المحلي ، اذ استورد لبنان خلال عام ١٩٦٢ / ٤٩١٠٠ / طن بقيمة / ٨٢٧٤٩٥٠ / ليرة لبنانية . وفي سبيل حماية هذه الصناعة فرضت الدولة رسوماً على المستوردات من الخارج ، كما تقوم بتشجيع إنتاج الشمندر وتأمين بيعه بأسعار معقولة إلى أصحاب المصانع تأمين لحقوق المزارعين وأصحاب المصانع .

الكحول والمشروبات الروحية : تشكل الكرمة اللبنانية المادة الأساسية لصناعة المنتجات الكحولية ، وفي لبنان حالياً ٤ مصانع تنتج فيها الكحول . وقد بلغ الانتاج من الكحول عام ١٩٦٣ / ٤١٨ / طناً من السبيرتو الأبيض و / ٢٨٧ / طناً من السبيرتو الأزرق . وصدر من هذه المادة عام ١٩٦٢ / ١٥٠٠ / كيلو بقيمة / ١٤٥٠ / ليرة لبنانية .

أما المشروبات الروحية فيبلغ عدد المصانع التي تنتجها / ١٠٤ / مصانع . وقد بلغ الانتاج عام ١٩٦٢ / ٤٦١٤ / طناً صدر منها للخارج / ٥٨ / طناً بقيمة / ١١٨٠٠٠ / ليرة لبنانية .

الصابون : وعدد معامل إنتاجه في لبنان / ٥٨ / معملاً .

التبغ : تحتكر الدولة زراعة وصناعة التبغ . وقد بلغت قيمة المبيعات خلال ١٩٦٣ / ٧٠٤٢٥٠٠٠ / ليرة لبنانية ، مقابل / ٦٠٢٦١٠٠٠ / ليرة لبنانية خلال عام ١٩٦٢ .

٦ - الصناعات السياحية :

تعتبر المصنوعات الحرفية السياحية من أهم مصادر الدخل السياحي . وفي سبيل تنشيط هذه المصنوعات السياحية ، تقوم مصلحة الإنعاش الاجتماعي بوضع دراسة مفصلة عنها ورسم خطة تطويرها . وكان بيت المحترف اللبناني ، ومعرض الحرف اليدوية في مطار بيروت الدولي بداية لمشاريع الدولة في إنماء هذه الصناعات^(٢) .

(١) وزارة الاقتصاد - مصلحة الصناعة .

(٢) مصلحة الإنعاش الاجتماعي - التقرير السنوي لعام ١٩٦٣ .

الفصل الثالث

التجارة والخدمات وميزان المدفوعات

أول ما يلفت النظر، لدى دراسة الدخل الوطني في لبنان، الدور الذي تلعبه التجارة والخدمات في تركيب هذا الدخل، إذ تأتي في مقدمة القطاعات الاقتصادية، وتبلغ نسبتها ٦٥٪ تقريباً من مجموع الدخل الوطني، وقد تكون هذه النسبة أعلى نسبة في العالم.

فموقع لبنان الجغرافي، والدور الذي يلعبه منذ القدم كحلقة اتصال بين الشرق والغرب ومناخه الجميل المتنوع، وطبيعته الخلابة، جعلت اللبنانيين يتجهون بالدرجة الأولى نحو التجارة والخدمات. ثم جاءت السياسة الاقتصادية تعزز الإنفاق الإنمائي في المجالات التي من شأنها خدمة التجارة والسياحة، كإنشاء مطار بيروت الدولي والحوض الثالث في مرفأ بيروت، وإنشاء مرفأ طرابلس، وإقامة معرض طرابلس الدولي الدائم، واشغال الهاتف الآلي، والمواصلات الخ... كما ان النظام الاقتصادي الحر الذي ينتهجه كان مؤاتياً لنمو هذا القطاع، فلا قيود تذكر على حركة البضائع داخل البلاد أو عبر حدودها، حتى أن الرسوم الجمركية المفروضة على المستوردات لم تضع حداً لعمليات المبادلات الخارجية.

ويقسم الكلام عن التجارة والخدمات إلى قسمين:

القسم الأول ويشمل - التجارة الداخلية

- التجارة الخارجية وميزان المدفوعات

- التجارة العابرة والمنطقة الحرة

ويشمل القسم الثاني الخدمات المختلفة وبصورة خاصة:

- السياحة والاصطياف

- النقل والمواصلات

القسم الأول

أولاً - التجارة الداخلية

تدل الإحصاءات الرسمية على أن الحركة التجارية الداخلية أبدت نشاطاً ملموساً خلال عام

١٩٦٣.

فقد بلغ عدد الشركات المساهمة المسجلة خلال عام ١٩٦٣ / ١٠٩ / شركات بلغ مجموع رأسمالها / ٢١٧ ٤٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية. في حين أن الشركات المساهمة التي سجلت عام ١٩٦٢ بلغت / ٩٢ / شركة برأسمال قدره ١٥٧ ٣٧٥ ٠٠٠ ليرة لبنانية.

وفيما يلي جدولاً بالمؤسسات المسجلة عام ١٩٦٣، مع بيان نوع النشاط المرخص لها فيه، ورأسمالها المصرح به، والمؤسسات التي لم تعمل حتى الآن رغم حصولها على الترخيص بالعمل^(١).

نوع العمل الذي تتعاطاه المؤسسة	العدد	الرأسمال المستثمر ل.ل.	عدد المؤسسات التي تعمل حالياً	الرأسمال المستثمر ل.ل.	عدد الشركات التي لا تعمل	الرأسمال المصرح به ل.ل.
أعمال مصرفية	١٦	٥٦ ٥٠٠ ٠٠٠	٩	٣٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٧	١٨ ٥٠٠ ٠٠٠
نقلات	٥	١٣ ٥٠٠ ٠٠٠	٥	١٣ ٥٠٠ ٠٠٠	-	-
شركات صناعية	٢١	٣٦ ٤٢٠ ٠٠٠	٨	٣ ٠٧٠ ٠٠٠	١٣	٣٣ ٣٥٠ ٠٠٠
مقاولات	٣	١١ ٠٥٠ ٠٠٠	٢	١ ٠٥٠ ٠٠٠	١	١ ٠٠٠ ٠٠٠
صحافة وطباعة	٧	٥ ٠٥٠ ٠٠٠	٣	١ ٢٠٠ ٠٠٠	٤	٣ ٨٥٠ ٠٠٠
مؤسسات فندقية	١	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	١	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-
شركات عقارية	٢١	٥٠ ٨٠٠ ٠٠٠	٩	٢٤٥٠٠٠٠٠	٢٢	٢٦ ٣٠٠ ٠٠٠
شركات سياحية	٧	١٥ ٥٨٠ ٠٠٠	٢	١٢٠٠٠٠٠٠	٥	٣ ٥٨٠ ٠٠٠
شركات تمويل	١	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-	١	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
شركات تجارية	٢٠	١٦٨٥٠٠٠٠	١٥	٩٩٣٠٠٠٠	٥	٦٩٢٠٠٠٠
شركات إعلان ودعاية	١	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١	١ ٠٠٠ ٠٠٠	-	-
دراسات	٥	٢ ١٥٠ ٠٠٠	٤	٢ ١٠٠ ٠٠٠	١	١ ٠٥٠ ٠٠٠
مزارع	١	٥٠٠ ٠٠٠	-	-	١	٥٠٠ ٠٠٠
المجموع العام	١٠٩	٢١٧٤٠٠٠٠٠	٥٩	١٠٨٣٥٠٠٠٠	٥٠	١٠٩٠٥٠٠٠٠

يتبين من هذا الجدول:

(١) مصلحة التجارة - وزارة الاقتصاد.

١ - ان الشركات المصرفية تأتي في الدرجة الأولى من حيث قيمة الرأسمال المستثمر فيها، والبالغ / ٥٦ ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية، وتأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد الشركات المؤسسة عام ١٩٦٣.

٢ - ان الشركات العقارية تليها من حيث الرأسمال المستثمر فيها والبالغ / ٥٠ ٨٠٠ ٠٠٠ / ليرة، ولكنها تأتي في المرتبة الأولى من حيث العدد.

٣ - ان الشركات الصناعية تأتي في المرتبة الثالثة، ويبلغ الرأسمال المستثمر فيها / ٣٦ ٤٢٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

٤ - تأتي بعد ذلك الشركات التجارية التي بلغ الرأسمال المستثمر فيها / ١٦ ٨٥٠ ٠٠٠ / ليرة، ثم الشركات السياحية ويبلغ الرأسمال الموظف فيها / ١٥ ٥٨٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

أما الشركات الأجنبية التي أسست عام ١٩٦٣، فقد بلغ عددها ١٤ شركة برأسمال قدره / ٨٣٩ ١٤٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية^(١). وهذا يدل على تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى لبنان، حيث تجد الضمانات اللازمة للاستثمار نتيجة الاستقرار السياسي والنظام الاقتصادي الحر.

هذا وقد بلغ عدد العلامات التجارية المسجلة عام ١٩٦٣ / ١٣٩٢ / علامة تجارية منها / ٣٠٤ / علامات تجارية وطنية و / ١٠٨٨ / علامة تجارية أجنبية^(٢).

وفيما يلي جدولاً مقارناً بالشركات اللبنانية المسجلة خلال سني ١٩٦٠ و ١٩٦١ و ١٩٦٢ و ١٩٦٣، والذي يتبين منه أن النشاط التجاري حقق تقدماً ملموساً خلال ١٩٦٣ بالنسبة لما كان عليه في الأعوام الماضية.

السنة	العدد	الرأسمال المستثمر (بآلاف الليرات اللبنانية)
١٩٦٠	٤٩	٧٣ ٧٠٠
١٩٦١	٩٠	١٦٠ ٠٠٠
١٩٦٢	٩٢	١٥٧ ٣٧٥
١٩٦٣	١٠٩ لبنانية	٢١٧ ٤٠٠
	١٤ أجنبية	٨٣٩ ١٤٠

(١) النشرة الإحصائية الشهرية.

(٢) النشرة الإحصائية الشهرية.

مؤشرات النشاط التجاري

تدل الأرقام القياسية لأسعار الجملة على ارتفاع الأسعار عام ١٩٦٣ عما كانت عليه في عام ١٩٦٢ (ما عدا المحروقات) وفيما يلي جدولاً مقارناً بهذه الأسعار

إسم المادة	متوسط سعر الجملة (١٩٦٢)	متوسط سعر الجملة (١٩٦٣)
المواد الغذائية	١٠٧	١١٩
المواد الأولية	٨٧	١٠٢
المحروقات	١١٦	١٠٩ ، ٥
المنسوجات	٨٤	١٢٧ ، ٥
الحاصلات المصنوعة الأخرى	٩٠	١٢٧
مواد البناء	٩٨	١٠٧
السعر القياسي العام	١٠١	١١٥

أما تطور أسعار الجملة عام ١٩٦٣ ، فقد دل على استقرار نسبي إجمالاً ، على الرغم من وجود بعض التقلبات التي تشير بالنتيجة إلى شيء من الارتفاع .

وفيما يلي جدولاً بتطورات أسعار لبعض المواد خلال عام ١٩٦٣ .

الشهر	المواد الغذائية	المواد الأولية	المحروقات	المنسوجات	الحاصلات المصنوعة الأخرى	مواد البناء
كانون الأول ١٩٦٢	١٠٧	٨٧	١١٦	٨٤	٩٠	٩٨
كانون الثاني ١٩٦٣	١١٥	٩١	١١١	١٢٦	١٢٦	١٠٧
شباط	١١٧	٩٢	١١٠	١٢٧	١٢٧	١٠٧
آذار	١١٩	٩١	١١٠	١٢٧	١٢٧	١٠٧
نيسان	١١٩	٩٢	١١٠	١٢٧	١٢٧	١٠٧
أيار	١١٩	٩٢	١١٠	١٢٧	١٣١	١٠٧
حزيران	١١٩	٩٠	١٠٩	١٢٧	١٣٢	١٠٨
تموز	١١٧	٩٠	١٠٩	١٢٨	١٣٢	١٠٨

الشهر	المواد الغذائية	المواد الأولية	المحروقات	المنسوجات	الحاصلات المصنوعة الأخرى	مواد البناء
آب	١١٧	٩٠	١٠٩	١٢٨	١٣٢	١٠٨
أيلول	١١٧	٨٩	١١١	١٢٨	١٣٢	١٠٨
تشرين الأول	١٢٠	٨٩	١١١	١٢٨	١٣١	١٠٨
تشرين الثاني	١٢٥	٩١	١١١	١٢٨	١٣١	١٠٨
كانون الأول ١٩٦٣	١٢٥	٩٣	١١١	١٢٩	١٣٠	١٠٨

أما أسباب ارتفاع الأسعار خلال ١٩٦٣ فمردها إلى زيادة القوة الشرائية من جهة وإلى ارتفاع الأسعار العالمية من جهة أخرى.

التداول النقدي:

تشير الإحصاءات إلى أن حجم التداول النقدي ازداد زيادة ملحوظة عام ١٩٦٣. عما كان عليه ١٩٦٢. فقد كان حجم لتداول خلال كانون من عام ١٩٦٢ / ٤٧٠ / مليون ليرة لبنانية، في حين بلغت قيمة النقد المتداول في كانون الأول ١٩٦٣ / ٥٠٥ / ملايين ليرة لبنانية^(١). وهذا يدل على أن القوة الشرائية ازدادت في السوق بمعدل ٧٪ خلال ١٩٦٣ نتيجة لازدهار الحالة الاقتصادية.

أما مقدار نسبة التغطية الذهبية فقد بلغت ٩٢٪ في كانون الأول عام ١٩٦٢، ثم ارتفعت إلى ٩٢,٠٨٪ في كانون الأول عام ١٩٦٣، وتعتبر هذه النسبة أكثر نسب التغطية في العالم ارتفاعاً.

ومما يشهد على قوة النقد اللبناني وثباته للعملات الأجنبية تطور أسعار الصرف لليرة اللبنانية بالنسبة للعملات الأجنبية خلال عام ١٩٦٣^(٢).

(١) النشرة الإحصائية الشهرية.

(٢) النشرة الإحصائية الشهرية.

الشهر	الدولار الأميركي	الفرنك الفرنسي	الليرة الاسترلينية	الفرنك السويسري	الفرنك البلجيكي	الليرة السورية	الجنيه المصري
ك الأول ١٩٦٢	٣٠٧	٦٢,٦٠	٨٦٠	٧١	٦,١٦	٨٠	٦١٥
ك الثاني ١٩٦٣	٣١٦	٦٣	٨٧١	٧١,٥٠	٦,٢٥	٨١	٦٥٠
شباط	٣٠٩	٦٣,٢٥	٨٦٨,٥٠	٧١,٥٠	٦,٢٥	٨١	٦٣٠
آذار	٣١٠	٦٣,٥٠	٨٦٩	٧١,٧٥	٦,٢٥	٧٧,٥	٦٢٧
نيسان	٣١٣	٦٣,٧٥	٨٨٥	٧٢,٢٥	٦,٢٣	٧٧,٥	٦٢٠
أيار	٣١٤	٦٤,١٥	٨٨٠	٧٢,٥٠	٦,٣١	٧٦,٦٠	٦١٨
حزيران	٣١٠	٦٣,٥٠	٨٦٨	٧١,٥٠	٦,٢٢	٧٩	٦١٧
تموز	٣٠٨	٦٢,٨٥	٨٦٢	٧١,٣٠	٦,١٧	٧٨,٧٥	٦١٥
آب	٣٠٧	٦٢,٦٠	٨٥٨	٧١,١٠	٦,١٥	٧٩,٢٥	٦١٠
أيلول	٣١٢	٦٣,٦٧	٨٧٢	٧٢,٣٠	٦,٢٥	٨٠	٦٠٥
تشرين الأول	٣١٢	٦٣,٦٢	٨٧٢	٧٢,٢٥	٦,٢٥	٧٩,٥٠	٥٨٥
تشرين الثاني	٣٠٧	٦٢,٦٧	٨٥٩	٧١,١٥	٦,١٦	٧٨	٥٦٥
ك الأول ١٩٦٣	٣٠٧	٦٢,٦٧	٨٥٩	٧١,٢٠	٦,١٧	٧٧,٢٥	٥٦٠

الأعمال المصرفية:

تعتبر الأعمال المصرفية من أهم العوامل المنشطة للحركة الاقتصادية في البلاد. وقد ساعد على نموها وازدهارها الاستقرار السياسي ونظام سرية المصارف، ونظام الحرية الاقتصادية.

بلغ عدد الشركات المصرفية المؤسسة في لبنان عام ١٩٦٣ / ١٦ / شركة برأسمال إجمالي قدره / ٥٦ ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

ان تطور المعاملات المصرفية، من ودائع وسلفات، وأوراق مقاصة، واسناد جاري عليها الاحتجاج ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٣، يوضح أهمية الأعمال المصرفية في الحياة الاقتصادية في البلاد.

وفيما يلي جدولاً مقارنةً بهذه المعاملات ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٣:

أوراق المقاصة

١٩٦٣		١٩٦٢	
القيمة (ل.ل.)	العدد	القيمة (ل.ل.)	العدد
٣٨٨٨٦٠٠٠٠٠	١١٢٦٠٠٠	٢٥٩٣٠٠٠٠٠٠	٨٠٣٠٠٠

الودائع والسلفات (بآلاف الليرات)

١٩٦٣				١٩٦٢			
سندات محسومة	سلفات	ودائع الطلب	ودائع لأجل	سندات محسومة	سلفات	ودائع الطلب	ودائع لأجل
٣١٨٥٠٠٠	١١٦٩٠٠٠٠	١٦١٤١٠٠٠	٢٢٦٢٠٠٠	٣٠١٩٥٤٧	١٠٦٥٠٣٠١	١٤١٤٣٢٤٥	١٩٢٩٧٨٠
بالعملة الأجنبية							
٣٤٨٧٠٠٠	١٤٦١٠٠٠	٣٣٨٧٠٠٠	١٢٢٣٠٠٠				
٣٤٨٧٠٠٠	١٣١٥١٠٠٠	١٩٥٢٨٠٠٠	٣٤٨٥٠٠٠	المجموع (١٩٦٣)			

اسناد جاري عليها الاحتجاج

١٩٦٣		١٩٦٢	
القيمة (ل.ل.)	العدد	القيمة (ل.ل.)	العدد
٦٣٥٨٠٠٠	٤٠١٧	١١٢٧٨٠٠٠	١٠٤٤٨

أما عدد المصارف المقبولة العاملة في لبنان فيبلغ ٧٣ مصرفاً. ونظراً لأهمية الأعمال المصرفية في بناء الاقتصاد الوطني، فقد أنشأت الحكومة اللبنانية مصرف لبنان، كما قرر قانون النقد والتسليف في سبيل تنظيم الحياة المصرفية، ووضع سياسة نقدية سليمة في البلاد.

بورصة بيروت:

عرفت العمليات المالية في بورصة بيروت نشاطاً ملموساً خلال عام ١٩٦٣ يدل على أن سوق الأسهم المالية عاد إلى مجراه السابق الذي عرفه عام ١٩٦٢. وهذا النشاط في عمليات الأسهم المالية مرده إلى عودة الحياة الطبيعية إلى سوق الأسهم المالية في بورصة نيويورك ولندن، بعد الهزة العنيفة التي أصابت سوق الأسهم المالية في بورصة نيويورك عام ١٩٦٢.

وفيما يلي جدولاً يبين العمليات في بورصة بيروت خلال الأعوام الأربعة ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣.

العمليات في بورصة بيروت (بآلاف الليرات اللبنانية)

الشهر	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣
كانون الثاني	٤٤٤١	١٣٦٠٠	٤٠١٩	٨٥٨٦
شباط	٥٦١٣	١٧٥١٠	٣٩٤٣	٦٢٢٢
آذار	٩٦١٧	٩٥٤٠	٢٩١٣	٧٧٠٠
نيسان	٩١٩٧	٥٠٦٢	١٦٨٤	٧٤١٣
أيار	٦٤٦٢	٣١٢١	٢٧٦٤	٨٦٩٨
حزيران	٦٣٠٥	٢٨٣٨	١٧٥٣	٧٣٥١
تموز	٤٩٣٣	٤٨٨٥	٢٠١٠	٣٧٦٢
آب	٤٢٨٣	٤٧١٢	١٦٩٧	٤١٥٢
أيلول	٢٧٨٨	٢٨٥١	١٩٣٣	٣٣٦٦
تشرين الأول	٣٥٥٤	٢٧٤٠	١٥٣٧	٨٧٣٦
تشرين الثاني	٤٣٦٤	٤٠٩٠	١٦٨٣	٥٤١٩
كانون الأول	٧٥٧٢	٦١٤٨	١٧٦٣	٦٧١٤
المجموع	٦٩١٩٢٩	٧٧٠٩٧	٢٨٦٩٩	٧٨١٢٣

يتبين مما تقدم ان تجارة النقد أو الأسهم المالية في لبنان كانت ناشطة جداً خلال عام ١٩٦٣ مما جعل الاستثمارات في هذا القطاع تبلغ رقماً كبيراً، كما أدى ذلك إلى تدفق قسم كبير في رؤوس الأموال الأجنبية إلى لبنان.

ثانياً: التجارة الخارجية:

تدل إحصاءات التجارة الخارجية ما بين ١٩٥١ و ١٩٦٣ على ازدياد مضطرد في عجز الميزان التجاري اللبناني، نتيجة ازدياد نسبة المستوردات على الصادرات.

تطور الميزان التجاري ما بين ١٩٥١ و١٩٦٢

السنة	المستوردات حسب الاحصاءات الجمركية بملايين الليرات	تقدير المستوردات بالسعر الحر بملايين الليرات اللبنانية	المصدرات بملايين الليرات	العجز	
				بالنسبة للاحصاءات	بالنسبة للتقديرات
١٩٥١	٣٣١	٤٤٥	٩٨	٢٢٣	٣٤٧
١٩٥٢	٣٤٢	٤٧٥	٧٨	٢٦٤	٣٩٧
١٩٥٣	٣٦٤	٤٧٢	٨٧	٢٧٧	٣٨٤
١٩٥٤	٤٨٥	٥٨٦	١٠٦	٣٧٩	٤٨٠
١٩٥٥	٥٢٩	٦٧٠	١٢١	٤٠٨	٥٤٩
١٩٥٦	٥٦١	٧١٥	١٤٦	٤١٥	٥٢٩
١٩٥٧	٦٢٧	٧٩٠	١٥٢	٤٧٥	٦٣٨
١٩٥٨	٥١٨	٦٦٥	١١١	٤٠٧	٥٥٤
١٩٥٩	٧٠٠	٨٩٤	١٤٠	٥٦٠	٧٥٥
١٩٦٠	٨١٠	١٠٨٢	١٤٤	٦٦٦	٩٣٨
١٩٦١	٩٣٧	١٣٦٨	١٥٥	٧٨٢	١٢١٣
١٩٦٢	١٠٥٠	١٣٤٨	١٩٢	٨٥٨	١١٥٦

يستدعي هذا الجدول الملاحظات التالية:

١ - ان المستوردات تسير بارتفاع مستمر منذ عام ١٩٥١ حتى عام ١٩٦٢. فبعد أن كانت قيمة المستوردات عام ١٩٦١ / ٤٤٥ / مليون ليرة أصبحت عام ١٩٦٢ / ١٣٤٨ / مليون ليرة، وهذا يعني ان المستوردات عام ١٩٦٢ بلغت ٦٧٪ تقريباً.

٢ - ان العجز في الميزان التجاري انخفض عام ١٩٥٨ عما كان عليه عام ١٩٥٧ بسبب الحوادث التي مرت بالبلاد. إلا ان العجز عاد إلى الارتفاع عام ١٩٥٩، واستمر في هذا الارتفاع بعد ذلك.

- ٣ - ان حركة الصادرات تسير نحو الارتفاع المستمر منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٢ . إلا ان نسبة زيادة الصادرات ما بين ١٩٥٤ و ١٩٦٢ والبالغة ٤٥٪ هي الأقل من نسبة زيادة المستوردات .
- ٤ - تسجل قيمة المستوردات على أساس تحويل قيمة النقد الأجنبي إلى ليرات لبنانية بالسعر الرسمي ، الأمر الذي ينتج عنه نقص في القيمة الحقيقية للمستوردات .
- وفيما يلي جدولاً بأهم الصادرات والمستوردات عام ١٩٦٢ :

نوع الصادرات	القيمة بالمليون ليرة	نوع المستوردات	القيمة بالمليون ليرة
(١) التفاح	١٥,٥٤٦	ذهب وخلائط ذهب خام و ١/٢ مشغول	٢٦٣,٧٢٢
(٢) ذهب وخلائط الذهب	١٥,١١٦	حنطة وخليط الحنطة	٣٢,٠٣٢
(٣) بقول يابسة	١١,٢٣٩	سيارات لنقل الأشخاص	٢٨,٦١٥
(٤) نقود	١٠,٧١٨	ضآن	٢٣,٤٢٢
(٥) برتقال	١٠,٤٠٧	غاز أويل وفيول أويل	٢٠,٥٨٨
(٦) صوف غير مندوف ولا ممشوط	٦,٩٠٠	بنزين	١٩,٦٣٢
(٧) تبغ وفضلاته	٦,٤٠٦	بقول يابسة	١٨,٢٠١
(٨) قطن غير مندوف ولا ممشوط خام	٥,٤٠٨	قضبان وعيدان حديد أو صلب	١٦,٩٧٥
(٩) موز	٥,٠٧٧	قطن غير مندوف ولا ممشوط خام	١٦,٩٤٣
(١٠) ليمون حامض	٤,٤٠٨	زيت الكاز (كيروسين)	١٢,٢١٢

أما المواد التي أعيد تصديرها فهي :

مليون ليرة	
٤٦,٢٣٥	١ - ذهب وخلائط الذهب
٥,٨٧٣	٢ - محروقات انفجارية ومحروقات ذات احتراق داخلي
٥,١٨٧	٣ - غاز أويل وفيول أويل
٣,٥٦٠	٤ - سيارات لنقل الأشخاص
٢,٥٠١	٥ - قطع للمناطيد والطائرات
١,٩٨٧	٦ - ساعات جيب ويد
١,٨٣٨	٧ - بنزين
١,٤٣٠	٨ - زيت (كيروسين)
١,١٦٣	٩ - مصارين ومتانات الخ . . .
١,٠٥٧	١٠ - أجهزة استقبال للإذاعة

يتبادر إلى الذهن السؤال التالي : كيف يستطيع لبنان تغطية هذا العجز المتزايد في ميزانه التجاري . الجواب ان الدراسات الاقتصادية أثبتت أن هذا العجز يغطي بعناصر عديدة غير منظورة أهمها :

١ - حاصل الخدمات .

٢ - الرساميل الأجنبية الموظفة في لبنان .

وتؤدي هذه العناصر في مجموعها ليس إلى تعادل ميزان الحسابات فحسب ، بل إلى فيض هذا الميزان .

وفيما يلي نموذجاً عن ميزان المدفوعات اللبناني ، وهو ميزان المدفوعات خلال ١٩٦١ ، وضعه الأستاذ خليل سالم ، من معهد الدراسات الاقتصادية في جامعة بيروت الأميركية .

أ - العمليات الجارية (بملايين الليرات)

بند	مقبوضات	مدفوعات	رصيد
تجارة السلع	٢٣٠,٩	١٠٤٣,٨	٨١٢,٩ -
الذهب غير النقدي	٢٨٧,٥	٢٤٩,٩	٧,٤ -
السياحة والسفر	١٤٧,٣	٢٩,٧	١١٧,٦ +
النقل والتأمين	١٥٣,٤	٣١,٤	١٢٢,٠ +
فوائد وأرباح وإيرادات أخرى	١١٦,٩	٤٤,٧	٧٢,٢ +
مصرفات حكومية	٧٤,٣	٦,٦	٦٧,٧ +
خدمات متنوعة	١٩٩,٤	١١	١٨٨,٤ +
مجموع قيمة السلع والخدمات	١٢٠٩,٧	١٤٦٢,١	٢٥٢,٤ -
هبات	١٢٧,٧	٧,٥	١٢٠,٢ +
مجموع العمليات الجارية	١٣٣٧,٤	١٤٦٩,٦	١٣٢,٢ -
الخطا والسهو	٥٢,٩	-	٥٢,٩ +
تكون النتيجة	١٣٩٠,٣	١٤٦٩,٦	٧٩,٣ -

ب - حركة رؤوس الأموال والذهب النقدي (بملايين الليرات)

بند	مقبوضات	مدفوعات	رصيد
رؤوس الأموال الخاصة الطويلة الأجل	٤٤	-	٤٤ +
رؤوس الأموال الخاصة الطويلة الأجل	١٩٢	٨٨,٣	١٠٣,٧ +
رؤوس الأموال الحكومية الطويلة الأجل	١٩,٦	١,٣	١٨,٣ +
النتيجة	٢٥٥,٦	٨٩,٦	١٦٦,٠ +
النتيجة الاجمالية	١٦٤٥,٩	١٥٥٩,٢	٨٦,٧ +

والذي يثير التساؤل الان :

هل يجوز الاعتماد على الخدمات وحركة الرساميل الأجنبية لتسديد العجز في ميزان المدفوعات الجارية؟

ان الإحصاءات تدل على ان الطلب على الخدمات لا يشير إلى استقرار الدخل ، بل تدل على ان الارتفاع في معدل زيادة الخدمات لا يوازي معدل زيادة العجز في الميزان التجاري . ويرجع ذلك إلى أن الطلب على الخدمات اللبنانية في الأسواق الخارجية غير مستقر بصورة دائمة ، بسبب بعض العوامل الإدارية والسياسية . ويرجع ذلك أيضاً إلى تمركز الطلب عليها في عدد صغير من الأسواق ، وأن التأثير على أحد هذه الأسواق من شأنه أن يؤثر على الدخل منها إلى حد بعيد .

لذلك كان الاتكال على الخدمات من شأنه ان يعرض الدخل من النقد الأجنبي لكثير من التقلبات .

ويقتضي معالجة هذا الأمر عن طريق تنويع الأسواق التي تطلب هذه الخدمات ، كما يقتضي بنوع خاص تشجيع الانتاج الزراعي والصناعي بغية تضاؤل الاستيراد من جهة ، وزيادة التصدير من جهة ثانية ، وبالتالي إزالة عجز الميزان التجاري أو الحد من هذا العجز على الأقل .

المعاهدات التجارية :

لعبت الاتفاقات التجارية دوراً هاماً في إنعاش عمليات المبادلات بين لبنان ومختلف دول العالم ، ذلك أن لبنان بحاجة ماسة إلى الأسواق الخارجية لتأمين تصدير فائض إنتاجه من الفاكهة والحمضيات وغيرها ولتأمين حاجات السوق المحلي .

وتعتبر الدول العربية السوق الرئيسية للمنتجات اللبنانية . أما دول أوروبا فقد أخذت صادراتنا إليها تتضاءل بشكل ملموس ، خاصة بعد إنشاء السوق الأوروبية المشتركة ، بينما لا تزال قيمة مستورداتنا من دول السوق مرتفعة جداً .

وكان لا بد للبنان أن يبحث عن أسواق جديدة للتعويض عن خسارة السوق الأوروبية ، فعملت الحكومة على تأمين أسواق جديدة في الدول الحديثة الاستقلال ، وبشكل خاص الدول الأفريقية أو توسيع مبادلاتنا مع بعض الدول التي لنا معها علاقات اقتصادية .

أما أهم الاتفاقيات الاقتصادية والمالية المعقودة عام ١٩٦٣ فهي :

١ - الاتفاق التجاري واتفاق التعاون المالي والاقتصادي بين لبنان والسنغال

تم في ٢٩/٥/١٩٦٣ التوقيع على اتفاقين بين الحكومة اللبنانية وحكومة جمهورية السنغال ،

الأول تجاري، والثاني للتعاون المالي، الاقتصادي. كما وقع بالأحرف الأولى على اتفاق تجارة مع كتب متبادلة واتفاق تعاون اقتصادي ومالي على اثر الزيارة التي قام بها إلى لبنان وزير المالية السنغالي، وقد وقع الاتفاقات نهائياً في دكار بتاريخ ٢٢/٦/١٩٦٣.

أهم أحكام الاتفاق التجاري ما يلي:

- تسمح الحكومتان باستيراد البضائع والمنتجات ذات المنشأ اللبناني والسنغالي.
- تشجيع وتسهيل التجارة بين البلدين.
- فتح أسواق السنغال أمام الانتاج الزراعي والصناعي اللبناني.
- تسهيل الحكومة اللبنانية لتصريف قسم من إنتاج السنغال من فستق العبيد وزيتونه عن طريق مصرف تعتمد الحكومة اللبنانية، على أن يتم شحن الكميات المعدة للتسليم على بواخر ترفع العلم اللبناني.
- تسهيل تجارة الترانزيت العابدة لكل من البلدين.
- السماح بإقامة معارض تجارية في البلدين.
- أما اتفاق التعاون المالي والاقتصادي فقد تضمن الأمور التالية:
- تتعهد الحكومتان بالتعاون في سبيل تنمية بلديهما الاقتصادية.
- تتعهد حكومة السنغال بتسهيل تأسيس مصرف لبناني في السنغال، يقوم بمنح قرض للمؤسسات السنغالية ويمول عمليات التصدير المنصوص عليها في اتفاق التجارة.
- تسهل الحكومة اللبنانية مساهمة المؤسسات الخاصة اللبنانية والفنيين اللبنانيين في تنمية السنغال الاقتصادية.
- تضمن حكومة السنغال توظيف الأموال اللبنانية المستثمرة استناداً إلى قانون توظيف الأموال في السنغال.

٢ - الاتفاق مع بولونيا:

بتاريخ ١١/٤/١٩٦٤ تم في فرصوفيا تعديل اتفاق التجارة والدفع المعقود بتاريخ ٥/١٠/١٩٦١ بين لبنان وبولونيا. وقد أدخلت بضائع جديدة على اللائحتين المرفقتين به، كما تم الاتفاق بموجبه على ان يستورد الجانب البولوني سنوياً من لبنان / ٥٥٠٠ / طن من الحمضيات، و / ١٢٠ / طناً من التبغ و / ٢٥ / طناً من زيت الزيتون، وكمية من أسلاك النحاس المعزولة بالبلاستيك بمبلغ / ٣٠ ٠٠٠ / دولار.

٣ - الاتفاق مع تشيكوسلوفاكيا :

تم في براغ بتاريخ ٢٣/٤/١٩٦٣ توقيع بروتوكول إضافي لاتفاقية تبادل البضائع والدفع بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا المعقودة في ٧/١١/١٩٦١ وقد تضمن البروتوكول المذكور:

- إضافة مواد جديدة على اللائحتين المرفقتين به .
- زيادة حجم التبادل على أربعة ملايين ونصف مليون دولار .
- تعهد الجانب التشيكي بشراء ٨٠٠٠ / طن حمضيات و ١٠٠ / طن ورق تبغ، و ١٠٠ / طن زيت زيتون، وأسلاك نحاسية معزولة بالبلاستيك بقيمة ٢٥٠٠٠ / دولار .

٤ - تعديل الاتفاق مع ألمانيا الديمقراطية :

بتاريخ ٢٥/٥/١٩٦٣ عدل اتفاق التجارة والدفع المعقود بين لبنان وجمهورية ألمانيا الديمقراطية بتاريخ ١٢/٥/١٩٦١ . وقد تضمن التعديل تعهد ألمانيا الديمقراطية بشراء ١٠٠ / طن تبغ سنوياً خلال الأعوام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥ . كما تضمن تعهد ألمانيا الديمقراطية بتخصيص ٦٠٪ من حاصلات صادراتها إلى لبنان، لشراء منتجات زراعية وصناعية لبنانية .

لبنان والسوق الأوروبية المشتركة

السوق الأوروبية المشتركة أو المجموعة الاقتصادية الأوروبية أنشئت بموجب معاهدة روما في ٢٥ آذار ١٩٥٧ بين ست دول هي ألمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وهدفها هو التوفيق، بواسطة الاندماج الاقتصادي لتأمين رفاهية شعوب هذه الدول ورفع مستوى معيشتها .

وأما هذا الاندماج فيتم بواسطة إنشاء اتحاد جمركي واقتصادي بين الدول الست لتحقيق فيه الأغراض التالية :

- ١ - حرية انتقال الأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال .
- ٢ - حرية انتقال المنتجات الوطنية والبضائع المستوردة .
- ٣ - تنظيم وسائل النقل .
- ٤ - تنسيق التشريع الاقتصادي والمالي والضرائبي .
- ٥ - إتباع سياسة منسجمة في الشؤون الزراعية والتجارية والاجتماعية .

وقد حدد موعد أقصى لتحقيق هذه الأغراض كلها وهو نهاية عام ١٩٦٩ ، وعلى الأكثر نهاية عام ١٩٧٢ .

وللمجموعة الأوروبية هذه كيان دولي خاص اعترفت به حكومات عديدة ومن جملتها لبنان . وفي معاهدة روما نصوص تفسح المجال لأية دولة أوروبية أن تنضم إلى السوق المشتركة ولأية دولة أوروبية أم غير أوروبية أن تشارك مع دول السوق الأوروبية كمجموعة أو أن تعقد معها اتفاقات خاصة .

وليس من المستغرب أن يتأثر لبنان بقيام هذه المجموعة الاقتصادية الجبارة في منطقة من العالم قريبة منه ، وهو البلد الذي يلعب التبادل التجاري في حياته الاقتصادية العامة وفي تكوين دخله القومي دوراً هاماً ، وخاصة إذا عرفنا ان صادراتنا إلى بلدان السوق الأوروبية المشتركة لا تزيد عن عشرة بالمائة من مجموع ما نستورده من هذه الدول كما يستدل ذلك من إحصاءات التجارة الخارجية لسنة ١٩٦٢ . (ولم تنشر بعد إحصاءات عام ١٩٦٣) .

القيمة بالآف الليرات اللبنانية

البلد	استيراد	تصدير
ألمانيا الغربية	٦٨٧٨١	٦٤٨١
إيطاليا	٥٤٩٧٦	٩٢٤٦
بلجيكا	٢٥٢٥٠	٩٤٩
فرنسا	٦٤٧٩٦	٥٣٣٧
لوكسمبورغ	٤١٨٢	٠٠٠٠
هولندا	٢١٦٥٢	١٥٩٩
المجموع	٢٣٩٦٣٧	٢٣٦١٢

فهذا العجز الضخم في الميزان التجاري بين لبنان وبين دول السوق الأوروبية المشتركة يحتاج إلى تقدم تكتيكي سريع يرمي إلى خفض اكاليف الانتاج فيها وبالتالي إلى زيادة صادراتها .

ومن جهة أخرى فإن صادراتنا إلى دول السوق الأوروبية المشتركة مهددة بالانهيار ، فقد كنا نأمل ان تستورد دول السوق قسماً من فاكهتنا ، فإذا بها تعفي فاكهتها الوطنية من كل رسم وتحررها من كل قيد لكي تشجع منتجيها الأوروبيين ثم تفرض على الفاكهة الأجنبية بما فيها الفاكهة اللبنانية

رسومًا جمركية هامة. هذا عدا عن أن السوق المشتركة قد تعقد مع دول أخرى اتفاقات خاصة كالاتفاق الذي عقده مع اليونان مثلاً الذي بموجبه أعفيت المنتجات اليونانية تدريجياً وأهمها الفاكهة والتبغ وزيت الزيتون من جميع الرسوم والقيود.

وكذلك الاتفاق الذي تم في ٢٧ نيسان ١٩٦٤ بين إسرائيل والسوق الأوروبية والذي تضمن تخفيضات جمركية عامة عن بعض الأصناف التي تهمل التجارة الإسرائيلية. وهذه التخفيضات وان لم تكن تمييزية بمعنى ان جميع الدول المنضمة إلى منظمة العجات تستفيد منها بصورة آلية بالقدر الذي تستفيد منها إسرائيل فإنها قد أفادت إسرائيل على الأقل سياسياً وذلك بخلق جو من العلاقات الودية بينها وبين دول السوق الست هذا عدا عن أن إسرائيل قد تتخذ من هذا الاتفاق خطوة أولى لمواصلة مساعيها للوصول إلى اتفاق أقوى يزيد في تعزيز كيائها.

ان بلدان السوق الأوروبية المشتركة تستورد كميات كبيرة من الحمضيات والموز والتفاح. ولما كان لبنان بحاجة إلى تصريف الفائض من هذه المنتجات وغيرها فإنه يهدف فيما يهدف إليه في الوصول إلى اتفاق مع السوق الأوروبية المشتركة إلى تعزيز صادراته إليها والحصول على أي امتيازات أعطتها أو قد تعطيها دول السوق لأية دولة أخرى وخاصة إسرائيل وذلك بتطبيق مبدأ معاملة الأمة الأكثر رعاية على أن يحتفظ لبنان بحقه في منح الدول العربية تسهيلات وامتيازات خاصة دون أن تستفيد منها دول السوق المشتركة وذلك تنفيذاً للاتفاقات الخاصة القائمة أو التي يمكن أن تقوم في المستقبل بين الدول العربية، وعلى ذلك فإننا نطالب دول السوق المشتركة بأن تمنح لبنان في حقول التعريفات الجمركية والرسوم المالية الداخلية المفروضة على البضائع المستوردة أقصى ما تمنحه لأي دولة أخرى من امتيازات وتسهيلات باستثناء ما تمنحه للدول الأوروبية الراغبة في الانضمام إلى السوق أو مشاركتها.

هذا مع العلم أيضاً ان لبنان نظراً للعجز القائم في ميزانه التجاري مع دول السوق الأوروبية المشتركة وبما أن الزيادة المرتقبة في صادراتنا إليها لن تسد في حال من الأحوال إلا جزءاً ضئيلاً من هذا العجز فإن من مصلحة لبنان أن يبحث عن فوائد اقتصادية أخرى في ميادين المساعدات الفنية وتوظيف رؤوس الأموال.

وهذه المساعدات التي يطالب بها لبنان إذا تم الاتفاق عليها فإنها تقدم في الحقول التي يحددها لبنان ووفقاً للشروط التي يقرها، إذ تحتفظ الحكومة اللبنانية وحدها بحق إقرار ما تحتاج إليه ويقتصر دور السوق المشتركة على إبداء الرأي وتحضير الدراسات والمقترحات والمساهمة في تمويل المشاريع عند الاقتضاء عن طريق منح لبنان قروضاً طويلة الأمد وبفوائد مخفضة وفي إيفاد

بعض الخبراء للاشتراك مع الخبراء اللبنانيين عند الاقتضاء في وضع الدراسات المفصلة والبرامج الفنية والإدارية والمالية مع بيانات بالنفقات وتوقيت التنفيذ.

وبالنتيجة فإن الاتفاق الذي يسعى إليه لبنان مع السوق الأوروبية المشتركة هو - اتفاق إطار Accord cadre - يفسح المجال في المستقبل للتعاون مع دول السوق المشتركة كمجموعة على تحقيق بعض الإنشاءات الأساسية حسب الحاجة وفي الأوقات المناسبة، على أن تنحصر الأسبقية بالمشاريع ذات الأهمية التي تتطلب مساعدات فنية من مستوى علمي رفيع.

هذا مع العلم أن النطاق العام لهذه المساعدات ينحصر في موارد لبنان الأساسية - الزراعة، الصناعة، التجارة، والسياحة وفي كل حقل من هذه الحقول الأربعة يمكن إعداد مشاريع إنمائية واسعة ودقيقة لاستغلال الإمكانيات على أصلح وجه وأوسع نطاق.

على هذه الأسس افتتحت المفاوضات الرسمية بين لبنان ودول السوق الأوروبية بتاريخ ١٣ أيار ١٩٦٤.

وقد بدأت المفاوضات في جو مفعم بالتفاهم وتوصل المفاوضات إلى الاتفاق على عدد من القضايا وبقيت هنالك أمور لم يتم الاتفاق عليها وسوف يجري البحث حولها من جديد في المرحلة الثانية من المفاوضات في موعد لاحق بعد كانت تطلب اللجنة التنفيذية للسوق الأوروبية سلطات أوسع من حكومات الدول الست الأعضاء مما يمكن من تلبية المطالب اللبنانية.

السوق العربية المشتركة

كان من أهم الأسباب التي دعت إلى إنشاء السوق العربية المشتركة بروز اتجاه عالمي نحو التكتلات الاقتصادية نظراً لما تجنيه الدول المشتركة فيها من فوائد متبادلة. وعلى أثر قيام السوق الأوروبية المشتركة بات واضحاً أن الدول المنضمة إليها ستتمتع بقوة مساومة كبيرة تجاه البلدان العربية التي تستجر بنسبة هامة مع دول السوق سواء بالنسبة للصادرات أو الواردات. كما تبين أن كثيراً من صادرات البلدان العربية إلى تلك الدول ومعظمها من المواد الخام والمنتجات الزراعية ستعرض لمنافسة من جانب منتجات الدول والمناطق المنضمة إلى السوق الأوروبية بفضل ما تتمتع به من تخفيض أو إعفاء جمركي. فزاء هذا الوضع أصبح من المحتم على الاقتصاد العربي أن يتكفل لتزويد قوة مساومته في المجال الاقتصادي الخارجي.

وبتاريخ ١٣/٨/١٩٦٤ قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (التي تضم كلا من الأردن، الجمهورية العربية المتحدة، سوريا، العراق، الكويت) إنشاء السوق العربية المشتركة التي تهدف إلى تحقيق الأسس التالية:

- ١ - حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال .
 - ٢ - حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والأجنبية .
 - ٣ - حرية الإقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي .
 - ٤ - حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية .
- تنص اتفاقية إنشاء السوق العربية المشتركة على إطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية والمنتجات الصناعية بين الدول الأطراف المتعاقدة، وذلك على مراحل تدريجية ومن أهم ما جاء فيها:
- أ - عدم فرض قيود أو رسوم جديدة على تبادل المنتجات المذكورة أعلاه وتحرر المنتجات من هذه القيود بنسبة ١٠٪ سنوياً للمنتجات الصناعية و ٢٠٪ سنوياً للمنتجات الأخرى ابتداء من أول عام ١٩٦٥ .
 - ب - إعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية الطبيعية الواردة في الجدول «أ» الملحق باتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية وتعديلاتها الثلاثة الأولى من الرسوم الجمركية وغيرها عند تبادلها بين الدول الأطراف المتعاقدة .
 - أما ما لم يرد منها في هذا الجدول فيسرى عليه تخفيض تدريجي بمعدل ٢٠٪ سنوياً من جميع الرسوم والضرائب ابتداء من أول عام ١٩٦٥ .
 - ج - تخفيض الرسوم على المنتجات الصناعية المتبادلة بين الدول الأطراف المتعاقدة بنسبة ١٠٪ سنوياً ابتداء من أول عام ١٩٦٥ .
- أما فيما يتعلق بتسوية قيم المعاملات الجارية بين دول السوق العربية المشتركة فقد نصت الاتفاقية على أنه بانتظار إنشاء اتحاد مدفوعات عربي وصندوق نقد عربي للأطراف المتعاقدة تتم تسوية هذه المدفوعات وفقاً لاتفاقات الدفع الثنائية المعمول بها بين كل من هذه الدول . وفي حال عدم وجود مثل هذه الاتفاقات تتم تسوية المدفوعات بدولار الولايات المتحدة الأميركية أو الجنيه الإسترليني أو بأية عملة أخرى قابلة للتحويل يرضى بها الطرفان .
- يظهر مما تقدم أن اتفاقية السوق العربية المشتركة بوضعها الحالي لم تتناول بالتفصيل سوى موضوع تبادل المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية والمنتجات الصناعية وكيفية تحريرها تدريجياً من كافة القيود والرسوم الجمركية والضرائب وغيرها، وذلك على مراحل تبدأ في أول سنة ١٩٦٥ وينتهي آخرها عام ١٩٧٥ . وليس في الاتفاقية إشارة إلى كيفية تبادل البضائع والمنتجات الأجنبية بين الدول الأطراف المتعاقدة ولا إلى كيفية تحقيق الأسس المذكورة أعلاه (رقم ١ و ٣

(٤) والتي وردت في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية. ثم هنالك نقاط لا تزال قيد الدرس من قبل مجلس الوحدة الاقتصادية كتوحيد التشريعات والأنظمة الجمركية بين الدول المتعاقدة أو تجاه الدول الأخرى.

ولبنان الذي يرحب بكل ما من شأنه تسهيل وزيادة التبادل التجاري بين البلدان العربية، إذ أن ذلك في مصلحة جميع الأطراف المعنية، يجد في إنشاء السوق العربية المشتركة خطوة إيجابية تفسح المجال لتعاون وثيق بين النظم الاقتصادية المختلفة القائمة في العالم العربي دون أن يكون في ذلك حرج على أي منها. وإذا ألقينا نظرة على الميزان التجاري بين لبنان والبلدان العربية المنضمة إلى اتفاقية السوق العربية المشتركة، تبين لنا أن لبنان يصدر إلى هذه البلدان ما يوازي ٤٢٪ من مجموع صادراته العام. وتفصيل ذلك ما يلي: (القيمة بآلاف الليرات اللبنانية - الإحصاءات تعود لعام ١٩٦٢).

الميزان التجاري بين لبنان ودول السوق العربية المشتركة:

البلد	استيراد	تصدير
سوريا	١٠٠٥٩٣	٢٨٢٠٣
العراق	٠١٨٨٠٣	٠٩٣٤٤
الكويت	٠٠١٧٢٢	١٨٣٩٠
الجمهورية العربية المتحدة	٠٠٩٥٤٨	٠٢٩٨٤
الأردن	٠٣٤٤٢٢	٢٣٣٣١
المجموع	١٦٥٠٨٨	٨٢٢٥٢

وتجدر الإشارة إلى ان لبنان كان أول الداعين إلى إنشاء سوق عربية مشتركة. وفي اجتماع المجلس الاقتصادي العربي المنعقد في كانون الأول ١٩٦٣ أيد رئيس الوفد اللبناني معالي وزير الاقتصاد الوطني آنذاك قيام سوق عربية مشتركة وطالب بأن تكون عضويتها مفتوحة لجميع الدول العربية على السواء الراغبة منها في عقد وحدة اقتصادية عربية أو غير الراغبة في ذلك. وليس مشروع اتفاقية السوق العربية المشتركة الذي نحن بصدده ليختلف بكثير عن اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية التي وقعها لبنان بتاريخ ١٩٥٣/٩/٧.

وعلى كل حال فان اتفاقية السوق العربية المشتركة، كما اشرنا سابقاً ما زالت قيد الدرس من قبل الدول المعنية، فمن مصلحة لبنان اذن أن ينضم إلى هذه الاتفاقية ليتمكن من المساهمة في

مناقشتها والمشاركة في وضع الصيغة النهائية لها بطريقة تؤمن مصلحته وتجنبه من أن يجد نفسه تجاه أمر واقع فيما لو أكملت الدول المنضمة إلى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية دراسة مشروع السوق منفردة، دون الاستئناس برأي الدول العربية الأخرى.

ثالثاً - المنطقة الحرة والترازيت:

فيما يلي جدولاً مقارناً عن حركة المنطقة الحرة والتجارة العابرة خلال عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣:

١٩٦٣		١٩٦٢		
الترازيت (طن)	الاستهلاك المحلي (طن)	الترازيت (طن)	الاستهلاك المحلي (طن)	
٢٦٤٠٠٠	١١٨٠٠٠	٢٦١٠٠٠	١٢٣٠٠٠	المنطقة الحرة

المجموع العام ١٩٦٢ = ٤٠٤ ٠٠٠ طن

المجموع العام ١٩٦٣ = ٣٨٢ ٠٠٠ طن

وفيما يلي جدولاً بحركة الترازيت عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣:

- الترازيت -

١٩٦٢ (بآلاف الأطنان)	١٩٦٣ (بآلاف الأطنان)	مقارنة بين ١٩٦٢ و ١٩٦٣
٣١٥	٣١٦	+ ١٠٠٠ طن

أي ان حركة المنطقة الحرة أصيبت بانخفاض عام ١٩٦٣ عما كانت عليه عام ١٩٦٢. ويعود النقص في حركة المنطقة الحرة، إلى النقص في حجم البضائع التي خرجت منها إلى السوق المحلي. بينما يستدل من الجدول ان حركة التجارة العابرة عن طريق المنطقة الحرة ازداد عام ١٩٦٣ عما كان عليه عام ١٩٦٢ بمعدل ثلاثة آلاف طن.

وتلعب المنطقة الحرة دوراً بارزاً في زيادة قيمة الدخل الوطني من الخدمات، نظراً لما للمنطقة الحرة من أهمية في عمليات التجارة الخارجية لبعض الدول المجاورة، وفي عمليات الاستيراد وإعادة التصدير، وفي العمليات المثلثة الأطراف. ولذلك فقد قررت الدولة توسيع المنطقة الحرة، وخاصة بعد إنشاء الحوض الثالث في مرفأ بيروت.

ان تجارة الترازيت تلعب أيضاً دوراً هاماً في زيادة الدخل ولا تزال قيمة الخدمات الناتجة عن

التجارة العابرة بازدياد مستمر عما كانت عليه في الأعوام الماضية ولكنها بدأت تتأثر تدريجياً نظراً لأن بعض الدول المجاورة أخذت تعتمد في مستورداتها على مرافئها الخاصة، كالأردن وسورية.

القسم الثاني: الخدمات

١ - السياحة:

ان طبيعة لبنان وتنوع فصوله، واعتدال مناخه، وثروته التاريخية الغنية بالآثار الجميلة، وموقعه الجغرافي، جعلت منه بلداً سياحياً يرتاده السواح والمصطافون من جميع بقاع العالم، حتى أصبحت السياحة من أهم مصادر الدخل الوطني. لذلك رأينا الدولة تعير السياحة أهمية كبرى.

ومن المشاريع التي تنوي الدولة تحقيقها، إلى جانب المشاريع السياحية القائمة:

- تجهيز الطابق الأعلى من مغارة جعيتا، مع إنشاء تلفريك من الوادي إلى هذه المغارة.
- تجهيز مغارة الرويسي ومغارة حراجل.
- تنفيذ مشروع تجميل منطقة الأرز، مع مخططات فنية لجعلها منطقة مثالية للسياحة والاصطياف والرياضة.
- إنشاء فنادق صحية للراحة والاستشفاء في مناطق المياه المعدنية.
- إنشاء مصاعد كهربائية لتنشيط الرياضة الشتوية في صنين وقناة باقيش وفاريا والقلوق والباروك، مع وضع تنظيم فني لهذه المناطق.
- إنشاء فنادق صغيرة مستوفية لكل متطلبات الإقامة المريحة في المناطق الطبيعية المؤهلة للاستثمار السياحي وبأسعار مخفضة للجماعات والطلاب وذوي الدخل المحدود.
- تجهيز واستثمار الجسر الطبيعي - جسر الحجر - في مزرعة كفرذبيان - فاريا.
- فتح مدارس للادلاء المرشدين السياحيين.
- إنشاء بيوت للشباب.

وتدل الإحصاءات الرسمية على أن الدخل السياحي في لبنان ازداد في عام ١٩٦٣ عما كان عليه في عام ١٩٦٢.

فالسائحون الذين قدموا إلى لبنان خلال عام ١٩٦٢ بلغ عددهم /٣٣١٦٢٣/ سائحاً. كما بلغ

عدد السوريين الذين وفدوا إلى لبنان في السنة نفسها / ٢٩٤١٠٤ / ولا يدخل في هذا الرقم عدد المارين في لبنان بصورة عابرة والذين بلغ عددهم / ١٨١٩٥٢ / شخصاً خلال عام ١٩٦٢ - أما في عام ١٩٦٣ فقد بلغ عدد السائحين القادمين إلى لبنان / ٣٨٨٢٥٣ / سائحاً، و / ٣٢٤٦٠٩ / سوريين وبلغ عدد المارين بصورة عابرة / ٣٢٤١٤٦ / شخصاً.

١٩٦٣				١٩٦٢			
المجموع	عدد العابرين	عدد السوريين	عدد السواح	المجموع	عدد العابرين	عدد السوريين	عدد السواح
١٠٣٧٠٠٨	٣٢٤١٤٦	٣٢٤٦٠٩	٣٨٨٢٥٣	٨٠٧٣١٩	١٨١٩٥٢	٢٩٤١٠٤	٣٣١٦٢٣

وفيما يلي بياناً بعدد المصطافين الذين وفدوا إلى لبنان خلال السنوات ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣

١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	بلد المصدر
٨٠٧	٩٩٩	٣٩٣٢	٥٠٠٠	الأردن
٣٥٤٧	٣٢٩٣	٤٠٥٩	٩١٠٠	السعودية
٩٣٥٨	١٦٤٦	٧٢٩٥	٦٥٠٠	العراق
١٥٤١	٣١٥٤	٢٣١٧	٧٠٠٠	ج.ع.م.
١٩٢	٣٣١	٢٦٥	٨٠٠٠	السودان
٥٨٩٠	٣٦١٥	٤٦٩٢	٤٧٥٠	الكويت
٦٣٢	٧٧٣	٨٢٩	١٦٠٠	قطر
٥٦٤	٥٣٩	٣٩٤	٥٥٠	البحرين
١٩	١٣	١٣	٢٣٠	اليمن
٠٨	١١	١١	-	عمان
٥٢	٢١	-	-	-
٠٩	١١	-	-	شاروفة
٢٦	٠٢	-	-	رأس ضم
٠٥	-	-	-	حضر موت

١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	بلد المصدر
-	١	-	-	عدن
١	١١	٢٣	٦٠٠٠	فلسطينيون
-	١١	٢٥	-	المغرب
١	٢٠	٢٦	-	تونس
٢١	٥٧	٣٣	-	ليبيا
٢	-	-	-	الجزائر
٧٧	-	١٧٤	-	بلدان غير عربية
٢٢٧٥٢	١٤٨٠٨	٢٤٠٨٨	٤١٧٣٠	المجموع العام

اما عدد المؤسسات السياحية من فنادق ومطاعم وملاه، فقد بلغت خلال ١٩٦٣ |٧٠٥| فنادق و|٢٧٨٢| مطعمًا ومقهى و|٦٢| نادياً ليلياً وملهى .

الفنادق

١٩٦٣			١٩٦٢			المكان
عدد الأسرة	عدد الغرف	العدد	عدد الأسرة	عدد الغرف	العدد	
٨٦٣٠	٤٦١٤	٣٣٨	٤١٥٧	٢٠١٣	٢٣٩	بيروت
١٤٠٤٦	٧٠٠٣	٣٦٧	٩٧٦٨	٤٨٢٩	٢٩٩	الساحل والجبل
٢٢٦٧٦	١١٦١٧	٧٠٥	١٣٩٢٥	٦٨٤٢	٥٣٨	المجموع العام

المطاعم والمقاهي

١٩٦٣	١٩٥١	المكان
١٤٣١	٣٦٨	بيروت
١٣٥٣	٤٠٤	الساحل والجبل
٢٧٨٤	٧٧٢	المجموع العام

الملاهي والنوادي الليلية

المكان	١٩٥١	١٩٦٣
بيروت	١٠	٤٢
الساحل والجبل	٥	٢٠
المجموع العام	١٥	٦٢

وفيما يلي جدولاً مقارناً بعدد الأشخاص الذين دخلوا مغارة جعيتا وبعض الأماكن الأثرية خلال عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ .

إسم المكان	١٩٦٢	١٩٦٣
مغارة جعيتا	١٠٥ ٢٣٨	١١٢ ٠٢٨
المتحف الوطني	٢٥ ٠٨٣	٣٥ ٨٦١
قلعة بعلبك	٩٠ ٤٨٦	٩١ ٨٤٤
قصر بيت الدين/ متحف القصر	٢١٧ ٨٣٦	٢١٥ ١٩٦
قلعة جبيل	٤٤ ٠٦٢	٥٣ ١٩٩
قلعة صور	٢ ٦٣٩	١٤ ١٣٩
قلعة طرابلس	٣ ٧٦٧	٤ ٠٤٦
قلعة صيدا	٨ ٧١٣	١٦ ٢٩٢

أما تقديرات الدخل السياحي خلال عام ١٩٦٣ فقد بلغت /١٠٥/ ملايين ليرة لبنانية، مقابل /٩٢/ مليون ليرة لبنانية. عام ١٩٦٢، ويدخل في مجموع هذا الدخل /٤٣,٥/ مليون ليرة دخل الاصطياف عن السنة المذكورة.

ويكون دخل السياحة قد حقق عام ١٩٦٣ زيادة قدرها /١٣/ مليون ليرة لبنانية عما كان عليه عام ١٩٦٢. أي ان الدخل عام ١٩٦٣ بلغ ١٢,٥٪ زيادة عما كان عليه عام ١٩٦٢ .
وقد جرى تقدير هذا الدخل استناداً للعناصر التالية:

- عدد السائحين .
- عدد ليالي الإقامة في الفنادق السياحية من الدرجة الأولى والثانية في بيروت والساحل والجبل .

- إقامة بعض العائلات في منازل معدة للإيجار الصيفي .
- مصارفات قوة الطوارئ الدولية التي تصطاف في لبنان لمدة ستة أشهر .
- اللبنانيون المغتربون .
- نفقات العابرين .
- ما يصرف علاوة عن ذلك من مصاريف النقل الداخلي وأماكن اللهو، وزيارة الأماكن الأثرية والمشروعات الهدايا الخ . . .
- ومن المنتظر أن يزداد الدخل السياحي عام ١٩٦٤، على ضوء الإحصاءات المتوفرة حالياً لدى مفوضية السياحة والاصطياف بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ عما كان عليه عام ١٩٦٣ .

٢ - النقل والمواصلات:

تطور قطاع النقل والمواصلات في السنين الأخيرة تطوراً ملموساً، حتى أصبح له شأن بارز في الاقتصاد الوطني . ويتأثر هذا القطاع تأثراً كبيراً بالنشاط الاقتصادي والحركة التجارية، ذلك أنه كلما ازدهرت الحالة الاقتصادية ونشطت التجارة كلما نشط قطاع النقل والمواصلات . وهذا القطاع عامل هام في نقل الانتاج داخل حدود البلاد، وعبر هذه الحدود إلى الأسواق الخارجية، كما انه وسيلة نقل المسافرين والسياح .

أ - مرفأ بيروت :

لا يزال مرفأ بيروت يلعب دوراً هاماً في عمليات النقل البحري للتجارة الخارجية لكافة دول المنطقة .

غير ان إنشاء موانئ خاصة لبعض الدول المجاورة، كمينائي اللاذقية والعقبة، أدى إلى نقصان حجم البضائع المنقولة عن طريق مرفأ بيروت من سورية والأردن واليهما .

وقد دلت حركة المرفأ خلال عام ١٩٦٣ على نشاط ملموس فقد دخل مرفأ بيروت خلال ١٩٦٣ / ٢٠٢٦ / باخرة، و / ١٠٢٤ / سفينة شراعية مجموع حمولتها / ٧٦٠٠٠ / طن، وقد بلغ حجم البضائع المشحونة من مرفأ بيروت إلى الخارج خلال ١٩٦٣ / ٣٧٦٥٥٧ / طناً مقابل / ٤٠٣٢٧٦ / طناً عام ١٩٦٢ .

أما عدد الركاب الذين دخلوا إلى لبنان، عن طريق مرفأ بيروت، فقد بلغ / ٣٥١٦٩ / شخصاً خلال ١٩٦٣، مقابل / ٣١٧٠٤ / أشخاص خلال ١٩٦٢ . وبلغ عدد الأشخاص الذين غادروا لبنان عن طريق مرفأ بيروت عام ١٩٦٣ / ٣٣٦٧٨ / شخصاً مقابل / ٣٠٦١٥ / شخصاً عام ١٩٦٢ . أما

الأشخاص العابرون فقد بلغ عددهم /١٤٦٤٩/ شخصاً عام ١٩٦٣ مقابل /١٥٢٥٩/ شخصاً عام ١٩٦٢، كما بلغ عدد مجموع السواح الذين قدموا إلى لبنان عن طريق مرفأ بيروت عام ١٩٦٣ /١٧٨٢٠/ شخصاً مقابل /١٢٦٩٣/ شخصاً عام ١٩٦٢.

وفيما يلي جدولاً تفصيلياً بحركة مرفأ بيروت خلال عامي: ١٩٦٢ و ١٩٦٣:

السنة	عدد البواخر	الحمولة المفرغة (طن)	الحمولة المشحونة (طن)	الركاب	الركاب العابرون	السواح	المغادرون
١٩٦٢	٣٢٦٤	١٢٢٩٢٣٦	٤٠٣٢٧٦	٣١٧٠٤	١٥٢٥٩	١٢٦٩٣	٣٠٦١٥
١٩٦٣	٣١٣٠	١٣٦٢٧١٧	٣٧٦٥٥٧	٣٥١٦٩	١٤٦٤٩	١٧٨٢٠	٣٣٦٧٨

ب - مرفأ طرابلس:

حقق مرفأ طرابلس عام ١٩٦٣ زيادة في نشاطه عما كان عليه عام ١٩٦٢ إذ بلغ عدد السفن التي دخلت هذا المرفأ /٢٥٩/ سفينة مجموع حمولتها /٣٩٧ ٠٠٠/ طن، عدا ناقلات النفط.

أما حمولة البضاعة المفرغة في مرفأ طرابلس عام ١٩٦٣ فقد بلغ مجموعها /٢٣٩ ٠٠٠/ طن مقابل /١٦٨ ٠٠٠/ طن عام ١٩٦٢، كما بلغت الحمولة المشحونة منه /٧٣ ٠٠٠/ طن عام ١٩٦٣ في حين بلغت /٤٧٠٠٠/ طن عام ١٩٦٢. وقد بلغ وزن النفط المشحون، من مصفاة طرابلس، عن طريق مرفأ طرابلس، بواسطة ناقلات النفط /١٤ ٥٣٧ ٠٠٠/ طن عام ١٩٦٣ في حين بلغ وزن النفط المشحون عام ١٩٦٢ /١٢ ٩٧١ ٠٠٠/ طن.

١٩٦٢		
البضائع المفرغة (طن)	البضائع المشحونة (طن)	النفط المشحون (طن)
١٦٨ ٠٠٠	٤٧ ٠٠٠	١٢ ٩٧١ ٠٠٠

١٩٦٣			
البضائع المفرغة (طن)	البضائع المشحونة (طن)	النفط المشحون (طن)	مقارنة بالأطنان (طن)
٢٣٩ ٠٠٠	٧٣٠٠٠	١٤ ٥٣٧ ٠٠٠	١ ٦٦٣ ٠٠٠

أي ان حركة مرفأ طرابلس حققت زيادة في الحمولة المفرغة فيه، والمشحونة منه، بلغت / ١ ٦٦٣ ٠٠٠ / طن في عام ١٩٦٣^(١).

ج - مطار بيروت الدولي:

يعتبر مطار بيروت الدولي مرفقاً حيوياً بالنسبة للدخل القومي.

وتدل الإحصاءات على ان حركة مطار بيروت تسير بصورة مضطردة في كافة عمليات النقل كنقل الركاب والبضائع والبريد.

وفيما يلي جدولاً مقارناً بنشاط مطار بيروت خلال عامي: ١٩٦٢ و ١٩٦٣.

النشاط	نوع النشاط	١٩٦٢	١٩٦٣
أ) الحركة التجارية			
الطائرات	هبوط	١٥ ٥٦٣	١٥ ٣٨٤
	إقلاع	١٥ ٥٥٦	١٥ ٣٦٣
الركاب	قادمون	٣٢٤ ٣٢٢	٣٨٣ ٤٧٢
	مغادرون	٣٣٥ ٢١٦	٣٩٠ ٨٢٥
	عابرون	١٧٤ ٠١٥	١٨٢ ٤٧٢
البضائع	مستوردة	٦٣٤٩ طن	٦٢٧٣ طن
	مصدرة	١٢ ٦٩٦ طن	١٣ ٤٠٩ طن
	عابرة	٤ ١٤٦ طن	٤ ١٥٣ طن
البريد	المفرغ	٢٣٣ طن	٢٣٤ طن
	المحمل	٥١ طن	٥٩٦ طن
	العابر	٤٥ طن	٣٤ طن

(١) لنشرة الإحصائية الشهرية.

النشاط	نوع النشاط	١٩٦٢	١٩٦٣
ب) الحركة الخاصة			
الطائرات	هبوط	٣٣٤	٣٣٨
	إقلاع	٣٣٨	٣٤٤
الركاب	قادمون	٥٤١٧	٢٣٦٧
	مغادرون	٥٤٧٣	٢٣٨٠
	عابرون	١٠٧	١٤٥
ج) الحركة الدولية			
الطائرات	هبوط	٨٩٤	١ ١٥٢
	إقلاع	٨٩٢	١ ١٦٦
الركاب	قادمون	٥ ٤١٧	٨ ٢٦١
	مغادرون	٥ ٤٧٣	٨ ١٧٣
	عابرون	١٠٧	٢٢٧
البضائع	مستوردة	١٤٥ طن	٢٠٠ طن
	مصدرة	٤٢٢ طن	٦٢٥ طن
	عابرة	٠٠٣ طن	٠٠٢ طن
البريد	مفرغ	٢٣	٨٣ طن
	محمل	٥٠	٨١ طن
	عابر	-	١ طن

د - السكة الحديدية والترامواي :

أولاً - السكة الحديدية :

يوجد في لبنان خطان حديديان، أولهما الخط الضيق ويصل بين بيروت ورياق، وثانيهما الخط العريض، ويصل بين بيروت وطرابلس من جهة، وبين بيروت وصور من جهة أخرى. وتعتبر عمليات النقل على هذين الخطين من الأمور الحيوية في الاقتصاد القومي. إلا أنه

يلاحظ أن أعمال النقل بالسكة الحديدية تلاقي بعض الصعوبات، بسبب تقادم منشآتها والوسائل المستعملة لتأمين مناقلات الأشخاص والبضائع، وقد أولت المصلحة هذه المشاكل عناية خاصة، ووضعت لها الدراسات والحلول اللازمة، ومنها المشروعات التالية:

أ - المشروع المستعجل لتطوير الخط الساحلي.

ب - المشروع الطويل المدى لتطوير الخط الساحلي.

ج - مشروع تطوير الخط الضيق.

وغاية هذه المشاريع تحقيق استثمار سكة الحديد ضمن ظروف وشروط أفضل، كي تؤدي عمليات الاستثمار بالنتيجة إلى تحقيق التوازن المالي في موازاناتها السنوية.

١ - المشروع المستعجل لتطوير الخط الساحلي:

يهدف هذا المشروع إلى إدخال التحسينات الضرورية والمستعجلة على تجهيزات الخط الساحلي ومعداته، بغية استثماره على أفضل وجه، وتحقيق تخفيض في نفقات الاستثمار.

ويقتضي من اجل ذلك، جعل الخط صالحاً لسير القطارات الثقيلة، وتسيير قطارات البضائع الكبيرة، وزيادة سرعتها وتخفيض أكاليف النقل، ونقل الركاب نقلاً مريحاً بقطارات الأوتوبيس بين بيروت وطرابلس من جهة، وبيروت وصور من جهة أخرى، مما يساهم في تشجيع الحركة السياحية على الساحل اللبناني، وزيادة واردات الاستثمار.

ويستهدف المشروع القيام بالأعمال التالية:

- شراء قاطرتين ديزل، قوة كل منهما / ١٥٠٠ / حصان، لتحل محل جميع القاطرات العاملة على البخار، الأمر الذي يؤدي إلى تأمين زيادة في طاقة النقل، وزيادة في السرعة وتوفير كبير في نفقات الاستثمار والصيانة.

- إنشاء ورشة تصليح لقاطرات الديزل في محطة بيروت، وإنشاء ورشة لتصليح الشاحنات ينتج عنها الاستغناء عن نقل العربات إلى رفاق غير الأراضي السورية، وعن بعض نشاطات ورش التصليح الأخرى.

- شراء أربعة قاطرات أوتوموتريس مع مقطوراتها لتسييرها بين بيروت وطرابلس، وبين بيروت وصور لنقل الركاب.

- تحسين أوضاع الخط، بإصلاح عيوبه وتقويم بعض منعطفاته، وتجهيز تقاطعاته مع طرق السيارات بجهاز التنبيه والأمان، واستبدال العوارض الخشبية والقضبان الحديدية وغير ذلك.

وتبلغ أكاليف هذا المشروع حوالي / ١٦ ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

٢ - المشروع الطويل المدى لتطوير الخط الساحلي :

ويستهدف هذا المشروع تنفيذ تخطيط جديد لخط سير القطارات وإجراء تعديلات في المحطات .

٣ - مشروع تطوير الخط الضيق :

غاية هذا المشروع إدخال بعض التحسينات على الخط الضيق عن طريق تجديد القضبان الحديدية على طوال / ١٠ / كلم تقريباً بين بحدون وضر البيدر، وإدخال قاطرات الديزل، بدلاً من القاطرات البخارية، وذلك لتحقيق توفيرات مالية .
أما نفقات هذا المشروع فتقدر بحوالي / ١ ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية .

ثانياً : الترامواي :

أصبح استخدام الترامواي لأعمال النقل داخل مدينة بيروت أمراً صعباً بعد أن أصبحت القاطرات التي تسير على الخطوط الداخلية بحالة غير جيدة، وبعد ازدياد حركة المواصلات داخل المدينة .

وقد وضع في الفترة الأخيرة مشروع يستهدف استبدال الترامواي بالأوتوبيس، وقد أجريت لهذه الغاية مناقصة لشراء / ١٥٠ / سيارة أوتوبيس يتسع كل منها لستين راكباً بلغت تكاليف شرائها / ٨٨٥٦٠٠٠ / ليرة لبنانية .

وقد جرى تمويل هذا المشروع عن طريق إعطاء مصلحة سكة الحديد والنقل المشترك سلفة مالية قدرها / ١٢ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية .

ثالثاً : قاطرات مبردة على الخط العريض :

سبق بحث هذا المشروع لدى الكلام عن تصدير الفاكهة اللبنانية .

أوضاع الاستثمار خلال عام ١٩٦٣ :

يبين الجدول التالي مختلف نشاطات السكة الحديدية خلال عام ١٩٦٣ ومقارنة نتائجها بعام ١٩٦٢ :

البضائع المنقولة على الخط الضيق - بيروت - سرغايا - ٩٠ كلم

النتائج النهائية	الفرق في عام ١٩٦٣		الكميات المنقولة بالأطنان		البضائع المنقولة
	نقصان	زيادة	١٩٦٣	١٩٦٢	
-	-	١ ٥٨٠	٧ ٨٥٧	٦ ٢٧٧	حيوانات حية
١٢ ٨٢٣	٢ ٢٦٠	-	٦٢٥	٢ ٨٨٥	أخشاب للبناء
طناً	-	١ ٣٤٥	١ ٦٩٥	٣٥٠	اسمنت ومواد للبناء
-	-	٢ ٦٧١	٧ ٢٨٧	٤ ٦١٦	مواد غذائية
-	-	٨٢	٢ ٢٠٧	٢ ١٢٥	برغل / طحين / نخالة
	١٦ ٢١٥	-	٣٣ ٦٠٣	٤٩ ٨١٨	فوسفات
-	١٨ ٤٧٥	٥ ٦٧٨	٥٨ ٣٨١	٧١ ٢٠٤	المجموع العام

يتضح من هذا الجدول ان المناقلات على الخط الضيق، أصيب بانخفاض بمعدل /١٢٨٢٣/ طناً، وهذا النقص يعود إلى انخفاض كمية الفوسفات المنقولة.

المناقلات على الخط العريض

٥١,٠١٠	كلم	- قسم بيروت الزهراني
٩٠,٥٨١	كلم	- قسم بيروت طرابلس
٤٠,٠٣٦	كلم	- قسم طرابلس عكار
١٠٢,٠٧٠	كلم	- قسم رياق - القصير
٢٨٣,٦٩٧	كلم	المجموع العام للخط العريض

النتائج النهائية	الفرق في عام ١٩٦٣		الكميات المنقولة بالأطنان		البضائع المنقولة
	نقصان	زيادة	١٩٦٣	١٩٦٢	
-	-	١٠٥٦	٣٧٨٣	٢٧٢٧	طحين/ نخالة / برغل
-	-	٤ ٥٥٧	٥٦ ٩٠٢	٥٢ ٣٤٥	حيوانات حية
-	١ ٠٤٦	-	١ ٧٣٨	٢ ٧٨٤	أخشاب للبناء
٨٨ ١٦٦	-	١١ ٨٠٤	١٢ ٥٨٣	٧٧٩	حبوب
-	-	٨٠ ٢٧٧	٣٢٥ ٠٢٧	٢٤٤ ٧٥٠	اسمنت
-	-	٧٧٣	٩٣ ٣٤٠	٩٢ ٥٦٧	محروقات سائلة
-	٩ ٢٥٥	-	١٣ ٣٨٧	٢٢ ٦٤٢	منتجات معدنية : (قساطل/ خطوط حديدية /آلات)
٨٨ ١٦٦	١٠ ٣٠١	٩٨ ٤٦٧	٥٠ ٦٧٦	٤١٨ ٥٩٤	المجموع العام

يتبين من هذا الجدول أن المناقلات على الخط العريض خلال ١٩٦٣ حققت زيادة قدرها /٨٨١٦٦/ طناً عما كانت عليه عام ١٩٦٢ .

أما عدد الركاب المسافرين في بواسطة سكة الحديد فقد بلغ عام ١٩٦٣ /٧٠ ٠٠٠/ راكب مقابل /٧٣ ٠٠٠/ راكب عام ١٩٦٢ .

هذا، وقد بلغت واردات المناقلات على الخط الضيق عام ١٩٦٣ /٣٧١ ٥٦٢,٢٣/ ليرة مقابل /١٢, ٤٧٣ ٢٠٠/ ليرة عام ١٩٦٢ ، أي بنقص قدره /١٠١ ٦٣٧,٧٩/ ليرة لبنانية، وهذا الفرق ناتج بنوع خاص عن انخفاض منقلات الأخشاب والفوسفات .

وفيما خص واردات المناقلات على الخط العريض، فبالرغم من إلغاء رسم المحطة البالغ خمس ليرات عن كل طن، اعتباراً من ٨ أيار ١٩٦٣ ، عملاً بقرار مجلس الوزراء المتخذ في ١٧/٤/١٩٦٣ ، كانت إدارة سكة الحديد تستوفي هذا الرسم عن البضائع المنقولة بالترانزيت على الخط العريض، وقد بلغت هذه الواردات /٢,٨٠٠,٨٥٥,٨٣/ ليرة مقابل /٢,٦١١,٥٥١,٣٣/ ليرة لبنانية . أي بزيادة قدرها /١٨٦,٣٠٤,٥٠/ ليرة لبنانية .

وفيما يلي جدولاً مقارناً بالمسافات المجتازة من قبل قطارات السكة الحديدية خلال الأعوام ١٩٦٠ و ١٩٦٢ و ١٩٦٣ :

الخط الضيق

المسافات المقطوعة (بالكيلومترات)				قاطرات
١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	
١٠٠ ٧٢٠	١٢٠ ١٥٠	١٢٥ ٣٨٠	١٦٩٣٨٠	قسم بيروت - رفاق
٤٨ ٧٢٥	٥٦ ٢٧٠	٦٤ ٨٥٠	٧٩ ١٠٠	قسم رفاق - سرغايا
٢٨ ٠١٠	٢٨ ٢٤٠	٣٢ ٩٧٠	٤٤ ٢٢٠	مناورات بالجرارات الآلية
١٧٧ ٤٥٥	٢٠٥ ٣٦٠	٢٢٣ ٢٠٠	٢٩٢ ٧٠٠	المجموع العام

الخط العريض

المسافات المقطوعة (بالكيلومترات)				قاطرات
١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	
٢٠٥ ٥٥٠	١٩٧ ٨٧٠	١٤٠ ٤١٠	١٦٨ ٣٧٠	قاطرات على البخار
٢٩٠ ٠٥٥	٢١٢ ٨٢٠	٢١٦ ٦٠٥	١٥٨ ١٤٥	قاطرات ديزل
١٢ ٧٠٥	١٦ ٨٨٠	١٤ ٤٨٥	١٨ ٨٢٥	مناورات بالجرارات الآلية
٥٠٨ ٣١٠	٤٢٧ ٥٧٠	٢٧١ ٥٠٠	٣٤٥ ٣٤٠	المجموع العام
٦٨٥ ٧٦٥	٦٣٢ ٩٣٠	٥٩٤٧٠٠	٦٣٨ ٠٤٠	مجموع الخط الضيق + الخط العريض

يتبين من الأرقام المفصلة أعلاه:

١ - ان عدد الكيلومترات المجتازة على الخط الضيق في عام ١٩٦٣ هو أدنى من العدد المقابل له في ١٩٦٢ بمعدل ١٣,٦٪ و ٢٦٪ بالنسبة لمعدل السنوات الثلاث ١٩٦٠ و ١٩٦١ و ١٩٦٢.

٢ - ان عدد الكيلومترات المجتازة على الخط العريض في عام ١٩٦٣ يزيد عن العدد المقابل له في عام ١٩٦٢ بنسبة ١٦٪ و ٢٣٪ بالنسبة لمعدل السنوات الثلاث.

٣ - ان حركة المناقلات على الخط العريض قد ارتفعت بشكل ملموس اعتباراً من آب ١٩٦٣ أما أسباب هذه الزيادة فتعود إلى توقيف سيارات الشحن على المازوت.

واردات النقل المشترك عام ١٩٦٣

بلغت واردات النقل المشترك عام ١٩٦٣ من تذاكر واشتراكات / ٢٣٣٢١٤٨ / ليرة لبنانية، مقابل / ٢٦٨٤٣٣٥ / ليرة لبنانية عام ١٩٦٢ أي بنقص قدره ٥٢١٨٧ ليرة لبنانية.

هـ - السيارات :

فيما يلي جدولاً بعدد السيارات المسجلة خلال عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ :

نوع السيارة	١٩٦٢	١٩٦٣
سيارة سياحية خصوصية	٨٤٧٢	١٠٦٩٢
سيارة سياحية عمومية	٣٤٢	٧٠٦
سيارة شحن خصوصية	٧٨١	٨٨٥
سيارة شحن عمومية	٧٦	١٠٤
سيارة أوتوبيس خصوصية	٤٨	٥٠
سيارة أوتوبيس عمومية	٦٧	٨٠
الدراجات النارية	٣٩٧	٤٨٥

يتبين من هذا الجدول ان شراء السيارات قد ازداد خلال ١٩٦٣ بصورة ملموسة ويعود السبب في ذلك إلى ازدياد حركة النقل من جهة، وإلى التسهيلات الائتمانية التي تمنحها شركات السيارات للمشتريين من جهة أخرى.

ان السيارات تعتبر هي الوسيلة الأساسية لنقل الركاب والبضائع داخل لبنان، نظراً لقرب المسافات من جهة، وسرعة النقل بواسطة السيارات بالنسبة لوسائل النقل الأخرى من جهة ثانية، حتى ان الجزء الأكبر من عمليات النقل يتم عن طريق السيارات. أما السكة الحديدية فتأتي في درجة ثانوية بالنسبة لنقل الركاب، وبالنسبة لنقل البضائع تراحم السيارات الشاحنة السكة الحديدية مزاحمة قوية، ولا يسع السكة الحديدية أن تنافس السيارات الشاحنة إلا فيما خص البضائع الكبيرة الحجم أو الثقيلة الوزن التي لا يمكن نقلها بواسطة الشاحنات.

ويدل على قوة حركة النقل بالسيارات، إحصائيات حركة المرور في كل من مركز الجمهور ومركز نهر الكلب، ومركز خلده، إذ دلت هذه الإحصائيات على أن حركة مرور السيارات اليومية في هذه المراكز بلغت الأرقام التالية خلال ١٩٦٣^(١).

(١) النشرة الإحصائية الشهرية.

أشهر ١٩٦٣	مركز الجمهور	مركز نهر الكلب	مركز خلدة
كانون الثاني	٨٧١٨	١٠٦٩١	٦٧٠٣
شباط	٨٩٢٩	١٤٢٢٤	١٢٩٨٣
آذار	١٠٧٤٩	١٢٩٨٣	٧٧٠٣
نيسان	١٢٤٢١	١٤٤١٥	٨١٥٥
أيار	١٢٣٢٧	١٥٦٥٥	٧٩٥٠
حزيران	١٤٩٢٣	١٤٧٥٦	٧٧٠٢
تموز	٢٦٣٧٥	١٤١٣٨	٦٨٦٧
آب	٢٦١٦٥	١٥٢٧٩	٧٨٢٦
أيلول	٢٣٩٨٨	١٤١١٩	٧٢٤٨
تشرين الأول	١١٤٧٦	١٦٣٠٤	٧٣٠٠
تشرين الثاني	١٠٦٣٥	١٢٣٦٤	٧٥٦٧
كانون الأول	٩٢٣٥	١٢٠٨٣	٦٤٠٣

الفصل الرابع: الدخل الوطني

بدأت أولى محاولات تحديد الدخل الوطني اللبناني عام ١٩٥٠، ثم تلتها محاولات أخرى. وكان الدخل الوطني المقدر لعام ١٩٥٠ يتخذ أساساً لحساب الدخل الوطني في السنوات التالية، بعد إدخال بعض التعديلات عليه على ضوء الواقع الاقتصادي.

وقد دلت الدراسات الموضوعية على أن نسبة زيادة الدخل الوطني بين ١٩٥٠ و ١٩٥٧ بلغت ٣٥٪ أي ما يعادل نسبة مئوية سنوية قدرها ٤,٤٪. وإذا أخذنا معدل زيادة السكان التي تبلغ سنوياً ٢,٣٪ أمكن القول أن معدل زيادة الدخل الحقيقي بلغت ٢,١٪ تقريباً.

وقد قدر متوسط الدخل الفردي عام ١٩٥٧ بـ ١٠٠٠ ليرة لبنانية، ويقدر حالياً بحوالي ١٢٠٠ / ل. ل. وهذا المستوى من الدخل يضع لبنان من بين البلاد المتخلفة اقتصادياً، مع نزعة مبينة نحو النمو.

ويهمنا في هذا المجال، ليس فقط حساب الدخل الوطني بقدر ما يهمنا أيضاً بيان التركيب الاجتماعي في البلاد على ضوء توزيع الدخل بين مختلف فئات الشعب.

وقد تبين من الدراسة الإحصائية التي وضعها معهد التدريب على الإنماء والتي استقاها من دراسات بعثة أيرفد أن توزيع الدخل في لبنان يجري على الشكل التالي:

١٢٪ من السكان يعيشون في حالة بؤس، إذ لا يتجاوز دخل عائلة مؤلفة من خمسة أشخاص ١٢٠٠ / ليرة في السنة.

٤٠٪ من السكان يتمتعون بدخل عائلي قدره ٢٥٠٠ / ليرة في السنة.

٣٠٪ يتمتعون بدخل عائلي قدره ٤٠٠٠ / ليرة في السنة.

٤٪ من السكان يتمتعون بدخل عائلي يزيد على ١٥٠٠٠ / ليرة في السنة.

ويلاحظ، بالإضافة إلى الفروقات الكبيرة بين مستويات الدخل، وجود فروقات كبيرة بين المناطق اللبنانية.

لذلك كان لا بد من العمل على زيادة الدخل الوطني في ضوء مستويات المعيشة وحالة المناطق المختلفة، مع مراعاة زيادة عدد السكان السنوية التي تبلغ ٢,٣٪ تقريباً.

الباب الثاني

الموازنة والسياسة الانمائية

كانت الموازنة اللبنانية تعتبر إلى بضع سنوات موازنة تقليدية بسيطة. يعود ذلك إلى عدم وجود سياسة إنمائية تعمل الدولة على تنفيذها في نطاق الموازنة، كما أنه يعود إلى الشح في الموارد المالية، هذا الشح الذي يفرض عدم التوسع في الإنفاق العام، وبالتالي عدم تخصيص الاعتمادات الكافية لمقتضيات التجهيز والإنماء.

وكان من أبرز ميزاتنا أنها ذات طابع مالي محض، لأنها لم تكن تستهدف التأثير في المرافق الاقتصادية والاجتماعية.

ذلك أن الدولة لم تكن، حتى الماضي القريب، تستند في وضع موازاناتها إلى أية سياسة إنمائية أو برنامج معين تسير على هديه، غير أن وجه الموازنة قد تبدل منذ عام ١٩٦٢، أي منذ بدأت الدولة تضع التصاميم لسياساتها في مختلف المرافق، تصاميم لتعميم مياه الشفة ومياه الري، تصاميم لتعميم الكهرباء، ولإنشاء المدارس والمستشفيات، ولإقامة الضمان الاجتماعي وتنظيم التعليم المهني، وغير ذلك.

منذ ذلك الحين ارتدت موازنة الدولة طابعاً جديداً، فأصبحت تعبر عن سياسة الدولة بواسطة الاعتمادات المرسدة فيها.

القسم الأول: قوانين البرامج

إلى جانب المشاريع العادية تقوم الدولة بمشاريع ضخمة يتطلب تنفيذها مبالغ كبيرة وفترة زمنية طويلة، وللتمكن من تنفيذ هذه المشاريع وضع عدة قوانين تتضمن الأحكام الأساسية التالية:

- نوع المشروع.
- تكاليفه الاجمالية.
- عدد السنوات التي ينفذ خلالها.
- الإجازة للحكومة بعقد نفقة بقيمة التكاليف الإجمالية.
- تحديد اعتمادات الدفع في الموازنة السنوية.

وقد دعت قوانين البرامج باعتبارها تتضمن برنامجاً لتنفيذ مشروع معين أو عدة مشاريع أما أهم قوانين البرامج فهي:

١ - مشروع ٤٥٠ مليون ليرة:

يستهدف هذا المشروع تعميم مشاريع الري في المحافظات وإنشاء سدود وبحيرات جبلية وإمداد المناطق بمياه الشرب وإنارة /١٢٧٩/ قرية محرومة، وتحسين الشبكات في /٣٠٤/ قرى منارة اما بواسطة مصالح مستقلة أو هيئات رسمية، وإنشاء أوتوستراد بين بيروت وطرابلس وتقويم مجرى نهر بيروت. ويقضي هذا المشروع برصد اعتمادات قدرها /٤٥٠/ مليون ليرة لبنانية خلال خمس سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٢ توزع كما يلي:

نوع الأشغال	موازنة الدولة العامة مليون ليرة		مليون ليرة المجموع	موازنة إدارة التعمير (مليون ليرة)	مليون ليرة المجموع
	الجزء الثاني	الجزء الثالث			
(١) مياه الري	١٢	٥٢	٦٤	-	٦٤
(٢) مياه الشفة	١٢	٦٤	٧٦	-	٧٦
(٣) كهرباء	٨	٦٤	٧٢	-	٦٢
(٤) طرق	١١٢	١٢	١٢٤	-	١٢٤
(٥) مجاري الأنهر	١	٨	٩	-	٩
(٦) آثار	٥	٥	١٠	-	١٠
(٧) مباني	٢٠	-	٢٠	-	٢٠
(٨) تعميم	-	-	-	٧٥	٧٥
المجموع العام	١٧٠	٢٠٥	٣٧٥	٧٥	٤٥٠

٢ - مشروع العشر سنوات لربط كافة القرى اللبنانية بشبكة الطرق العامة:

وقد قضى المشروع بان تلحظ اعتمادات إجمالية (قدرها كما ورد في الأسباب الموجبة ٨٤ مليون ليرة) توزع على عشر سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٢، وقد خصص لهذا المشروع حتى عام ١٩٦٤ اعتمادات قدرها /٣٩ ٥٠٠ ٠٠٠/ ليرة لبنانية، كما خصص /١٢ ٥٠٠ ٠٠٠/ ليرة لبنانية في مشروع موازنة ١٩٦٥. ويكون ما تبقى للسنتين المقبلة حوالي /٣٢ ٠٠٠ ٠٠٠/ ليرة لبنانية.

١ - مشروع العشر سنوات لتعميم مياه الشفة :

خصص لهذا المشروع اعتمادات إجمالية قدرها / ٦٢ / مليون ليرة لبنانية تصرف خلال / ١٠ / سنوات لتعميم مياه الشرب في كافة المناطق اللبنانية . وقد بلغ مجموع ما رصد له من اعتمادات لغاية ١٩٦٤ / ٤٣١ ٠٣١ / ليرة لبنانية عن تسعة أقساط ولحظ له في مشروع موازنة ١٩٦٥ القسط الأخير ومقداره / ٥٦٩ ٩٦٨ / ليرة لبنانية .

٢ - مشروع الـ ٣٧ مليون ليرة :

يتناول هذا المشروع تنفيذ بعض المشاريع الإنشائية والعمرانية وتجهيز المؤسسات الرسمية في المناطق لتشجيع الرياضة والحرف والصناعات المحلية وتوجيه سكانها ومساعدتهم على إتباع حياة أفضل رياضياً وصحياً واجتماعياً . وقد وزع هذا الاعتماد كما يلي :

١ - تجهيزات المدارس المهنية	٣٢٤٢٥٠٠	ل.ل.
٢ - إنشاء وتجهيز الملاعب الرياضية في مختلف المدن والقرى	١٨٥٠٠٠٠	ل.ل.
٣ - تجهيز مختلف المستشفيات	١٨٠٦٢٥٠	ل.ل.
٤ - تشجيع الحرف والصناعات اليدوية الموجودة حالياً	٥٠٠٠٠٠	ل.ل.
٥ - إنشاءات مختلفة واستملاكات وتجهيزات في مغارة جعيتا ومغرتي الرويس ونبع المغارة	١٤٦٠٠٠٠	ل.ل.
٦ - أوتوستراد بيروت - طرابلس	٦٠٠٠٠٠٠	ل.ل.
٧ - أوتوستراد خلده - الدامور	٤٠٠٠٠٠٠	ل.ل.
٨ - إكمال إنشاء السجن الحديث وتجهيزه	٤٩٠٠٠٠٠	ل.ل.
٩ - إكمال مطاري بيروت والقليعات	٦٩٤١٢٥٠	ل.ل.
١٠ - مشروع استصلاح الأراضي	٣٠٠٠٠٠٠	ل.ل.
١١ - مشروع إنماء صيد الأسماك ومساعدة الصيادين	٥٠٠٠٠٠٠	ل.ل.
١٢ - إنشاء ٤ مدارس زراعية في المناطق	٨٠٠٠٠٠٠	ل.ل.
١٣ - تجهيزات مختلفة للجيش	٢٠٠٠٠٠٠	ل.ل.
المجموع	٣٧٠٠٠٠٠٠	ل.ل.

٣ - مشروع استصلاح الأراضي (المشروع الأخضر):

وغاية هذا المشروع زيادة مساحة الرقعة الزراعية باستصلاح مساحات شاسعة من الأراضي تقدر بـ / ١٠٠ ٠٠٠ / هكتار يمكن أن تتحول، إذا توفرت الوسائل الملائمة، إلى أراض زراعية كفيلة بتحقيق زيادة هامة في الانتاج الوطني.

ويتم ذلك عن طريق:

أ - وضع عدد من الآلات الزراعية الكبيرة تحت تصرف المزارعين لتأمين أعمال النقيب واقتلاع الصخور وتسطيح التربة وإنشاء جلول جديدة وتحسين الجلول القديمة للمحافظة على تربتها من الانجراف.

ب - إجراء دراسات فنية واقتصادية تحدد أنواع الأشجار الملائمة بغية إنتاجها وتوزيعها على المزارعين بأسعار مخفضة.

ج - تقديم توجيهات فنية للمزارعين حول استصلاح الأراضي وغرسها، والعناية بالمزروعات.

د - تنفيذ الأعمال ذات المنفعة العامة، كإنشاء الطرقات الزراعية بين الحقول وربطها بالقرية، وتنفيذ الأعمال التي لم تسمح إمكانيات المزارع الفردية من تنفيذها في أرضه حتى الآن بصورة فنية واقتصادية، وتترك له الأعمال التي هي بمتناوله كإنشاء جدران الجلول وغرس النصب والعناية بها وجني محصولها.

وقد خصصت الدولة لهذا المشروع / ٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية لمدة عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٦٤ وزعت على الشكل التالي:

السنة	الجزء الثاني	الجزء الثالث	المجموع
١٩٦٤	٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٦٥	٥٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠
١٩٦٦	٥٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٦٧	٥٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
١٩٦٨	٥٠٠ ٠٠٠	٢ ٢٥٠ ٠٠٠	٢ ٧٥٠ ٠٠٠
١٩٦٩	٥٠٠ ٠٠٠	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٧٠	٥٠٠ ٠٠٠	٢ ٧٥٠ ٠٠٠	٣ ٢٥٠ ٠٠٠

السنة	الجزء الثاني	الجزء الثالث	المجموع
١٩٧١	٥٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٥٠٠ ٠٠٠
١٩٧٢	٥٠٠ ٠٠٠	٣ ٢٥٠ ٠٠٠	٣ ٧٥٠ ٠٠٠
١٩٧٣	٥٠٠ ٠٠٠	٣ ٢٥٠ ٠٠٠	٣ ٧٥٠ ٠٠٠
المجموع	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠

كما أجيّز للحكومة ان تسلف مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري مبالغ لا تتجاوز أربعين مليون ليرة لتسليفها للمزارعين الذين استصلحوا أراضيهم عن طريق المشروع الأخضر.

ويكون مجموع المبالغ التي خصصتها الدولة لهذا المشروع عن طريق الموازنة والخزينة ٦٧ مليون ليرة لبنانية.

٤ - مشروع الست سنوات لانتهاء تحديد وكيل الأراضي اللبنانية:

ان المساحة الإجمالية للأراضي اللبنانية التي لم تجر عليها أعمال التحديد والتحرير والكيل حتى الآن تقدر بـ ٣٥٪ لأعمال التحديد والتحرير و ٤٥٪ لأعمال الكيل وتنظيم الخرائط النهائية.

ولما كانت المدة اللازمة لإنهاء هذه الأعمال على أساس الاعتمادات التي تخصص سنوياً لأعمال المساحة من جهة والطرق الفنية المتبعة في أعمال الكيل وتنظيم الخرائط النهائية من جهة ثانية تقدر بخمس وعشرين إلى ثلاثين سنة، وكان الضروري انجاز أعمال المساحة بسرعة لتعم فائدها كافة المناطق اللبنانية، وليتسنى لجميع مالكي العقارات الممسوحة بالتالي الاستفادة من المشاريع الزراعية والإنشائية المقررة (المشروع الأخضر) بالإضافة إلى أن مسح العقارات من شأنه تسهيل المعاملات العقارية على أساس السجل العقاري وحفظ حقوق المالكين وحقوق الغير معاً بصورة مضمونة.

وبما أنه تبين بعد الاختبار ان إجراء الكيل وتنظيم الخرائط بطريقة «الفوتوغرافيا» يجري بسرعة تفوق جداً الطريقة المتبعة حالياً بحيث يمكن اعتمادها لانجاز القسم المتبقي بدون كيل في أراضي الجمهورية اللبنانية، لذلك، ولأجل إنجاز أعمال التحديد بمدة لا تتعدى خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٦٤، وست سنوات لأعمال الكيل وتنظيم الخرائط ابتداء من السنة المذكورة، فقد خصصت الدولة لهذا المشروع / ١٢ ٧٠٠ ٠٠٠ / ليرة تنفق خلال ست سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٤، منها:

لأعمال التحديد بواسطة مصلحة المساحة ٤ ١٠٠ ٠٠٠
 لأعمال الكيل المساحي بواسطة مديرية الشؤون الجغرافية والجيودازية في
 وزارة الدفاع الوطني. ٨ ٦٠٠ ٠٠٠
 وقد وزعت هذه الاعتمادات كما يلي :

السنة	وزارة الدفاع الوطني مديرية الشؤون الجغرافية والجيودازية	وزارة المالية مصلحة المساحة	المجموع العام
١٩٦٤	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠
١٩٦٥	١ ٣٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠
١٩٦٦	١ ٣٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠
١٩٦٧	١ ٦٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠
١٩٦٨	١ ٣٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠
١٩٦٩	١ ٦٠٠ ٠٠٠	-	١ ٦٠٠ ٠٠٠
المجموع	٨ ٦٠٠ ٠٠٠	٤ ١٠٠ ٠٠٠	١٢ ٧٠٠ ٠٠٠

القسم الثاني: نفقات السنوات الخمس ١٩٦٤ - ١٩٦٨

وضعت وزارة المالية على اثر دراسات اشترك فيها ممثلون عن وزارة التصميم وبعثة ايرفد تقديرات الموازنة العامة والموازنات الملحقة، وموازنات المصالح المستقلة في ضوء السياسة الإنمائية لكافة القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية خلال السنوات الخمس الممتدة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٦٨. وقد تبين منها ان مجموع تقديرات الموازنة العامة خلال هذه السنوات تبلغ /٢٧٧٨/ مليون ليرة لبنانية موزعة على الأجزاء الثلاثة كما يلي :

الجزء	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	المجموع
الأول: النفقات العادية	٢٨٩	٣١٩	٣٤٥	٣٧٣	٤٠٣	١٧٢٩
الثاني: نفقات التجهيز والإ إنشاء السنوية	١١٢	١٣٢	١٥٣	١٦٨	١٩٥	٧٦٠
الثالث: نفقات التجهيز والإ إنشاء لأكثر من سنة	٧٨	٥٨	٥٠	٢٩	٢٠	٢٣٥
المجموع	٤٧٩	٥٠٩	٥٤٨	٥٧٠	٦١٨	٢٧٢٤
احتياطي لفتح اعتمادات جديدة	١٤	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٤
المجموع العام	٤٩٣	٥١٩	٥٥٨	٥٨٠	٦٢٨	٢٧٧٨

أما تفاصيل نفقات الجزء الثالث من السنوات الخمس المذكورة فهي كما يلي:

تفاصيل نفقات الجزء الثالث لخمس سنوات ١٩٦٤ - ١٩٦٨ (بملايين الليرات)

الجزء	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	المجموع
مشروع الـ (٦٢) مليون	٦,٢	١	-	-	-	٧,٢
مشروع الـ (٨٤) مليون	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	٧	٥٧
مشروع الـ (٤٥٠) مليون	٤٤	٣٠,٥	٣١,٥	١٢	٨	١٢٨
معرض طرابلس	٨	٤	-	-	-	١٢
المشروع الأخضر	٠,٥	١	١,٥	٢	٢,٢٥	٧,٢٥
السجن الحديث (نساء ورجال)	٢	٣,٥	-	-	-	٥,٥
مشروع المساحة	٢,٧	٢,١	٢,١	٢,٤	٢,١	١١,٤
مشروع مبنى وزارة الدفاع	٢	٣	٢,٣	-	-	٧,٣
مشروع جهاز إرسال	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	١
السكك الحديدية (مقطورات) ^(١)	-	-	-	-	-	-
المجموع	٧٨,١	٥٧,٨	٥٠,١	٢٩,١	١٩,٥٥	٢٣٦,٦٥

(١) يقتضي فتح اعتماد بمبلغ (١٨٠٠) ألف ليرة في عام ١٩٦٥ لتسديد السلفة التي أعطيت لهذه الغاية. غير أنه ارجئ فتح الاعتماد بموجب مشروع قانون موازنة عام ١٩٦٥. وسيؤخذ من المبالغ الاحتياطية المرتقبة في حينه.

يضاف إلى ذلك ان نفقات مشاريع التجهيز والإنشاء في بعض المصالح المستقلة من الضخامة بحيث تعجز إمكانياتها المالية الذاتية عن تغطية نفقات هذه المشاريع. ولذلك ستتحمل الموازنة والخزينة عبء تمويل هذه المشاريع، أما عن طريق المساعدة، وأما عن طريق سلفات خزينة تسدد فيما بعد عن طريق واردات الاستثمار.

القسم الثالث: الواردات المالية والإئماء

لا بد لنا عند بحث دور الموازنة في الإئماء الاقتصادي والاجتماعي، من بيان مصادر الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقات التجهيز والإنشاء المرتقبة خلال السنوات المقبلة.

فمن المعلوم ان اعتمادات الجزء الأول والثاني من الموازنة العامة تغطي بالواردات العادية. أما الواردات اللازمة لتغطية نفقات الجزء الثالث المتعلق بالمشاريع الإنشائية الطويلة المدى فتتألف من مأخوذات مال الاحتياط ومن الواردات التي تخصص أو تحدث بقوانين خاصة (المادة ٢٩ من قانون المحاسبة العمومية).

من الملاحظ ان سرعة تزايد النفقات تفوق كثيراً سرعة تزايد الواردات اللازمة لتغطية هذه النفقات نظراً لتزايد أعباء الدولة، واتساع نشاطها، بحيث نتج عن ذلك عدم تكوين مال احتياطي جديد ابتداء من موازنة ١٩٦٢، تتمكن بواسطته الدولة من تمويل المشاريع الإنشائية الطويلة المدى في المستقبل.

ولذلك، كان لا بد أن تعمل السياسة المالية على توفير الأموال اللازمة لتنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل. وقد تمثلت السياسة المالية في هذا المجال بالأمر التالية:

١ - تحسين وضع الموازنة من نفقات ووردات، وستكلم عن ذلك بالتفصيل عند كلامنا عن السياسة المالية، في الفصل الأول من الباب الثالث من هذا البيان.

٢ - إلغاء الاعتمادات المخصصة لبعض المشاريع، فيما إذا كانت هذه المشاريع غير ممكنة التحقيق، وذلك حرصاً على عدم تجميد هذه الاعتمادات فترة طويلة من الزمن وبغية استعمالها في مشاريع ممكنة التنفيذ من جهة، وأكثر نفعاً وجدوى من ناحية أخرى.

وانسجماً مع هذه السياسة فقد اقترحت الحكومة إلغاء اعتمادات مقدارها ٢٤ مليون ليرة تقريباً، مفصلة في الجدول رقم ١١ الملحق بمشروع قانون الموازنة، كما انها تقترح إلغاء بعض الاعتمادات المدورة إلى موازنة ١٩٦٥، ورصائد هذه الاعتمادات فيما إذا كان لا ينتظر عقدها قبل ٣٠ نيسان ١٩٦٦، على أن يصار إلى رصد الاعتمادات الملغاة بالأفضلية في ضوء الحاجة إلى المشروع، وإمكانيات تنفيذه، وفي ضوء الإمكانيات المالية المتوفرة.

٣ - توزيع أعباء التنمية بين الجيل الحاضر والأجيال المقبلة، ذلك أن تطورات الموازنة تشير إلى عدم إمكانية تمويل اعتمادات المشاريع الإنشائية البعيدة المدى إلا إذا جرى تعديل الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة بحيث تؤمن للدولة موارد مالية تستطيع معها أن تمويل المشاريع التي تنوي تحقيقها. ولكن حتى ولو لجأت الدولة إلى زيادة الضرائب والرسوم، فإن هذه الزيادة ستبقى محدودة وستلقى أعباء التنمية على الأجيال الحاضرة، في حين أن هذه الأجيال لن تنعم بثمار المشاريع التي تحملت أعباءها.

لذلك، اتجهت الحكومة نحو سياسة عقد قروض سواء كانت داخلية أو خارجية في سبيل تمويل المشاريع الإنشائية البعيدة المدى. وقد ضمنت الحكومة مشروع قانون الموازنة نصاً يجيز لها عقد قروض لا تتجاوز /٣٠٠/ مليون ليرة في سبيل تمويل مشاريع خطط التنمية في السنوات المقبلة.

والجدير بالذكر أن من شأن القروض زيادة الانتاج القومي عن طريق استثمار المشاريع التي تمويلها. كما أن اللجوء إلى القروض الداخلية بنوع خاص من شأنه امتصاص الفائض من القوة النقدية الموجودة في الأسواق واستثمارها في مشاريع إنتاجية، بالإضافة إلى تقوية نظام الادخار الفردي والتأمينات الاجتماعية، التي لها فوائد اقتصادية واجتماعية هامة. وينتظر ان يسفر استثمار المشاريع التي تمويلها القروض عن واردات صافية تقوى على تسديد أقساط القروض.

الفصل الثاني

دور مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٥ وموازنات المصالح المستقلة في الإنماء

فيما يلي جدولاً مقارناً بين النفقات العادية ونفقات التجهيز والإنشاء في كل من موازنة ١٩٦٤ ومشروع موازنة ١٩٦٥ والنسبة المئوية لأرقام التجهيز والإنشاء والنفقات العادية في كل منها:

١٩٦٥			١٩٦٤			الموازنة
المجموع	النفقات العادية	نفقات التجهيز والإنشاء	المجموع	النفقات العادية	نفقات التجهيز والإنشاء	
٥١٠١٠٠٠٠	٣١٩٧٤٣٠٣١	١٩٣٥٦٩٦٩	٤٧٦٤٠٠٠٠	٢٨٨٩١٤٩٠٠	١٨٧٤٨٥٠٠٠	الموازنة العامة
٢٧٠٢٢٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	١٢٧٢٢٠٠٠	٢٤٤٤٥٥٠٠٠	١٢٧٩٩٥٠٠	١١٦٦٥٥٥٠٠	الهاتف
١٣٦٣٥٠٠٠	١٣٦٣٥٠٠٠	-	١٣٠٥٠٠٠٠	١٣٠٥٠٠٠٠	-	اليانصيب
٢٢٥٠٠٠٠	١٩٦٣٠٠٠	٢٨٧٠٠٠	٢٨٢٥٠٠٠	٢٥٦٥٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	مكتب القمح
٥٣٧٦٦٠٠	٥٠١٧٦٠٠	٢٥٩٠٠٠	٤٩٠٨٠٠٠	٤٣٨٩٠٠٠	٥١٩٠٠٠	الجامعة اللبنانية
٥٥٨٣٨٣٦٠٠	٣٥٤٦٥٨٦٢١	٢٠٣٧١٤٩٦٩	٥٢١٦٣٨٠٠٠	٣٢١٧١٨٤٠٠	١٩٩٩١٩٦٠٠	المجموع

١٩٦٥	١٩٦٤	
%٣٦,٤٩	%٣٨,٣٣	نفقات التجهيز والإنشاء
%٦٣,٥١	%٦١,٦٧	النفقات العادية
%١٠٠	%١٠٠	

يتضح من هذا الجدول:

١ - ان نفقات التجهيز والإنشاء بلغت في الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٤ : ١٩٩٩١٩٦٠٠ ليرة لبنانية، في حين بلغت اعتمادات التجهيز والإنشاء في مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٥ : ٢٠٣٧٢٤٩٦٩ أي ان نفقات التجهيز والإنشاء ارتفعت في مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٥ عما كانت عليه في عام ١٩٦٤ .

٢ - ان النفقات العادية بلغت في مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٥ :

٣٥٤٦٥٨٦٣١ ليرة لبنانية مقابل ٣٢١٧١٨٤٠٠ ليرة لبنانية في موازنة عام ١٩٦٤ أي بزيادة قدرها ٣٢٩٤٠٢٣١ ليرة لبنانية، وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها ١٠٪.

٣ - ان النسبة المئوية لأرقام نفقات التجهيز والإنشاء تدور حول ٣٨٪ من مجموع أرقام الموازنة العامة والموازنات الملحقة لستتي ١٩٦٤ - ١٩٦٥ وتعتبر هذه النسبة مرتفعة جداً، لاسيما إذا علمنا انها كانت لا تتعدى لبضع سنوات خلت ١٨٪، عدا الاعتمادات الإنشائية التي كانت تفتح بقوانين خاصة خارج الموازنة.

وفيما يلي بيان ما يصيب كلاً من القطاعات العامة من مجمل النفقات:

١ - القطاع الزراعي:

ويشمل هذا القطاع وزارة الزراعة، مكتب القمح، مكتب الفاكهة، ومكتب الحرير، وقطاع الري.

بلغ مجموع اعتمادات وزارة الزراعة في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١٣ ٩٤٩ ١٠٠ / ليرة مقابل / ١٢ ٩٢٥ ٠٠٠ / ليرة في موازنة ١٩٦٤ أي بزيادة قدرها / ١ ٠٢٤ ١٠٠ / ليرة لبنانية. وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها ٧,٤٪.

وهذه الاعتمادات موزعة على أجزاء الموازنة كما يلي:

الجزء الأول	٤ ٦٧٠ ٧٠٠
الجزء الثاني	٨ ٢٧٨ ٤٠٠
الجزء الثالث	١ ٠٠٠ ٠٠٠

فيكون مجموع اعتمادات التجهيز والإنماء في موازنة وزارة الزراعة / ٩ ٢٧٨ ٤٠٠ / ليرة لبنانية منها / ٣ ٧٤٠ ٠٠٠ / ليرة مساعدات اقتصادية للمصالح المستقلة والجمعيات والتعاونيات الزراعية ومربي الحيوانات وصيادي الأسماك و / ١٠٠ ٠٠٠ / ليرة أجور مستخدمين ومناظرين وعمال ونفقات مختلفة للمشروع الأخضر، منها / ٦٠٠ ٠٠٠ / ليرة أجور مستخدمين ومناظرين وعمال و / ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة للمشروع الأخضر.

وفيما يلي جدولاً بالمساعدات الاقتصادية التي تدفعها وزارة الزراعة من موازنتها إلى بعض المؤسسات العامة والتعاونيات الزراعية.

إسم المصلحة	المساعدة في موازنة ١٩٦٤	المساعدة في مشروع موازنة ١٩٦٥
مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية	٢ ١٠٥ ٠٠٠	٢ ٦٠٠ ٠٠٠
مكتب الحرير	٢٧٥ ٠٠٠	٢٧٥ ٠٠٠
التعاونيات والجمعيات الزراعية ومربي الحيوانات	٤٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠
مكتب الفاكهة	٨٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠
معارض زراعية وبيطرية	١٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠

ويتبين من أرقام الاعتمادات الملحوظة في مشروع موازنة ١٩٦٥ مدى اهتمام الدولة بهذا القطاع، ومحاولتها لتوسيع الرقعة الزراعية وتحسين وزيادة الانتاج الزراعي.

ففي مجال توسيع مساحة الرقعة الزراعية لحظ اعتمادات قدرها / ١ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثالث و / ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني للمشروع الأخضر. أما في مجال تحسين الانتاج وزيادته، فقد لحظ اعتمادات قدرها / ١ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة في موازنة مكتب القمح لمشتري بذار القمح و / ٧٠ ٠٠٠ / ليرة لشراء مواد وبذور جيدة لتوزيعها على الفلاحين واعتماد قدره / ٣٠ ٠٠٠ / ليرة لشراء أدوية ومبيدات حشرية، و / ٣٠ ٠٠٠ / ليرة لشراء أسمدة طبيعية وكيمياوية كما تعمل الدولة على مكافحة الآفات الزراعية التي تصيب المزروعات. وقد أرصدت لها الاعتمادات التالية في مشروع موازنة ١٩٦٥ :

١ - مشروع مكافحة حشرة السونة	١٠٠٠٠٠
٢ - مشروع مكافحة الحرقص	٧٥٠٠٠
٣ - مشروع مكافحة حشرة الزياح	٧٥٠٠٠
٤ - مشروع مكافحة ذبابة الزيتون	٢٠٠٠٠٠
٥ - مشروع مكافحة دودة الزرع	٤٠٠٠٠
٦ - مشروع مكافحة ذبابة البحر الأبيض المتوسط	٧٥٠٠٠
المجموع	٥٦٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وفي سبيل إنماء الثروة الحرجية، لحظ في مشروع موازنة ١٩٦٥ اعتماد قدره /٢٥٠ ٠٠٠/ ليرة لتشجير الطرقات العامة، و/٩٢٥ ٠٠٠/ ليرة لإنماء المناطق الحرجية بالتعاون مع الأمم المتحدة.

أما فيما يتعلق بالثروة الحيوانية، فإن الدولة تعمل على تحسين أنواع الحيوانات الموجودة وزيادة الثروة الحيوانية والسلمكية والقضاء على الأمراض التي تصيب الحيوانات. وانسجاماً مع هذه الغاية لحظت في مشروع الموازنة لعام ١٩٦٥ الاعتمادات التالية:

لعمليات التلقيح الاصطناعي	١٢٥ ٠٠٠ ليرة
لمكافحة الأمراض التي تصيب الحيوانات	٢٥٨ ٤٠٠ ليرة
لتحسين أنواع الحيوانات والسلمك الموجودة في لبنان	٦٠ ٠٠٠ ليرة
لإنماء مورد صيد الأسماك	٢٠ ٠٠٠ ليرة
لإنشاء مختبر لتحليل المواد الغذائية والعلفية	٢٠ ٠٠٠ ليرة
لإنشاء محجر بيطري في طرابلس	٧٥ ٠٠٠ ليرة

كما تعمل الدولة على زيادة مساحة الأراضي المروية، وقد لحظ لهذه الغاية في قانون برنامج الـ ٤٥٠ مليون ليرة اعتمادات إجمالية قدرها ٥٢ مليون ليرة لبنانية رصد منها حتى عام ١٩٦٤: ٢٨٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية. أما قيمة اعتماد الدفع الملحوظ في مشروع موازنة ١٩٦٥ فتبلغ ٥٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية، نظراً لوجود اعتمادات كبيرة مدورة من موازنات السنين الماضية، كما لحظ في الجزء الثاني اعتماد إجمالي قدره ٤٨٠٠٠٠ ليرة.

أما في المناطق التي لا يمكن استعمال وسائل الري فيها، فتعمل الحكومة على تأمين المياه للري باستخراج المياه الجوفية، وقد لحظ لهذه الغاية في مشروع الموازنة اعتماد قدره /٨٠٠ ٠٠٠/ ليرة للتنقيب على المياه الجوفية بالإشتراك مع بعثة الأمم المتحدة.

تضاف إلى اعتمادات الموازنة العامة المبالغ المرصدة في موازنات المصالح المستقلة التي تعمل في قطاع الري وهي:

- المصلحة الوطنية لنهر الليطاني:

وقد بلغ مجموع ما عقد من مبالغ خلال عام ١٩٦٣ لتنفيذ مشاريع الري /١ ٤٠٥ ١٩٠/ ليرة. كما ان الحكومة، بموجب المرسوم رقم ١١١٤٥ تاريخ ١٦/١١/١٩٦٢ كلفت هذه

المصلحة بدرس مجاري الأنهر في جنوبي لبنان وإمكانية الاستفادة من الينابيع للري والشفة، وقد حولت للمصلحة الاعتمادات اللازمة لهذه الدروس وقدرها مليون ليرة. وكذلك فقد حول إلى المصلحة الوطنية لنهر الليطاني رصيد الاعتماد الملحوظ لإنشاء سدود وبحيرات جبلية في موازنة وزارة الأشغال العامة والنقل والبالغ / ١ ٨٧٩ ٠٦٩ / ليرة. وقد تمكنت المصلحة المذكورة من تلزيم أولى البحيرات الجبلية والمباشرة بوضع تصاميم التنفيذ للبحيرة الثانية، ووضع تقارير استكشافية لعدد من المواقع الأخرى. وكذلك قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها في ٣٠ كانون الأول ١٩٦٣ تكليف المصلحة الوطنية لنهر الليطاني القيام بدراسة إنشاء تخزينية على كافة الأنهار اللبنانية.

- مصلحة ري القاسمية ورأس العين:

وقد بلغت موازنتها لعام ١٩٦٤ / ٤٧٥ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

كما خص القطاع الزراعي بالاعتمادات المرصدة في موازنات بعض الإدارات والمؤسسات العامة الأخرى وهي:

مكتب القمح:

وقد بلغت اعتماداته في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٢ ٢٥٠ ٠٠٠ / منها / ١ ٩٦٣ ٠٠٠ / ليرة نفقات عادية في الجزء الأول و / ٢٨٧ ٠٠٠ / ليرة لبنانية في الجزء الثاني ومنها:

/ ٢٥٠ ٠٠٠ / ليرة لتجهيز مختبر لأبحاث القمح والدقيق في سبيل تحسين نوعية الانتاج.

و / ٢٥ ٠٠٠ / ليرة لإنشاء اهراء في تل العمارة في سبيل تحسين طرق التخزين، والباقي نفقات إدارية مختلفة.

وقد سبق الكلام عن دور هذا المكتب عند الكلام عن الحبوب الصالحة للخبز.

مكتب الحرير:

بلغت موازنته لعام ١٩٦٤ / ١ ٥٢٥ ٥٠٠ / ليرة وقد سبق الكلام عن نشاط هذا المكتب خلال عام ١٩٦٣ في الباب الأول.

مكتب الفاكهة:

بلغت موازنته لعام ١٩٦٤ / ٢ ٦٨٢ ٠٠٠ / ليرة.

مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية:

بلغت موازنتها لعام ١٩٦٤ / ٢٠٩٠ ٠٠٠ / ليرة.

٢ - القطاع الصناعي:

لا يزال قطاع الصناعة في معظم جوانبه بعيداً عن تدخل الدولة إلا في بعض الصناعات التي أدخلتها الدولة في القطاع العام لأسباب اقتصادية واجتماعية، كصناعة الكهرباء والتبغ.

لكن الدولة أخذت في الفترة الأخيرة تبدي اهتماماً متزايداً بهذا القطاع، وقد وضع مجلس التصميم برنامجاً يوضح فيه الأسس التي يجب اعتمادها في سبيل نمو الصناعة اللبنانية.

من ظاهرات الاهتمام المساهمة في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري الذي بلغت مجموع القروض التي قدمها للصناعيين خلال ١٩٦٣ / ٩٩٠ ٠٧٧ / ليرة / ٥١٧ ٧٠١ / دولاراً أميركياً، والمساهمة في نفقات معهد البحوث الصناعية البالغة في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١٥٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

وأخذت الدولة إلى جانب ذلك تهتم بمعاهد التدريب المهني والتقني في سبيل إيجاد اليد العاملة الفنية الضرورية لقطاع الصناعة. وقد بلغ مجموع الاعتمادات المرسدة للتعليم المهني والتقني في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٩٢٧ ٤٠٠ / ليرة مقابل / ٤٧٧ ٤٠٠ / ليرة في موازنة عام ١٩٦٤، أي بزيادة قدرها / ٤٥٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

ورصد في قانون برنامج الـ ٣٧ مليون ليرة اعتماد قدره / ٣٤٢ ٥٠٠ / ليرة لبنانية لتجهيز المدارس المهنية، و / ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة لتشجيع الحرف والصناعات اليدوية الموجودة حالياً.

أما قطاع الكهرباء، فقد لحظت له في مشروع الـ ٤٥٠ مليون ليرة اعتمادات قدرها / ٧٢ / مليون ليرة لبنانية، ويستهدف هذا المشروع إنارة / ١٢٧٩ / قرية محرومة خلال خمس سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٢. وقد بلغ مجموع ما خصص لهذا القطاع في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١٠ ٢١٥ ٠٠٠ / ليرة لبنانية، منها / ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثالث، وهي قيمة اعتماد الدفع المتوجب لحظه تنفيذاً لقوانين البرامج، والباقي قدره / ٢١٥ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني.

يضاف على ذلك الاعتمادات المرسدة في موازنات المصالح المستقلة التي تعمل في هذا القطاع، وهي:

- مصلحة كهرباء لبنان، وقد بلغت أرقام موازنتها لعام ١٩٦٤ / ٥٣٨ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.
- المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، وقد بلغت الاعتمادات التي عقدت لأشغال الكهرباء خلال عام ١٩٦٣ / ١٤١ ٣٠٠ / ليرة.

٣ - قطاع النقل والمواصلات:

تولي الدولة هذا القطاع أهمية خاصة نظراً لفائدته الاقتصادية والسياحية والعمرانية، فلحظت لأشغال الطرق اعتمادات قدرها / ١٢٤ / مليون ليرة في مشروع الـ ٤٥٠ مليون وخصصت / ٨٤ / مليون ليرة لربط كافة القرى اللبنانية بشبكة الطرق العامة خلال عشر سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٢، كما انها خصصت من أصل اعتمادات مشروع الـ / ٣٧ / مليون ليرة اعتمادات قدرها / ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة لتكملة إنشاء اتوستراد بيروت طرابلس، وبيروت صيدا.

أما اعتمادات الطرق في مشروع موازنة ١٩٦٥ فقد بلغ مجموعها حوالي / ٣٧ / مليون ليرة. وقد اهتمت الدولة بمطار بيروت الدولي لتطويره وفقاً لمتطلبات النقل الجوي، وليرسخ وجوده كحلقة اتصال بين لبنان والعالم. ولذلك خصصت له من أصل اعتمادات الـ ٣٧ مليون ليرة اعتمادات قدرها / ٦ ٩٤١ ٢٥٠ / ليرة، كما خصصت له في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٢٠٠ ٠٠٠ / ليرة.

أما السكك الحديدية والنقل المشترك فقد بلغت موازنتها لعام ١٩٦٤ / ١٦ ٩٣٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية. وتغطي الحكومة سنوياً العجز الحاصل في موازنة هذه المصلحة بحيث بلغت مساهمتها في مشروع عام ١٩٦٥ / ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية. كما ان الحكومة أعطت مصلحة سكة الحديد سلفة مالية قدرها / ١ ٨٠٠ ٠٠٠ / ليرة لشراء مقطورات مبردة على الخط الحديدي العريض لتأمين نقل الفاكهة إلى الدول المجاورة، وقامت بتشجيع إنشاء شركة ملاحه وطنية لنقل الفواكه إلى الخارج في بواخر مبردة عن طريق منح المؤسسين قرضاً طويل الأجل مقداره / ٦ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

اما اعتمادات المديرية العامة للنقل في وزارة الأشغال العامة والنقل فقد بلغت / ٩ ١١٥ ٧٠٠ / منها / ٣ ١٢٧ ٠٠٠ / ليرة لبنانية في الجزء الثاني و / ٥ ٩٨٨ ٧٠٠ / في الجزء الأول.

المواصلات السلكية واللاسلكية:

بلغت اعتمادات وزارة البرق والهاتف في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٨ ٣٥٦ ١٠٠ / ليرة منها / ٧ ٩٢٦ ١٠٠ / ليرة نفقات إدارية في الجزء الأول من مشروع الموازنة، و / ٤٣٠ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني منه.

أما مشروع موازنة الهاتف لعام ١٩٦٥ فقد بلغت أرقامه / ٢٧ ٠٢٢ ٠٠٠ / ليرة منهما / ١٤ ٣٠٠ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الأول، و / ١ ٠٨٢ ٠٠٠ / في الجزء الثاني، اما نفقات المشاريع الإنشائية البعيدة المدى فقد بلغت / ١١ ٦٤٠ ٠٠٠ / ليرة منها / ٦٤٥ ٠٠٠ / ليرة ثمن تجهيزات

وأدوات مختلفة ونفقاتها، و/٢ ٧٠٠ ٠٠٠ / ليرة لمشترى أجهزة للمراكز وتركيب ٤٧٠٠٠ خط جديد و/٤ ٩٥٠ ٠٠٠ / ليرة نفقات إنشاء شبكات الشبكات والاتصالات و/١٥٠٠٠٠٠ / ليرة لمشترى ارض وإنشاء أبنية وتجهيزاتها.

ولم تغفل الحكومة الاذاعة، فقد بلغت الاعتمادات المرصدة لمديرية الإذاعة الجزء الأول من مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١٨٥ ٨٩٠ / ليرة لبنانية. و/١٠٠ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني كما خصصت في الجزء الثالث اعتمادا قدره / ٢٠٠ ٠٠٠ / ليرة لشراء وتركيب جهاز إرسال على الموجة القصيرة وذلك في محاولة لإيصال صوت لبنان إلى أقصى بقاع العالم.

٤ - قطاع السياحة:

تشكل السياحة مصدرا هاما من مصادر الدخل الوطني. وقد قدرت واردات السياحة بـ / ١٠٥ / ملايين ليرة عام ١٩٦٣، ومع ذلك فقد بلغ مجموع الاعتمادات المخصصة لهذا القطاع في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٨ ٠٩٠ ٧٠٠ / ليرة موزعة كما يلي:

المفوضية العامة للسياحة والاصطياف: / ٣ ٥٣٤ ٠٠٠ / ليرة منها / ١ ٠٠٩ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الأول، و/ ٢ ٥٢٥ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني من مشروع الموازنة لعام ١٩٦٥. كما خصص في مشروع الـ ٣٧ مليون ليرة لبنانية اعتمادات قدرها / ٤٦٠ ٠٠٠ / ليرة للقيام بإنشاءات مختلفة وتجهيزات في مغارات الرويس وجعيتا وحراجل.

كما خصصت اعتمادات هامة في مشروع موازنة عام ١٩٦٥ للمجلس الوطني للسياحة تمكينا له من القيام بنشاطات من شأنها تعزيز الحركة السياحية.

المديرية العامة للآثار: يقدر مجموع ما لحظته الحكومة في مشروع عام ١٩٦٥ لإبراز الثروة التاريخية السياحية / ٤ ٥٥٦ ٧٠٠ / ليرة منها / ٧٨٠ ٧٠٠ / ليرة قيمة اعتمادات النفقات العادية في الجزء الأول، و/ ٢ ٧٧٦ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثاني، و/ ١ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة في الجزء الثالث.

٥ - قطاع الخدمات التعليمية:

تعمل الحكومة، بما أوتيت من إمكانيات، على إتاحة فرص التعليم لكافة المواطنين وذلك عن طريق تعميم التعليم في كافة المناطق اللبنانية.

بلغت اعتمادات وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة / ٦٨ ٨٤٣ ٩٠٠ / ليرة في المشروع موازنة ١٩٦٥، مقابل / ٥٨ ٣١٢ ٧٠٠ / في موازنة ١٩٦٤، أي بزيادة قدرها / ١٠ ٥٣١ ٢٠٠ / ليرة وتقوم سياسة الدولة على تعميم التعليم الابتدائي في كافة المناطق اللبنانية. وقد خصصت لهذه

الغاية في مشروع الموازنة لعام ١٩٦٥ اعتمادات لتعيين ألف مدرس ابتداء من العام الدراسي ١٩٦٥ - ١٩٦٦ كما لحظت اعتمادات قدرها / ١ ٩٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية لاستئجار مدارس في المناطق واعتمادا قدره / ٧٠٠ ٠٠٠ / ليرة لشراء تجهيزات للمدارس الابتدائية الرسمية. وخصص اعتمادا قدره / ٥٠٠ / ألف ليرة في موازنة وزارة الإشغال العامة لإنشاء أبنية مدرسية. كما تقوم الحكومة بإعانة المدارس الابتدائية المجانية التي تساهم إلى جانب الدولة في النهوض بهذا المرفق الهام، وقد بلغت اعتمادات الإعلانات للمدارس الابتدائية المجانية الخاصة في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٦ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

اما التعليم الثانوي فتعمل الحكومة على تعميمه على مراحل، بعد ان تكون قد أمنت الأساتذة اللازمين للقيام بمهام التدريس.

بلغت الاعتمادات الملحوظة في مشروع الموازنة للتعليم الثانوي / ٥ ٠٩١ ٤٠٠ / ليرة.

اما التعليم الجامعي، فقد بلغت الاعتمادات المخصصة له في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٣٧٦ ٦٠٠ / ليرة مقابل / ٤ ٩٠٨ ٠٠٠ / ليرة في موازنة ١٩٦٤ اي بزيادة قدرها / ٤٦٨ ٦٠٠ / ليرة.

وتعمل الدولة على إيجاد فريق من الاختصاصيين في بعض الفروع العلمية التي تحتاجها البلاد، وذلك عن طريق إعطاء مساعدات ومنح للتخصص في الخارج. وقد بلغ مجموع ما خصصته الحكومة لهذه الغاية في مشروع الموازنة / ٥٢٠ ٠٠٠ / ليرة.

اما المساعدات الثقافية الأخرى التي تمنحها الدولة للقطاع الخاص فبلغت في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١ ٢٧٠ ٦٠٠ / ليرة منها مساعدات لأولاد الموظفين المتوفين لإكمال تعليمهم، ومنها مساعدات لمؤسسات خاصة تقوم بنشاط في حقا التربية والتعليم.

كما ان الحكومة خصصت اعتمادات لمساعدة بعض المؤسسات العامة والخاصة التي تقوم ببحوث علمية تستفيد منها البلاد.

وفيما يلي جدول بهذه المساعدات:

المؤسسة التي تستفيد من المساعدة	الاعتماد الملحوظ في مشروع موازنة ١٩٦٥
المجلس الوطني للأبحاث العلمية	٣ ٥٠٠ ٠٠٠
مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية	١ ٠٠٠ ٠٠٠
معهد البحوث الصناعية	١٥٠ ٠٠٠
مؤسسة المقاييس والمواصفات الفنية	١٢٥ ٠٠٠
نادي الصواريخ	٢٥ ٠٠٠
	٤ ٨٠٠ ٠٠٠

٦ - قطاع الخدمات الصحية والاجتماعية:

من أهداف الدولة رفع مستوى الشعب صحيا واجتماعيا وزيادة رفاهيته. وكذلك كان لا بد للحكومة من ان تعير الخدمات الصحية والاجتماعية العناية التي تستحق.

خصص للخدمات الاجتماعية في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١٩ ٢٥٦ ٧٠٠ / ليرة، مقابل / ١١ ٩٥١ ٣٠٠ / ليرة في موازنة ١٩٦٤ أي بزيادة قدرها / ٧ ٣٠٥ ٤٠٠ / ليرة توازي نسبة مئوية قدرها ٣٨٪. ومرد هذه الزيادة إلى القوانين الاجتماعية الأخيرة كقانون الضمان الاجتماعي الذي خصصت له الحكومة في مشروع الموازنة / ٨ / ملايين ليرة وقانون تعاونية الموظفين الذي خصصت له / ٦ / ملايين ليرة. كما خصصت الحكومة اعتمادا قدره / ٧ / ملايين ليرة للمساهمة في نفقات الإنعاش الاجتماعي، ومليون ليرة للمساهمة في مشاريع الإسكان لذوى الدخل المتوسط والمحدود.

وتقوم مصلحة الإنعاش الاجتماعي، إلى جانب وزارة الشؤون الاجتماعية، بأعباء التنمية الاجتماعية في كافة المناطق، وقد بلغت موازنتها لعام ١٩٦٤ / ١٣ ٥١١ ٠٠٠ / ليرة لبنانية.

اما الخدمات الصحية فبلغ مجموع ما لحظ لها من اعتمادات في مشروع الموازنة / ١٦ ٤٦٣ ٧٠٠ / ليرة مقابل / ١٥ ١٨٩ ٧٠٠ / في موازنة ١٩٦٤ أي بزيادة قدرها / ١ ٢٧٤ ٠٠٠ / ليرة توازي نسبة مئوية قدرها ٧,٨٪.

وتعمل الحكومة، في نطاق الخدمات الصحية والاجتماعية، على تأمين مياه الشرب، وبلغ مجموع ما خصص لهذه الغاية في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١٦ ٢٠٨ ٥٦٩ / ليرة.

وتفصيل هذه الاعتمادات فيما يلي:

٢٤٠ ٠٠٠	ليرة في الجزء الثاني
٩٦٨ ٥٦٩	ليرة في الجزء الثالث وهو قيمة القسط الأخير من اعتمادات الدفع الواجب لحظها في الموازنة تطبيقاً لمشروع العشر سنوات لتعميم مياه الشرب في المناطق
١٦ ٠٠٠ ٠٠٠	في الجزء الثالث أيضاً، وهو قيمة اعتماد الدفع الواجب لحظه في مشروع موازنة ١٩٦٥ تنفيذ لمشروع الـ ٤٥٠ مليون ليرة، والذي خصص بموجبه لمياه الشرب.

اعتمادات إجمالية قدرها / ٧٢ / مليون ليرة.

أما المصالح المستقلة الذي تؤمن مياه الشرب للمواطنين فهي الآتية:

إسم المصلحة	موازنة المصلحة ١٩٦٤
مصلحة مياه بيروت	٨ ٠٦١ ٣٤٢
مصلحة مياه عين الدلبة	١ ٣٠٠ ٠٠٠
مصلحة مياه المتن	٥٦٦ ٤٦٩
مصلحة مياه طرابلس	٨٥٠ ٠٠٠
مصلحة مياه الباروك	٨٧٥ ٠٠٠
مصلحة مياه صور	١٤٩ ٩٠٠
مصلحة مياه كسروان	٤٤٠ ٠٠٠
مصلحة مياه جبل عامل	٣٨٦ ١١٢
مصلحة مياه صيدا	٢١٩ ٥٠٠
مصلحة مياه زحلة وجوارها	١٤٠ ٧٠٩
المجموع العام	١٢ ٩٨٩ ٠٣٣

الفصل الأول: السياسة المالية

استمرت السياسة المالية بالعمل على تحسين وضع الموازنة في إطار المبادئ المالية الحديثة والسياسة الإنمائية، وتطور الموارد العامة.

ومن أهم القضايا التي عالجتها السياسة المالية، فيما خص النفقات والواردات، الأمور التالية:

أولاً: النفقات:

١ - وحدة الموازنة:

تطبيقاً لأحد مبادئ المالية العامة، وهو مبدأ وحدة الموازنة، قامت وزارة المالية بالخطوات التالية:

أ - إلغاء الاعتمادات المفتوحة خارج الموازنة:

جرى تحديد رصائد الاعتمادات المفتوحة خارج الموازنة، وابقى منها ما تزال الحاجة إليه قائمة، وأدخل في صلب الموازنة، وألغيت الاعتمادات التي زالت الحاجة إليها، وذلك بموجب النصوص التالية:

- المرسوم رقم ٥٢١٢٥ تاريخ ٢٢/٢/١٩٦٣

- القرار رقم ١/٤٧٣ تاريخ ٢٨/٢/١٩٦٣

- القرار رقم ١/٦٧٦ تاريخ ٢٥/٣/١٩٦٣

كما جرى قطع حسابات المبالغ المعقودة سابقاً من هذه الاعتمادات، وحدد المصروف منها والأرصدة غير المصروفة، ثم فتحت اعتمادات في الموازنة توازي هذه الأخيرة.

ويمكن القول انه جرى تسوية هذه الحسابات بصورة نهائية، ووضعت المراسيم والقرارات التي ترمي إلى فتح الاعتمادات التي لم تستنفذ غاياتها بعد، وإلى إلغاء الاعتمادات التي يمكن الاستغناء عنها. ويمكن القول الآن أنه لم يبق أي اعتماد خارج نطاق الموازنة العامة.

من المعروف أن الموازنات الملحقة في لبنان هي: موازنة الهاتف، موازنة اليانصيب الوطني، موازنة مكتب القمح، وموازنة الجامعة اللبنانية. وكان شذوذ هذه الموازنات على مبدأ وحدة الموازنة صارخاً حتى عام ١٩٦٠، ينظم كل منها على حدة، ويقدم إلى السلطة التشريعية في مواعيد مختلفة حتى أن تبويب هذه الموازنات لم يكن واحداً.

ولكن، منذ عام ١٩٦١، أصبحت وحدة الموازنة مستكملة إلى حد بعيد، بفضل إدخال الموازنات الملحقه في كتاب الموازنة العامة، وإخضاعها جميعاً لقانون واحد.

وخلاصة القول، ان لنتيجة ادخال الموازنات الملحقه في كتاب الموازنة العامة، وكذلك الاعتمادات المفتوحة خارجها، تكون وحدة الموازنة قد حققت أهدافها الأساسية. ولم يبق سوى إدماج اعتمادات الموازنات الملحقه في صلب اعتمادات الموازنات العامة. وقد سبق لوزارة المالية ان طلبت من مجلس الوزراء بموجب كتب متعددة آخرها الكتاب المؤرخ في ٢٦ أيار ١٩٦٣ الموافقة على دمج اعتمادات الموازنات الملحقه في صلب اعتمادات الموازنات المختصة، ضمن إطار الموازنة العامة، للوصول إلى درجة الكمال في مضممار توحيد الموازنة، غير ان هذا الأمر لم يبت حتى الآن.

٢ - تطبيق مبدأ اللاحصرية في مراقبة تنفيذ الموازنة:

تنفيذاً لأحكام المادة ٦٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ جرى تعيين ستة مراقبين لعقد النفقات في الوزارات المختصة، يتولون محلياً التدقيق في المعاملات إلى جانب الجهاز المركزي لمراقبة عقد النفقات.

وقد أدى هذا التدبير إلى التعمق في درس المعاملات والسرعة في انجازها، وتخفيف العبء عن الجهاز المركزي.

٣ - تعديل قانون المحاسبة الوطنية:

وضع قانون المحاسبة العمومية الجديد موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٤٦٩٦ تاريخ ٣٠/١٢/١٩٦٣، ومن أهم مميزات هذا القانون انه اخذ، فيما يتعلق بحسابات الموازنة، بحساب القطع الذي يقضي بأن تدون واردات الدولة ونفقاتها في الموازنة التي يتم فيها الدفع والإنفاق بصورة فعلية.

وحساب القطع أكثر سهولة وبساطة، لكونه يستند إلى الواردات المحصلة والنفقات المؤداة في نهاية سنة الموازنة. وهو بالإضافة إلى ذلك يمكن من انجاز قفل حساب الموازنة في أوائل السنة التالية، ويسهل إجراء الرقابة البرلمانية عليها.

٤ - الجزء الثالث من الموازنة العامة:

جرى تنظيم الجزء الثالث من الموازنة العامة، وهو الجزء المتعلق باعتمادات البرامج، واعتمادات الإنشاء والتجهيز الطويلة المدى، بشكل يظهر بوضوح قيمة الاعتمادات الأساسية لكل

مشروع، واعتمادات الدفع التي أرصدت له في موازنات السنين السابقة، واعتمادات الدفع للسنة الجارية، ورصائد اعتمادات الدفع الواجب لحظها في موازنات السنين المقبلة.

٥ - تضمين كتاب الموازنة العامة بيانات إحصائية عن موازنات المصالح المستقلة:

بدأ كتاب الموازنة العامة، اعتباراً من عام ١٩٦٣، يتضمن أرقام موازنات المصالح المستقلة باعتبار أن أموالها من الأموال العامة، وباعتبار أنها تقوم بأعمال لها صلة مباشرة بسياسة الدولة الإنمائية في القطاعات المختلفة.

ثانياً: الواردات:

ان تطور موازنة الدولة، وتزايد أعبائها العامة، يوجب إعادة النظر بالأنظمة الضريبية بشكل يؤمن ازدياد الحصيلة الضريبية من جهة وتحقيق العدالة الاجتماعية من جهة أخرى.

وقد تابعت وزارة المالية خلال ١٩٦٣، والنصف الأول من عام ١٩٦٤ - تعديل التشريعات والأنظمة الضريبية بشكل يؤمن تزايد الواردات بمعدل تزايد النفقات، وسد الثغرات القانونية، وإزالة بعض الالتباس والغموض الموجود في هذه التشريعات. ومن أهم المشاريع التي وضعتها وزارة المالية لهذا الغرض.

١ - مشروع قانون رسم الترابية:

وضع هذا المشروع بعد أن تبين أن النصوص العائدة لرسم الترابية مبعثرة بين عدة قوانين وأنظمة وتعليمات، وأن الأسس والشكليات المتعلقة بها تفتقر إلى الدقة والوضوح - يضاف إلى ذلك أن الرسم المفروض على طن الترابية محدد بخمس ليرات.

وقد جاء المشروع يزيل الغموض ويوحد النصوص، ويضع تنظيمًا لمراقبة إنتاج الترابية ونقلها والاتجار بها واستيرادها. وقضى برفع الرسم من خمس ليرات إلى ثماني ليرات عن الطن الواحد بعد أن أثبتت الدراسات أن رفع الرسم بهذا المعدل لا يؤثر في حركة العمران.

٢ - مشروع قانون تعديل ضريبة الدخل:

تضمن هذا المشروع أحكاماً تعديلية لا تمس جوهر الضريبة، بل ترمي إلى سد الثغرات القانونية التي كانت تتيح للمكلف تهريب قسم كبير من دخله من وجه الضريبة، فضلاً عن تنظيمه طريقة التكليف الخاصة لصغار المكلفين. وتناول أيضاً بالتنظيم طريقة درس الاعتراضات، وضبط

مقدار التحسين الذي يطرأ على أصول المؤسسة، والذي يعفيه القانون من الضريبة إذا أعيد توظيفه في المشروع خلال مدة معينة.

٣ - مشروع قانون رسم الانتقال:

وضع هذا المشروع بعد أن اتضح أن قانون رسم الانتقال الحالي يشكو النقص والعجز في الاعفاءات ومهل تقديم التصاريح، وتقدير الأموال الخاضعة للرسم، وضآلة المعدلات التي لا مبرر لها.

والمشروع المذكور يتفادى تلك العيوب، ويسد النواقص عن طريق تطوير الإعفاءات وتمديد مهلة تقديم التصاريح، واختصار الإجراءات، وتعديل أسس التقدير، وزيادة معدلات الرسم باعتدال كلي، بحيث يؤدي إلى توفير زيادة نسبية في حصيله الرسم الذي سيبقى زهيداً جداً، إذا ما قيس بمعدلات رسم الانتقال المفروضة في بلدان أخرى.

٤ - مشروع قانون الإعفاء من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات:

يتعلق هذا المشروع بشروط الإعفاء في ضوء المتطلبات الاقتصادية في حقول الصناعة والسياحة وتوظيف الإرباح، والاحتياطات في الأصول التابعة للمشاريع الاقتصادية القائمة في لبنان.

٥ - قانون ضريبة الأراضي:

يقضي المشروع الجديد بتمديد مفعول وقف الضريبة مدة خمس سنوات جديدة، نظراً إلى أن أسباب وقف الضريبة لا تزال قائمة، وأهمها تنشيط الزراعة ومساعدة الفلاح.

٦ - مشروع قانون رسم المسكرات:

وضع هذا المشروع بعد تبين أن القانون الحالي لم يعد يتلاءم مع أوضاع البلاد، لا من ناحية نصوصه، ولا من ناحية التدابير التي يتضمنها، وقد رأت هذه الوزارة تطويره بشكل يجعله في مصاف أمثاله من قوانين الضرائب الحديثة، لجهة مطارح الضريبة ومعدلات الرسوم.

٧ - مشروع قانون ضريبة الملاهي:

يتميز هذا المشروع بأنه حدد ماهية ضريبة الملاهي ونطاقها، وجعلها ضريبة مباشرة بعد أن كانت معتبرة رسم طابع، وعين بوضوح مطارحها، وجعلها أكثر شمولاً بحيث تطل كل دخول محال اللهو، أيّاً كان شكل استيفاء بدل الدخول ووسيلته. كما اعتمد أسعاراً للضريبة بنيت على

أساس عادل، بحيث لا يكون ثمة أي تفاوت في نسبة ما يدفعه الرواد على اختلاف فئاتهم، وطور مفهوم الإعفاء من الضريبة ليجعله متجاوباً مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنشودة وأعفي من الضريبة بدل الدخل الذي لا يزيد قيمته على ثلاثين قرشاً، وذلك بقصد إزالة العبء نهائياً عن طبقة الفقراء المعدمين. وقد تضمن أيضاً أحكاماً عديدة تحدد بوضوح واجبات المكلفين وعلاقتهم بالإدارة وأصول المراقبة وضبط المخالفات وإجراء التسويات وتقديم الاعتراضات.

٨ - مشروع قانون الطوابع:

تجدر الإشارة إلى أن قانون رسم الطابع، المعمول به حالياً، لا يزال دون تطوير منذ أن صدر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٣٣ ل.ر. تاريخ ٢٠/١٢/٩٣٣، الذي بقي منذ ذلك التاريخ دون أن يلحقه سوى بعض التعديلات الطفيفة التي تناولت بصورة رئيسية تعرفات الرسم فقط.

لذلك بدا من الضروري إزالة ما يكتنفه هذا القانون من غموض في النصوص، وما يفتقر إليه من نواقص جوهرية وهامة تتعلق بتنظيم أصول الرقابة، وضبط المخالفات، وفرض العقوبات وإجراء التسويات، ووضع أصول تتعلق بإصدار الطوابع وبيعها، واستبدالها وبمرور الزمن وسوى ذلك من الأمور الجوهرية التي لم يعرها المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٣ ما تستحقه من عناية، فضلاً عن وجوب استحداث أسلوب الدمغ بواسطة الآلات الدامغة وتعديل تعرفات الرسم بنوعيه النسبي والمقطوع بما يؤدي إلى إرساء قواعد العدالة الضريبية وزيادة حصيلة الرسم دون إرهاق المكلف.

٩ - مشروع الاصلاح الجذري لضريبة الدخل:

هذا المشروع يتناول موضوعين: احدهما يتناول الضريبة العامة على دخل الأشخاص الحقيقيين، والآخر يتناول الضريبة على دخل الشركات المغفلة.

وهذا المشروع سيحقق إصلاحات هامة وعديدة من شأنها تحقيق العدالة الضريبة والوفرة في الحاصلات إلى أبعد الحدود، وسيزيل عن صغار المدخرين الذين تهافتوا على الأسهم في رساميل الشركات المغفلة اللبنانية، ما كان يصيبهم من ظلم وإجحاف بسبب تعرضهم لتكليف معدلات مرتفعة جداً ومن جراء إسهامهم في شركات كبرى دونما نظر إلى ما يعود لهم من أرباح بالنسبة لرساميلهم الموظفة في تلك الشركات.

يضاف إلى ذلك أن المشروع الجديد قد أتاح إعادة النظر في جميع المفاهيم التي ارتكز إليها قانون ضريبة الدخل النافذ حالياً، مستمداً هذه المفاهيم من واقع لبنان ومن الدراسات المقارنة التي أجريت في معظم البلدان المتقدمة، والتي لا تزال في مراحل الإصلاح والتطور.

١٠ - مشاريع قوانين أخرى:

هذه المشاريع تهدف إلى تعديل معدلات وتعريفات العدد الأكبر من الضرائب غير المباشرة والرسوم، ولاسيما الرسوم القضائية، ورسوم المطارات، ورسوم السيارات ورسوم المرافق وغيرها . . .

أما المشاريع التنظيمية التي وضعتها وزارة المالية فهي:

- مرسوم تحديد نسب الخدمات في الأبنية، وقد صدر هذا المرسوم تحت رقم ١٢٦٧٨ بتاريخ ١٩٦٣/٥/٢.
- مشروع يحدد شروط الاستفادة من الإعفاء المنصوص عليه في المادة ١١ من قانون ضريبة الأملاك المبنية لدور السكن التي تبنى لإيواء المعوزين وذوي الدخل المتواضع أو المحدود.
- مشروع مرسوم بتحديد شروط الارتفاع والشروط الفنية الواجب توفرها في الأبنية المسقوفة بالقرميد الأحمر للاستفادة من الإعفاء الجزئي من الضريبة.
- مشروع مرسوم بتحديد دقائق تطبيق قانون ضريبة الأملاك المبنية.
- مشروع مرسوم يحدد دقائق تطبيق قانون ضريبة الدخل.

الفصل الثاني: تطور الموازنة العامة

ان تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتزايد أعباء الدولة ومسؤولياتها، أدى إلى ارتفاع أرقام الموازنة العامة سنة بعد سنة، فقد ارتفعت أرقام الموازنة العامة من /٨٩/ مليون ليرة عام ١٩٥١ إلى /٤٧٦/ مليون ليرة عام ١٩٦٤ إلى /٥١٠/ ملايين ليرة في مشروع موازنة ١٩٦٥ .

وفيما يلي جدولاً يبين واردات الموازنة المحصلة فعلاً ونفقات الموازنة المصروفة فعلاً حتى مشروع عام ١٩٦٥ أيّاً كانت طريقة فتح الاعتماد.

السنة	أرقام الموازنة	الواردات الحقيقية	النفقات الحقيقية	الفرق	
				زيادة	نقصان
١٩٥١	٨٩ ٤٥٠ ٠٠٠	١٠٥ ٣٠٧ ٠٢٠	٩٠ ٠٥١ ١٢١	١٥ ٢٥٥ ٨٩٩	
١٩٥٢	٩٤ ٢٥٠ ٠٠٠	١٢٤ ٩٢٧ ٣٤٦	٨٨ ٥٠٩ ٨٥١	٣٦ ٤١٧ ٤٩٥	
١٩٥٣	١١٢ ٨٣٦ ٠٠٠	١٤١ ٢٣١ ٩٦٩	٩٦ ٣٢٧ ٤٢٣	٤٤ ٩٠٤ ٥٤٦	
١٩٥٤	١٢٣ ٤٠٠ ٠٠٠	١٥٧ ٤٤٤ ٤٨٦	١١١ ١٨١ ٩٧٠	٤٦ ٢٦٢ ٥١٦	
١٩٥٥	١٣٧ ٥٠٠ ٠٠٠	١٧٨ ٨٦٣ ١٧٤	١٣٢ ٣٧٦ ٩٦٦	٤٦ ٤٨٦ ٢٠٨	
١٩٥٦	١٥١ ٥٠٠ ٠٠٠	١٩١ ٩٧٩ ٩٠٣	١٦١ ٣٤٨ ٠٢٤	٣٠ ٦٣١ ٨٧٩	
١٩٥٧	١٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٠٩ ٩٤١ ٦٤٤	١٩٢ ٤٦٦ ١٣٧	١٧ ٤٧٥ ٥٠٧	
١٩٥٨	١٩٤ ١٦٥ ٠٠٠	٢٢٥ ٤٧٣ ٥٨٢	١٨١ ٦٢٢ ٣٣٨	٤٣ ٨٥١ ٢٤٤	
١٩٥٩	٢٠٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٩٠٢ ٤٣٣	١٩٨ ٥٧١ ٢٩٧	٥٢ ٣٣١ ١٣٦	
١٩٦٠	٢٢٢ ٢٣٥ ٠٠٠	٣١٦ ٥٥٦ ١٥٨	٢٤٣ ٠٨٧ ٧٥٣	٧٣ ٤٦٨ ٤٠٥	
١٩٦١	٢٧٣ ٨٠٠ ٠٠٠	٣١٣ ٤٤٦ ٣٧٨	٢٦٩ ٢٦٠ ٣٠٦ ^(١)	٤٤ ١٨٦ ٠٧٢	
١٩٦٢	٣٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٦٠ ١١٤ ١١٦	٤١٥ ٢٧٨ ١٢١	٥٥١ ١٦٤ ٠٠٧	
١٩٦٣	٤٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠				
١٩٦٤	٤٧٦ ٤٠٠ ٠٠٠				
١٩٦٥	٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠				

(١) إن نفقات الجزء الرابع التي تمول بمأخوذات من مال الاحتياط داخلية في حساب النفقات الحقيقية، وقد بلغت لعام ١٩٦١ /٢٠٦/ ١٢ ٧١٠ ولعام ١٩٦٢ ٠٨٩ ٧٦١ ٥٧ ليرة لبنانية.

يتبين من هذا الجدول ما يلي :

١ - ان حقل النفقات الحقيقية يشتمل على النفقات التي أرصدت لها اعتمادات في الموازنة والتي صدقت بموجب قوانين قطع الحساب، انما تجدر الملاحظة إلى ان ثمة بعض المبالغ التي كانت تنفق قبل عملية توحيد الموازنة، من أصل اعتمادات مفتوحة خارجها، ويقتضي أخذها بعين الاعتبار.

غير انه منذ عام ١٩٦٢ بدأت الحكومة تأخذ بمبدأ وحدة الموازنة، فجمعت الموازنة العامة والموازنات الملحقة في كتاب واحد وقانون واحد، ثم عمدت إلى قطع حسابات الاعتمادات المفتوحة سابقاً خارج الموازنة ونقلتها إلى صلب الموازنة.

ويمكن القول الان ان النفقات التي ترد في مستندات قطع الحساب تمثل النفقات الحقيقية.

٢ - ان قطع حساب موازنة كل سنة كان يشير إلى وجود فائض كبير في قيمة الواردات على النفقات، وقد كون هذا الفائض على مر السنين، مال الاحتياط الذي تتغذى منه اعتمادات الجزء الثالث من الموازنة.

٣ - ان مال الاحتياط أخذ يتناقص تدريجياً منذ عام ١٩٦١، بسبب اتساع نشاطات الدولة وتزايد أعبائها، واستعمال مال الاحتياط لتغذية اعتمادات المشاريع الإنمائية المقرر بمقتضى قوانين البرامج.

٤ - ان سرعة ازدياد النفقات تفوق سرعة تزايد الواردات اللازمة لتغطية نفقات الجزء الأول والثاني من الموازنة العامة، وقد نتج عن ذلك تلاقي حجم الواردات والنفقات منذ عام ١٩٦٢ مما أدى إلى صعوبة توازن الموازنة عام ١٩٦٣، ولم يتحقق هذا التوازن إلا بعد ضغط النفقات بصورة تحكمية، ويشير قطع حساب موازنة ١٩٦٣ إلى وجود عجز في الواردات بالنسبة لمجموع النفقات.

أما موازنة ١٩٦٤ فلم يتم تحقيق التوازن فيها إلا بعد استعمال ٧,٥٠٠ ملايين ليرة من احتياطي مكتب القمح، وبعد تخفيض نفقات الجزء الأول بصورة تحكمية وإلى أقصى الحدود.

٥ - ان تلاقي أرقام نفقات الموازنة وواراداتها سيؤدي إلى عدم تكوين مال احتياطي كبير لتغذية اعتمادات المشاريع الإنشائية في المستقبل، خاصة وأن أموال الاحتياط التي تكونت فيما مضى قد خصصت لمشاريع إنمائية بمقتضى قوانين البرامج والاعتمادات الإنشائية الأخرى.

٦ - ان تطور أرقام الموازنة على هذا النحو أدى إلى وجود صعوبات في تأمين توازن مشروع موازنة ١٩٦٥، هذا التوازن الذي لم يتم إلا بإتباع الإجراءات التالية:

أ - ضغط النفقات الإدارية غير المنتجة إلى أقصى الحدود، بحيث لم يبق منها الا الاعتمادات الضرورية لحسن سير عمل الإدارات العامة.

ب - تعديل قوانين البرامج بحيث مددت مهلة تنفيذ هذه المشاريع، وبالتالي عدلت الاعتمادات الواجب لحظها في مشروع موازنة ١٩٦٥ وما يليها، وقد جرى هذا التعديل، بصورة خاصة في اعتمادات مشروع الـ ٤٥٠ ليرة.

فقد لحظت وزارة المالية عند درس أرقام اعتمادات قوانين البرامج، ان الاعتمادات التي تدور من سنة إلى سنة كبيرة جداً، بسبب تأخر الأجهزة المختصة في تنفيذ المشاريع التي أرصدت لها هذه الاعتمادات، أو صعوبة تنفيذها في الوقت الحاضر، بحيث وجد تحت تصرف الأجهزة الحكومية، اعتمادات كبيرة في الجزء الثالث لا يمكنها استعمالها خلال عام ١٩٦٥.

وقد رأت وزارة المالية انه يمكن اعادة النظر في توزيع اعتمادات الدفع التي ستلحظ في الجزء الثالث من مشروع موازنة ١٩٦٥ وما يليها بحيث يمكن تمويل هذه المشاريع الإنشائية دون إرهاق الموازنة أو الضغط على الخزينة.

وفي سبيل تحقيق ذلك، وضع في مشروع قانون الموازنة نص جاء فيه:

«المادة ١٢: خلافاً لأحكام الفقرة الأولى من المادة ٨ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٧٢٧٧ تاريخ ٧ آب ١٩٦١ (مشروع الـ ٤٥٠ مليون ليرة) تنفذ أشغال مياه الري وأشغال الكهرباء خلال ثماني سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٢ وذلك وفقاً لما يلي»:

اعتمادات الدفع (ملايين الليرات اللبنانية)

نوع الأشغال	اعتمادات التعهد	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
مياه الري	٥٢	٦	١٠	١٢	٠,٥	٥,٥	٦	٦	٦
كهرباء	٦٤	١٠	١٥	١٥	١٠	٦	٦	٢	-

مع الإشارة إلى أن مهلة تنفيذ هذه المشروعات، بمقتضى القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٧٢٧٧ الآنف الذكر، هي خمس سنوات.

ج - الغاء بعض الاعتمادات لعدم إمكانية تنفيذ المشاريع التي أرصدت من أجلها:
الوسيلة الثالثة التي اعتمدت في سبيل تأمين توازن الموازنة العامة هي إلغاء اعتمادات قدرها / ٩٤١ ٧٧٧ ٢٣ / ليرة لبنانية، مبينة في الجدول رقم ١١ المحلق بمشروع قانون الموازنة، وإلغاء الاعتمادات المدورة إلى عام ١٩٦٥ ورصائد هذه الاعتمادات، فيما إذا كان لا ينتظر عقدها قبل ٣٠ نيسان ١٩٦٦، على ان يعاد رصد هذه الاعتمادات الملغاة بالإضافة في موازنات السنين اللاحقة، بناء على طلب الوزارات المختصة، وفي ضوء العناصر التالية:

- الحاجة إلى المشروع الذي الغي اعتماده.
 - امكانات التنفيذ الفعلية في نطاق الموازنة التي يطلب رصد الاعتماد فيها.
 - الامكانات المالية.
- وفيما يلي تفصيل هذه الاعتمادات:

الجزء الأول

ل. ل.

الباب الرابع عشر	- وزارة الزراعة
الفصل الأول	- الدوائر الإدارية والفنية
البند ٣٣	- مساعدات ثقافية

١٥٠٠٠٠

الجزء الثاني

الباب السابع	- وزارة المالية
الفصل الأول	- المديرية العامة
البند ٤٤ (جديد)	- نفقات متنوعة
	- مساهمة في رأس مال صندوق النقد الدولي ورأس مال المصرف الدولي للإنشاء والتعمير
٦٥٤٣٢٧٩	
	- قيمة الاكتتاب في رأس مال شركة التمويل الدولية
١١٠٦١٠	في واشنطن
	- قيمة الاكتتاب في رأس مال شركة البوتاس العربية
٣٨٧٣٧٠	المساهمة في عمان

١٠٠٠٠٠٠	- نفقات مجابهة مقتضيات استثمار شركة حديد ش.ح.ت.
٢٠٠٠٠٠٠	- قيمة الاكتتاب في رأس مال بنك التسليف الزراعي والصناعي والعقاري
٦٣٣٩٩١	- مساهمة في رأس مال مؤسسة الإنماء الدولية
٢٥٠٠٠	- مساهمة في شراء سندات الأمم المتحدة
<u>١٠٧٠٠٢٥٠</u>	

الباب التاسع	- وزارة التربية
الفصل الثاني	- الإدارة المركزية
البند ٢٨	- نفقات متنوعة
الفقرة ١	- نفقات وتعويزات لجان توحيد الكتاب المدرسي
الفقرة ٢	- نفقات نقل مقسم الوزارة
الفصل الرابع	- مديرية التعليم المهني
البند ٤١	- تجهيزات وأدوات جديدة
الفصل التاسع	- مديرية الآثار العامة
البند ٤٤	- نفقات متنوعة
الفقرة ١	- نفقات دروس ووضع خرائط
	<u>١٨٧٩٣</u>
	<u>٥٠٨٧٩٣</u>

الباب الثالث عشر	- وزارة الأشغال العامة
الفصل الثالث عشر	- المديرية العامة للإنشاءات المائية والكهربائية
البند ٤٢	- إنشاءات جديدة
الفقرة ١	- أشغال مائية في محافظة لبنان الشمالي
الفقرة ٢	- أشغال مائية في محافظة جبل لبنان
الفقرة ٣	- أشغال مائية في محافظة لبنان الجنوبي
	١١١٧٦٤
	٢٣٢٦٧٩
	١٠٩٢٦٩

٧٦٤١٠	- أشغال مائية في محافظة البقاع	الفقرة ٤
<u>٥٣٠١٢٢</u>		
الباب الرابع عشر - وزارة الزراعة		
	- الدوائر الإدارية والفنية	الفصل الأول
	- تجهيزات وأدوات جديدة	البند ٤١
٥٠٠٠	- شراء حيوانات للمختبر	الفقرة ٦
٢٠٠٠٠	- شراء أسمدة طبيعية وكيميائية	الفقرة ٧
	- إنشاءات جديدة	البند ٤٢
١١٥٤٥	- الأبنية	الفقرة ٢
٩٢٠٠	- تمديدات كهربائية لمركز تل العمارة	الفقرة ٣
	- نفقات متنوعة	البند ٤٤
١١٩٥٧٥	- مشروع مكافحة الجراد	الفقرة ٤
٢٠٠٠٠	- مشروع مكافحة طاعون الدجاج والخيول	الفقرة ١٧
٢٠٠٠٠	- مشروع التلقيح الاصطناعي	الفقرة ١٩
٣٠٠٠٠	- مشروع توزيع الفراه المؤصلة	الفقرة ٢٨
٣١٢٦	- مشروع إنتاج اللقاحات للدواجن في منطقة الشرق الأوسط	الفقرة ٣٤
٥٤٩٥٠	- مشترى حيوانات وعلف ونفقات مختبر الفئار	الفقرة ٣٦
<u>٢٩٣٣٩٦</u>		

الجزء الثالث

ل . ل

الباب الثالث عشر - وزارة الأشغال العامة والنقل

الفصل ١٢٦ - تجفيف مستنقعات وجر مياه

البند ٦ - تجفيف مستنقعات وجر مياه

٨٩٥٣٨٠	- تجفيف مستنقع بركة عيحا (قضا راشيا)	الفقرة ١
	- مياه الري	الفصل ٢١٨
٣٢٠٠٠٠٠	- محافظة الشمال	البند ١
١٥٠٠٠٠٠	- محافظة جبل لبنان	البند ٢
٣٥٠٠٠٠٠	- محافظة البقاع	البند ٣
٢٥٠٠٠٠٠	- محافظة الجنوب	البند ٤
<u>١١٥٩٥٣٨٠</u>		

الإجمال

		الجزء الأول
١٥٠ ٠٠٠	<u>١٥٠٠٠٠</u>	- وزارة الزراعة
		الجزء الثاني
	١٠٧٠٠٢٥٠	- وزارة المالية
	٥٠٨٧٩٣	- وزارة التربية الوطنية
	٥٣٠١٢٢	- وزارة الأشغال العامة والنقل
١٢٠٣٢٥٦١	<u>٢٩٣٣٩٦</u>	- وزارة الزراعة
		الجزء الثالث
١١٥٩٥٣٨٠	<u>١١٥٩٥٣٨٠</u>	- وزارة الأشغال العامة والنقل
<u>٢٣٧٧٧٩٤١</u>	المجموع العام:	

الفصل الثالث: أرقام مشروع موازنة ١٩٦٥

بلغت أرقام مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٥ / ٦٠٠ ٣٨٣ ٥٥٨ / ليرة لبنانية مقابل / ٥٢١ ٦٣٨ ٠٠٠ / ليرة لبنانية عام ١٩٦٤ أي بزيادة قدرها / ٦٠٠ ٧٤٥ ٣٦ / ليرة لبنانية. وهذا ما يوازي نسبة مئوية تبلغ ٧,٠٥٪ كما يتبين من الجدول:

نسبة الفرق المئوية	الفرق		مشروع ١٩٦٥	موازنة ١٩٦٤	
	نقصان	زيادة			
٧,٠٧٪	-	٧٣٣ ٧٠٠ ٠٠٠	٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠	٤٧٦ ٤٠٠ ٠٠٠	الموازنة العامة
١٠,٥٠٪		٢ ٥٦٧ ٠٠٠	٢٧ ٠٢٢ ٠٠٠	٢٤ ٤٥٥ ٠٠٠	الهاتف
٤٨,٤٪		٥٨٥ ٠٠٠	١٣ ٦٣٥ ٠٠٠	١٣ ٠٥٠ ٠٠٠	اليانصيب
	٥٧٥ ٠٠٠	-	٢ ٢٥٠ ٠٠٠	٢ ٨٢٥ ٠٠٠	مكتب القمح
٩,٠٥٪		٤٦٨ ٦٠٠	٥ ٣٧٦ ٦٠٠	٤ ٩٠٨ ٠٠٠	الجامعة اللبنانية
	٥٧٥ ٠٠٠	٣٧ ٣٢٠ ١٠٠	٥٥٨ ٣٨٣ ٦٠٠	٥٢١ ٦٣٨ ٠٠٠	
		٥٧٥ ٠٠٠			
٧,٠٥٪		٣٦ ٧٤٥ ٦٠٠			

أولاً: النفقات:

أ - نفقات الموازنة العامة:

بلغت أرقام مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٥ / ٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠ / ليرة مقابل / ٤٧٦ ٤٠٠ ٠٠٠ / ليرة عام ١٩٦٤ أي بزيادة قدرها / ٣٣ ٧٠٠ ٠٠٠ / ليرة أي ما يوازي نسبة مئوية قدرها (٧,٠٧٪).

وقد اعتمدت وزارة المالية في دراسة مشروع موازنة عام ١٩٦٥ سياسة عصر النفقات غير المنتجة إلى ادنى حد ممكن. فتناول التخفيض:

- النفقات الإدارية غير المنتجة.
- نفقات التجهيز والإنشاء، ويعود السبب في تخفيض هذه النفقات إلى ارتفاع أرقام هذه المبالغ التي تدور من سنة إلى سنة، استناداً إلى أحكام قانون المحاسبة العمومية، وذلك لعدم تمكن الإدارات المختصة من تنفيذ الأعمال التي ارصدت لها هذه الاعتمادات، أو لعدم جدوى هذه

المشاريع وهذا ما أدى إلى إلقاء عبء ثقل على كاهل مال الاحتياط الذي أصبح يظهر عجزاً حسابياً دون برر .

وعلى الرغم من التخفيضات المذكورة، كان لا بد من أن تضاف إلى نفقات المشروع اعتمادات جديدة هامة نتجت عن تطبيق أحكام القوانين الاجتماعية والمالية والأخيرة، كما ان المشروع تضمن واردات ونفقات الصندوق المستقل للأبنية المدرسية التي كانت خارج الموازنة . وقد بلغ مجموع هذه الأعباء الإضافية على وجه التقريب / ٣٣ / مليون ليرة، مفصلة كما يلي :

الزيادة	الاعتماد في المشروع	الاعتماد الذي كان يرصد سابقاً	
٤ ٥٠٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	تعاونية الموظفين
٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٣ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	المجلس الوطني للبحوث العلمية
٧ ٥٠٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	الضمان الاجتماعي
٥٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	مشاريع الإسكان
١ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	-	اعتمادات جديدة لنفقات الرديات عملاً بالمادة (٢٥) من قانون المحاسبة العمومية
١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	-	اعتمادات جديدة للأحكام القضائية والمصالحات عملاً بالمادة (٢٥) من قانون المحاسبة العمومية
٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	-	اعتمادات جديدة لزيارة معاشات المتقاعدين
٤ ٢٠٠ ٠٠٠	-	-	زيادة اعتماد الاحتياط لتغذية مختلف بنود الموازنة
٨٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠	-	اعتمادات الأبنية المدرسية
٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	زيادة اعتمادات المشاريع التي تغذى من واردات كازينو لبنان

أما الفروقات بين أرقام مشروع موازنة ١٩٦٥، موزعة على الأجزاء الثلاثة، فهي مفصلة كما يلي :

الفروقات بين أرقام مشروع موازنة ١٩٦٥ وموازنة ١٩٦٤
موزعة على الأجزاء الثلاثة مفصلة

الجزء	موازنة ١٩٦٣	مشروع ١٩٦٥	الفرق		نسبة الفرق المئوية
			زيادة	نقصان	
الأول (النفقات العادية)	٢٨٨٩١٤٩٠٠	٣١٩٧٠٣٠٣١	٣٠٧٨٨١٣١	-	٦٥,١٠٪
الثاني (نفقات التجهيز والانشاء السنوية)	١١٢٠٨٥١٠٠	١٣٢٦٢٨٤٠٠	٢٠٥٤٣٣٠٠		١٨,٢٣٪
الثالث (نفقات التجهيز والانشاء لأكثر من سنة)	٧٥٤٠٠٠٠٠	٥٧٧٦٨٥٦٩	-	١٧٦٣١٤٣١	-
المجموع	٤٧٦٤٠٠٠٠٠	٥١٠١٠٠٠٠٠	٥١٣٣١٤٣١		
			١٧٦٣١٤٣١		
			٣٣٧٠٠٠٠٠		

ولا بد في هذا المجال من الإشارة إلى ان الزيادة الظاهرة في الجزء الأول من الموازنة (النفقات العادية) البالغة نسبتها ١٠,٦٥٪ ليست بزيادة حقيقية، على اعتبار ان اعتمادات هذا الجزء قد زيدت بمفعول القوانين الاجتماعية والمالية الأخيرة مبالغ هامة بلغت ١٦ مليون ليرة تقريباً وفقاً للتفصيل التالي :

- نفقات الرديات التي تلحظ لأول مرة عملاً بالمادة ٢٥ من قانون المحاسبة العمومية ١٥٠٠٠٠٠
 - نفقات الأحكام القضائية والمصالحات التي تلحظ لأول مرة عملاً بالمادة ٢٥ من قانون المحاسبة العمومية^(١) ١٠٠٠٠٠٠٠
 - زيادة اعتمادات رفع معاشات المتقاعدين تنفيذاً لأحكام مشروع القانون المقدم من الحكومة ٢٠٠٠٠٠٠
 - زيادة اعتماد الاحتياطي لتغذية مختلف بنود الموازنة عملاً بالمادة ٢٦ من قانون المحاسبة العمومية ٢٢٠٠٠٠٠
 - الاعتماد الجديد المرصد في الجزء الأول لنفقات الأبنية المدرسية ٣٠٠٠٠٠٠
- ١٦٠٠٠٠٠٠

(١) كانت هذه المبالغ تغطي بمأخوذات تدريجية من مال الاحتياط دون أن يرصد لها اعتماد في الموازنة، وبالتالي كانت لا تظهر إلا في قطع الحساب.

وعليه تكون الزيادة الحقيقية في اعتمادات الجزء الأول بالغة / ١٤ / مليون ليرة تقريباً أي بنسبة مئوية قدرها ٤,٨٥ فقط .

وقد قدرت أرقام كل باب من أبواب المشروع بالمقارنة مع موازنة ١٩٦٤ كما يلي :

الباب	موازنة ١٩٦٤	مشروع ١٩٦٥	الفرق	
			زيادة	نقصان
رئاسة الجمهورية	٦٢٥ ٩٠٠	٥٥٦ ١٠٠	-	٦٦ ٨٠٠
مجلس النواب	٢ ٥٣٢ ١٠٠	٣ ٢٩٦ ٥٠٠	٧٦٤ ٤٠٠	-
رئاسة مجلس الوزراء	١٠ ٤٥٧ ٣٠٠	٢٠ ٢١٤ ٩٠٠	٩ ٧٥٧ ٦٠٠	-
وزارة العدل	٩ ١٠١ ٨٠٠	٩ ٧٣٥ ٣٠٠	٦٣٣ ٥٠٠	-
وزارة الخارجية والمغتربين	١٣ ٦٣٤ ٤٠٠	١٣ ٢٤٥ ٣٠٠	-	٣٨٩ ١٠٠
وزارة الداخلية	٣٩ ٣١١ ٤٠٠	٤٠ ٢٨٠ ٦٠٠	٩٦٩ ٢٠٠	-
وزارة المالية	١٩ ١٠١ ٧٠٠	٢٠ ٤٣٧ ٧٠٠	١ ٣٣٦ ٠٠٠	-
وزارة الدفاع الوطني	٧٨ ٨٤٤ ٨٠٠	٨٩ ٩٣٦ ٠٠٠	١١ ٠٩١ ٢٠٠	-
وزارة التربية	٦٣ ٣٩٩ ١٠٠	٧٢ ٨٤٨ ٦٠٠	٩ ٤٤٩ ٥٠٠	-
وزارة الصحة العامة	١٥ ١٨٩ ٧٠٠	١٦ ٤٦٣ ٧٠٠	١ ٢٧٤ ٠٠٠	-
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١١ ٩٥١ ٣٠٠	١٩ ٧٥٦ ٧٠٠	٧ ٨٠٥ ٤٠٠	-
وزارة الأنباء والسياحة	١٢ ٤٢٤ ١٠٠	١٢ ٧٣٧ ١٠٠	٣١٣ ٠٠٠	-
وزارة الأشغال العامة والنقل	١٣٥ ٠٠٥ ٤٠٠	١١٦ ٦٨٨ ٢٦٩	-	١٨ ٣١٧ ١٣١
وزارة الزراعة	١٢ ٩٢٥ ٠٠٠	١٣ ٩٤٩ ١٠٠	١ ٠٢٤ ١٠٠	-
وزارة الاقتصاد الوطني	١٠ ٤٥٨ ٨٠٠	٦ ٤٩٩ ٣٠٠	-	٣ ٩٥٩ ٥٠٠
وزارة البرق والبريد والهاتف	٨ ٩٤٤ ٦٠٠	٨ ٧٦٨ ٣٠٠	-	١٤٦ ٢٠٠

٦١٦ ٤٠٠		٢ ٦٩٧ ٠٠٠	٣ ٣١٣ ٤٠٠	وزارة التصميم العام
	٤ ٩٨٠ ٥٠٠	٢٤ ٨٣٨ ٥٠٠	١٩ ٨٥٨ ٠٠٠	الديون المتوجبة الأداء
	٧ ٧٩٩ ٨٣١	١٧ ١٢١ ٠٣١	٩ ٣٢١ ٢٠٠	احتياطي الموازنة
٢٣ ٤٩٨ ٢٣١	٥٧ ١٩٨ ٢٣١	٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠	٤٧٦ ٤٠٠ ٠٠٠	
	٢٣ ٤٩٨ ٢٣١			
		٣٣ ٧٠٠ ٠٠٠		

أما أسباب الزيادة فهي مفصلة في جداول المقارنة المرفقة بمشروع الموازنة.

وفيما يلي النسبة المئوية لاعتمادات كل قسم من أقسام نفقات مشروع موازنة ١٩٦٥ :

جدول إجمالي بالاعتمادات المرصدة لموازنة مديرية الهاتف العامة

رقم الفصل	تعيين الفصول	الاعتمادات المرصدة لعام ١٩٦٥			المجموع ل. ل.
		الجزء الأول ل. ل.	الجزء الثاني ل. ل.	الجزء الثالث ل. ل.	
الأول	الاستثمار	١٣ ٣٠١ ٦٠٠	١ ٠٨٢ ٠٠٠	١١ ٦٤٠ ٠٠٠	٢٦ ٠٢٣ ٦٠٠
الثاني	الديون المتوجبة الأداء	١٠٠ ٠٠٠	-	-	١٠٠ ٠٠٠
الثالث	رديات	٢٥ ٠٠٠	-	-	٢٥ ٠٠٠
الرابع	أحكام قضائية ومصالحات	للمذكر	للمذكر	للمذكر	للمذكر
الخامس	نفقات السنين السابقة	للمذكر	للمذكر	للمذكر	للمذكر
السادس	احتياطي لنفقات طارئة	٨٧٣ ٤٠٠	-	-	٨٧٣ ٤٠٠
مجموع النفقات		١٤ ٣٠٠ ٠٠٠	١ ٠٨٢ ٠٠٠	١١ ٦٤٠ ٠٠٠	٢٧ ٠٢٢ ٠٠٠

جدول إجمالي بالاعتمادات المرصدة لموازنة اليانصيب الوطني

رقم الفصل	تعيين الفصول	الاعتمادات المقدرة لعام ١٩٦٥ ل.ل.
الفصل الأول	مديرية اليانصيب الوطني	١٣ ٥١٧ ٢٠٠
الفصل الثاني	الديون المتوجبة الأداء	للمذكر
الفصل الثالث	أحكام قضائية ومصالحات	للمذكر
الفصل الرابع	نفقات السنين السابقة	للمذكر
الفصل الخامس	احتياطي لنفقات طارئة	١١٧ ٨٠٠
مجموع النفقات		١٣ ٦٣٥ ٠٠٠

جدول إجمالي بالاعتمادات المرصدة لموازنة مكتب القمح

رقم الفصل	تعيين الفصول	الاعتمادات المرصدة لعام ١٩٦٥			المجموع ل.ل.
		الجزء الأول ل.ل.	الجزء الثاني ل.ل.	الجزء الثالث ل.ل.	
الأول	مكتب القمح	١ ٣٠٦ ٩٠٠	٢٨٧ ٠٠٠	-	١ ٥٩٣ ٩٠٠
الثاني	الديون المتوجبة الأداء	٥ ٠٠٠	-	-	٥ ٠٠٠
الثالث	أحكام قضائية ومصالحات	٥ ٠٠٠	-	-	٥ ٠٠٠
الرابع	نفقات السنين السابقة	للمذكر	للمذكر	للمذكر	للمذكر
الخامس	احتياطي لنفقات طارئة	١٠٠ ٠٠٠	-	-	١٠٠ ٠٠٠
السادس	وفر الموازنة (مال احتياط)	٥٤٦ ١٠٠	-	-	٥٤٦ ١٠٠
مجموع النفقات		١ ٩٦٣ ٠٠٠	٢٨٧ ٠٠٠	-	٢ ٢٥٠ ٠٠٠

جدول إجمالي بالاعتمادات المرصدة لموازنة الجامعة اللبنانية

رقم الفصل	تعيين الفصول	الاعتمادات المرصدة لعام ١٩٦٥		المجموع ل. ل.
		الجزء الأول ل. ل.	الجزء الثاني ل. ل.	
الأول	الإدارة المركزية	٩١٤ ٨٠٠	٢٥ ٠٠٠	٩٣٩ ٨٠٠
الثاني	كلية العلوم	٦٥٤ ٦٠٠	١٥٠ ٠٠٠	٨٠٤ ٦٠٠
الثالث	كلية الحقوق	٥٩٤ ٢٠٠	٧٩ ٠٠٠	٦٧٣ ٢٠٠
الرابع	معهد المعلمين العالي	١ ٣٣٧ ١٠٠	٢٥ ٠٠٠	١ ٣٦٢ ١٠٠
الخامس	معهد العلوم الإجتماعية	٤٣٠ ٧٠٠	١٠ ٠٠٠	٤٤٠ ٧٠٠
السادس	كلية الآداب	٨٩٦ ٢٠٠	٧٠ ٠٠٠	٩٦٦ ٢٠٠
السابع	أحكام قضائية ومصالحات	للمذكر	للمذكر	للمذكر
الثامن	نفقات السنين السابقة	للمذكر	للمذكر	للمذكر
التاسع	احتياطي لنفقات طارئة	١٩٠ ٠٠٠	-	١٩٠ ٠٠٠
مجموع النفقات		٥ ٠١٧ ٦٠٠	٣٥٩ ٠٠٠	٥ ٣٧٦ ٦٠٠

ثانياً: الواردات

أ - أسلوب تقدير الواردات:

تنص المادة ١٤ من قانون المحاسبة العمومية على أن «واردات السنة الجديدة تقدر استناداً إلى العنصرين التاليين:

أ - تحصيلات السنة الأخيرة التي أنجز مشروع قطع حسابها.

ب - تحصيلات الأشهر المنصرمة من السنة الجارية.

ولوزير المالية أن يعدل التقدير على أساس أوضاع يعتمدها، على أن يبرر أسبابها.

وهذا يعني أن الأسلوب المعتمد في تقدير الواردات هو مزيج من أسلوب التقدير الوسطي وأسلوب التقدير المباشر.

وقد كانت وزارة المالية تعتمد فيما مضى أسلوب التقدير الوسطي، ولما كان هذا الأسلوب لا يساير التطور الطبيعي الذي يرافق الأوضاع الاقتصادية، فقد أخذت تتجه اعتباراً من موازنة ١٩٦١

نحو أسلوب التقدير المباشر الذي يسمح بتقديرات الواردات وفقاً لما يرتقب ان تكون عليه بالفعل، مع مراعاة واردات السنين السابقة.

ب - أرقام الواردات:

الموازنة العامة:

بلغت تقديرات واردات مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٥/٤٥٢ / مليون ليرة لبنانية مقابل ١٩٦٤ / ٤٠١ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٤، أي أن الواردات الحقيقية المقدرة لعام ١٩٦٥ تفوق مجموع تقديرات واردات عام ١٩٦٤ بمبلغ ٥١ / مليون ليرة.

إلا انه نظراً لبلوغ أرقام نفقات مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٥ / ٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠ / ليرة أي بما يفوق الواردات الفعلية المقدرة، ونظراً لوجود تأمين التوازن في الموازنة، لجأت الحكومة إلى تأمين واردات استثنائية عن طريق إلغاء بعض اعتمادات التجهيز والإنشاء المدورة من سنوات سابقة والبالغة قيمتها ٢٤ / مليون ليرة تقريباً، وتعديل اعتمادات قوانين البرامج، والإجازة للحكومة بصفة قروض داخلية أو خارجية.

وفيما يلي جدولاً بأنواع واردات مشروع موازنة ١٩٦٥، مع النسبة المئوية لكل نوع من هذه الواردات.

نوع الواردات	أرقام الواردات	النسبة المئوية
- الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها	١٣٧ ٧٠٠ ٠٠٠	٢٦ ، ٩ %
- الضرائب والرسوم غير المباشرة	٢٤٣ ١٠٠ ٠٠٠	٤٧ ، ٥ %
- حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار	١٢ ٣٠٠ ٠٠٠	٢ ، ٤ %
- إيرادات متفرقة	٥٩ ٢٣١ ٤٣١	١١ ، ٧ %
- واردات ناتجة عن إلغاء اعتمادات أو عن قروض	٥٧ ٧٦٨ ٥٦٩	١١ ، ٥ %
المجموع العام	٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ %

يتبين من هذا الجدول ان الضرائب والرسوم غير المباشرة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الواردات وتأتي بعدها الضرائب والرسوم المباشرة.

أسباب زيادة الواردات :

١ - الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها :

- ضريبة الأملاك المبنية :

بلغت تقديرات هذه الضريبة في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٢٩ / مليون ليرة، مقابل / ٢٦,٥ / مليون ليرة عام ١٩٦٤، أي بزيادة قدرها / ٢,٥ / مليون ليرة.

أما تحصيلات هذه الضريبة عام ١٩٦٣ بلغت حوالي ٢١ مليون ليرة، ولكن ازدياد حركة العمران واكتشاف نسبة لا بأس بها من الأملاك المكتومة، بالإضافة إلى قانون ضريبة الأملاك المبنية الذي بوشر بتنفيذه عام ١٩٦٣ سيؤدي إلى مزيد من الواردات.

- ضريبة الدخل :

بلغت تقديرات هذه الضريبة في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٥٢,٣ / مليون ليرة مقابل / ٤٦ / مليون ليرة عام ١٩٦٤. أما تحصيلات عام ١٩٦٣ فقد بلغت حوالي ٣٨ مليون ليرة. وترجع الزيادة في التقديرات إلى الإصلاحات التي أدخلت على هذه الضريبة، والتي أدت إلى تحسين وسائل التحقق والعناية، وإلى سد الثغرات القانونية التي كانت تسمح للمكلف بتهريب جزء من أمواله، كما يرجع إلى تطور الحالة الاقتصادية، وبالتالي إلى زيادة الدخل الخاضع للضريبة.

- رسوم على السيارات الخاصة :

بلغت تقديرات هذا الرسم في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٩,٥ / مليون ليرة، مقابل مليون ليرة عام ١٩٦٤. أما تحصيلات عام ١٩٦٣ فقد بلغت / ٨,٣ / مليون ليرة. وترجع الزيادة في تقديرات الواردات من هذا الرسم خلال عام ١٩٦٥ إلى ازدياد عدد السيارات في لبنان والذي يقدر بحوالي ١٣ ألف سيارة كل سنة.

- رسوم التسجيل ورسوم كتاب العدل :

بلغت تقديرات واردات رسوم التسجيل ورسوم كتاب العدل في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١٩,٧٥٠ / مليون ليرة، مقابل / ١٧,٢ / مليون ليرة عام ١٩٦٤، أما تحصيلات هذه الرسوم عام ١٩٦٣ فقد بلغت / ١٨,٣ / مليون ليرة. وترجع الزيادة في تقدير واردات هذه الرسوم عام ١٩٦٥ إلى ازدياد حركة المعاملات نتيجة التحسن في الأحوال الاقتصادية.

- الرسوم القنصلية :

بلغت تقديرات هذه الرسوم في موازنة ١٩٦٤ / ١,٦ / مليون ليرة. أما تحصيلات هذه الرسوم

عام ١٩٦٣ فقد بلغت / ٢ / مليون ليرة، وقد قدرت وارداتها في مشروع موازنة ١٩٦٥ بـ / ٢,٥ / مليون ليرة نتيجة ازدياد عدد المسافرين والسواح القادمين إلى لبنان.

٢ - الضرائب والرسوم غير المباشرة:

- رسوم المواد الملتهبة:

بلغت تقديرات هذه الرسوم في موازنة ١٩٦٤ / ٣٦,٥ / مليون ليرة، في حين بلغت تحصيلاتها عام ١٩٦٣ / ٤٣ / مليون ليرة. أما تقديرات هذه الرسوم في مشروع موازنة ١٩٦٥ فتبلغ / ٥٠ / مليون ليرة. وترجع الزيادة في التقديرات عما كانت عليه في موازنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ إلى ارتفاع الكمية المستهلكة.

- رسوم التبغ والتبناك:

بلغت تقديرات هذه الرسوم في موازنة ١٩٦٤ / ٣٣ / مليون ليرة، في حين أن التحصيلات في عام ١٩٦٣ بلغت / ٣١ / مليون ليرة. أما في مشروع موازنة عام ١٩٦٥ فقد بلغت التقديرات / ٣٤ / مليون ليرة. وترجع الزيادة في التقديرات إلى ازدياد الاستهلاك ورفع معدل الرسم على بعض أنواع الدخان المعروض في الأسواق.

- رسوم الجمارك:

بلغت تقديرات رسوم الجمارك في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ١٥٠ / مليون ليرة، مقابل / ١٢٢ / مليون ليرة عام ١٩٦٤ أي بزيادة قدرها / ٢٨ / مليون ليرة. أما تحصيلات هذه الرسوم عام ١٩٦٣ فقد بلغت / ١٣١ / مليون ليرة.

وترجع الزيادة في تقديرات هذه الرسوم عام ١٩٦٥ إلى ازدياد الحركة التجارية من استيراد وتصدير.

٣ - حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار:

ان تقديرات حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار في مشروع موازنة ١٩٦٥ بلغت / ١٢,٣ / مليون ليرة، مقابل / ١١,٥٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٤، أما تحصيلات هذه الرسوم عام ١٩٦٣ فقد بلغت / ١١,٣ / مليون ليرة، وترجع الزيادة في حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار عام ١٩٦٥، عما كانت عليه في السنتين الماضيتين، إلى ازدياد الخدمات التي تقدمها الدولة في هذا المجال.

٤ - إيرادات متفرقة:

بلغت تقديرات هذه الإيرادات في مشروع موازنة ١٩٦٥ / ٥٦,٢ / مليون ليرة مقابل / ٥٣,٤ / مليون ليرة عام ١٩٦٤.

الموازنات الملحقه

المديرية العامة للهاتف :

قدرت واردات مشروع موازنة المديرية العامة للهاتف لعام ١٩٦٥ بـ / ٢٧ ٠٢٢ ٠٠٠ / ليرة .
وفيما يلي جدولاً بهذه الواردات :

جدول الواردات - المديرية العامة للهاتف

رقم الجزء	تعيين الأجزاء	الواردات المقدرة لعام ١٩٦٥ ل.ل.
الأول	الاستثمار	٢٣ ٧١٠ ٠٠٠
الثاني	التأسيس	للمذكر
الثالث	مأخوذات من مال الاحتياط	٣ ٣١٢ ٠٠٠
مجموع الواردات		٢٧ ٠٢٢ ٠٠٠

ويلاحظ من هذا الجدول ان الإيرادات الذاتية للاستثمار تقدر بـ / ٢٣ ٧١٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية
أي ما يوازي نسبة مئوية قدرها / ٩١,٤ / من مجموع الواردات .
أما ما تبقى من نفقات فتغطي بمأخوذات من مال احتياط الهاتف .

اليانصيب الوطني :

تبلغ واردات موازنة مديرية اليانصيب الوطني \ ١٣٦٣٥٠٠٠ / ل.ل. اي ما يوازي حجم
النفقات .

ويلاحظ من جدول الواردات ان نفقات مديرية اليانصيب الوطني تغطي من إيراداتها الذاتية .

موازنة مكتب القمح :

بلغت اعتمادات مشروع موازنة مكتب القمح لعام ١٩٦٥ / ٢ ٢٥٠ ٠٠٠ / ليرة يوازي حجم
النفقات المقدرة في مشروع الموازنة حجم الواردات ، أي ان نفقات مكتب القمح تغطي من إيراداته
الذاتية التي تنتج عن الأعمال التجارية التي يتعاطاها ، ومن رسوم القمح والدقيق المستورد :

جدول موازنة مكتب القمح

رقم الفصل	تعيين الفصول	الواردات المقدرة لعام ١٩٦٥ ل.ل.
الأول	حاصلات مكتب القمح	٤٥٠ ٠٠٠
الثاني	رسوم القمح والدقيق	١ ٨٠٠ ٠٠٠
الثالث	مأخوذات من مال الاحتياط	للمذكر
مجموع الواردات		٢ ٢٥٠ ٠٠٠

الجامعة اللبنانية:

بلغت أرقام مشروع موازنة الجامعة اللبنانية لعام ١٩٦٥ / ٣٧٦ ٦٠٠ / ٥ ليرة. ويغطي من هذه النفقات / ٦٥ ٠٠٠ / ليرة من الواردات الذاتية للجامعة والنتيجة عن رسوم التسجيل وحاصل بيع المنشورات، والباقي يغطي عن طريق مساهمة الدولة في موازنة الجامعة وتقدر هذه المساهمة في مشروع موازنة ١٩٦٥ بـ / ٣١١ ٦٠٠ / ٥ ليرة لبنانية. أي ان الجزء الأكبر من نفقات الجامعة وتبلغ نسبتها / ٩٨,٧ / من موازنتها يغطي عن طريق مساهمة الدولة.

جدول موازنة الجامعة اللبنانية

رقم الفصل	تعيين الفصول	الواردات المقدرة لعام ١٩٦٥ ل.ل.
الأول	رسوم التسجيلات والامتحانات	٦٠ ٠٠٠
الثاني	حاصلات بيع المنشورات	٥ ٠٠٠
الثالث	مساهمة الدولة في نفقات الجامعة	٥ ٣١١ ٦٠٠
الرابع	تبرعات	للمذكر
الخامس	واردات أملاك الجامعة	للمذكر
السادس	إيرادات متفرقة	للمذكر
مجموع الواردات		٥ ٣٧٦ ٦٠٠

جدول اجمالي بواردات ونفقات الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٥

الموازنة	الواردات	النفقات
الموازنة العامة	٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠	٥١٠ ١٠٠ ٠٠٠
موازنة مديرية الهاتف العامة	٢٧ ٠٢٢ ٠٠٠	٢٧ ٠٢٢ ٠٠٠
موازنة مديرية اليانصيب الوطني	١٣ ٦٣٥ ٠٠٠	١٣ ٦٣٥ ٠٠٠
موازنة مكتب القمح	٢ ٢٥٠ ٠٠٠	٢ ٢٥٠ ٠٠٠
موازنة الجامعة اللبنانية	٥ ٣٧٦ ٦٠٠	٥ ٣٧٦ ٦٠٠
	٥٥٨ ٣٨٣ ٦٠٠	٥٥٨ ٣٨٣ ٦٠٠
* ملاحظة: تخفيض المبالغ المذكورة في واردات موازنة الجامعة اللبنانية والموازنة العامة المتعلقة بالمساهمة في نفقات الجامعة ونفقات المصلحة الادارية المشتركة للبريد والبرق التي يقابلها اعتمادات مماثلة في نفقات موازنة الإدارتين .	٥ ٣١١ ٦٠٠	٥ ٣١١ ٦٠٠
	٥٥٣ ٠٧٢ ٠٠٠	٥٥٣ ٠٧٢ ٠٠٠

جدول مقارنة موازنة عام ١٩٦٤ ومشروع موازنة عام ١٩٦٥

الموازنة	١٩٦٤	١٩٦٥	الفرق	
			زيادة	نقصان
الموازنة العامة	٤٧٦٤٠٠٠٠٠	٥١٠١٠٠٠٠٠	٣٣٧٠٠٠٠٠	-
موازنة مديرية الهاتف العامة	٢٤٤٥٥٠٠٠	٢٧٠٢٢٠٠٠	٢٥٦٧٠٠٠	-
موازنة مديرية اليانصيب الوطني	١٣٠٥٠٠٠٠	١٣٦٣٥٠٠٠	٥٨٥٠٠٠	-
موازنة مكتب القمح	٢٨٢٥٠٠٠	٢٢٥٠٠٠٠	-	٥٧٥٠٠٠
موازنة الجامعة اللبنانية	٤٩٠٨٠٠٠	٥٣٧٦٦٠٠	٤٦٨٦٠٠	-
	٥٢١٦٣٨٠٠٠	٥٥٨٣٨٣٦٠٠	٣٧٣٢٠٦٠٠	٥٧٥٠٠٠
			٥٧٥٠٠٠	
			٣٦٧٤٥٦٠٠	

موازنات المصالح المستقلة:

ولا بد لنا في هذا المجال من أن نعرض جدولاً بأرقام موازنات المصالح المستقلة لعامي ١٩٦٣ - ١٩٦٤، باعتبار أن أموالها من الأموال العامة وباعتبار أنها تتمرس بنشاطات تابعة للقطاع العام:

إسم المصلحة	موازنة سنة ١٩٦٣	موازنة سنة ١٩٦٤
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني	٦٥ ٧٦٥ ٠٠٠	٥٣ ٦٢٥ ٠٠٠
مصلحة الكهرباء والنقل المشترك	٥٤ ٥٦٠ ٥٠٠	٨١ ٥٣٨ ٠٠٠
مصلحة سكك الحديد	١٦ ٨٥٠ ٠٠٠	١٦ ٩٣٠ ٠٠٠
مصلحة الانعاش الاجتماعي	١١ ٧٥٠ ٠٠٠	١٣ ٥١١ ٠٠٠
مصلحة مياه بيروت	٧ ٩٥٣ ٤٥٠	٨ ٠٦١ ٣٤٣
مصلحة معرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس	-	-
مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية	١ ٤٠٦ ٠٠٠	٢ ٠٩٠ ٠٠٠
مكتب التحرير	٩٨٩ ١٣٠	١ ٥٢٥ ٥٠٠
مصلحة مياه عين الدلبة	١ ١٥٠ ٠٠٠	١ ٣٠٠ ٠٠٠
مصلحة مياه المتن	٥٥٥ ٩٣٩	٥٦٦ ٤٦٩
مصلحة مياه طرابلس	٨٠٠ ٠٠٠	٨٥٠ ٠٠٠
مصلحة مياه الباروك	٨٣٤ ٥٠٠	٨٧٥ ٠٠٠
مصلحة مياه وكهرباء صور (مياه)	١٢١ ٢٤٥	١٤٩ ٩٠٠
مصلحة ري القاسمية ورأس العين	٤٤٥ ٠٠٠	٤٧٥ ٠٠٠
مصلحة مياه كسروان وكهرباء الفتوح	٥٣٥ ٠٠٠	٤٤٠ ٠٠٠
مصلحة مياه جبل عامل	٤٩٠ ٠٠٠	٣٨٦ ١١٢
مصلحة استثمار مرفأ طرابلس	١٨٥ ٠٠٠	٢٣٥ ٠٠٠
مصلحة مياه صيدا	١٧٥ ٩٦٦	٢١٩ ٥٠٠
مصلحة مياه زحلة وجوارها	١١٠ ٧٧٠	١٤٠ ٧٠٩
مصلحة كهرباء جزين	١٣٢ ٠٠٠	٢٣٠ ٧٠٠

إسم المصلحة	موازنة سنة ١٩٦٣	موازنة سنة ١٩٦٤
مصلحة «معهد التدريب للانماء»	٦٩٠ ٠٠٠	-
مكتب الفاكهة اللبنانية (مؤسسة عامة)	٢ ٢٧٢ ١٥٠	٢ ٦٨٢ ٠٠٠
المجموع	١٦٧ ٧٧١ ٦٥٠	١٨٥ ٨٣١ ٢٣٣

هذا، ولا بد لنا من أن نشير في ختام هذا البيان إلى ما يلي:

- ١ - ان مشروع موازنة عام ١٩٦٥ وضع استناداً إلى أسس علمية، ونتيجة الدرس العميق لأوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومتطلبات الإنفاق العام على سائر القطاعات.
- ٢ - انه يعبر عن سياسة الحكومة المالية في ضرورة توفير الإمكانيات المالية لتمويل مشاريع التجهيز والإنماء.
- ٣ - انه يعبر عن سياسة الحكومة في توزيع أعباء التنمية بين الأجيال الحاضرة والأجيال المقبلة، بحيث لا يتحمل الجيل الحاضر وحده أعباء التنمية.
- ٤ - ان الموازنة أصبحت بالواقع أداة توجيه لجميع نشاطات الدولة، معتبرة سياستها في كافة المجالات.
- ٥ - ان مشروع موازنة عام ١٩٦٥ يتميز في انه أولى القطاعات العلمية والاجتماعية والاقتصادية أهمية بارزة، وفي انه يلعب دوراً هاماً في سياسة الدولة الإنمائية.

بيروت في ٣٠ تشرين الأول ١٩٦٤

وزير المالية بالوكالة

حسين العويني

فذلكة موازنة العام ١٩٦٦(*)

لقد أصبح من المسلم به، كما قال الاقتصادي «لاسال» ان الدولة لم تعد في هذا العصر «حارساً ليلياً»، بل تخطى نشاطها المهام التقليدية وتعداها إلى وظائف أشمل وأعم. ولم يكن هذا التحول الذي طرأ على مفهوم الدولة في إدارة الأمور وتوجيهها خاصاً ببلد من البلدان أو بنظام سياسي دون آخر، بل اعتمدت جميع الدول، مع تباين أنظمتها واختلاف مبادئها، سياسة التدخل الواعي في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية، بقدر يزداد أو ينقص تبعاً لما تستوجبه الظروف المختلفة لكل بلد والتطور الذي وصل إليه، وذلك بغية إصلاح ما اعوج من الأمور، أو تحقيق ما صعب تحقيقه على يد الأفراد، أو إتباع منهج يقي من العثرات وقت الأزمات، أو رسم تجند فيه الطاقات البشرية والموارد الطبيعية لتأمين استعمال أمثل لها، ولتغيير التركيبات (structures) القديمة المتحجرة، واستبدالها بأخرى أكثر مرونة وطوعية وأكثر ملاءمة وتحقيقاً لاقتصاد حيوي متطور.

لذلك كله أصبحت موازنة الدولة المالية قسماً من موازنة أوسع مدى وأكثر امتداداً في مجالات الاقتصاد، وابعد غاية في تنظيم القطاعات وتحسين فعاليتها، ألا وهي الموازنة الاقتصادية أو الوطنية (Budget économique ou national). زد على ذلك ان الأولى أصبحت أداة فعالة لتحقيق أهداف الثانية، أو بصورة أدق، مرحلة من خطة تبصيرية بعيدة المدى، كما ان الثانية أصبحت أداة الحكم للأولى، غايتها توجيه نفقات الدولة ووارداتها توجيهاً يراود منه إيجاد توازن اقتصادي بين «الكميات الإجمالية (Les quantités globales) الأساسية كالاستهلاك، والادخار، والاستثمار، أو إعادة توزيع المداخيل، وتحقيق مستوى عام ثابت للأسعار، وذلك لإعداد المستقبل حسب معطيات المجتمع وتطورها إعداداً يتفق مع إمكانياته المادية والبشرية. وهكذا لم تعد الموازنة المالية، كما يقول «Ives moncel» أداة عرض أو مستنداً تظهر فيه بصورة متوازنة النفقات والواردات فحسب، بل أصبحت أداة عمل».

ولقد اعتمدت أكثر البلدان المتطورة، كفرنسا وأميركا وانكلترا والبلدان السكندنافية، «الموازنة الاقتصادية أو الوطنية» بغية تحقيق أهداف وتصحيح أوضاع اقتصادية متعددة. ولكن مهما تباينت

(*) النص الأساسي.

الأساليب أو تعددت الغايات فقد كان يراد من كل هذا إيجاد انسجام وترابط Coordination لتدخلات الدولة في المجالات الاقتصادية وإبعادها كل البعد عن الارتجالية. ذلك ان التغلب على أزمة عارضة أو مستفحلة لا يكتب له النجاح إلا إذا أخذت بعين الاعتبار أوضاع جميع القطاعات، وان تطبيق سياسات اقتصادية متعاقبة لا يحقق الغايات المنشودة إلا إذا كان هناك ترابط أو تدرج بينها يمنع كل تعارض منقص لفعاليتها. فتحقيق «العمالة الكاملة» مثلاً في بلد من البلدان أو في مرحلة من المراحل يوجب إتباع سياسات متعددة في مختلف الميادين، منها سياسة تشجيع الاستهلاك الخاص التي تستوجب سياسة رفع المداخيل عند غالبية الطبقات، وسياسة إعادة توزيعها، كما تستوجب سياسة ضريبية ومالية لتشجيع تكوين الادخارات وتوظيفها، بغية حث روح التثمين في النفوس، ثم سياسة رفع مستوى الانتاج وحمايته وإمداده بالمساعدات اللازمة. زد على ذلك تحضير اليد العاملة وإعدادها في حال وجود عمالة ناقصة، دورية أو ناتجة عن عدم توفر درجة كافية من المهارة الفنية (Chomage frictionnel) أو العمل على خلق الفروع الاقتصادية الجديدة التي يمكنها ان تستوعب قسماً من فائض العمال في حال البطالة المقنعة (Chomage déguisé) هذا ما دفع بالعاملين في هذا الحقل إلى وضع نموذج تبصري (Modèle prévisionnel) تؤخذ فيه بعين الاعتبار أوضاع جميع القطاعات وتوضع فيه المعادلات الكمية التي تربط بين العوامل الفاعلة والأهداف المتوخاة.

واننا لم نأت على ذكر كل هذا إلا لإظهار مفهوم دور الموازنة المالية ووظيفتها في الوقت الحاضر، سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية. ذلك ان الموازنة العصرية لم تعد تعتمد «توازن الموازنة» مبدأ لا يمكن مسه أو «حيادية النفقات» منهجاً لا يصح الابتعاد عنه، بل ان تحديد وارداتها وتوجيه نفقاتها أصبح وظائفها (fonctionnel). فبعد أن كان هم الدولة الأوحـد إيجاد «إطار شرعي» ووضع «قواعد اللعبة الاقتصادية» على حد قول Papandrea أصبحت تتدخل تدخلاً فعلياً لإصلاح شطط المنافسة الحرة، ولحماية الضعيف، والأخذ بيد الصغير، والحد من سيطرة القوى، وبالتالي توجيه الجميع توجيهاً يراد منه في آخر المطاف، خلق اقتصاد وطني قوي، سليم، عادل. فإعادة توزيع الدخل مثلاً أصبحت تفهم كعملية «امتصاص» بواسطة الضرائب تفرض على فئة معينة من الدخل من جهة، وكعملية «تغذية» بواسطة النفقات توجه إلى فئة أخرى، من جهة ثانية، معتمدة ما يشبه «سياسة الاسفنجية» (Politique de l'éponge) التي تأخذ باليمين وتعطي باليسار، مقومة الاعوجاج وموزعة العدالة في عملية الأخذ والعطاء، وساعية إلى خلق جو من «التعادل الطبقي». ويمكن إجمال كل هذا بأن الموازنة المالية اصطبحت موازنة إنسانية (Budget humain) تسعى إلى إيجاد وحدة اقتصادية عن طريق سياسة إنمائية واجتماعية واعية والتي بدونها لا يستطيع إخراج الوحدة الوطنية إلى حيز الوجود.

الباب الأول: الوضع الاقتصادي

القسم الأول: تطور الاقتصاد العالمي

تابع الاقتصاد العالمي نموه وازدهاره عام ١٩٦٤ مع بعض بوادر الضعف في النصف الثاني منه بالنسبة للدول الصناعية المتقدمة وخاصة في القارة الأوروبية. وزاد انتشار سياسة التخطيط كأداة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية في النطاق القومي للدول النامية، وذلك بعد ان عم الاقتناع على الصعيد الدولي بأن تطوير الاقتصاد والمجتمعات في الوقت الحاضر أصبح يتطلب وضع مخططات متوسطة وطويلة المدى لتحقيق الأهداف المنشودة، لاسيما بعد أن أصبح النمو الاقتصادي السريع الهدف الرئيسي لجميع بلدان العالم.

وقد تفهم المسؤولون أخيراً بأن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن بلوغه عن طريق الارتجال أو ترك الأمور على غاربها، بل أصبح لزاماً على كل دولة المباشرة بإحداث بعض التغييرات الضرورية للتركيبات الأساسية التي لا بد منها لبناء صرح التنمية الاقتصادية.

ويمكن تلخيص أبرز خصائص الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة بما يلي:

١ - إسهام المؤسسات العالمية وغالبية الدول، سواء الدول المتطورة أو الدول النامية، في مشاريع التنمية وخاصة خلال عام ١٩٦٤. وبعد أن كان عدد الدول النامية التي نفذت مخططات عامة للتنمية ضئيلاً جداً نسبياً في السنوات الواقعة بين ١٩٥٠ و ١٩٦٠، قامت أكثر هذه الدول في السنوات الستينية اللاحقة بوضع برامج إنمائية متوسطة وطويلة الأجل كوسيلة فعالة لتحقيق نموها المطرد وإرساء سياستها الاقتصادية على قواعد ثابتة.

٢ - تزايد الإنتاج القومي القائم في الدول الغربية المتقدمة كما يتضح من الجدول التالي:

الدول	بمليارات الدولارات الاميركية	النسبة المئوية للزيادة السنوية بالاسعار الثابتة
	١٩٦٢	١٩٦٣ ١٩٦٤
بلجيكا	١٢,٩	٣,٦ ٥,٥
فرنسا	٧٢,١	٥,١ ٥,٤
المانيا الغربية	٨٨,٦	٣,٢ ٦,٥
ايطاليا	٣٩,٧	٤,٨ ٢,٧

الدول	بمليارات الدولارات الاميركية		النسبة المئوية للزيادة السنوية بالاسعار الثابتة
	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤
هولندا	١٣,٣	٣,٦	٧,٥
المملكة المتحدة	٨٠,٠	٤,٢	٥,٧
الدانمرك	٧,٤	١,٨	٦,٧
النرويج	٥,٣	٥,٣	٦,٣
السويد	١٤,٥	٥,٠	٦,٠
سويسرا	١٠,٥	٤,٧	٤,٨
الولايات المتحدة	٥٥٦,٢	٣,٤	٤,٦

٣ - هبوط معدل الزيادة السنوية للإنتاج القومي القائم في البلدان النامية من ٤,٥٪ (فترة ١٩٥٥ - ١٩٦٠) إلى ٤٪ (فترة ١٩٦٠ - ١٩٦٤). الأمر الذي استتبع هبوطاً في نسبة تزايد الانتاج القومي للفرد الواحد من ٢٪ (فترة ١٩٥٥ - ١٩٦٠) إلى ١,٥٪ (فترة ١٩٦٠ - ١٩٦٤). ومرد هذا الهبوط في هذه المعدلات هو النمو البطيء في الانتاج الزراعي لهذه البلدان.

٤ - ازدهار التجارة العالمية في السنوات الأخيرة، بصورة عامة، ازدهاراً مطرداً. فقد زادت قيمة المصدرات العالمية بنسبة ١٢٪ عما كانت عليه في عام ١٩٦٣. وقد أفاد من هذه الزيادة مناصفة تقريباً كل من الدول الصناعية والدول المصدرة للمواد الأولية.

٥ - ارتفاع أسعار المواد الأولية الرئيسة عام ١٩٦٤ بنسبة ٥٪ عما كانت عليه في عام ١٩٦٣، وتجدر الملاحظة هنا إلى ان هذا المستوى هو أعلى مستوى وصلت إليه خلال السنوات الثمانية الأخيرة.

٦ - اطراد تطور تيارات السياحة العالمية، وقد ارتفعت بنسبة ١٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٦٣. هذا وقد كان عام ١٩٦٤ مسرحاً لمؤتمرات اقتصادية عالمية ذات أهمية خاصة للدول المتطورة والدول النامية على السواء.

القسم الثاني: الاقتصاد اللبناني

كان عام ١٩٦٤ حلقة جديدة في سلسلة التقدم والازدهار في لبنان، ويبدو هذا بوضوح من دراسة تطور مختلف القطاعات الاقتصادية والدخل القومي اللبناني كما يتبين من الجدول التالي:

الدخل القومي الصافي في لبنان ومساهمة القطاعات الاقتصادية

فيه^(١) لفترة: ١٩٦١ - ١٩٦٤ (بملايين الليرات).

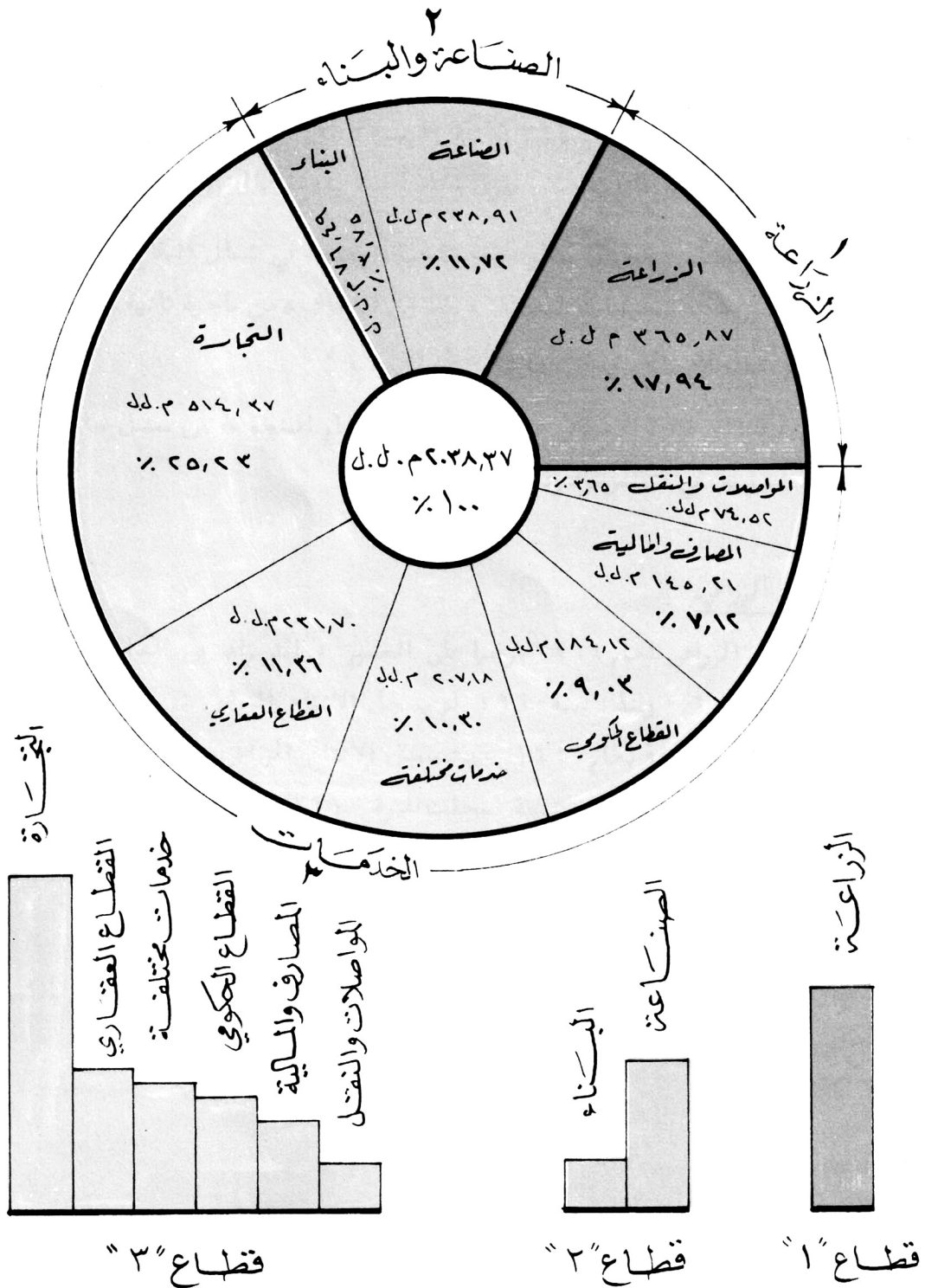
القطاعات	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	%
الزراعة	٣٣٠	٣٤١,٥٥	٣٥٣,٥٠	٣٦٥,٨٧	٪١٧,٩٤٩
الصناعة	٢١٨	٢٢٤,٧٦	٢٣١,٧٣	٢٣٨,٩١	٪١١,٧٢١
البناء	٦٩	٧١,٤١	٧٣,٩١	٧٦,٤٩	٪٣,٧٥٣
القطاع العقاري	١٩٤	٢٠٥,٨٣	٢١٨,٣٨	٢٣١,٧٠	٪١١,٣٦٧
النقل والمواصلات	٦٨	٧٠,١١	٧٢,٢٨	٧٤,٥٢	٪٣,٦٥٦
التجارة	٤٦٨	٤٨٢,٩٧	٤٩٨,٤٢	٥١٤,٣٧	٪٢٥,٢٣٤
المصارف والمالية	١١٠	١٢٠,٦٧	١٣٢,٣٧	١٤٥,٢١	٪٧,١٢٤
الحكومة	١٥٢	١٦٢,٠٣	١٧٢,٧٢	١٨٤,١٢	٪٩,٠٣٣
خدمات مختلفة	١٨٠	١٨٨,٦٤	١٩٧,٦٩	٢٠٧,١٨	٪١٠,١٦٤
المجموع	١٧٨٩	١٨٦٧,٩٧	١٩٥١,٠٠	٢٠٣٨,٣٧	٪١٠٠,٠٠

هذا ولا بد من الملاحظة هنا ان الاقتصاد اللبناني في جملته في الدرجة الأولى من قطاع الخدمات بما في ذلك التجارة، إذ يبلغ الدخل القومي المتأتي من هذا القطاع، عام ١٩٦٤، ما يقارب ثلثي مجموع الدخل القومي (٦٦,٥٩٪) بينما لا يبلغ قطاعا الزراعة والصناعة مجتمعين سوى الثلث (٣٣,٤١٪) بما في ذلك البناء.

وفيما يلي رسم بياني يوضح نصيب كل من القطاعات الاقتصادية في الدخل القومي لعام ١٩٦٤، بملايين الليرات وبالنسبة المئوية.

(١) ان أرقام الدخل القومي لا تستند إلى إحصاءات رسمية دقيقة، وقد تم الوصول إليها عن طريق بعض الدراسات والتقديرات العملية التي لا مجال إلى تفصيلها هنا.

الدخل القومي الصافي في لبنان ومساهمة القطاعات الاقتصادية فيه
لسنة "١٩٦٤"



الفصل الأول: القطاع الزراعي

أولاً - الأحوال الجوية

كانت الأحوال الجوية لسنة ١٩٦٤ مواتية بالنسبة لإنتاج التفاح والحمضيات والشمندر. وقد سمحت غزارة الأمطار بإمكانات جيدة للري وخاصة فيما يتعلق بالمزروعات الربيعية والصيفية. غير ان عدم انتظام هطول الأمطار، من ناحية، وخاصة في شمال البقاع قد سببت بعض الأضرار بالنسبة لمزروعات النجيليات البعلية، كما ان الجفاف، من ناحية ثانية، الذي حصل في شهر تشرين الأول قد زاد في نقصان محاصيل الزيتون. زد على ذلك ان غزارة الأمطار في الشتاء في الأقسام المنخفضة من سهل عكار والتي لم تجفف كفاية قد اسهمت في إنقاص مردود المزروعات.

ثانياً - الانتاج الزراعي

كان الانتاج الزراعي لعام ١٩٦٤ مرضياً على العموم: لقد زاد في العام الماضي بنسبة (٢٪) عن عام ١٩٦٣. ومنذ سنة ١٩٦٠ لم يسجل الانتاج الزراعي تقهقراً يذكر إلا في عام ١٩٦٢، وذلك بالنسبة لعام ١٩٦١ حيث سجل الانتاج الزراعي زيادة سنوية قصوى بلغت (٣٦,٨٠٪). وهي أعلى نسبة سجلت لفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٤. كما ان التقهقر في الانتاج في عام ١٩٦٢ كان سببه التأخر الذي حصل في الزراعات الصناعية بما فيها الكرمة في ذلك العام. والجدول التالي يظهر تطور الانتاج الزراعي لفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٤، بالكمية والقيمة وبالمساحات المزروعة:

الانتاج الزراعي

السنة	المحصول او النوع	المساحة بالاف الهكتارات	الكمية بالطن	القيمة بالليرات اللبنانية
١٩٦٠	خضار	٢١,٣	٢٣٢,٩٠٠	٣٠,٨٧٩,٠٠٠
	فاكهة وحمضيات ماعدا الكرمة	٣٣,٧	٢٩٢,٠٠٠	٨٥,٣٠٠,٠٠٠
	قمح وحبوب مختلفة	٩١,٥	٦٦,٣٠٠	١٧,٤٥١,٠٠٠
	زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٥٦,٦	١٢٧,٤٧٠	٦٠,٣٥٣,٠٠٠
	قرنيات	١٣,٧	١٤,٢٧٠	٦,١٠١,٠٠٠
	المجموع العام			٢٠٠,٠٨٤,٠٠٠
١٩٦١	خضار	٢٢,٤	٢٦٥,٣٢٠	٣٨,٣١٥,٠٠٠
	فاكهة وحمضيات ماعدا الكرمة	٣٥,٧	٢٧٢,٤٠٠	١١٤,٥٦٣,٠٠٠
	قمح وحبوب مختلفة	٨٩,١	٩٤,٦٠٠	٢٤,٣٧٨,٠٠٠
	قرنيات	١١,٩	٣١,٦١٠	٧,٠٢٤,٠٠٠
	زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٥٨,٠	١٨٦,٢٥٩	٨٩,٤٣٧,٠٠٠
	المجموع العام			٢٧٣,٧١٧,٠٠٠
١٩٦٢	خضار	٢٤,٣	٣١٩,٤٤٠	٥٠,٦٧٢,٠٠٠
	فاكهة وحمضيات ماعدا الكرمة	٣٧,٢	٣٨٠,٦٥٠	١١٤,١٤٠,٠٠٠
	قمح وحبوب مختلفة	٨٩,٩	١٠٤,٦٢٥	٢٢,٥٢١,٠٠٠
	قرنيات	٩,٦	٤١,٠٧٥	٨,٣٧٩,٠٠٠
	زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٥٩,٨	١٤٢,١٤٠	٤٧,٨٢٥,٠٠٠
	المجموع العام			٢٤٣,٥٣٧,٠٠٠

السنة	المحصول او النوع	المساحة بالاف الهكتارات	الكمية بالطن	القيمة بالليرات اللبنانية
١٩٦٣	خضار	٣٠,٤	٣٦٥,٩٠٠	٥٦,٣٤٤,٠٠٠
	فاكهة وحمضيات ماعدا الكرمة	٣٩,٧	٣٩٢,٦٩٠	١١٨,٧٢٠,٠٠٠
	قمح وحبوب مختلفة	٧١,٨	٩١,٦٠٠	٢٢,٣٩٢,٠٠٠
	قرنيات	٨,٧	٦٩,٣٧٥	٤,٩٦٤,٠٠٠
	زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٦٩,٥	٢٠٠,٨٩٨	٩٢,٥٣٠,٠٠٠
	المجموع العام			٢٩٤,٩٥٠,٠٠٠
١٩٦٤	خضار	٣٢,٨	٣٨٨,٥٧٠	٦٠,٧٨٥,٠٠٠
	فاكهة وحمضيات ماعدا الكرمة	٣٣,٦	٤٥٦,١٦٥	١٢٦,٦٨٧,٠٠٠
	قمح وحبوب مختلفة	٩١,٧	١٠٠,٠٠٠	٢٣,٠٤٩,٠٠٠
	قرنيات	١٢,٧	٧٣,٥٠٥	٨,٥٨٤,٠٠٠
	زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٧٣,٣	٢٢٦,٦٠٠	٨١,٩٠٩,٠٠٠
	المجموع العام			٣٠١,٠١٤,٠٠٠

المساحة الإجمالية للأراضي القابلة للزراعة ١٩٧ ٠٠٠ هكتار

المساحة الإجمالية المزروعة ٢٧٠ ٠٠٠ هكتار

المساحة الإجمالية المروية ٨٠ ٠٠٠ هكتار

ثالثاً - الميزان الزراعي:

ان الميزان الزراعي للأعوام ١٩٦٠ - ١٩٦٢ يظهر اطراد زيادة المستوردات من عام إلى عام بنسبة ثابتة تقريباً تتمشى مع التطور الاقتصادي العام، وزيادة المصدرات بصورة ملحوظة عام ١٩٦٢ بالنسبة إلى عامي ١٩٦٠ و ١٩٦١ كما يتبين من الجدول التالي:

الميزان الزراعي خلال ١٩٦٠ - ١٩٦٢^(١) (حسب تصنيف S.I.T.C.revised)
القيمة بملايين الليرات اللبنانية

تصدير			استيراد			نوع المنتجات
١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	
٢,٧	٢,٥	٢,٢	٧٢,٣	٧٨,٨	٦٠,٤	حيوانات حية ومنتجاتها
٥,٩	١,٢	٢,٥	٥٧,٣	٤٣,٩	٤٢,٥	حبوب ومشتقاتها
٢,٢	١,٤	١,٦	١٧,٦	٢٠,٣	٩,٣	بذور وزيوت نباتية
٥٦,٩	٤٥,٦	٤٨,٥	٣٨,٦	١٧,٤	٢٢,٥	فاكهة وخضار
٠,٣	٠,٢	٠,٢	١٠,٢	٨,٨	٨,٥	سكر
٨,٣	٣,٠	٢,٢	٢٦,٥	١٥,٢	١٦,٧	مواد غذائية وعلفية اخرى
٧٦,٣	٥٣,٩	٥٧,٢	٢٢٢,٥	١٨٤,٤	١٥٩,٩	مجموع المواد الغذائية والعلفية
٢,٤	١,٧	١,٨	١٦,٠	٢٢,٢	٢٠,٤	اخراج منتجات حرجية
٢,٩	١,٢	١,٧	١٧,٣	١٥,٣	١٢,٧	لوازم انتاج (بذور - اسمدة مبيدات حشرية)
٢٧,٣	١٣,٠	١٧,٢	٣٤,٣	٢٥,٤	٢٨,١	مواد زراعية اخرى
١٠٨,٩	٦٩,٨	٧٧,٩	٢٩٠,١	٢٤٧,٣	٢٢١,١	مجموع القطاع الزراعي
٥٦,٨	١٧,٦	٣٥,٦	٣٠,٤	٢٣,٩	٢٦,٧	الزراعة بالنسبة المئوية للتجارة العامة

رابعاً - الثروة الحيوانية:

تشكل الثروة الحيوانية عنصراً هاماً من عناصر الثروة القومية لاسيما في بلد كلبان يعتمد اعتماداً كبيراً على القطاع الزراعي. لذلك دأبت الحكومة وخاصة في الفترة الأخيرة على العمل

(١) أخذت وزارة الزراعة في هذا الميزان بالتصنيف العالمي المعدل (S.I.T.C revised) وهو يشمل فقط فترة ١٩٦٠ - ١٩٦٢
اذ ان الأرقام العائدة لسنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ غير متوفرة بعد.

لتطوير هذا الحقل وجعله متلائماً مع متطلبات هذا العصر، وذلك عن طريق الأعمال والدراسات التي قامت بها مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية بأجهزتها المختلفة والتي ترمي في الدرجة الأولى إلى النهوض بتربية الأبقار والأغنام والدواجن على اختلاف أنواعها وتأمين الوقاية الصحية لها والطرق العلمية الحديثة لحفظ منتجاتها.

وقد قامت الحكومة مؤخراً ببعض الإجراءات الجمركية لحماية الانتاج المحلي والحد من المنافسة الأجنبية وبصورة خاصة بالنسبة للحليب بعد أن أصبح الحليب المجفف المستورد من الخارج يكون حوالي ٧٥٪ من الاستهلاك المحلي للحليب.

ونورد فيما يلي جدولين إحصائيين يبينان بيان الثروة الحيوانية في لبنان لعام ١٩٦٤، وحركة الاستيراد والتصدير العائدة للتجارة الحيوانية خلال فترة ١٩٦٠ - ١٩٦٥.

إحصاء الحيوانات في لبنان لعام ١٩٦٤ حسب المحافظات

النوع	الشمال	الجنوب	جبل لبنان	البقاع	المجموع
ابقار حلب ١٥ شهرا	٦٢٩٨	١٧٥٢	٤٨٧٨	٣٦٦٥	١٦٥٩٣
اكثر من ١٥ شهرا	١٣٩٦٣	٨١٦٨	٩٥١٨	٦١١٦	٣٧٧٦٨
عجول وابقار اخرى دون ١٥ شهرا	٥٦١٦	٤٦٨٩	٤٠٩٨	٣٠٦٣	١٧٤٦٩
اكثر من ١٥ شهرا	٧٦٦٦	٥٧٨٨	٣٢٩٧	٣٤٢٣	٢٠١٧٤
اغنام	٣٠٢٢٦	٢٠٥٤٧	١٣٣٣٦	١٢٠٤٥٦	١٨٤٥٦٥
ذكور	٥٨٠٥	٤٢٨٥	٣١١٧	٢٤٣١٦	٣٧٥٢٣
ماعز	٣٨٢٣٨	٨٣٦١٠	٦٤٢٨٥	١٩٦٨٥٢	٣٨٢٩٨٥
ذكور	١٣١٨٤	٢٠٥٣٥	١٦٧٠٠	٣٧٤٨٢	٨٨٢٦١
خنازير	١٣٩	٤٧١	٦٧٠٧	٥٩٨	٧٩١٥
خيول	٧٧٦	٣٨٥	٤٢١	١٢٧٩	٢٨٤٢
بغال	٧٨٦	٣٧٨	٧٨٩	٢٣٨١	٤٣٣٤
حمير	٩٢٦١	٧٨٩٨	٦٥٠٧	١٠٨٠٢	٣٤٤٦٨
جمال	٢٠٧	٣٥٥	٣٢	٢٥٠	٨٤٤

النوع	الشمال	الجنوب	جبل لبنان	البقاع	المجموع
دواجن بيوض	١٩٧٥٦٦	١٥٤٥١٨	٣٤٨٠٨٦	٤٨٨٣٩٤	١٠٨٨٥٦٤
فراريج للحوم	١٧٨٣١٧٦	٣٢٧٣٦٠	٤٦٥٢٥٥٨	٥٤١٦١٥٨	١٢١٧٩٢٥٢
ارانب	٧٣٦١	٢٨٨٩	١١٨٦١	٧٧٥١	٢٩٨٦٢
قفران نحل	٨٠٥٣	٧٨٠٠	١٠٢٧٨	٥٠٥٥	٣١١٨٦

التجارة الخارجية للحيوانات خلال الخمس سنوات الاخيرة

المستوردات								
السنة	غنم	ماعز	بقر	جاموس	جمل	خيل	صيصان	دجاج
١٩٦٠	٣٧٣٥٠٥	٥٢٧٥٨	٥٣٧٩٨	١٢٠	٣٦٣٠	٦١٣	٦٧٦٧٣٨	٢٣٩٤٣
١٩٦١	٣٨٨١٧٦	١٤٢٨٨٠	٧١٧٩٠	٤٣٦	١٣١٣	٤٢٩	٦٨٣٥٧٥	٣٣٩٢٣
١٩٦٢	٥٥٣٠٥١	١٧٣٩٧٩	٩١٢٦٧	٣٥٢٩	٣٠٥	٣٢٠	٥٦٤٨٩٤	٢٥٢٧٢
١٩٦٣	٤٨١٥٢٤	١٥٧١٥٥	٦٦٨٥٨	٥٣٧٣	٢٠٦	٦٢٣	٤٦٣٤٨٨	-
١٩٦٤	٤٧٤٢١٤	١٢٧٩٨١	١٢٣٦٥٣	٤٧٨٥	-	٤٥٠	٦٢٥٦٦١	٥٠٣٢
١٩٦٥	٢٧٤٠٣٩	١٩٢٤٨	٤٧٧٦٥	٢٤٩٨	٢٩	٤٨٦	٢٢٩٥٠٦	٣١٢١٥
ستة اشهر								
المجموع	٢٥٤٤٥٠٩	٦٧٤٠٠١	٤٥٥١٣١	١٦٧٤١	٥٤٨٣	٢٩٢١	٣٢٤٣٨٦٢	١١٩٣٨٥

الصادرات						
السنة	غنم	ماعز	بقر	خيل	صيصان	دجاج
١٩٦٠	٣	٧	٧٥	٢٦٨	٧٦٤٢٤٨	٢٥١
١٩٦١	١٥٧٥١	-	١٢٠	٢٩٣	٥٤٠٦٣٦	٣٢٠
١٩٦٢	١٠	٢٤	٦١	٤١٣	٨٠١٣١٢	١٤٥٦٦
١٩٦٣	-	-	٧٠	٣٥٠	١٥١٠٣٠٧	٧٨٨٦٨
١٩٦٤	-	٤	٢٧٥	٣٣٨	٣٩٨٧٣٢٤	٥٢٩٩٠
١٩٦٥	٥١٧	٥٢	٤٩	٢٧٦	٢٦٩٦١٩٢	٤٣٩٢٨
ستة أشهر						
المجموع	١٦٢٨١	٨٧	٦٥٠	١٩٣٨	١٠٣٠٠٠١٩	١٩٠٩٢٣

اما فيما يتعلق بالمحاجر المنشأة في لبنان فقد بلغ عددها الثمانية وهي موزعة كما يلي :

محافظة بيروت	محافظة الشمال	محافظة البقاع
عدد المراكز ٢	عدد المراكز ٣	عدد المراكز ٣
١ - بيروت المرفأ	١ - طرابلس	١ - القاع
١ - طرابلس	٢ - العبودية	٢ - المصنع
	٣ - العريضة	٣ - رياق

ولا بد من التنويه بالجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية في السنوات الأخيرة لتنمية الثروة السمكية في البلاد وذلك عن طريق استقدام البعثات والخبراء الأجانب وإجراء بعض الدراسات في هذا الشأن.

خامساً - الثروة الحرجية:

ان الثروة الحرجية في لبنان ضئيلة جداً كما لا يخفى على احد على الرغم من ملائمة طبيعة المرتفعات الجبلية لانتشار الغابات كما كان الحال في الماضي البعيد. ومن أهم الأسباب التي أدت إلى هذه الحال: إهمال السكان المقيمين وإمعانهم في تقطيع الأشجار الحرجية من جهة، ووجود الماعز بكثرة من جهة ثانية^(١) وقد شعر المسؤولين بوجوب معالجة الأمر بطرق فعالة وسريعة، فقدمت حلول مختلفة للتخلص تدريجياً من هذا الخطر، ومنها منع استيراد الماعز من الخارج، وتشجيع الأهليين على بيع ماعزهم للذبح لقاء مكافأة مالية تعادل عشر ليرات عن كل رأس ماعز يباع للذبح.

هذا بالإضافة إلى السياسات الحكومية التشجيعية المستمرة التي تدعو إلى العمل على زراعة الأشجار الحرجية وعدم القيام بقطعها أو الإضرار بها. وقد دخل هذا الموضوع في جملة أهداف المشروع الأخضر.

وتقدر المساحات الحرجية في لبنان في الوقت الحاضر بحوالي (٨٠ ٠٠٠) هكتار أي ما يعادل ٨٪ من مساحة لبنان الإجمالية، بينما يقرر الخبراء ان هذه النسبة يجب ان تصل إلى حوالي الـ ٢٠٪ من المساحة الإجمالية. وتوزع هذه المساحات الحرجية على الوجه التالي^(٢).

(١) يقدر عدد الماعز في لبنان بحوالي (٥٠٠ ٠٠٠) رأس موزعة في مناطق عكار - الضنية - الهرمل - بعلبك - راشيا الوادي - بنت جيل - صور. كما يقدر عدد السكان الذين يعيشون من ريع هذه المهنة بما يقارب / ٢٥ ٠٠٠ / نسمة أي حوالي / ٥ ٠٠٠ / عائلة.

(٢) إحصاء وزارة الزراعة عن عام ١٩٦٤.

المساحة الحرجية في لبنان

النوع	المساحة بالهكتار
سنديان وملول	٤٥٠٠٠
لزاب	١٤٠٠٠
صنوبر جوى	١٠٠٠٠
صنوبر حلبي وبروسيا	٧٢٠٠
شوح كيليكيا	١٥٠٠
ارز لبنان	٢٠٠٠
شربين	٣٠٠
المجموع	٨٠٠٠٠

توزيع الملكية الحرجية في لبنان

نوع الملكية	المساحة
احرج اميرية	٤٦٠٠٠
احراج مشاع	١٦٠٠٠
احراج خاصة	١٨٠٠٠
المجموع	٨٠٠٠٠

سادساً - إنتاج الحرير:

لقد أولت الحكومة اللبنانية اهتماماً خاصاً بإنتاج الحرير لبعث هذه الصناعة التقليدية التي اشتهر بها لبنان في الماضي وذلك عن طريق مكتب الحرير. ولا شك في ان مكتب الحرير يساهم مساهمة فعالة في تطوير هذا الحقل.

وقد قام هذا المكتب خلال عام ١٩٦٤ بنشر الدعاية لصناعة الحرير وإرشاد المزارعين بغية تطوير طرق الانتاج على يد بعض الفنيين المختصين، كما وزع نصوص التوت مجاناً على المزارعين بعد أن أنتج بعضها، واستورد بذور دود الحرير ووزعها، وعمد إلى شراء الفياالج الخضراء من المزارعين وتحويل قسم منها إلى خيوط حريرية.

وفيما يلي جدولان يبينان :

١ - إنتاج مختلف الأقضية من الفيالج الخضراء مع عدد المزارعين والقرى المنتجة ومردود العلبة الواحدة من البذور، وذلك لعامي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ .

٢ - إحصاء مقارنة لعامي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ .

القضاء	عدد المزارعين		عدد القرى		إنتاج		مردود العلبة الواحدة من البذور	
	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٤
البقاع الغربي	٧٣	٧٢	٥	٥	٧٢٥٩	٦١٣٩	٣١,٢	٢٨,٢
جزين	٦	٩	٣	٣	٤٠٤	٤٦٣	٢٥,٢	٢٧,١
مرجعيون	١	١	١	١	٨٨	١١٦	٢٢,٠	٢٩,٠
الشوف	٥٥٧	٥٩٣	٥٦	٥٧	٢٠٦٩٤	٢٤٩٥٥	٢٧,٠	٢٨,٠
عالیه	١٧١	١٨١	١٩	٢٢	٦٩٥٨	٧٦٦٣	٢٦,٥	٢٧,٠
بعیدا	٣٢	٣٩	٨	١٠	١١٤٢	١٥٩٥	٢٤,٢	٢٧,٩
المتن	١٠١	١١٢	٢٢	٢٤	٤٩١١	٥٨٤٢	٢٨,٩	٢٧,٧
كسروان	٣٣٠	٣٣٤	٤٠	٤١	١١٤٣٤	١٢٨٤٣	٢٠,٣	٢٣,٥
جبیل	٤٦٣	٤٦٨	٦٣	٦٤	١٤٦٣١	١٤٥٠٧	٢٢,٤	٢٥,٥
البثرون	٢٢١	٢١٤	٣٥	٣٤	٧٠٩١	٦١٠٢	٢٥,٥	٢٦,٦
الكورة	١٦	٣٠	٤	٤	٧٩٧	١١٠٠	٢٦,٥	٢٢,٩
زغرتا	١٣٢	١٢٧	٩	١٠	٦٩٠١	٨٠٩٨	٢٥,١	٢١,٤
بشري	٧٠	٥٣	٣	٢	١٧٥٤	-	١٣,٦	-
عكار	٣٠٥	٣٧٧	١٣	١١	١٢٧٥٩	١٤٦١٦	٢٩,٢	٢٨,٤
بيروت	-	٦	-	١	-	١٤	-	-
المجموع	٢٤٧٨	٢٦١٦	٢٨١	٢٨٩	٩٨٨٣٢	١٠٤٠٥٣	٢٥,١	٢٦,٢

مقارنة مع نتائج سنة ١٩٦٣ (على الصعيد الزراعي)

النسبة المئوية	١٩٦٤	١٩٦٣	
+ ٥,١ %	٢٦١٦	٢٤٧٨	عدد المزارعين
+ ١,١ %	٥٤,٦	٥٤	كمية البذور الموزعة في موسمي الصيف والربيع
+ ٥,٢ %	١٠٤٠٥٢,٢	٩٨٨٣٢	الانتاج الاجمالي من الفياالج موسم الربيع (كلغ)
+ ٦٠,٠ %	٥٤٥٠	٣٣٩٦	الانتاج الاجمالي من الفياالج موسم الصيف (كلغ)
+ ٧,١ %	١٠٩٥٠٢,٢	١٠٢٢٢٨	مجموع الموسمين (كلغ)
+ ٥,٨ %	٢	١,٨٩٠	مردود الغرام الواحد من البذور (كلغ)
+ ١٤٨,٠ %	٩٤٣٢٢,٧	٣٧٩١٨	كمية الفياالج المشتراة من قبل المكتب موسم الربيع (كلغ)
+ ٦٠,٠ %	٥٤٥٠	٣٣٩٦	كمية الفياالج المشتراة من قبل المكتب موسم الصيف (كلغ)
+ ١٧٤,٠ %	٤٩٠٠٠٣,٩٨	١٧٨٨٣٤	الثمن الاجمالي المدفوع من قبل المكتب لموسم الربيع (ل.ل)
+ ٦٦,٠ %	٢٧٧٩٩,٤٦	١٦٧٢٦	الثمن الاجمالي المدفوع من قبل المكتب لموسم الصيف (ل.ل)
+ ١٠,٤ %	٥٢٠	٤٧١	معدل الثمن المدفوع للكلغ الواحد موسم الربيع (غ.ل)
+ ٣,٦ %	٥١٠	٤٩٢	معدل الثمن المدفوع للكلغ الواحد موسم الصيف (غ.ل)
+ ١٧,٦ %	٥٦٦٧٨٩,٧٤	٤٨١٨٨٢	الثمن الاجمالي للفياالج المدفوع من قبل المكتب والتجار لموسمي سنة ١٩٦٤

النسبة المئوية	١٩٦٤	١٩٦٣	
+ ١٠,٠ %	٥١٧,٦٠	٤٧١	معدل الثمن المدفوع للكلغ الواحد (غ.ل.)
+ ١٦,٦ %	١٠٣٨	٨٩٢	معدل المدخول الناتج عن غرام البذر الواحد (غ.ل.)
+ ١١,٦ %	٢٦١,٥	١٩٤	معدل مدخول المزارع الواحد (ل.ل.)

ولا بد من التنويه في ختام هذا البحث باهتمام المسؤولين بنشر الوعي الزراعي والأساليب الزراعية الحديثة لرفع مستوى المزارع اللبناني ومساعدته في القضاء على الآفات الزراعية المختلفة وذلك عن طريق الإرشاد الزراعي.

الفصل الثاني: القطاع الصناعي

تعتبر الصناعة بحق من ركائز الاستقرار الاقتصادي في الدول النامية، كما تعتبر مقياساً للتقدم وتخطيطاً للتخلف. ومن المعترف به ان تقدم الصناعة في البلدان النامية يعمل على تركيز الاقتصاد على أسس ثابتة من حيث الكفاية الذاتية من السلع الصناعية ومن حيث تأمين مصادر دائمة للدخل لا تتأثر بالتقلبات الجوية ولا بهبوط أسعار المواد الأولية الأساسية الذي أصبح صفة ملازمة لمصدرات الدول النامية.

وعلى الرغم من ضيق رقعة لبنان الجغرافية، وضآلة المواد الأولية فيه، فقد سار في طريق التصنيع متخطياً طور الصناعات اليدوية لاسيما اثر نشوب الحرب العالمية الثانية. وقد ارتفعت قيمة المبالغ المستثمرة في الصناعة خلال السنوات العشر الأخيرة من (٣٥٠) مليون ليرة لبنانية إلى (٨٣٩,٥) مليون ليرة عام ١٩٦٤.

ويعود الفضل في هذه الخطوات الواسعة التي خطاها لبنان في هذا المضمار إلى نشاط القطاع الخاص في الدرجة الأولى لاسيما في حقل صناعة المواد الغذائية وصناعة الملابس. هذا ولا بد من التنويه بالدور الذي قامت به الحكومة اللبنانية عن طريق تقديم مساعدات مختلفة وإتباع سياسة تشجيعية حكيمة كالحماية الجمركية والإعفاءات المختلفة والقروض الطويلة والمتوسطة المدى.

وفيما يلي جدولان يبين الأول منهما تطور عدد المؤسسات الصناعية وعدد العمال وقيمة رأس المال المستثمر في هذا القطاع خلال فترة سني ١٩٥٨ - ١٩٦٤، ويفصل الثاني مختلف الفروع الصناعية لعام ١٩٦٤^(١).

مجموع الإحصاءات الصناعية

السنة	عدد المصانع	عدد العمال	الراسمال ل. ل.
١٩٥٨	٣٢٠٠	٢١٨١٤	٢١٢,٣٨١,٠٠٠
١٩٥٩	٣٣٠٢	٣٩٠٣٣	٤٣٤,٦٣١,٠٠٠
١٩٦٠	٤٥٥٩	٥٠٤٠٣	٥٧٨,٠٥٣,٠٠٠
١٩٦١	٥٩٠١	٥٩٥٢٣	٦٤٠,٨٢٥,٠٠٠

(١) إحصاءات وزارة الاقتصاد الوطني.

السنة	عدد المصانع	عدد العمال	الراسمال ل. ل.
١٩٦٢	٦٢٧١	٦٠٨٦٧	٦٩١,٢٦٧,٠٣٤
١٩٦٣	٦٦٤٧	٦٣٠٩١	٨٠٥,٧٢٥,٠٠٠
١٩٦٤	٦٨٥٤	٦١٩٨٨	٨٣٩,٥٠٥,٠٠٠

مجموع الإحصاء الصناعي لعام ١٩٦٤

الصناعات	عدد المصانع	عدد العمال	الراسمال ل. ل.
المواد الغذائية	٢٦٢٠	١٠٧٣٨	١٥٨,٨٥٥,٠٠٠
المشروبات	١٩١	٢٠٨٧	٣٣,٠٦٩,٠٠٠
الصناعات النسيجية	١٧٤	٤٥٥٤	٧٠,١٣٩,٠٠٠
صنع الالبسة واصناف الاحذية	٣٢٧	٤٦٢٦	٢٨,٢٨٤,٠٠٠
الصناعات الخشبية باستثناء المفروشات	٣٥٣	٤٦٠٢	٤٣,٦١٩,٠٠٠
صناعة المفروشات والتأثيث	١٠٨	١٣٧١	١٥,٧٦٤,٠٠٠
صناعة الورق ومصنوعاته	٥٩	٥٧٥	١٢,٩٢١,٠٠٠
الطباعة والنشر وما يتعلق بهما	٢٦٧	٣٢٥٦	٤٤,١٢٨,٠٠٠
صناعة الجلد والبلاستيك	١٣٩	١٦٩١	١٥,٤٩٠,٠٠٠
صناعة المطاط	٤٥	٣٣٨	٥,٧٥١,٠٠٠
الصناعات الكيماوية	٢٣٩	٣٢٧٦	٩٠,٥٠٨,٠٠٠
مستحضرات المناجم غير المعدنية	٨٥٣	٦٨٣١	١٠١,٦٨٧,٠٠٠
المصنوعات المعدنية	٧٨	٨٢٠	٩,٤٤٤,٠٠٠
المصبوبات المعدنية	٣١٥	٤٤٧٢	٩١,٧٥٧,٠٠٠
الالات والاجهزة الكهربائية	٣٦	٣٥٩	٧,١٧٥,٠٠٠
صناعات مختلفة	١٠٥٠	١٢٣٩٢	١١٠,٩١٤,٠٠٠
المجموع	٦,٨٥٤	٦١,٩٨٨	٨٣٩,٥٠٥,٠٠٠

وسوف نخص بعض الصناعات الهامة بلمحة خاطفة عن تطورها وآخر الإحصاءات العائدة لها.

أولاً - صناعة النفط:

على الرغم من المحاولات العديدة والمستمرة التي بذلت للكشف عن البترول، وعلى الرغم من احتمال العثور على الذهب الأسود نظراً لتكوين لبنان الجيولوجي، لم يوفق الباحثون حتى الآن للتوصل إلى هذه الثروة المرتجاة. ولكن هذا لم يمنع المسؤولين من أن يولوا عناية خاصة صناعة النفط وذلك لما تقوم به من تأمين للاستهلاك المحلي ولما تدره من عائدات سنوية مطردة تغذي خزينة الدولة.

والجدول التالي يبين أهمية هذه الصناعة كما يبين الانتاج والاستهلاك المحليين مع حركة الاستيراد والتصدير للمحروقات السائلة لعام ١٩٦٤.

جدول احصائي يتضمن معلومات عن المحروقات السائلة خلال عام ١٩٦٤

ملاحظات	المعاد	المصدر	المستورد	المستهلك	الانتاج المحلي			عدد المصافي
					قيمه ل. ل.	كميته بالطن	النوع	
فائض الانتاج استهلاك للطيران النفاث في مطار بيروت	-	-	١٦,١٠٠	٢٧,٠٠٠	١,٤١٤,٩٦٢	١١,٠٩٦	غاز برتان	(١) مصفاة نفط العراق في طرابلس
	-	-	٣١,٥٢٠	٢٢١,٠٤٢	٢٥,٣٦٣,٧٢٦	٢١٤,٩٢٤	بنزين ممتاز	
	-	-	-	٣١,٣٦٢	٣,٠٨٨,٠٣٢	٣٢,١٦٧	بنزين عادى	
	-	-	-	٤٢,١٤٤	١١,٦٢٢,٧٧٥	١٢٢,٣٤٥	كاز	
للاستهلاك في مطار بيروت الدولي	٣,٥٥٠	-	-	١٨٥,٠٤١	١٧,٨٦١,٤٠٤	٢١٧,٨٢٢	غاز اويل	(٢) مصفاة مدريكو في الزهراني
	٢٧٠,٥٠٥	-	-	٣٣٦,٧١٧	٢٠,٧٥٦,١٤٤	٤٧٩,٢٤٦	فيول اويل	
	-	١٩٢,٨٤٢	-	-	٨,٦٣٣,٠٢٤	١٩٢,٨٤٢	فيول اويل بحرى	
	-	-	٨,٩٥٣	-	-	-	بنزين طيران	
	-	-	٩,٣٩١	-	-	-	كاز طيران	

ويمكن إجمال ما تسلمته المصافي اللبنانية من النفط الخام وما أنتجته من المحروقات السائلة عام ١٩٦٤ بالجدول التالي^(١).

بآلاف الأطنان

١٣٠٥,٦	١ - النفط الخام الذي تسلمته المصافي في لبنان
٢٢٤	- بنزين
١٢٢	- كاز
٢١٨	٢ - الانتاج - كازاويل
٦٧٢	- فيول أوويل
١١,٧	- غازبوتان

ثانياً - الكهرباء:

بلغت الطاقة المنتجة في معامل مصلحة كهرباء لبنان والمعامل المتعاقد معها خلال سنة ١٩٦٤، (٩٢٩,٩) مليون كيلوات ساعة أي بزيادة سنوية قدرها ١٢,٧٪ / إذا ما قيست بإنتاج عام ١٩٦٣ الذي بلغ (٤٧٠) مليون كيلوات ساعة.

وقد سجلت القدرة القصوى المطلوبة مساء ارتفاعاً قدره (٩٪) بالنسبة للعام الماضي. إذ انها ارتفعت من (١١٠) آلاف كيلوات ساعة عام ١٩٦٣ إلى (١٢٠) ألف كيلوات ساعة في العام الحالي.

وتجدر الملاحظة ان استمرار تفاوت نسب الزيادة السنوية للطاقة المنتجة والقدرة القصوى المطلوبة يعبر عن تحسن في استثمار المنشآت المجهزة حالياً.

والجدول اللاحق يبين على التوالي تطور إنتاج الطاقة وتطور الذروة المسائية ونسب استعمالها من عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٦٤.

(١) إحصاءات مديرية الإحصاء المركزي - النشرة الإحصائية الشهرية، آذار ١٩٦٥.

تطور الانتاج والذروة المسائية

السنة	الانتاج (مليون ك. و. س.)	الذروة (١٠٠٠ ك. و. س.)	النسبة المئوية لاستعمال الذروة
١٩٥٤	١٢٧,٠	٣٤,٥	٤٢,٠
١٩٥٥	١٤٨,١	٣٩,٤	٤٢,٩
١٩٥٦	١٧٦,٧	٤٧,٣	٤٢,٦
١٩٥٧	٢٠٩,٣	٥٤,٠	٤٤,٢
١٩٥٨	٢١٣,٢	٥٨,٥	٤١,٦
١٩٥٩	٢٦٧,٤	٦٨,٥	٤٤,٥
١٩٦٠	٣١٨,٥	٧٨,٨	٤٦,١
١٩٦١	٣٦٢,٨	٩٠,٦	٤٥,٧
١٩٦٢	٤٢٦,٨	١٠٧,٤	٤٥,٣
١٩٦٣	٤٧٠,٠	١١٠,٠	٤٨,٨
١٩٦٤	٥٢٩,٩	١٢٠,٠	٥٠,٤

اما من حيث إسهام مختلف المعامل في إنتاج الطاقة الكهربائية في سنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ فهو مبين في الجدول التالي :

الطاقة الكهربائية المنتجة والمشتراة

اسم المعمل	١٩٦٤ (ك. و. س.)	١٩٦٣ (ك. و. س.)	النسبة المئوية للزيادة والنقصان
الصفاء	٤١٢٠٠٤١٠	٤١٢٥٧٤١٠	-
نهر ابراهيم - ١	١٧٣١٠٢٠٠	١٨٥٦٨٢٧٠	٦,٨ - %
نهر ابراهيم - ٢	٤٦٥٨٢٣٠٠	٤٩٨٥٧٢٣٠	٦,٦ - %
نهر ابراهيم - ٣	٢٠١٥٦٣٠٠	٢١٣٥٦٢٣٠	٥,٦ - %

اسم المعمل	١٩٦٤ (ك.و.س.)	١٩٦٣ (ك.و.س.)	النسبة المئوية للزيادة والنقصان
البارد - ١	٤٧٨٥٩١٢١	٤٦٦٥٤٠٩٧	٢,٦٪ +
البارد - ٢	١٠٩٧٠٠١٤	١١٣٧٣٢٦٥	٣,٦٪ -
عبد العال	٨٩٥٠٤٢٠٠	٥٨٣١١٠٠٠	٥٣,٥٪ +
حراش	٣٠٢٨٦٥٤	٤٩٩٢٧٧١	٣٩,٣٪ -
الذوق	٢٤٢٦٢٠٠٠٠	٢١١٠٥١٠٠٠	١٤,٩٪ +
الديزل	١٠٧١٤٥٦٠	٦٥٩٣٢٥٠	٦٢,٥٪ +
المجموع	٥٢٩٩٤٥٧٥٩	٤٧٠٠١٤٥٢٤	١٢,٧٪ +

هذا مع العلم انه لم يطرأ أي تغيير على مجموع القدرة المنتجة لمصلحة كهرباء لبنان في عام ١٩٦٤. ونتيجة لزيادة الاستهلاك التي بلغت (٦٠) مليون كيلوات ساعة في العام الحالي تم استيعاب كمية اكبر من الطاقة الحرارية أدت إلى تحسين استعمال الوحدات الحرارية المجهزة. زد على ذلك ان كمية الطاقة المائية المنتجة ازدادت بمقدار (٢٥) مليون كيلوات ساعة في عام ١٩٦٣ وهي تساهم بمجموعها بنسبة (٥٢,٢٪) من كامل الانتاج^(١).

ثالثاً - إنتاج الترابية وصناعة البناء:

١ - صناعة الترابية:

ان المواد الأولية لصناعة الترابية متوفرة بكثرة في لبنان، وهي مستثمرة حتى الآن من قبل معملين في شكا بالإضافة إلى معمل ثالث فيها يقوم بإنتاج الترابية البيضاء لبلاد الشرق الأوسط بأجمعها. هذا مع احتمال إنشاء معمل رابع في الشوف (معمل سبلين).

وإذا ما القينا نظرة على إنتاج الترابية اللبنانية خلال فترة ١٩٦٠ - ١٩٦٤، يتبين لنا بوضوح اطراد ارتفاع الكميات المنتجة مع وثبتين جليتين في عامي ١٩٦١ - ١٩٦٣.

(١) ان جميع هذه الإحصاءات مأخوذة عن تقرير المديرية العامة لمصلحة كهرباء لبنان لعام ١٩٦٤.

أنتاج الترابة اللبنانية

الكميات المنتجة بالاطنان	عام
٨٦٠٨١١	١٩٦٠
٨٨٢٤٢٩	١٩٦١
٨٦١٠١٧	١٩٦٢
٨٩٦٦١٨	١٩٦٣
٨٨٠٩٩٤	١٩٦٤

واننا لنجد صدى للوثبتين المذكورتين في جدول القروض العقارية الممنوحة من قبل مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري لفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٤ :

مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري

القروض العقارية الممنوحة ل. ل. (١)	عام
١٥١١٨٤٠	١٩٦٠
٢٦١٩٤٠٠	١٩٦١
٢٢٢١٣٠٠	١٩٦٢
٢٧٤٩٤٤٥	١٩٦٣
٢٢٣٩٠٠٠	١٩٦٤

٢ - صناعة البناء:

تعتبر صناعة البناء في بلد كلبنان يأخذ بنزع رداؤه القديم ويعيد تنظيمه المدني على أسس جديدة تتمشى مع تطور عدد سكانه ومتطلبات اقتصاده من سياحية وتجارية وصناعية من أولى الصناعات المتوثة .

وقد رافق تطور صناعة البناء بعض التقلبات، كما حدث في عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٢ ولكن مهما يكن من أمر فإن التقلبات حدثت وفقاً لخط وسطي صاعد (Trend ascendant) مما يقلل من أهميتها ويحد من سوء نتائجها .

(١) إحصاءات مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري .

ويمكن إجمال حركة البناء لمرحلة ١٩٦٠ - ١٩٦٤ بالجدول التالي :

جدول حركة البناء في لبنان (١٩٦٠ - ١٩٦٤)

المحافظة	السنة	عدد رخص البناء	عدد الطوابق	المساحة الاجمالية بالمتر المربع
بيروت	١٩٦٠	١٢٢٦	٣٢٣١	٧٠٤٢١١
	١٩٦١	٩٨٣	٣٠٠٧	٦٦٤٨٤٥
	١٩٦٢	٨٦٩	٢٢٧١	٥٧٢١٨٤
	١٩٦٣	١٠٧١	٢٥٧٥٠	٧٧٠٣٧٨
	١٩٦٤	١٠٨٨	٢٤٠١	٥٧٢٩٧٩
الشمال	١٩٦٠	٢٠٧	٢٦٣	٢٦٤٨٩
	١٩٦١	٢٢٥	٢٨١	٣٣٦٤٥
	١٩٦٢	٤٧٥	٣٤٥	٤٥٣٨٥
	١٩٦٣	٣٢١	٢٩٥	٤١١٦٥
	١٩٦٤	٦١٠	٤٥٥	٦٥٣٢٥
الجنوب	١٩٦٠	٣٦١٢	-	١٣٩٢١٦
	١٩٦١	٢١٣٥	-	١١٦٧٥١
	١٩٦٢	٢٠٩٩	-	١٣٨٦٥٥
	١٩٦٣	٢٤٥٢	-	١٧٧٢٨٢
	١٩٦٤	٣٥١٥	-	٢٠٩٠١٦
البقاع	١٩٦٠	٥٧٩	٤٣٩	٦١٥٨٥
	١٩٦١	٥٣٧	٣٣٧	٥٤٣٠٠
	١٩٦٢	٣٤٨	٣٣٠	٤١٦٩٦
	١٩٦٣	٥٧١	٤١٠	٧٤٩٣٥
	١٩٦٤	١١١٣	٩١٣	١٩٣٩٥٢ ^(١)

(١) لقد خصص من أصل هذه الكمية (٤٨ ٠٠٠ م.م.) لبناء المزارع.

رابعاً - الصناعات الزراعية:

إنتاج السكر:

لا يخفى ان زراعة الشمندر السكري تحتل مكانة هامة بين المزروعات الصناعية في لبنان . وقد زادت أهمية هذه الزراعة في السنوات الأخيرة نظراً للتقلبات العنيفة التي حصلت في السنة الماضية في مستوى الأسعار العالمية للسكر وشعور المسؤولين بوجوب تشجيع هذا الفرع والاعتماد على الانتاج المحلي إلى ابعد حد ممكن .

وقد تطورت زراعة الشمندر في لبنان في السنوات الماضية على الوجه التالي :

السنة	المساحات المزروعة بالدونم ^(١)
١٩٥٩	٥٠٠٠
١٩٦٠	٥٠٠٠
١٩٦١	٨٠٠٠
١٩٦٢	١٠٠٠٠
١٩٦٣	١٠٠٠٠
١٩٦٤	١٧٦٠٠

ويلاحظ من هذا الجدول ان المساحات المزروعة ارتفعت فجأة في عام ١٩٦٤ من / ١٠ ٠٠٠ / دونم (١٩٦٣) إلى / ١٧ ٦٠٠ / دونم نتيجة لارتفاع أسعار السكر في الأسواق العالمية والمحلية .

ان هذه التجربة لفتت أنظار المسؤولين إلى وجوب زيادة رعاية هذه الزراعة وجعلها أساساً لسياسة حكومية عامة فيما يتعلق بإنتاج السكر في لبنان بكميات تؤمن جزءاً لا يستهان به من الانتاج المحلي مع مراعاة تأمين أسعار مجدية للمزارعين وأسعار معقولة للمستهلك اللبناني وذلك بالإضافة إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات الجمركية الفعالة لضمان هذين الهدفين .

وفيما يلي جدول يبين إنتاج السكر في لبنان من سني ١٩٦٠ إلى ١٩٦٣ :

(١) ان هذه الإحصاءات مأخوذة من جريدة «الكومرس دي لوفان» العدد رقم (١٠٨٨) تاريخ ٣ آذار ١٩٦٥ .

السنة	عدد المصانع	مكرر من السكر الاحمر (بالاطنان)	مستخرج من الشمندر ^(١) (بالاطنان)
١٩٦٠	٣	٢١٠٥٦	٢٢٨٦
١٩٦١	٣	٢٦٥٨٠	٣٢٣٨
١٩٦٢	٣	٣٤٩٠٧	٣٧٢١
١٩٦٣	٣	٢٠٦٠٣	٣٩٤٧
١٩٦٤	(غير متوفرة بعد)		

إنتاج الكحول والمشروبات الروحية:

ان تطور هذه الصناعة في لبنان من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٦٣ قد مر ببعض التقلبات كما يتبين من الجدولين التاليين:

إنتاج الكحول:

السنة	عدد المصانع	رأس المال بالاف الليرات اللبنانية	الانتاج (بالطن)
١٩٦٠	٦	٨١٠	٧٠٥
١٩٦١	٥	٣٠٧١	٣٦١
١٩٦٢	٥	٣٢٢١	٤٠٥
١٩٦٣	٥	٢٧٨٠	٦٩٦
١٩٦٤	(غير متوفرة بعد)		

(١) ان هذا الجدول والجداول الملحقه المتعلقة بالمزروعات الصناعية وبيانتاج الصابون مأخوذة من إحصاءات وزارة الاقتصاد الوطني.

إنتاج المشروبات الروحية

السنة	عدد المصانع	رأس المال بالاف الليرات اللبنانية	الانتاج (بالطن)
١٩٦٠	١٦٩	٨١٢٩	٢٤٢٥
١٩٦١	١٥٧	٨٦٥٨	١٨٥٠
١٩٦٢	١٦٥	٧٦٦٣	١٩٤٨
١٩٦٣	١٦٥	٨٥٧٥	١٦٧٦
١٩٦٤	(غير متوفرة بعد)		

إنتاج الصابون

ان الجدول التالي يبين تطور صناعة الصابون في لبنان بين سني ١٩٦٠ - ١٩٦٣ :

السنة	عدد المصانع	الانتاج (بالطن)
١٩٦٠	٧١	٧٧٩٦
١٩٦١	٧٤	٦٧٦٨
١٩٦٢	٥٤	٢٣٥٠
١٩٦٣	٦٢	٦٨٧٦
١٩٦٤	(غير متوفرة بعد)	

الفصل الثالث: القطاع التجاري

أ - التجارية الداخلية:

لا يزال القطاع التجاري في لبنان يحتل مركز الصدارة من حيث الأهمية بين القطاعات الاقتصادية المختلفة. فقد عرف لبنان منذ القدم بنشاطه التجاري العالمي وبالخدمات التجارية المختلفة التي يقدمها للدول المجاورة. ولا بد من الإشارة إلى اتجاه هذا القطاع نحو التراجع بعض الشيء في السنوات الأخيرة وذلك بسبب السياسات الاقتصادية الموجهة والقيود التجارية الشديدة التي تتبعها غالبية الدول العربية التي كانت تعتمد على لبنان اعتماداً كبيراً في هذا المجال.

وتعتبر شركات المساهمة اللبنانية والأجنبية من أبرز المظاهر التي تعكس أهمية قطاع التجارة وتطوره المطرد في لبنان.

ونظراً إلى عدم توفر الإحصاءات الرسمية الكافية عن هذا الموضوع، تكتفي بعرض الجدول التالي عن تطور هذه الشركات في سني ١٩٦٠ - ١٩٦٥^(١).

السنة	الشركات المساهمة اللبنانية		عدد شركات الضمان
	عدد	راس المال ل. ل.	
١٩٦٠	٥٢	١٠٣,٥٤٥,٠٠٠	٤
١٩٦١	١٠٣	٢٠٧,٠٠٠,٠٠٠	٢
١٩٦٢	٩٢	١٥٢,٩٠٠,٠٠٠	١٦
١٩٦٣	١١٠	٢٠٥,٨٠٨,٠٠٠	٦
١٩٦٤	١٢٥	٢١٦,١٦٠,٠٠٠	٧
١٩٦٥ حتى نهاية شهر ايلول	١١٩	٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠	-

(١) المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني - مصلحة التجارة.

ب - التجارة الخارجية:

من أبرز خصائص الميزان التجاري اللبناني العجز الكبير المطرد وذلك بالنظر إلى فائض المستوردات الأجنبية بالنسبة إلى المصدرات الوطنية. وسوف نبين في الجدول التالي تطور هذا الميزان في سني ١٩٥١ - ١٩٦٤:

جدول الميزان التجاري (بملايين الليرات اللبنانية)

السنة	المستوردات حسب الاحصاءات الجمركية	المستوردات بالسعر الحر	المصدرات	العجز
١٩٥١	٣٢١	٤٤٥	٩٨	٣٤٧
١٩٥٢	٣٢٤	٤٧٥	٧٨	٣٩٧
١٩٥٣	٣٦٤	٤٧٢	٨٧	٣٨٥
١٩٥٤	٤٨٥	٥٨٦	١٠٦	٤٨٠
١٩٥٥	٥٢٩	٦٧٠	١٢١	٥٤٩
١٩٥٦	٥٦١	٧١٥	١٤٦	٥٦٩
١٩٥٧	٦٢٧	٧٩٠	١٥٢	٦٣٨
١٩٥٨	٥١٨	٦٦٥	١١١	٥٥٤
١٩٥٩	٧٠٠	٨٩٤	١٤٠	٧٥٤
١٩٦٠	٨١٠	١٠٨٢	١٤٤	٩٣٨
١٩٦١	٩٣٧	١٣٦٨	١٥٥	١٢١٣
١٩٦٢	١٠٥٠	١٣٤٨	١٩٢	١١٥٦
١٩٦٣	٩٩٧	١٢٧٣	١٩٦	١٠٧٧
١٩٦٤	١٦٥٤	٢٢٠٢	٢١٥	١٩٨٧

هذا وان أهم أصناف المصدرات في عام ١٩٦٤ بحسب قيمتها الإجمالية هي التالية :

المصدرات بحسب الأهمية القيمة في عام ١٩٦٤ (بآلاف الليرات اللبنانية)

- ١ - منتوجات المملكة النباتية ٦٦٧٤٣
- ٢ - اللآليء الحقيقية، الأحجار الكريمة، المعادن الثمينة، والحاجات المصنوعة من هذه المواد، النقود ٢٦٢١٢
- ٣ - المواد النسيجية والحاجات المصنوعة من هذه المواد ٢٢٨١١
- ٤ - محاصيل الصناعات الغذائية، الأشربة، السوائل الكحولية والخل، التبغ ١٣٥٩٥
- ٥ - الحيوانات الحية ومنتوجات المملكة البحرية ١٣٣٢٩
- ٦ - المعادن العادية والحاجات المصنوعة من هذه المعادن ١١٥٢٨
- ٧ - الآلات والأجهزة، الأدوات الكهربائية ١١٣٦٨
- ٨ - معدات النقل ٨٩٥٩
- ٩ - الجلود والمواد المصنوعة من هذه المواد ٧٦٠٦
- ١٠ - الورق واستعماله ٦٩٣٤
- ١١ - المحاصيل الكيماوية والصيدلانية، والأصباغ والأطلية، صناعة العطور، الصابون الشموع وما يماثلها، الغراء الهلامين، المتفجرات، الأسمدة ٦٧٥٩

أما أهم المستوردات في العام نفسه فهي :

المستوردات بحسب الأهمية القيمة عام ١٩٦٤ (بآلاف الليرات اللبنانية)

- ١ - اللآليء الحقيقية، الأحجار الكريمة، المعادن الثمينة، والحاجات المصنوعة من هذه المواد، النقود ٢٦٦ ٢٧٦
- ٢ - المواد النسيجية والحاجات المصنوعة من هذه المواد ١١٩ ٤٠٦
- ٣ - منتوجات المملكة النباتية ١١٥ ٣٧٧
- ٤ - الآلات والأجهزة، الأدوات الكهربائية ١١٠ ٧٣٩

- ٥ - المعادن العادية والحاجات المصنوعة من هذه المعادن ٨٨ ٣١٢
- ٦ - الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٨٦ ٠٨٨
- ٧ - معدات النقل ٨٢ ٢٩٤
- ٨ - المحاصيل المعدنية ٧٣ ٣١٦
- ٩ - محاصيل الصناعات الغذائية، الأشربة، السوائل الكحولية والخل والتبغ ٥٦ ٨٢٩
- ١٠ - المحاصيل الكيماوية والصيدلانية، الأصباغ والأطلية، صناعة العطور، الصابون الشموع وما يماثلها، الغراء والهلامين، والمتفجرات، الأسمدة ٥٦ ٤٤٩
- ١١ - الورق واستعمالاته ٢٧ ٢٥٨

هذا ولا بد من الإشارة إلى ان لبنان لا يستهلك محلياً جميع مستورداته الأجنبية وإنما يعتمد إلى إعادة تصدير قسم منها إلى البلدان المجاورة، وقد بلغت القيمة الإجمالية للسلع والمواد المعاد تصديرها في عام ١٩٦٤ حوالي ٨٨ مليون ليرة لبنانية (من أصل ٢٢٠٢ مليون ليرة لبنانية مجموع المستوردات بالسعر الحر).

وأهم هذه السلع والمواد المعاد تصديرها بحسب الأهمية القيمة ما يلي:

بآلاف الليرات اللبنانية

- ١ - منتجات معدنية ٢٨ ٢٣٤
- ٢ - معدات النقل ١٥ ٤٠١
- ٣ - آلات وأجهزة، معدات كهربائية ١٠ ٩٧٧
- ٤ - لؤلؤ، أحجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة، معادن عادية مكسوة بقشرة من معادن ثمينة ومصنوعات هذه المواد، حلى الغواية (تقليدية)، نقود ٧ ٣٢٧
- ٥ - مواد نسيجية ومصنوعات هذه المواد ٦ ٤٧٥
- ٦ - منتجات صناعة الأغذية، مشروبات، سوائل كحولية وخل، تبغ ٤ ٦١٧

- ٧ - أدوات وأجهزة للبصريات والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي ٣ ٤٤٨
والقياس والفحص والطب والجراحة وأدوات وأجهزة دقيقة، أصناف
صناعة الساعات، أدوات موسيقية، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت
- ٨ - منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها ٢ ٦١٨
- ٩ - منتجات المملكة النباتية ٢ ٤٢٩
- ١٠ - معادن عادية ومصنوعاتها ١ ٠٥٠
- ١١ - تحف فنية، قطع للمجموعات وقطع أثرية ٨١٣

ج - التجارة العابرة:

يؤخذ من الإحصاءات القيمة العائدة إلى هذا النشاط في الفترة الممتدة من ١٩٥١ إلى ١٩٦٤ ان حركة التجارة العابرة غير مستقرة، إذ انها بعد أن كانت تميل إلى الهبوط بصورة عامة بين سني ١٩٥١ و١٩٦١ أخذت في الارتفاع من جديد في السنوات الثلاث الأخيرة (١٩٦٢ - ١٩٦٤) ولكن دون ان تبلغ المستوى المرتفع الذي كانت عليه في عام ١٩٥٧ وما قبله، كما يتضح من الجدول التالي:

حركة التجارة العابرة

السنة	الكمية بالاف الاطنان	القيمة بملايين الليرات (بالسعر الرسمي)
١٩٥١	٢٢,٤٧٦	١١٣٧
١٩٥٢	٢٣,١٤٧	١٠٣٩
١٩٥٣	٢٣,٢٦٣	١٠٦٣
١٩٥٤	٢٣,٧٦٧	١٠٣٣
١٩٥٥	٢٣,٤٨٥	١١٤٨
١٩٥٦	٢٢,٦٧٨	١١٠٠
١٩٥٧	٢٠,١١٧	١٢٤٥
١٩٥٨	٢٦,٩١٠	٩٨٠
١٩٥٩	٢٣,٨٤٢	٧٩٢

السنة	الكمية بالالف الاطنان	القيمة بملايين الليرات (بالسعر الرسمي)
١٩٦٠	٢٢,٢٧٤	٨١٣
١٩٦١	٢٥,٨٠٦	٧٩١
١٩٦٢	٢٨,١٧٥	٨٠٠
١٩٦٣	٣٣,٤٠٠	٨٩٢
١٩٦٤	٣٤,٠٥٣	٩٣٣

د - العلاقات الخارجية:

دأبت الحكومة اللبنانية في نطاق سياستها التجارية الخارجية على توثيق الروابط والصلات وتسهيل التعامل بينها وبين مجموعة الدول العربية من جهة والدول الأجنبية من جهة ثانية.

وفيما يلي نقدم عرضاً موجزاً لأهم الأحداث التجارية والاقتصادية التي حصلت في عام ١٩٦٤ والنصف الأول من عام ١٩٦٥:

أولاً - السوق العربية المشتركة

ثانياً - بيان بالمعاهدات الاقتصادية والتجارية التي عقدها لبنان في الفترة المشار إليها أعلاه.

ثالثاً - السوق الأوروبية المشتركة^(١)

أولاً: السوق العربية المشتركة:

أحكام الاتفاقية التي أنشئت بموجبها السوق:

قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية المؤلف من (الجمهورية العربية المتحدة، الجمهورية العراقية، الجمهورية السورية، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الكويت) في دور انعقاده الثاني في القاهرة بين ٨ - ١٣ آب ١٩٦٤ إنشاء سوق عربية مشتركة لإرساء دعائم الوحدة الاقتصادية ولتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الأطراف المتعاقدة.

والغاية من إنشاء السوق المذكورة هي تأمين:

(١) ان هذا البحث المتعلق بالسوق العربية وبالمعاهدات وبالسوق الأوروبية مأخوذ عن مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين.

- ١ - حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال .
 - ٢ - حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والأجنبية .
 - ٣ - حرية الإقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي .
 - ٤ - حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية .
- حصرت الفقرة الأولى من المادة الأولى من الاتفاقية حق الانضمام إلى السوق العربية المشتركة بأعضاء مجلس الوحدة الاقتصادية .

ترمي الاتفاقية إلى تنشيط حركة التبادل التجاري بين الدول الأطراف المتعاقدة بالطرق الآتية :

- ١ - تثبيت القيود والرسوم والضرائب المطبقة حالياً في الدول المتعاقدة عند الاستيراد والتصدير .
- ٢ - تخفيض الرسوم والقيود على المنتجات المستوردة من الدول الأطراف المتعاقدة، غير المنتجات الواردة في الملحق «أ» من اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية (المعفية إعفاء تاماً كاملاً من الرسوم والقيود)، بنسبة ١٠٪ سنوياً للمنتجات الصناعية و ٢٠٪ سنوياً للمنتجات الزراعية .

غير انه يحق - وفقاً لما ورد في المادة الرابعة عشرة - لكل دولة من الدول المتعاقدة التقدم إلى مجلس الوحدة الاقتصادية بطلب استثناء بعض المنتجات من إعفائها أو من التخفيض المطبق عليها في الرسوم والضرائب والتحرير من القيود لأسباب جدية مبررة، ولمجلس الوحدة الاقتصادية أن يقر هذا الاستثناء ويحدد مفعوله لفترة زمنية معينة لا تتجاوز مراحل التدرج .

موقف لبنان من الاتفاقية :

كان لبنان دوماً من دعاة تنشيط الحركة التجارية بين الدول العربية تأمينا لرفع مستوى المعيشة فيها وتوثيقاً للروابط التي تربطها بعضها ببعض، وسبق له ان اقترح عام ١٩٥٦ إنشاء سوق عربية مشتركة في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة للجامعة العربية أثناء دور انعقادها في بحدون في السنة المذكورة .

وهو لا يرى من ناحية المبادئ ما يحول دون انضمامه إلى سوق عربية مشتركة غايتها المباشرة تنشيط الصناعة والزراعة في البلدان العربية عن طريق تسهيل التبادل بينها، غير ان لديه بعض الملاحظات والاقتراحات بشأنها والتي لا مجال إلى تفصيلها هنا .

ثانياً - بيان بالمعاهدات الاقتصادية والتجارية التي عقدها لبنان خلال سنة ١٩٦٤ والأشهر الستة الأولى من عام ١٩٦٥:

- ١ - اتفاق على التبادل التجاري والتعاون الفني بين المجموعة الاقتصادية الأوروبية والدول الأعضاء فيها من جهة والجمهورية اللبنانية من جهة أخرى، ٢١ أيار ١٩٦٥
- ٢ - اتفاق تجارة وإقامة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة المملكة العربية السعودية ١٩ شباط ١٩٦٤
- ٣ - تمديد البروتوكول التجاري بين لبنان والاتحاد السوفياتي الموقع في موسكو بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٣ بكتب متبادلة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٥
- ٤ - اتفاق لتعديل اتفاق تنظيم التبادل الاقتصادي والترانزيت والنقل بين لبنان والمملكة الأردنية الهاشمية الموقع في السابع والعشرين من شهر آب سنة ألف وتسعمائة واثنين وخمسين، ٢٥ آذار ١٩٦٥
- ٥ - إبرام اتفاق تبادل البضائع والدفع بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية المعقود في ٧ تشرين الثاني ١٩٦١ والمعدل بالبروتوكول الإضافي المعقود في ٢٣ نيسان ١٩٦٣ . ٦ آذار ١٩٦٥

ثالثاً - السوق الأوروبية المشتركة:

اتفاق التبادل التجاري والتعاون الفني بين لبنان والمجموعة الاقتصادية الأوروبية والدول الأعضاء فيها .

في الحادي والعشرين من أيار ١٩٦٥ تم التوقيع في بروكسل على اتفاق التبادل التجاري والتعاون الفني بين لبنان والمجموعة الاقتصادية الأوروبية والدول الأعضاء فيها (السوق الأوروبية المشتركة) .

وقد عقد هذا الاتفاق لمدة ثلاث سنوات ويمكن تجديده بالتراضي واما الأهداف الرئيسية لهذا الاتفاق فهي :

- ١ - تعزيز الصادرات اللبنانية إلى بلدان السوق الأوروبية المشتركة وذلك بتطبيق مبدأ الأمة الأكثر رعاية حيث يحصل لبنان على أية امتيازات أعطتها أو قد تعطيها دول السوق لأية دولة أخرى في حقول التعريفات الجمركية والرسوم المالية الداخلية المفروضة على البضائع المستوردة .

هذا على ان تستثنى من المبدأ المذكور أعلاه الامتيازات والتسهيلات التي منحتها أو قد تمنحها إلى بعضها البعض الدول الأوروبية المنضمة إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية وكذلك ما قد يمنحه لبنان من تسهيلات وامتيازات خاصة إلى الدول العربية وذلك تنفيذاً للاتفاقات الخاصة القائمة أو التي يمكن أن تقوم بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية.

٢ - لما كانت الزيادة المرتقبة في صادرات لبنان إلى بلدان السوق الأوروبية سوف لا تغطي إلا جزءاً ضئيلاً من العجز القائم في ميزان لبنان التجاري مع هذه البلدان فقد تم الاتفاق على ان تمنح بلدان السوق الأوروبية المشتركة إلى لبنان المساعدات الفنية التي يطلبها وان تقدم له الخبراء لدراسة برامج التنمية الاقتصادية التي يحتاج إليها لزيادة إنتاجه الإنتاجية، وبصورة خاصة ما يتعلق بإنماء موارده الأساسية، الزراعة، الصناعة، التجارة والسياحة.

٣ - حصول لبنان على قروض من بلدان السوق الأوروبية المشتركة، في الوقت ذاته تشجيع توظيف رؤوس الأموال الأوروبية فيه وفقاً للمخطط الذي تقره السلطات اللبنانية.

وعلى العموم فان هذا الاتفاق يمكن أن يوصف بأنه اتفاق إطار accord cadre يفسح المجال للبنان أن يتعاون مع دول السوق الأوروبية المشتركة كمجموعة وبصورة عامة على الأسس المذكورة أعلاه.

ومما لا شك فيه ان ارتباط لبنان بهذه المجموعة الاقتصادية الواسعة التي تتكون من ١٧٠ مليون نسمة يزيد في توسيع آفاقه في ميدان التعاون الدولي ويساعد على تنمية موارده وازدهاره واستقراره.

ومما يجب ان نلاحظه ان دول هذه المجموعة بفضل تكتل مؤسساتها الصناعية والتجارية وما ستحرزه من تقدم تقني سريع ترمي إلى خفض كلفة الانتاج فيها وبالتالي إلى زيادة صادراتها.

كما ان اندماج اقتصاديات هذه الدول وتحقيق التكامل الاقتصادي بينها سيسفر عن ارتفاع الدخل الحقيقي بين سكانها ورفع مستوى معيشتهم مما يؤدي إلى زيادة الإنفاق العام على السلع والخدمات التي تصدرها البلدان الأخرى إلى دول المجموعة الأوروبية وبصورة خاصة الخدمات السياحية التي يمكن للبنان ان يجني منها نتائج هامة.

وإذا كان لقيام السوق الأوروبية المشتركة تأثير في الاقتصاد العالمي فلا شك ان لها تأثيراً في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدان العربية وبلدان هذه المجموعة، وقد تجد البلدان العربية نفسها مضطرة لدفع ما قد يصيبها من أضرار من جراء قيام السوق الأوروبية على التعاون معها عن طريق التعاقد باتفاقات تجارية كما فعل لبنان.

كما وان البلدان المنضمة إلى السوق العربية المشتركة قد تشعر بضرورة التفاوض كمجموعة مع المجموعة الأوروبية للحصول على بعض المكاسب التي تتوخاها بفضل قوة المساومة .

ومما يجب ان نلاحظه أيضاً ان قيام السوق الأوروبية المشتركة قد أثار القلق لدى الكثير من الدول وخاصة بريطانيا التي عمدت إلى إنشاء رابطة التجارة الحرة أو كتلة السبع الخارجية وكذلك دول أميركا اللاتينية التي عمدت لحماية نفسها من تكتل الدول الأوروبية الست ، لإنشاء منطقة تجارة حرة ضمت الأرجنتين والأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبيرو وشيلي .

كما وان الولايات المتحدة نفسها تخوفاً من التمييز الجمركي الذي نتج عن تكتل دول المجموعة الأوروبية قد اقترحت الدخول في مفاوضات لخفض الرسوم الجمركية بنسبة ٥٠٪ في نطاق ما يعرف باسم «جولة كينيدي» .

وعلى كل حال فإن نتائج الاتفاق الذي تم بين لبنان والسوق الأوروبية المشتركة وتأثيرها على علاقات لبنان الاقتصادية والتجارية بصورة عامة لم تظهر بعد ولا يمكن التكهّن بهذه النتائج وبما سيجنيه لبنان من فوائد قبل مضي بعض الوقت على المباشرة بتنفيذ هذا الاتفاق .

الفصل الرابع: قطاع الخدمات المختلفة

أولاً - السياحة والاصطياف

لا شك في ان السياحة والاصطياف يكونان دعامة متينة في صرح الاقتصاد اللبناني ومورداً مطرد النمو من موارد الدخل القومي .

فلا عجب والحالة هذه ان تعير الدولة هذا الحقل أهمية بالغة وخاصة في السنوات الأخيرة تمشياً مع السياسة الإنمائية العامة وتجاوباً مع التطورات السياحية العالمية التي ما فتئت تبرز في الاقتصاد العالمي عاماً بعد عام .

هذا ولا بد من التنويه بالدور الفعال الذي يقوم به كل من المجلس الوطني لإنماء السياحة والمفوضية العامة للسياحة والاصطياف والاشتاء في هذا المجال، وبالمساهمة العظيمة التي تقدمها المؤسسات السياحية المختلفة للنهوض بهذه الصناعة الوطنية وجعلها في مصاف الصناعات السياحية العالمية .

ومن أولى مهام المجلس الوطني لإنماء السياحة وضع المخططات السياحية والقيام بالدراسات السياحية وبث الدعاية في الخارج، كل ذلك بإشراف ومساندة وزارة الإرشاد والأنباء والسياحة وبالتعاون الكامل مع أجهزتها المختلفة وخاصة مع المفوضية العامة للسياحة والاصطياف والاشتاء .

وتعتبر الدعاية السياحية في الخارج من أهم الأعمال التي قام بها المجلس الوطني خلال الأعوام الثلاثة الماضية، للتعريف بلبنان في الخارج، وترغيب السياح بزيارته، وقد اعتمد المجلس في تحقيق ذلك وسائل ثلاث :

١ - استضافة العناصر البارزة ذات الفعالية الكبرى في الدعاية الخارجية .

٢ - إقامة العلاقات العامة في الخارج لبث النشاط الدعائي .

٣ - إصدار المنشورات والمواد الدعائية المختلفة وتوزيعها .

أما على الصعيد الداخلي فقد سعى المجلس الوطني، بغية تحقيق الإنماء السياحي لرفع مستوى الخدمات السياحية التي يقدمها لبنان، وذلك عن طريق تطوير أساليب استقبال السياح والسهر على راحتهم، وتشجيع المهرجانات والأعياد وسائر النشاطات الخاصة بالسياحة أو المعبرة عن الخصائص اللبنانية، وتأمين العناصر البشرية المدربة تدريباً مهنياً كافياً للقيام بأعباء السياحة في الداخل، والتوجيه السياحي بخلق الوعي القومي السياحي وإظهار أهمية السياحة في تحقيق

الازدهار الاقتصادي، هذا بالإضافة إلى إنماء السياحة في الداخل وتشجيع اللبنانيين على ارتياد الأماكن السياحية الأمر الذي يؤدي إلى إنعاش المرافق السياحية وجعلها قبلة السياح الأجانب، وبذلك تكون السياحة الداخلية قاعدة للسياحة الأجنبية.

ومن أوجه النشاط التي حققها المجلس الوطني لبلوغ الأهداف المشار إليها:

- ١ - إنشاء مكاتب الاستقبال والاستعلام.
- ٢ - استقبال الشباب.
- ٣ - أحداث مراكز الإسعاف (وخاصة لحوادث التزلج) بإدارة جمعية الصليب الأحمر اللبناني.
- ٤ - تخصيص مفرزة من الشرطة للسهر على راحة السياح وتلقي شكاواهم.
- ٥ - الإسهام في المهرجانات والأعياد السياحية.
- ٦ - تشجيع الحرف اليدوية والدعاية لها.
- ٧ - توزيع الكتب والمنشورات.
- ٨ - الإسهام في مشروع القرية النموذجية (ابل السقي).
- ٩ - الإسهام في مدرسة تدريب الادلاء السياحيين.
- ١٠ - تشجيع التخصص في الخارج في الفروع السياحية.
- ١١ - التوجيه السياحي والصحي الخ . . .

وقد أنشأ المجلس الوطني لإنماء السياحة بالإضافة إلى ما تقدم مكتباً خاصاً لأعمال الدراسة والتخطيط يتألف من دائرتين تقوم احدهما بالدراسات المالية والاقتصادية للمشاريع المختلفة، وتتولى الأخرى درس الجانب الفني للمشاريع وكيفية تنفيذها، وتضع التصاميم والخطط المتعلقة بذلك^(١).

وفيما يلي نورد وصفاً للحركة السياحية في لبنان في الأعوام الأخيرة وذلك بالاستناد إلى الإحصاءات والمعلومات المقدمة من المجلس الوطني لإنماء السياحة والمفوضية العامة للسياحة والاصطياف والاشتاء.

يؤخذ من الإحصاءات الأخيرة ان عدد السياح قد تضاعفت بنسبة مائة بالمائة خلال الأعوام

(١) لا مجال هنا لمتابعة سلسلة النشاطات والأعمال التي قام بها المجلس الوطني لإنماء السياحة في السنوات الأخيرة مكتفين بما تقدم ذكره مع الإحالة إلى التقرير الشامل الذي أعده المجلس حول هذا الموضوع.

الخمسة الممتدة من سنة ١٩٦٠ إلى ١٩٦٤، وما زال الاتجاه التصاعدي يتابع سيره خلال عام ١٩٦٥.

ففي سنة ١٩٦٠ بلغ عدد السياح الذين دخلوا لبنان /٢٣٣٠٨٣/ سائحاً، وأصبح هذا العدد في عام ١٩٦٤ : /٤٧٢١٧٦/ سائحاً.

وقد سجلت الأعوام الثلاثة الماضية (١٩٦٢ - ١٩٦٤) أرقاماً قياسية في عدد السياح الذين وفدوا إلى لبنان من أميركا الشمالية وانكلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وغيرها من البلدان، بعد أن شهد عام ١٩٦١ تدهوراً نسبياً في الحركة السياحية سواء بالنسبة إلى السياح الأوروبيين والأميركيين أو السياح العرب وقد ارتفع بصورة خاصة عدد الأميركيين الذين دخلوا لبنان عام ١٩٦٤ فبلغ /٦٧٨٣٠/ سائحاً من حاملي الجنسية الأميركية بما في ذلك الأميركيون المقيمون في أوروبا والشرق الوسط والعالم العربي.

أما السياح الأوروبيون الداخلون إلى لبنان فقد تزايد عددهم بصورة مطردة من /٧١ ٠٠٠/ في عام ١٩٦١ إلى /٩٠ ٠٠٠/ في عام ١٩٦٣ و/١١٧ ٠٠٠/ في عام ١٩٦٤.

ويمكن تقسيم السياح إلى فئات رئيسية أربع: العرب، الأوروبيون الأميركيون، وسائر السياح من الجنسيات الأخرى وتبعاً لهذا التقسيم نورد الجدول التالي الذي يبين تطور عدد السياح في الأعوام الثلاثة الأخيرة (١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤).

الفئة	١٩٦٢	نسبة الزيادة %	١٩٦٣	نسبة الزيادة %	١٩٦٤	نسبة الزيادة %
عرب	١٤٢٣٣١	٢,٦	١٩٢٠٥٢	٣٤,٩	٢٠٩٤٠٢	٩,١
أوروبيون	٩٢١٢٠	٨,٣	١٠٣٠٩٩	١١,٩	١٣١٣٧٨	٢٧,٤
أميركيون	٤١٠٦٢	٨,١	٤٧٨٨١	١٦,٦	٦٧٨٣٠	٤١,٧
مختلف	٤٥٦٤٠	٢٧,٠	٤٦٧٨٢	٢,٥	٦٣٥٦٦	٣٥,٩
المجموع	٣٢١١٥٣	٧,٩	٣٨٩٨١٤	٢١,٤	٤٧٢١٧٦	٢١,١

وعلى ضوء هذا الجدول يمكن إبداء الملاحظات التالية:

١ - ان عدد الداخلين إلى لبنان من العرب يعادل تقريباً مجموع الداخلين إليه من الأجانب ويعود ذلك إلى الجوار وكون لبنان موطن الاستجمام الطبيعي للعرب منذ القدم، هذا بالإضافة إلى أنهم يرتادونه في جميع أشهر السنة.

٢ - الجدول المقدم لا يتضمن المسافرين السوريين المسافرين العابرين، وقد استقبل لبنان في سنة ١٩٦٤ / ٤٨٨٧٢٠ / زائراً سورياً، يضاف إليهم / ٢١٣٦٢٠ / مسافراً عابراً.

٣ - ينقسم الزائرون الذين دخلوا لبنان خلال عام ١٩٦٤ من عرب وأجانب (ما عدا السوريين والمسافرين العابرين) والبالغون / ٤٧٢١٧٦ / زائراً إلى / ٢٢٤٧٥٨ / سائحاً قدموا بطريق الجو و / ٢٨٥٦٦ / سائحاً قدموا بطريق البحر و / ٢١٨٨٥٢ / سائحاً قدموا بطريق البر، أي ان النسبة المئوية لكل من هذه الفئات الثلاث هي التالية:

٤٧,٦ ٪ بطريق الجو

و ٤٦ ٪ بطريق البر

و ٦ ٪ بطريق البحر

وفيما يلي جدول يفصل مجموع عدد الليالي الفندقية في الفنادق اللبنانية من الدرجات الأولى والثانية والثالثة والرابعة خلال الفترة الممتدة من ١٩٥٩ إلى ١٩٦٤.

السنة	الدرجة الاولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	المجموع
١٩٥٩	٢٠٤٠٠٥	١٦٢٩٧٤	١٣١٣٤٣	-	٤٩٨٣٢٢
١٩٦٠	٢٥٨٢٥٨	٢١٧٩٠٨	١٤١٢٤٧	-	٦١٧٤١٣
١٩٦١	٢٦٤٠٦١	٢٣٠٦٤٠	١٤٢٥٥١	-	٦٣٧٢٥٢
١٩٦٢	٢٩٦٨٦٢	٢٣٦٨٤٣	١٦١٥٨٧	١٤٩٧٩٩	٨٤٥٠٩١
١٩٦٣	٤٠١٤٥٨	٢٩١٧٢٣	١٧٥٥١٠	١٥٧٢٠٦	١٠٢٥٨٩٧
١٩٦٤	٤٥٤١١٥	٣٠٦٨٨٥	١٧٨١٦٧	١٦٢٢٧٨	١١٠١٤٤٥
١٩٦٥	(الأشهر التسعة الأولى - جميع الدرجات):				٩١٩٩٢٣

يستنتج من هذا الجدول ان مجموع الليالي الفندقية في الفترة المبينة أعلاه يزداد بصورة مطردة من عام إلى عام وقد بلغت نسبة هذه الزيادة في سنة ١٩٦٢ (٣٢,٦ ٪) بالقياس إلى السنة السابقة، و (٢٠,٤ ٪) في سنة ١٩٦٣ و (٧,٤ ٪) فقط في سنة ١٩٦٤.

أما بالنسبة إلى ارتياد الأماكن الأثرية والمتاحف فان الإحصاءات الأخيرة تشير إلى اطراد هذه الحركة كما يتبين من الأرقام التالية:

بلغ زوار بعلبك عام ١٩٦١ / ٦٠ ٠٠٠ / زائر

وارتفع هذا العدد في سنة ١٩٦٤ إلى / ٩٠ ٠٠٠ / زائر

وبلغ زوار المتحف الوطني في بيروت في عام ١٩٦١ / ١٢٧٣٥ / زائراً وارتفع هذا العدد في سنة ١٩٦٤ إلى / ٢٧٢٤٢ / . كما شهد كل من بيت الدين وجبيل وطرابلس وصيدا وصور وجعيتا ارتفاعاً مماثلاً في عدد الزوار .

وفيما يلي جدول مقارنة لعدد الداخلين إلى لبنان خلال الأشهر الستة الأولى من عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥ .

الجنسية	من كانون الثاني الى حزيران ١٩٦٤	من كانون الثاني الى حزيران ١٩٦٥	نسبة الزيادة %
أ - البلاد العربية :			
الأردن	٣٧٠٦٤	٤٨٠٩١	+ ٢٩,٨
العراق	١١٦٣٢	١٤٨٢٧	+ ٢٧,٥
المملكة العربية السعودية	٨٠٢٥	١١٢٩٢	+ ٤٠,٧
الكويت	٤٠٩٧	٤٩٨٩	+ ٢١,٨
فلسطين	٤٧٥١	٦٩١٧	+ ٤٥,٦
الجمهورية العربية المتحدة	٣٦٩١	٤٠٣٦	+ ٩,٣
السودان	١٤٢٩	٢٢٢٢	+ ٥٥,٥
البحرين	٤٤٢	٤٥٨	+ ٣,٦
قطر	٦٢٥	٦٤٧	+ ٣,٥
ليبيا	٤٠٨	٥٢٦	+ ٢٨,٩
المجموع	٧٢١٦٤	٩٤٠٠٥	+ ٣٠,٣
ب - أوروبا الغربية			
بريطانيا	١٦٦٢٠	١٧٧٠٧	+ ٦,٥
فرنسا	١١٠٨٢	١٤٥٢٨	+ ٣١,١
ألمانيا الغربية	٩٢١٢	١٣٠٤٦	+ ٤١,٦
إيطاليا	٤٠٧٩	٤٩٣٣	+ ٢٠,٩

الجنسية	من كانون الثاني الى حزيران ١٩٦٤	من كانون الثاني الى حزيران ١٩٦٥	نسبة الزيادة %
سويسرا	٢٣٨١	٢٧٦٢	+ ١٦,٠
هولنده	١٩٠٦	٢٣٦١	+ ٢٣,٩
السويد	١٥٨٥	٣١٨٧	+ ١٠١,١
بلجيكا	٢٠٢٧	٢٦٦٤	+ ٣١,٤
الدانمارك	١٣٠٦	١٤٧٨	+ ١٣,٢
اسبانيا	١٠٢٩	١٢٥٩	+ ٢٢,٤
النمسا	١٠٢٠	١٥١٣	+ ٤٨,٣
نروج	٣٤٧	٥٤٦	+ ٥٧,٣
المجموع	٥٢٥٩٤	٦٥٩٨٤	+ ٢٥,٥
ج - البحر المتوسط			
تركيا	٢٤٢٥	٢٩٥٤	+ ٢١,٨
اليونان	٣١٩٦	٤٣٧٢	+ ٣٦,٨
قبرص	١٨٣٨	٢٥٦٨	+ ٣٩,٧
يوغوسلافيا	١٣٢٣	٢١١٠	+ ٥٩,٥
المجموع	٨٧٨٢	١٢٠٠٤	+ ٣٦,٧
د - اميركا الشمالية و استراليا			
الولايات المتحدة	٢٩٩٦٨	٣٦٦٠٥	+ ٢٢,١
كندا	٢١١٤	٢١٥٥	+ ١,٩
اوستراليا	١٣١٨	١٩١٠	+ ٤٤,٩
المجموع	٣٣٤٠٠	٤٠٦٧٠	+ ٢١,٨

الجنسية	من كانون الثاني الى حزيران ١٩٦٤	من كانون الثاني الى حزيران ١٩٦٥	نسبة الزيادة %
هـ - اميركا اللاتينية			
البرازيل	٨٨٥	٧١٥	- ١٩,٢
المكسيك	٥٣٧	٦٣٧	+ ١٨,٦
الارجنتين	٥٧٣	٩٠٤	+ ٥٧,٨
فنزويلا	٤٨٤	٤٦٥	- ٣,٩
المجموع	٢٤٧٩	٢٧٢١	+ ٩,٨
و - اسيا			
ايران	٦٠٩٧	٤٠٩٠	- ٣٢,٩
باكستان	١٦٠٩	١٩٨٧	+ ٢٣,٥
الهند	٢٠٩٠	٢٥٦٧	+ ٢٢,٨
اليابان	١٩١٥	١٨٩١	- ١,٣
المجموع	١١٧١١	١٠٥٣٥	- ١٠,٠
ز - بلدان اخرى			
بلغاريا	٣٣٤	٥٠٣	+ ٥٠,٦
المغرب	١٠٤٢	١٢٦٣	+ ٢١,٢
تشيكوسلوفاكيا	٥٩٣	٦٩٦	+ ١٧,٤
الاتحاد السوفياتي	٤٤٥	٥٧٢	+ ٢٨,٥
تونس	٤٨٢	٦٢٧	+ ٣٠,١
المجموع	٢٨٩٦	٣٦٦١	+ ٢٦,٤
ح - سائر البلدان (مختلف)	٨٨٩٠	١٨١٩٦	+ ١٠٤,٧
المجموع العام بدون السوريين	١٩٢٩١٦	٢٤٧٧٧٦	+ ٢٨,٤
السوريون	١٩٧٤٣٣	٢٥١٥٢٩	+ ٢٧,٤

اما فيما يتعلق بمجمل الحركة السياحية في لبنان في السنوات الاربع من ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٤ فهي مفصلة في الجدول التالي :

عدد الداخلين الى لبنان حسب جنسياتهم ١٩٦٤ - ١٩٦١

الجنسية	١٩٦١ عدد الداخلين	١٩٦٢ عدد الداخلين	الزيادة %	١٩٦٣ عدد الداخلين	الزيادة %	١٩٦٤ عدد الداخلين	الزيادة %
(١) عشرة بلدان عربية :							
الاردن	٥٤٧٢٢	٦٤١٢٢	+ ١٧,٢	٧٦٢٦٠	+ ١٨,٩	٩٣٣٠١	+ ٢٢,٣
العراق	٢٠٧٣١	١٥٢٥٤	- ٢٦,٤	٤٠٦٠٣	+ ١٦٦,٢	٣٥٨٠٨	- ١١,٨
المملكة العربية السعودية	١٦٥٧٣	٢١٣٩٩	+ ٢٩,١	٢٣٧٦٢	+ ١١,٠	٢٥٠٣٧	+ ٥,٤
الكويت	١٢٠٢٠	١٠٤٠٦	- ١٣,٤	١٨٣٣٥	+ ٧٦,٢	١٨٨٥٥	+ ٢,٨
فلسطين	١٠٥١٨	٩٥٨٦	- ٨,٩	١٠٩٣٧	+ ١٤,١	١٢٥٧٤	+ ١٥,٠
مصر	١٥٢٦٢	١٢٦٠٨	- ١٧,٤	١٠٦٢٨	- ١٥,٧	٩٦٧٥	- ٩,٠
السودان	٢٢٩٨	٢٦٠٩	+ ١٣,٥	٣٠٧١	+ ١٧,٧	٣٤٦١	+ ١٢,٧
البحرين	١٤٥١	١٥٣٤	+ ٥,٧	١٨٥٨	+ ٢١,١	٢٢٢١	+ ١٩,٥
قطر	٢٠٤٦	١٧٨٨	- ١٢,٦	١٦٥٤	- ٧,٥	٢٠٠٨	+ ٢١,٤
ليبيا	٧٢٧	٨٧٧	+ ٢٠,٦	٩١٢	+ ٤,٠	١١٢٢	+ ٢٣,٠
المجموع	١٣٦٣٤٨	١٤٠١٨٣	+ ٢,٨	١٨٨٠٢٠	+ ٣٤,١	٢٠٤٠٦٢	+ ٨,٥

الزيادة %	١٩٦٤ عدد الداخلين	الزيادة %	١٩٦٣ عدد الداخلين	الزيادة %	١٩٦٢ عدد الداخلين	١٩٦١ عدد الداخلين	الجنسية
(٢) اثنا عشر بلدا في اوروبا الغربية							
+ ٢٦,٩	٣٥٣٧٠	+ ١٢,٩	٢٧٨٧٠	+ ٩,٥	٢٤٦٨٨	٢٢٥٤٩	بريطانيا
+ ٤٠,٩	٢٧٠١٩	+ ٢٧,٧	١٩١٧١	+ ٤٠,١	١٥٠١٨	١٠٧١٧	فرنسا
+ ٢٥,٦	٢٠٢١٧	+ ١١,٩	١٦٠٩٥	- ٦,٧	١٤٣٨٦	١٥٤١٧	المانيا الغربية
+ ١١,٤	٩٥٨٧	+ ١٢,٤	٨٦٠٤	+ ٦,٢	٧٦٥٢	٧٢٠٦	ايطاليا
+ ١٥,٣	٤٨٥٥	+ ١١,٦	٤٢١٠	+ ١١,٩	٣٧٧٢	٣٣٧٠	سويسرا
+ ١٤,٦	٣٨٤٠	+ ١,١	٣٣٥١	+ ٢١,٦	٣٣١٦	٢٧٢٨	هولنده
- ٤٨,٠	٣٧٦٧	+ ٢٢٠,٢	٧٢٤٤	+ ٤,٢	٢٢٦٢	٢١٧٠	السويد
+ ٧٢,٧	٤٢٥٨	+ ٦,٩	٢٤٦٥	+ ٢٢,٩	٢٣٠٥	١٨٧٥	بلجيكا
+ ٥,٤	٢٥٢٤	+ ٢٦,٧	٢٣٩٥	+ ١١,٦	١٨٩٠	١٦٩٤	الدانمارك
+ ٣٩,٥	٢٥٥٢	+ ٤,٦	١٨٢٩	+ ١٠,٤	١٧٤٩	١٥٨٤	اسبانيا
+ ٣٥,٢	٢٠٨٢	- ٧,٤	١٥٤٠	+ ٥,٧	١٦٦٣	١٥٧٤	النمسا
- ١,٦	٧٢٤	+ ٤,٥	٧٣٦	- ١٥,٩	٧٠٤	٨٣٧	نروج
+ ٢,٨	١١٦٧٩٥	+ ١٥,٢	٩١٥١٠	+ ١٠,٧	٧٩٤٠٥	٧١٧٢١	المجموع
(٣) اربعة بلدان على البحر المتوسط							
- ٥,٣	٥٢٠٥	- ٢٠,٦	٥٤٩٤	+ ١٢٣,٨	٦٩٢٣	٣٠٩٤	تركيا
+ ٢٠,٤	٦١٧٩	- ٧,٤	٥١٣٠	- ١١,٤	٥٥٣٩	٦٢٤٩	اليونان
- ١,٧	٣٤٦٣	- ١٧,١	٣٥٢٣	+ ٢٢,٠	٤٢٥٢	٣٤٨٤	قبرص
+ ٣٨,١	٢٨٠٦	+ ٠,٩	٢٠٣٢	- ١٦,٧	٢٠١٣	٢٤١٦	يوغوسلافيا
+ ٩,١	١٧٦٥٣	- ١٣,٦	١٦١٧٩	+ ٢٢,٩	١٨٧٢٧	١٥٢٤٣	المجموع

الجنسية	١٩٦١ عدد الداخلين	١٩٦٢ عدد الداخلين	الزيادة %	١٩٦٣ عدد الداخلين	الزيادة %	١٩٦٤ عدد الداخلين	الزيادة %
(٤) ثلاث بلدان في أميركا الشمالية وأستراليا							
الولايات المتحدة	٣٧٩٧٨	٤١٠٦٢	+ ٨,١	٤٧٨٨١	+ ١٦,٦	٦٧٨٣٠	+ ٤١,٧
كندا	٢٤١٨	٢٦٤٤	+ ٩,٣	٣٠٢٩	+ ١٤,٦	٤٥٢٧	+ ٤٩,٥
أستراليا	١٥٠٤	١٩٤١	+ ٢٩,١	٢٤٦٩	+ ٢٧,٢	٣٠٨٦	+ ٢٥,٠
المجموع	٤١٩٠٠	٤٥٦٤٧	+ ٨,٩	٥٣٣٧٩	+ ١٦,٩	٧٥٤٤٣	+ ٤١,٣
(٥) أربعة بلدان في أميركا اللاتينية							
البرازيل	١٥٣٩	١٧٨٨	+ ١٦,٢	١٧١٢	- ٤,٣	٢٤٠٣	+ ٤٠,٤
المكسيك	٩١٤	١١٨٢	+ ٢٩,٣	١٠٩٣	- ٧,٥	١٦٣٤	+ ٤٩,٥
الأرجنتين	١٥٥٩	١٤٨٠	- ٥,١	٩٧٦	- ٣٤,١	١٥٥٠	+ ٥٨,٨
فنزويلا	٦٥٩	٩٢٩	+ ٤١,٠	٨٥٦	- ٧,٩	١٠٩٦	+ ٢٨,٠
المجموع	٤٦٧١	٥٣٧٩	+ ١٥,٢	٤٦٣٧	- ١٣,٨	٦٦٨٣	+ ٤٤,١
(٦) أربعة بلدان في آسيا							
إيران	٣٢٨٠	٥٤٤٢	+ ٦٥,٩	٦٦٢٠	+ ٢١,٦	١٠٥٨٧	+ ٥٩,٩
باكستان	٢٧٤٢	٣٦٩٣	+ ٣٤,٧	٣٧١٢	+ ٠,٥	٤٠٩٤	+ ١٠,٣
الهند	٢٩٧٧	٣٢٠٤	+ ٧,٦	٣٣٠٩	+ ٣,٣	٣٩٧٠	+ ٢٠,٠
اليابان	٢٣٤١	٢٦٠٦	+ ١١,٣	٢٩٧٨	+ ١٤,٣	٣٧٤١	+ ٢٥,٦
المجموع	١١٣٤٠	١٤٩٤٥	+ ٣١,٨	١٦٦١٩	+ ١١,٢	٢٢٣٩٢	+ ٣٤,٧

الجنسية	١٩٦١ عدد الداخلين	١٩٦٢ عدد الداخلين	الزيادة %	١٩٦٣ عدد الداخلين	الزيادة %	١٩٦٤ عدد الداخلين	الزيادة %
(٧) بلدان اخرى متفرقة							
بلغاريا	٧٩٢	٦٠٠	- ٢٤,٢	١٠٨٢	+ ٨٠,٣	٦٩٣	- ٣٦,٠
المغرب	١١٥٥	٤٩٦	- ٥٧,١	١٢٦٣	+ ١٥٤,٦	١٧٢١	+ ٣٦,٣
تشيكوسلوفاكيا	١١٣٤	١٠٩٢	- ٣,٧	١٠٥٩	- ٣,٠	١١٨٥	+ ١١,٩
الاتحاد السوفييتي	٧٩٢	١٠٧٨	+ ٣٦,١	٩٣٢	- ١٣,٥	١١٠٥	+ ١٨,٦
تونس	٧٥٨	١٠٥٢	+ ٣٨,٨	٩٩٠	- ٥,٩	١٠٣٣	+ ٤,٣
المجموع	٤٦٣١	٤٣١٨	- ٦,٨	٥٣٢٦	+ ٢٣,٣	٥٧٣٧	+ ٧,٧
(٨) البلدان الباقية	١٢٥٧٩	١٢٥٤٩	- ٠,٢	١٤١٤٤	+ ١٢,٧	٢٣٤١١	+ ٦٥,٥
المجموع العام بدون السوريين	٢٩٨٤٣٣	٣٢١١٥٣	+ ٧,٦	٣٩٣٨١٤	+ ٢٢,٦	٤٧٢١٧٦	+ ١٩,٩
(٩) سوريا	٢٣٥٠٥٥	٢٩٤٢٠٤	+ ٢٥,٢	٣٤٠٣٣٨	+ ١٥,٧	٤٨٨٧٢٠	+ ٤٣,٦

أما فيما يتعلق بالاصطياف في لبنان فان التيارات الأخيرة تشير بصورة عامة إلى تأرجح هذه الحركة سواء بالنسبة إلى عدد المصطافين الإجمالي أو بالنسبة إلى جنسياتهم المختلفة والمراتب التي يحتلونها. ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى القيود التي تفرضها بعض البلدان العربية على تنقلات رعاياها وخاصة منها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والعراق.

واحدث الإحصاءات المتوفرة في هذا الشأن مبينة في الجدول التالي^(١).

(١) المصدر مديرية الأمن العام.

جدول مقارنة بعدد المصطافين في بعض التواريخ
خلال الأعوام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥:

التاريخ	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
٣٠ حزيران	٢٩٠٠	٤٥٠٠	٣٤٠٠	٣٠٠٠
٨ تموز	٥١٠٠	٨٠٠٠	٧١٠٠	٧٧٠٠
١٥ تموز	٦٩٠٠	١١٢٠٠	٩٦٠٠	١٢٧٠٠
٢٣ تموز	٨١٠٠	١٤٣٠٠	١٢٢٠٠	١٦٨٠٠
٣١ تموز	٩٤٠٠	١٧٠٠٠	١٤٥٠٠	٢٠٠٠٠

يستنتج من الجدول المتقدم ان عدد المصطافين تابع تزايد من عام ١٩٦٢ إلى عام ١٩٦٥ باستثناء عام ١٩٦٤ حيث سجل هبوطاً ملموساً في نهاية شهر حزيران وخلال شهر تموز بالنسبة إلى التواريخ ذاتها من عام ١٩٦٣.

هذا ولا بد من التنويه بأهمية التجهيزات الفندقية التي أصبحت متوفرة في لبنان حتى نهاية عام ١٩٦٤. ففي بيروت يوجد ١١ فندقاً من فئة الأربع نجوم و ١٩ من فئة الثلاث نجوم و ٢٢ من فئة النجمتين و ١٧ من فئة النجمة الواحدة بالإضافة إلى ٢٨٧ نزلاً (بانسيون) بمجموع ٤٩٥٨ غرفة تقريباً. كما يوجد في الملحقات ٤٠١ مؤسسة فندقية مختلفة بمجموع ٧٥٦٥ غرفة تقريباً. ولقد أنشئت خلال عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ فنادق جديدة في لبنان أكثرها في الجبل حيث شيد ١٥ فندقياً منها اثنان من الدرجة الفخمة.

اما عدد المطاعم والملاهي الليلية فقد ازداد كثيراً في نفس الفترة. ومما يسترعي الانتباه في هذا الصدد ان الاتجاه يميل نحو إنشاء المطاعم الفخمة.

هذا وان أكثر من ٥٠٠ فندق، مجموع غرفها ١٠٥٠٠ غرفة، تستفيد من مساعدات حكومية ومن قروض مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري والفندقي الذي يسلف أصحاب المشاريع الفندقية بكفالة الحكومة.

ومن البديهي أن المشاريع الفندقية، وبالأخص تلك التي تقع في الملحقات هي بحاجة إلى مساعدات وقروض موسمية متوسطة وطويلة الأمد.

ثانياً - المواصلات والنقل:

يعتبر قطاع المواصلات والنقل في لبنان بمثابة شرايين حية للاقتصاد لما له من أهمية في تنقل الأشخاص وتنشيط الحركة التجارية وتسهيل تبادل البضائع بين لبنان والعالم بأسره. لذلك يبذل لبنان جهده في تحسين التركيبات الأساسية الطبيعية العائدة للمرافئ ولمطار بيروت الدولي ولطرق المواصلات الداخلية بغية استيعاب وتسهيل الحركات التجارية وتشجيع السياحة.

١ - المرافئ اللبنانية:

توالي المرافئ اللبنانية نشاطها وذلك تبعاً لازدهار الحركة التجارية في لبنان. فإذا ما استعرضنا الإحصاءات العائدة في الجدول التالي لحركة البواخر والبضائع المفرغة والمشحونة في المرافئ اللبنانية لمرحلة ١٩٦٠ - ١٩٦٤ تبين لنا بوضوح اطراد الأرقام من عام إلى عام اطراداً ظاهراً.

حركة البواخر والبضائع المفرغة والمشحونة في المرافئ اللبنانية

السنة	عدد السفن	البضائع المفرغة	البضائع الجامدة الصادرة	كمية النفط المصدرة	عدد الركاب (مرفأ بيروت)
١٩٦٠	٤٥٤٦	١٦٣٦١٤٨	٣١٢٧٦٣	٢٠٨٣٧٧٢٨	٥٤٢٩٢
١٩٦١	٤٦١٥	١٥٠٩١٧٨	٢٨٦٣٣٠	٢٤٧٨٦١٨٩	٦٧٢٠٠
١٩٦٢	٤٧٨٥	١٤٢٧٠٥٦	٤٧٠٦٣٩	٢٩٨٩٧٦٣٤	٧٠٧٦٨
١٩٦٣	٤٨٠١	١٧٠٣٦٧٩	٤٩٨٢٢٠	٣٢٨٥١٠٠٨	٨٥٥١٠
١٩٦٤	٤٥٢٤	١٨٣٢٤٢٣	٥٦٤١٤٥	٣٤٦٣٨٥٢٨	٨٩٢٤٣
١٩٦٥ (ستة أشهر)	٢١٣٨	١٠٣٥١٧٤	٢٣٨١٩٠	١٨٣٦٩٥٢٦	٤٦٥٢٣

٢ - مطار بيروت الدولي:

كذلك نشطت حركة مطار بيروت الدولي في مرحلة ١٩٦٠ - ١٩٦٤ فازدادت باطراد حركة هبوط وإقلاع الطائرات مع ما تستتبعه من نقل للأشخاص والبضائع بما في ذلك حركة الترانزيت.

والجدول التالي يظهر ذلك بجملاء إذ ان عدد المسافرين جواً من وإلى لبنان قد ارتفع من /٦٧٧٧٤٥/ عام ١٩٦٠ إلى /١٠٦٥١٠٨/ عام ١٩٦٤، كما ان كمية البضائع المنقولة جواً زادت في الفترة نفسها من /٢٠٥٧٤/ طن إلى /٢٥٣٣١/ طن.

حركة مطار بيروت الدولي

السنة	عدد الطائرات الهبوط والاقلاع	عدد المسافرين القادمون والذاهبون والترانزيت	البضائع (بالطن) المستوردة والمصدرة والترانزيت	البريد (بالطن) الداخل والخارج
١٩٦٠	٣٤٠٨٧	٦٧٧٧٤٥	٢٠٥٧٤	٥٤٥
١٩٦١	٣٥٤٧٣	٧٥٥٤٩٧	٢١٩٠٣	٦٥٠
١٩٦٢	٣٥٥٢٠	٨٤٩٠٢٧	٢٣٩٩٢	٨٥٦
١٩٦٣	٣٦٦٩٥	٩٧٧٣٠٦	٢٤٣٧٨	١٠١٤
١٩٦٤	٣٦٠٣١	١٠٦٥١٠٨	٢٥٣٣١	٩٨٩
١٩٦٥ ستة اشهر	١٨٢٢٩	٦١١٧٣٦	١٢٨٦٩	٥٨٣

٣ - السكك الحديدية:

يخترق لبنان طولاً وعرضاً خطان أساسيان من السكك الحديدية:

وهما خطان قديمان من حيث التجهيزات والمعدات العاملة عليهما. وقد كان ضيق رقعة لبنان الجغرافية السبب الأساسي لعدم تطور السكك الحديدية تطوراً مشابهاً للبلاد الشاسعة والمترامية الأطراف. ومهما يكن من أمر فإن تطور الاقتصاد اللبناني أصبح يستدعي العمل على إدخال التحسينات اللازمة بغية إيجاد التكامل بين مختلف وسائل النقل البري. لذلك قدمت مشاريع عدة ترمي إلى تطوير الخط الساحلي والخط الحديدي بين بيروت ودمشق، ثم مشروع إنشاء خط حديدي حديث يربط بين بيروت ودمشق وبغداد. كما قرر مجلس إدارة مصلحة سكك الحديدية التنسيق بين الأوتوستراد والسكة الحديدية وإلغاء التقاطع السطحي مع الطرقات العامة.

هذا وقد ازدادت حركة المسافرين ونقل البضائع في سنة ١٩٦٤ بالنسبة لعام ١٩٦٣ مما أدى إلى ازدياد الواردات المتأتية من هذه الزيادة في عدد المسافرين وفي كمية البضائع المنقولة. فبعد أن بلغت واردات المسافرين /١١٤٩٣٤/ ل.ل. في عام ١٩٦٣، أصبحت /١٢٣٥٦٨/ ل.ل. عام ١٩٦٤، وبعد ان كانت واردات نقل البضائع /٣٠٥٧٤٨٤/ ل.ل. في عام ١٩٦٣ أصبحت /٣٣١٥٩١٦/ ل.ل. عام ١٩٦٤، أي ان مقدار الزيادة بالنسبة لواردات المسافرين بلغ /٨٦٣٤/ ل.ل.، وبالنسبة لواردات نقل البضائع بلغ /٢٥٨٤٣٢/ ل.ل.

اما فيما يعود إلى أهم البضائع المنقولة بالسكة الحديدية على الخط الضيق والخط العريض فهي مبينة في الجدولين التاليين :

- على الخط الضيق: بيروت - سرغايا ٩٠ كيلومترا

نوع البضاعة	الاطنان المنقولة		الفرق في عام ١٩٦٤ بالنسبة لعام ١٩٦٣	
	عام ١٩٦٤	عام ١٩٦٣	زيادة	نقص
حيوانات حية	٩٢٦٣	٧٨٥٧	١٤٠٦	-
اخشاب للبناء	١٤٤٩	٦٢٥	٨٢٤	-
ترابة ومواد للبناء	٧٢٢	١٦٩٥	-	٩٧٣
مواد غذائية (ارز، سكر، شاي، بن)	٢٣٤٥	٧٢٨٧	-	٤٩٤٢
طحين، نخاله وبرغل	١٥٣	٢٢٠٧	-	٢٠٥٤
فوسفات	٧٠٦٨٢	٣٣٦٠٣	٣٧٠٧٩	-
بضائع مختلفة	٢٨٣٨	٣٦٨٣	-	٨٤٥

- على الخط العريض

نوع البضاعة	الاطنان المنقولة		الفرق في عام ١٩٦٤ بالنسبة لعام ١٩٦٣	
	عام ١٩٦٤	عام ١٩٦٣	زيادة	نقص
طحين، نخاله وبرغل	٥٣٥	٣٧٨٣	-	-
حيوانات حية	٥٩٤٢٢	٥٦٩٠٢	٢٥٢٠	٣٢٤٨
اخشاب للبناء	٤٤٧٨	١٧٣٨	٢٧٤٠	-
حبوب	٩٢٤٠	١٢٥٨٣	-	-
ترابة	٣٥٤٨٨٢	٣٢٥٠٢٧	٢٩٨٥٥	٣٣٤٣
محروقات سائلة	١١٥٥٩٣	٩٣٣٤٠	٢٢٢٥٣	-
منتجات معدنية : (قساطل، قضبان حديدية، الات)	٨٠٤٨	١٣٣٨٧	-	٥٣٣٩
بضائع مختلفة	١٥٤٧٤	١٥٧٣٣	-	٢٥٩

٤ - حركة تسجيل السيارات:

لا تزال حركة تسجيل السيارات ترتفع باستمرار في الأعوام الأخيرة.

والجدول التالي يبين عدد السيارات المسجلة خلال الأعوام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ و ١٩٦٤

نوع السيارة	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤
سيارات السياحة الخصوصية	٨٤٧٢	١٠٦٩٢	١٠٦٥٦
سيارات السياحة العمومية	٣٤٣	٧٠٦	٣٦١
سيارات الشحن الخصوصية	٧٨١	٨٨٥	٩٠٦
سيارات الشحن العمومية	٧٦	١٠٤	٢٩٠
سيارات الاوتوبيس الخصوصية	٤٨	٥٠	٥٦
سيارات الاوتوبيس العمومية	٦٧	٨٠	٢٣٢
الدراجات النارية	٣٩٧	٤٨٥	٩٣٧

الباب الثاني: الوضع النقدي والمصرفي

لا بد من الإشارة في مقدمة هذا الباب إلى أن ابرز حدث في الاقتصاد اللبناني لعام ١٩٦٤ هو مباشرة مصرف لبنان أعماله في أول شهر نيسان من سنة ١٩٦٤ كسلطة نقدية مستقلة وذلك اثر انتهاء صلاحية مؤسسة الإصدار السابقة (بنك سوريا ولبنان)، التي استمرت منذ اتفاق عام ١٩٣٧ وما تبعه من اتفاقات وتعديلات حتى الحادي والثلاثين من شهر آذار عام ١٩٦٤. وهكذا أصبح للبنان مؤسسة نقدية وطنية، ترعى مصالحه وتحرص في حدود سلطاتها وإمكاناتها على اجتذاب الهزات الاقتصادية والنقدية، كما تعمل على تدارك حاجات البلاد الائتمانية والمصرفية.

منح مصرف لبنان الشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، فهو من أشخاص القانون العام، ولكنه يأخذ الصفة التجارية في علاقاته مع الغير، كما ينظم حساباته وفقاً للقواعد التجارية والمصرفية وللعرف التجاري والمصرفي. وقد أعفي من الرقابات التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام، لاسيما أحكام المراسيم الاشتراعية رقم ١١٤ و ١١٥ و ١١٨، تاريخ ١٢ حزيران سنة ١٩٥٩ و ١٤٩٦٩ تاريخ ٣٠/١٢/١٩٦٣، غير انه اخضع لرقابة خاصة تأتلف مع طبيعة أعماله التجارية والغايات التي يسعى لتحقيقها. هذا وقد انيطت مهمة مراقبة المصرف المركزي بصورة دائمة، بمفوض للحكومة، يسهر على تطبيق قانون النقد والتسليف ويراقب حسابات المصرف، كما بيت بقانونية القرارات التي يتخذها مجلس المصرف المركزي. وله عند الاقتضاء ان يطلب وقف أي قرار يتخذه المجلس المذكور إذا ما تبين له أنه مخالف للقانون أو الأنظمة المرعية الإجراء لكي يتسنى له ان يراجع بشأنه وزير المالية.

الفصل الأول - التداول النقدي وعناصر التغطية

١ - التداول النقدي:

تابع حجم النقد المتداول نموه المطرد في السنوات الأخيرة متمشياً في ذلك مع اطراد ازدهار الاقتصاد اللبناني بصورة عامة.

وقد ازداد حجم النقد المتداول في الفترة الممتدة من عام ١٩٥٩ إلى نهاية عام ١٩٦٤ من ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية إلى ٥٥٩ مليون ليرة لبنانية (بعد تدوير الأرقام)، كما ارتفع هذا الرقم في آخر حزيران ١٩٦٥ إلى ٥٦٤ مليون ليرة لبنانية تقريباً، أي بزيادة قدرها خمسة ملايين ليرة لبنانية تقريباً للأشهر الستة الأولى من عام ١٩٦٥ بالنسبة للرقم العائد لنهاية عام ١٩٦٤.

وفيما يلي جدولان يبينان هذا التطور:

النقد المتداول بآلاف الليرات

السنة	الاوراق النقدية	النقود الصغيرة	المجموع المتداول	نسبة الزيادة في النقد المتداول
١٩٥٩	٤٠٠٠٠٠	-	٤٠٠٠٠٠	-
١٩٦٠	٤٣١٠٠٠	-	٤٣١٠٠٠	٪ ٧,٧٥
١٩٦١	٤٣٧٠٠٠	-	٤٣٧٠٠٠	٪ ١,٣٩
١٩٦٢	٤٧٠٠٠٠	-	٤٧٠٠٠٠	٪ ٧,٥٥
١٩٦٣	٥٠٥٠٠٠	-	٥٠٥٠٠٠	٪ ٧,٤٤
١٩٦٤ ^(١)	٥٥٣٠٠٠	٥٦٥٨,٧	٥٥٨٦٥٨,٧	٪ ١٠,٦٩
حزيران ١٩٦٥	٥٥٨٠٠٠	٦٣٣٥,٩	٥٦٤٣٣٥,٩	-

جدول المقارنة الشهري بالنقد المتداول بآلاف الليرات

الشهر	عام ١٩٦٢	عام ١٩٦٣	عام ١٩٦٤	عام ١٩٦٥
كانون الثاني	٤٣٧٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٣٢٥٩٧
شباط	٤٣٧٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٢٣٥٢١
آذار	٤٣٧٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٥٣٢٧٩٦
نيسان	٤٣٧٠٠٠	٤٧٤٠٠٠	٥٣٢٨٩١	٥٤٥٧٤٧
أيار	٤٤٠٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	٥٢٧٨٠٣	٥٤٩٥٦٩
حزيران	٤٤٢٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	٥٣٣٦٢١	٥٥٥٦٣٣
تموز	٤٤٤٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	٥٣٤٥٠٩	-
آب	٤٤٧٠٠٠	٤٩٣٠٠٠	٥٣٩٦٩٩	-
أيلول	٤٥٥٠٠٠	٤٩٣٠٠٠	٥٤٣١٦٤	-
تشرين الأول	٤٦٤٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٣٦٥٠٣	-
تشرين الثاني	٤٦٤٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٢٦٩٧٤	-
كانون الأول	٤٧٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٣٩٤٢٥	-

(١) اول نيسان ١٩٦٤ تاريخ انتهاء امتياز بنك سوريا ولبنان اعماله .

ولا بد هنا من القول بأن السوق النقدية قد تأثرت في عام ١٩٦٤ بصورة خاصة ببعض العوامل الداخلية (الاضطراب الذي تسبب عن عجز مصرفين محليين كبيرين، وموجة الحذر التي عكبت ذلك)، مما استتبع تضائل موجودات المصارف بالعملة اللبنانية، بين نيسان وأيلول ١٩٦٤، ولكن سرعان ما عادت الحالة إلى النمو والاتجاه في مجراها الطبيعي ابتداء من تشرين الأول حتى استعادت مستواها السابق في نهاية العام المذكور.

٢ - التغطية الذهبية:

ان الظاهرة المميزة للوضع النقدي في لبنان هي نسبة التغطية الذهبية المرتفعة التي تجاوزت في سني ١٩٦٠ - ١٩٦٣ الـ ٩٠٪ من مجموع النقد المتداول.

وعلى الرغم من انخفاض هذه النسبة إلى ٨٣٪ في عام ١٩٦٤ وإلى ٨٢٪ في حزيران ١٩٦٥، فإن نسبة التغطية الذهبية في لبنان لا تزال تحتل مستوى رفيعاً إذا ما قيست بمثيلاتها في غالبية الدول الأخرى، وإلى النسبة القانونية القصوى المفروضة (٥٠٪) وهي تعكس بالتالي الوضع النقدي السليم السائد في هذا البلد.

والجدول التالي يبين تطور عناصر التغطية ونسبة التغطية الذهبية من عام ١٩٦٠ إلى منتصف عام ١٩٦٥.

عناصر التغطية

عناصر لبنانية القيمة بملايين الليرات اللبنانية	التغطية الذهبية		مجموع النقد المتداول بملايين الليرات اللبنانية	السنة
	النسبة المئوية	القيمة بملايين الليرات اللبنانية		
٣٢,٤٢٠	٩٢	٣٩٨,٥٨٠	٤٣١	١٩٦٠
٣٨,٤٢٠	٩١	٣٩٨,٥٨٠	٤٣٧	١٩٦١
٣٧,٨٢٨	٩٢	٤٣٢,١٧١	٤٧٠	١٩٦٢
٣٩,٩٧٣	٩٢	٤٦٥,٠٢٦	٥٠٥	١٩٦٣
-	٨٣	٤٦٥,٠٢٦	٥٥٨,٦٨٥	١٩٦٤
-	٨٢	٤٦٤,١٩٣	٥٦٤,٣٣٥	حزيران ١٩٦٥

٣ - القطع:

ومما يعزز هذا الوضع النقدي مستوى سعر القطع الأجنبي في لبنان وخاصة بالنسبة إلى سعر الدولار الأميركي الذي ما فتىء ينخفض بصورة عامة منذ سنة ١٩٥٠ حتى نهاية سنة ١٩٦٤، حيث هبط من ٣٤٥,٢٥ قرشاً لبنانياً في عام ١٩٥٠ إلى ٣٠٧,٣٧ قروش في عام ١٩٦٤، كما يتبين من الجدول التالي:

السنة	سعر الدولار ق. ل.	السنة	سعر الدولار ق. ل.
١٩٥٠	٣٤٥,٢٥	١٩٥٧	٣١٨,٣٦
١٩٥١	٣٧٢,٦٧	١٩٥٨	٣١٧,٠٢
١٩٥٢	٣٦٥,٨٣	١٩٥٩	٣١٥,٣٧
١٩٥٣	٣٤١,٥٩	١٩٦٠	٣١٦,٩٥
١٩٥٤	٣٢١,٤١	١٩٦١	٣٠٧,٨٤
١٩٥٥	٣٢٤,٠٠	١٩٦٢	٣٠٠,٩٣
١٩٥٦	٣٢١,٩٥	١٩٦٣	٣٠٩,٧٧
		١٩٦٤	٣٠٧,٣٧

هذا وقد تطورت أسعار القطع خلال عام ١٩٦٤^(١) تبعاً للعوامل الموسمية المعتادة، وتعرضت للاضطراب من جراء اتجاه بعض رؤوس الأموال إلى توظيفات رابحة، وكذلك من جراء عمليات المضاربة.

وكانت سوق الذهب ثابتة وتقلبت ضمن حدود ضيقة جداً.

أما الدولار الأميركي فبعد أن كان سعره في ارتفاع محسوس بين كانون الثاني وآذار ١٩٦٤ مال إلى الهبوط وبلغ مستواه الأدنى في آب. وتبع ذلك تحسن ثم هبوط جديد في أيلول. وعاد السعر إلى الارتفاع منذ أواسط تشرين الأول، وساعد على ذلك تدخل صندوق تثبيت القطع في مصرف لبنان.

وبالاستناد إلى متوسط أسعار الدولار، خاصة في السنتين الأخيرتين والى تطورها المرتقب

(١) ان هذه المعلومات مع الجدول التابع لها مأخوذة من التقرير السنوي لمصرف لبنان.

حددت وزارة المالية، بناء على اقتراح مصرف لبنان السعر الانتقالي القانوني لليرة اللبنانية بـ ٣٠٨ قروش للدولار الواحد، وذلك اعتباراً من أول كانون الثاني ١٩٦٥ وعملاً بأحكام المادة ٢٢٩ من قانون النقد والتسليف (قرار وزير المالية رقم / ٤٨٠٠ تاريخ ٣٠ كانون الأول ١٩٦٤).

وفي الجدول التالي تطور المتوسط الشهري لأسعار الدولار الأميركي واليرة الإسترلينية والفرنك الفرنسي والذهب الخالص خلال عام ١٩٦٤.

متوسط الأسعار

١٩٦٤	الدولار الاميركي ق. ل.	الليرة الاسترلينية ق. ل.	الفرنك الفرنسي ق. ل.	ذهب خالص (اونس تروى) بالدولار الاميركي
كانون الثاني	٣١٠,٣٠	٨٦٨,١٥	٦٣,٢٨	٣٥,٢٤
شباط	٣١٠,٩٠	٨٦٩,٤٧	٦٣,٤٣	٣٥,٢٤
آذار	٣٠٨,٨٢	٨٦٤,٢٦	٦٣,٠٩	٣٥,٢٥
نيسان	٣٠٨,٢٥	٨٦١,٨٣	٦٢,٩٠	٣٥,٢٥
أيار	٣٠٧,٠٩	٨٦٢,٠٠	٦٢,٧٩	٣٥,٢٥
حزيران	٣٠٧,٠٠	٨٥٨,٦١	٦٢,٦٠	٣٥,٢٥
تموز	٣٠٦,٠٧	٨٥٤,٤٦	٦٢,٥٤	٣٥,٢٥
آب	٣٠٥,٠٠	٨٥٠,٩٦	٦٢,٢٦	٣٥,٢٥
أيلول	٣٠٦,٦١	٨٥٣,٢٣	٦٢,٥٥	٣٥,٢٥
تشرين الأول	٣٠٥,٠٧	٨٤٨,٦٦	٦٢,٢٣	٣٥,٢٧
تشرين الثاني	٣٠٦,٢١	٨٥١,٧٣	٦٢,٨٥	٣٥,٢٦
كانون الأول	٣٠٧,٠٧	٨٥٦,٦١	٦٢,٦٨	٣٥,٢٧
سنة ١٩٦٣	٣٠٩,٧٧	٨٦٧,٣٣	٦٣,١٩	٣٥,٢٤
سنة ١٩٦٤	٣٠٧,٣٧	٨٥٨,٣٣	٦٢,٧٥	٣٥,٢٥

الفصل الثاني - الوضع المصرفي^(١)

بلغ عدد المصارف العاملة في لبنان في عام ١٩٦٤ / ٨٢ / مصرفاً (باستثناء مصرف لبنان) لها / ١٩٦ / فرعاً، وهي موزعة على الوجه التالي :

المنطقة	المركز	الفروع
بيروت	٧٨	٤٢
جبل لبنان	٢	٥٥
البقاع	-	١١
الجنوب	١	٢٧
الشمال	١	٣٣
المجموع	٨٢	١٦٨

ويقدر عدد المستخدمين في المؤسسات المصرفية بـ / ٥٣٠٠ / شخص .

أ - الموارد:

زادت الودائع تحت الطلب من / ١١١٩,٣ / مليون ليرة لبنانية في آخر شهر نيسان ١٩٦٤ إلى / ١١٣٥,٣ / مليون ليرة لبنانية في آخر شهر كانون الأول ١٩٦٤ ، أي بنسبة / ١,٤٣ / في المئة .

اما ودائع الادخار فقد سجلت ازدياداً بنسبة ٢٨,٤٥٪ اذ ارتفعت بين التاريخين المذكورين من / ٥٣٧ / مليون ليرة لبنانية إلى / ٦٩٠ / مليون ليرة لبنانية ولا شك في ان نظام حسابات الادخار المنصوص عليه بقانون النقد والتسليف كان ذا أثر فعال في هذا التطور .

وانخفض حجم الودائع لأجل بنسبة ٣,٢٪ اذ هبط من / ١٨٧ / مليون ليرة لبنانية في نهاية شهر نيسان ١٩٦٤ إلى / ١٨١ / مليون ليرة لبنانية في نهاية كانون الأول من السنة نفسها .

والجدول التالي يبين حجم الودائع في نهاية شهر كانون الأول من عام ١٩٦٤ :

(١) المصدر - مصرف لبنان .

حجم الودائع	بآلاف الليرات اللبنانية
١ - حسابات الادخار	٨٣٥ ٤٥٤
٢ - الحسابات الجارية	٦٤٤ ٧٩٩
٣ - الودائع الخاضعة لعلم مسبق أو ذات أجل محدود	٣٨٧ ٩٠٧
المجموع	١ ٨٦٨ ١٦٠

ب - التوظيفات:

ارتفعت التوظيفات في القطاع الخاص بين آخر شهر نيسان وآخر شهر كانون الأول من عام ١٩٦٤ من /١٦٧٠/ مليون ل.ل. إلى /١٧٤٨/ مليون ل.ل. أي بنسبة ٤,٧٪ تقريباً وزادت محفظة السندات بنسبة ١٠,٥٪ والتسليفات بالحساب بنسبة ٢,٧٪.

وفي الجدول التالي بيان بتوزيع التسليفات بين مختلف القطاعات الاقتصادية حتى ١٩٦٤/١٢/٣١ :

النوع	بآلاف الليرات اللبنانية
١ - تسليفات للزراعة	١٢٤ ٢١٦
٢ - تسليفات للصناعة	٢٣٥ ٩٨٧
٣ - تسليفات للبناء	١٤١ ٠٥١
٤ - تسليفات للتجارة:	١٩٦ ٣٥٠ تجارة خارجية
	٥٤٦ ٥٨٠ تجارة داخلية
	١٢٢ ٤٤٥ تسليفات للاستهلاك
	١٢٢ ٠٣٨ تجارة خدمات
	٩٨٧ ٤١٣
٥ - تسليفات لمؤسسات مالية	١٥٠ ٥٣٦
٦ - تسليفات متنوعة	٢٤٨ ٩١٦
المجموع	١ ٨٨٨ ١١٩

وتستدعي أرقام الجدول المتقدم الملاحظات التالية:

١ - تفوق التسليف التجاري بجميع أشكاله على غيره.

٢ - الأهمية المتزايدة للتسليف للاستهلاك.

٣ - ضعف نمو التسليف الزراعي.

أما فيما يتعلق بتطور حركة التسليف عن طريق مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري في القطاعات الثلاثة: الزراعية والصناعية والعقارية فهي مجملة في الجدول التالي:

القروض المسلفة من ١/١/١٩٦٠ لغاية ٣٠/٩/١٩٦٥

السنة	القروض الزراعية ل.ل.	القروض الصناعية		القروض العقارية ل.ل.	المجموع	
		ل.ل.	دولار اميركي		ل.ل.	دولار اميركي
١٩٦٠	١٤٧٠١٥٧٠	٤٦٧٣٢٠٠	١٩٩٨٥٠	١٥١١٨٤٠	٢٠٨٨٦٦١٠	١٩٩٨٥٠
١٩٦١	٩٢٣٦٠١٠	٣٦٨٧٥٧٥	٩١٥٣٧٢	٢٦١٩٤٠٠	١٥٥٤٢٩٨٥	٩١٥٣٧٢
١٩٦٢	١٣٤٠٧٧٠٠	٣٦٠٧٠٦٠	١٥٩٢٣٨٠	٢٢٢١٣٠٠	١٩٢٣٦٠٦٠	١٥٩٢٣٨٠
١٩٦٣	٨٢٦٣١٤٠	٨٠٧٧٩٩٠	١٥٢٦٧٥٣	٢٧٤٩٤٤٥	١٩٠٩٠٥٧٥	١٥٢٦٧٥٣
١٩٦٤	٧٥٣٤٧٠٠	١٢٢٥٩٤٠٠	٥٧٧٦٢٢	٢٢٣٩٠٠٠	٢٢٠٣٣١٠٠	٥٧٧٦٢٢
النصف الاول من ١٩٦٥	٢٨٤٤٠٥٠	٣٥٨٣٩٠٠	٥٩٣١٤٣	١٦١٢٣٠٠	٨٠٤٠٢٥٠	٥٩٣١٤٣
المجموع	٥٥٩٨٧١٧٠	٣٥٨٨٩١٢٥	٥٤٠٥١٢٠	١٢٩٥٣٢٨٥	١٠٤٨٢٩٥٨٠	٥٤٠٥١٢٠

الفصل الثالث - بورصة بيروت

تعتبر البورصة عادة المرأة التي تعكس النشاطات الاقتصادية في بلد من البلدان والتي بواسطتها يستطيع الإنسان التوصل إلى معرفة حالة القطاعات الاقتصادية وتطورها. ذلك ان نشاط المصارف وشركات المساهمة مرتبط كل الارتباط بنشاط البورصة وبالعمليات التي تجرى في ردهتها، وان كل توسع في شركات المساهمة والمصارف يستتبعه نشاط مماثل في عمليات البورصة.

وقد قيل ان لا سوق مالية حيث لا توجد بورصة منظمة، وان تنظيم المصارف وشركات المساهمة له أعظم الأثر في حياة البورصة ونشاطها، وان هذه الحقول الثلاثة تتداخل فيما بينها

متفاعلة متكاملة، فلا حياة للبورصة اذا لم تكن هناك شركات مساهمة منظمة، وإذا لم تكن هناك ثقة بمجالس إداراتها وبالتالي بأسهمها. فالتنظيم والثقة هما من أهم أسس نجاح البورصة وتقدم أعمالها.

وقد أنشئت بورصة بيروت بموجب القرار رقم (١٥٠٩) الصادر بتاريخ ٣ تموز سنة ١٩٢٠ ولم تكن تتعاطى آنذاك سوى المعاملات على الذهب، وقد دامت هذه الحال حتى سنة ١٩٤٣ حيث استطاع بعض السماسرة (agioteurs) تنظيم اجتماعات عامة داخل البورصة تبودلت فيها أسهم بعض الشركات وخصوصاً أسهم الشركات صاحبة الامتياز. لكن عدم وجود نظام للبورصة ولعملياتها كان يحدث كثيراً من سوء التصرف والأخطاء مما كان يضر بمصالح الأفراد العاملين فيها وبسمعتها. ولم تصلح هذه الأوضاع إلا بعد عشر سنوات أي بعد صدور قانون تموز سنة ١٩٥٤ حيث تم انتخاب هيئة جديدة بدلاً من الهيئة القديمة التي كانت موجودة منذ عام ١٩٤٤. وكان من شأن كل هذا ان تقدمت بورصة بيروت تقدماً ملموساً بالنسبة إلى ما كانت عليه سابقاً. ثم صدر قانون جديد في ٢ شباط ١٩٥٧ ساعد أيضاً على زيادة تنظيم سوق الصكوك المالية. وقد تم في ذلك الوقت نقل بورصة بيروت إلى مكاتبها الجديدة.

ومع ذلك لم يأت قانون ٢ شباط ١٩٥٧ بالنتائج المتوخاة، الأمر الذي حمل المسؤولين على وضع القانون الثالث لبورصة بيروت الصادر في ٣٠ آب ١٩٦١، وإلى إحداث النظام الداخلي الجديد الموافق عليه في ١٠ آب سنة ١٩٦٢ والمعمول به حالياً. هذا وتجدر الإشارة هنا إلى ان الحكومة تعير البورصة اهتماماً بالغاً وهذا ما دفعها إلى تعيين لجنة خاصة تضم ممثلين عن جميع النشاطات لإعادة النظر في تنظيم البورصة، وفي أحكام قانون التجارة المتعلقة بالشركات المغفلة.

التقلبات في عمليات البورصة:

ان من يتتبع تطور عمليات البورصة منذ عام ١٩٥٩ حتى النصف الأول من سنة ١٩٦٥ يلاحظ ان هناك تقلبات واضحة ذات مراحل ثلاث: الأولى مرحلة ازدهار prospérité والثانية مرحلة انكماش depression والثالثة عودة الازدهار rénversement de tendance (الرسم البياني رقم ١ الملحق)، وقد يدعو هذا التطور البعض إلى الاعتقاد بأن هناك تقلبات دورية variations cycliques تنتاب الاقتصاد اللبناني وتعود اما إلى عوامل داخلية causes endogènes واما إلى عوامل خارجية causes exogènes ولكن هذا الاتجاه لا ينطبق على الواقع اللبناني وعلى بورصة بيروت بصورة خاصة للأسباب التالية:

١ - ان بورصة بيروت بعيدة كل البعد عن أن تعطي صورة واضحة عن الاقتصاد اللبناني أو أن تعتبر كالبورصات العالمية معياراً لنموه أو لتقلباته، وذلك لأسباب عديدة أهمها عدم اعتماد

اللبنانيين بصورة عامة على التعامل بالأوراق المالية وتوجيه مدخراتهم إلى السوق المالية وخاصة البورصة. ومما يؤيد هذا الرأي ان الذين يتعاملون بالأسهم في لبنان لا يزيد عددهم على (٥٠٠٠) شخص تقريباً.

٢ - كذلك يمكننا القول ان تقلب العمليات في بورصة بيروت لا يرتبط كما يتبادر إلى الذهن بتقلب العمليات في البورصات العالمية وذلك لعدم وجود أية علاقة بينهما.

زد على ذلك ان العمليات في بورصة بيروت لا تتناول في الوقت الحاضر سوى سوق الصكوك المالية، وهذا ما يجعلها بمنأى عن التقلبات التي تجتاح بورصات البضائع في بعض الدول الأخرى.

مما تقدم، يمكن إرجاع هذه التقلبات في بورصة بيروت إلى التقلبات الموسمية التي تعترى عمليات البورصة خلال السنة، هذا بالإضافة إلى بعض الظواهر غير العادية التي سيرد ذكرها فيما بعد.

التقلبات الموسمية:

إذا القينا نظرة على الرسم البياني رقم ٢ (الملحق) والذي يعكس التطابق في تقلبات عمليات بورصة بيروت الموسمية خلال السنوات الثلاث الأخيرة بما فيها النصف الأول من سنة ١٩٦٥، نلاحظ ما يلي:

أ - الانكماش الذي تظهره الخطوط البيانية للرسم خلال فترة حزيران - أيلول والذي يبلغ أقصاه خلال شهر آب من كل سنة. ويرجع هذا الانكماش إلى نظام الدوام الصيفي الذي تتبعه البورصة، والذي تقتصر فيه الجلسات على أربع في الأسبوع.

ب - عودة النشاط ابتداء من تشرين الثاني من كل سنة وبدء فترة ازدهار العمليات التي تمتد طيلة شهرين تقريباً والتي تبلغ ذروتها في شهر كانون الأول من كل سنة. ويعود هذا الازدهار في الدرجة الأولى إلى عمليات تصفية الأسهم التي تحصل في نهاية كل عام بصورة عامة.

الظواهر غير العادية:

ان من يلقي نظرة على الرسم البياني رقم ٣ يلاحظ ان هناك ظاهرة غير عادية في أواخر سنة ١٩٦٠ وبدء سنة ١٩٦١، ذلك ان حجم العمليات بلغ وقتئذ (١٧,٥) مليون ل.ل. في حين انه لم يتجاوز في السنين الباقية، مبلغ ١١ مليون ل.ل. وتعود هذه الظاهرة الغريبة في بورصة بيروت إلى دخول أسهم «كازينو لبنان» سوق البورصة: فقد بلغ عدد أسهم الكازينو المتداولة خلال الأيام

العشرة الأخيرة من شهر كانون الأول سنة ١٩٦٠ (٣٥ ٥٠٠) سهما بلغ عدد أسهم الكازينو المتداولة في بدء عام ١٩٦١ (٥٢ ٠٠٠) سهم. أما عدد أسهم الكازينو المتداولة طيلة عام ١٩٦١ فقد بلغ (٣٠٠ ٠٠٠) سهم.

زد على ذلك ان دخول التلفزيون بورصة بيروت عام ١٩٦١ (اذ بلغت الأسهم المتداولة خلال العام ٨٨ ٠٠٠ سهم) والمضاربة التي حصلت في أسهم بترول الزيوت اللبنانية قد ساعدا على إحداث هذه الظاهرة الغريبة.

وفيما يلي جدولان يبينان قيمة العمليات وعدد الأسهم المتداولة في بورصة بيروت خلال الأعوام ١٩٦٢ و١٩٦٣ و١٩٤٤ والنصف الأول من عام ١٩٦٥ :

قيمة العمليات في بورصة بيروت (ليرة لبنانية)

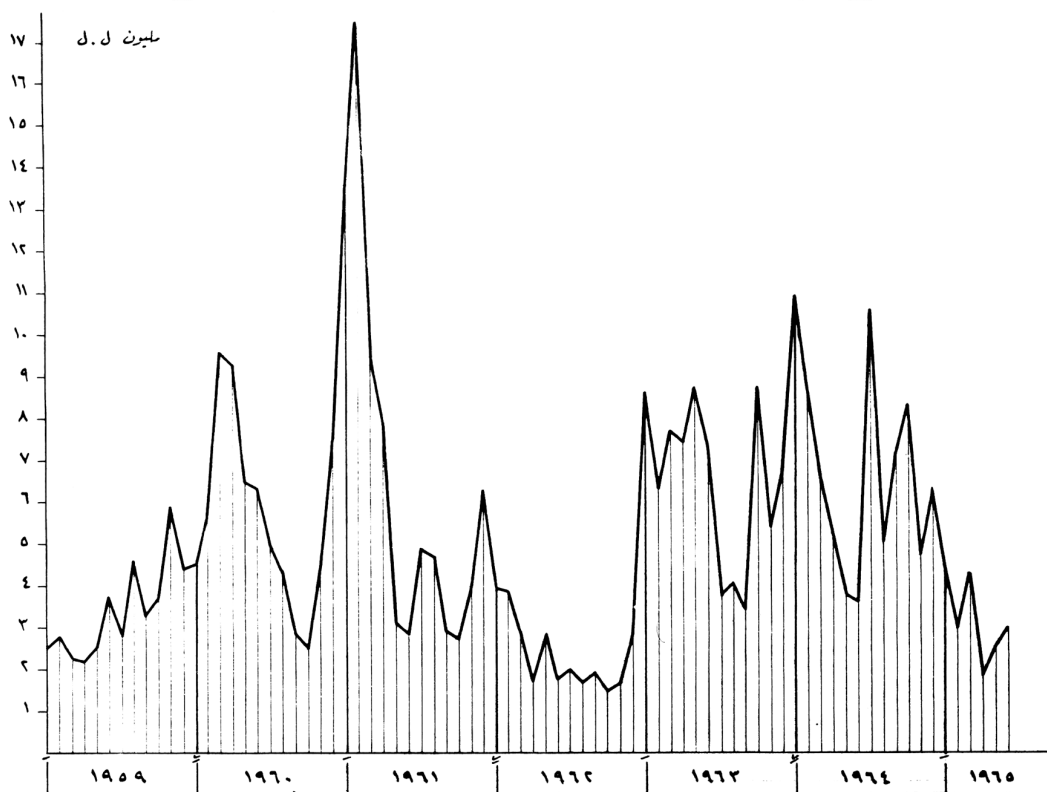
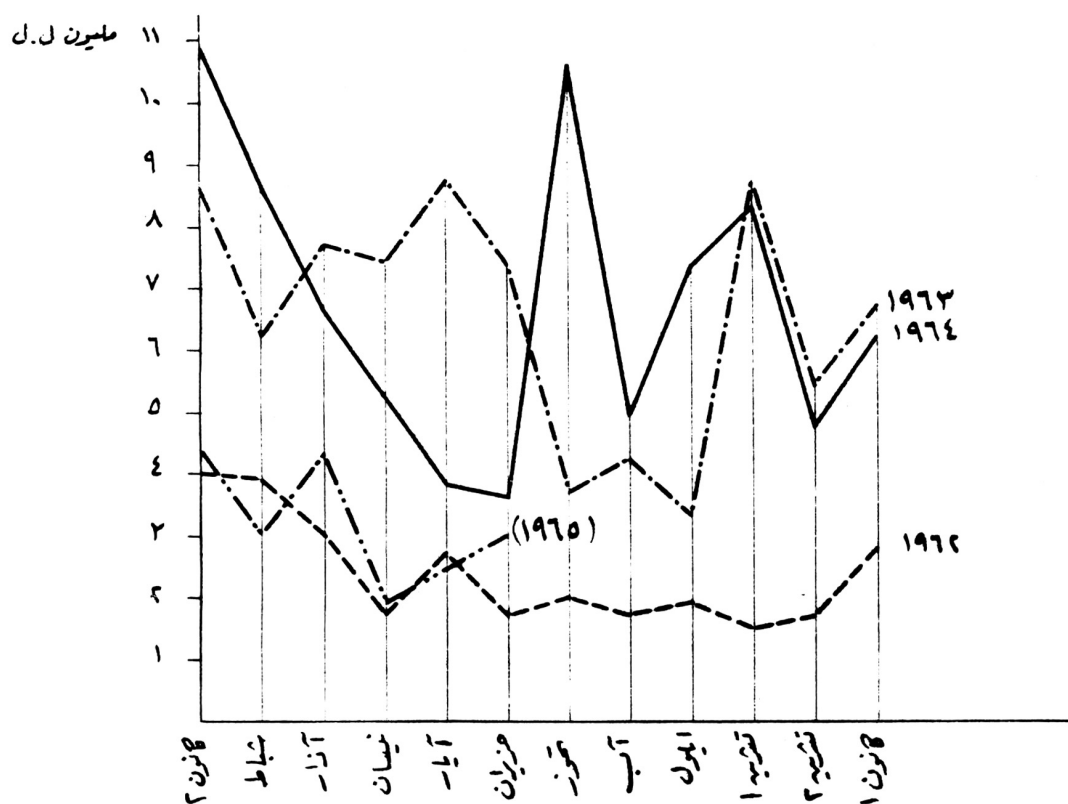
الشهر	سنة ١٩٦٢	سنة ١٩٦٣	سنة ١٩٦٤	سنة ١٩٦٥ لغاية ٦٥/٦/٣٠
كانون الثاني	٤٠١٩٠٠٠	٨٥٨٦٠٠٠	١٠٩٢٣٠٠٠	٤٤٥١٠٠٠
شباط	٣٩٤٣٠٠٠	٦٢٢٢٠٠٠	٨٧٣٥٠٠٠	٣٠٥٨٠٠٠
آذار	٢٩١٣٠٠٠	٧٧٠٠٠٠٠	٦٦٤٦٠٠٠	٤٣٠٧٠٠٠
نيسان	١٦٨٤٠٠٠	٧٤١٣٠٠٠	٥٢١٩٠٠٠	١٩٤٢٠٠٠
أيار	٢٧٦٤٠٠٠	٨٦٩٨٠٠٠	٣٨١٧٠٠٠	٢٤٩٦٠٠٠
حزيران	١٧٥٣٠٠٠	٧٣٥١٠٠٠	٣٦٥٢٠٠٠	٣٠٨٦٠٠٠
تموز	٢٠١٠٠٠٠	٢٧٦٣٠٠٠	١٠٥٥٩٠٠٠	
آب	١٦٩٧٠٠٠	٤١٥٢٠٠٠	٤٩٠٠٠٠٠	
أيلول	١٩٣٣٠٠٠	٣٣٦٦٠٠٠	٧٣٠٧٠٠٠	
تشرين الأول	١٥٣٧٠٠٠	٨٧٣٧٠٠٠	٨٣٤٥٠٠٠	
تشرين الثاني	١٦٨٣٠٠٠	٥٤٢٠٠٠٠	٤٦٩٠٠٠٠	
كانون الأول	٢٧٦٣٠٠٠	٦٧١٤٠٠٠	٦٢٢٢٠٠٠	
المجموع	٢٨٦٩٩٠٠٠	٧٨١٢٢٠٠٠	٨١٠١٥٠٠٠	١٩٣٤٠٠٠٠

الأسهم المتداولة في بورصة بيروت

عدد الاسهم سنة ١٩٦٥ لغاية ٦/٣٠	عدد الاسهم سنة ١٩٦٤	عدد الاسهم سنة ١٩٦٣	عدد الاسهم سنة ١٩٦٢	المؤسسة
-	-	-	٣١٤٠	مرفأ بيروت
٧٥٨٥	٢٣٤٢٥	٢٤٣٦٠	٢٣٦٦٣	ادارة واستثمار مرفأ بيروت
٥٣٤٧	١٠١٢٨	٢٨٤٢١	٧٣٧٠	المالية والعقارية للمرفأ
-	١٨١	٩٨٠	١٢٦٥	سكة الحديد ش.ح.ت
١٨٨	١٧٩٣	١٦٥٩	٥٦٨	راديو اوريان
-	-	٢٩٣٣٦	٢٦٨٢١	شركة البترول اللبنانية
٥٨١٥٠	٢٩٨٩١٦	١٠٤٥٠٠	٧٢٥٨٦	كازينو لبنان
٢٩٣٥	٤٤٩٢	٢٤٤٥٠	٨٦٥٨	التلفزيون اللبناني
٢٢٠٥	٩٢٦٠	٣٣٣٩٣	١٥٨٣٨	كهرباء نهر البارد
١٤٥	٨١٥	٨٠٣١	٤٥٢٥	نقل القوى الكهربائية «البارد»
-	٢٢٠	١٩٨٠	٨٠٩	الشركة العامة للشرق
٥٠٣٥	١٠٠٨٥	١٤٣١١	٩٠٥٠	الترابة اللبنانية
١٥٥٧	٢٩٤٦	٣١١٥	١٦٧٠	اترنت
-	٧٢٨٨٨	١٤٤٢٦	١٣٦٣٩	بنك سوريا ولبنان
٤٢٥	٢٠٠	٤٦٠	٢٦٠٠	البنك الأهلي
٢٥١٦	٨٥٨٦	١٠٧٣٩	١٠٧٢٧	كهرباء قاديشا
٥٩١٧	٢٥١٤٠	٦٤٦٠	١٥٩٠	كهرباء نهر ابراهيم
-	-	-	٣٦٠	الاخشاب المجمع «اوكال»
٢٥٢٠	٥	٣٠	١٥٠	مصرف التسليف الزراعي «سكايل»
-	-	-	٤٠٠	مصرف التسليف «بكاييف»
٢٠	٢٥	٧٠	-	الشركة الصناعية الوطنية «سني»
٢٥	٢٠٠٠	٢٠٠	١٢٥٠	ا ب ث
٧٩٨	٩٧٦	٢٥٧٥	٥٥٨	ادارة حصر التبغ والتنيك

تابع الأسهم المتبادلة في بورصة بيروت

عدد الاسهم سنة ١٩٦٥ لغاية ٦/٣٠	عدد الاسهم سنة ١٩٦٤	عدد الاسهم سنة ١٩٦٣	عدد الاسهم سنة ١٩٦٢	المؤسسة
-	-	١١٠	٩٤	اسفلت اللاذقية
-	-	٢٧٠	-	بيرة الماظة
٥٣٠	-	-	-	ترابة بيضاء
-	-	٥٠	-	كهرباء زحله
-	-	-	-	بنك مصر لبنان
-	-	-	-	شركة المشاريع العقارية
-	-	-	-	العقارية المتحدة
-	-	-	-	الاتحاد العقاري اللبناني
-	٢٥٠	-	-	الشركة الصناعية اللبنانية
٣٠	٧٨	١٦٠	١٥	شركة الانشاءات العقارية «صاصي»
٤٢٥	١٨٩٠	٥٧٨٠	٥٠	العقارية لتحسين المسكن
-	١٠	-	-	مصانع تكرير السكر
١٦٨٠	٤٦٦٥	٧٦٩٥	-	العقارية اللبنانية «سيل»
٨٤٣	٤١٠٦	٢٩٨٢٨	٣٥	العقارية للبنان
٨٩٥	٢٢٥	٧٧٢٤	-	اللبنانية للتحسينات العقارية
١٠	٦٤٨	٢١٤	٨٠	كهرباء ابراهيم تاسيسي
-	-	-	٢٥	بنك بيروت والبلاد العربية
١٥٢٨٠	٢٧٩٩٠٧	٨٣٩٥٩	٩٤٩٥	انماء الاراضي والمياه
٨٦٠	٦٠٠	٤٨٥٧	-	المصانع الوطنية للجوت
٣٧٠	٢٣٥	٥٠٦٥	-	اللبنانية للصحافة
٢٢٥	٧٣٥	٩٦٠	-	الضمان السويسرية اللبنانية
٢٣٨٠	٢٥٢٤	-	-	المالية العامة
٨٤٠	١٤٥٠	-	-	الزيوت النباتية
٤٢٥	٥٠	-	-	ا استثمار



الباب الثالث:

الوضع المالي والسياسة المالية

ان إقلاع الدولة عن السياسة المالية الانكماشية التي كانت متبعة في السابق، والتي كانت ترمي إلى توفير بعض الفوائض المالية، وزيادة حجم الاحتياطي العام بالحد من النفقات، والزهد في توسيع مصادر الواردات، بادرة طيبة وخطوة حثيثة نحو تنفيذ سياسة مالية فعالة، وتوطيد دعائم الاقتصاد القومي وبعثه بعثاً يتلاءم مع متطلبات التنمية الحديثة.

وقد أعطت هذه السياسة الجديدة أكلها. ففي عام ١٩٦٤ أسهمت هذه السياسة إسهاماً كبيراً في تنشيط الوضع الاقتصادي والمالي الذي كان مهدداً بعض الشيء من جراء القلق الداخلي الناتج بصورة خاصة عن إفلاس بعض البيوتات المصرفية، ونتيجة للضغط المتزايد على الخزينة العامة بسبب نفقات الجزئين الثاني والثالث من الموازنة، وسلفات الخزينة للمؤسسات العامة المختلفة.

القسم الأول: المالية العامة

الفصل الأول - تطور الموازنة العامة

أصبح من المسلم به أن تضخم حجم الموازنة العامة من عام إلى عام وخاصة في الفترة الأخيرة ليس سوى انعكاس مباشر لتطور مهام الدولة ومسؤولياتها في العصر الحديث، ونتيجة منطقية لسياساتها الإنمائية المطردة، ومشاريعها المختلفة في شتى الحقول. فمنذ سنة ١٩٥١ وأرقام الموازنة العامة ترتفع بصورة مستمرة، إذ انتقلت من ٨٩ مليون ليرة إلى ٥٨٥ مليون ليرة في مشروع موازنة ١٩٦٦ أي ما يزيد على ستة أمثال ونصف.

والظاهرة البارزة في الموازنات الأخيرة هي ان الواردات الفعلية لم تعد كافية لتغطية النفقات الفعلية وذلك منذ عام ١٩٦٢.

والجدول التالي يبين تطور أرقام الموازنة العامة وتزايد كل من الواردات والنفقات الفعلية في السنوات الأخيرة المقطوع حسابها.

تطور الموازنة العامة (بالليرات اللبنانية)

السنة	ارقام الموازنة العامة	الواردات الفعلية	النفقات الفعلية	الفرق بين الواردات والنفقات	
				زيادة	نقصان
١٩٥١	٨٩٤٥٠٠٠٠٠	١٠٥٣٠٧٠٢٠	٩٠٠٥١١٢١	١٥٢٥٥٨٩٩	
١٩٦٠	٢٢٢٢٣٥٠٠٠	٣١٦٥٥٦١٥٨	٢٤٣٠٨٧٧٥٣	٧٣٤٦٨٤٠٥	
١٩٦١	٢٧٣٨٠٠٠٠٠	٣١٣٤٤٦٣٧٨	٢٦٩٢٦٠٣٠٦	٤٤١٨٦٠٧٢	
١٩٦٢	٣٧٥٠٠٠٠٠٠٠	٣٦٠١١٤١١٦	٤١٥٢٧٨١٢١	-	٥٥١٦٤٠٠٥
١٩٦٣	٤٢٥٤٠٠٠٠٠٠	٤١٢٦٥٦٦٨١	٤٣٠٢٨٤٧٥٠	-	١٧٦٢٨٠٦٩
١٩٦٤	٤٧٦٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٥٣٨٠٩١٧	٤٧٣٠١٦٨٨١	-	٢٧٦٣٥٩٦٤
١٩٦٥	٥١٤٧٩٠٠٠٠				
١٩٦٦ (مشروع الموازنة)	٥٨٥٣٠٠٠٠٠٠				

من الجدول المتقدم يمكن استخلاص الملاحظتين التاليتين :

- ١ - ان تطور أرقام الموازنة العامة مطرد منذ عام ١٩٥١ .
 - ٢ - يعتبر عام ١٩٦٢ نقطة تحول في تطور الموازنة اللبنانية، اذ أخذت النفقات تزيد على الواردات . وقد استمر هذا الوضع في السنتين التاليتين المقطوع حسابهما : ١٩٦٣ و ١٩٦٤ .
- أما أنواع الواردات موزعة على مختلف أبواب الموازنة منذ سنة ١٩٦٠ فهي مبينة في الجدول التالي :

أنواع الواردات الرئيسية (بالليرات اللبنانية)

السنة	الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة	الضرائب والرسوم غير المباشرة	حاصلات املاك الدولة ومصالح الاستثمار	واردات متفرقة	الاجمال
١٩٦٠	٧٨٢٩٨٦٢٨	١٦٧٨٥٤٠٩١	٦٥٩٢٩٨٤	٦٣٨١٠٤٥٥	٣١٦٥٥٦١٥٨
١٩٦١	٨٨٩١٥٢٠٠	١٧٨٤٣٥٩٠٠	١٣٤٣٠٥٠٠	٣٢٦٦٤٧٧٨	٣١٣٤٤٦٣٧٨
١٩٦٢	٩٧٠٢٦١٠٤	١٧٨٦٨٧٩٧٦	٦٩١٣٣٧٤	٧٧٤٨٦٦٦٠	٣٦٠١١٤١١٤
١٩٦٣	١٠٩٥٦٣٤١٥	٢١٢٠٣٦٣٠٤	١١٤٥٦٥٨٩	٧٩٦٠٠٣٧٢	٤١٢٦٥٦٦٨٠
١٩٦٤	١٢٦٨٤٨٩٨١	٢٢٦١٨٨٨٢٧	١٢٠٦٩٩٦٢	٨٠٢٧٣١٤٦	٤٤٥٣٨٠٩١٦

يستخلص من الجدول المتقدم ما يأتي :

١ - ان الضرائب غير المباشرة تأتي في طليعة الموارد التي تغذي موازنة الدولة وأهمها بحسب القيمة الإجمالية : الرسوم الجمركية ، الرسوم على المواد الملتهبة ورسوم التبغ والتبناك .

٢ - تحتل الضرائب المباشرة المرتبة الثانية .

وفيما يلي بيان لتطور أهم أنواع الواردات في الفترة الممتدة من سنة ١٩٦٠ إلى ١٩٦٤ المقطوع حسابها .

تطور أهم أنواع الواردات خلال السنوات الأخيرة
المقطوع حسابها (بملايين الليرات اللبنانية)

نوع الواردات	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤
ضريبة الاملاك المبنية	١٥,٠٩٤	١٧,٠٢١	٢٠,٨٧٠	٢١,٠٣٧	٢٦,٤٢٨
ضريبة الدخل	٢٣,٠٨٤	٢٧,٤٨٠	٣١,٧٥٢	٣٧,٧٨٤	٤٣,٢١٦
رسوم على السيارات الخاصة	٥,٦٥١	٦,٦١٩	٦,٨٩١	٨,٢٤٧	١٠,٦٧٥
رسوم التسجيل	١٣,٥٢٤	١٥,٢٦٩	١٤,٥٤٢	١٧,٦٢٩	١٨,٢١٣
رسوم الطوابع	٩,٨٦٧	١١,٠٤٩	١١,٥٦٠	١٣,٥٣٢	١٤,٩٢٤
رسوم المواد الملتهبة	٢٢,٨٦٦	٢٧,٤٥٨	٣١,٤٧٤	٤٣,٠١٢	٤٤,٥٣٣
رسوم التبغ والتبناك	٢٦,٢٣٥	٢٩,٠١٢	٢٦,١٥٨	٣١,٤٠٤	٢٦,٧٢٥
رسوم الجمارك	١١٢,٤١٥	١١٥,٥٤٩	١١٤,٣٩٦	١٣٠,٧٣٨	١٤٥,٦٢٦
مدفوعات شركات البترول	٤٢,٥١٥	١٢,٥٧٤	٤٧,١٧٦	٢٥,١٦٤	٢٥,٢٧٦

أما فيما يتعلق بتطور النفقات العامة فيمكن عرضها موزعة على مختلف أبواب الموازنة.

تطوير النفقات العامة تبعاً لأبواب الموازنة منذ عام ١٩٦٠
النفقات الفعلية (بآلاف الليرات اللبنانية)

الابواب	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤
رئاسة الجمهورية	٤٧٥	٥٠٥	٦٤٨	٥٤٩	٦٥٩
مجلس النواب	٢٠٨٣	٢٧١٣	٢٧٣٦	٢٨٨٥	٢٧٨٠
رئاسة مجلس الوزراء	٣٤٩٣	٤٧٥٥	٥٧٣٩	٧٤٣١	٩٦١٨
وزارة العدل	٥٩٦٦	٦٩٥٩	٨٥٥٦	٨٣٦١	٨٩٠٥
وزارة الخارجية والمغتربين	٧٩٩٥	٩٧٣٦	٩٩٣٦	١١٥١٨	١٢٦٨٨
وزارة الداخلية	٢٤٦٤٦	٢٧٦٣٤	٣٤٧٠٣	٣٦٣٩٠	٤٢٩٦٥

١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	الابواب
١٨٤٨٣	١٦٢١٦	٢٠٩٦٣	١٤٢٢٦	١٦٦٨١	وزارة المالية
٧٦٦٢٤	٦٨٨٥٣	٨٠٦٣٠	٥٦٣٥٦	٤٧٧٤٩	وزارة الدفاع الوطني
٥٩٤٥١	٥٥٧٠٨	٤٢١٩٢	٣٦٣٧٤	٢٨٧٤٥	وزارة التربية الوطنية
١٣٧٠٣	١٣٧٥٧	١٢٩١٦	١٠٦٣٢	٩٠٥٠	وزارة الصحة العامة
١٢٧٠٢	٨٣٥٩	٩٤١٤	٨٣٧٧	٦٣٦٩	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
٩٦٧٨	٨٦٩١	٨٧٤٣	٥٥١٥	٥٧٣٢	وزارة الارشاد والانباء والسياحة
١٤٣٣٣١	١٥٠٩٥٣	١٢٤٦٧٣	٣٧٢٦٩	٤٠٧٣٢	وزارة الاشغال العامة والنقل
١٥٤٧٥	٨٤٣٢	٧٣٧٣	٥٩٩٦	٦١٨١	وزارة الزراعة
١٠٧٥٣	٢٢٥٣	٨٨٣١	٧٩٦٨	٢٥٧١	وزارة الاقتصاد الوطني
٨٢٣٤	٧٢٠٨	٦٣٩٠	٥٦٠٥	٤٦٤٣	وزارة البريد والبرق والهاتف
٢٤٠٩	٢٩٩٩	٢٥٧٧	٨٣٢	٦٥٩	وزارة التصميم العام
٢٤٥٤٩	١٩٧١٤	٢٧٢٥١	٢٧٨٠٠	٢٩١٧١	الديون المتوجبة الاداء
-	-	-	-	١٣٨	احتياطي لنفقات طارئة
٤٧٣٠١٦	٤٣٠٢٨٤	٤١٥٢٧٨	٢٦٩٢٦٠	٢٤٣٠٨٧	المجموع

هذا ومن الجدير بالذكر في نهاية هذا الفصل ان الموازنة العامة أصبحت تتضمن منذ عام ١٩٦١ «النفقات الإنشائية الطويلة المدى» (نفقات الجزء الرابع في السنوات ١٩٦١ و ١٩٦٢ و ١٩٦٣ و ١٩٦٤ ، ونفقات الجزء الثالث منذ عام ١٩٦٥)، بعد أن كانت اعتمادات هذه النفقات ترصد خارج الموازنة قبل التاريخ المذكور أعلاه. يضاف إلى ما تقدم ان هذه النفقات كانت تمويل بمأخوذات من مال الاحتياط الأمر الذي لم يعد ميسوراً في الوقت الحاضر بالنظر لنضوب هذا المورد.

الفصل الثاني: تطور الموازنات الملحقفة

لقد كان إدخال موازنات الإدارات والمؤسسات ذات الصبغة الاستثمارية أو التجارية في صلب الموازنة مع المحافظة على شخصيتها المالية المميزة لها خطوة ايجابية موفقة قام بها المشرع اللبناني مؤخراً تجاوباً مع مبدأ «وحدة الموازنة».

هذه الموازنات أربع :

- موازنة الهاتف .
 - موازنة اليانصيب الوطني .
 - موازنة مكتب القمح .
 - موازنة الجامعة اللبنانية .
- وفيما يلي جدول يبين تطور هذه الموازنات منذ عام ١٩٦١ .

تطور الموازنات الملحقه منذ عام ١٩٦١
بالاستناد إلى قطع الحساب (بالليرات اللبنانية)

السنة	الهاتف	اليانصيب الوطني	مكتب القمح	الجامعة اللبنانية
١٩٦١				
الواردات الفعلية	٢٢٢١٦٧٥١	١١٨٧٤٥٣١	٥٣٣٦٥٩٠	١٨٦٢٧١٩
النفقات الفعلية	١٤٥٠٣٢٧٧	١١١٩٠٠٤٧	١٣٩٥١٠٥	١٠٥٢٩٦٦
زيادة	(١)٧٧١٣٤٧٤	(١)٦٨٤٤٨٤	(١)٣٩٤١٤٨٥	٨٠٩٧٥٣
نقصان	-	-	-	-
١٩٦٢				
الواردات الفعلية	٢٧٠٦٧٤٣٣	١١٤٨٠٧٢٠	٦٧٥٠٠٥٣	٣١٨٧٣٨٢
النفقات الفعلية	١٨٥٩٧٨٦٠	١٠٩٦٤١٥٢	٧٣٩١٨٤٩	١٨١٣٦٠٢
زيادة	(١)٨٤٦٩٥٧٣	(١)٥١٦٥٦٨	-	١٣٧٣٧٨٠
نقصان	-	-	٦٤١٧٩٦	-
١٩٦٣				
الواردات الفعلية	٢٩٧٠٧٩٦٧	١٢١٠٧٧٥٣	٥١٣١٦٩٣	٤٠٨٢٥٤٠
النفقات الفعلية	١٨٧٣٣٦٢٤	١١٢٣٥٨٨٢	٧٥٨٤٠٩٣	٢٣٨٢٧٨٩
زيادة	(١)١٠٩٧٤٣٤٣	(١)٨٧١٨٧١	-	(١)١٦٩٩٧٥١
نقصان	-	-	٢٤٥٢٤٠٠	-
١٩٦٤				
الواردات الفعلية	٣٤٢١٣٣٥٨	١٣٢٨١١٠٤	٤٨١٧٦٨٣	٥٣١٥٠٣٩
النفقات الفعلية	٢٢٠٣٥٤٢٣	١٣٠٧٧٨٣٣	٢٨٧٩١٢٠	٢٥٦٣٨٩٤
زيادة	(١)١٢١٧٧٩٣٥	(١)٢٠٣٢٧١	(١)١٩٣٨٥٦٣	(١)٢٧٥١١٤٥
نقصان	-	-	-	-

(١) زيادة الواردات على النفقات بما فيها المأخوذات من مال الاحتياط .

ونورد فيما يلي بعض التفاصيل عن تطور موازنات المديرية العامة للهاتف ومديرية اليانصيب الوطني ومكتب القمح خلال السنوات الأخيرة.

أولاً - المديرية العامة للهاتف:

١ - نشاطات إدارة الهاتف في الحقل الإنشائي:

- لدى إدارة الهاتف المشاريع الإنشائية قيد التنفيذ التالية:

المشروع	أكلفه التقديرية ل. ل.
- زيادة ٢٢٥٠٠ خط في معظم مراكز الهاتف الآلية	٧ ٠٠٠ ٠٠٠ تقريباً
- زيادة ٤٠٠٠ خط في مركزي بيروت وطرابلس	٨١٤ ٥٠٠
- زيادة ٢٠٠٠ خط في مركز فرن الشباك وإنشاء خطوط الوصل بين مركز بيروت وبعض مراكز الضواحي والملحقات	١ ٠٧٥ ٠٠٠
- زيادة ٢٢٠٠٠ خط في مختلف المراكز الآلية	٨ ٠٠٠ ٠٠٠
- زيادة حجم حركة التخابر في مراكز بيروت وضواحيها	١ ٦٨٦ ٠٠٠
- إقامة اتصالات آلية بواسطة الكوابل المحورية والتيار الحامل بين بيروت - صيدا وبيروت - زحلة وبيروت - جونيه	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
- إقامة اتصال لاسلكي بين بيروت وقبرص	١١٠ ٠٠٠
- إقامة اتصال لاسلكي بين بيروت وعمان	٢٠٠ ٠٠٠
- إنشاء ٢٤٥٠٠ خط في بيروت (المزرعة والأشرفية) ووادي شحرور	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ تقريباً
- إنشاء خطوط الاتصال بين مركز بيروت ومراكز برمانا وبيت مري وبعبدات وبكفيا وضهور الشوير وبين مركز جونيه ومركزي ريفون وجبيل	١ ١٠٠ ٠٠٠
- إنشاء خطوط الاتصال بين مركز طرابلس ومراكز بشري واهدن والأرز	٥٠٠ ٠٠٠
- إقامة اتصال لاسلكي بين بيروت - القاهرة	١ ٥٠٠ ٠٠٠

ان إدارة الهاتف بصورة عامة تهتم بتعميم الهاتف الآلي في جميع المناطق اللبنانية وقد أعدت لذلك خطة من المقدر ان تنتهي خلال فترة لا تجاوز سنة ١٩٧٠. وقد نفذت من المشاريع المدرجة أعلاه:

أ - الاتصال اللاسلكي بين بيروت وطرابلس أنجز بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٦٤ .

ب - مشروع الكوابل المحورية نفذت منها الأقسام التالية :

- بيروت - جونية أنجز بتاريخ ١٧/١٠/١٩٦٤ .

- بيروت - عاليه (الكابل الجديد) أنجز بتاريخ ١/٣/١٩٦٥ .

- عاليه - بحدون أنجز بتاريخ ١٠/٧/١٩٦٥ .

- قسم بيروت - صيدا مقدار انجازه في شهر أيلول ١٩٦٥ .

- قسم بيروت - زحلة مقدار انجازه في مطلع ١٩٦٦ .

ج - رصدت الاعتمادات اللازمة في مشروع موازنة ١٩٦٦ لتنفيذ مشاريع الاتصالات بين بيروت والتمن الشمالي وريفون وبين طرابلس ومراكز بشري واهدن والأرز وحدد موعد تلزيم هذه الاتصالات في شهر كانون الأول من السنة الجارية .

ان إيرادات الهاتف وخزانتها، وقد أجز للإدارة استعمال سلفات من الخزينة المذكورة وقدرها سبعة ملايين ليرة تكفي لتغطية النفقات الاستثمارية العادية ونفقات المشاريع السابقة الذكر غير انه طلبنا ووافقتم على أخذ سلفة من الخزنة العامة قدرها / ٥٠٠ ٣٣٢ ٣ / ل. ل. لإيجاد التوازن في مشروع موازنة ١٩٦٦ بين قسمي الواردات والنفقات على الرغم من ان هذه السلفة سوف لا تستعمل فعلياً لأن الصرف سيجري بعد سنة ١٩٦٦ وواردات إدارة الهاتف تمكنها من التمويل بعد تلك السنة . وقد اضطررنا إلى اتخاذ هذا التدبير استناداً إلى أحكام القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٤٠٣٧ تاريخ ٤ أيار ١٩٦٠ الذي قضى بأن يمول مشروع إنشاء ٣٥ ٠٠٠ خط من فائض واردات الهاتف خلال المدة الواقعة ما بين سنة ١٩٦١ وسنة ١٩٦٦ .

٢ - تطور موازنة الهاتف :

نبين فيما يلي تطور موازنة الهاتف من واردات ونفقات ابتداء من سنة ١٩٦٠ بالاستناد إلى قوانين قطع الحسابات السنوية .

السنة	ايرادات الهاتف	المأخوذات من مال الاحتياط العام	السلفات المأخوذة من الخزنة العامة للمشاريع	النفقات
١٩٦٠	١٦٣٧٨٤٩٥	٢٩٠٥١٩٥	١٦٠٥٤٥٢	١٩٩٥٥٨٣٩
١٩٦١	١٨٠٢٦٢٣٦	٧٥٢٨٤١	١٢٠٩٦٧١	١٤٥٠٣٢٧٧
١٩٦٢	١٩٨٩٧١١٤	٥٩٥٢٥٨	٥٥٤٢٠٦	١٨٥٩٧٨٦٠
١٩٦٣	٢٢٣٣٤٥٩١	٤١١٦٤٤	٤٨٥٨٨	١٨٧٣٢٦٢٤
١٩٦٤	٢٣٦٠٨٩١٥	٢٩٨٤٥٣		٢٢٠٣٥٤٢٣
الربع الاول من ١٩٦٥	٥٧٠٠٠٠٠ تقريباً	-	-	٥٠٢٧٢٧٩
المجموع	١٠٥٩٤٥٣٥١	٤٩٦٣٣٥٨	٣٤١٧٩١٧	٩٨٨٥٢٣٠٢

ونوضح بأن السلفات المبينة أعلاه ومجموعها / ٩١٧ ٣٤١ / ل.ل. قد أخذت من الخزنة العامة لتمويل مشروع إنشاء ١٥ ٠٠٠ خط هاتفي جديد بالاستناد إلى القانون الصادر بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٥٦. أما الأموال المأخوذة من مال الاحتياط العام ومجموعها / ٩٦٣ ٣٥٨ / ل.ل. فيوجد منها مبلغ قدره / ٤٣٣ ٥٠٦ / ل.ل. أخذ سنة ١٩٦٠ بالاستناد إلى أحكام القانون الصادر بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٦٠ لدفع تعويض الصرف من الخدمة عن الخدمات اليومية للمياومين الذين ثبتوا في الملاك الدائم والقسم الباقي أخذ سنة فسنة حسبما هو مبين أعلاه بالاستناد إلى أحكام القانون الصادر بتاريخ ١٤ شباط ١٩٥٧ لتمويل مشروع يقضي بتعميم غرف الهاتف على جميع القرى اللبنانية على حساب الدولة.

ثانياً - مديرية اليانصيب الوطني:

تطورت واردات هذه المديرية خلال السنوات الخمس الأخيرة بشكل مطرد اذ بدأت بمبلغ / ١١٩ ٠٢٥ / ل.ل. في دورة عام ١٩٦٠، ثم ارتفعت إلى مبلغ / ٣٩٤ ٥٠٧ / ل.ل. في دورة عام ١٩٦١، ثم إلى مبلغ / ٨٧٦ ٠٩٢ / ل.ل. في دورة عام ١٩٦٢، ثم إلى مبلغ / ٤٧٨ ٢٩١ / ل.ل. في دورة عام ١٩٦٣، وأخيراً إلى / ٠٧١ ٠٢٠ / ل.ل. في عام ١٩٦٤.

وبفضل هذه النتائج تمكنت مديرية اليانصيب الوطني من دفع المساعدات الاجتماعية التالية:

السنة	ل . ل .
١٩٦٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠
١٩٦١	٤ ١٠٠ ٠٠٠
١٩٦٢	٢ ٣٠٠ ٠٠٠
١٩٦٣	٢ ٣٨٩ ٧٠٠
١٩٦٤	٤ ٢٠٠ ٠٠٠
المجموع (خلال السنوات الخمس)	١٥ ٣٨٩ ٧٠٠

أما فيما يتعلق بدورة عام ١٩٦٥ فقد أعطت الأشهر الستة الأولى واردات بمبلغ /٦٢٣٢٤٢٦/ ل.ل. بإجراء ٢٣ سحباً. ولما كانت الإصدارات التي سيجري سحبها خلال النصف الثاني من العام المذكور تبلغ ٢٥ سحباً، لذلك فمن المنتظر ان يبلغ مجموع الواردات لهذا العام (١٩٦٥) حوالي /١٣ ٥٠٠ ٠٠٠/ ل.ل.

وفيما يلي بيانات مفصلة عن الوضع المالي لهذه المديرية منذ عام ١٩٦٠ .

ل.ل.

رصيد مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٥٩ ٣٠٤٢٥٦٢,٤٩

دورة ١٩٦٠ ل.ل.

حاصلات بيع اوراق اليانصيب	٩٠٢٥١١٩,٠٠	
فوائد مصرفية وايرادات شتى	٢٧٧٢٠٥,٦١	
مجموع الواردات	٩٣٠٢٣٢٤,٦١	
النفقات الادارية	٧٠٠٤٢٨٥,٤٦	
	٢٢٩٨٠٣٩,١٥	
مساعداة اجتماعية	٢٤٠٠٠٠٠,٠٠	١٠١٩٦٠,٨٥
مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦٠		٢٩٤٠٦٠١,٦٤

عدد	تفصيل مبيعات ١٩٦٠	
٢	رأس السنة	٥٦١٨٥٥,٠٠
		٢٢٩٤٠,٠٠
		٤٨٤٧٩٥,٠٠
٤	ش.خ.	١١٠٦٦٩١,٠٠
٤	سويستيك	١٠٢٤٧٢٠,٠٠
٧	عادي	١٩٤٩٣٣٥,٠٠
٢١	شعبي	٤٣٥٩٥٧٨,٠٠
٣٨		٩٠٢٥١١٩,٠٠
	رصيد مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦٠	٢٩٤٠٦٠١,٦٤

دورة ١٩٦١ ل.ل.

حاصلات بيع اوراق اليانصيب	٩٣٩٤٥٠٧,٠٠	
فوائد مصرفية وايرادات شتى	١٧٢٤٥٩,١٠	
	٦٤٠١٧,٥٠	
مجموع الواردات	٩٦٣٠٩٨٣,٦٠	
النفقات الادارية	٧٠٩٠٠٤٧,٢٦	
	٢٥٤٠٩٣٦,٣٤	
المدفوع مساعدات اجتماعية	٤١٠٠٠٠٠,٠٠	١٥٥٩٠٦٣,٦٦
مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦١		١٣٨١٥٣٧,٩٨

عدد	تفصيل مبيعات ١٩٦١	
٢	رأس السنة	٥٣٩٧٠٠,٠٠
		٤٠٥٢٠,٠٠
		٥٨٠٢٢٠,٠٠
٢	ش.خ.	٥٥٢٠٠٠,٠٠
٤	سويستيك	١٠٦٤٤١٢,٠٠
٧	عادي	١٩٩٧٨٧٥,٠٠
٢٦	شعبي	٥٢٠٠٠٠٠,٠٠
٤١		٩٣٩٤٥٠٧,٠٠

رصيد مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦١	١٣٨١٥٣٧,٩٨	
دورة ١٩٦٢ ل.ل.		
حاصلات بيع اوراق اليانصيب	١٠٨٧٦٠٩٢,٠٠	
فوائد مصرفية وايرادات شتى	٢٢٨٩٥,٨٠	
مجموع الواردات	١٠٨٩٨٩٨٧,٨٠	
النفقات الادارية	٨٦٦٤١٥٢,٠٦	
	٢٢٣٤٨٣٥,٧٤	
المدفوع مساعدات اجتماعية	٢٣٠٠٠٠٠,٠٠	٦٥١٦٤,٢٦
مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦٢		١٣١٦٣٧٣,٧٢
تفصيل مبيعات ١٩٦٢		
عدد		
٢	رأس السنة	٥٣٠٢٨٠
		٤٠٥٠٠
٤	ش.خ.	١٠٣٨٣٣٣,٠٠
٤	سويستيك	١١٢١٢٦٤,٠٠
٦	عادي	١٧٤٥٧١٥,٠٠
٣٢	شعبي	٦٤٠٠٠٠٠,٠٠
٤٨		١٠٨٧٦٠٩٢,٠٠
رصيد مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦٢		١٣١٦٣٧٣,٧٢
دورة ١٩٦٣ ل.ل.		
حاصلات بيع اوراق اليانصيب	١١٤٧٨٢٩١,٠٠	
فوائد مصرفية وايرادات شتى	٧٦٩٠٩,٨٢	
مجموع الواردات	١١٥٥٥٢٠٠,٨٢	
النفقات الادارية	٨٨٥٤٥٨٢,٥٠	
	٢٧٠٠٦١٨,٣٢	
المدفوع مساعدات اجتماعية	٢٣٨٩٧٠٠,٠٠	٣١٠٩١٨,٣٢
مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦٣		١٦٢٧٢٩٢,٠٤

عدد	تفصيل مبيعات ١٩٦٣	
١	رأس السنة	٦٦٤٣٩٥,٠٠
٦	ش. خاص	١٦٧٠٤٢٧,٠٠
٤	سويستيك	١١٤٦٥٤٤,٠٠
٦	عادي	١٧٩٦٩٢٥,٠٠
٣١	شعبي	٦٢٠٠٠٠٠,٠٠
٤٨		١١٤٧٨٢٩١,٠٠
	رصيد مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦٣	١٦٢٧٢٩٢,٠٤
	دورة ١٩٦٤ ل.ل.	
	حاصلات بيع الاوراق	١٢٠٧١٠٢٠,٠٠
	ايرادات متنوعة	٢٧٤,٩٠
	مجموع الواردات	١٢٠٧١٢٩٤,٩٠
	النفقات الادارية	٨٨٧٧٨٣٣,٠٥
		٣١٩٣٤٦١,٨٥
	المدفوع مساعدات اجتماعية	٤٢٠٠٠٠٠,٠٠
	مال الاحتياط بنهاية دورة ١٩٦٤	١٠٠٦٥٣٨,١٥
		٦٢٠٧٥٣,٨٩
عدد	تفصيل مبيعات ١٩٦٤	
١	رأس السنة	٦٤١٦٤٠
١٢	ش. خاص	٣٣١٤٩٩٤
٤	سويستيك	١٢١٩٦٩٦
٦	عادي	١٨٩٤٦٩٠
٢٥	شعبي	٥٠٠٠٠٠٠
٤٨		١٢٠٧١٠٢٠

١٩٦٥ لغاية ٣٠/٦/١٩٦٥

٦٢٣٢٤٢٦	مجموع الواردات	
	تفصيل مبيعات ١٩٦٥ لغاية ٣٠/٦/١٩٦٥	
٥٩٩٥٩٥	١ رأس السنة	
٢٤٨٨٢٢١	٩ ش. خاص	
٢٩٠١٤٠	١ سويستيك	
١٢٥٤٤٧٠	٤ عادى	
١٦٠٠٠٠٠	٨ شعبي	
٦٢٣٢٤٢٦	٢٣	

ثالثاً - مكتب القمح:

تطور موازنة مكتب القمح خلال السنوات الأخيرة
- تطورت موازنة مكتب القمح منذ عام ١٩٦٠ ، كما يلي :

السنة	ليرة لبنانية
١٩٦٠	٣ ١٦٧ ٠٠٠
١٩٦١	٣ ٨٠٠ ٠٠٠
١٩٦٢	٦ ٦٧٥ ٠٠٠
١٩٦٣	٧ ٠٤٤ ٠٠٠
١٩٦٤	٢ ٨٢٥ ٠٠٠
١٩٦٥	٢ ٢٥٠ ٠٠٠
مشروع ١٩٦٦	٤ ١٥٠ ٠٠٠

ويبرز من هذه الأرقام لأول نظرة تضخم حصل عامي : ١٩٦٢ و ١٩٦٣ عقبه انخفاض عامي : ١٩٦٤ و ١٩٦٥ ومن ثم ارتفاع جديد في مشروع الموازنة الجديدة.

- كما يبرز ان موازنتي عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ الاخيرتين منخفضتان عن ستي ١٩٦٠ و ١٩٦١ .

- ويفسر تضخم عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ بتخصيص اعتمادات بلغت / ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية لإنشاء اهراءات بيروت .

ولكن ما لا يمكن تفسيره بالاستعانة بعناصر الموازنة هو انخفاض أرقامها في ١٩٦٤ و ١٩٦٥ عن مستوى ١٩٦٠ و ١٩٦١ رغم تنفيذ مشروع شراء موسمي القمح والشعير بأسعار تشجيعية، ورغم الاعتمادات الجديدة المخصصة في هذه الموازنة لإنشاء وتشغيل مختبر البحوث للقمح والدقيق والخبز .

والواقع ان موازنة مكتب القمح السنوية لا تعبر بصورة صورة صحيحة عن نشاط المكتب وتطور اعماله سنة فسنة، فهناك أعمال ونشاطات تجارية يجريها المكتب خارج الموازنة، كاستيراد القمح من الخارج للتموين وبيعه، وشراء الموسم وبيعه، وهناك انشاءات وتجهيزات تتعدى السنة الواحدة الى عدة سنوات، فضلاً عن أن السنة التي تنطبق بصورة أصح على أعمال المكتب هي السنة الزراعية (حزيران - تموز) وليس السنة المالية العادية .

نظراً لهذه الأسباب سنعمد الى دراسة تحليلية لوضعية المكتب المالية تتناول كلا من عناصر الانفاق الأساسية على حدة وتطورها خلال السنوات الأخيرة وما يرتقب ان تكون عليه في المستقبل، وكذلك فيما يختص بعناصر الواردات، ومنها ما يتعلق بسلفات الخزينة المأخوذة للأعمال التجارية وهي بمثابة موازنة تجارية للمكتب .

أ - النفقات

الجزء الأول:

- النفقات الإدارية (رواتب، تعويضات، لوازم، صيانة الخ. . .)
 - باستثناء اعتماد جديد لرواتب الموظفين غير الدائمين أدخل عام ١٩٦٤، وهو يبلغ / ٤٢١٠٠ / ل.ل. في السنة، لم تتطور هذه النفقات بصورة غير عادية منذ عام ١٩٦٠ .
- الجزء الأول ايضاً: (مشتري بذار الحبوب الخبزية ونفقاتها)

السنة	ليرة لبنانية
١٩٦٠	١ ١٥٥ ٠٠٠
١٩٦١	١ ٣٤٠ ٠٠٠
١٩٦٢	١ ٢٩٦ ٠٠٠
١٩٦٣	١ ٠٤١ ٠٠٠

السنة	ليرة لبنانية
١٩٦٤	١ ٠٣١ ٠٠٠
١٩٦٥	١ ٠٢١ ٠٠٠
مشروع ١٩٦٦	١ ٠٢١ ٠٠٠

ويلاحظ تخفيض المبلغ واستقراره حول المليون ليرة لبنانية، وهذا لا يعني ان النشاط في هذا الحقل قد خف، فالعكس هو الصحيح. وما انخفاض الاعتماد الا نتيجة للوفر الذي حصل باستبدال البذار المؤصل المستورد بأسعار باهظة ببذار مؤصل يجري انتاجه محلياً بواسطة التلقيم بشروط مؤاتية.

الجزء الثاني: (نفقات التجهيز والإنشاء السنوية):

السنة	ليرة لبنانية
١٩٦٠	٩٠ ٠٠٠
١٩٦١	١٥٣ ٠٠٠
١٩٦٢	٢٥ ٠٠٠
١٩٦٣	٧٢٠ ٠٠٠
١٩٦٤	٤٧٠ ٠٠٠
١٩٦٥	٢٨٧ ٠٠٠
مشروع ١٩٦٦	٢٠٠ ٠٠٠

وقد اقتصرت هذه النفقات قبل عام ١٩٦٢ على الدروس للاهراءات وبعض التجهيزات الآلية البسيطة. اما بعد ١٩٦٢ فقط لحظت اعتمادات لإنشاء اهراء في طرابلس واعتمادات لإنشاء مختبر بحوث القمح والدقيق والخبز.

الجزء الثالث: (النفقات الإنشائية الطويلة المدى):

- لا نجد هذه النفقات إلا في موازنات:

السنة	ليرة لبنانية
١٩٦٢	٥ ٠٢٥ ٠٠٠
١٩٦٣	٥ ٠٧٣ ٨٠٠
مشروع ١٩٦٦	٢ ٥٠٠ ٠٠٠

- وهذه النفقات تتعلق بإنشاء اهراءات القمح في مرفأ بيروت، وهي تحال إلى مجلس المشاريع الإنشائية المكلف بالتنفيذ.

نفقات شتى:

دفع مكتب القمح مبلغ / ٦٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. إلى وزارة المالية حول عام ١٩٦٤ إلى مال احتياط الموازنة العامة.

نفقات القمح المستورد:

هذه النفقات لا تظهر في الموازنة وهي تبلغ / ٧ / ليرات لبنانية تقريباً بالطن الواحد وتغطي بالسعر المحدد لبيع القمح المستورد.

نفقات شراء الموسم بالسعر التشجيعي:

منذ عام ١٩٦٣ ومكتب القمح ينفذ مشروع شراء موسمي القمح والشعير بالسعر التشجيعي. وهذا السعر يزيد عن الأسعار العالمية بمعدل يتراوح بين ١٥ و ٣٠ بالمائة.

وقد بلغت الكميات المشتراة في السنة الأولى / ٧٠٠٠ / طن تقريباً وارتفعت إلى / ٨٧٠٠ / طن في السنة الثانية، والكمية في ازدياد سنة بعد سنة وهي مقدرة لهذا العام بـ / ١٣ ٠٠٠ / طن.

من المفروض أن وضع هذه الكميات للاستهلاك بالأسعار العالمية أو ما يقاربها، أي انه يصير شراؤها بالسعر المرتفع وبيعها بالسعر الرخيص، وأن يتحمل صندوق مكتب القمح بالنتيجة خسارة نصف مليون إلى مليون ليرة لبنانية في العام حسب حالة الموسم والكمية المشتراة. إلا ان مكتب القمح تمكن لغاية اليوم من تفادي هذه النفقة ببيعه الموسم المشتري بالسعر التشجيعي بسعر كلفته، مقابل إجازات الاستيراد التي يعطيها للمستوردين للقمح السوري المعفى من الرسم.

ب - الواردات:

ان نوع واردات المكتب لا يسمح بوضع تقديرات صحيحة لها. فإذا أخذنا الرسم المفروض على الدقيق، نجد انه قابل للارتفاع وللخفض وان كميات الدقيق التي تستورد في السنة، وان كانت محددة بمرسوم، فانها قابلة للنقصان لكونها خاضعة للسوق العالمية ولتقلباتها.

وإذا ما آخذنا الرسم المفروض على القمح، فإنه أيضا غير مستقر. فإذا كان الموسم السوري مقبلاً وأسعار القمح من سوريا متدنية، ازدادت الكميات المستوردة من سوريا وبالتالي انخفض الدخل، فالقمح السوري معفى من الرسوم. اما في الأعوام التي لا تصدر فيها سوريا قمحاً، فإن العكس يحصل، أي ان كل القمح المستورد يكون خاضعاً للرسم.

لجميع هذه الأسباب نجد ان الواردات المحصلة خلال السنوات الخمس: ١٩٦٠ إلى ١٩٦٤ اختلفت كثيراً عن الواردات المقدرة كما هو مبين في ما يلي:

السنة	الواردات المحصلة	الواردات المقدرة في الموازنة
١٩٦٠	٥ ١٠٥ ٠٠٠	٣ ١٦٧ ٠٠٠
١٩٦١	٥ ١٢١ ٠٠٠	٣ ٨٠٠ ٠٠٠
١٩٦٢	٤ ١٦٨ ٠٠٠	٣ ٧٠٠ ٠٠٠
١٩٦٣	٢ ٩٤٣ ٠٠٠	٣ ٨٠٠ ٠٠٠
١٩٦٤	٢ ٢٠٤ ٠٠٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠

ويلاحظ ان الواردات المحصلة أخذت تنقص في السنتين الأخيرتين عن الواردات المقدرة والواقع هو ان قسماً «كبيراً» من واردات المكتب كان ينتج عن الرسم المرتفع المفروض على الدقيق الاغراقي. وقد زال تقريباً من الأسواق العالمية هذا النوع من الدقيق، فتأثرت بذلك واردات المكتب.

القمح المستورد:

خلال عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥، استورد المكتب بشروط خاصة من استراليا كمية / ١٦٥ / ألف طن. وقد أسفر هذا الاستيراد عن نتائج ممتازة اذ حال دون حصول احتكار كان المستوردون وأصحاب المطاحن قد بدأوا بتنفيذه في خريف ١٩٦٣ وثبت بأسعار الخبز على حالها وأبقى للمكتب بالنتيجة دخلاً «صافياً» يبلغ مليونين ونصف المليون من الليرات اللبنانية. ولم تظهر هذه الواردات بعد في الموازنة وسيجري ذلك قريباً بعد تصفية حساب هذه الكميات المستوردة بصورة نهائية.

ج - وضعية مال الاحتياط:

ان واردات مكتب القمح، خصوصاً تلك التي حصلت من الرسم المفروض على الدقيق الاغراقي مكنت هذا المكتب من ان يمول مشروع الاهراءات الضخم بمبلغ / ١٣ ٥٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. لغاية اليوم، ومن إنشاء وتجهيز مختبر لبحوث القمح والدقيق والخبز، فضلاً عن توزيع

البذار بأسعار منخفضة، أي بخسارة تتراوح بين /٣٠٠/ و /٤٠٠/ ألف ليرة لبنانية سنوياً. ويمكن أيضاً اعتبار شراء الموسم بالسعر التشجيعي ممولاً بواردات غير مباشرة كما بينا أعلاه.

وبالإضافة إلى ذلك حول المكتب إلى مال احتياط الموازنة العامة بموجب المادة (١٥) من قانون موازنة عام ١٩٦٤، مبلغ /٦٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. وقد ساعد هذا المبلغ بتسديد عجز الموازنة العامة.

ان تحويل هذا المبلغ ترك المكتب بدون احتياطي وأصبح عليه ان يتدبر حاجته السنوية بدخله المتضائل. ولولا أرباح القمح الاوسترالي لما تمكن من تخصيص مبلغ /٥٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. في موازنة العام المقبل لمشروع اهراءات بيروت الحيوي.

د - مستقبل الموازنة:

ان المكتب سيلاقي صعوبة لتأمين المال اللازم لمشاريعه خلال السنوات المقبلة (شراء الموسم بالسعر التشجيعي - توزيع البذار المؤصل - تشغيل مختبر البحوث - انجاز التجهيز بالاهراء) وقد يضطر إلى طلب استرجاع بعض المال الذي اخذ إلى مال احتياط الموازنة. ومن الجائز أيضاً أن يتمكن من تحقيق دخل كاف وإلا يلجأ إلى الموازنة العامة.

اما بعد مرور السنوات الثلاث، فإنه سوف لا يبقى هناك أي خوف من حصول صعوبات تمويل للمكتب، لا تشغيل اهراء بيروت سيدر دخلاً «صافياً لا يقل عن المليون ليرة لبنانية تنتج عن الوفرة الحاصل في عمليات النقل والتفريغ وعدم استعمال الأكياس وتقصير مدة مكوث البواخر الشاحنة الخ... فيتابع وينمي نشاطه استناداً إلى دخل جديد أكيد وثابت.

الفصل الثالث: المصالح المستقلة

لا يخفى ان إنشاء المصالح المستقلة كمؤسسات عامة ذات استقلال مالي وإداري تحت وصاية إحدى الإدارات العامة كان نتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية، ووسيلة عملية من وسائل تحقيق الأهداف الإنمائية الحديثة.

وقد أثبتت التجربة العملية ان هذه المؤسسات تستطيع الإسهام بصورة عامة في تنفيذ المشروعات الحيوية التي تحتاج إليها البلاد، وبالتالي في إحداث التغييرات الأساسية التي لا بد منها للوصول إلى الغايات العامة المنشودة، وذلك على الرغم من بعض الصعوبات والعراقيل.

هذا ولا ريب في ان موازنات هذه المصالح سوف تأخذ في النمو في السنوات المقبلة تمشياً مع التطور العام، وتلبية لمتطلبات التمويل التي لا بد منها وخاصة في بلد نام كلبنان.

وفيما يلي بيان عام عن تطور موازنات هذه المصالح منذ عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٥.

قيمة موزانات المصالح المستقلة خلال سنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٥ بالليرات اللبنانية							اسم المصلحة
١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩	
٧٧٠.٦٦٧٠٠	٨٤٤٦٤٩٨٤	٦٥١١٠.٥٠٠	٤٨٠.٢٩٧٠٠	٤٨٨١٥٠٠٠	٤٥٩٨٥٠٠٠	٢٥٩.٠٧٦٤٧	كهرباء لبنان
٤٤٠.٨٢٠٠٠	٥٣٦٢٥٠٠٠	٦٤٥٠٠٠٠٠٠	٦١٩١٥٠٠٠	٥٠٤١٥٠٠٠	٦٥٥٠٠٠٠٠٠	٢٦٢٨٥٠٠٠	المصلحة الوطنية لنهر البيطاني
٢٣١٧٥٠٠٠	٣٠.٢٢٠٠٠٠	٣٩٦٥٠٠٠٠	٣٤٥٠٠٠٠٠	١٥٩٨٨٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠	١٠٥٢٥٠٠٠	المصلحة الوطنية للتعمير
٢٥١٠٠٠٠٠	٢٢٩٣٠٠٠٠	٢١٠.٨٠٠٠٠	١٧٢٢٩١٣٧	١٠٥٨٩٤٢٠	٨١٢٤٠٠٠	٨٣٣٢٩١٨	سكك الحديد والنقل المشترك
١٣٣٩.٥٠٠	١٣٦٦٨٥١٠	١١٢٥٠٠٠٠	١٢٦٤٤٥٨٠	٦٩٢٤٥٠٠	٥٠.٩٤٠٠٠	-	الانغاش الاجتماعي
٧٤٩٦٤٥٠	٨٠.٦١٣٤٣	٧٩٥٣٤٥٠	٥٩٣٩٤٥٠	٥٥٥٧٧٠	٤٨٥٦٩١٠	٤٩٢.٥٢٩	مياه بيروت
٣٧٥٥٠٠٠	٢٠.٩٠٠٠٠	١٤.٦٠٠٠	١٤٣٦٠٠٠	١٣٢٢٠٠٠	١١٠.٦٠٠٠	٥٤٦.٠٠٠	الابحاث العلمية الزراعية
٢٣٠.٧٣٥٠	٢٦٨٢٠٠٠	٢٢٧٢١٥٠	٢٠.٣٨٠٠٠	١٩١٥٠٠٠	٥٨٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	مكتب الفاكه اللبنانية
١٢٥٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	١١٥٠٠٠٠	٩١٥٠٠٠	٨٩٦٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	٤٣٠.٠٤٦	مياه عين الدلبه
١٣٠٠٠٠٠	١٥٢٥٥٠٠	٩٨٩١٣٠	٩٨٣٠٠٠	٩٩١٠٠٠	١٠.٨٦٠٠٠	٥٣٣٢٥٣	مكتب الحرير
٥٦٨٥٠٠	٥٦٦٤٦٩	٥٥٥٩٣٩	٥٤٠٠٠٠	٥٣١٦٩٨	٤٥٢٠٠٠	٢٤٩.٠٠٠	مياه المتن
٩١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠	٧٢٢٠٠٠	٥٢٤٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	مياه طرابلس
٩١٠٠٠٠٠	٨٧٥٠٠٠٠	٨٣٤٥٠٠	٦٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٣٧٠٠٠٠٠	٢٧٣٠٠٠	مياه الباروك
٣٠.٣٧٥٠	١٤٩٩٠٠	١٢١٢٤٥	٥٣٩٩٠٠	٦٦٠.١٨٥	٣٠٠.٤٥٠	١٩١.٩٠٠	مياه صور وملحقاتها
٥٤٥٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٣٢٧٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٦٤٥٠٠	رى القاسمية ورأس العين
٤٦٨٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٣٢٥٠٠٠	٢٧٢٠٠٠	١٧٩٠٠٠	مياه كسروان والفتوح

قيمة موزانات المصالح المستقلة خلال سنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٥ بالليرات البنانية								اسم المصلحة
١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩		
٤٠٣٤٠٠	٣٨٦١١٢	٤٩٠٠٠٠	٣٤٤٠٠٠	٢٨٥٠٠٠	١٨٠٠٠٠	-		مياه جبل عامل
٢٦٥٠٠٠	٢٣٥٠٠٠	١٨٥٠٠٠	١٨٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	-		استثمار مرفأ طرابلس
١٣٥٠٠٠	٢١٩٥٠٠	١٧٥٩٦٦	١٤٦٥١٨	١١٢٢٤٠	٩٧٠٠٠	٦٩٠٠٠		مياه صيدا
١٥٢٠٠٠	١٤٠٧٠٩	١١٠٧٧٠	٨٨٩٥٥	٩٤٠٠٠	٦٥٠٠٠	٤٩٤٠٠		مياه زحلة وجوارها
٢٥٥٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٣٢٥٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	-	-		المدينة الرياضية

* ان نفقات النقل المشترك أدخلت في موازنات مصلحة كهرباء لبنان لغاية عام ١٩٦١ ، وفي موازنات سكك الحديد اعتباراً من عام ١٩٦٢ .

ويمكن تفصيل أنواع النفقات بالنسبة للمصالح المستقلة الكبرى :

١ - مصلحة كهرباء لبنان .

٢ - المصلحة الوطنية لنهر الليطاني .

٣ - المصلحة الوطنية للتعمير .

٤ - سكك الحديد والنقل المشترك .

٥ - مصلحة مياه بيروت .

٦ - مصلحة الإنعاش الاجتماعي .

كما يتضح من البيانات التالية عن السنوات الأخيرة :

تقدير نفقات موازنات مصلحة كهرباء لبنان من سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٦٦

اجمال تقدير النفقات السنوية	تجهيز وانشاء برنامج الاعمال	الاحتياطي المالي	احتياطي الديون المشكوك بتحصيلها	احتياطي الاستهلاك الصناعي	احتياطي الصرف من الخدمة	تقدير النفقات العادية	مشاريع موازنة
٤٥٩٨٥٠٠٠						١٠٢٣٧٧٣	١٩٦٠ نفقات مشتركة بين الكهرباء والنقل
	١٦٦٥٠٠٠٠	٣٠٧٦٩٨٠	٦٠٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٦٣٨٤٨٢٨	فرع الكهرباء
		١٧٥٠٠٠		١٣٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	٤٢٩٤٤١٩	فرع النقل المشترك
٤٨٨١٥٠٠٠						١٤٠٤٦٩٦	١٩٦١ نفقات مشتركة بين الكهرباء والنقل
	١٥٢٩٠٠٠٠	٤٨٢٧٤٧٠	٣٠٠٠٠٠	٣٤٠٠٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٧٨٤٣٠٤٤	فرع الكهرباء
				٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٤٦١٤٧٩٠	فرع النقل المشترك
٤٨٠٢٩٧٠٠	١١٦٤٨٠٠٠	٧٧٩٧١٨٦	٣٠٠٠٠٠	٤١١٥٠٠٠	٧٢٥٠٠٠	٢٣٤٤٤٥١٤	١٩٦٢ مصلحة الكهرباء - بيروت
٦٥١١٠٥٠٠	٢٣٦٠٦٠٠٠	٨٤٦٠٠١٠	٣٠٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠	٢٧٨٠٤٤٩٠	١٩٦٣ مصلحة الكهرباء - بيروت
٤٨٨٦٤٩٨٤	٣٤٠٠٠٠٠٠٠	١٠٦٤٨٧٣٧	٣٥٠٠٠٠	٤٤٩٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠	٣١٣٤٩٢٦٣	١٩٦٤ مصلحة الكهرباء - بيروت
						٢٩٢٦٩٨٤	المشاريع الملحقة

ايجمال تقدير النفقات السنوية	تجهيز وانشاء برنامج الاعمال	الاحتياطي المالي	احتياطي الديون المشكوك بتحصيلها	احتياطي الاستهلاك الصناعي	احتياطي الصرف من الخدمة	تقدير النفقات العادية	مشاريع موازنة
٧٧٠٦٦٧٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٦٠٩٧٣٦٦	٣٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠	٤١٤٦٢٤٥٦	١٩٦٥ مصلحة كهرباء لبنان
						٦٢٠٦٨٧٨	المشاريع الملحقة
٩٣١٠١٠٠٠	٢٢٤٠٢٠٠٠	١٠١٥٤٨٩٣	٣٥٠٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	٤٥٣٦٧١٣٢	١٩٦٦ مصلحة كهرباء لبنان
						٧٤٢٦٩٧٥	المشاريع الملحقة

المصلحة الوطنية لنهر الليطاني

موازنات المصلحة بين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٥

المجموع	نفقات اشغال	نفقات مالية (فوائد وتسديد اقساط قروض)	نفقات استثمار	نفقات ادارية	السنة
٥٠٤١٥٠٠٠	٤٧٢٧٧٨٥٥	١٨٠٠٠٠٠٠	-	١٣٣٧١٤٥	١٩٦١
٦١٩١٥٠٠٠	٥٢٨٠٠٠٠٠٠	٥١٨٩٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٣٧٠١٠٠٠	١٩٦٢
٦٤٥٠٠٠٠٠٠	٥٤٥٤٨٤٤٤	٥٨٠٠٠٠٠٠	٣٣٢٠٠٠	٣٨١٩٥٥٧	١٩٦٣
٥٣٦٢٥٠٠٠٠	٤٠٥٧٦٠٠٠	٦٥٧٠٠٠٠٠	٨٤٤٠٠٠	٥٦٣٥٠٠٠	١٩٦٤
٤٤٠٨٢٠٠٠٠	٣١٩٣٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	٥٥٥٢٠٠٠	١٩٦٥

بيان إجمالي بموازنات المصلحة الوطنية للتعمير

موازنة	قيمة الوردات المقدرة ل. ل.	النفقات الادارية والصامة الحائدة للتعمير ل. ل.	النفقات الادارية والصامة الحائدة لمديرية المباني ل. ل.	نفقات التجهيز والانشاء للموازنة العادية للتعمير ل. ل.	نفقات التجهيز والانشاء مشروع الـ ٧٥ / مليون ل. ل.	مجموع النفقات
١٩٥٩	١٠٥٢٥٠٠٠	١٢٥٦٣٠٩	-	٩٢٦٨٦٩١	-	١٠٥٢٥٠٠٠
١٩٦٠	١٣٠٠٠٠٠٠٠	١٣٤٦٦٦٠	-	١١٦٥٣٣٤٠	-	١٣٠٠٠٠٠٠٠
١٩٦١	١٥٩٨٨٠٠٠	١٤٨٥٢٠٠	-	١٤٥٠٢٨٠٠٠	-	١٥٩٨٨٠٠٠
١٩٦٢	١٩٥٠٠٠٠٠	١٤٥٤٩٠٦	-	١٠٦١٠٠٩٤	٧٤٣٥٠٠٠	١٩٥٠٠٠٠٠
١٩٦٣	١٩٦٢	-	-	-	١٥٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠
١٩٦٣	٣٩٦٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	٣٢٥٠٠٠	١٠٨٢٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٣٧٦٥٠٠٠٠
١٩٦٣	١٩٦٣	١٥٠٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠
١٩٦٤	٣٠٢٢٠٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠	٦٨٥٠٠٠	٢٩٠٠٠٠٠	١٦١٤٠٠٠٠	٢١٢٢٠٠٠٠
١٩٦٥	٢٣١٧٥٠٠٠	١٩١٨١٢٦	-	٨٩١٢٩٠٠	٧٠٠٠٠٠٠	١٨٥١٦٠٢٦
المجموع	١٦٧٠٥٨٠٠٠	١٠٥٩١٢٠١	١٥٦٠٠٠٠	٦٨٦٧٢٨٢٥	٦٠٥٧٥٠٠٠	١٦٧٠٥٨٠٠٠

ملاحظة: ان الجزء الثاني لمشروع الـ ٧٥ / مليون ليرة لسنة ١٩٦٥ لم يصدق بعد.

موازنة سكك الحديد والنقل المشترك
خلال سنوات ١٩٦١ - ١٩٦٥
بالليرات اللبنانية

السنة	نفقات ادارية واستثمارية	نفقات تجهيز وانشاء	مجموع النفقات	ملاحظات
١٩٦١	١٠٥٨٩٤٢٠	-	١٠٥٨٩٤٢٠	سكك الحديد
١٩٦٢	١٧٠٤٦٢٣٧	١٨٢٩٠٠	١٧٢٢٩١٣٧	سكك الحديد والنقل المشترك
١٩٦٣	١٦٤٦٢٠٠٠	٤٦١٨٠٠٠	٢١٠٨٠٠٠٠	==
١٩٦٤	١٦٥١٢٠٠٠	٦٤١٨٠٠٠	٢٢٩٣٠٠٠٠	==
١٩٦٥	٢٢٢٧٠٠٠٠	٢٨٣٠٠٠٠	٢٥١٠٠٠٠٠	= =

موازنات مصلحة مياه بيروت
خلال سنوات ١٩٦١ - ١٩٦٥
بالليرات اللبنانية

السنة	نفقات ادارية واستثمارية	نفقات تجهيز وانشاء	مجموع النفقات	ملاحظات
١٩٦١	٤٧٤٦٧٣٤	٨١١٠٣٦	٥٥٥٧٧٧٠	
١٩٦٢	٥١٤٦٨٥٨	٧٨٢٥٩٢	٥٩٣٩٤٥٠	
١٩٦٣	٥٧٤٠٦٢٧	٢٢١٢٨٢٣	٧٩٥٣٤٥٠	
١٩٦٤	٥٤٠١٣٤٣	٢٦٠٠٠٠٠	٨٠٦١٣٤٣	
١٩٦٥	٥٩٨١٢٦٨	١٥١٥١٨٢	٧٤٩٦٤٥٠	

مصلحة الإنعاش الاجتماعي
موازنة المصلحة لسنوات ١٩٦١ - ١٩٦٥

السنة	نفقات ادارية	نفقات اجتماعية	نفقات تجهيز وانشاء	مجموع النفقات
١٩٦١	٨٢٨٣٤٠	٥٩١١١٦٠	١٨٥٠٠٠	٦٩٢٤٥٠٠
١٩٦٢	٩٣٦٨٤٣	٧٧٦٦٩٠٧	٣٩٤٠٨٣٠	١٢٦٤٤٥٨٠
١٩٦٣	١٠٤٦٢١٧	٨٦٥٣٧٨٣	١٥٥٠٠٠٠	١١٢٥٠٠٠٠
١٩٦٤	١٦٨٩٤٦٧	١٠٩٧٩٠٤٣	١٠٠٠٠٠٠	١٣٦٦٨٥١٠
١٩٦٥	١٧٧٤٩٨٢	١١٦١٥٥١٨	-	١٣٣٩٠٥٠٠

وفي نهاية هذا الفصل نقدم عرضاً سريعاً لأهم المشاريع التي نفذتها أهم المصالح المستقلة وللمشاريع المقبلة التي تنوي القيام بها.

مصلحة كهرباء لبنان
لمحة عن أهم المشاريع التي نفذتها المصلحة منذ إنشائها
ونظرة لمشاريع المستقبل

يتناول نشاط المصلحة في الوقت الحاضر أكثر من نصف مساحة الأراضي اللبنانية وتوزع ما يزيد عن ٧٥٪ من استهلاك الطاقة في لبنان. وقد قامت منذ إنشائها بالإضافة إلى أعمالها العادية في إنتاج الطاقة الكهربائية على المشتركين الذين يفوق عددهم حالياً على ٢٥٠ ألف مشترك، بتجهيز وإنشاء المعامل والشبكات والمحطات لمجابهة ازدياد المقطوعية الذي يتضاعف كل خمس سنوات.

ومن أهم المشاريع التي حققتها منذ إنشائها:

- ١ - تأمين الطاقة اللازمة للشبكة وتجهيز الخطوط اللازمة لنقلها وتوزيعها. وقد تمكنت بفضل الإنشاءات التي قامت بها والعقود التي أبرمتها مع منتجي الطاقة من الوصول لهذه الغاية. وتبلغ القدرة الحالية المربوطة على شبكاتها ٢٩٧,١ ألف كيلوات مقابل ٣٨,٢ ألف كيلو عام ١٩٥٤ أي بزيادة ثمانية أضعاف.
- ٢ - إنشاء معمل حراري في ذوق مكاييل بقدرة ١٠٩ ألف كيلوات.

- ٣ - إضافة وحدة حرارية في معمل الصفا بقدرة ٦٨٠٠ كيلوات .
 - ٤ - تجهيز معمل بيروت الحراري بوحدة غازية بقدرة ٥٠٠٠ كيلوات .
 - ٥ - إنشاء خط بفرعين بتوتر ٦٦ ألف فولت لوصل معمل ذوق مكاييل الحراري ببيروت .
 - ٦ - إنشاء شبكة من الكابلات والخطوط الهوائية تحيط ببيروت من كافة نواحيها وتدخل وسط المدينة مع ٧ محطات تحويل كبرى لتأمين تغذية العاصمة بالطاقة .
 - ٧ - وضعت المصلحة مشروعاً لإنشاء شبكة توزيع جديدة في بيروت تعمل تحت توتر ١١ لف فولت لتحل محل الشبكة الحالية العاملة بتوتر ٥,٥ ألف فولت، وقد نفذت ما ية ألف فولت لتحل محل الشبكة الحالية العاملة بتوتر ٥,٥ ألف فولت، وقد نفذت ما يوازي أكثر من ٢٥٪ منها حتى الآن .
- اما البرنامج الإنشائي للمستقبل القريب فيلحظ :
- ١ - المباشرة بإنشاء معمل حراري جنوبي بيروت قدرته ٣٧٠ ألف كيلوات يجهز فيه المرحلة الأولى ١٢٠ ألف كيلوات .
 - ٢ - إنشاء محطة تحويل كبرى جنوبي غربي بيروت لتأمين التيار في هذه المنطقة التي تنمو بصورة سريعة .
 - ٣ - إنشاء مركز لإدارة شبكات النقل في لبنان وتنسيق الطاقة بين المعامل مجهزة بأحدث الطرق الفنية من مراقبة وقيادة وقياس عن بعد .
 - ٤ - إنشاء خط نقل هام يعمل تحت توتر ٦٦ ألف فولت لوصل بيروت بشمال لبنان ولتغذية كافة مناطق الساحل الشمالي .
 - ٥ - إنشاء خط بتوتر ١٥٠ ألف فولت لوصل المعمل الجنوبي بمدينة بيروت مع محطتي تحويل رئيسيتين .
 - ٦ - إعادة درس كافة شبكات التوزيع في الامتيازات المستردة وتحويلها لشبكات تعمل بتوتر ١٥ ألف فولت .
 - ٧ - إنشاء مبنى مركزي للمصلحة لاستيعاب كافة فروعها .
 - ٨ - تزويد المصلحة بمركز حساب الكتروني لتسهيل عمليات الإصدار بعد ازدياد عدد المشتركين وتطوير عمليات المحاسبة بشكل يتفق وتطور المصلحة .

مشاريع المصلحة الوطنية لنهر الليطاني

ملاحظات	المبالغ الباقية (.ل.ل.)	المبالغ المدفوعة لغاية ٦٥/٣/٣١ (.ل.ل.)	التقديرات الحالية (.ل.ل.)	نفقات التجهيز والانشاء (كاسم المشروع او الحساب)
منفذة	١٨٩٠٠٠	٢٥٥٥١٠٠٠	٢٥٧٤٠٠٠٠	١ - سد القرعون
قيد التنفيذ	٥٥٧٥٠٠٠	١١٤٢٥٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	أ - منسوب ٨٤٠
قسم منفذ وقسم	٤٢٧٥٠٠٠	٩٧٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	ب - منسوب ٨٦٠
قيد التنفيذ				ج - استثمارات
منفذة	-	١٩٢٢٠٠٠٠	١٩٢٢٠٠٠٠	٢ - نفق ومعمل مركبا
=	٣١٠٠٠	٥٣٥٢٠٠٠	٥٣٨٣٠٠٠	أ - هندسة مدنية
=	٧٠٠٠	٧٥٣٠٠٠	٧٦٠٠٠٠	ب - معدات
				ج - مختلف
=	٨٣٠٠٠٠	١٣٣٥٠٠٠	٢١٦٥٠٠٠	٣ - مأخذ مياه مركبا
=	٥٣٠٤٠٠٠	٦٣١٧١٠٠٠	٦٨٤٧٥٠٠٠	٤ - نفق الأولي وحوض انان
=	١٠٠٠٠٠	٤٧٠٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠٠	٥ - معمل الاولي
=	٨١٢٠٠٠	٧٣٠٠٠٠٠	٨١١٢٠٠٠	أ - هندسة مدنية
=	٣٢١٦٠٠٠	٣٥٣٨٠٠٠	٦٧٥٤٠٠٠	ب - معدات
=	١٢٢٥٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠	٣١٥٠٠٠٠	ج - الانبوب
				المضغوط
				د - مختلف

ملاحظات	المبالغ الباقية (.ل.ل)	المبالغ المدفوعة لغاية ٦٥/٣/٣١ (.ل.ل)	التقديرات الحالية (.ل.ل)	نفقات التجهيز والانشاء (كاسم المشروع او الحساب)
=	١٦١٩٠٠٠	٣٦٩٤٠٠٠	٥٣١٣٠٠٠	٦ - شبكات نقل الطاقة
قيد التنفيذ	٤٢٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠٠	٧ - مسقط جون لغاية التنفيذ لسنة ٦٥
=	١٣٧٧٠٠٠	٤٦٢٣٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٨ - اشغال مختلفة
=	٣٢٦٠٠٠	٨٦٧٤٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠	٩ - نفقات الدروس والاشراف
=	٩٣٩٠٠٠	١٥٠٦١٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	١٠ - فوائد
=	٤٦٤٠٠٠	١٤٠٣٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	١١ - نفقات عامة
	٣٠٤٨٩٠٠٠	٢٠٠١٣٣٠٠٠	٢٣٠٦٢٢٠٠٠	المجموع:

المشاريع الموضوع لها برامج أعمال للسنة الحالية ولل سنوات المقبلة

١ - مسقط جون:			
مرحل التنفيذ	التقديرات الحالية ل.ل.	ما يجب دفعه ل.ل.	المقرر تأجيل دفعه الى ما بعد سنة ١٩٦٨ ل.ل.
١٩٦٥	٤٢٥٠٠٠٠	٣١٢٥٠٠٠	١١٢٥٠٠٠
١٩٦٦	١١٧٠٠٠٠٠	٨٣٢٥٠٠٠	٣٣٧٥٠٠٠
١٩٦٧	١٢٣٥٠٠٠٠	٨٥٥٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠
١٩٦٨	٦١٠٠٠٠٠	٤١٥٠٠٠٠	١٩٥٠٠٠٠
المجموع	٣٤٤٠٠٠٠٠	٢٤١٥٠٠٠٠	١٠٢٥٠٠٠٠
يضاف فوائد اجمالية	١٦٨٤٠٠٠		١٦٨٤٠٠٠
المجموع			١١٩٣٤٠٠٠
١٩٦٨		١٩٣٤٠٠٠	
١٩٦٩		٢٥٠٠٠٠٠	
١٩٧٠		٢٥٠٠٠٠٠	
١٩٧١		٢٥٠٠٠٠٠	
١٩٧٢		٢٥٠٠٠٠٠	
المجموع		١١٩٣٤٠٠٠	
المجموع العام	٣٦٠٨٤٠٠٠	٣٦٠٨٤٠٠٠	

٢ - مشاريع الري :			
المقرر دفعه في مرحلتي التنفيذ		التقديرات الحالية ل.ل.	
في المرحلة الثانية (ثمانى سنوات) من ١٩٧٢ الى ١٩٧٩ ل.ل.	في المرحلة الاولى (سبع سنوات) من ١٩٧١ الى ١٩٦٥ ل.ل.		
- ١٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠ ٦٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠ ١٨٠٠٠٠٠	١ - لبنان الشمالي أ - اشغال ب - شبكات الري
- ٦٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠ ٤٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠	٢ - البقاع الشمالي أ - اشغال (نفق) ب - شبكات الري
- ٧٥٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠ ٧٥٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠ ١٥٠٠٠٠٠	٣ - جبل لبنان أ - اشغال ب - شبكات الري
- ٤٠٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠ ٩٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠ ٥٠٠٠٠٠٠	٤ - لبنان الجنوبي أ - سد ميفدون ب - شبكات الري
٣٤٥٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠٠٠	٥ - البقاع الجنوبي - شبكات الري
١٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٦ - اعمال هيدرولوجية وتجارب
١١٠٠٠٠٠٠٠	١٢٤٥٠٠٠٠٠ تدور إلى ١٢٥٠٠٠٠٠٠	٢٣٥٠٠٠٠٠٠	المجموع :

مصادر تمويل مشاريع الري

المرحلة الثانية من ١٩٧٢ الى ١٩٧٩	المرحلة الاولى من ١٩٦٥ الى ١٩٧١	
٣١٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠	من مشروع قرض لسد ميفدون (النبطية)
٨٣٢٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠	احتياطي قانوني
٨٥٥٠٠٠٠	١١٣٠٥٠٠٠	بموجب قانون ٧٢٧٧ تاريخ ٧/٨/١٩٦١
	٢٨٠٠٠٠٠٠	بموجب قانون ٤٠٣٦ تاريخ ٤/٥/١٩٦٠
	٨٩٥٠٠٠٠	بموجب انشاء المصلحة في ٢٥/٨/٥٤
	٤٧٠٠٠٠٠٠٠	من الموازنة العامة (ضرائب التعمير ابتداء من سنة (١٩٦٩)
	١٢٥٠٠٠٠٠٠٠	
١١٠٠٠٠٠٠٠٠		من الموازنة العامة ل. ل. ل. اعتمادات كل سنة ٣٧٥٠٠٠٠٠ * ٨ سنوات
١١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠٠٠	المجموع
٢٣٥٠٠٠٠٠٠٠		المجموع العام

المقدر دفعه كل سنة على مشاريع الري

السنة	في المرحلة الاولى ل ل .	في المرحلة الثانية ل ل .
١٩٦٥	٨٠٠٠٠٠٠	
١٩٦٦	١٨٠٠٠٠٠٠	
١٩٦٧	٢٣٠٠٠٠٠٠	
١٩٦٨	٢٧٠٠٠٠٠٠	
١٩٦٩	٢١٠٠٠٠٠٠	
١٩٧٠	١٤٠٠٠٠٠٠	
١٩٧١	١٤٠٠٠٠٠٠	
١٩٧٢		١٣٧٥٠٠٠٠
١٩٧٣		١٣٧٥٠٠٠٠
١٩٧٤		١٣٧٥٠٠٠٠
١٩٧٥		١٣٧٥٠٠٠٠
١٩٧٦		١٣٧٥٠٠٠٠
١٩٧٧		١٣٧٥٠٠٠٠
١٩٧٨		١٣٧٥٠٠٠٠
١٩٧٩		١٣٧٥٠٠٠٠
المجموع	١٢٥٠٠٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠٠٠
المجموع العام	٢٣٥٠٠٠٠٠٠	

* بموجب موازنة مؤقتة حصلت المصلحة على اعتمادات للمباشرة ببرنامج محدود لأشغال الري في حدود موازنة خاصة للري بلغت أرقامها نحو ٨٠٠ ٠٠٠ ٤ ل.ل. ان هذه الأعمال المحددة هي حالياً قيد التنفيذ.

المصلحة الوطنية للتعمير - جدول بالمشاريع التي نفذت ابتداء من سنة ١٩٥٨ لغاية آخر أيلول سنة ١٩٦٤

الرقم	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	المبالغ المصروفة	ملاحظات
مشاريع صيدا:			
١	إنشاء ١١٢ مسكناً في عين الحلوة - صيدا	٢٦٠ ٠٠٠	منها ٨٨ هيكلًا بنيت بمعرفة المصلحة السابقة
٢	إنشاء ٦٤ مسكناً في عين الحلوة - صيدا	٤٣٥ ٠٠٠	الترام مفسوخ أعيد تلزيمة
٣	إنشاء ٨٠ مسكناً في عين الحلوة - صيدا	١٠٩ ٠٠٠	الترام مفسوخ أعيد تلزيمة
٤	إنشاء ٩٦ مسكناً في عين الحلوة - صيدا	٤٥٣ ٠٠٠	الترام مفسوخ أعيد تلزيمة
٥	إنشاء ١١٥ مسكناً في عين الحلوة - صيدا	٥٤٠ ٠٠٠	
٦	إنشاء ١٢٦ مسكناً و ٣٧ دكاناً فوقها ١٢ مسكناً - عين الحلوة - صيدا	٦١١ ٠٠٠	
٧	إنشاء ٣٢ مسكناً لصفوف الضباط في عين الحلوة - صيدا	٢٦٤ ٠٠٠	
٨	هدم وتدعيم البيوت المتداعية وتقديم مساعدات في صيدا القديمة	٣٦٣ ٠٠٠	
٩	استملاكات في عين الحلوة وصيدا القديمة	٥ ٦٣١ ٠٠٠	

الرقم	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	المبالغ المصروفة	ملاحظات
مشاريع طرابلس:			
١٠	تكميل الخلية الاجتماعية في المدينة الجديدة	١٤٣ ٠٠٠	
١١	بناء ١٨ مسكناً (هدية بلدية بيروت) في المدينة الجديدة	١٩٧ ٠٠٠	
١٢	ترفيت طرق وإنشاء مجارير في المدينة الجديدة	٨٠ ٠٠٠	
١٣	تنفيذ المرحلة الأولى ٣٠٠ م. ط من مشروع نهر أبو علي	١ ٠٦٠ ٠٠٠	
١٤	استملاكات لمشروع نهر ابو علي	١٢ ٢٧٩ ٠٠٠	
المناطق المتضررة:			
١٥	تصفيه ودفع تعويضات متضرري الزلزال	١٧ ٠٠٠ ٠٠٠	
١٦	استملاكات بناء البيوت النموذجية	٢ ٥٩٤ ٠٠٠	
مشاريع زغرتا:			
١٧	تعويضات عن البيوت التي تصدعت في حوادث ٥٧ - ٥٨	٧٨٠ ٠٠٠	
١٨	استملاكات لبناء سراي ومستشفى ومدرسة	٧٧١ ٠٠٠	
١٩	تكاليف دروس تنظيم زغرتا	٥٠٠ ٠٠٠	
مشروع الك ٥ سنوات:			
٢٠	إنشاء مراكز الهاتف الآلي في جوينه وزغرتا وبحمدون وسوق الغرب	٦٥١ ٠٠٠	
المجموع		٤٤ ٢٢٦ ٠٠٠	

ان مركزي بحمدون وسوق الغرب اتمتهما مديرية الباني

جدول المشاريع الجارية بتاريخ اول تشرين الاول ١٩٦٤
المصلحة الوطنية للتعمير

الرقم	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	الكلفة المقدرة في الاساس	الكلفة المقدرة بتاريخ ١٩٦٤/١٠/١	النفقات المصروفة بتاريخ ١٩٦٤/١٠/١	النفقات المقدرة لانتهاء العمل	الوفر	المعجز	ملاحظات نهاية العمل
١	تكملة بناء ٨٠ مسكنا في عين الحلوة - صيدا	٣٠٤٦٩١	٣٠٤٦٩١	١٧٩٧١٠	١٢٤٩٨١,٠٠			٦٥/٧/٣١
٢	اشغال تكملة بناء ١٢٦ مسكنا في عين الحلوة	٤٠٩٧٣٠	٤٠٩٧٣٠	-	٤٠٩٧٣٠,٠٠			
٣	اشغال تكميلية بناء ٩٦ مسكنا في صيدا	٤٣٣٠٦	٤٣٣٠٦	٣٧٤٨٥	٥٨٢١,٠٠			
٤	بناء ٢٤٨ مسكنا في عين الحلوة - صيدا	٢١٩٧٣٧٦	٢٢٣٠٩٢٤	١٤٩٩٩٣٨	٧٣٠٩٨٦,٠٠			
٥	بناء ١١٥ مسكنا في عين الحلوة - صيدا	١١٧٧٠٧٧	١٣٢٢٤٩٧	٢١٤١٣٤	١١٠٨٣٦٣,٠٠			
٦	انشاء ملاجئ سطحية في عين الحلوة صيدا	٨٤٩٩٠	٨٤٩٩٠	٣٩٢٣٣	٤٥٧٥٧,٠٠			
٧	اعمال منع الرشع في ١١٢ مسكنا =	٢٣٧٦٠	٢٣٧٦٠	-	٢٣٧٦٠,٠٠			

الرقم	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	الكلفة المقدرة في الأساس	الكلفة المقدرة بتاريخ ١٩٦٤/١٠/١	النفقات المصروفة بتاريخ ١٩٦٤/١٠/١	النفقات المقدرة لانتهاء العمل	الوفر	المعجز	ملاحظات نهاية العمل
٨	دروس تكميلية لتنظيم صيدا القديمة مع مجاري	١٨٦٠٠٠	١٨٦٠٠٠	-	١٨٦٠٠٠,٠٠			٦٥/٤/٢٠
٩	استملاكات صيدا القديمة	٢٢٧٦٤٧٨	٢٢٧٦٤٧٨	٦٣٠٤٧٣	٤٦٤٦١٠٥,٠٠		٣٠٠٠٠٠٠٠	
١٤	تصفية ودفع تعويضات مضروري الزلزال	٣٧٤١٧٧٣		٨٨٣٠٢٦	٢٨٥٨٧٤٧,٠٠	(بما فيه تعويض المعابد)		٦٤/١٢/٣١
١٥	استملاكات في المناطق المتضررة	١٣٨٠١٦١		٩٨٣٥٥٧	٣٣٩٦١٠٤,٠٠		٣٠٠٠٠٠٠٠	٦٦/١٢/٣١
١٩	تنفيذ شبكة مجاري مرجعون	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	-	٢٥٠٠٠٠,٠٠			٦٥/٦/١٤
٢٠	دارسة شبكة مجاري النبطية	٤٩٢٥٠	٤٩٢٥٠	-	٤٩٢٥٠,٠٠			٦٥/٥/٧
٢١	دارسة شبكة مجاري بدلة جزين	٣٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	-	٣٥٠٠٠,٠٠			٦٥/٦/٤
٢٢	دارسة شبكة مجاري بدلة بنت جبيل	٣٩٢٠٠	٣٩٢٠٠	-	٣٩٢٠٠,٠٠			٦٥/٦/٤
٢٣	دارسة شبكة مجاري بدلة حاصبيا	٢٤٥٠٠	٢٤٥٠٠	-	٢٤٥٠٠,٠٠			٦٥/٦/٤
٢٥	دارسة شبكة مجاري بدلة زحلة	٤٧٠٠٠	٤٧٠٠٠	-	٤٧٠٠٠,٠٠			٦٥/٦/٤
٢٦	تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع نهر ابو علي	١١٧٦١١٩	١٣٨١٠٠٠	١٣٢٤٥٤٦	٥٦٤٥٤,٠٠			
٢٧	استملاكات في طرابلس	٤٦٥٠٤٤	٤٦٥٠٤٤	٣٢١٢١٤	١٤٣٨٣٠,٠٠			

الرقم	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	الكلفة المقدرة في الاساس	الكلفة المقدرة بتاريخ ١٩٦٤/١٠/١	النفقات المصروفة بتاريخ ١٩٦٤/١٠/١	النفقات المقدرة لانتهاء العمل	الوفر	المعجز	ملاحظات نهاية العمل
٢٨	تنفيذ اشغال تعبيد وترفيت مجازات ابو علي	١٤٨٨٤٢	١٨٦٢٢٢	١٢٥٦١٣	٦٠٦٠٩,٠٠			
٣١	استملاكات وضم في جوبه مجازير جل الديب - بقنايا	٨٨٤٢٠٤	٨٨٤٢٠٤	٢٣٥٩٢٠	٦٤٨١٧٨٤,٠٠		١٠١٦٧ (تعهدت البلدية بدفعه)	
٣٢		٢٠٠٠٠٠	٢١٠١٦٧	٦٧٥٧٠	١٤٢٥٩٧,٠٠			
٣٣	انشاء مجازير في بلدة حمنا	٢٧٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	-	٢٧٠٠٠٠,٠٠			
٣٤	انشاء مجازير في بلدة ضهور الشوير	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	-	١٠٠٠٠٠,٠٠			٦٤/٤/١٥
٣٥	انشاء شبكة مجازير ساقية المسك وبحر صاف	٧٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	-	٧٠٠٠٠,٠٠			
٣٦	انشاء وتكملة مجازير واحواض تكرير - صوفر	١١٦٠٠٠	١١٦٠٠٠	-	١١٦٠٠٠,٠٠			

المشاريع المرتقبة خلال السنوات الست القادمة ١٩٦٥ - ١٩٦٨
المصلحة الوطنية للتعمير

ملاحظات	كيفية التمويل			الكلفة المقدرة	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	الرقم
	من سلف الخزينة	من اعتمادات الموازنة العامة	من صندوق المصلحة			
التنفيذ في سبتي ١٩٦٥ - ١٩٦٦			=	٢ ٥٥٢ ٠٠٠	مجارير ومحطات تكرير في منطقة جبل لبنان	١
			=	١ ٥٠٠ ٠٠٠	مجارير ومحطات تكرير في محافظة الجنوب	٢
			=	١ ٢٠٠ ٠٠٠	مجارير ومحطات تكرير في محافظة الشمال	٣
			=	١ ٠٠٠ ٠٠٠	مجارير ومحطات تكرير في محافظة البقاع	٤
صبلما القديمة						
			=	٦٠٠ ٠٠٠	مجموعة سكنية جنوبي رجال الأربعين - ثمانية وحدات	٥
				١٧٠ ٠٠٠	مجموعة سكنية غربي رجال الأربعين مختصة بصيادي الأسماك	
				٢٠٠ ٠٠٠	مجموعات تجارية	
				٧٠ ٠٠٠	مدرسة ابتدائية	
				١٠٠ ٠٠٠	مركز سياسي	

ملاحظات	كيفية التمويل			الكلية المقدرة	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	الرقم
	من سلف الخزينة	من اعتمادات الموازنة العامة	من صندوق المصلحة			
تابع صيدا القديمة						
				٢٠٠٠٠٠٠	مركز حكومي	
				١٠٠٠٠٠٠	سوق خضار	
				٥٠٠٠٠٠٠	إنشاء ساحات ومواقف سيارات	
				٢٠٠٠٠٠٠	تكملة بولفار المرفأ وطرقاات داخلية مستحدثة	
				٤٠٠٠٠٠	إنارة البولفار بالفلورسنت	
				١٠٠٠٠٠٠	شبكة مياه الشفة	
				٥٠٠٠٠٠٠	شبكة المجارير مع مصب في البحر	
				٢٢٠٠٠٠٠	شبكة الكهرباء	
صيда - عين الحلوة:						
				٢٠٠٠٠٠٠٠٠	مشروع إسكان في عين الحلوة / ٢٠٠ / مسكن	٦
				٢٠٠٠٠٠٠٠٠	استملاكات	
طرابلس:						
				١٠٠٠٠٠٠٠٠	مشروع إسكان في البداوي / ١٠٠ / مسكن	٧

الرقم	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	الكلفة المقدرة	كيفية التمويل			ملاحظات
			من صندوق المصلحة	من اعتمادات الموازنة العامة	من سلف الخزينة	
٨			زغرتا:			
	مشروع إسكان / ٢٠٠ / مسكن	٢ ٠٠٠ ٠٠٠				
	شبكة طرقات ومياه وكهرباء	١ ٠٠٠ ٠٠٠				
٩			صور:			
	مشروع إسكان / ٢٠٠ / مسكن	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
	شبكة طرقات ومياه وكهرباء	١ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
١٠			مداخل بيروت:			
	منطقة الكرنيتيا (مشروع إسكان / ١٠٠٠ عائلة)	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
	استملاكات	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
	دروس وتنظيم	٥٠٠ ٠٠٠	=			
١١			منطقة الأوزاعي			
	مشروع إسكان / ١٠٠٠ / عائلة	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
	استملاكات	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
	دروس وتنظيم	٥٠٠ ٠٠٠	=			

الرقم	المشاريع بحسب التسمية المعتمدة	الكلفة المقدرة	كيفية التمويل			ملاحظات
			من صندوق المصلحة	من اعتمادات الموازنة العامة	من سلف الخزينة	
١٢	زحلة :					
	تنفيذ شبكة المجاري	٦٥٣ ٠٠٠	=			
	إنشاء محطة تكرير لمصرف المجاري	١ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
	استهلاك	٥٠٠ ٠٠٠	=			
١٣	مجاير ومحطات تكرير					
	للمحافظات الأربع	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
	تطوير الأحواض في بيروت	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	=			
١٤						

مشروع نهر الموت

كما ان المصلحة كلفت درس وتنفيذ أشغال طريق مقالع نهر الموت وتقويم مجرى النهر وذلك بموجب القرار المتخذ من قبل مقام مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٦٥/٦/٢ .

وتبلغ تكاليف الدروس	١١٢ ٥٠٠	
وتبلغ تكاليف سبر الغور	٢٥ ٠٠٠	ملحوظ تنفيذها في سنة ١٩٦٥
وتبلغ تكاليف الاستملاكات	٧٥٠ ٠٠٠	
وتقدر تكاليف التنفيذ بمبلغ	٢ ٤٧٥ ٠٠٠	ملحوظ تنفيذها في سنة ١٩٦٦
المجموع	٣ ٣٦٢ ٥٠٠	

مشاريع مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك

١ - مشاريع منفذة:

- استبدال الترامواي بالأوتوبيس
- شراء عشر شاحنات مبردة لنقل الفاكهة واللحوم .

٢ - مشاريع ينتظر تحقيقها:

- بناء مستودعات لتبريد الفاكهة واللحوم المنقولة في رياق وطرابلس .
- تطوير شبكة سكك الحديد .

مشاريع مياه بيروت

١ - المشاريع المنفذة:

الاسم المشروع	السنة التي تم التنفيذ خلالها
مشتري محرك ١ ٠٠٠ حصان ديزل	١٩٥٢
مشتري محرك ١ ٠٠٠ حصان ديزل	١٩٥٤
تركيب عداد فتورى	١٩٥٢
إنشاء محطة ضخ في البسطة	١٩٥٢

السنة التي تم التنفيذ	اسم المشروع
خلالها	
١٩٥٦	إنشاء محطة ضخ في تلة الخياط
١٩٥١	إنشاء خزان في الأشرفية عدد ١
١٩٥٣	إنشاء خزان في الأشرفية عدد ١
١٩٥٤	إنشاء خزان في الأشرفية عدد ١
١٩٥٥	إنشاء بيت سكن وغيره في الأشرفية
١٩٥٦	إنشاء خزانات في برج أبو حيدر
١٩٥٥	إنشاء عنابر في محطة الضبية
١٩٥٦	تحويل البرك في الضبية إلى خزانات في الضبية
١٩٥٣	تركيب خط جر الأشرفية راس بيروت
١٩٥٤	تقوية الشبكة في البلد
١٩٥٦	تركيب قسطل ١٠٠٠ ميلي الضبية - بيروت
١٩٥٥	إنشاء مصافي سريعة وأحواض للترقيد
١٩٥٩	مشتري محركين للكهرباء في الضبية قوة كل منهما ١٠٨٠ حصاناً
١٩٥٧	إنشاء حائط دعم في الأشرفية
١٩٥٥	مشتري امتياز الساحل الشمالي الشرقي
١٩٥٨	إنشاء محطة ضخ في برج أبو حيدر
١٩٥٨	إنشاء مصنع لصهر الحديد في الضبية
١٩٦٠	إنشاء محطة ضخ في برج أبو حيدر
١٩٦١	إنشاء محطة ضخ في الأشرفية
١٩٥٨	وصل مغارة جعيتا بقناة الجر
١٩٦١	إنشاء محطة ضخ في انطلياس
١٩٦١	أشغال طبوغرافية في مغارة جعيتا

٢ - المشاريع المنتظر تحقيقها خلال سنة ١٩٦٥ والسنوات اللاحقة :

قيمة المشروع المقدرة ل.ل.	المشروع
٥٣ ٣٤٠ ٠٠٠	اتصال مياه جعيتا إلى المكلس حيث يصار توزيعها بالجاذبية في بيروت والضواحي بكمية ٢٥٠ ألف م.م. بدلاً من ١٢٠ ألف م.م.
٢٠ ١٠٠ ٠٠٠	إنشاء خزان ميروبا لتغذية الخزان الجوفي في جعيتا تسرباً خلال الشحاح يعطي زيادة قدرها ٥٠ ٠٠٠ م.م. في اليوم.
٤٦ ٧٥٠ ٠٠٠	جر مياه الليطاني من الجوف إلى نهر الموت بكمية ١٥٠ ألف م.م.
٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	إنشاء خزانات في اليرزة.
١٣ ٩٠٠ ٠٠٠	إنشاء شبكة رئيسية.
٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠	إنشاء شبكة التوزيع.
١٧٦ ٠٩٠ ٠٠٠	المجموع

الأعمال التي حققها مكتب التحرير والمشاريع التي سيقوم بتنفيذها

أولاً : الأعمال التي حققها المكتب :

- ١ - ادخل إلى لبنان أجناس دود التحرير الهجين ذات الإنتاجية المرتفعة.
- ٢ - يستورد البذور ويوزعها بعد التفقيس على المزارعين بسعر مخفض يساوي ١٥٪ من قيمته.
- ٣ - يوزع الأدوية مجاناً على المزارعين لتطهير بيوت التربة.
- ٤ - ينتج نضوب التوت ويوزعها مجاناً على المزارعين.
- ٥ - يحدد سنوياً وقبل بدء الموسم السعر الأدنى للفياليج الخضراء.
- ٦ - يشتري الفياليج من المزارعين الذين يرغبون البيع منه، وفي حال تمنع التجار عن الشراء.

ثانياً : المشاريع التي سيقوم المكتب بتنفيذها :

- ١ - سيباشر خلال سنة ١٩٦٥ بتنفيذ مشروع إنشاءات سيحتوي على :

أ - مصنع نموذجي لحل التحرير .

ب - مخانق نموذجية لتنشيف الفياليج .

ج - مختبرات .

د - غرف نموذجية لتفقيس البذور .

كما يحتوي المشروع على مكاتب إدارية ومستودعات تمكن من تجميع أجهزة المكتب المختلفة في مكان واحد .

٢ - في سبيل تعميم زراعة التوت وتربية دود الحرير في جميع المناطق اللبنانية سيشاشر المكتب في سنة ١٩٦٦ بإنشاء مراكز نموذجية بشكل تدريجي حتى تعم تقريباً مجمل المناطق الجغرافية اللبنانية .

مصلحة الإنعاش الاجتماعي

برنامج أعمال المصلحة لعام ١٩٦٤

تضمن هذا البرنامج بصورة خاصة :

أ - مباشرة العمل في وحدات التنمية المنشأة خلال عام ١٩٦٣ .

ب - إنشاء ست وحدات جديدة .

ج - دراسات من اجل إنشاء وحدات .

د - متابعة التجارب التي بدأت سابقاً مع بعض المصالح :

مصلحة الأحراج - مكتب الحرير - مكتب القمح .

هـ - التعاون مع مكتب الفاكهة .

و - الصناعات الريفية .

ز - حقل الشباب .

وقد خصصت لهذه الأعمال الاعتمادات الضرورية وبلغت :

ل.ل.

للفنقات الاجتماعية «إيواء وتدريب مهني»	٧ ٨٤٢ ٣٢١
عن الخدمات الاجتماعية	٢ ١٤٣ ٨٧٦
عن الخدمات الإنمائية الاجتماعية	١ ٣٥٨ ٣٥٠
خدمات رعاية الشباب	١٥٨ ٤٧٢

وقد نفذ جزء هام من البرنامج المتقدم .

ففي حقل الإسعاف الاجتماعي قامت المصلحة بإسعاف :

حالة اجتماعية صعبة	٣٣٣٢
أيتام	٣٢٠٣
عاجزاً	١١٧٠
معاقاً جسدياً او عقلياً	٢١٥
طفل رضيع	٢٠٠
جانحة	٢٠٠

وفي حقل التدريب المهني تدرب المصلحة ١٥٣٠ حالة اجتماعية موزعة كما يلي :

في حقل أمانة السر	٤٠
في الطباعة	٤٠
في الخياطة والتفصيل والتدبير المنزلي	٣٨٠
في الحدادة والنجارة	٩٦٠
في الحياكة	٤٠
في الحقل الفندقية	٣٠
في الزراعة	٤٠

وفي حقل التعاون مع الجمعيات الخيرية تعاقدت المصلحة مع ٥٤ مؤسسة في حقول الخدمات الصحية والاجتماعية الحضانة والمخيمات الطبيعية للأولاد .

وقامت المصلحة ببعض النشاط في مشروع البرامج التدريبية مع دائرة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونسيف) .

أما في حقل الرعاية الصحية فقد تبين ان ٥٨٧٣ شخصاً استفادوا من الرعاية الصحية في المراكز الصحية للنقابات العمالية في بيروت وطرابلس وصيدا .

وفي مشروع التنمية الريفية قامت المصلحة بنشاط واسع ، فأنشأت سبع وحدات تنمية ريفية موزعة في المحافظات الأربع قامت جميعاً بنشاطات مختلفة .

وفي حفل رعاية الشباب أقامت المصلحة أربعة مخيمات للعمل التطوعي .
كما قامت أخيراً بنشاط ملموس في حفل الصناعات والحرف اليدوية .

مكتب الفاكهة اللبنانية

بيان عن أهم أعمال المكتب ومنجزاته حتى نهاية عام ١٩٦٤

- فرض الشروط الفنية للتصنيف والتوضيب .
- إنشاء مراكز للتوضيب وإدارتها والإشراف عليها .
- جمع الإحصاءات والمعلومات الزراعية ونشرها .
- الدعاية للفاكهة اللبنانية في الداخل وفي الخارج .
- إنشاء وكالات للمكتب في الخارج .
- تحديد شروط تصدير الفاكهة إلى الخارج وتحديد الحد الأدنى للأسعار بالاتفاق مع الحكومات المستوردة .
- تحديد شروط استعمال الكوتا .
- إجراء مراقبة إجبارية على جميع الكميات المصدرة .
- التعاقد مع الأسواق الخارجية نيابة عن المصدرين والمنتجين .
- منح المساعدات النقدية لتشجيع تصدير الأنخاب الممتازة من الفاكهة .
- تحديد الشروط الفنية التي يجب ان تتقيد بها الصناعات المتعلقة بحفظ الفاكهة وتبريدها وتوضيبها وتحويلها وتعريفات الحفظ والتبريد والتحويل .
- منح الشهادات الصحية وشهادات المنشأ العائدة للفاكهة .
- مشترى وتصدير كميات محددة من الفاكهة بقصد فتح الأسواق الجديدة أو التعريف عن الفاكهة اللبنانية .
- مساعدة الجمعيات التعاونية .
- المساهمة بتأسيس شركات مختلطة .
- التوصيات والاقتراحات الرامية إلى تحسين نوعية الانتاج .

- التعاقد مع خبراء لبنانيين وأجانب لدرس أوضاع إنتاج الفاكهة، وطرق التحسين.
- تأمين الأماكن اللازمة لحفظ الفاكهة ومراقبة استعمال هذه الأماكن.
- تقديم الاقتراحات المتعلقة بالاتفاقات التجارية والرسوم الجمركية، الخ... الخ..

مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية

بيان موجز عن الأعمال الفنية التي قامت بها المصلحة خلال عام ١٩٦٤ في محطاتها المختلفة

أولاً - محطة تل العمارة:

أ - فرع تحسين النباتات:

- ١ - مشروع تأصيل أنواع القمح البلدية.
- ٢ - مشروع تحسين أنواع القمح بواسطة التهجين.
- ٣ - مشروع دراسة أنواع القمح الأجنبية المدخلة.
- ٤ - مشروع درس تأثير الحرارة والري على نضوج القمح.
- ٥ - مشاريع أخرى تتعلق بزراعة الشعير.

خلاصة دراسات هذا الفرع

ان من بين سلالات القمح الجديدة التي حصل عليها فرع تحسين النباتات في مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية سلالات تمتاز عن الأنواع المزروعة حالياً بوفرة إنتاجها وبصمودها لبعض الأمراض النباتية لاسيما أمراض الصدأ المختلفة التي تشكل في بعض السنين خطراً على زراعة القمح وبالتالي على الاقتصاد الزراعي، لاسيما في المناطق الساحلية حيث تتوفر شروط انتشار هذه الأمراض.

وقد بات من الممكن في المستقبل القريب المباشرة بإنتاج البذار من بعض هذه الأنواع، وتوزيعها على المزارعين، بغية استبدال الأنواع المزروعة حالياً، ورفع مستوى الانتاج، كما أنه أصبح ضرورياً إنتاج البذار من بعض سلالات القمح السلموني لتوزيعها على مزارعي البقاع الشمالي خاصة، والمناطق القليلة الأمطار عامة.

ب - فرع التربة والتسميد:

- ١ - إنشاء وتدريب فرق العمل وضبط طرق عملها.
- ٢ - وضع أسس نهج جديد وموحد لتصنيف الأتربة اللبنانية.
- ٣ - تنسيق أعمال تصنيف التربة في لبنان، للتوصل إلى خارطة موحدة.
- ٤ - تجارب التسميد على أنواع التربة، وعلى التفاح والحمضيات الخ . . .

ج - فرع الري:

تابع هذا الفرع التجارب العائدة لتحديد كميات المياه اللازمة لبعض المزروعات .

وقد توصل هذا الفرع بعد دراسات وتحاليل دامت ثلاث سنوات متتالية إلى تحديد كميات المياه اللازمة بالنسبة إلى بعض أصناف المزروعات كالبطاطا والبصل والشوندر السكري (الشمندر) وتبعاً للمنطقة المزروعة وبالنسبة أيضاً إلى طريقة الري المتبعة كالري بواسطة الأتلام والري بواسطة الرش .

د - فرع الأشجار المثمرة:

ان المشاريع التي جرى تنفيذها هي التالية:

- ١ - تعيين أفضل الأنواع المثمرة، وتحديد الشروط المفضلة لقطف الثمار وخزنها لكل وضع من الأوضاع اللبنانية .
- ٢ - تحديد شروط تربية الأشجار المثمرة وتقليمها .
- ٣ - تحديد خصائص ومميزات أصناف الكرمة في لبنان .
- ٤ - تحديد خصائص ومميزات أصناف الزيتون وتربيتها .
- ٥ - مقارنة أصناف الفريز ونوعيتها .

كما ان هذه المشاريع معدة لكل من التفاحيات واللوزيات .

هـ - فرع الزراعات المتسعة:

تابع هذا الفرع الدراسات والتجارب المتعلقة بالشوندر السكري والذرة والبطاطا والبصل والنباتات العلفية .

ثانياً - محطة اختبار تربل :

ان البرامج الموضوعة لهذه المحطة خلال عام ١٩٦٤ تكاد تكون بمعظمها مستوحاة من الواقع في حقول الثروة الحيوانية الواسعة . وتقتصر هذه البرامج على الاختبار التطبيقي دون ان تتعداه إلى البحث العلمي الصحيح وذلك بسبب النقص الكبير في أجهزة هذه المحطة الفنية والمخبرية . وقد استطاع القيمون على هذه المحطة تنفيذ جميع مراحل العمل الموكولة إليهم في الفروع التالية :

- ١ - فرع تربية الدواجن
- ٢ - فرع تربية الأبقار
- ٣ - فرع تربية الأغنام
- ٤ - فرع تربية الماعز

ثالثاً - محطة اختبار العبدية :

قام فرع الحمضيات بتنفيذ جميع المشاريع الموكولة إليه على الرغم من الإمكانيات المحدودة المتوفرة لديه . وقد أجرى هذا الفرع دراسات واسعة في المواضيع التالية :

- ١ - درس الأنواع (أنواع البرتقال والحامض) . . .
 - ٢ - السلالات المحسنة
 - ٣ - مقاومة الرياح
 - ٤ - الأمراض الفيروسية . . .
 - ٥ - الأمراض النباتية : أمراض ذبول الحامض ، أمراض البندورة . . .
 - ٦ - دراسات مختلفة حول الزيتون
- رابعاً - مختبر الحشرات في الفئار :

قام مختبر الحشرات بدراسات حول بعض الحشرات الاقتصادية الهامة . وركز دراسته خلال عام ١٩٦٤ حول ثلاث مواضيع رئيسية :

- ١ - حشرات الزيتون
- ٢ - حشرات الحمضيات
- ٣ - العناكب الضارة بالمزروعات .

خامساً - مختبر أمراض الدواجن في الفنار :

قام مختبر الفنار بالأعمال التالية :

- ١ - الفحص المخبري اللازم للفئات المأخوذة من الحيوانات والطيور المريضة أو النافعة والواردة من مختلف أنحاء الجمهورية لتشخيص نوع المرض .
- ٢ - إجراء عمليات الاختبارات اللازمة .
- ٣ - تجهيز المستحضرات البيولوجية المختلفة (لقاحات ، أمصال ، مواد بيولوجية مشخصة) اللازمة لمكافحة الأمراض المختلفة .
- ٤ - الأبحاث الخاصة بدراسة واكتشاف أهم الأمراض الوبائية والمعدية في الحيوانات والطيور ، وكذلك الأبحاث الخاصة باستنباط مستحضرات أخرى أو تحسين المستحضرات الحالية .
- ٥ - تدريب أطباء أجانب .

أهم اللقاحات والأمصال التي جرى تحضيرها فهي :

- ١ - لقاح مرض نيوكاسل الطيور
 - ٢ - لقاح نيوكاسل للصيوان
 - ٣ - لقاح جذري ودفتريا الدجاج
 - ٤ - لقاح جذري الأغنام
 - ٥ - الحمى الجمرافية
 - ٦ - الأمصال الخاصة بتحديد الأمراض التيفوئيدية وكافة الأمراض المعدية
 - ٧ - زرع الأنسجة الحية وتوالدها في المختبر .
- هذا وفيما يتعلق بتدريب أطباء أجانب فقد أقيمت دورة تدريبية إقليمية في مختبر الفنار خلال الربع الأخير من عام ١٩٦٤ اشترك فيها أطباء بيطريون من الدول التالية :
- أفغانستان ، إيران ، العراق ، الأردن ، باكستان ، السودان ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية المتحدة ، تركيا ولبنان . وقد استمرت هذه الدورة بنجاح مدة عشرة أسابيع .

القسم الثاني - السياسة المالية

تطورت السياسة المالية في السنوات الأخيرة تطوراً ملموساً بغية جعل الموازنة أداة فعالة في يد الدولة تستطيع بواسطتها تحقيق الأغراض الإدارية والاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك المشاريع الإنمائية الطويلة المدى.

والسياسة المالية التي تتبناها الحكومة في الوقت الحاضر وردت بصورة واضحة ومعبرة في البيان الوزاري الأخير^(١).

ويمكن تلخيص هذه السياسة بما يلي:

«أما من الناحية المالية، فإن الحكومة ستواجه الوضع الناجم عن التصاعد المستمر في أرقام النفقات العامة، هذا التصاعد الذي يزداد شدة سنة بعد سنة من جراء المتطلبات المالية الضخمة التي املتها حاجات الانماء في شتى حقوله. وقد دل الواقع على انه لم يعد بإمكان الواردات العامة رغم تزايدها المطرد، تغطية عبء النفقات تغطية كاملة في ظروف المشاريع والأنظمة الراهنة.

وعلى هذا، فإن الحكومة تنوي اعتماد سياسة ضغط النفقات الإدارية وغير المجدية قدر المستطاع من أجل إفساح المجال أمام مزيد من نفقات التجهيز والإنماء، وكذلك انتهاج مسلك ضريبي يوفر زيادة معقولة في الحصيلة دون المساس بضرورات العدل الاجتماعي ومع الحفاظ على المبادئ الفردية.

هذا مع العلم اننا سنتابع تطوير التشريع الضريبي في ضوء مقتضيات العدالة والإنماء مع توفير ما أمكن من الإعفاءات والتسهيلات الضريبية التي تحرك الحافز الشخصي وتشجع التوظيف والاستثمار في مختلف ميادين الانتاج وعلى الأخص الصناعية والسياحية منها.

وستعمل الحكومة على تجهيز أجهزتها الإدارية المعنية بشؤون الضرائب عن طريق توسيعها وزيادة إمكاناتها البشرية والآلية التي تساعد على القيام بمهمتها خير قيام.

وغني عن البيان ان جميع الإجراءات المالية والضريبية التي ستتخذها الحكومة ستبقى ضمن نطاق موازنة عامة واحدة متطورة تعكس النهج الذي يتوافق مع الخطة العامة» (انتهى نص البيان).

ومن أهم الخطوات التي قامت بها الحكومة فيما يتعلق بموضوع تطوير الموازنة ما يلي:

(١) البيان الوزاري الذي تلى في مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢ آب ١٩٦٥.

أ - وحدة الموازنة:

منذ عام ١٩٦١ تمكنت الدولة من ضم الموازنات الملحقمة إلى الموازنة العامة في كتاب واحد. وفي عام ١٩٦٢ صدرت الموازنات الملحقمة مع الموازنة العامة بقانون واحد. وخلال عام ١٩٦٣ عمدت وزارة المال إلى قطع حساب جميع الاعتمادات المفتوحة خارج الموازنة ونقل رسائدها إليها عملاً بأحكام المادة ١٥ من قانون موازنة ١٩٦٣. وتنفيذاً لهذه المادة تمت عملية توحيد الموازنة خلال سني ١٩٦٣ و ١٩٦٤ و ١٩٦٥ وأصبحت تضم جميع الموارد والنفقات العامة دونما استثناء.

ب - تطبيق مبدأ اللاحصرية في مراقبة تنفيذ الموازنة:

لقد نفذ مبدأ اللاحصرية في مراقبة عقد النفقات وذلك بتخصيص كل وزارة أو بضع وزارات بمراقب خاص لعقد النفقات نيابة عن الرقابة المركزية في وزارة المالية، وهو يتولى انجاز المعاملات محلياً أي في الوزارة التي يجري مراقبة عقد النفقات عليها^(١).

وقد أدى هذا التدبير إلى النتائج التالية:

- ١ - التعمق في دراسة المعاملات.
- ٢ - الإسراع في انجازها.
- ٣ - تخفيف الضغط عن الجهاز المركزي لمراقبة النفقات في وزارة المالية.

ج - الجزء الثالث من الموازنة العامة:

خصص الجزء الثالث من الموازنة العامة، اعتباراً من موازنة عام ١٩٦٥، للمشاريع الإنشائية الطويلة المدى وللبرامج، ونظم بشكل يظهر بوضوح قيمة الاعتمادات الأساسية لكل مشروع، واعتمادات الدفع التي أرصدت له في موازنات السنين السابقة، واعتمادات الدفع للسنة الجارية، ورصائد اعتمادات الدفع الواجب لحظها في موازنات السنين المقبلة.

د - تضمين كتاب الموازنة بيانات إحصائية مقارنة عن موازنات المصالح المستقلة:

وقد بدا بالفعل كتاب الموازنة العامة، اعتباراً من عام ١٩٦٣، يشمل في نهايته أرقام موازنات

(١) يبلغ عدد هؤلاء المراقبين في الوقت الحاضر ستة.

المصالح المستقلة بالنظر إلى أن أموالها تعتبر من الأموال العامة، وإلى أنها تقوم بأعمال ومشاريع ذات صلة مباشرة بسياسة الدولة الإنمائية في مختلف القطاعات.

هـ - اختصار بنود الموازنة واعتماد تقسيم نموذجي جديد لنفقات الموازنة العامة والموازنات الملحقه:

أعيد النظر في تقسيم بنود الموازنة الوارد في المرسوم رقم ٤٠٢٠ تاريخ ٤ أيار ١٩٦٠ لجهة اختصار عدد هذه البنود، وإبراز قسم النفقات وفقاً لطبيعة كل منها.

وقد صدر القرار رقم ١/١٢٤٧ تاريخ ٧ نيسان ١٩٦٥ و١/١٥٥٢ تاريخ ١٢ أيار ١٩٦٥، اللذان خفض بموجبها عدد البنود إلى ١٨ بدلاً من ٣٣ (بما فيها البنود التي كانت تلحظ مكررة في الجزئين الأول والثاني).

هذا بالإضافة إلى التعميم رقم ٨٢٧ تاريخ ٢١/٤/١٩٦٥ الموجه إلى جميع الإدارات والذي ينوه بالتقسيم الجديد وبوجوب إتباعه والذي يعطي بعض التوجيهات العملية الدقيقة في شأن تحضير مشاريع الموازنة.

و - أما فيما يتعلق بالواردات وبالعجز المتزايد في الموازنة فلا بد من تقديم الملاحظات التالية:

١ - تغطية نفقات الجزئين الأول والثاني:

تغطي نفقات الجزئين الأول والثاني من الموازنة بواسطة الواردات العادية المتحصلة من الضرائب والرسوم، عملاً بالمادة ٢٩ من قانون المحاسبة العمومية.

وقد تمكنت وزارة المالية بعد لأي من التوازن بين الواردات العادية والنفقات العادية في مشروع موازنة ١٩٦٦ وذلك بعد أن رفعت تقديراتها لحاصلات الضرائب والرسوم إلى أقصى الحدود الممكنة وبعد أن قامت بضغط النفقات الإدارية والنفقات العادية إلى أدنى حد ممكن.

وبذلك تكون الحكومة قد تبنت المبدأ القاضي بوجوب المثابرة على سياسة تمويل نفقات الجزئين الأول والثاني أي النفقات العادية المتكررة بواسطة الواردات العادية المتحصلة من الضرائب والرسوم وعدم اللجوء بأي حال إلى الموارد الاستثنائية ولاسيما القروض لتمويل مثل هذه النفقات.

٢ - تغطية نفقات الجزء الثالث:

تغطي نفقات الجزء الثالث، وهي نفقات البرامج الطويلة المدى، حسب منطوق المادة ٢٩ من قانون المحاسبة العمومية، بمأخوذات من مال الاحتياط، وبواردات تخصص أو تحدث بقوانين خاصة.

وبالنظر لنفاذ مال الاحتياط في الوقت الحاضر وعدم ارتقاب توفر أموال احتياطية جديدة في المستقبل القريب، كان لا بد للحكومة من طلب إجازة اللجوء إلى الاقتراض لتمويل الجزء الثالث.

وقد تضمن مشروع الموازنة لهذه الغاية نصاً مماثلاً لما ورد في هذا الشأن في موازنة ١٩٦٥. ولا بد من الاعتراف بأن اللجوء إلى القروض ليس الحل الأمثل لهذه المشكلة، إذ ان الاقتراض يعني لزماً تحمل عبء مالي جديد لا بد من تسديد أقساطه مع الفوائد، وبالتالي تأمين زيادة مقابلة في واردات السنوات القادمة.

ولا بد هنا من القول ان مشكلة التوازن التي تعانيها المالية العامة اليوم والتي بدأت في الظهور منذ عام ١٩٦٥، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، بنتيجة تزايد نفقات الموازنة زيادة تفوق تزايد الواردات، فستظل قائمة في المستقبل القريب، ولا بد من معالجتها بصورة جذرية سليمة منذ الآن وبطريقة تؤدي إلى ارتفاع واردات الموازنة ارتفاعاً يسمح بتغطية ازدياد النفقات وفوائد القروض وأقساطها.

وبالاستناد إلى ما تقدم كان لزماً على الحكومة ان تعمل في وقت قريب على تحقيق ما يلي:

- تأمين واردات جديدة عن طريق تعديل معدلات بعض الضرائب الحالية، كضريبة الدخل ورسم الانتقال والرسوم القضائية ورسم الترابية ورسم الطابع ورسوم السيارات وإحداث رسم جديد على مغادرة الأراضي اللبنانية.
- تعزيز الجهاز الضريبي الحالي وذلك بزيادة عدد مراقبي الضرائب بما يتناسب والتطورات الاقتصادية وارتفاع عدد المكلفين الذي أصبح أضعاف ما كان عليه منذ بضع سنوات. هذا وان تطبيق الأنظمة الضريبية القائمة بما في ذلك زيادة معدلات الضرائب والرسوم المقترحة لا يمكن ان يعطي بمفرده النتيجة المتوخاة ان لم يقترن بحل جذري بالنسبة إلى تعزيز وتنظيم الجهاز الضريبي.

أما فيما يتعلق بمشاريع الإصلاح الضريبي التي تعتبر ركناً هاماً من أركان تطوير الواردات وزيادة حصيلتها مع الأخذ دائماً بعين الاعتبار بعض النواحي الاقتصادية والاجتماعية، فيمكن ايجازها بما يلي:

يناهز عدد المشاريع التي أعدت في هذا الحقل الأربعة عشر، بعضها أقر وأصبح نافذاً وبعضها لا يزال قيد الدرس .

المشاريع التي أقرت

- ١ - قانون ضريبة الأملاك المبنية، الصادر في ١٧/٩/١٩٦٢ .
 - ٢ - قانون الرسوم البلدية، الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٥٦٧٧ تاريخ ٩/٣/١٩٦٤ .
 - ٣ - قانون يتعلق بضريبة الأراضي مؤقتاً، وضع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٥٣٩٥ تاريخ ١٣/٢/١٩٦٤ .
 - ٤ - قانون ضريبة الملاهي الصادر في أول تشرين الأول ١٩٦٥ .
- أما المشاريع الأخرى التي ما تزال قيد الدرس فهي التالية:
- مشروع قانون يتعلق برسم الترابية، وهو موجود حالياً لدى رئاسة مجلس الوزراء .
 - مشروع قانون يتعلق برسم الطابع (الدمغة) وقد قرر مجلس الوزراء إحالته إلى مجلس النواب في جلسته المعقودة بتاريخ ٦ تشرين الأول ١٩٦٥ .
 - مشروع قانون يتعلق بضريبة الدخل، وهو موجود حالياً لدى اللجنة المالية في مجلس النواب .
 - مشروع قانون يتعلق برسوم السير والسيارات، أحيل إلى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ١٦٩٧٧ تاريخ ٢٤/٧/١٩٦٤ .
 - مشروع قانون يتعلق برسوم الملاحة والمرافئ والمنائر، وقد صدقته اللجنة المالية البرلمانية وهو معروض على المجلس النيابي لإقراره .
 - مشروع قانون يتعلق بالإعفاءات والتسهيلات الضريبية، أحيل إلى مجلس النواب بالمرسوم رقم ٢٠١٢ تاريخ ٢١/٦/١٩٦٥ .
 - مشروع قانون يتعلق برسوم المطارات، أحيل إلى مجلس النواب بتاريخ ٥/٢/١٩٦٤، ثم استرد لإعادة النظر فيه، وهو ما يزال لدى وزارة الأشغال العامة والنقل (الطيران المدني) .
 - مشروع يتعلق بالرسوم القضائية، وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته ٩/٦/١٩٦٥ وهو في طريقه إلى مجلس النواب .

وفيما يلي بيان مفصل عن متأخرات الضرائب:

بلغت الضرائب غير المحصلة لغاية ٣١/١٢/١٩٦٤ / ٠٣٦ ٠٠٠ / ٦٠ / ليرة لبنانية .

المبالغ التي لم يكن في الإمكان تحصيلها ومجموعها / ٣٥ ٥٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. وهي مفصلة كما يلي :

ل.ل

ضرائب لم ينقض بتاريخ ١٩٦٤/١٢/٣١ على فرضها الشهرين المعطاة للمكلفين للاستفادة من الحسم (٥٪) دون إمكان ملاحقة تحصيلها قبل انقضاء هذه المدة .	١٨ ١٠٠ ٠٠٠
رسوم انتقال مقسطة وغير مستحقة الأداء في ١٩٦٤/١٢/٣١	٣ ٦٠٠ ٠٠٠
ضرائب دخل وأملاك مبنية على شركة مدريكو وهي موضوع مفاوضات عملاً بأحكام قانون ١٩٥٦/٧/٢٦ .	٨ ٠٠٠ ٠٠٠
ضرائب معترض عليها وموقوف تحصيلها بقرارات قضائية أو إدارية لأسباب جدية .	٥ ٨٠٠ ٠٠٠

٣٥ ٥٠٠ ٠٠٠

نسبة المبالغ الأخرى غير المحصلة إلى مجموع الضرائب المحققة : تبلغ المبالغ الأخرى غير المحصلة / ٢٤ ٥٠٠ ٠٠٠ / ل.ل.

وهي موزعة على ٧ سنوات تمتد من ١٩٥٨ لغاية ١٩٦٤ التي ناهزت تحققاتها (أي ضرائب الدخل والأملاك المفروضة في أثنائها والموضوعة قيد التحصيل) مبلغ / ٢ ٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. وبذلك تكون نسبة المتأخرات حتى نهاية سنة ١٩٦٤ :

$$1,1\% = \frac{24\,500\,000}{2\,200\,000\,000}$$

هذا مع العلم ان هذه البقايا ما زالت قيد التحصيل وتدل الإحصاءات على ان دوائر التحصيل تستوفي من هذه المتأخرات ما يقارب الـ ٢٥٪ سنوياً.

وغني عن القول ان هناك أسبابا تخرج عن إرادة الدوائر المختصة تعوق التحصيل وقد تجعله مستحيلاً في بعض الأحيان كما هي الحال بالنسبة إلى المفلسين أو المتوفين من غير مال متروك عنهم أو الذين يغادرون البلاد إلى الخارج .

وجدير بالذكر ان نسبة التحصيل في لبنان قد بلغت سنة ١٩٦٤ ما يزيد قليلاً عن ٩٤٪ وهي نسبة مرتفعة جداً.

وفي ختام هذا القسم نقدم عرضاً سريعاً لأهم المشاريع والبرامج العائدة للسنوات الخمس المقبلة، وجدولاً بالنفقات الملحوظة (عام ١٩٦٦) والتي يجب لحظها في موازنات ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ موزعة على الأجزاء الثلاثة، وكذلك بالواردات المرتقبة لتغطية الجزئين الأول والثاني بالنسبة للفترة ذاتها.

ولا بد هنا من لفت النظر إلى ان المشاريع والبرامج بالنسبة للأعوام المقبلة هي المشاريع المقررة في الوقت الحاضر.

قوانين البرامج (المبالغ بالآلاف الليرات)

المبالغ الواجب لحفظها في							المبالغ التي		الادارة	المستند	التسمية
١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	لحظت لغاية ١٩٦٥	اعتماد المقدد			
					٧٠٠٠	١٢٥٠٠	٥٢٠٠٠	٨٤٠٠٠	الانشغال العامة والنقل	مرسوم ٦٦٣٠ تاريخ ٦١/٥/١٠	الطرق الداخلية والمحلية
				٦٠٠٠	٨٠٠٠	١٢٠٠٠	١٤٣١٠٠	٢٠٠٠٠٠	الانشغال العامة والنقل	مرسوم ٧٢٧٧ تاريخ ٦١/٨/٧	مشروع الـ ٤٥٠ مليون ل ٢٠٥ مليون
							٤٠٠٠	٥٠٠٠	التربية الوطنية		
٣٢٥٠	٣٢٥٠	٣٠٠٠	٢٧٥٠	٢٥٠٠	٢٢٥٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	٢٢٠٠٠	وزارة الزراعة	مرسوم ١٣٣٥ تاريخ ٦٣/٧/١٠	المشروع الاخصر
					٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	١٠٠٠	الارشاد والانشاء	قانون موازنة ٦٤	جهاز ارسال على الموجة القصيرة
				١٣٠٠	١٣٠٠	١٦٠٠	٣١٠٠	٨٦٠٠	الدفاع الوطني	مرسوم ١٦٨٧٣ تاريخ ٦٤/٧/١٠	اعمال التحديد والكيل واعمال المساحة
					٨٠٠	٨٠٠	١٧٠٠	٤١٠٠	المالية (المساحة)	مرسوم ١٧٠٥٩ ٦٤/٨/٧	مبنى وزارة الدفاع
							٥٠٠٠	٧٣٠٠	وزارة الدفاع الوطني		
٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٢٥٠٠٠	==	قانون ٤٧/٦٥ تاريخ ٦٥/٨/١٤	التعزيزات العسكرية
١١٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٤٠٠٠	٧٥٠٠٠	==		الاسلحة الحديثة
						٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	==		الانشاءات العسكرية
٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٨٨٠٠		١٨٧٦٠٠	مختلف	مرسوم ١٨٢٩ تاريخ ٦٥/٥/٢٢	مشروع الـ ٢٧٢ مليون ل.ل
٤٣٢٥٠	٤١٢٥٠	٤١٠٠٠	٤٠٧٥٠	٤٧٨٠٠	٥٧٥٥٠	٦٥٩٠٠	٨١٣٠٠	٦٢٩٦٠٠	المجموع		

١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦		
٤٩٧٦٦٠٠٠٠	٤٦٠٧٩٦٠٠٠	٤٢٦٦٦٣٠٠٠	٣٩٥٠٥٨٠٠٠	٣٦٥٧٩٤٠٠٠	الجزء الاول	النفقات
١٨٨٠٢٧٠٠٠	١٧٤٠٩٩٠٠٠	١٦١٢٠٣٠٠٠	١٤٩٢٦٢٠٠٠	١٣٨٢٠٦٠٠٠	الجزء الثاني	
٦٨٥٦٨٧٠٠٠	٦٣٤٨٩٥٠٠٠	٥٨٧٨٦٦٠٠٠	٥٤٤٣٢٠٠٠٠	٥٠٤٠٠٠٠٠٠	مجموع الجزئين الاول والثاني	
٤٠٧٥٠٠٠٠	٤٧٨٠٠٠٠٠	٥٧٥٥٠٠٠٠	٦٥٩٠٠٠٠٠	٨١٣٠٠٠٠٠	الجزء الثالث	
٧٢٦٤٣٧٠٠٠	٦٨٢٦٩٥٠٠٠	٦٤٥٤١٦٠٠٠	٦١٠٢٢٠٠٠٠	٥٨٥٣٠٠٠٠٠	المجموع العام	الواردات
٦٨٥٦٨٧٠٠٠	٦٣٤٨٩٥٠٠٠	٥٨٧٨٦٦٠٠٠	٥٤٤٣٢٠٠٠٠	٥٠٤٠٠٠٠٠٠٠	لتغطية الجزئين الاول والثاني والنفقات	

الباب الرابع مشروع موازنة ١٩٦٦

القسم الأول - خصائص مشروع موازنة ١٩٦٦

نورد فيما يلي جدولاً مقارناً بين النفقات العادية ونفقات التجهيز والإنشاء في كل من موازنة ١٩٦٥ ومشروع موازنة ١٩٦٦

جدول مقارنة بين أرقام موازنات ١٩٦٥ وأرقام مشروع موازنات ١٩٦٦ والنسبة المئوية العائدة لنفقات التجهيز والإنشاء والنفقات العادية

مشروع موازنة ١٩٦٦				موازنة ١٩٦٥				الموازنة
النسبة المئوية	نفقات التجهيز والإنشاء	النسبة المئوية	النفقات العادية	الاعتمادات الأساسية	النسبة المئوية	نفقات التجهيز والإنشاء	النسبة المئوية	
٣٧,٥٠	٢١٩٥٠٦٠٠٠	٦٢,٥٠	٣٦٥٧٩٤٠٠٠	٥٨٥٣٠٠٠٠٠	٣٧,٥٠	١٩٣٠٢٩٠٠٠	٦٢,٥٠	الموازنة العامة
٤٧,٤٣	١٥١٧٧٥٠٠	٥٢,٥٧	١٦٨٢٢٥٠٠	٣٢٠٠٠٠٠٠	٤٥,٠٢	١٢٧٧٢٠٠٠	٥٤,٩٨	مديرية الهاف العامة
-	-	١٠٠,٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	-	-	١٠٠,٠٠	مديرية الباتصيب الوطني
٦٥,٠٦	٢٧٠٠٠٠٠	٣٤,٩٤	١٤٥٠٠٠٠	٤١٥٠٠٠٠	١٢,٧٦	٢٨٧٠٠٠	٨٧,٢٤	مكتب القمح
٦,٩١	٤٠٠٠٠٠	٩٣,٠٩	٥٣٨٩٦٠٠	٥٧٨٩٦٠٠	٦,٦٨	٣٥٩٠٠٠	٩٣,٣٢	الجامعة اللبنانية
٣٧,٠٦	٢٣٧٧٨٣٥٠٠	٦٢,٩٤	٤٠٣٧٥٦١٠٠	٦٤١٥٣٩١٠٠	٣٦,٥٨	٢٠٦٤٤٧٠٠٠	٦٣,٤٢	المجموع

ويتبين من هذا الجدول ان نسبة نفقات التجهيز والإنشاء والنفقات العادية في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ حافظت على نفس مستواها في موازنة ١٩٦٥ .

أما في الموازنات الملحقه فقد تعدلت هذه النسبة المئوية، بحيث ارتفعت في مشروع موازنة ١٩٦٦ عما كانت عليه في موازنة عام ١٩٦٥ .

فقد ارتفعت هذه النسبة من ٤٥,٠٢٪ في موازنة المديرية العامة للهاتف لعام ١٩٦٥ إلى ٤٧,٤٣٪ في مشروع عام ١٩٦٦ .

أما في موازنة مكتب القمح فقد ارتفعت هذه النسبة من ١٢,٧٦٪ في موازنة ١٩٦٥ إلى ٦٥,٠٦٪ في مشروع الموازنة لعام ١٩٦٦ .

وكذلك الحال فيما خص موازنة الجامعة اللبنانية فقد ارتفعت هذه النسبة من ٦,٦٨٪ في موازنة ١٩٦٥ إلى ٦,٩١٪ في مشروع موازنة ١٩٦٦ .

وتدل الأرقام ان نسبة نفقات التجهيز والإنشاء في مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقه لعام ١٩٦٦ ارتفعت من ٣٦,٥٨٪ في موازنة ١٩٦٥ إلى ٣٧,٠٦٪ في مشروع موازنة ١٩٦٦ .

وهذه الأرقام تدل على ان الموازنة اللبنانية لم تعد، كما كانت في السابق موازنة تقليدية بسيطة، بل أخذت تلعب دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بحيث يمكن القول ان مشروع موازنة ١٩٦٦ يرتدي طابعاً اجتماعياً وعلمياً واقتصادياً.

١ - الطابع الاجتماعي:

خصص في مشروع الموازنة لعام ١٩٦٦ اعتمادات قدرها / ٥٠٠ ٩٤٤ ١٧ ل.ل. لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

كما لحظ لوزارة الصحة العامة اعتمادات قدرها / ٧٠٠ ٨٠٦ ٢٣ ل.ل. .

يضاف إلى ذلك أرقام المساعدات الاجتماعية التي لحظت في مختلف أبواب مشروع الموازنة .

فقد لحظ اعتمادات قدرها ٥ ملايين ليرة لبنانية مساهمة في نفقات تعاونية الموظفين و/ ١٣٧٧٠٠٠ / ليرة مساعدات اجتماعية مختلفة في مختلف أبواب الموازنة . هذا عدا ما لحظ من اعتمادات لهذه الغاية في مشروع موازنة مديرية اليانصيب الوطني لعام ١٩٦٦ والتي بلغت / ٣٨٣٠٠٠٠ / ل.ل. .

٢ - الطابع العلمي:

أعار مشروع موازنة ١٩٦٦ الناحية العلمية أهمية كبيرة .

فقد بلغت اعتمادات وزارة التربية الوطنية في هذا المشروع / ٧٠٠ ٦٤٩ ٨٧ / ل.ل. يضاف إلى ذلك اعتمادات لحظت في مختلف أبواب مشروع الموازنة العامة والتي تستهدف إيجاد اختصاصيين في الفروع العلمية المختلفة، وإيجاد صناعيين وعمال فنيين في مختلف القطاعات.

أما أهم هذه الاعتمادات فهي:

ل.ل. في موازنة مجلس الخدمة المدنية لإعداد وتدريب الموظفين أو يفادهم للخارج.	٣٠٠ ٠٠٠
ل.ل. في موازنة وزارة الخارجية والمغتربين، مساعدات ثقافية لبعض الدول التي يهتم لبنان أن يكون له معها علاقات ثقافية وثيقة.	١ ٠٢٠ ٠٠٠
ل.ل. للمجلس الوطني للبحوث العلمية ومصلحة الأبحاث العلمية الزراعية، للقيام بأبحاث علمية.	٥ ٠٠٠ ٠٠٠

هذا عدا مشروع موازنة الجامعة اللبنانية لعام ١٩٦٦ والتي بلغت أرقامها / ٦٠٠ ٧٨٩ ٥ / ليرة لبنانية بالإضافة إلى اعتماد قدره / ٢ ٢٠٠ ٠٠٠ / ليرة لبنانية لحظ في الجزء الثالث من موازنة وزارة الأشغال العامة والنقل لبناء المدينة الجامعية.

٣ - الطابع الاقتصادي:

بدأت الموازنة اللبنانية ترتدي طابعاً اقتصادياً نتيجة قوانين البرامج التي وضعتها الدولة للإنماء في مختلف القطاعات، ونتيجة المساعدات الاقتصادية التي تستهدف النهوض بالقطاعات الاقتصادية ودفعها إلى الأمام.

فقد لحظ في مشروع الموازنة العامة اعتمادات بلغت / ٣٨٧ ٠٠٠ / ليرة لوزارة الأشغال العامة والنقل التي تنفذ في البلاد مشاريع إنشائية وتجهيزية تساعد على النهوض الاقتصادي، وهذا المبلغ يوازي نسبة مئوية قدرها ٢٢,٢٨٪ من مجموع أرقام مشروع الموازنة العامة.

أما وزارة الزراعة فقد لحظ لها اعتمادات بلغت / ٤٠٠ ٦٥٦ ١٥ / ل.ل. يضاف إليها أرقام موازنات بعض المصالح المستقلة الزراعية مثل مكتب الحرير - مكتب الفاكهة - مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية. وأصاب وزارة الاقتصاد الوطني / ٧٠٠ ٢٢٥ ٢ / ل.ل. ولحظ في مشروع الموازنة الملحق لمكتب القمح اعتمادات قدرها / ١٥٠ ٠٠٠ / ل.ل.

يضاف إلى ذلك الاعتمادات الملحوظة في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ للمفوضية العامة

للسياحة والاصطياف، وللمديرية العامة للآثار والتي تستهدف النهوض بالقطاع السياحي والتي بلغ مجموعها / ٦٠٠ ٩٨١ ٧ / ل.ل.

أما وزارة التصميم العام التي تقوم بوضع تصاميم إنمائية لمختلف قطاعات الدولة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فقد لاحظ لها في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ اعتمادات قدرها / ٢٤٣٣١٠٠ / ل.ل.

وفيما يلي أهم الاعتمادات والمساعدات الاقتصادية:

٣٠٠ ٠٠٠ ل.ل.	مساعدة لجنة مهرجانات بعلبك
٢٠ ٠٠٠ ل.ل.	مساعدة لنقابة أصحاب الفنادق
١٥ ٠٠٠ ل.ل.	مساعدة لجمعية تنشيط السياحة والاصطياف
١ ١٢٥ ٠٠٠ ل.ل.	إنشاءات لتشجيع وتحسين السياحة والاصطياف
٢٥٠ ٠٠٠ ل.ل.	مساهمة لمعهد البحوث الصناعية
٢٢٥ ٠٠٠ ل.ل.	مساهمة في نفقات مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية
٢ ٨٠٠ ٠٠٠ ل.ل.	مساعدة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية
٢٧٥ ٠٠٠ ل.ل.	مساعدة لمكتب التحرير
٧٥ ٠٠٠ ل.ل.	مساعدة التعاونيات والجمعيات الزراعية ومربي الحيوانات وصيادي الأسماك
٨٠٠ ٠٠٠ ل.ل.	مساعدة لمكتب الفاكه اللبنانية
١ ٢٠٦ ٠٠٠ ل.ل.	مساهمة الحكومة في مشروع إنماء المناطق الجبلية
٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل.	مساهمة الحكومة في موازنة المشروع الأخضر
١١٠ ٠٠٠ ل.ل.	نفقات تحسين نسل الحيوانات والسمك
٢ ٢٠٠ ٠٠٠ ل.ل.	نفقات مختلفة للمشاريع الزراعية
٤٠٠ ٠٠٠ ل.ل.	نفقات دروس لوزارة التصميم العام

وفيما يلي جدول يبين النسبة المئوية لاعتمادات الجزء الثاني والثالث من مشروع موازنة ١٩٦٦.

رقم البند	الجزء الثاني : نفقات التجهيز والانشاء السنوية	مجموع الاعتمادات ل. ل.	النسبة المئوية
٢٠	مساهمات ومساعدات انمائية	٤٣٠٤٠٠٠٠	٧,٣٥ %
٢١	تجهيزات	٤٤٦٢٨٠٠٠	٧,٦٣ %
٢٢	انشاءات	٣٣٦٦٥٠٠٠	٥,٧٥ %
٢٣	نفقات متنوعة للتجهيز	١٦٨٧٣٠٠٠	٢,٨٨ %
المجموع		١٣٨٢٠٦٠٠٠	٢٣,٦١ %
الجزء الثالث : نفقات التجهيز والانشاء الطويلة المدى			
قوانين البرامج		٨١٣٠٠٠٠٠	١٣,٨٩ %
المجموع العام		٢١٩٥٠٦٠٠٠	٣٧,٥٠ %

ونورد فيما يلي جدولاً باعتمادات قوانين البرامج المدرجة في الجزء الثالث من مشروع الموازنة العامة للنفقات :

اعتمادات مشروع موازنة النفقات لسنة ١٩٦٦

الجزء الثالث: اعتمادات قوانين البرامج

الوزارة	قيمة الاعتمادات ل. ل.
وزارة المالية	٨٠٠٠٠٠
وزارة الدفاع الوطني	١٥٦٠٠٠٠٠
وزارة التربية الوطنية	٣٠٤٠٠٠٠
وزارة الصحة العامة	٤٨٦٠٠٠٠
وزارة الارشاد والانباء والسياحة	٢٠٠٠٠٠
وزارة الاشغال العامة والنقل	٥٥٣٠٠٠٠٠
وزارة الزراعة	١٥٠٠٠٠٠
المجموع	٨١٣٠٠٠٠٠

القسم الثاني - أرقام مشروع موازنة ١٩٦٦

بلغت أرقام مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٦ / ٦٤١ ٥٣٩ ٦٠٠ / ليرة لبنانية مقابل / ٥٦٤ ٤٢٣ ٦٠٠ / ليرة لبنانية في موازنة ١٩٦٥ أي بزيادة قدرها / ٧٧ ١١٦ ٠٠٠ / ل.ل. وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها / ١٣,٦٪ كما يتبين من الجدول التالي:

مقارنة موازنة ١٩٦٥ ومشروع موازنة ١٩٦٦

الفرق	١٩٦٦ ل.ل.	١٩٦٥ ل.ل.	
زيادة	٧٠٥١٠٠٠٠	٥٨٥٣٠٠٠٠٠	الموازنة العامة
نقصان	-	-	موازنة مديرية الهاتف العامة
-	٣٦٢٨٠٠٠	٣٢٠٠٠٠٠٠	موازنة مديرية اليانصيب الوطني
-	٦٦٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	موازنة مكتب القمح
-	١٩٠٠٠٠٠	٤١٥٠٠٠٠	موازنة الجامعة اللبنانية
-	٤١٣٠٠٠	٥٧٨٩٦٠٠	المجموع
-	٧٧١١٦٠٠٠	٦٤١٥٣٩٦٠٠	

أولاً - النفقات:

أ - نفقات الموازنة العامة:

بلغت أرقام مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ / ٥٨٥٣٠٠٠٠٠ / ل.ل. مقابل / ٥١٤٧٩٠٠٠٠ / ليرة لبنانية في عام ١٩٦٥ أي بزيادة قدرها / ٧٠٥١٠٠٠٠ / ل.ل. وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها / ١٣,٧٪.

أما أسباب هذه الزيادة فهي مفصلة في جداول المقارنة المرفقة بمشروع الموازنة.

وفيما يلي جداول مقارنة بين أجزاء الموازنة الثلاثة للنفقات خلال عام ١٩٦٥ وفي مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦:

اجمال جداول المقارنة: الجزء الأول

رقم الباب	بيان النفقات	النفقات المقدرة		الفرق في النفقات	
		عام ١٩٦٥	عام ١٩٦٦	زيادة	نقصان
١	رئاسة الجمهورية	٥٥٦١٠٠	٧٤٦٧٠٠	١٩٠٦٠٠	-
٢	مجلس النواب	٣١٦٨٠٠٠	٣٧١٩٠٠٠	٥٥١٠٠٠	-
٣	رئاسة مجلس الوزراء	٩٨٩٧٩٠٠	١٠٢٠٥٣٠٠	٣٠٧٤٠٠	-
٤	وزارة العدل	٩٨٣٥٣٠٠	١٠٦٣٦٧٠٠	٨٠١٤٠٠	-
٥	وزارة الخارجية والمغتربين	١٣٢٣٥٣٠٠	٢١٣٠٧٠٠٠	٨٠٧١٧٠٠	-
٦	وزارة الداخلية	٣٥١٠٩٦٠٠	٤٠١٠٨٥٠٠	٤٩٩٨٩٠٠	-
٧	وزارة المالية	١٨٨٩٥٧٠٠	٢٠٦٩٢٣٠٠	١٧٩٦٦٠٠	-
٨	وزارة الدفاع الوطني	٥٩٣١٦٠٠٠	٦٨٩٣٤٤٠٠	٩٦١٨٤٠٠	-
٩	وزارة التربية الوطنية	٦٦٢٥٧٦٠٠	٧٨١٢٤٧٠٠	١١٨٦٧١٠٠	-
١٠	وزارة الصحة العامة	١٥٠٣٦٧٠٠	١٧٤٨٤٧٠٠	٢٤٤٨٠٠٠	-
١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٢١٠٦٧٠٠	٢٣١١٥٠٠	٢٠٤٨٠٠	-
١٢	وزارة الارشاد والانباء والسياحة	٩٨٩٢١٠٠	٩٩٨٧٦٠٠	٩٥٥٠٠	-
١٣	وزارة الاشغال العامة والنقل	١٨٩٢٠٢٠٠	١٩٩٦٤٠٠٠	١٠٤٣٨٠٠	-
١٤	وزارة الزراعة	٤٦٧٠٧٠٠	٥٢١٠٤٠٠	٥٣٩٧٠٠	-
١٥	وزارة الاقتصاد الوطني	٢١٨٩٣٠٠	١٧٠٠٧٠٠	-	٤٨٨٦٠٠
١٦	وزارة البريد والبرق والهاتف	٨٣٦٨٣٠٠	٩٠٩٨٥٠٠	٧٣٠٢٠٠	-
١٧	وزارة التصميم العام	٢٣٩٧٠٠٠	٢١٨٣١٠٠	-	٢١٣٩٠٠
١٨	الديون المتوجبة الاداء	٢٤٨٣٨٥٠٠	٢٦٨١٩٠٠٠	١٩٨٠٥٠٠	-
١٩	احتياطي الموازنة	١٧٠٧٠٠٠٠	١٦٥٥٩٩٠٠	-	٥١٠١٠٠
مجموع الجزء الاول		٣٢١٧٦١٠٠٠	٣٦٥٧٩٤٠٠٠	٤٥٢٤٥٦٠٠	١٢١٢٦٠٠
				١٢١٢٦٠٠	
				٤٤٠٣٣٠٠٠	

اجمال جداول المقارنة: الجزء الثاني

رقم الباب	بيان النفقات	النفقات المقدرة		الفرق في النفقات	
		عام ١٩٦٥	عام ١٩٦٦	زيادة	نقصان
٢	مجلس النواب	١٢٨٥٠٠	١٢٥٠٠٠	-	٣٥٠٠
٣	رئاسة مجلس الوزراء	١٠٥١٧٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	-	٥١٧٠٠٠
٥	وزارة الخارجية والمغتربين	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	-
٦	وزارة الداخلية	٥١٧١٠٠٠	٥٥٩١٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	-
٧	وزارة المالية	٧٤٢٠٠٠	٤٨٧٠٠٠	-	٢٥٥٠٠٠
٨	وزارة الدفاع الوطني	٢٦٣٢٠٠٠٠	٢٩٧٣٧٠٠٠	٣٤١٧٠٠٠	-
٩	وزارة التربية الوطنية	٦٩٧٦٠٠٠	٦٤٨٥٠٠٠	-	٤٩١٠٠٠
١٠	وزارة الصحة العامة	١٤٢٧٠٠٠	١٤٦٢٠٠٠	٣٥٠٠٠	-
١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٧٦٥٠٠٠٠	١٥٦٣٣٠٠٠	-	٢٠١٧٠٠٠
١٢	وزارة الارشاد والانباء والسياحة	٢٦٤٥٠٠٠	٢٥٤٧٠٠٠	-	٩٨٠٠٠
١٣	وزارة الاشغال العامة والنقل	٥٤٣٥٥٥٣١	٥٥١٢٣٠٠٠	٧٦٧٤٦٩	-
١٤	وزارة الزراعة	٨٢٧٨٤٠٠	٨٩٤٦٠٠٠	٦٦٧٦٠٠	-
١٥	وزارة الاقتصاد الوطني	٣١٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	٢١٥٠٠٠	-
١٦	وزارة البريد والبرق والهاتف	٤٣٠٠٠٠	١٢٦٥٠٠٠	٨٣٥٠٠٠	-
١٧	وزارة التصميم العام	٣٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	-	٥٠٠٠٠
مجموع الجزء الثاني		١٣٥٢٦٠٤٣١	١٣٨٢٠٦٠٠٠	٦٣٧٧٠٦٩	٣٤٣١٥٠٠
				٢٩٤٥٥٦٩	

اجمال جداول المقارنة: الجزء الثالث

رقم الباب	بيان النفقات	النفقات المقدرة		الفرق في النفقات	
		عام ١٩٦٥	عام ١٩٦٦	زيادة	نقصان
٧	وزارة المالية	٨٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	-	-
٨	وزارة الدفاع الوطني	٤٣٠٠٠٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	١١٣٠٠٠٠٠	-
٩	وزارة التربية الوطنية	١٠٠٠٠٠٠	٣٠٤٠٠٠٠	٢٠٤٠٠٠٠	-
١٠	وزارة الصحة العامة	-	٤٨٦٠٠٠٠	٤٨٦٠٠٠٠	-
١٢	وزارة الارشاد والانباء والسياحة	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	-	-
١٣	وزارة الاشغال العامة والنقل	٤٦٤٦٨٥٦٩	٥٥٣٠٠٠٠٠	٨٨٣١٤٣١	-
١٤	وزارة الزراعة	١٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	-
١٥	وزارة الاقتصاد الوطني	٤٠٠٠٠٠٠	-	-	٤٠٠٠٠٠٠٠
مجموع الجزء الثالث		٥٧٧٦٨٥٦٩	٨١٣٠٠٠٠٠	٢٧٥٣١٤٣١	٤٠٠٠٠٠٠٠
				٤٠٠٠٠٠٠٠	
				٢٣٥٣١٤٣١	

الاجمال

	بيان الأجزاء	النفقات المقدرة		الفرق في النفقات	
		عام ١٩٦٥	عام ١٩٦٦	زيادة	نقصان
	الجزء الاول	٣٢١٧٦١٠٠٠	٣٦٥٧٩٤٠٠٠	٤٥٢٤٥٦٠٠	١٢١٢٦٠٠
	الجزء الثاني	١٣٥٢٦٠٤٣١	١٣٨٢٠٦٠٠٠	٦٣٧٧٠٦٩	٣٤٣١٥٠٠
	الجزء الثالث	٥٧٧٦٨٥٦٩	٨١٣٠٠٠٠٠	٢٧٥٣١٤٣١	٤٠٠٠٠٠٠٠
	المجموع العام	٥١٤٧٩٠٠٠٠	٥٨٥٣٠٠٠٠٠	٧٩١٥٤١٠٠	٨٦٤٤١٠٠
				٨٦٤٤١٠٠	
				٧٠٥١٠٠٠٠	

اما توزيع هذه النفقات على البنود فهو مبين في الجدول التالي :

مجموع اعتمادات مشروع موازنة ١٩٦٦ موزعة على البنود

رقم البند	تعيين البنود	الجزء الاول	الجزء الثاني	الجزء الثالث	المجموع ل. ل.
١	المخصصات والرواتب والاجور	٢١٩٢٣٧٤٠	-	-	٢١٩٢٣٧٤٠
٢	التعويضات والمسعدات والمكافآت	٢٠٨٩٧٩٠٠	-	-	٢٠٨٩٧٩٠٠
٣	لوزام ادارية	٢٢٢٥٧٣٠٠	-	-	٢٢٢٥٧٣٠٠
٤	نفقات ادارية عامة	٨٧١٧٥٠٠	-	-	٨٧١٧٥٠٠
٥	الصيانة	٤١٧٢٧٠٠	-	-	٤١٧٢٧٠٠
٦	الدعاية والعلاقات الخارجية	٩٩٩٣١٠٠	-	-	٩٩٩٣١٠٠
٧	مساهمات ومساعدات	٢٧٥٦٧٥٠٠	-	-	٢٧٥٦٧٥٠٠
٨	نفقات متنوعة	٩٥٧١٧٠٠	-	-	٩٥٧١٧٠٠
٩	الديون المتوجبة الاداء	٢٥٣١٩٠٠٠	-	-	٢٥٣١٩٠٠٠
١٠	رديات	١٥٠٠٠٠٠	-	-	١٥٠٠٠٠٠
١١	احكام قضائية ومصالحات	-	-	-	-
١٢	نفقات السنين السابقة	-	-	-	-
١٣	نفقات مشتركة بين عدة وزارات	-	-	-	-
١٤	احتياطي لنفقات طارئة	١٦٥٥٩٩٠٠	-	-	١٦٥٥٩٩٠٠
٢٠	مساهمات ومساعدات انمائية	-	٤٣٠٤٠٠٠٠	-	٤٣٠٤٠٠٠٠
٢١	تجهيزات	-	٤٤٦٢٨٠٠٠	-	٤٤٦٢٨٠٠٠
٢٢	انشاءات	-	٣٣٦٦٥٠٠٠	-	٣٣٦٦٥٠٠٠
٢٣	نفقات متنوعة للتجهيز	-	١٦٨٧٣٠٠٠	-	١٦٨٧٣٠٠٠
٢٤	احكام قضائية ومصالحات	-	-	-	-
٢٥	نفقات السنين السابقة	-	-	-	-
-	قوانين البرامج	-	٨١٣٠٠٠٠٠	٨١٣٠٠٠٠٠	-
	المجموع	٣٦٥٧٩٤٠٠٠	١٣٨٢٠٦٠٠٠	٨١٣٠٠٠٠٠	٥٨٥٣٠٠٠٠٠

و فيما يلي النسبة المئوية لاعتمادات كل قسم من اقسام نفقات مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ :

النسبة المئوية لاعتمادات نفقات مشروع موازنة ١٩٦٦

رقم البنود	بيان النفقات	الاعتماد والنسبة المئوية	
الجزء الاول - النفقات العادية			
١	المخصصات والرواتب والاجور	٢١٩٢٣٧٤٠	٪ ٣٧,٦
٢	التعويضات والمسعدات والمكافآت	٢٠٨٩٧٩٠٠	٪ ٣,٥٧
٣	لوزام ادارية	٢٢٢٥٧٣٠٠	٪ ٣,٨٠
٤	نفقات ادارية عامة	٨٧١٧٥٠٠	٪ ١,٤٩
٥	الصيانة	٤١٧٢٧٠٠	٪ ٠,٧١
٦	الدعاية والعلاقات الخارجية	٩٩٩٣١٠٠	٪ ١,٧١
٧	مساهمات ومساعدات	٢٧٥٦٧٥٠٠	٪ ٤,٧١
٨	نفقات متنوعة	٩٥٧١٧٠٠	٪ ١,٦٣
٩	الديون المتوجبة الاداء	٢٥٣١٩٠٠٠	٪ ٤,٣٣
١٠	رديات	١٥٠٠٠٠٠	٪ ٠,٢٦
١١	احكام قضائية ومصالحات	-	
١٢	نفقات السنين السابقة	-	
١٣	نفقات مشتركة بين عدة وزارات	-	
١٤	احتياطي لنفقات طارئة	١٦٥٥٩٩٠٠	٪ ٢,٨٣
		٣٦٥٧٩٤٠٠٠	٪ ٦٢,٠
الجزء الثاني - نفقات التجهز والانشاء السنوية			
٢٠	مساهمات ومساعدات انمائية	٤٣٠٤٠٠٠	٪ ٧,٣٥
٢١	تجهيزات	٤٤٦٢٨٠٠	٪ ٧,٦٣
٢٢	انشاءات	٣٣٦٦٥٠٠	٪ ٥,٧٥
٢٣	نفقات متنوعة للتجهيز	١٦٨٧٣٠٠	٪ ٢,٨٨
٢٤	احكام قضائية ومصالحات	-	
٢٥	نفقات السنين السابقة	-	
		١٣٨٢٠٦٠٠	٪ ٢٣,٦١

رقم البند	بيان النفقات	الاعتماد والنسبة المئوية
الجزء الثالث - نفقات التجهز والانشاء الطويلة المدى		
-	قوانين البرامج	٨١٣٠٠٠٠
		٨١٣٠٠٠٠٠
		٥٨٥٣٠٠٠٠
المجموع		% ١٠٠,٠

اما النسبة المئوية لكل باب من ابواب مشروع الموازنة العامة مهي مفصلة في الجدول التالي :

جدول باعتمادات مشروع موازنة ١٩٦٦ موزعة على الابواب مع نسبها المئوية

رقم الباب	اسم الباب	قيمة الاعتمادات	النسبة المئوية
١	رئاسة الجمهورية	٧٤٦٧٠٠	٠,١٢
٢	مجلس النواب	٣٨٤٤٠٠٠	٠,٦٥
٣	رئاسة مجلس الوزراء	٢٠٢٠٥٣٠٠	٣,٤٥
٤	وزارة العدل	١٠٦٣٦٧٠٠	١,٨٢
٥	وزارة الخارجية والمغتربين	٢١٣٣٧٠٠٠	٣,٦٥
٦	وزارة الداخلية	٤٥٦٩٩٥٠٠	٧,٨١
٧	وزارة المالية	٢١٩٧٩٣٠٠	٣,٧٦
٨	وزارة الدفاع الوطني	١١٤٢٧١٤٠٠	١٩,٥٢
٩	وزارة التربية الوطنية	٨٧٦٤٩٧٠٠	١٤,٩٨
١٠	وزارة الصحة العامة	٢٣٨٠٦٧٠٠	٤,٠٧
١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٧٩٤٤٥٠٠	٣,٠٦
١٢	وزارة الارشاد والانباء والسياحة	١٢٧٣٤٦٠٠	٢,١٨
١٣	وزارة الاشغال العامة والنقل	١٣٠٣٨٧٠٠٠	٢٢,٢٨
١٤	وزارة الزراعة	١٥٦٥٦٤٠٠	٢,٦٧
١٥	وزارة الاقتصاد الوطني	٢٢٢٥٧٠٠	٠,٣٨
١٦	وزارة البريد والبرق والهاتف	١٠٣٦٣٥٠٠	١,٧٧
١٧	وزارة التصميم العام	٢٤٣٣١٠٠	٠,٤٢

رقم الباب	اسم الباب	قيمة الاعتمادات	النسبة المئوية
١٨	الديون المتوجبة الاداء	٢٦٨١٩٠٠٠	٤,٥٨
١٩	احتياطي الموازنة	١٦٥٥٩٩٠٠	٢,٨٣
	مجموع الجزء الاول	٥٨٥٣٠٠٠٠٠	١٠٠

ت - نفقات الموازنات الملحقه

فيما يلي جداول بتقديرات النفقات في مشايح الموازنات الملحقه لعام ١٩٦٦ :

جدول اجمالي بالاعتمادات المرصده لموازنة المديرية العامة للهاتف

رقم الفصل	تعيين الفصول	الاعتمادات المرصده لعام ١٩٦٦			المجموع
		الجزء الاول .ل.ل.	الجزء الثاني .ل.ل.	الجزء الثالث .ل.ل.	
الاول	نفقات الاستثمار	١٥٩١٣٥٠٠	٧٨٠٠٠٠	١٤٣٩٧٥٠٠	٣١٠٩١٠٠٠
الثاني	الديون المتوجبة الاداء	١٠٠٠٠٠	-	-	١٠٠٠٠٠
الثالث	رديات	٢٥٠٠٠	-	-	٢٥٠٠٠
الرابع	احكام قضائية ومصالحات	للمذكر	للمذكر	للمذكر	
الخامس	نفقات السنين السابقة	للمذكر	للمذكر	للمذكر	
السادس	احتياطي لنفقات طارئة	٧٨٤٠٠٠	-	-	٧٨٤٠٠٠
	المجموع	١٦٨٢٢٥٠٠	٧٨٠٠٠٠	١٤٣٩٧٥٠٠	٣٢٠٠٠٠٠٠

جدول اجمالي بالاعتمادات المرصده لموازنة اليانصيب الوطني

رقم الفصل	تعيين الفصول	الاعتمادات المرصده لعام ١٩٦٦ ل.ل.
الفصل الاول	مديرية اليانصيب الوطني	١٤١٤٣٢٠٠
الفصل الثاني	الديون المتوجبة الاداء	للمذكر
الفصل الثالث	احكام قضائية ومصالحات	١٠٠٠٠
الفصل الرابع	نفقات السنين السابقة	للمذكر
الفصل الخامس	احتياطي الموازنة	١٤٦٨٠٠
	المجموع	١٤٣٠٠٠٠٠

جدول اجمالي بالاعتمادات المرصدة لموازنة مكتب القمح

الاعتمادات المرصدة لعام ١٩٦٦				تعيين الفصول	رقم الفصل
المجموع .ل.ل.	الجزء الثالث .ل.ل.	الجزء الثاني .ل.ل.	الجزء الاول .ل.ل.		
٤٠٥٠٥٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٣٥٠٥٠٠	مكتب القمح	الاول
٥٠٠٠	-	-	٥٠٠٠	ديون متوجبة الاداء	الثاني
٥٠٠٠	-	للمذكر	٥٠٠٠	احكام قضائية ومصالحات	الثالث
-	-	للمذكر	للمذكر	نفقات السنين السابقة	الرابع
٨٩٥٠٠	-	-	٨٩٥٠٠	احتياطي الموازنة	الخامس
-	-	-	-	وفر الموازنة (مال احتياط)	السادس
٤١٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠	المجموع	

جدول اجمالي بالاعتمادات المرصدة لموازنة الجامعة اللبنانية

الاعتمادات المرصدة لعام ١٩٦٦				تعيين الفصول	رقم الفصل
المجموع .ل.ل.	الجزء الثالث .ل.ل.	الجزء الثاني .ل.ل.	الجزء الاول .ل.ل.		
١١٧٥٦٠٠	-	-	١١٧٥٦٠٠	الادارية المركزية	الاول
٧٤٧٠٠٠	-	١٠٠٠٠٠	٦٤٧٠٠٠	كلية العلوم	الثاني
٧٠٤٩٠٠	-	٧٥٠٠٠	٦٢٩٩٠٠	كلية الحقوق	الثالث
١٥٢٤٨٠٠	-	١٧٥٠٠٠	١٣٤٩٨٠٠	معهد المعلمين العالي	الرابع
٤٤٩٨٠٠	-	-	٤٤٩٨٠٠	معهد العلوم الاجتماعية	الخامس
٩٨٧٥٠٠	-	٥٠٠٠٠	٩٣٧٥٠٠	كلية الاداب	السادس
-	-	للمذكر	للمذكر	احكام قضائية ومصالحات	السابع
-	-	للمذكر	للمذكر	نفقات السنين السابقة	الثامن
١٠٠٠٠	-	-	١٠٠٠٠	الديون المتوجبة الاداء	التاسع
٥٠٠٠٠	-	-	٥٠٠٠٠	احتياطي الموازنة	العاشر
٥٧٨٩٦٠٠		٤٠٠٠٠٠	٥٣٨٩٦٠٠	المجموع	

ثانياً - الواردات:

١ - أسلوب تقدير الواردات :

تنص المادة ١٤ من قانون المحاسبة العمومية على ان «واردات السنة الجديدة تقدر استناداً إلى العنصرين التاليين»:

أ - تحصيلات السنة الأخيرة التي أنجز مشروع قطع حسابها .

ب - تحصيلات الأشهر المنصرمة من السنة الجارية .

ولوزير المالية ان يعدل التقدير على أساس أوضاع يعتمدها على ان يبرر أسبابها .

وهذا يعني ان الأسلوب المعتمد في تقدير الواردات هو مزيج من أسلوب التقدير الوسطي وأسلوب التقدير المباشر .

وقد كانت وزارة المالية تعتمد فيما مضى أسلوب التقدير الوسطي، إلا انها اتجهت منذ عام ١٩٦١ نحو أسلوب التقدير المباشر الذي يسمح بتقدير الواردات وفقاً لما يرتقب ان تكون بالفعل، ولأنه يساير التطور الذي يرافق الأوضاع الاقتصادية .

٢ - أرقام الواردات :

أ - واردات مشروع الموازنة العامة :

وردت تقديرات واردات مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ / ٥٠٤ / ملايين ليرة لبنانية مقابل / ٤٣١ ٠٢١ ٤٥٧ / ل.ل. في موازنة عام ١٩٦٥ .

إلا انه نظراً لبلوغ أرقام النفقات / ٥٨٥ ٣٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. ونظراً لعدم إمكانية تأمين مال الاحتياط يؤمن توازن الموازنة وسداد نفقات الجزء الثالث، كان لا بد من اللجوء إلى واردات استثنائية لتغطية نفقات الجزء الثالث البالغة قيمتها / ٨١ ٣٠٠ ٠٠٠ / ل.ل.

ولذلك لجأت الحكومة إلى إدراج نص في مشروع قانون الموازنة هو نص المادة ١٢ وقد ورد فيه ما يلي :

«تمول اعتمادات الجزء الثالث من الموازنة العامة، اما بإحداث موارد جديدة وإما باللجوء إلى قروض طويلة الأجل، على أن تعرض الحكومة على تصديق السلطة التشريعية مشاريع قوانين خاصة لهذه الغاية» .

وفيما يلي جدول بأنواع الواردات المقدرة في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ .

جدول رقم ٦

جدول اجمالي بالواردات المقدرة للموازنة العامة الاعتمادات المرصدة لعام ١٩٦٦

المجموع	الاعتمادات المرصدة لعام ١٩٦٦		تعيين الابواب	رقم الباب
	الجزء الاول ل.ل.	الجزء الثاني ل.ل.		
الجزء الاول				
١٦٠٨٥٠٠٠٠	-	١٦٠٨٥٠٠٠٠	الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها	الباب الاول
٢٦٢٣٧٥٠٠٠	-	٢٦٢٣٧٥٠٠٠	الضرائب والرسوم غير المباشرة	الباب الثاني
١٣١٠٠٠٠٠٠	-	١٣١٠٠٠٠٠٠٠	حاصلات املاك الدولة ومصالح الاستثمار	الباب الثالث
٦٧٦٧٥٠٠٠	-	٦٧٦٧٥٠٠٠	ايرادات متفرقة	الباب الرابع
للمذكر	-	للمذكر	مأخوذات من مال الاحتياط	الباب الخامس
الجزء الثاني				
٨١٣٠٠٠٠٠٠	٨١٣٠٠٠٠٠٠	-	واردات استثنائية	باب وحيد
٥٨٥٣٠٠٠٠٠٠	٨١٣٠٠٠٠٠٠	٥٠٤٠٠٠٠٠٠٠		

أسباب زيادة الواردات الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها

ضريبة الأملاك المبنية

بلغت تقديرات هذه الضريبة في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ٣٤ / مليون ل.ل. مقابل / ٢٩ / مليون ليرة عام ١٩٦٥ .

وقد بلغت تحصيلات هذه الضريبة حوالي ٢٦ مليون ليرة عام ١٩٦٤ إلا ان ازدياد حركة العمران واكتشاف نسبة لا بأس بها من الأموال المكتومة، وازدياد نسبة التحصيل، وإدخال الإصلاحات على قانون ضريبة الأملاك المبنية سيؤدي إلى مزيد من الواردات .

ضريبة الدخل

بلغت تقديرات هذه الضريبة في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ٥٩,٧ / مليون ليرة مقابل / ٥٣,٩٩ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ . وقد بلغت تحصيلات عام ١٩٦٤ حوالي / ٤٣ / مليون ليرة. وترجع الزيادة في التقديرات إلى الإصلاحات التي أدخلت على الضريبة والتي أدت إلى تحسين وسائل التحقق والحماية وإلى سد الثغرات القانونية التي كانت تسمح للمكلف بتهريب جزء من أمواله، كما يرجع إلى تحسن الأحوال الاقتصادية في البلاد التي تؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة الدخل الخاضع للضريبة .

رسم الانتقال

بلغت تقديرات رسم الانتقال في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ٣ / ملايين ليرة لبنانية، وهي نفس تقديرات موازنة ١٩٦٥ .

رسوم على السيارات الخاصة

بلغت تقديرات هذه الرسوم في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ١٣ / مليون ليرة مقابل ١٢,٥ مليون في موازنة ١٩٦٥ أي بزيادة قدرها / ٠,٥ / مليون ليرة. وقد بلغ مجموع تحصيلات هذه الرسوم عام ١٩٦٤ / ١٠,٦ / ملايين ليرة. أما أسباب الزيادة فترجع إلى زيادة عدد السيارات في لبنان .

رسوم على الأجر

بلغت تقديرات واردات هذا الرسم في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ٢٥٠ / ألف ليرة، مقابل

/ ٢٠٠ / ألف ليرة في موازنة ١٩٦٥ . أما التحصيلات خلال ١٩٦٤ فقد بلغت / ٢٠٨ / آلاف ليرة أي ما يزيد عن تقديرات واردات موازنة ١٩٦٥ . ولما كان من الطبيعي زيادة الواردات المحصلة منه خلال عام ١٩٦٥ فقد زيدت تقديرات الرسم إلى / ٢٥٠ / ألف ليرة .

رسوم التسجيل والطابع

- الرسوم القضائية

بلغت تقديرات الواردات الناجمة عن الرسوم القضائية في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ / ٤,٤ / ملايين ليرة في موازنة ١٩٦٥ . وسبب الزيادة في التقديرات انه يتوقع زيادة المعاملات القضائية خلال ١٩٦٦ .

- رسوم كتاب العدل

بلغت تقديرات هذه الرسوم في مشروع ١٩٦٦ / ٨٠٠ / ألف ليرة مقابل / ٧٥٠ / ألف ليرة، في موازنة ١٩٦٥ . وقد بلغت تحصيلات ١٩٦٤ ما يزيد عن / ٧٠٠ / ألف ليرة . ويتنظر ان تزداد الواردات خلال ١٩٦٦ نتيجة ازدياد المعاملات بسبب تحسن الأحوال التجارية والاقتصادية .

- رسوم التسجيل

بلغت تقديرات هذه الرسوم في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ٢٠ / مليون ليرة مقابل / ١٩ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ ، وقد بلغت تحصيلات هذه الرسوم خلال ١٩٦٤ / ١٨,٢ / مليون ليرة . أما سبب الزيادة فترجع إلى ازدياد المعاملات العقارية .

- رسوم الطابع

بلغت تقديرات هذه الرسوم في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ١٦,٥ / مليون ليرة مقابل / ١٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ ، وقد بلغت تحصيلات ١٩٦٤ / ١٤,٩ / مليون ليرة . وسبب زيادة التقديرات تعود إلى تزايد المعاملات نتيجة تحسن الأحوال الاقتصادية .

- رسوم السير

بلغت التقديرات في مشروع ١٩٦٦ / ٤,٨٥ / مليون، مقابل / ١,٦ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ . أما سبب الزيادة فيرجع إلى زيادة عدد السيارات في لبنان، وإلى تجاوز الرسوم المحصلة خلال النصف الأول من ١٩٦٥ الرسوم المقدرة في موازنة ١٩٦٥ .

- رسوم الأمن العام

بلغت تقديرات في مشروع ١٩٦٦ مليون ليرة مقابل / ٨٥٠ / ألف ليرة في موازنة ١٩٦٥ . أما أسباب الزيادة فتعود إلى ازدياد عدد المسافرين من وإلى لبنان .

- الرسوم القنصلية

بلغت التقديرات في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ٣,٣٥ / مليون مقابل / ٢,٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ . أما أسباب زيادة التقديرات فترجع إلى زيادة حركة المسافرين من وإلى لبنان .

الضرائب والرسوم غير المباشرة**- رسوم المواد الملتهبة**

بلغت تقديرات هذه الرسوم في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ٥٧ / مليون ليرة مقابل / ٥٠ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ . أما سبب زيادة التقديرات فيعود إلى زيادة الاستهلاك .

- رسم المسكرات

بلغت تقديرات هذه الرسوم في مشروع ١٩٦٦ / ٢,٧٥ / مليون ليرة مقابل / ٢,٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ . أما تحصيلات هذا الرسم عام ١٩٦٤ فقد بلغت / ٢,١٤ / مليون ليرة . و ينتظر ان ترتفع تحصيلات هذا الرسم عام ١٩٦٤ فقد بلغت / ٢,١٤ / مليون ليرة . و ينتظر أن ترتفع التحصيلات خلال ١٩٦٦ نتيجة لازدياد الانتاج والاستهلاك .

- رسم الملح

بلغت التقديرات في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ١٢٥ / ألف ليرة مقابل / ١٠٠ / ألف ليرة في موازنة ١٩٦٥ أما تحصيلات ١٩٦٤ فقد زادت عن / ١٠٠ / ألف ليرة، ولذلك ينتظر زيادة تحصيلات هذه الرسوم خلال ١٩٦٦ نتيجة لذلك .

- رسوم الترابية

بلغت تقديرات هذه الرسوم في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ٥,٤ / مليون ليرة مقابل / ٥ / ملايين ليرة في موازنة ١٩٦٥ ، وبلغت تحصيلات ١٩٦٤ / ٤,٨ / مليون ليرة . أما سبب الزيادة فيعود إلى زيادة الرسم على الترابية وتحسن حركة البناء في البلاد .

- رسوم الجمارك

بلغت تقديرات الرسوم الجمركية في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ١٥٩ / مليون ليرة مقابل / ١٥٠,٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ . وتوضح تحصيلات النصف الأول من ١٩٦٥ البالغة / ٧٦ / مليون ليرة، وازدياد النشاط التجاري، وتعديل التعرفة الجمركية نتيجة تدابير الحماية، أسباب الزيادة في التقديرات .

حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار

بلغت تقديرات واردات حاصلات أملاك الدولة في مشروع موازنة ١٩٦٦ / ١٢,٨٥ / مليون ليرة، مقابل / ١٢,٣ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٥ .
وتدل تحصيلات السنتين الماضيتين ان حاصلات أملاك الدولة ستنقص خلال ١٩٦٦ عما كانت عليه، بينما ستزيد حاصلات مصالح الاستثمار نتيجة ازدياد نشاطها .

- إيرادات متفرقة

بلغت تقديرات هذه الواردات في مشروع ١٩٦٦ / ١٠٥ ٠٠٠ / ٦٧ ليرة مقابل / ٥٦٢٦٠٠٠٠ / ليرة في موازنة ١٩٦٥ . أما أسباب الزيادة فتعود إلى تجاوز التحصيلات خلال عام ١٩٦٤ والنصف الأول من ١٩٦٥ التقديرات .٪

ب - واردات مشاريع الموازنات الملحقه لعام ١٩١٦:

- واردات المديرية العامة للهاتف:

فيما يلي جدول بالواردات المقدرة لموازنة المديرية العامة للهاتف :

رقم الجزء	تعيين الابواب	الجزء الاول ل. ل.
الجزء الاول	الاستثمار	٢٥٩٥٠٠٠٠
الجزء الثاني	التأسيس	للذكر
الجزء الثالث	مأخوذات من مال الاحتياط	٦٠٥٠٠٠٠
		٣٢٠٠٠٠٠٠

وتدل جداول الواردات في مشروع الموازنة للمديرية العامة للهاتف ان تغطية الجزء الثالث ستتم عن طريق سلفة من خزينة الهاتف قدرها / ٥٠٠ ٠٠٠ / ليرة وسلفة من الخزينة العامة قدرها / ٣ ٣٣٢ ٥٠٠ / ليرة.

- واردات مديرية اليانصيب الوطني:

وفيما يلي جدول بواردات مشروع موازنة مديرية اليانصيب الوطني لعام ١٩٦٦ .

جدول إجمالي بالواردات المقدرة لموازنة مديرية اليانصيب الوطني

رقم الفصل	تعيين الابواب	الواردات المقدرة لعام ١٩٦٦ ل.ل.
الفصل الاول	واردات مديرية اليانصيب الوطني	١٤٣٠٠٠٠٠
الفصل الثاني	مأخوذات من مال الاحتياط	للمذكر
	مجموع الواردات	١٤٣٠٠٠٠٠

وتدل أرقام الواردات على ان نفقات مديرية اليانصيب الوطني ستغطي من وارداتها الذاتية .

- واردات مكتب القمح:

وفيما يلي جدول بواردات مكتب القمح خلال عام ١٩٦٦ .

جدول إجمالي بالواردات المقدرة لموازنة مكتب القمح

رقم الفصل	تعيين الابواب	الواردات المقدرة لعام ١٩٦٦ ل.ل.
الفصل الاول	حاصلات مكتب القمح	٤٥٠٠٠٠
الفصل الثاني	رسوم القمح والدقيق	١٨٠٠٠٠٠
الفصل الثالث	مأخوذات من مال الاحتياط	١٩٠٠٠٠٠
	مجموع الواردات	٤١٥٠٠٠٠

وتدل أرقام الواردات ان نفقات مكتب القمح ستغطي من وارداته الذاتية .

واردات الجامعة اللبنانية:

فيما يلي جدول بواردات مشروع موازنة الجامعة اللبنانية لعام ١٩٦٦ .

جدول إجمالي بالواردات المقدرة لموازنة الجامعة اللبنانية

رقم الفصل	تعيين الابواب	الواردات المقدرة لعام ١٩٦٦ ل.ل.
الفصل الاول	ايرادات الجامعة	٩٦٨٠٠
الفصل الثاني	المساهمات والتبرعات	١٧٠٠٠٠٠
الفصل الثالث	مأخوذات من مال الاحتياط	٣٩٩٢٨٠٠
	مجموع الواردات	٥٧٨٩٦٠٠

وتدل أرقام الواردات على ان تغطية نفقات الجامعة اللبنانية ستتم عن طريق مساهمة الدولة في نفقاتها بمبلغ /١,٧/ مليون ليرة .

ولا بد لنا من بيان أرقام موازنات المصالح المستقلة خلال عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، نظراً لقيام هذه المصالح بنشاطات عامة ، وتمويل جزء من موازنات بعضها بمساهمات من الموازنة العامة :

بيان موازنات المصالح المستقلة لعامي ١٩٦٤ - ١٩٦٥

اسم المصلحة	موازنة سنة ١٩٦٤	موازنة سنة ١٩٦٥
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني	٥٣٦٢٥٠٠٠	٤٤٠٨٢٠٠٠
مصلحة الكهرباء والنقل المشترك	٨٤٤٦٤٩٨٤	٧٧٠٦٦٧٠٠
مصلحة سكك الحديد	٢٢٩٣٠٠٠٠	٢٥١٠٠٠٠٠
مصلحة الانعاش الاجتماعي	١٣٦٦٨٥١٠	١٣٣٩٠٥٠٠
مصلحة مياه بيروت	٨٠٦١٣٤٣	٨٤٩٦٤٠٣
مصلحة الوطنية للتعمير	٣٠٢٢٠٠٠٠	٢٣١٧٥٠٠٠
مصلحة الابحاث العلمية الزراعية	٢٠٩٠٠٠٠	٣٧٥٥٠٠٠
مكتب التحرير	١٥٢٥٥٠٠	١٣٠٠٠٠٠

اسم المصلحة	موازنة سنة ١٩٦٤	موازنة سنة ١٩٦٥
مصلحة مياه عين الدلبه	١٣٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠
مصلحة مياه المتن	٥٦٦٤٦٩	٥٦٨٥٠٠
مصلحة مياه طرابلس	٨٥٠٠٠٠	٩١٠٠٠٠
مصلحة مياه الباروك	٨٧٥٠٠٠	٩١٠٠٠٠
مصلحة مياه وكهرباء صور (مياه)	١٤٩٩٠٠	٣٠٣٧٥٠
مصلحة ري القاسمية ورأس العين	٤٧٥٠٠٠	٥٤٥٠٠٠
مصلحة مياه كسروان وكهرباء الفتوح	٤٤٠٠٠٠	٤٦٨٠٠٠
مصلحة مياه جبل عامل	٣٨٦١١٢	٤٠٣٤٠٠
مصلحة استثمار مرفأ طرابلس	٢٣٥٠٠٠	٢٦٥٠٠٠
مصلحة مياه صيدا	٢١٩٥٠٠	١٣٥٠٠٠
مصلحة مياه زحله وجوارها	١٤٠٧٠٩	١٥٢٠٠٠
المدنية الرياضية	٢٤٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠
مكتب الفاكهة اللبنانية (مؤسسة عامة)	٢٦٨٢٠٠٠	٢٣٠٧٣٥٠
المجموع	٢٢٥١٤٥٠٢٧	٢٠٤٨٣٨٦٠٣

بيروت في ٣٠ تشرين الأول ١٩٦٥

وزير المالية

رشيد كرامي

جلسة ١١ كانون الثاني ١٩٦٦(*)

المواضيع المبحوثة:

١ - تصديق محضر الجلسة السابقة .

٢ - تلاوة بيان الحكومة حول مشروع موازنة عام ١٩٦٦ .

عقد مجلس النواب جلسته الثانية من العقد الاستثنائي الاول لسنة ١٩٦٦ في الساعة الحادية عشرة والرابع من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٦٦ ، برئاسة دولة الرئيس السيد صبري حماده .

تغيب السادة: الياس الخازن، بهيج تقي الدين، كمال جنبلاط، عزيز عون، علي الحسيني، فضل الله تلحوق، بهيج القدور، فؤاد البرط، جعفر شرف الدين، بشير كيروز، محمد عباس ياغي .

واعتذر السادة: رشيد بيضون، معروف سعدن رشدي فخر، فريد جبران، نسيم مجدلاني، حبيب كيروز، قبلان عيسى الخوري، اميل مكرزل، سيمون صحنوي، منير ابو فاضل، جوزف سكاف، حسين منصور، الامير عبد العزيز شهاب، تقي الدين الصلح .

وتمثلت الحكومة بدولة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي وأصحاب المعالي الوزراء السادة: سليمان الزين، الشيخ ميشال الخوري، اميل تيان، رفيق نجا، جوزف نجار، الدكتور محمد كنيكو، جورج حكيم .

الرئيس - افتتحت الجلسة حضرات الواب المحترمين،

الرئيس - المعتذرون، تتلى اسماءهم

تليت

الرئيس - المتغيبون، تتلى اسماءهم

(*) الدور التشريعي الحادي عشر، العقد الاستثنائي الاول، محضر الجلسة الثانية المنعقدة في الساعة الحادية عشرة والرابع من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٦٦ .

تليت

الرئيس - بيان رئيس مجلس الوزراء .

رئيس مجلس الوزراء - حضرة رئيس المجلس ، حضرات النواب الكرام ،

بين أيديكم فذلكة مشروع الموازنة ، وهي تتضمن ، كما رأيتم ، دراسة تفصيلية عن أهم المواضيع التي تمت الى الموازنة العامة بصلة ، منها دور الموازنة الحديثة في حياة الدولة ، ومنها لمحة حول تطور الاقتصاد العالمي ، وتحليل مسهب للاقتصاد القومي في مختلف قطاعاته من زراعية وصناعية وتجارية وخدمات وغيرها ومنها دراسة للوضع المالي والسياسة المالية ووضعية مال الاحتياط والخزينة ومستقبل الموازنة ، ومنها تحليل لخصائص مشروع موازنة عام ١٩٦٦ الذي نحن بصددده .

لن أعيد على مسامعكم كل هذا ، وهو يتطلب وقتاً طويلاً ، غير انه لا بد لي في بدء مناقشة مشروع الموازنة من كلمة موجزة حول الوضع المالي بوجه عام وحول مشروع موازنة عام ١٩٦٦ بوجه خاص .

اولاً - الوضع المالي العام:

شهدت السنوات الاخيرة في لبنان تغيراً اساسياً في بنية المالية العامة . فبعد ان كانت الموازنة توضع على أساس التوازن بين النفقات والواردات ، وبعد أن كان تنفيذ الموازنة يسفر دائماً عن فيض في الواردات على النفقات - وهو الفيض الذي ساعد في الماضي على تمويل العديد من المشاريع العمرانية الهامة - بعد كل ذلك اخذت الحالة تتبدل تبديلاً عميقاً .

أما اسباب هذا التبدل فهو ان الدولة أرادت أن تنتهج ، ابتداء من عام ١٩٦١ سياسة انمائية جديدة تتميز بالشمول والسرعة : بالشمول لكونها تتناول مختلف الحقول من عمرانية واقتصادية واجتماعية ، وبالسرعة لكونها تبغي اللحاق بالركب الحضاري ومجاراة التطورات العالمية والاقليمية والمحلية بما يتناسب وروح العصر الذي نعيش .

وتطبيقاً لهذه السياسة ، عمدت الدولة الى تقرير مشاريع عديدة أهمها :

- مشروع ربط القرى بشبكة الطرق العامة (مشروع الـ ٨٤ مليون ليرة) .
- مشروع الـ ٤٥٠ مليون ليرة للمياه والكهرباء ، وبالمباني وخلافه .
- المشروع الاخضر .
- مشروع معرض طرابلس .

- مشروع الحوض الثالث في المرفأ.
- مشروع المدينة الحكومية.
- مشروع ٢٧٢ مليون ليرة للمدارس المهنية والجامعة والمستشفيات والري والكهرباء وهو القسم الاول من السياسة الانمائية العامة التي تعنى الدولة بها، وتسعى من أجل تحقيقها.
- وقد ألفت هذه المشاريع على مال الاحتياط والموازنة والخزينة اعباء كبيرة كان على الدولة أن تتحملها لكي تؤمن تنفيذ مشاريع التنمية بالسرعة المقتضاة في بلد يتطور تطوراً مضطرباً كلبنان.
- أما مال الاحتياط، الذي كان يبلغ حوالي ٢٧٥ مليون ليرة في اول عام ١٩٦٢ فقد استنفذ بكامله، لا بل انه حمل اكثر من طاقته من جراء كثرة الاعتمادات الاضافية التي فتحت والاعتمادات التي دورت.
- أما الموازنة العامة فقد أصبحت توضع منذ سنة ١٩٦١ على أساس عدم التوازن بين الواردات والنفقات بسبب السياسة الانمائية التي اعتمدتها الدولة في جميع الميادين الا انه ظل ممكناً سد العجز فيالواردات من مال الاحتياط الى ان نفذ هذا المال واضحى العجز ظاهراً اعتباراً من موازنة ١٩٦٥.
- وأما الخزينة فقد كير التمويل بواسطتها حتى بلغ مجموع السلفات التي أعطيت منها حوالي ٤٣٠ مليون ليرة.
- صحيح ان كثرة الانفاق في السنوات الاخيرة قد ساهمت كثيراً في اشاعة الازدهار في الاقتصاد القومي، وتحقيق الاهداف العمرانية والاجتماعية التي كان لا بد للدولة من مواجهتها. ولكن يجب أن لا يسهى عن البال، ان هذه الكثرة زادت في صعوبات الموازنة، وأدت الى استنفاد مال الاحتياط والى بعض الشح في أموال الخزينة، وكلها أمور لا بد الان من معالجتها محافظة على الاستقرار المالي في البلاد.
- ومن أجل ذلك كلفت الحكومة مؤخراً لجنة من خبراء المال والاقتصاد بدرس الاوضاع المالية والاقتصادية بصورة عامة وتقديم الاقتراحات الآيلة الى تأمين تمويل خطط التنمية مع المحافظة على الاستقرار المالي المذكور.
- وقد انجزت هذه اللجنة القسم الاكبر من المهمة الموكولة اليها، ووضعت عدة اقتراحات ترمي الى:
- تنقية حساب مال الاحتياط وحسابات الخزينة والسعي الى تأمين التوازن من الان فصاعداً في الموازنة.

- السعي الى اختصار النفقات غير المجدية .
- زيادة حصيلة بعض الضرائب والرسوم .
- درس التدابير الممكن اتخاذها لتشجيع الاقتصاد اللبناني في مختلف قطاعاته، الامر الذي يؤدي الى زيادة النشاط العام وبالتالي الدخل القومي وحصيلة الضرائب والرسوم .
- والحكومة عاكفة على درس هذه الاقتراحات وسواها من الاقتراحات التي تهدف الى الغاية نفسها، وستقدم من مجلسكم الكريم في القريب العاجل، بمشاريع القوانين اللازمة فور انجازها .

ثانياً - مشروع موازنة عام ١٩٦٦:

- أ - يتألف مشروع موازنة عام ١٩٦٦ من الموازنة العامة والموازنة الملحقة . وقد بلغت ارقام المشروع كما قدم من الحكومة :
- ل.ل.

- الموازنة العامة ٥٨٥٣٠٠٠٠٠

- الموازنة الملحقة ٥٦٢٣٩٦٠٠

٦٤١٥٣٩٦٠٠

فتكون الزيادة بالنسبة الى موازنة السنة الماضية حوالي ٧٧ مليون ليرة والنسبة المئوية لها ١٣,٦٦٪

- ب - أما فيما يتعلق بمشروع الموازنة العامة، (دون الموازنات الملحقة) فلا بد من الايضاحات التالية :

١ - قسم النفقات:

بلغت طلبات الاعتمادات الواردة من الوزارات المختصة أكثر من ٦٨١ مليون ليرة، وقد تمكنت وزارة المالية، بعد الدرس، والمناقشة من تخفيضها الى ٥٨٥ مليون ليرة، وذلك بحذف بعض النفقات غير المجدية وبعض النفقات غير الملحة التي يمكن ارجاؤها .

تقسم اعتمادات المشروع على اجزائه الثلاثة، بالمقارنة مع ارقام موازنة ١٩٦٥ كما يلي : (بملايين الليرات).

الجزء	موازنة ١٩٦٥	مشروع ١٩٦٦	الزيادة	نسبة الزيادة التقريبية
الاول	٣٢٢	٣٦٦	٤٤	٪١٤
الثاني	١٣٥	١٣٨	٣	٪٢
الثالث	٥٨	٨١	٢٣	٪٤١
المجموع	٥١٥	٥٨٥	٧٠	٪١٣,٥٩

ولا بد في هذا المجال من ابداء الملاحظتين التاليتين :

الملاحظة الاولى : ان أهم اسباب زيادة نفقات الجزء الاول البالغة نسبتها ٪١٤ تقريباً تعود لاستدراك نفقات الدرجة الاستثنائية التي لم ترصد اعتماداتها في موازنة ١٩٦٥ عند تحضيرها (بل امنت بواسطة اعتمادات اضافية فتحت فيما بعد)، ولازدياد النفقات العسكرية فاذا اخذت هذه الزيادات الاستثنائية البالغة نسبتها زهاء ٪٧ بعين الاعتبار لبلغت الزيادة في اعتمادات الجزء الاول ٪٧ تقريباً بالنسبة الى ١٩٦٥ .

الملاحظة الثانية : ان اسباب ارتفاع اعتمادات الجزء الثالث البالغة نسبتها ٪٤١ تقريباً تعود لمشاريع قوانين البرامج الجديدة وبنوع خاص لمشروع الـ ٢٧٢ مليون ليرة ومشروع التعزيزات والانشاءات العسكرية .

هذا، وتوزع اعتمادات الموازنة بين نفقات عادية ونفقات تجهيز وانشاء بالمقارنة مع موازنة ١٩٦٥ كما يلي : (بملايين الليرات)

	١٩٦٥	النسبة المئوية	١٩٦٦	النسبة المئوية
نفقات عادية	٣٢٢	٦٢,٥	٣٦٦	٦٢,٥
نفقات التجهيز والانشاء	١٩٣	٣٧,٥	٢١٩	٣٧,٥
مجموع الاعتمادات	٥١٥		٥٨٥	

يظهر من هذه الارقام ان التوزيع حافظ على النسبة التي كان عليها في عام ١٩٦٥ ، وهي ٣٧,٥٪ للتجهيز والانشاء و٦٢,٥٪ النفقات العادية، وذلك على الرغم من ازدياد النفقات العادية ازدياداً كبيراً بسبب اعباء الدرجة الاستثنائية والتعزيزات العسكرية .

٢ - قسم الواردات، وصعوبة توازن الموازنة:

بلغت تقديرات واردات الموازنة العامة من الضرائب والرسوم وسواها، بعد ان رفعت وزارة المالية تقديراتها الى اقصى الحدود الممكنة، مستندة الى التحقيقات الفعلية لعام ١٩٦٥ والتطورات المرتقبة في العام المقبل ٥٠٤ ملايين ليرة، وبذلك تكون هذه الواردات قد امنت تغطية نفقات الجزئين الاول والثاني من المشروع، اي ما يسمى اصلاً بالموازنة العادية.

اما نفقات الجزء الثالث البالغة ٨١ مليون ليرة تقريباً، وهو مايشكل الموازنة الاستثنائية فلم تتوفر لها اية تغطية بواسطة الواردات العادية، مما حمل الحكومة على اقتراح التغطية بواردات استثنائية وقد ضمنت مشروع الموازنة نصاً سبق ان وافق عليه مجلسكم الكريم في موازنة عام ١٩٦٥ وهو يجيز تمويل اعتمادات الجزء الثالث اما باحداث موارد جديدة واما باللجوء الى قروض طويلة الاجل على ان تعرض الحكومة على تصديق السلطة التشريعية مشاريع قوانين خاصة لهذه الغاية (المادة ١٢ من مشروع قانون الموازنة).

٣ - خصائص مشروع موازنة ١٩٦٦:

لم تعد الموازنة العامة موازنة تقليدية بسيطة كما كانت في السابق، بل اخذت تلعب دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بحيث يمكن القول ان مشروع موازنة ١٩٦٦ يرتدي طابعاً اجتماعياً وعلمياً واقتصادياً وعمرانياً.

الطابع الاجتماعي:

خصصت في مشروع الموازنة اعتمادات هامة للقضايا الاجتماعية بلغت حوالي ٤٧ مليون ليرة، منها حوالي ١٦ مليون ليرة لنفقات الضمان الاجتماعي والانعاش الاجتماعي ومشاريع المساكن الشعبية، ومنها حوالي ٢٤ مليون ليرة للشؤون الصحية، ومنها حوالي ٦ ملايين ليرة للمساعدات الاجتماعية المختلفة كتعاونية الموظفين ومساعدة الموظفين لتعليم اولادهم وغيرها. وتبلغ نسبة هذه الاعتمادات الى مجموع ارقام الموازنة العامة حوال ٨٪.

ومن المأمول ان ترتفع هذه النسبة في السنوات القادمة عندما يبدأ الضمان الاجتماعي تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة مه، وعندما تنطلق اعمال المساكن الشعبية.

الطابع العلمي:

اعار مشروع الموازنة الناحية التربوية والعلمية اهمية خاصة. يشهد على ذلك ان مجموع الاعتمادات التي خصصت لهذه الغاية تبلغ حوالي ١٠٠ مليون ليرة، منها ٨٨ مليون ليرة لوزارة

التربية الوطنية ومنها عتادات خصصت في مختلف ابواب الموازنة تستهدف ايجاد اختصاصيين وعمال فنيين في مختلف القطاعات. ومن الاعتمادات التي تستحق الذكر في هذا المضمار ما خصص للمجلس الوطني للبحوث العلمية ولمصلحة الابحاث العلمية الزراعية، وما خصص للمساعدات الثقافية في وزارة الخارجية والمغتربين وغيرها. وتبلغ نسبة الاعتمادات المخصصة للقضايا التربوية والعلمية من اصل مجموع ارقام الموازنة العامة حوالي ١٧٪.

الطابع الاقتصادي والعمراني:

بدأت الموازنة اللبنانية ترتدي طابعاً اقتصادياً وعمرانياً بنتيجة قوانين البرامج التي وضعتها الدولة للانماء في مختلف القطاعات، وبنتيجة المساعدات الاقتصادية التي تمنحها لبعض المؤسسات العامة كمكتب التحرير ومكتب الفاكهة وغيرهما والتي تستهدف النهوض بالقطاعات الاقتصادية ودفعها الى الامام.

خصصت لوزارة الاشغال العامة وحدها، اعتمادات تفوق الـ ١٣٠ مليون ليرة للقيام بمشاريع انشائية وتجهيزية، يضاف اليها حوالي ١٦ مليون ليرة لوزارة الزراعة، و ٨ ملايين ليرة للسياسة والاثار، بحيث تصبح نسبة هذه الاعتمادات الى مجموع ارقام مشروع الموازنة حوالي ٢٦٪.

هذا، وقبل ختام هذه الكلمة، لا بد من التنويه بان الاجهزة المختصة في وزارة المالية في حقلي الانفاق والجباية، ولاسيما الاجهزة التي تتولى اعمالاً تقريرية، تتمرس بمهامها بكثير من المعرفة العلمية والخبرة العملية.

ففي حقل الانفاق تطور فني كبير في كيفية اعداد الموازنة. ويشمل هذا التطور وضع الموازنة وفقاً للمبادئ العلمية الحديثة، وعلى رأسها مبدأ الشمول والوحدة بحيث اصبحت الموازنة تعكس جميع نشاطات الدولة بدون استثناء. ويشمل التطور تقسيم الموازنة على اسس جديدة ادت الى اختصار البنود والى ابراز قسم النفقات وفقاً لطبيعة كل منها. ويشمل التطور ايضاً اصول مراقبة عقد النفقات التي طبق بشأنها مبدأ اللاحصرية والتي ادي الى التعمق في دراسة المعاملات والاسراع في انجازها وفي تخفيف الضغط عن الجهاز المركزي.

وفي حقل الواردات، تنكب وزارة المالية على اعادة النظر بالنظام الضريبي. وقد وضعت لهذه الغاية عدة مشاريع قوانين، منها ما تم صدوره بعد ان اقترن بتصديق مجلسكم الكريم، ومنها ما يزال قيد الدرس سواء في مجلس الوزراء او في الدوائر المختصة في الوزارة ذاتها.

وهي تعني الى جانب ذلك بتعزيز اعمال التحقق والجباية. وفيما يتعلق بالجباية بنوع خاص، تجدر الاشارة الى انها ناشطة الى حد بعيد. يشهد على ذلك ان نسبة التحصيل العامة خلال عام

١٩٦٤ زادت عن ٩٤٪ من التحققات، وينتظر ان تكون نتائج عام ١٩٦٥ مماثلة لها او افضل منها. وبلغت الارقام، اثبت فيما يلي نتائج تحصيلات عام ١٩٦٤ باعتبار ان النتائج النهائية لموازنة عام ١٩٦٥ لم تظهر بعد:

بلغت الضرائب غير المحصلة لغاية ١٩٦٤/١٢/٣١ / ٦٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

غير ان المبالغ التي لم يكن بالامكان تحصيلها خلال العام المذكور تبلغ / ٣٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل. وهي مفصلة كما يلي:

ل.ل.

١٨١٠٠٠٠٠ ضرائب لم تنقض بتاريخ ١٩٦٤/١٢/٣١ على قرضها مدة الشهرين المعطاة للمكلفين للاستفادة من الحسم (٥٪) دون امكان ملاحقة تحصيلها قبل انقضاء هذه المدة.

٣٦٠٠٠٠٠ رسوم انتقال مقسطة وغير مستحقة الاداء في ١٩٦٤/١٢/٣١

٨٠٠٠٠٠٠ ضرائب دخل واملاك مبينة على شركة مدريكو وقد كانت موضوع مفاوضات عملاً باحكام قانون ١٩٥٦/٧/٢٦، مع العلم ان هذه المفاوضات قد انتهت.

٥٨٠٠٠٠٠ ضرائب معترض عليها وموقوف تحصيلها بقرارات قضائية أو ادارية لاسباب جدية.

٣٥٥٠٠٠٠٠

فتكون المبالغ غير المحصلة فعلياً:

$$٦٠٠٠٠٠٠ - ٣٥٥٠٠٠٠٠ = ٢٤٥٠٠٠٠٠ ل.ل.$$

مع العلم ان هذه المبالغ توزع على ٧ سنوات تمتد من ١٩٥٨ لغاية ١٩٦٤، وان تحققاتها بلغت (ضرائب واملاك): ٢٢٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

وبذلك تكون نسبة التأخرات حتى نهاية ١٩٦٤:

$$٢٤٥٠٠٠٠٠ \div ٢٢٠٠٠٠٠٠٠ = ١,١ \%$$

يضاف الى ما تقدم ان هذه البقايا ما تزال قيد التحصيل وان الدوائر المختصة تستوفي منها ما يقارب الـ ٢٥٪ سنوياً.

وغني عن القول ان هناك اسباباً تخرج عن ارادة الدوائر المختصة، تعوق التحصيل وقد تجعله

مستحيلاً في بعض الاحيان كما هي الحال بالنسبة الى المفلسين او المتوفين عن غير مال متروك عنهم او الذين يغادرون البلاد الى الخارج .

اما فيما يتعلق بتحقيق الضرائب ولا سيما ضريبة الدخل ، فلا بد من الاشارة الى الجهود التي بذلتها وزارة المالية في هذا المجال وادت الى ارتقاء حصيلة الضرائب بنسب مرتفعة تزيد كثيراً عن معدل النمو العام .

يدل على ذلك ارتفاع حصيلة الضرائب المباشرة من ٤٢ مليون ليرة في سنة ١٩٥٩ الى ٨٢ مليون ليرة في سنة ١٩٦٤ ، ومن المقدّر ان تعطى الارقام النهائية في سنة ما لا يقل عن ٩٥ مليون ليرة ويقدر ان يبلغ مقدار الصافي عام ١٩٦٦ ما لا يقل عن ١١٠ ملايين ليرة .

واذا كانت وزارة المالية قد توصلت الى هذه النتائج فقد تم ذلك بفضل الجهود المذكورة والتنظيمات التي قامت بها خصوصاً بالنسبة الى ضريبة الدخل التي زادت حصيلتها من ٢٣ مليون ليرة في سنة ١٩٦٠ الى ٤٤ مليون في سنة ١٩٦٤ .

فهناك رقابة ادارية شديدة فرضت على اعمال المعنيين بشؤون الضرائب ، من مراقبين ورؤساء . وهناك اقتراحات حضرتها بشكل مشروع قانون موجود الان بين ايديكم وهو يرمي سد الثغرات القانونية التي يمكن ان تسهل للمكلفين التهرب من دفع ما يتوجب عليهم وهي تأمل من مجلسكم الكريم الاسراع في تصديقه .

وهناك مشروع اعدته وزارة المالية لزيادة عدد مراقبي الضرائب الذين لا يكفي الان عددهم للقيام بكل التدقيقات المطلوبة منه .

وهناك مشروع آخر اعدته وزارة المالية لانشاء معهد يتدرب فيه الموظفون المعنيون بشؤون الضرائب خاصة والشؤون المالية عامة .

كما ان وزارة المالية اقتنت جهازاً الكترونياً سيساعد دوائر الضرائب على اكتشاف التهريب وقمعه فيما يوفره لها من احصاءات ومعلومات ومقارنات سريعة .

وهناك صعوبات اخرى تعترض قضايا التحقق ، ونحن منصرون الى معالجتها .

اما بالنسبة الى المصارف التي اثار قضيتها حضرة رئيس اللجنة المالية فيهمنا ان نوضح ما يلي :

ان الارقام التي ادلى بها هي ارقام مبينة على التصاريخ التي قدمها المصرف وقد اتخذت اساساً لتنظيم جداول التكليف الاساسية كما هي الحالة مع جميع المكلفين .

ولكن هذه التصاريح هي قيد التدقيق، وقد يظهر التدقيق مغايرات او مخالفات قد تؤدي الى زيادة التكاليف كما يجري كل يوم. وقد دلت التجارب على ان التدقيق يسفر غالباً عن زيادات لا تقل عن ٢٠ بالمئة من التكاليف الاساسية

هذا ويجب ان لا يسهى عن البال ان سرية المصارف تحول دون التعمق في التدقيق، ليس فقط بالنسبة الى المصارف نفسها، بل بالنسبة الى سائر المكلفين الذين يتعاملون مع المصارف.

هذا لا يعني اننا ننتقد سرية المصارف التي عادت وتعود على البلاد بالخير العميم والتي تتمسك بها تمسكاً شديداً رغم ما يمكن ان يكون لها من تأثير على حصيلة الضرائب.

وهكذا يبدو لمجلسكم الكريم ان الموافقة اخذت تتطور سنة بعد سنة تطوراً كبيراً حتى اصبحت تتجاوب وحاجات البلاد الفعلية، وان الواردات العادية لا تزال تكفي لتغطية النفقات العادية (اي الجزئين الاول والثاني من الموازنة).

اما نفقات الجزء الثالث، اي اعتمادات التجهيز والانشاء الطويلة المدى التي لا بد للدولة من ان تواجهها في هذه المرحلة الحاسمة من حياة البلاد، فلا غرابة في ان يتم تمويلها بواردات استثنائية، نظراً للحاجة الملحة الى تنفيذها بسرعة.

وستعرض الحكومة على مجلسكم الكريم قريباً اقتراحاتها في هذا الشأن، وهي واثقة من انه سيتجاوب معها في هذا المجال.

الرئيس - الكلمة لحضرة النائب المحترم الشيخ خليل الخوري

خليل الخوري - دولة الرئيس، زملائي المحترمين

ان المناقشة العامة لموازنة ١٩٦٦ ترتدي طابعاً خاصاً من الاهمية بسبب المناقشة العامة الجارية في البلاد عن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وعن السياسة التي يجب اتباعها في هذا الحقل لتحقيق ازدهار لبنان وتأمين العدالة الاجتماعية لانبائه.

واذا كان الجميع متفقين على الاهداف التي يجب السعي من اجلها، فهناك عدة مبادئ اقتصادية اجتماعية وعدة نظريات تتنافس اليوم على خدمة لبنان وتقول كلها انها هي النهج الافضل ومخطط الخلاص.

واعتقادي ان الحقيقة ليست مطلقة وليست ملك نظرية واحدة او عقيدة واحدة انما هي تعاون صادق بين العقائد والنظريات لتأمين العناصر والطاقات التي يحتاجها لبنان بالنظر الى اوضاعه العامة وتكوينه الاقتصادي. فلا الاشتراكية يمكن لها ان تتنكر لاهيمة دور القطاع الخاص ولا الليبرالية يمكن لها ان تتنكر لاهمية دور الدولة التصميمي في مجتمع عصري حديث. فاتكال لبنان على

المبادرة الفردية لا يمكن ان يستمر نجاحه ان لم تهيء الدولة اطاراً علمياً وخطوطاً عريضة مدروسة لهذه المبادرة.

سياستنا الاجتماعية الاقتصادية يمكن تلخيصها هكذا:

سويسرا: نعم - هونغ كونغ: لا..

سويسرا بلد اقتصادي مالي حر، وهونغ كونغ ايضاً بلد اقتصادي مالي حر، فما الفرق اذن؟
الفرق عظيم ومن خلال هذا الفرق ساحاول اظهار ما يجب ان يسعى اليه لبنان وما يجب ان يتجنبه.

وجهة التقاء لبنان مع سويسرا وهونغ كونغ هي حرية تناقل النقد وسرية المصارف وبالتالي توسيع وتوطيد الاتكال على الخدمات في الحقل المصرفي.

اما هونغ كونغ فهي وحدة اقتصادية اصطناعية، مبنية على وضع شاذ مختلف عن الاوضاع القائمة في المنطقة المجاورة لها. فيها اقصى درجات الثروة مع اقصى درجات البؤس تعيش على كف عفريت.

لو اختل فيها عنصر واحد من عناصر ثروتها، اختلت كلها، ولعلها لا تتمكن من تركيز اوضاعها نظراً لعدة عوامل جغرافية وبشرية فتسعى بالتالي الى المحافظة على ما هي عليه من شواذات، والى اتساع نطاق هذه الشواذات.

اما سويسرا، فهي دولة صغيرة المساحة نسبياً ولكنها استفادت من حريتها المالية توزع الثروة التي تجمعت وتجتمع لديها في سبيل انشاء عدة مرافق جديدة، تحول هذه البحبوحة الناتجة عن ازدهار الخدمات الى ثروة حقيقية، وذلك بخلق مصادر ثروة قومية ثابتة، من صناعية وزراعية وتجارية. وقد توفقت بجهودها وحسن تديرها الى صهر عناصرها البشرية في بوتقة وطنية واحدة.

وتعلمون ايها الزملاء ان العناصر البشرية التي تتألف منها سويسرا لا تختلف عن بعضها البعض طائفاً بل ان مصادرها القومية تختلف ايضاً فتتوزع على فرنسية والمانية وايطالية بالاضافة الى عدد كبير من العمال والسكان استهوتهم اليها الحالة السياسية المستقرة والحالة المالية الاقتصادية المزدهرة - مع وجود تشريع اجتماعي صالح يؤمن للجميع عناصر العيش العادلة.

اذن، ما هي المبادئ التي يجب ان يطبقها لبنان كي يتجنب حصر نفسه بوضع يشبه وضع هونغ كونغ لينطلق الى وضع اشبه بوضع سويسرا.

لقد عبر فخامة رئيس الجمهورية عن هذه المبادئ احسن واوضح تعبير في رسالته الاخيرة الى

اللبنانيين في ٢٢ تشرين الثاني، اذ جمع بين ايمانه بالحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية وبين ضرورة تصميم الدولة لتنسيق الخطوط العريضة للمجهود الوطني الشامل.

مصرف الانماء

مما يبدو لي، انه اول ما يجب ان تسعى اليه الدولة في سلم الافضليات، عام ١٩٦٦ هو انشاء مصرف ضخّم للانماء، يمكن للبنانيين من الاستفادة من ثروتهم العقارية الناتجة عن تحسين الاملاك وهو تحسين نظري في اكثر الحالات، وذلك باستلاف قروض متوسطة وطويلة الاجال للقيام بمشاريع تثبت حاجتها تنمية البلاد.

وفي طليعة ما افكر به لتحويل الثروة العابرة الى موارد ثابتة هو التصنيع الخفيف والمتوسط بما ينسجم مع حاجات لبنان وامكانات التصريف فيه وفي الاسواق المجاورة او الممكن فتحها.

وكما ان سويسرا تخصصت في صناعة الساعات واوائل الدقة، لم لا يسعى لبنان الى التخصص في صناعة تتناسب مع اوضاعه، ويصبح له في حقلها شهرة عالمية واسعة مبنية على جودة الانتاج وباسعار مزاحمة.

هنا يبدو دور وزارة التصميم الرئيسي، التي يجب ان تصبح وزارة الدراسات والتصميم او بالحرى ان تصبح وزارة بالمعنى الصحيح لا شبح وزارة كما هي الحال اليوم.

التجهيز السياحي

ويجب ان تكون السنة القادمة باذن الله، سنة التجهيز السياحي. فالسياحة بمفهومها الجديد وبما وصلت اليه من اتساع وتنظيم، اصبحت اليوم من الموارد الاساسية للدول الكبيرة كاسبانيا وايطاليا واليونان. فكم بالحرى اذا تابعنا ما بدأناه من تطبيق منهج سياحي علمي فتصبح السياحة وحدها قادرة على النهوض بنا.

ان الاحصاءات الايطالية مثلاً، تعتبر ان دخول كل خمسة عشر سائحاً يوازي تحقيق عمل لمواطن ايطالي، وان كل غرفة جديدة في فندق بمثابة توفير عمل لمواطن.

واذا قدرنا انه دخل الى لبنان عام ١٩٦٥ ما يقارب السبعماية الف سائح وان هذا الرقم سيتحسن بنسبة ٢٠ بالمئة في العام القادم وانه سيتعدى المليون في سنة ١٩٦٧ باذن الله، استوعبنا ما هي الاهمية القصوى للسهر على السياحة والعناية بها.

هنا ايضاً ونعود الى معضلة التسليف بأجال طويلة لتمكين القطاع الخاص اللبناني من تجهيز لبنان بمؤسسات سياحية مكتملة الامكانات بامكانها استيعاب العدد المتزايد من الزائدين وتقديم لهم جميع اسباب الرفاهية والاستجمام.

فالسياحة اليوم بالنسبة الى اوروبا الغربية واسكندينايا هي اولاً سباق نحو الشمس ونحو الشاطئ ونحو الطقس المعتدل . فمن اكثر من لبنان يستطيع تقديم هذه العناصر بالاضافة الى جهد بشري مضياف والى تسهيلات مالية بالغة .

ومن صميم مجهودنا السياحي يجب علينا تشجيع شركات انتاج الافلام كي تأتي الى لبنان وتصور مشاهد الافلام فيه . فبالاضافة الى الفوائد المباشرة بشكل نفقات واجور في لبنان فان عرض كثرة من افلام مصورة في لبنان على شاشات العالم ، يشكل اروع نوع من الدعاية السياحية لنا دون ان يكلفنا شيئاً على الاطلاق . وهذا التشجيع لصناعة السينما في لبنان يتم بالتسهيلات التي يقدمها لبنان الى الشركات التي تأتي اليه وباعلام جميع الشركات في العالم بوجود هذه التسهيلات .

ان الاستفادة من شواطئنا البحرية ما تزال في مهدها . ونحن الى اطلاع على المجهود الضخم الذي يقوم به المجلس الوطني للسباحة في هذا الحقل . فليسمح لي ان اتقدم باقتراح بسيط لتأمين نظافة الرمول وهي باسواء حالات في لبنان .

لقد وضعت قيد الاستعمال على الشواطئ الاميركية آلة تمر على الرمول مساء بعد ان استعملها جمهور هواة السباحة وتركوا فيها ما تركوا ، فتعيد هذه الالة الى الرمول نظافتها وجاذبيتها باروع شكل فلماذا لا يشتري لبنان عدة ماكينات من هذا النوع .

القضايا الاجتماعية

لقد وضعت الدولة اطاراً صالحاً لمعالجة القضايا الاجتماعية بروح عصرية علمية منها قانون الضمان الاجتماعي وقانون المساكن الشعبية . فعلى الدولة ان تطبق تشريعها بجدية وعلى مراحل بشكل ان يبقى «نمد رجلينا على قد بساتنا» بمعنى ان نسعى الى نشر العدالة الاجتماعية بمعناها الواسع يجب ان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاقتصادي العام في لبنان . وذلك لان هذا الارتباط من حتميات الامور ولان على الدولة ان تتجنب اتساع الشق بين ثروات البعض وحاجات الاخرين .

كذلك يجب على القطاع الخاص ان يفهم هذه الحقائق فهما صحيحاً وان يأخذ علماً نهائياً ان لا مستقبل له الا بمساهمته الفعالة بنشر العدالة الاجتماعية ، وبقيامه بواجباته وباحترامه القوانين المالية البديهيّة ، فيدفع الضرائب بطيبة خاطر بدلاً من ان يسعى بشتى الطرق الى تجنبها .

فما معنى الازدهار لبعض المواطنين حين تصبح الدولة عاجزة عن القيام بمهامها . هذا اقل ما يمكن طلبه من القطاع الخاص . فليفهم قبل فوات الاوان . فلتنصرف على الاقل مثل هذا المكلف الاميركي الذي كتب الى وزارة المالية مرسلاً لها مبلغ عشرة الاف دولار كان قد اسقطها خلصة مما

يتوجب عليه من ضرائب قائلاً، انه يرسلها لان ضميره قد وبخه ولم يتمكن من النوم منذ ثلاثة اسابيع . ويختم رسالته قائلاً: اذا استمر توبيخ الضمير ثلاثة اسابيع اخرى فسارسل اليكم عشرة الاف دولار اخرى التي ما تزال متوجبة في ذمتي للخزينة . فاخشى ان يكون كثيرون من المكلفين يحرمون من النوم طويلاً، هذا اذا تحسسوا مثل هذا المكلف الاميركي، وكل ما نطلبه منهم هو الاسهام في راحتهم وراحة المجتمع .

في حقل التربية

اما في الحقل التربوي فلا نكون جئنا بشيء جديد اذا اعلنا عن خطورة هذا الموضوع البالغة، والحقل متسع بشكل انه يفرض التعاون بين المدرسة الخاصة والمدرسة الرسمية وهما الاثنان لا تكفيان حالياً لاستيعاب العدد الكامل والمتزايد عن طلاب العلم . فاذا نظرنا الى ثانوية فرن الشباك الرسمية مثلاً، واطلعنا على ارتفاع نسبة الناجحين من تلامذتها . نرى انه بوسع الدولة اذا سهرت على مستوى مدارسها، ان تحسن اوضاعها بما يضاهي اوضاع افضل المدارس الخاصة . ويقع على عاتق المربي اللبناني مهمتان توجيهيتان بالغتا الاهمية :

- توجيه التلامذة نحو المدارس المهنية اذا كانت ميولهم تقتضي هذا التوجيه . وبهذه الوسيلة نتلافى مأساة اجتماعية ضخمة بحسن استعمال الكفاءات .
- والتوجيه الاخر هو نحو الاداب او العلوم للذين تسمح لهم مواهبهم الوصول للدرجات العالية من التعليم الثانوي، وبهذا التوجيه نتلافى تضخم الخريجين في حقول معينة تبدو لهم اسهل من سواها وتوزع الكفاءات بنسبة حاجة البلاد اليها، وربما اسهمنا بتكوين جيل من الاختصاصيين اللبنانيين والاتكال عليهم لبعث الصناعات الخفيفة والمتوسطة التي يحتاج اليها لبنان .

الاشغال العامة

اخيراً ولا آخرأ، لا يسعني ختم هذه المناقشة العامة دون التطرق الى موضوع يمت بصلة وثيقة الى كل ميدان من ميادين النشاط اللبناني، عنيته به موضوع الاشغال العامة . فلتعد الدولة الى ضميرها وتقول لنا، بعد مقابلة نتائج عمل مجلس المشاريع الكبرى الرائع وفشل وزارة الاشغال العامة الذريع ما هو سبب النجاح في حالة والفشل في حالة اخرى .

لا اريد بقولي هذا ان انتقص من حق الشخصيات اللبنانية التي تولت وزارة الاشغال العامة وهي باعتراف الجميع، صاحبة النوايا الطيبة، والنشاط المتقطع النظير، ربما تألمت لما نشكو منه اكثر مما نتألم نحن لانها وقفت اكثر منا على عدم تمكن وزارة الاشغال العامة من القيام بمهمتها

في المجتمع اللبناني، ولا اريد ان انتقد هيكل الادارة بخفة، لكن هناك امور يرتاب لها العقل والضمير.

ولا اريد شاهداً على ذلك اصدق واعلم من معالي الشيخ نجيب علم الدين الذي صرح في حديث صحفي منذ اسبوع تقريباً قائلاً:

قال الوزير الشيخ نجيب علم الدين، في اول حديث صحافي يدلي به منذ توليه مسؤولية الحكم ان الدولة مصممة على ان تتخذ من التدابير ما يجعلها تنفق على مشاريعها المبالغ اللازمة لتنفيذها، لاضعف هذه المبالغ وربما اكثر من الضعف احياناً، كما هو حاصل الان. وقال الوزير علم الدين انه، لهذا السبب، اتخذ سلسلة اجراءات يمكن اعتبارها خطوة اولى نحو تحقيق هذه الغاية. وانه يعد لاجراءات اخرى سيتخذها في القريب.

ورد الوزير علم الدين مؤكداً ان تنظيم الانفاق على المشاريع هو ما يستأثر باهتمامه في الوقت الحاضر الخ...

وتابع الوزير قائلاً: ثم اصدرت قراراً بمنع تقديم سلفات مالية للمتعهدين. «تسألني ما هي اسباب اتخاذي القرار والنتائج التي تترتب عليه؟» (هذا ما قاله معالي الوزير) نعم. واردف الشيخ نجيب علم الدين قائلاً لمراسل الحياة.

«وردي هو انني فوجئت بأن تقديم هذه السفات للمتعهدين يعرقل تنفيذ المشاريع. اذ بعد ان يتسلم المتعهد المبلغ تفرض عليه مصلحته ان يتأخر. ما امكنه، في تنفيذ المشروع.

وفي احدى الحالات كانت قيمة الالتزام ١٠ ملايين ليرة فأخذ المتعهد سلفة قدرها مليونان ونصف مليون ليرة. ثم ارتؤي تنزيل قيمة الالتزام وبقي كامل السلفة في حوزة المتعهد مدة اشهر دون ان يباشر العمل. اذا ان استثماره المبلغ في مجالات اخرى يؤمن له فوائد تفوق الفوائد التي يرتقبها من التزامه المشروع.

لماذا نلزم للارخص سعرا؟

وانا اعتقد، في ضوء ما لدي من خبرة، ان السبب في معظم ما نشكو منه هو ان قانون المحاسبة العمومية يحتم تلزيم المشروع للمتعهد الذي يقدم اقل سعر.

ومثلاً يقدر مهندسو الوزارة نفقات انشاء طريق بـ ١٠٠ الف ليرة ويطرح التنفيذ في مناقصة وكثيراً ما يرسو الالتزام على متعهد يتعهد بتنفيذ المشروع بـ ٥٠ الف ليرة. وانا اسأل: كيف نقدر كلفة المشروع بت ١٠٠ الف ثم نلزم تنفيذه بـ ٥٠ دون ان ننتظر تنفيذا عاطلاً او تحايلاً من المتعهد، ربما بالتعاون مع الموظفين، لتحقيق ارباح من المشروع بطرق غير مشروعة.

وتكون النتيجة، او هي كذلك بالنسبة لكل المشاريع اننا نتسلم طرقاً غير صالحة، وان ندفع اضعاف المائة الف التي كانت مقدرة لتنفيذها.

وما اكثر الابواب التي تفتح في وجه المتعهد كي يجعل الـ ٥٠ الفاً ٢٠٠ الف او اكثر. فهو قد يكتشف مثلاً، ان دفتر الشروط ينص على اجراء حفريات ترابية لتنفيذ المشروع الا انه خلال التنفيذ يضطر لاجراء حفريات صخرية فيطالب الدولة بالتعويض وقد يكتشف اخرون ان دفتر الشروط يتضمن بعض الاخطاء فيوقفون العمل في المشروع ثم يأتون الوزارة مطالبين بالعطل والضرر. الخ. . .

وانا اطلت من الحكومة ان تقدم من هو المسؤول تجاه الحكومة.

ونستنتج ان عدة عوامل فاسدة في وزارة الاشغال العامة، على الحكومة معالجتها في اسرع وقت ممكن لان حالة الطرقات في البلاد لم تعد تطاف لا القديمة ولا الجديدة التي قيد التنفيذ.

كنا نعزي سكان جبل لبنان عامة ومنطقة عاليه خاصة بقولنا لهم ان عليهم ان يصبروا ريثما استكملت الدولة برامجها العائدة الى المناطق التي كنا نسميها متخلفة. فاليوم نسمع شكاوى نواب وسكان هذه المناطق بالذات. وقد اصبحنا نحن بطليعة المتخلفين.

- لماذا طريق بسوس لا تزال كما كانت عليه منذ اربع سنوات؟
 - طريق رشميا، شق منها كيلو متر ونصف خلال ست سنوات، وياليتها لم تشق، لان الكيلو متر والنصف بحالة أسوأ اليوم من حالتها قبل الشق؟
 - طريق عاليه - سوق الغرب - عبيه - كفرمتى. وهي جميعها من المصايف المرموقة لا تزال مثلما كانت منذ عشرين سنة.
 - ٨٠٠ متر في عرمون لا تزال تنتظر الوصل بين جميع طرق الغرب.
 - طريق الشويفات - عين عنوب، بحالة مخجلة. وكذلك القول عن عموم طرقات المنطقة ما عدا طريق بيروت - عاليه.
 - اعتمادات تبدو ضخمة عند تصويتنا على الميزانية، ثم لا نعرف كيف تتبخر بين موازنة واخرى.
 - والرقم القياسي في الاستهتار - طريق مرج شرتون - جسر القاضي.
- وتزعم الدولة انها تريد تشجيع المواطنين للبقاء في قراهم، وكيف يبقون والحالة هذه.
- لم اقل هذا كله لمجرد الانتقاد، ولكن كي تنصب الدولة بكافة امكانياتها على البحث عن حل

ايجابي لهذه المشكلة اللبنانية المزمنة، ولا مصلحة لاحد باستمرارها. واذا كان لاحد مصلحة فهنا التطهير وهنا الاصلاح.

ولم لا ندرس امكانية التعاقد مع شركات عالمية ضخمة اعطت براهين عن كفاءاتها وامكانياتها، فنوزع عليها العمل والاعتمادات. ومهما بدت التكاليف عالية، تبقى ارحم بكثير من مظاهر التوفير، وما ادراكم ما تكلف مظاهر التوفير عند الحساب النهائي.

زملائي المحترمين

سعت ان اعبر عن بعض الافكار العامة في بعض النواحي العامة من حياتنا اللبنانية. وسأترك لغيري من الزملاء مناقشة بنود الموازنة بالتفصيل وربما اعود لمناقشتها في حينه.

ان شعب لبنان ينظر الينا بمقدار ثقته، وقد حملنا مسؤولية تمثيله ونقل امنياته. هذا الشعب الذي لا يجوز ان يكون طموحنا له دون طموحه لنفسه وللبنان.

فاذا اكثرنا من التوصيات، فلان ما يسمعون اياه كثيراً ايضاً وكثيف. واملّي الا يخيب امل الشعب اللبناني.

فذلكة موازنة العام ١٩٦٧(*)

تمهيد

من أبرز شواغل الدولة في وقتنا الحاضر تأمين الموارد المالية اللازمة لتنفيذ السياسة الإنمائية. فبعد أن كانت مهام الدولة في القرن الماضي محدودة في إطار تحقيق الأمن والاستقرار والعدالة أخذت مسؤوليات الدولة تتسع وتتسع بصورة مطردة نتيجة لتطورات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة في هذا العصر، ولانتقال الدولة من طور عدم التدخل في الشؤون الاقتصادية وسياسة الحرية الاقتصادية المطلقة إلى طور دولة العناية الاجتماعية والتوجيه الاقتصادي والاجتماعي.

وكان لا بد أثر تطور الحياة المعاصرة، وتزايد مهام الدولة، من تطور مقابل على الصعيد المالي، فحلت المفاهيم المالية الحديثة محل المفاهيم التقليدية السابقة.

كان الغرض الرئيسي من علم المالية العامة في مراحله الأولى تأمين الموارد المالية الضرورية لتغطية النفقات الإدارية وبعض النفقات الأخرى المتعلقة بالمرافق العامة وتوفير التوازن المالي البحت بين النفقات والواردات. وقد كانت النفقات بنوع خاص في هذه المرحلة ضئيلة نسبياً تبعاً للمفهوم التقليدي للاقتصاد الحر. ذلك ان هذه النفقات كانت قبل الحرب العالمية الأولى دون العشرة أو الخمس عشرة بالمائة من مجموع الدخل القومي، بينما أصبحت هذه النسبة الآن تجاوز الثلاثين بالمائة من مجموع الدخل القومي.

ومن نتائج التطورات الحديثة للمفاهيم الاقتصادية وضرورات التنمية العامة ان مبدأ المبادرة الفردية لم يعد مسلماً به في صيغته الأصلية حتى في أشد البلدان تمسكاً بالرأسمالية، وان توزيع الثروة وفقاً للأسس التقليدية العنوية، وللنظام الاقتصادي الحر، وللمنافسة التامة، لا يؤمن العدالة ولا يتقبله الرأي العام المعاصر.

(*) النص الأساسي.

ولم يعد دور الدولة الحديثة مقتصرأ على الوظائف الإدارية والعسكرية، ولكنه تعدى ذلك إلى التدخل في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية لتوجيه الانتاج أو تشجيعه والحد من تقلبات الأسعار، والحفاظ على القوة الشرائية للنقد الوطني، وتأمين استثمار أفضل للثروة القومية وتوزيع أعدل للدخل القومي.

وبذلك لم تعد المالية العامة والموازنة بصورة خاصة أداة مالية فحسب لا تهدف إلا لتغطية النفقات العامة، وإنما أضحت وسيلة فعالة بيد الدولة للتدخل في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية ولتحقيق أهداف السياسة العامة. وكانت النتيجة الحتمية لهذا التطور في المفاهيم المالية ان توازن الموازنة لم يعد ذلك المبدأ الجامد الذي لا يمكن للدولة ان تحيد عنه، بل أصبح التوازن العام على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي الهدف الأبعد الذي تسعى إليه الدولة من خلال سياستها العامة، ولو أدى ذلك في بعض الأوقات إلى الاختلال السنوي في الموازنة العامة. وهذا هو المبدأ المعروف «بعجز الموازنة المطرد».

يضاف إلى ما تقدم ان الموازنة أصبحت في الحقبة الأخيرة من الزمن أداة فعالة لتحقيق السياسة الإنمائية العامة، وخاصة في الدول النامية، ووسيلة لتنفيذ المخططات الاقتصادية العامة.

الباب الأول: الوضع الاقتصادي

القسم الأول: تطور الاقتصاد العالمي

اتسم الاقتصاد العالمي في عام ١٩٦٥ باطراد الازدهار والتوسع ولو على درجة اقل من العام السابق. فقد بلغ معدل النمو الاقتصادي العام حوالي الخمسة بالمائة وهي نسبة تنقص بعض الشيء من المعدل المقابل العائد لعام ١٩٦٤.

ومما تجدر الإشارة إليه ان هذا التدني في معدل النمو العام شمل المجموعات العلمية الثلاث:

كتلة الدول الغربية الصناعية المتقدمة، وكتلة الدول الشيوعية ذات الاقتصاد المركزي المخطط، وكتلة الدول النامية أو بلدان العالم الثالث.

ويعود السبب الرئيسي لهذه الظاهرة في الكتلتين الأخيرتين إلى عدم تحسن المواسم الزراعية بالنسبة المرتجاة، بالإضافة إلى انخفاض أسعار المواد الأولية التي تعتمد عليها الدول النامية بصورة خاصة في تكوين دخلها القومي وتمويل مشروعاتها الإنمائية.

اما في كتلة الدول الغربية الصناعية المتقدمة فيعزى هذا الهبوط النسبي إلى السياسة المالية والتجارية التي اتبعت في عدد منها لمجابهة الرواج الاقتصادي المتسع واختلال ميزان المدفوعات، ولتحقيق الاستقرار الاقتصادي الداخلي، وثبات قيمة النقد الوطني في الأسواق العالمية، وإبعاد شبح التضخم النقدي الناجم عن زيادة الطلب العام وتراخي الاستثمارات.

ومن الملاحظ ان معدل النمو الاقتصادي العام في أميركا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) كان مطرد الارتفاع، بينما كان يميل في معظم الدول الأوروبية الغربية إلى الهبوط.

وكان أكثر ما يتمثل هذا الهبوط في انخفاض معدلات الإنتاج لسلع عديدة أهمها: الفحم والبتروك والكهرباء والصلب والترابة والاولومنيوم والنحاس والرصاص والتوتيا.

وعلى الصعيد الصناعي سجل معدل الإنتاج العام تفهقراً واضحاً في عام ١٩٦٥ وخاصة في

الصناعات الثقيلة: فكانت الزيادة في الإنتاج الصناعي ٦,٨٪ في عام ١٩٦٥ مقابل ٧,٢٪ في عام ١٩٦٤. وهناك استثناءان رئيسيان:

الأول: يعود إلى ارتفاع معدل النمو الصناعي في دول الكتلة الشيوعية في عام ١٩٦٥ حيث بلغ ٩٪ مقابل أقل من ٨٪ في عام ١٩٦٤.

والثاني: يتعلق بالزيادة الملحوظة في إنتاج السيارات:

فقد بلغت نسبة الزيادة في إنتاج السيارات في العالم ١٣٪ في عام ١٩٦٥.

من أصلها ١٩٪ في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٥ مقابل ٢٪ فقط في عام ١٩٦٤ (بسبب الإضرابات التي حصلت هناك في العام المذكور) و٧٪ في الدول الصناعية الأخرى.

أما فيما يتعلق بالتجارة العالمية فقد قدر معدل نموها بـ ٨٪ في عام ١٩٦٥ مقابل ١٢٪ في عام ١٩٦٤ حيث بلغت العلاقات التجارية الدولية أوج ازدهارها.

ومن أبرز خصائص العلاقات التجارية العالمية في عام ١٩٦٥ الزيادة الحاصلة في المبادلات التجارية بين كتلة الدول الشيوعية وكتلة الدول النامية إذ ارتفعت نسبة المصدرات بما يوازي ٣٠٠ مليون دولار، والمستوردات بما يوازي ٤٠٠ مليون دولار بين هاتين الكتلتين، بينما تدنى معدل الزيادة في مصدرات البلدان الغربية المتقدمة وخاصة أميركا الشمالية والمملكة المتحدة.

وأخيراً لا بد من الإشارة إلى أن معدل التطور العام في البلدان النامية لم يكن مرضياً في عام ١٩٦٥، على خلاف ما كان متوقعاً، وذلك لأسباب عدة أهمها:

- عدم الاستقرار السياسي في كثير من هذه البلدان.
 - عدم كفاية إنتاج المواد الغذائية.
 - تفاقم أعباء الديون الأجنبية.
 - عدم الزيادة الكافية في قيمة المصدرات.
 - النقص المطرد في المساعدات الأجنبية لهذه الدول.
- ونورد فيما يلي جدولاً مقارناً لتطور الإنتاج العالمي بحسب الكتل الدولية في الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٦٥.

تطور الانتاج العالمي لبعض السلع الرئيسية في مرحلة ١٩٦٠ - ١٩٦٥^(١)

الارقام القياسية لتطور الانتاج على اساس سنة ١٩٦٠ = ١٠٠					الكمية عام ١٩٦٠ بملايين الاطنان	السلعة والمنطقة
١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١		
- الفحم ^(٢)						
١١٢	١١٠	١٠٧	١٠٣	١٠٠	١٨٢٣	العالم ^(٣)
١٠٨	١٠٧	١٠٤	١٠١	٩٨	١٠٠٩	البلاد الصناعية المتقدمة ^(٤)
١١٦	١١٣	١٠٨	١٠٤	١٠١	٧٣٨	كتلة الدول الشيوعية ^(٥)
١٣٤	١٢٢	١٢٥	١١٧	١٠٨	٧٦	البلدان النامية ^(٦)
- البترول الخام						
١٤٣	١٣٤	١٢٤	١١٥	١٠٦	١٠٤٩	العالم ^(٣)
١١٦	١١٢	١٠٩	١٠٦	١٠٣	٣٨٩	البلاد الصناعية المتقدمة ^(٤)
١٦٠	١٤٨	١٣٧	١٢٤	١١٢	١٦٣	كتلة الدول الشيوعية ^(٥)
١٥٩	١٤٦	١٣١	١٢٠	١٠٧	٤٩٧	البلدان النامية ^(٦)
- الغاز الطبيعي (بمليارات الامتار المكعبة)						
١٥٠	١٤٠	١٢٩	١١٨	١٠٨	٤٧١	العالم ^(٣)
١٣٤	١٢٨	١٢٠	١١٢	١٠٥	٣٨٩	البلاد الصناعية المتقدمة ^(٤)
٢٥٩	٢٢١	١٨٤	١٥٣	١٢٦	٥٨	كتلة الدول الشيوعية ^(٥)
٠٠٠	١٤٢	١٣٧	١٢١	١١٢	٢٤	البلدان النامية ^(٦)

(١) المصدر الأمم المتحدة - للمجلس الاقتصادي والاجتماعي - الاقتصاد العالمي سنة ١٩٦٥ - القسم الثاني.

(٢) بما فيه اللينيت كمعادل للفحم.

(٣) مجموع الكتل الثلاث المذكورة.

(٤) وتشمل اميركا الشمالية اوروبا الغربية واستراليا واليابان، ونيوزيلندا وافريقيا الجنوبية.

(٥) وتشمل اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

(٦) وتشمل اميركا اللاتينية وافريقيا (باستثناء افريقيا الجنوبية) وآسيا (باستثناء الصين الشعبية واليابان وكوريا الشمالية وفيتنام الشمالية وتركيا)

الارقام القياسية لتطور الانتاج على اساس سنة ١٩٦٠ = ١٠٠					الكمية عام ١٩٦٠ بملايين الاطنان	السلعة والمنطقة
١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١		
- الكهرباء (بمليارات الكيلوات)						
١٤٨	١٣٧	١٢٦	١١٦	١٠٧	٢٢٤٢	العالم ^(١)
١٤٢	١٣٢	١٢٢	١١٤	١٠٦	١٧٠٥	البلاد الصناعية المتقدمة ^(٢)
١٧٠	١٥٢	١٣٧	١٢٤	١١١	٤١٥	كتلة الدول الشيوعية ^(٣)
١٦٢	١٤٨	١٣٢	١٢٤	١١٠	١٢٢	البلدان النامية ^(٤)
- الحديد						
١٣٦	١٢٩	١١٤	١٠٩	١٠٤	٢٣١	العالم ^(١)
١٣٤	١٢٧	١٠٩	١٠٤	١٠٢	١٦١	البلاد الصناعية المتقدمة ^(٢)
١٤٠	١٣٢	١٢٤	١١٨	١٠٨	٦٢	كتلة الدول الشيوعية ^(٣)
١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٣٨	١١٣	٨	البلدان النامية ^(٤)
- الفولاذ الخام (الصلب)						
١٣٥	١٢٩	١١٤	١٠٧	١٠٤	٣٢٧	العالم ^(١)
١٣٢	١٢٧	١١٠	١٠٢	١٠٢	٢٣١	البلاد الصناعية المتقدمة ^(٢)
١٣٩	١٣١	١٢٣	١١٨	١٠٨	٨٨	كتلة الدول الشيوعية ^(٣)
١٨٨	١٧٥	١٦٣	١٣٨	١٢٥	٨	البلدان النامية ^(٤)
- التراب						
١٣٨	١٣٣	١٢١	١١٦	١٠٧	٣٠٣	العالم ^(١)
١٣٣	١٣٢	١١٩	١١٤	١٠٦	١٨١	البلاد الصناعية المتقدمة ^(٢)
١٥٢	١٣٨	١٢٩	١٢١	١١٠	٧٣	كتلة الدول الشيوعية ^(٣)
١٣٧	١٢٩	١٢٠	١١٥	١٠٧	٤١	البلدان النامية ^(٤)

(١) مجموع الكتل الثلاث المذكورة.

(٢) وتشمل اميركا الشمالية اوروبا الغربية واوستراليا واليابان، ونيوزيلندا وافريقيا الجنوبية.

(٣) وتشمل اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

(٤) وتشمل اميركا اللاتينية وافريقيا (باستثناء افريقيا الجنوبية) وآسيا (باستثناء الصين الشعبية واليابان وكوريا الشمالية وفيتنام الشمالية وتركيا)

ثم نقدم الجدولين التاليين لبيان حركة المصدرات والمستوردات العالمية للفترة الواقعة بين منتصف عام ١٩٦٣ ونهاية عام ١٩٦٥ .

نمو المصدرات العالمية، لمرحلة ١٩٦٣ - ١٩٦٥^(١)
(بالنسب المئوية للتغيرات الحاصلة في ذات الفترة من السنة السابقة)

١٩٦٥		١٩٦٤		١٩٦٣	
النصف الثاني	النصف الاول	النصف الثاني	النصف الاول	النصف الثاني	
٩	٧	١٠	١٤	١٢	- العالم ^(٢)
١١	٩	١٢	١٥	١٣	- البلاد الصناعية ^(٣)
البلاد المنتجة للمواد الأولية:					
٧	٠٠	٦	٢٠	١٧	الأكثر نمواً ^(٤)
٦	٥	٨	١١	٧	الأقل نمواً ^(٥)

نمو المستوردات العالمية، لمرحلة ١٩٦٣ - ١٩٦٥^(١)
(بالنسب المئوية للتغيرات الحاصلة في ذات الفترة من السنة السابقة)

١٩٦٥		١٩٦٤		١٩٦٣	
النصف الثاني	النصف الاول	النصف الثاني	النصف الاول	النصف الثاني	
٩	٧	١٠	١٤	١٠	- العالم ^(٢)
١٢	٦	١٠	١٦	١٣	- البلاد الصناعية ^(٣)
البلاد المنتجة للمواد الأولية:					
١٢	١٧	١٦	١٧	١٥	الأكثر نمواً ^(٤)
٢	٦	١٠	٨	٢	الأقل نمواً ^(٥)

(١) صندوق النقد الدولي، التقرير السنوي لعام ١٩٦٦ .

(٢) باستثناء الاتحاد السوفياتي، الصين الشعبية، كوبا واندونيسيا .

(٣) بما فيها كندا، السوق الأوروبية المشتركة، المنطقة الحرة للتجارة الأوروبية (باستثناء البرتغال)، اليابان والولايات المتحدة الأمريكية .

(٤) بما فيها فنلندا، اليونان، ايسلندا، ايرلندا، البرتغال، اسبانيا، تركيا ويوغوسلافيا واستراليا، ونيوزيلندا، وافريقيا الجنوبية .

(٥) وتشمل البلدان الباقية باستثناء الاتحاد السوفياتي، الصين الشعبية وكوبا واندونيسيا .

القسم الثاني: الاقتصاد اللبناني

ساير التطور الاقتصادي في لبنان خلال عام ١٩٦٥ التطور الاقتصادي العالمي وسجل رواجاً مطرداً في أكثر الحقول، ويمكن بالاستناد إلى المعلومات الرسمية والاحصاءات المتوفرة عن عام ١٩٦٥ وعن الأعوام السابقة عبر النشاطات الاقتصادية المختلفة على الوجه التالي:

الفصل الأول: القطاع الزراعي

تدل الإحصاءات الرسمية ان قيمة الإنتاج الزراعي لعام ١٩٦٥ كانت تقل بعض الشيء عنها في عام ١٩٦٤.

وكان تصريف المنتجات الزراعية في الأسواق الداخلية وفي الأسواق العالمية مرضياً وبأسعار جيدة على الرغم من بعض الصعوبات التي ترافق عملية التصدير إلى الخارج. والجدول التالي يلخص تطور الإنتاج الزراعي في عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥:

الإنتاج الزراعي في عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥^(١)

١٩٦٥		١٩٦٤		الحاصلات
القيمة بالالف الليرات	الكمية بالطن	القيمة بالالف الليرات	الكمية بالطن	
الانتاج النباتي :				
٥٧٢٤٩	٣٧٠٧٦٤	٦٠٧٨٥	٣٨٨٥٧٠	خضار
١٧٧١٩٠	٨٧٣٥٨٦	١٢٦٦٨٧	٤٥٦١٦٥	فاكهة وحمضيات
١٩١٨٢	٧٨٩٠٦	٢٣٠٤٩	١٠٠٠٠٠	قمح وحبوب مختلفة
٧٦٠٩	٣٣٦٥٠	٨٥٨٤	٧٣٥٠٥	قرنيات
٣٥٥٣٩	٩٠٣٦٨	٨١٩٠٩	٢٢٦٦٠٠	زراعات صناعية بما فيها الكرمة
٢٩٦٧٦٩	١٤٤٧٢٧٤	٣٠١٠١٤	١٢٤٤٨٤٠	المجموع

(١) إحصاءات وزارة الزراعة ومديرية الإحصاء المركزي.

١٩٦٥		١٩٦٤		الحاصلات
القيمة بالالف الليرات	الكمية بالطن	القيمة بالالف الليرات	الكمية بالطن	
الانتاج الحيواني: (١)				
٤٦٧	٧٧,٨	٣٧٢	٦٢	عسل
٢٧٢٥٢	٣٠٢,٨ (مليون بيضة)	٢٠٤٠٠	٢٠٤ (مليون بيضة)	بيض
٤٠٩٩٧	١٠٦٧٠٠	٣٩٩٦٠	١٠٦٣٠٠	حليب
٥٣٥١٨	٢٤١٠٢,٠	٦٠١٣١	٢٤٢٩٤,٥	لحوم مختلفة
١٢٢٢٣٤	١٣٠٨٧٩,٨	١٢٠٨٦٣	١٣٠٦٥٦,٥	المجموع
٤١٩٠٠٣	١,٢٧٨,١٥٣,٥	٤٢١٨٧٧	١٣٧٥٤٩٦,٥	مجموع الانتاج الزراعي

يتضح من الجدول المتقدم ان قيمة الإنتاج الزراعي بلغت ٤٢١,٨٧٧ مليون ل.ل. في عام ١٩٦٤ و ٤١٩ مليون ل.ل. في عام ١٩٦٥ ، أي بنقص طفيف لا يتعدى الثلاثة ملايين ل.ل. في العام الأخير المذكور.

وإذا ما أضفنا إلى قيمة الإنتاج الزراعي لعام ١٩٦٥ قيمة الأسمدة الحيوانية المنتجة وقد قدرت بحوالي ثمانية ملايين ل.ل. أصبحت القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي في العام المشار إليه حوالي ٤٢٧ مليون ل.ل.

ونقدم فيما يلي أهم الإحصاءات والتطورات العائدة للحقل الزراعي لعام ١٩٦٥ .

أولاً - الرقعة الزراعية في لبنان: ^(١)

قدّرت الرقعة الزراعية في عام ١٩٦٥ كما يلي:

(١) لم تدخل في هذا الإحصاء قيمة الأسمدة الحيوانية والجلود والأصواف لعدم توفرها عن عام ١٩٦٤ ، وقد قدرت في عام ١٩٦٥ بحوالي ثمانية ملايين ليرة لبنانية .

(٢) إحصاءات وزارة الزراعة .

بالاف الهكتار	
١٠١٧	- مساحة لبنان الاجمالية :
١٧	- مساحة الأراضي المغطاة بالمياه :
١٠٠٠	- مساحة الأراضي المتبقية :
٣٠٣,٧	- مساحة الأراضي الزراعية :
٢٣١,٧	الاراضي المزروعة :
٨,٦	زراعات موسمية :
٦,٧	خضار وازهار :
٥٥,٨	- اراض بور :
٢,٦	- اراض زراعية اخرى :
٦٤	- زراعات دائمة :
٨	- مروج دائمة :
٨٠	- احراج :
	اراض اخرى :
١٢٧	- قابلة للزراعة :
١٣١	- قابلة للتحريج :
٣٥٨,٣	- غير قابلة للزراعة :
٦١	- الأراضي المروية :
٣٣	زراعات سنوية :
٢٨	زراعات دائمة :

ثانياً - الثروة الحرجية :

المساحة الحرجية في لبنان

النوع	المساحة الهكتار
- سنديان وملول :	٤٥٠٠٠
- لزاب :	١٤٠٠٠
- صنوبر جوى :	١٠٠٠٠
- صنوبر حلبي وبروسيا :	٧٢٠٠
شوح كيليكيا :	١٥٠٠
ارز لبنان :	٢٠٠٠
شربين :	٣٠٠
المجموع	٨٠٠٠٠

الملكية الحرجية في لبنان

نوع الملكية	المساحة الهكتار
- اخرج اميرية :	٤٦٠٠٠
- اخراج مشاع :	١٦٠٠٠
احراج خاصة :	١٨٠٠٠
المجموع	٨٠٠٠٠

ثالثاً - تطور الإنتاج الزراعي :

أ - الإنتاج النباتي :

تدل الإحصاءات ان الإنتاج النباتي كان مطرد الارتفاع سواء من حيث الكمية أو القيمة من سنة ١٩٦٠ إلى نهاية سنة ١٩٦٤ ، وانه ما لبث ان انخفض في عام ١٩٦٥ كما يظهر من الجدول التالي :

المحصول او النوع	المساحة بالاف الهكتارات	الكمية بالطن	القيمة بالليرات اللبنانية
سنة ١٩٦٠			
خضار	٢١,٣	٢٣٢,٩٠٠	٣٠,٨٧٩,٠٠٠
فاكهة وحمضيات ماعدا الكرمة	٣٣,٧	٢٩٢,٠٠٠	٨٥,٣٠٠,٠٠٠
قمح وحبوب مختلفة	٩١,٥	٦٦,٣٠٠	١٧,٤٥١,٠٠٠
قرنيات	١٣,٧	١٤,٢٧٠	٦,١٠١,٠٠٠
زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٥٦,٦	١٢٧,٤٧٠	٦٠,٣٥٣,٠٠٠
المجموع		٧٣٢,٩٤٠	٢٠٠,٠٨٤,٠٠٠
سنة ١٩٦١			
خضار	٢٢,٤	٢٦٥,٣٢٠	٣٨,٣١٥,٠٠٠
فاكهة وحمضيات ماعدا الكرمة	٣٥,٧	٢٧٢,٤٠٠	١١٤,٥٦٣,٠٠٠
قمح وحبوب مختلفة	٨٩,١	٩٤,٦٠٠	٢٤,٣٧٨,٠٠٠
قرنيات	١١,٩	٣١,٦١٠	٧,٠٢٤,٠٠٠
زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٥٨,٠	١٨٦,٢٥٩	٨٩,٤٣٧,٠٠٠
المجموع		٨٥٠,١٨٩	٢٧٣,٧١٧,٠٠٠
سنة ١٩٦٢			
خضار	٢٤,٣	٣١٩,٤٤٠	٥٠,٦٧٢,٠٠٠
فاكهة وحمضيات ماعدا الكرمة	٣٧,٢	٣٨٠,٦٥٠	١١٤,١٤٠,٠٠٠
قمح وحبوب مختلفة	٨٩,٩	١٠٤,٦٢٥	٢٢,٥٢١,٠٠٠
قرنيات	٩,٦	٤١,٠٧٥	٨,٣٧٩,٠٠٠
زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٥٩,٨	١٤٢,١٤٠	٤٧,٨٢٥,٠٠٠
المجموع		٩٨٧,٩٣٠	٢٤٣,٥٣٧,٠٠٠

المحصول او النوع	المساحة بالاف الهكتارات	الكمية بالطن	القيمة بالليرات اللبنانية
سنة ١٩٦٣			
خضار	٣٠,٤	٣٦٥,٩٠٠	٥٦,٣٤٤,٠٠٠
فاكهة وحمضيات	٣٩,٧	٣٩٢,٦٩٠	١١٨,٧٢٠,٠٠٠
قمح وحبوب مختلفة	٧١,٨	٩١,٦٠٠	٢٢,٣٩٢,٠٠٠
قرنيات	٨,٧	٦٩,٣٧٥	٤,٩٦٤,٠٠٠
زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٦٩,٥	٢٠٠,٨٩٨	٩٢,٥٣٠,٠٠٠
المجموع		١,١٢٠,٤٦٣	٢٩٤,٩٥٠,٠٠٠
سنة ١٩٦٤			
خضار	٣٢,٨	٣٨٨,٥٧٠	٦٠,٧٨٥,٠٠٠
فاكهة وحمضيات	٣٣,٦	٤٥٦,١٦٥	١٢٦,٦٨٧,٠٠٠
قمح وحبوب مختلفة	٩١,٧	١٠٠,٠٠٠	٢٣,٠٤٩,٠٠٠
قرنيات	١٢,٧	٧٣,٥٠٥	٨,٥٨٤,٠٠٠
زراعات صناعية بما فيها الكرمة	٧٣,٣	٢٢٦,٦٠٠	٨١,٩٠٩,٠٠٠
المجموع		١,٢٤٤,٨٤٠	٣٠١,٠١٤,٠٠٠
سنة ١٩٦٥			
خضار	٣٠,٤	٣٧٠,٧٦٤	٥٧,٢٤٩,٠٠٠
فاكهة وحمضيات	٦٤,٢	٥٧٣,٥٨٦	١٧٧,١٩٠,٠٠٠
قمح وحبوب مختلفة	٩٦,٢	٧٨,٩٠٦	١٩,١٨٢,٠٠٠
قرنيات	١٤,٣	٣٣,٦٥٠	٧,٦٠٩,٠٠٠
زراعات صناعية بما فيها زيتون وكرمة	١٦,٧	٩٠,٣٦٨	٣٥,٥٣٩,٠٠٠
المجموع		١,١٤٧,٢٧٤	٢٩٦,٧٦٩,٠٠٠

ب - الإنتاج الحيواني :

لا تتوفر الإحصاءات الرسمية عن الإنتاج الحيواني منذ عام ١٩٦٠ . لكن وزارة الزراعة وضعت إحصاء عن هذا الإنتاج في عام ١٩٦٥ وهو مفصل في الجدول التالي :

النوع	القيمة (١٠٠٠ ل.ل.)	سعر الوحدة (غ.ل.)	الإنتاج
عسل	٤٦٧	٦٠٠ ك.غ	٧٧٧٧٨ كيلو
بيض	٢٧٢٥٢	٩ بيضة	٣٠٢,٨ مليون بيضة
حليب بقر	٢٢٥٤٢	٣٤ الكيلو	٦٦٣٠٠ طن
حليب ماعز	١٠٧٦٠	٤٠ =	٢٦٩٠٠ =
حليب غنم	٧٦٩٥	٥٧ =	١٣٥٠٠ =
لحوم:			
لحم بقر	٥٣٥٥	٢٥٠ =	٢١٤٢ =
لحم غنم	٤٩٠٠	٣٥٠ =	١٤٠٠ =
لحم ماعز	٦٣٠٠	٣٠٠ =	٢١٠٠ =
لحم خنزير	١٤٠٠	٣٥٠ =	١٤٠٠ =
لحم دواجن	٢٦٠٩٣	١٧٥ =	١٤٩١٠ =
فضلات الذبائح	٣٠٢٠	٢٥٠ =	١٢٠٨ =
سمك	٦٤٥٠	٣٠٠ =	٢١٥٠ =
اسمدة			
سماد ماشية	٢٧٠٠	٧٥ الكيس	٣,٦ مليون كيس
سماد ماعز	١٣٥٠	٣٠٠ =	٤٥٠ الف كيس
سماد غنم	٥٠٠	٢٠٠ =	٢٥٠ الف كيس
سماد دواجن	٣٠	١٠٠ =	٣٠ الف كيس
جلد بقر	١٧٩	١٠٠٠	١٧٨٥٠

النوع	القيمة (١٠٠٠ ل.ل.)	سعر الوحدة (غ.ل.)	الانتاج
جلود اخرى	٩٥٣	٣٥٠	٢٧٢٣٥٦
اصواف	٢٢٤٠	٢٠٠	١١٢٠ طن
المجموع	١٣٠١٨٦		

رابعاً - الثروة الحيوانية في لبنان عام ١٩٦٥

يبين الجدول التالي إحصاءات الثروة الحيوانية في لبنان لعام ١٩٦٥ :

إحصاءات الحيوانات في لبنان لعام ١٩٦٥

النوع	العدد	سعر الوحدة ل.ل.	قيمة الانتاج (١٠٠٠ ليرة)
ابقار حلب:			
- اكثر من ١٥ شهرا	٣٨٩٩٨	٩٠٠	٣٥٠٩٨
- اقل من ١٥ شهرا	١٩٠٤١	٤٠٠	٧٦١٦
عجول وابقار اخرى:			
- اكثر من ١٥ شهرا	٢٥٢٢٤	٣٠٠	٧٥٦٧
- اقل من ١٥ شهرا	٢٠٥١٦	١٧٥	٣٥٩٠
اغنام	٢١٠٥٤٩	٦٠	١٣١٧٢
ماعز	٤٤٢٩٦٤	٣٥	١٥٤٧٦
خنازير	٩٠٣٤	١٥٠	١٣٥٥
خيول	٣٣٢٧	٦٠٠	١٩٩٦
بغل	٤٨٠٧	٣٥٠	١٦٨٢
حمير	٢٩٩٢٦	٤٠	١١٩٧
جمال	٨٠١	٦٥٠	٥٢١

النوع	العدد	سعر الوحدة ل.ل.	قيمة الانتاج (١٠٠٠ ليرة)
دواجن بيوض	١٥١٤٤٤٧	٦	٩٠٨٦
فراريح للحوم	١٣٢٧٨٣١٨	١,٧٥	٢٣٢٣٧
ارانب	٢٥٣٠٠	١,٧٥	٤٤
قفران نحل	٣٨٨٨٩	٣٠	١١٤٧
المجموع			١٢٢٨٠٤

خامساً - المحاجر البيطرية :

يبلغ عدد المحاجر البيطرية ثمانية وهي موزعة كما يلي :

- محافظة بيروت - عدد المراكز اثنان : احدهما في مرفأ بيروت والثاني في المطار الدولي .
- محافظة الشمال : عدد المراكز ثلاثة : الأول في طرابلس والثاني في العبودية ، والثالث في العريضة .
- محافظة البقاع : عدد المراكز ثلاثة ، الأول في القاع ، والثاني في المصنع الثالث في رياق .

سادساً - الميزان التجاري الزراعي خلال ١٩٦٠ - ١٩٦٤ :

يظهر الجدول التالي حركة الاستيراد والتصدير للمنتجات الزراعية والحيوانية ، ويمكن الملاحظة بصورة عامة ان المستوردات الزراعية تمثل نسبة مئوية تتراوح بين ٢٧ و ٣٤ من مجموع المستوردات ، وان المصدرات الزراعية تمثل نسبة مرتفعة تتراوح بين ٥٤ و ٥٧ من مجموع المصدرات :

الميزان الزراعي خلال ١٩٦٠ - ١٩٦٤ (حسب تصنيف S.I.T.C. revised)
القيمة بملايين الليرات

تصدير				استيراد						
١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	
٧,٢	٣,٤	٢,٧	٢,٤	٢,١	٨١,٩	٦٨,٨	٦٦,٤	٧٣,٩	٤٧,٥	حيوانات حية ومنتجاتها
٢,٤	١,٤	٦,٠	١,٢	٢,٥	٥٠,١	٦٤,٦	٥٧,٤	٤٣,٩	٤٢,٥	حبوب ومشتقاتها
٣,٣	٣,٨	٢,٢	١,٤	١,٦	١٧,٣	١٧,١	١٧,٥	١٥,٦	٩,٣	بذور وزيت نباتية
٥٨,٨	٥٥,٨	٥٧,٠	٤٥,٦	٤٨,١	٣٢,٨	٣٢,٩	٤٠,٩	١٧,٤	٢٢,٥	فاكهة وخضار
٠,٧	٠,٤	٠,٣	٠,٢	٠,٢	١٨,٤	١١,٧	١٠,٢	٧,٧	٨,٥	سكر
٨,٩	١٠,٠	٦,٥	٣,١	٢,٣	٣٤,٩	٣١,٥	٣١,٧	٢٥,١	٢٠,٢	مواد غذائية وعلفية اخرى
٨١,٣	٧٤,٨	٧٦,٥	٥٣,٩	٥٦,٨	٢٣٥,٤	٤٢٦,١	٢٢٤,١	١٨٣,٦	١٥٠,٥	مجموع المواد الغذائية والعلفية
٢,٨	٣,٢	٢,٤	١,٧	١,٨	٢٠,٦	١٩,٨	١٥,٨	٢٢,٢	١٩,٨	اخراج منتجات حرجية
٣,١	٢,٥	٢,٩	٢,٣	١,٧	٢٢,٩	٢٣,١	١٧,٤	١٥,٢	١٢,٧	لوازم انتاج: بذور - اسمدة
										مبيدات حشرية، افات زراعية
٣١,٤	٣١,٨	٢٧,٣	١٤,٩	١٧,٣	٤٨,٠	٣٤,٤	٤٣,٥	٢٥,٣	٢٨,١	مواد زراعية اخرى
١١٨,٦	١١٢,٣	١٠٩,١	٧٢,٨	٧٧,٦	٣٢٦,٩	٣٠٣,٤	٣٠٠,٨	٢٤٦,٣	٢٢١,٢	مجموع القطاع الزراعي
٥٥	٥٧	٥٧	٤٧	٥٤	٣٠	٣٤	٣١	٢٧	٢٧	الزراعة بالنسبة المئوية للتجارة العامة

هذا ويؤخذ من النشرة الإحصائية الصادرة عن مديرية الإحصاء المركزي ان مجموع مصدرات لبنان من الفاكهة في عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ كان كما يلي:

١٩٦٤ - ٢٦١٢٨٧ طن

١٩٦٥ - ٢٦٣٧٤٥ طن

سابعاً - إنتاج الحرير:

يبين الجدول التالي تطور إنتاج الحرير من سنة ١٩٦٠ إلى منتصف سنة ١٩٦٦^(١)

إنتاج الحرير خلال الأعوام ١٩٦٠ - ١٩٦٥ والنصف الأول من العام الحالي

السنة	كمية الفيالج المنتجة	قيمة الفيالج المشتراة من قبل مكتب الحرير بالليرات اللبنانية
١٩٦٠	٧٨٠٠٠	٢٦٠٠٠٠
١٩٦١	٨٩٠٧٦	٣٥٢١٦٠
١٩٦٢	٩٢٤٩٠	٣٩٣٤٤٣
١٩٦٣	١٠٢٢١٨	٤٨١٨٨٢
١٩٦٤	١٠٩٥٠٢	٥٦٦٧٨٩
١٩٦٥	٩٣١٠٣	٤٦٢١٣٩
١٩٦٦ (من ١/١/٦٦ لغاية ١٥/٧/١٩٦٦)	٨٥٤٩٧	٤٢٩٢٥٣

وقد بلغت قيمة المساعدات التشجيعية التي قدمها مكتب الحرير للمزارعين في الفترة المذكورة أعلاه ٥١٣٣٥٧ ليرة لبنانية موزعة كما يلي:

(١) إحصاءات مكتب الحرير.

السنة	قيمة المساعدة ل. ل.
١٩٦٠	٥٦١٧٥
١٩٦١	٥٨٠٠٠
١٩٦٢	٦٣٧٣١
١٩٦٣	٦٨٩٤١
١٩٦٤	٩٠٣٨٨
١٩٦٥	٩٥٨٦٣
١٩٦٦	٨٠٢٧٧ (لغاية ١٩٦٦/٦/٣٠)

الفصل الثاني: القطاع الصناعي

لا يخفى ما للصناعة من اهمية في تدعيم الاقتصاد القومي وبنائه على ركائز ثابتة وتطويره وخاصة في البلدان النامية، وتجاوباً مع هذا الواقع اتجهت السياسة الاقتصادية اللبنانية في السنوات الأخيرة نحو تشجيع الصناعة الوطنية وتأمين الحماية الكافية لها، وتنشيط حركة توظيف رؤوس الأموال في هذا الحقل، واتخاذ جميع الإجراءات الأخرى الكفيلة برفع مستوى الصناعة في البلاد.

أولاً - الإحصاءات الصناعية: (١)

ان الجدول التالي يجمع تطور الإحصاءات الصناعية من عام ١٩٥٨ إلى عام ١٩٦٥.

مجموع الإحصاءات الصناعية

السنة	عدد المصانع	عدد العمال	الراسمال ل. ل.
١٩٥٨	٣٢٠٠	٢١٨١٤	٢١٢٣٨١٠٠٠
١٩٥٩	٣٣٠٢	٣٩٠٣٣	٤٣٤٦٣١٠٠٠
١٩٦٠	٤٥٥٩	٥٠٤٠٣	٥٧٨٠٥٣٠٠٠
١٩٦١	٥٩٠١	٥٩٥٢٣	٦٤٠٨٢٥٠٠٠
١٩٦٢	٦٢٧١	٦٠٨٦٧	٦٩١٢٦٧٠٣٤
١٩٦٣	٦٦٤٧	٦٣٠٩١	٨٠٥٧٢٥٠٠٠
١٩٦٤	٦٨٥٤	٦١٩٨٨	٨٣٩٥٠٥٠٠٠
١٩٦٥	٦١٣٨	٦٠٤٧٩	٨٦٩٠٦٦٠٠٠

(١) وزارة الاقتصاد الوطني مصلحة الصناعة.

يتضح من هذا الجدول ان الرساميل المستثمرة في الصناعة تزيد عاماً بعد عام. فبعد ان كان مجموع راس المال الموظف في الصناعة لا يتجاوز الـ ٢١٢,٣٨١ مليون ليرة لبنانية في عام ١٩٥٨، فقد ارتفع حتى بلغ في نهاية ١٩٦٥ ما يزيد على ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية.

أما عدد المؤسسات الصناعية والعمال المشغلين في الصناعة فقد ظل في تطور مطرد من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٦٣، ثم انخفض هذا العدد بعض الشيء في عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ بالنسبة لعدد العمال، وفي عام ١٩٦٥ بالنسبة لعدد المؤسسات الصناعية. ويتأتي هذا الانخفاض من إدخال بعض التعديلات على طريقة تقدير هذه الإحصاءات ومن عدم تضمين بعض المؤسسات الصغيرة في هذا المجموع.

ويعطي الجدول التالي بياناً مفصلاً عن مختلف الصناعات اللبنانية في عام ١٩٦٥.

مجموع الاحصاء الصناعي لعام ١٩٦٥

رقم المجموعة	الصناعات	عدد المصانع	عدد العمال	الراسمال ل. ل.
١٤	مقالع الحجارة والدلغان والرمل	٣٣٩	٢٩٩٧	٨١٨٦٠٠٠
٢٠	المواد الغذائية عدا المشروبات	٢٣٥٩	١٠٢٨٩	١٢٩٦٤٦٠٠٠
٢١	المشروبات	١٥٦	١٩٢٨	٣١١٧٦٠٠٠
٢٢	ادارة حصر التبغ	١	٣٢٥١	٤٨٣٥٧٠٠٠
٢٣	الغزل والنسيج وانجاز المراحل الاخير	٢٤٣	٤٨٤٠	٧٣٩٦٦٠٠٠
٢٤	الاحذية والملبوسات	٢٥٠	٣٢٤٤	٢٠٦٤٧٠٠٠
٢٥	الخشب والفلين عدا الاثاث من الخشب	١٢٧	١٣٦٧	١٢٧٠٧٠٠٠
٢٦	المفروشات والاثاث	٣٦٥	٥٠٨٤	٤٦٩١٣٠٠٠
٢٧	معجون الورق والورق والكرتون	٤٩	٤٦٤	٩٢٨٤٠٠٠
٢٨	الطباعة والنشر ومتفرعاتها	٢٣٦	٣٥٢٥	٤٦٥٠١٠٠٠
٢٩	الجلد ومصنوعاته عدا الاحذية	١١٠	١٣٤٨	١٣٦٣٧٠٠٠
٣٠	صناعة المطاط	٣٥	٢٦٦	٣٦٣١٠٠٠
٣١	المواد والمستحضرات الكيماوية	٢٠٤	١٤٨١	٢٧٢٠٥٠٠٠

رقم المجموعة	الصناعات	عدد المصانع	عدد العمال	الراسمال ل. ل.
٣٢	منتجات النفط والفحم الحجري	٣٠	٧١٤	٧٣٠٨٢٠٠٠
٣٣	المحاصيل المنجمية غي المعدنية	٦٨٧	٧٣٥٩	١١٢٨٣٩٠٠٠
٣٤	الصناعات المعدنية الرئيسية	١٠	٦١٧	٢٧٥٧٢٠٠٠
٣٥	المصنوعات المعدنية عدا الآلات	٢٦٢	٣٨١٢	٤٩١٩٩٠٠٠
٣٦	الآلات واجزاؤها باستثناء الآلات الكهربائية	٨٠	٤٦٧	٨٢٠٩٠٠٠
٣٧	الآلات والاجهزة الكهربائية	٣٦	٣٢٢	٩٨٧٨٠٠٠
٣٨	صناعة معدات النقل	٧٧	٢٨٨٧	١٩٢٨٢٠٠٠
٣٩	صناعات متفرقة	١٤٦	١١٨٠	١٨٥٩٣٠٠٠
٥١	الكهرباء والغاز	٥	٥٨١	٢٥٨٠٠٠٠٠
٧٢	مستودعات التبريد	٣٧	٢٨٢	٢٥٤٦٣٠٠٠
٨٤	صناعة انتاج الافلام السينمائية	١٥	٢٥٣	١٣٧٢٢٠٠٠
٨٥	الخدمات الصناعية المتفرقة	٢٧٩	١٩٢١	١٣٥٧١٠٠٠
	المجموع:	٦١٣٨	٦٠٤٧٩	٨٦٩٠٦٦٠٠٠

ثانياً - الصادرات الصناعية اللبنانية خلال عام ١٩٦٥: (١)

بلغت كمية الصادرات الصناعية اللبنانية في عام ١٩٦٥ : ٨٠٤٧٠٨٤٥ كيلو غرام وقدرت قيمتها الإجمالية بحوالي : ٦١٥ ٤٢٥ ٦٠ ل. ل.

ومن أهم المنتجات الصناعية اللبنانية المصدرة:

المواد الغذائية - المشروبات - المنسوجات - الأحذية - الملابس - الخشب المتعكس وقشر التلبس - الأشغال والمفروشات الخشبية - الجلود المدبوغة - الصناعات الكيماوية - الآلات والأجهزة الكهربائية - الورق وأشغال الورق - الخروضات - مستخرجات المناجم غير المعدنية - المصنوعات المعدنية - وصناعات أخرى مختلفة.

(١) وضعت إحصاءات الصادرات الصناعية اللبنانية بالاستناد إلى شهادات المنشأ الممنوحة من مصلحة الصناعة للسلع المنتجة في لبنان فقط.

وكانت أهم البلدان المستوردة للمصدرات اللبنانية في عام ١٩٦٥

القيمة بالاف الليرات اللبنانية	
١٨٤٠٠	السعودية
١١٨٠٠	العراق
١٠٢٠٠	الاردن
٥٢٠٠	سوريا
١٣٠٠	الكويت
٩٠٠	الجمهورية العربية المتحدة
١٢٧٠٠	بلدان اجنبية اخرى مختلفة

ثالثاً - المعادن^(١)

ان المعادن الموجودة في لبنان بالاستناد إلى تقارير بعض الخبراء هي :

الحديد - الفوسفات - الحمر - والفحم - لينيت .

وهناك معادن يحتمل وجودها وهي :

الذهب والفضة والاورانيوم والكاولن ، والمغنيزيا .

وقد بلغ عدد رخص التنقيب عن المعادن الممنوحة لأشخاص أو شركات عن السنوات الخمس الماضية (من ١٩٦١ إلى ١٩٦٥) والنصف الأول من العام الحالي : ١١١ رخصة .

رابعاً - النفط^(٢)

نقدم فيما يلي بعض الإحصاءات المتعلقة برخص التنقيب عن البترول ، وبالنفط الخام المكرر في لبنان ، وباستيراد المحروقات وإنتاجها واستهلاكها :

(١) هذه المعلومات والاحصاءات مصدرها مصلحة شؤون النفط في وزارة الاقتصاد الوطني .

(٢) هذه المعلومات والاحصاءات مصدرها مصلحة شؤون النفط في وزارة الاقتصاد الوطني .

جدول إحصائي عن رخص التنقيب عن البترول
منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٥ وعن النصف الأول من سنة ١٩٦٦

١٣٦ مربعاً	١٩٦١
١٣٦ مربعاً	١٩٦٢
١٣٦ مربعاً	١٩٦٣
١٣٦ مربعاً	١٩٦٤
١٣٦ مربعاً	١٩٦٥
١٠٠ مربعاً	النصف الأول من ١٩٦٦

جدول إحصائي بالنفط الخام المكرر في لبنان
منذ عام ١٩٦٠ لغاية ١٩٦٥ (والنصف الأول من عام ١٩٦٦)

السنة	مصفاة الزهراني	مصفاة طرابلس	المجموع	ملاحظات
١٩٦٠	٦٢٩٤٦٢	١١١٢٩٠	٧٤٠٧٥٢	الوزن بالطن
١٩٦١	٦٥٢١٣٢	٨٨٠٨٦	٧٤٠٢١٨	
١٩٦٢	٦٥٤٧٠٥	١٩٣٩٢٢	٨٤٨٦٢٧	
١٩٦٣	٧٠٨٥١٠	٣٢٦٩٧١	١٠٣٥٤٨١	
١٩٦٤	٧٣٩٧٨٥	٥٥٩٦٤١	١٢٩٩٤٢٦	
١٩٦٥	٧٣٣٥٠٢	٧٤٨٦٩٤	١٤٨٢١٩٦	
١٩٦٦	٣٩٨٣٠٩	٤٢٤٦٠٣	٨٢٢٩١٢	النصف الاول

جدول إحصائي باستيراد المحروقات
منذ عام ١٩٦٠ لغاية عام ١٩٦٥ (بالأطنان)

المواد	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
بنزين	١٦١٨٠٨	١٩٠٨٤٩	٢٠١٦٤٦	٢٠٦٠٦٩	٢٣٤٦٨٠	١٠٥٧٤
غاز وغاز اويل	١٠٦٣٣٧	١٣١٠١٤	١٣٣٥٦٥	٤٧٠١٣	٤٧٨٢٠	٢٧٠٨٣
فيول وفيول اويل	٤٢٢٠٢٨	٤٥١٩٥٣	٣٦٩١٩٨	٤٨٠٨٧٥	٤٦١٢٩٧	-

مع الملاحظة بأن البنزين يشتمل على بنزين الطيران أيضاً، والكاز للطيران وللأعمال المنزلي على السواء.

جدول احصائي بانتاج المحروقات السائلة
منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٥ (الكمية بالطن)

النوع	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
بنزين ممتاز وعادي	١٠٨٨٧٥	١٠١٤١٤	١٤٢٩٩٣	٢٠٠٢٥١	٢٤٢٢٩٦	٢٨١٠٠٠
كاز	٧٢٣٩٤	٦٤٦٣٢	١٠١٠١٤	١٢٠٧٦٥	٩٠٩٥٦	١٢٩٠٠٠
غاز اويل	١٥٩٣٧٦	١٧٢٧٥٧	١٦١١١٦	١٧٣٠٥٧	١٦٨٠١٣	٢٣٠٠٠٠
فيول اويل	١٩٥٣٦٠	٢٨٤٩١٧	٢٨٢٩٦٥	٢٨٨٠١٠	٣٢٥٧٥٥	٣٥٩٠٠٠
فيول بحري						٤٠٧٠٠٠

جدول إحصائي بإنتاج المحروقات
خلال النصف الاول من عام ١٩٦٦

المواد	الكمية - طن
بنزين ممتاز وعادى	١٤٦٢٥٤
كاز	٧٢٨٣٩
غاز اويل	١٢٢١٩٦
فيول اويل	١٥٦٨١٢
فيول بحرى	٢٧٨٠٨٠

جدول احصائي باستهلاك المحروقات السائلة
منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٥ (الكمية - بالطن)

النوع	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
بنزين ممتاز وعادى	١١٥٠٢٠	١٣١٣٥٠	١٦٦٨٥٠	١٩٩٥١٠	٢٥٣٤٧٠	٢٨٠٠٠٠
كاز	٤٠٢٩٠	٤٠٢٩٠	٣٨٧١٠	٣٦٣٤٠	٤١٨٧٠	٤١٠٠٠
غاز اويل	١٦٢١٢٠	١٧٢٢٠٠	١٥٧٠٨٠	١٦٣٨٠٠	١٨٤٨٠٠	١٩٢٥٦٠
فيول اويل	٢٦٤٦٠٠	٢٧٠٢٧٠	٢٧٩٧٢٠	٢٦٩٣٢٥	٣٣٦٤٢٠	٣٣٠٢٨٢

جدول احصائي باستهلاك المحروقات
خلال ٥ اشهر من عام ١٩٦٦

المواد	الكمية - طن
بنزين ممتاز وعادى	١١٩١١٠
كاز	١٦٥٩٦
غاز اويل	٩٠١٤٠
فيول اويل	١١٦٣٦٧

خامسا - الكهرباء^(١)

ان إنتاج الكهرباء في لبنان يتزايد عاما بعد عام بتزايد السكان ومستوى المعيشة والصناعات التي تستخدم الكهرباء كقوة محرّكة .
وقد تطور الإنتاج العام للكهرباء في لبنان في السنوات الأخيرة كما يلي : (بملايين الكيلوات ساعة):

	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
الإنتاج العام	٦٢٣,٥	٦٩١,٦	٧٦٤,٨
الإنتاج المائي	٣٥٠	٣٧٥	٥٠٥
الإنتاج الحراري	٢٧٣,٥	٣١٦,٦	٢٥٩,٨

وبلغ مجموع الطاقة المنتجة والمشتراة من قبل مصلحة كهرباء لبنان بملايين الكيلوات ساعة .

	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
	٤٧٠	٥٢٩,٩	٥٨٧,٢

وتوزع الطاقة بين الإنتاج والاستهلاك لشبكة مصلحة كهرباء لبنان عن عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ (بملايين الكيلوات ساعة) على الوجه التالي :

التوزيع	١٩٦٤	١٩٦٥
الانارة والخدمة المنزلية	٢٤٠	٢٨٥,٩
القوة المحركة (الصناعة)	١٢٨,٩	١٤٠
امتيازات التوزيع	٥٦,٩	٤٦,٦
المؤسسات العامة والبلديات	٢٩,٦	٣٨,٤
الحافلات	٤,٥	١,٣
متفرقات	٣,٣	٣,٥
الخسارة	٦٦,٧	٧١,٥
المجموع	٥٢٩,٩	٥٨٧,٢

(١) مصلحة كهرباء لبنان .

سادساً - صناعة البناء: (١)

ان صناعة البناء في لبنان صناعة متقدمة ذات أهمية كبرى على الاقتصاد القومي، وذلك على الرغم من بعض التقلبات التي تعثرها بين الحين والحين.

ويمكن متابعة تطور هذه الصناعة من خلال الإحصاءات المتعلقة بإنتاج الترابة وحركة البناء.

أ - إنتاج الترابة: (٢)

ان إنتاج الترابة اللبنانية تتزايد باطراد ما خلال بعض الاستثناءات الطفيفة كما يظهر من الجدول التالي:

السنة	الكمية المنتجة بالأطنان
١٩٦٠	٨٦٠٨١١
١٩٦١	٨٨٢٤٢٩
١٩٦٢	٨٦١٠١٧
١٩٦٣	٨٩٧٠٠٠
١٩٦٤	٨٨١٤٠٠
١٩٦٥	٩٧٠٠٠٠

اما عن حركة استيراد وتصدير الترابة في السنوات الأخيرة فيمكن تلخيصها بالجدول التالي: (٣)

السنة	حركة الاستيراد		حركة التصدير	
	الكمية بالطن	القيمة ل. ل.	الكمية بالطن	القيمة ل. ل.
١٩٦١	١٩١	١٦٤٥٥	٢٧٤٩٥	٨٧٠١٠٣
١٩٦٢	٥٦٧٥	١٤٦٢٤٠	١١٢٦٠	٤٣٥٤٣٨
١٩٦٣	٢٩٤٥٦	٨٩١٠٠٧	١١٧٨١٤	٢٨٣٩٥١٢
١٩٦٤	٧٧٩٧٤	١٩٥٤٥٧٩	٦١٧٠٧	١١٩٧٣٥٠

(١) مصلحة الصناعة ومديرية الإحصاء المركزي.

(٢) مصلحة الصناعة - وزارة الاقتصاد الوطني.

(٣) مصلحة الصناعة - وزارة الاقتصاد الوطني.

ب - حركة البناء :

نقدم فيما يلي جداول تبين تطور حركة البناء بالاستناد إلى الرخص الممنوحة في بيروت والشمال والجنوب والبقاع:^(١)

تطور حركة البناء

المحافظة	السنة	عدد رخص البناء	عدد الطوابق	المساحة الاجمالية (م.م)
بيروت	١٩٦١	٩٨٣	٣٠٠٧	٦٦٤٨٤٥
	١٩٦٢	٨٦٩	٢٢٧١	٥٧٢١٨٤
	١٩٦٣	١٠٧١	٢٥٧٥٠	٧٧٠٣٧٨
	١٩٦٤	١٠٨٨	٢٤٠١	٥٧٢٩٧٩
	١٩٦٥	١١٨١	٣٠٨٨	١٠٠١٦٤٧
الشمال ^(٢)	١٩٦١	٢٢٥	٢٨١	٣٣٦٤٥
	١٩٦٢	٤٧٥	٣٤٥	٤٥٣٨٥
	١٩٦٣	٣٢١	٢٩٥	٤١١٦٥
	١٩٦٤	٦١٠	٤٥٥	٦٥٣٢٥
	١٩٦٥	١٠٢٠	٩٥٠	١٩٨٩٤٠
الجنوب	١٩٦١	٢١٣٥	-	١١٦٧٥١
	١٩٦٢	٢٠٩٩	-	١٣٨٦٥٥
	١٩٦٣	٢٤٥٢	-	١٧٧٢٨٢
	١٩٦٤	٣٥١٥	-	٢٠٩٠١٦
	١٩٦٥	٣٧٧٠	-	٢١٨٠٦٢

(١) إحصاءات بلدية بيروت والدوائر الإقليمية المختصة التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل، ما عدا دائرة جبل لبنان لعدم توفر الإحصاءات لديها.

(٢) هناك بعض الاختلاف في الإحصاءات المقدمة في العام الماضي والإحصاءات الجديدة المقدمة هذا العام، وقد اعتمدنا الإحصاءات الأخيرة.

المحافظة	السنة	عدد رخص البناء	عدد الطوابق	المساحة الاجمالية (م.م)
البقاع	١٩٦١	٥٣٧	٣٣٧	٥٤٣٠٠
	١٩٦٢	٣٤٨	٣٣٠	٤١٦٩٦
	١٩٦٣	٥٧١	٤١٠	٧٤٩٣٥
	١٩٦٤	١١١٣	٩١٣	١٩٣٩٥٢
	١٩٦٥	١٢١٦	١٢٣٤	٢٤٨٤٥١

سابعاً - الصناعات الزراعية :

أ - صناعة السكر^(١)

يبلغ عدد مصانع السكر في لبنان ثلاثة. وقد تطور أنتاجها في السنوات الأخيرة وفقاً للجدول التالي :

السنة	الإنتاج بالطن
١٩٦١	٢٩٨١٨
١٩٦٢	٣٨٦٢٨
١٩٦٣	٢٤٥٥٠
١٩٦٤	١٨٦٠٣
١٩٦٥	٤٦٢٢٩

اما حركة استيراد السكر فتلخص كما يلي :

السنة	الكمية بالطن	القيمة بالليرات اللبنانية
١٩٦١	٣٥٤١٥	٦٠٩١١٨٢
١٩٦٢	٥١٦٠٧	٨٧٧٩٤٧٦
١٩٦٣	٣٣٠٥٨	٩٦٥٥٦٢٥
١٩٦٤	٤١٠٩٦	١٧٢٢٨٩٢٨

(١) إحصاءات مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد الوطني.

ب - صناعة الكحول والمشروبات الروحية :

بلغ عدد مصانع الكحول والمشروبات الروحية ١٧٠ مصنعاً. وقد تطور إنتاجها في السنوات الأخيرة وفقاً للجدول التالي :

السنة	الإنتاج بالطن
١٩٦١	٤٣٨٨
١٩٦٢	٤٣١٥
١٩٦٣	٤٦٩٣
١٩٦٤	٦٢٨٤
١٩٦٥	٦٣١٥

ج - صناعة الصابون :

تطورت صناعة الصابون في لبنان من صناعة بدائية تتبع الأساليب القديمة إلى صناعة جديدة مجهزة بالآلات الحديثة، وقد أدخل على هذه الصناعة مؤخراً أصناف الصابون المعطر والمغلف بالورق، كما أحدثت صناعة برش الصابون.

ولا يخفى أن مساحيق التنظيف الكيماوية ذات الأثر الفعال والكلفة الضئيلة قد دخلت الميدان الصناعي وأخذت تحل جزئياً محل الصابون العادي. وهذا يفسر سبب انخفاض صناعة الصابون العادي في السنوات الأخيرة (بالإضافة إلى بعض الأساليب الأخرى وفي مقدمتها منافسة الصابون الأجنبي، وقيام فئات كثيرة من الشعب بإنتاج كميات من الصابون لا تدخل في الإحصاءات العامة).

وقد تطور إنتاج الصابون في الأعوام الخمسة الأخيرة على الوجه التالي :

السنة	الإنتاج بالطن
١٩٦١	٦٧٦٨
١٩٦٢	٧٣٩٠
١٩٦٣	٦٨٧٤
١٩٦٤	٦٤١٢
١٩٦٥	٥٥٩٤

د - صناعة التبغ والتبناك :

لا شك في ان صناعة التبغ والتبناك من الصناعات الحيوية في لبنان وذلك من نواح عديد :
فهي تكون دخلاً أساسياً لفئة كبيرة من المزارعين وخاصة في محافظة الجنوب . وقد بلغ عدد المزارعين في عام ١٩٦٦ حوالي ٣٧٤٧٥ مزارعاً، كما انها مصدر دخل لعدد لا يستهان به من العمال والمستخدمين وأسرهم (ما يزيد على ثلاثة آلاف عامل ومستخدم من ذكور وإناث)، هذا بالإضافة إلى ان هذه الصناعة وما يتبعها من رسوم مفروضة على التبغ والتبناك الأجبيين تكون مورداً هاماً من موارد الدولة المتزايدة .

وفيما يلي جدول يبين عدد المزارعين والمساحات المزروعة وكميات الانتاج وقيمة المواسم في السنوات الأخيرة :

تطور إنتاج التبغ والتبناك في لبنان^(١)

السنة	عدد المزارعين	المساحة المرخص بها (دونم)	المساحة المزروعة (دونم)	كمية الانتاج (كيلو)	التمن الاجمالي للموسم (ل.ل.)
١٩٦٠	١٣٩٧٢	٤٠٠٥٠	٣٨٨٧٥	٣٢٨٩٩٣٩	١٤٤٨١٢٠٥
١٩٦١	١٤٢٦٠	٤٠١٠٥	٣٩٥٤٣	٣٧٥٦٠٧٩	١٥٦٦٥٣٧٤
١٩٦٢	١٨٦٤٧	٤٦١٥٦	٤٢٠٠٤	٣٩٣٠١١٢	١٧٠٩٣٩٦٦
١٩٦٣	٢٧٣٣٥	٥٩٥٧٩	٤٦٨٥٨	٣٨٨٣٠٣٨	١٧٨٩٩٢٦٦
١٩٦٤	٣٢١٣٩	٦٤٨١٩	٦٧٣٢٩	٣٠٨١٦٣٢	٢٤٩٢١٩٢٧
١٩٦٥	٣٢٣٧٢	٦٥٣٩٢	٦٠٣٤٨	٥٨٩٥٨٩٦	٢٦٥٧٨٤٩١
١٩٦٦	٣٧٤٧٥	٧٢٥١٧	٦٦٢٨٠	٦٣٠٠٠٠٠	تقريباً (لم يتبدى استلام المحصول بعد)

(١) إدارة حصر التبغ والتبناك .

والجدول التالي يظهر تطور حركة الاستيراد والتصدير^(١)

السنة	تبغ ورق مصدر		تبغ ورق مستورد		سجائر مستوردة	
	كيلو	ليرة لبنانية	كيلو	ليرة لبنانية	كيلو	ليرة لبنانية
١٩٦٠	١٣٥٩٦١٠	٥٦٥٦٣٠٨	٨٤١٦٧	٥٠٠٦٤٩	٢٨٨٨٥٠	٤٥٠٢٥٦١
١٩٦١	١٢٠٨٦٦١	٣٩٧٠١٧٤	٣١٧٢٠٣	١٠١٤٦٤٢	٣٩١٣٠٠	٥٧٧٧٠١٦
١٩٦٢	١٩٥٤٧٢١	٦٢٨٤٠٢٥	٤٤٩٨٧٩	١٨٥٩٩٨٦	٣٧٤٤٥٠	٥٠٩٣٩٠٩
١٩٦٣	٢٥٨١٠٧١	٧٩١٣٨١٣	١٧٤٤٣٧	١٢٧٧٥٤٥	٦٠٣٦٠٠	٨٢٨٧٩١٣
١٩٦٤	١٥٤٧٤٦٠	٤٧٣٧٢١٠	٣٧٧٦٤٣	١٥٥٤١٥٨	٩٥٠٤٩١	٩٠٦٩٥١٨
١٩٦٥	٢٠٣٧٣٤٨	٧٣٦٢٤٥٨	٢٥٥٠٤٢	١٣٣٨٣٧٥	٧٧٨٧٣١	١٠٨٥٥٦٩٤٤

الفصل الثالث: القطاع التجاري

يحتل القطاع التجاري^(٢) مركز الصدارة بين سائر القطاعات الاقتصادية، وقد عرف لبنان منذ القدم بنشاطه التجاري العالمي وبالعلاقات التجارية مع جميع الدول. ويشمل هذا البحث فرعين رئيسيين: التجارة الداخلية والتجارة الخارجية.

أولاً - التجارة الداخلية:

من العسير الإحاطة بموضوع التجارة الداخلية لعدم توفر المعلومات الكافية في هذا الشأن وخاصة فيما يتعلق بالشركات التجارية. لذلك سوف نكتفي بتقديم الإحصاءات العائدة لشركات المساهمة.

أ - الشركات المساهمة اللبنانية:

نقدم فيما يلي جدولاً بالشركات المساهمة اللبنانية المرخص بتأسيسها بين أول سنة ١٩٦١ ونهاية سنة ١٩٦٥:

(١) إدارة حصر التبغ والتنباك.

(٢) مصلحة التجارة - وزارة الاقتصاد الوطني - ومديرية الإحصاء المركزي.

نوع الشركة	عددھا	راسمالھا بالاف الليرات اللبنانية
عقارية	٨١	٢٠٥٥٥٠
صناعية	١٠٣	٢٦٦٩٦٠
تجارية	١١٥	١١٢٩٧٥
سياحية	٣٤	١٩٧٩٦٠
نقل	٢٩	٢٤٩٤٠
خدمات	٤٦	٢٧٠٥٠
زراعية	١٠	١٢٤٠٠
صحفية واعلانية	٢٩	٢٢٤٠٠
مصرفية	٥٥	٢٢٤٥٠٠
توزيع بترول	٧	١٧٧٥٠
تنقيب	٣	٦٣٠٠
تامين	٩	١٥٠٠٠
طبية	١	١٠٠٠
المجموع	٥٢٢	١١٣٤٧٨٥

وفيما يلي جدول ثان بالشركات المساهمة اللبنانية المرخص بتأسيسها خلال النصف الأول من عام ١٩٦٦ :

نوع الشركة	عددھا	راسمالھا بالاف الليرات اللبنانية
عقارية	١٣	٢٤١٠٠
صناعية	١٣	١٢٠٥٠
تجارية	٢٤	١٣٤٠٠
سياحية	٧	١٥٠٠٠
نقل	٣	٧٢٠٠
خدمات	٢	٤٥٠

نوع الشركة	عددھا	راسمالھا بالاف الليرات اللبنانية
زراعية	٢	٩٠٠
صحفية واعلانية	٣	٣٠٠٠
المجموع	٦٧	٧٦١٠٠

ب - الشركات المساهمة الأجنبية:

بلغ عدد الشركات المساهمة الأجنبية المسجلة في لبنان بين أول سنة ١٩٦١ ونهاية سنة ١٩٦٥ : ١١٧ شركة وهي تمثل شركات تجارية وخدمات مختلفة، ولم تحدد لأعمالها في لبنان أي رأسمال معين.

اما الشركات المساهمة الأجنبية المسجلة خلال النصف الأول من عام ١٩٦٦ فقد بلغت ١٩ شركة.

وفيما يلي نقدم جدولاً يبين تطور الشركات المساهمة ورأسمالها خلال السنوات الأخيرة:

السنة ^(١)	الشركات المساهمة اللبنانية		الشركات المساهمة الاجنبية
	عددھا	راسمالھا (بالاف الليرات)	عدد
١٩٦٢	٩٠	١٥٥٧٧٥	-
١٩٦٣	١٠٤	٢٠٦٨٢٠	٢٧
١٩٦٤	١٣٤	٢٥٠٢٢٠	٢٨
١٩٦٥	١٢٦	٥٧٣٥٠٥	٢٩

ثانياً - التجارة الخارجية:

أ - الميزان التجاري:

لم يعد يخفى على أحد من أبرز خصائص الميزان التجاري اللبناني العجز الكبير الناجم عن الفرق بين المصدرات والمستوردات.

وفي الجدول التالي صورة واضحة لتطور هذا العجز في الأعوام الأخيرة:

(١) مديرية الإحصاء المركزي.

الميزان التجاري^(١)

السنة	المستوردات بملايين ل.ل.	المصدرات بملايين ل.ل.	العجز بملايين ل.ل.
١٩٦٠	١١٧٧	١٤٤	١٠٣٣
١٩٦١	١٤٤٥	١٥٦	١٢٨٩
١٩٦٢	١٣٦٦	١٩٢	١١٧٤
١٩٦٣	١٣١٤	١٩٧	١١١٧
١٩٦٤	١٨٧٤	٢١٦	١٣٥٨
١٩٦٥	١٦٦٧	٣٢٤	١٣٤٣

ويلاحظ من الجدول المتقدم ان المستوردات تتزايد باطراد مع بعض الاستثناءات بالنسبة لبعض السنين، وان المصدرات ترتفع بانتظام عاماً بعد عام.

هذا وان أهم أصناف المصدرات في عام ١٩٦٥ بحسب قيمتها الإجمالية هي:

نوع المصدرات	القيمة بالالف الليرات اللبنانية
١ - منتجات المملكة النباتية	٨٦١٢٨
٢ - اللآليء والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ومصنوعاتها والنقود.	٦١٧٠٦
٣ - الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية	٢٢٢١٣
٤ - الآلات والاجهزة والادوات الكهربائية	٢١٦٥٠
٥ - المعادن العادية والحاجات المصنوعة من هذه المعادن	٢٠٤٦٧
٦ - المواد النسيجية والحاجات المصنوعة منها	١٩٩٠٩
٧ - محاصيل الصناعات الغذائية، الأشربة السوائل الكحولية والخل، التبغ	١٨٦١١
٨ - معدات النقل	١٧٦١٩
الخ.	

(١) مديرية الإحصاء المركزي بالأسعار الحقيقية.

اما أهم المستوردات في العام نفسه فهي :

نوع المستوردات	القيمة بالالف الليرات اللبنانية
(١) اللآليء والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ومصنوعاتها والنقود.....	٣٠٩٩٧٣
(٢) منتجات المملكة النباتية	١٧٩٨٨٨
(٣) الآلات والاجهزة والادوات الكهربائية	١٧٦١٢٩
(٤) المواد النسيجية والحاجات المصنوعة منها	١٦٥٠٥٠
(٥) المعادن العادية والحاجات المصنوعة من هذه المعادن	١٢٩٥٣٥
(٦) معدات النقل.....	١٢١١٠٩
(٧) الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية	٩٩١٨٥
(٨) المنتجات المعدنية	٩٧٩٦٢
الخ.....	

ولا بد من الإشارة قبل ختام هذا العرض إلى أهمية حركة إعادة التصدير والتجارة العابرة بالنسبة إلى لبنان، وذلك على الرغم من الانخفاض النسبي الذي طرأ على تجارة الترانزيت وخاصة منذ عام ١٩٥٨.

وفيما يلي جدولان يبين الأول منهما حركة إعادة التصدير والثاني حركة التجارة العابرة منذ عام ١٩٦٠^(١).

(١) مديرية الإحصاء المركزي.

إعادة التصدير

السنة	الكمية الاطنان	القيمة بالالف الليرات (بالسعر الرسمي)
١٩٦٠	٢٩٩٧٣	٢٥٤٩٤
١٩٦١	٢٦٨٦٣	٢٥٢٠٥
١٩٦٢	١٩١٢٥١	٩٢١٦٣
١٩٦٣	٤١٠٧٠٢	١١٢٥٥٥
١٩٦٤	٥٣١٢١٦	٨٧٦٦٣
١٩٦٥	٧٠٨٠٥٢	١٠٥٧٨٨

التجارة العابرة

السنة	الكمية الاطنان	القيمة بالالف الليرات (بالسعر الرسمي)
١٩٦٠	٢٢٢٧٣٣٠٦	٨١٣١٠٨
١٩٦١	٢٥٨٠٥٧٥١	٨٩٠٩٧٣
١٩٦٢	٢٨١٧٤٨٥٩	٧٩٩٩٣٨
١٩٦٣	٣٣٤٠٠٤٦٥	٨٩٣٠٠٧
١٩٦٤	٣٤٠٥٣٣٦٤	٩٣٣١١٠
١٩٦٥	٣٥٩٥٩٢٠٨	٩٩٧٤٧٧

ب - العلاقات الخارجية:

تقوم سياسة لبنان التجارية على أساس توثيق العلاقات وتسهيل التبادل بينه وبين الدول العربية من جهة والدول الأجنبية من جهة أخرى.

ومن أهم المناطق والبلدان التي تتعامل مع لبنان تجارياً مجموعة الدول العربية ودول السوق الأوروبية المشتركة، ودول منطقة التجارة الحرة وعلى رأسها بريطانيا، وأميركا الشمالية والكتلة الشرقية والدول الإفريقية.

وقد دأب لبنان في نطاق سياسته التجارية على عقد الاتفاقات التجارية الثنائية مع كثير من الدول، وعلى توطيد الروابط التجارية بينه وبين الكتل الدولية المختلفة وفي مقدمتها السوق العربية المشتركة والسوق الأوروبية المشتركة.

هذا وقد كان لبنان ولا يزال من دعاة تنشيط العلاقات التجارية بين الدول العربية، وسبق له ان اقترح إنشاء سوق عربية مشتركة في عام ١٩٥٦.

وهو لا يرى مبدئياً ما يحول دون انضمامه إلى سوق عربية مشتركة غايتها المباشرة في تنشيط الزراعة والصناعة في البلدان العربية وتسهيل التبادل التجاري فيما بينها، وخلق جبهة اقتصادية تجارية تستطيع مجابهة التكتلات الدولية المختلفة. وان كان لبنان لم ينضم حتى الآن إلى السوق المشتركة فلا يعود ذلك إلا لتباين بعض وجهات النظر بينه وبين دول السوق حول بعض المواضيع.

اما على الصعيد العالمي فقد تم في الحادي والعشرين من شهر أيار سنة ١٩٦٥ التوقيع على اتفاق التبادل التجاري والتعاون الفني بين لبنان والمجموعة الاقتصادية الأوروبية والدول الأعضاء فيها (السوق الأوروبية المشتركة).

وعقد هذا الاتفاق لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وفي ١٩٦٥/٧/٥ قدمت الحكومة اللبنانية بياناً إلى السوق يتضمن عرضاً لسبعة مشاريع اقتصادية واقترحت مساهمة دول السوق في تنفيذها عن طريق تقديم المساعدات. ولكن الأزمة الداخلية في السوق حالت منذ ذلك التاريخ دون تلبية رغبة الحكومة اللبنانية.

وعقد مؤخراً اجتماع بين مندوبين عن السوق ومندوبين عن لبنان في نطاق الهيئة المختلطة التي ينص عليها الاتفاق لدرس المشاريع اللبنانية وإمكانية المساهمة في تنفيذها.

ونقدم فيما يلي بياناً بالاتفاقات الاقتصادية والتجارية التي عقدها لبنان في الفترة الأخيرة:

١ - اتفاق تجارة وإقامة بين الحكومة اللبنانية وحكومة المملكة العربية السعودية في ١٩ شباط سنة ١٩٦٤.

٢ - تمديد البروتوكول التجاري بين لبنان والاتحاد السوفياتي الموقع في موسكو بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٣ بكتب متبادلة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٦٥.

٣ - اتفاق معقود في ٢٥ آذار سنة ١٩٦٥ على تعديل اتفاق تنظيم التبادل الاقتصادي والترانزيت والنقل بين لبنان والمملكة الأردنية الهاشمية الموقع في ٢٧ آب سنة ١٩٥٢.

- ٤ - إبرام اتفاق تبادل البضائع والدفع بين لبنان والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في ٦ آذار سنة ١٩٦٥ وهو المعقود في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦١ والمعدل بالبروتوكول الإضافي المعقود في ٢٣ نيسان سنة ١٩٦٣ .
- ٥ - التوقيع على اتفاق القرض بين لبنان والكويت في ٢٣ / ٥ / ١٩٦٥ (وقد أصبح هذا الاتفاق نافذا من تاريخ ٥ / ١٠ / ١٩٦٦).
- ٦ - إقرار البروتوكول القاضي بتمديد جديد للاتفاق الدولي بشأن السكر في ١٤ / ١٠ / ١٩٦٥ (وهو البروتوكول المعقود في عام ١٩٥٨).
- ٧ - إقرار بروتوكول تنمية العلاقات الاقتصادية وتدعيم التبادل التجاري بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة في ٢٠ / ١٠ / ١٩٦٥ .
- ٨ - إقرار بروتوكول تنفيذي بشأن الاتفاق بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة المتعلق بتسوية التعويضات المستحقة للرعايا اللبنانيين في ٢٨ / ١٠ / ١٩٦٥ (وهو المعقود في ١٨ / ١١ / ١٩٦٤).

الفصل الرابع: قطاع الخدمات

يعتبر قطاع الخدمات في لبنان من أهم القطاعات الاقتصادية إلى جانب التجارة . ومن المعلوم ان قطاع الخدمات والقطاع التجاري يحتلان معا المرتبة الأولى بين سائر القطاعات ويسهمان بنسبة تدور حول ٦٥٪ من مجموع الدخل القومي^(١).

ويشمل هذا الفصل المواضيع التالية :

أولاً - السياحة والاصطياف .

ثانياً - المواصلات والنقل .

ثالثاً - التداول النقدي والمصارف .

رابعاً - بورصة بيروت .

خامساً - بعض المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالأسعار .

(١) انظر جدول توزيع الدخل القومي الصافي على جميع القطاعات في فذلكة مشروع موازنة عام ١٩٦٦ .

أولاً - السياحة والاصطياف :

ان لبنان بوضعه الطبيعي والجغرافي والتاريخي والإنساني مؤهل لأن يكون في طليعة البلدان السياحية ليس فقط في الشرق العربي ولكن في مجموعة بلدان الشرق الأوسط . لذلك كان لازماً علينا تطوير صناعتنا السياحية وجعلها عند المستوى اللائق الذي يحاكي أكثر المستويات السياحية العالمية تقدماً وازدهاراً .

وقد دأبت الحكومة على الاهتمام المتزايد بهذا الحقل وخاصة في السنوات الأخيرة تمشياً مع السياسة الإنمائية العامة، وتجاوبا مع التطورات السياحية في العالم . وليس أدل على هذا الاهتمام من الاتجاه الأخير الذي اتخذه العهد الحاضر بإحداث وزارة للسياحة وذلك بالقانون رقم ٦٦/٢١ الصادر بتاريخ ٢٩ آذار سنة ١٩٦٦ ، وبرفع الاعتمادات السياحية بنسبة كبيرة كما يظهر في مشروع الموازنة لعام ١٩٦٧ .

ولا بد من التنويه هنا بالدور الفعال الذي كان ولا يزال يقوم به المجلس الوطني لإنماء السياحة بالتعاون مع المؤسسات السياحية المختلفة للنهوض بهذا القطاع وجعله في مقدمة القطاعات الاقتصادية القومية .

ونورد فيما يلي عرضاً تفصيلياً للحركة السياحية في لبنان وللدخل السياحي في الأعوام الأخيرة بالاستناد إلى الإحصاءات والمعلومات المتوفرة .

أ - تطور عدد القادمين إلى لبنان :

يظهر من مراجعة الإحصاءات السياحية ان عدد المسافرين الأجانب القادمين إلى لبنان، سواء منهم العرب أو غير العرب، يزداد عاماً بعد عام .
والجدولان التاليان يبينان هذا الاتجاه بوضوح :^(١)

المسافرون الأجانب القادمون إلى لبنان

١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	
٨٩٣٨٠٠	٧٠٣٠٩٢	٥٣٤٠٢٠	٤٣٠١٨٨	من البلدان العربية (بما في ذلك السوريين)
١٢٢١٣٧٠	٩٦٧٠٠٨	٧٢٩٤٦٩	٦٢٥٨٢٧	من مجموع العالم (بما في ذلك البلدان العربية)

(١) مديرية الإحصاء المركزي .

العرب القادمون إلى لبنان حسب جنسياتهم من سنة ١٩٦٢ إلى سنة ١٩٦٥

الجنسية	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
سوريون	٢٩٤٢٠٤	٣٤٠٣٣٨	٤٩١٢٦٥	٦١٩٨٦٢
اردنيون	٦٤١٢٢	٧٦٢٦٠	٩٣٣٠١	١١٤٨٢٠
عراقيون	١٥٢٥٤	٤٠٦٠٣	٣٥٨٠٨	٥٧٦٢٦
سعوديون	٢١٣٩٩	٢٤٧١٩	٢٥٠٣٧	٣٣٠٩٨
كويتيون	١٠٤٠٦	١٨٣٣٥	١٨٨٥٥	٢٠٠٨٤
فلسطينيون	٩٥٨٦	١٠٩٣٧	١٢٥٧٤	١٧١٩٤
مصريون	١٢٦٠٨	٩٤٨٢	٩٦٥٦	١٠٦٣٦
سودانيون	٢٦٠٩	٢٩٨٥	٣٤٦١	٤٨٦٧
بلاد عربية اخرى	-	١٠٣٥١	١٣١٣٥	١٥٦١٣
المجموع	٤٣٠١٨٨	٥٣٤٠٢٠	٧٠٣٠٩٢	٨٩٣٨٠٠

ولا بد من الإشارة إلى أن الأرقام المرتفعة للسوريين القادمين إلى لبنان لا تمثل كلها تيارات سياحية بكل معنى الكلمة، إذ انها تشمل العمال الموسمين، والطارئين، وعددا مرتفعاً من الأشخاص الذين يؤمون لبنان للنزهة ولقضاء مدة تقل عن الأربع والعشرين ساعة، فلا يمكن والحال هذه اعتبار الفئات المتقدمة من السياح وفقاً للتعريف الدولي لمفهوم السياح.

وبما انه من المتعذر استخلاص عدد السياح من إحصاءات الأمن العام المتقدمة التي تشمل السياح وغير السياح من العابرين أو الزائرين لمدة تقل عن ٢٤ ساعة وخاصة فيما يتعلق بالزائرين السوريين، درج الخبراء والباحثون في الحقل السياحي على اعتبار المسافرين الأجانب القادمين إلى لبنان فيما عدا السوريين سياحاً بالمعنى الواسع (بما في ذلك السياح والمصطافون).

فإذا ما أخذنا بهذا الاتجاه يمكن تقدير عدد السياح القادمين إلى لبنان من سنة ١٩٦٢ إلى سنة ١٩٦٥ بالأرقام التالية^(١):

(١) مجموع المسافرين الأجانب القادمين إلى لبنان ما عدا السوريين والعابرين.

عدد السياح القادمين إلى لبنان

١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢
٦٠١٥٠٨	٤٧٥٧٤٣	٣٨٩١٣١	٣٣١٦٢٣

يتبين من الجدول السابق الارتفاع المطرد في عدد السائحين في الفترة المتقدمة .

ولا تتوفر إحصاءات دقيقة عن عدد المصطافين الأجانب في ربوع لبنان، ولكن هناك تقديرات إجمالية بعدد المصطافين . ومن الثابت ان الرعايا العرب يشكلون الأغلبية الساحقة من المصطافين الأجانب، وهم يقضون مدة طويلة نسبياً في لبنان، وينفقون بالتالي مبالغ كبيرة من المال تكون جزءاً هاماً من الدخل السياحي .

والجدول التالي يبين تطور عدد المصطافين الأجانب في لبنان في بعض التواريخ المحددة من عام ١٩٦٢ إلى عام ١٩٦٦: ^(١)

التاريخ	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦
٣٠ حزيران	٢٩٠٠	٤٥٠٠	٣٤٠٠	٣٠٠٠	٨٤٠٠
٨ تموز	٥١٠٠	٨٠٠٠	٧١٠٠	٧٧٠٠	١٣٨٠٠
١٥ تموز	٦٩٠٠	١١٢٠٠	٩٦٠٠	١٢٧٠٠	١٧٠٠٠
٢٣ تموز	٨١٠٠	١٤٣٠٠	١٢٢٠٠	١٦٨٠٠	٢١٨٠٠
٣١ تموز	١٤٠٠	١٧٠٠٠	١٤٥٠٠	٢٠٠٠٠	٢٤١٠٠

اما القادمون إلى لبنان من غير العرب، وخاصة الأوروبيون والأميريكيون فقد ارتفعت أعدادهم أيضاً بصورة مطردة كما يظهر من الجدول التالي: ^(٢)

الجنسية	١٩٦٤	١٩٦٥	نسبة الزيادة %
اميريكيون	٦٧٨٣٠	٧٦٦٧٨	١٣
بريطانيون	٣٥٣٧٠	٣٧٦٤٦	٦,٤

(١) المديرية العامة للأمن العام .

(٢) المجلس الوطني لإنماء السياحة .

الجنسية	١٩٦٤	١٩٦٥	نسبة الزيادة %
فرنسيون	٢٧٠١٩	٣٦١٤٣	٣٣,٨
المان غربيون	٢٠٢١٧	٣٠٠٥٧	٤٨,٧
ايطاليون	٩٥٨٧	١١٨٣٨	٢٣,٥
ايرانيون	١٠٦٨٧	٨١٤٩	٢٣,٧ -
يونانيون	٦١٧٩	٨٠٩٨	٣١
سويسريون	٤٨٥٥	٦٨٥٤	٤١,٢
اتراك	٥٢٠٥	٥٧٢٠	٩,٩
بلجيكيون	٤٢٥٨	٥٤٩٠	٢٨,٩
هنود	٣٩٧٠	٥٠٣٨	٢٦,٩

وتعتبر نسبة الرعايا العرب القادمين إلى لبنان أعلى نسبة بين سائر الزائرين من المناطق العالمية المختلفة.

والجدول التالي يعطي صورة عن هذه النسب في سنتي ١٩٦٤ و ١٩٦٥: ^(١)

أهمية الحركة السياحية حسب المناطق (بالنسبة المئوية)

المناطق	% ١٩٦٤	% ١٩٦٥
البلدان العربية	٤٣,٢	٤٥,٢
اوروبا الغربية	٢٤,٧	٢٤,٨
اميركا الشمالية واستراليا	١٦	١٤,٤
بلدان البحر الابيض المتوسط	٣,٧	٣,٧
اميركا اللاتينية	١,٤	١,٣
بقية العالم	١١	١٠,٦

(١) المجلس الوطني لإنماء السياحة. وتجدر الملاحظة ان نسبة الرعايا العرب تفوق أحيانا الخمسين بالمائة من مجموع هذه النسب.

يتضح من الجدول المتقدم مدى أهمية الحركة السياحية الصادرة عن البلدان العربية، وكذلك أهمية الحركة السياحية الصادرة عن بلدان أوروبا الغربية. وتأتي في المرتبة الثالثة الحركة السياحية العائدة لأميركا الشمالية وأستراليا.

اما فيما يتعلق بالطرق المختلفة التي سلكها السياح لبلوغ لبنان في عام ١٩٦٥ فهي مفصلة في الجدول التالي وبالنسب المئوية: ^(١)

المناطق	الجو	البحر	البر	٪١٠٠
البلدان العربية ^(٢)	٢٥	٣	٧٢	١٠٠
اوروبا الغربية	٥٧	٧	٣٦	١٠٠
البحر الابيض المتوسط	٤٥	١٤	٤١	١٠٠
اميركا الشمالية واستراليا	٧٢	٣	٢٥	١٠٠
اميركا اللاتينية	٥١	١٣	٣٦	١٠٠
آسيا	٥٦	٢	٤٢	١٠٠
بعض البلدان الاخرى	٢٨	١١	٦١	١٠٠
بلدان مختلفة	٦١	٦	٣٣	١٠٠
المجموع	٤٤	٥	٥١	١٠٠
السوريون	١,٢٥	٠,٧٥	٩٨	١٠٠

ويظهر هذا الجدول أن نسبة السياح العرب (ما عدا السوريين) والأجانب الآخرين الذين قدموا إلى لبنان عام ١٩٦٥ بطريق البر بلغت ٥١٪ من المجموع، وان نسبة الذين اتبعوا طريق الجو بلغت ٤٤٪، وان نسبة المسافرين منهم بطريق البحر لا تزيد عن ٥٪.

هذا ويستنتج أيضاً ان العرب الذين أموا لبنان في العام المذكور سلكوا طريق البر بنسبة مرتفعة (حوالي ٧٢٪) وان الذين اتبعوا طريق الجو كانت نسبتهم ضعيفة (حوالي ٢٥٪ من المجموع).

اما السوريون فمن الطبيعي انهم يفدون بغالبيتهم بطريق البر بالنظر إلى وضع سوريا الجغرافي المتأخم للبنان.

(١) بعد التدوير.

(٢) ما عدا سوريا.

ب - الدخل السياحي :

من العسير تقديم أرقام دقيقة عن الدخل السياحي في لبنان لعدم توفر الإحصاءات اللازمة .
ولكن يمكن اعتماد بعض التقديرات الموضوعة في هذا الشأن عن السنوات الثلاث : ١٩٦١ ، ١٩٦٢ ، ١٩٦٣^(١) :

السنة	الدخل السياحي (بملايين الليرات)	متوسط مصروف السائح (ل.ل.)
١٩٦١	١٤٧,٣	٤٩٥
١٩٦٢	١٥٣,٢	٤٧٧
١٩٦٣	١٧٨,٧	٤٥٨

ويلاحظ من الجدول المتقدم انه بينما يتزايد الدخل السياحي من عام إلى عام يتناقص متوسط إنفاق السائح الأجنبي في نفس الفترة . وتقدر النسبة السنوية لهذا التناقص بحوالي ٣,٨٪ ، وعلى هذا الأساس يمكن تقدير إنفاق السائح في عام ١٩٦٤ بحوالي ٤٤١ ل.ل. (هذا إذا اعتبر هذا التناقص مستمراً وبذات النسبة) .

مما تقدم يكون الدخل السياحي لعام ١٩٦٤ حوالي ٢١٠ ملايين ليرة لبنانية^(٢) .

وإذا أخذنا بالتقدير الذي يعتبر ، على أساس المبدأ المتقدم ، ان متوسط إنفاق السائح في عام ١٩٦٥ هو حوالي ٤٠٠ ل.ل. أمكن حساب الدخل السياحي للعام المذكور ، وهو حوالي ٢٤٠ مليون ليرة لبنانية .

هذا ويمكن تقدير نصيب الدخل السياحي بالنسبة المئوية من مجموع الدخل القومي الصافي بحوالي ١٠٪ .

ج - الوضع الفندقية :

ان الوضع الفندقية في لبنان مرض بشكل عام فيما عدا فنادق الجبل . وقد سجلت إحصاءات الليالي الفندقية في بيروت والساحل منذ خمس سنوات ارتفاعاً ملحوظاً^(٣) .

(١) ميزان المدفوعات اللبناني عن الأعوام: ١٩٦١ و ١٩٦٢ و ١٩٦٣ ، معهد الدراسات الاقتصادية في الجامعة الأميركية ببيروت ، إعداد الدكتور خليل سالم .

(٢) ٤٧٥٧٤٣ سائحاً (١٩٦٤) x ٤٤١ ل.ل. (متوسط إنفاق السائح) = ٢١٠ ملايين ليرة لبنانية بعد التدوير .

(٣) تقرير المجلس الوطني لأنماء السياحة .

السنة	عدد الليالي في فنادق بيروت	عدد الليالي في الساحل	عدد الليالي في الجبل	المجموع
١٩٦١	٧٦٥٥٤٨	٤٠٢١٠	٤٣٨٨٢٥	١٢٤٤٥٨٢
١٩٦٢	٨٤٥٠٤١	٦٢٥٤٨	٤١٣٣١١	١٣٢١٠٠٠
١٩٦٣	١٠٢٥٨٩٧	١٠٢٥٣١	٥٥٨٦٨٤	١٦٨٧١١٢
١٩٦٤	١١٠١٤٤٥	١١٢٦٥٦	٤٨٨٤٧١	١٧٠٢٥٧٢
١٩٦٥	١٢٤٣٧١٩	-	-	-
١٩٦٦ (النصف الاول)	٦٣٩٨٢٦	-	-	-

وتظهر الدراسات الأخيرة ان الازدهار الاقتصادي في دول أوروبا الغربية يعكس ازدياد نفقات رعاياها السياحية في الخارج بنسبة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠٪، كما ان عدد السياح الأوروبيين القادمين إلى دول البحر الأبيض المتوسط يرتفع بنسبة تزيد على ٢٠٪.

وفي عام ١٩٦٤ قدر ارتفاع عدد القادمين إلى الدول التالية بالنسبة إلى سنة ١٩٦٣ كما يلي: ^(١)

٣٠٪	في اسبانيا
٢٧٪	في يوغوسلافيا
٣٠٪	في المغرب
٣٢٪	في تونس
٢٣٪	في الجمهورية العربية المتحدة
٢٠٪	في الأردن
٢١٪	في لبنان (٢٧٪ لسنة ١٩٦٥).

وكان السياح حتى مطلع السنة الماضية يسافرون ضمن الرحلات الاعتيادية للنقل الجوي. وما ان حل النصف الثاني من عام ١٩٦٥ حتى بدأوا يفدون بواسطة رحلات على طائرات «شارتر» وهكذا تمكن منظمو هذه الرحلات من إيفاد فئات جديدة من السياح ممن لا تتعدى نفقاتهم

(١) المجلس الوطني لإنماء السياحة.

الـ /٦٠٠/ ل.ل. للشخص الواحد بما في ذلك نفقات النقل والإقامة لمدة ١٥ يوماً في المؤسسات الفندقية على الساحل المجاور للعاصمة.

ويظهر الجدول التالي تطور عدد الليالي الفندقية في بيروت من سنة ١٩٦٢ إلى سنة ١٩٦٥ حسب درجات الفنادق: ^(١)

١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	
٤٩٢٠٦٤	٤٥٤١١٥	٤٠١٤٥٨	٢٩٦٨٦٢	فنادق الدرجة الاولى (٤ نجوم)
٣٨٤٣٤٩	٣٠٦٨٨٥	٢٩١٧٢٣	٢٣٦٨٤٣	فنادق الدرجة الثانية (٣ نجوم)
١٧٤٥٧٢	١٧٨١٦٧	١٧٥٥١٠	١٦١٤٨٧	فنادق الدرجة الثالثة (نجمتان)
١٩٢٧٣٤	١٦٢٢٧٨	١٥٧٢٠٦	١٤٩٧٩٨	فنادق الدرجة الرابعة (نجمة واحدة)

د - المراكز السياحية والأثرية:

يعتبر العامل التاريخي والأثري من أهم العوامل التي تدفع السياح إلى زيارة لبنان. وفيما يلي جدول مفصل يبين حركة الزوار للمراكز التاريخية والأثرية الرئيسية في لبنان من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٦٥ ^(٢).

عدد زوار المراكز التاريخية والأثرية في لبنان لمرحلة ١٩٦٥ - ١٩٦٠

الأماكن	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	معدل النمو لمرحلة ٦٠ - ٦٥
بعلبك:							
دخول ببدل	٥١٧١٣	٦٣٠٣٦	٧٦٩١٢	٩٥٨٧٦	١٠٠٤٢٧	١٢٩٠٦٩	
دخول مجاني	١٢٠٢٧	١٣٣٦٣	١٣٧٧٢	١٥٥٠٠	١٤٦٠٠	١٥٧٩٥	
المجموع	٦٣٧٤٠	٧٦٣٩٩	٩٠٦٨٤	١١١٣٧٦	١١٥٠٢٧	١٤٤٨٦٤	١٨,١١ %

(١) مديرية الإحصاء المركزي.

(٢) المديرية العامة للآثار.

الأماكن	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	معدل النمو لمرحلة ٦٠ - ٦٥
متحف بيروت:							
دخول ببدل	٩٥٩٦	١٢٧٣٥	١٥٣١٩	٢٣٠١٥	٢٧٢٤٢	٣٧٠٤١	
دخول مجاني	٧٨٥١	١١٣٧٥	٩٥١١	١٠٤١٤	١٠٢٤١	٩٠٠٠	
المجموع	١٧٤٤٧	٢٤١١٠	٢٤٨٣٠	٣٣٤٢٩	٣٧٤٨٣	٤٦٠٤١	٪ ٢٢,١٤
قصر بيت الدين: ^(١)	٥٣٤٣٦	١٠٩٧٢٣	١٦٣٨٤٥	٢١٤١٩٦	١٩٨٣٥١	٢٠٦٧٣٦	٪ ٣٦,٤٤
المتحف اللبناني: ^(١)	٤٧٨٥١	٩٧٨٠٠	١٥٤٤١٧	١٩٥٦٥٦	١٧٥٥١٦	١٧٧٣٢٧	٪ ٣٥,٩٤
اثار جبيل: ^(١)	٣٣٧٦٩	٣٨٢٦٠	٣٧٣٩٠	٦٠٤٤٩	٦٤٢٥٤	٧٨٢٩٩	٪ ٢٠,١٦
اثار صور: ^(١)	٤٧٧٣	٢٥٢٥	٢٦٣٩	١٤١٤٩	١٤٤٨١	٢١٩٠١	٪ ٨٩,٤٢
قلعة صيدا: ^(١)	٨٥٢٠	١٠٣٢٤	١١١٤٠	١٦٢٦٢	٢٠١٩٤	٣٠٨٤٤	٪ ٣٠,٣٨
قلعة طرابلس: ^(١)	٣٦٣٨	٣٦٠٣	٣٩٦٩	٦٠٢٣	٦٧٦٠	١١٣٣٤	٪ ٢٨,١٦
مغارة جعيتا: ^(٢)	٦٧٣١٩	٨٧٨١٨	١٠٧١٢٧	١١٣١٢٨	١٢٢٣٧١	١٣٨٦٥٣	٪ ١٥,٩٠

يستخلص من الجدول السابق الملاحظات التالية:

الملاحظة الأولى: ان ترتيب الأماكن الأثرية، حسب الأهمية الكمية لعدد الزوار هو التالي:

- ١ - قصر بيت الدين ٢٠٦٧٣٦ زائرا في عام ١٩٦٥
- ٢ - المتحف اللبناني ١٧٧٣٢٧ زائرا في عام ١٩٦٥
- ٣ - بعلبك ١٤٤٨٦٤ زائرا في عام ١٩٦٥
- ٤ - مغارة جعيتا ١٣٨٦٥٣ زائرا في عام ١٩٦٥
- ٥ - آثار جبيل ٧٨٢٩٩ زائرا في عام ١٩٦٥
- ٦ - متحف بيروت ٤٦٠٤١ زائرا في عام ١٩٦٥

(١) دخول مجاني

(٢) دخول ببدل.

٧ - قلعة صيدا	٣٠٨٤٤	زائرا في عام ١٩٦٥
٨ - آثار صور	٢١٩٠١	زائرا في عام ١٩٦٥
٩ - قلعة طرابلس	١١٣٣٤	زائرا في عام ١٩٦٥

الثانية - ان ترتيب الأماكن الأثرية حسب معدل نمو عدد الزوار لكل منها في مرحلة ١٩٦٠ - ١٩٦٥، هو التالي:

١ - آثار صور	مع معدل نمو قدره	٨٩,٤٢٪
٢ - قصر بيت الدين	مع معدل نمو قدره	٣٦,٤٤٪
٣ - المتحف اللبناني	مع معدل نمو قدره	٣٥,٩٤٪
٤ - قلعة صيدا	مع معدل نمو قدره	٣٠,٣٨٪
٥ - قلعة طرابلس	مع معدل نمو قدره	٢٨,١٦٪
٦ - متحف بيروت	مع معدل نمو قدره	٢٢,١٤٪
٧ - آثار جبيل	مع معدل نمو قدره	٢٠,١٦٪
٨ - بعلبك	مع معدل نمو قدره	١٨,١١٪
٩ - مغارة جعيتا	مع معدل نمو قدره	١٥,٩٠٪

الثالثة: ان قصر بيت الدين والمتحف اللبناني يأتيان في الدرجات الأولى من حيث الأهمية العددية ومن حيث معدل النمو. وقد سجل كل منهما، أثناء السنوات الثلاث ١٩٦١، ١٩٦٢، و١٩٦٣ زيادة سنوية تقارب الـ (٥٠٠٠٠) زائر. غير ان هذه الزيادة حسب رأي المجلس الوطني لإنماء السياحة ناتجة عن تكاثر عدد الزوار اللبنانيين إلى هذين المكانين، إذ بلغ عددهم في عام ١٩٦٤، (١٥٨٢٥٠) زائراً من أصل (١٩٨٣٣٧) زائراً لقصر بيت الدين.

وتجدر الإشارة هنا إلى ان الأماكن الأثرية في الجنوب والشمال (آثار صور، قلعة صيدا، قلعة طرابلس) تحتل المراتب الأولى من حيث معدل النمو رغم احتلالها المراتب الأخيرة من حيث الأهمية العددية. ويستنتج من هذا انها مدعوة في المستقبل القريب إلى أن تصبح مراكز رئيسية في هذا المجال.

ثانياً - المواصلات والنقل:

تولي الدولة اهتماماً متزايداً بالتجهيزات الأساسية وفي مقدمتها المرافق ومطار بيروت الدولي والسكك الحديدية والطرق والأتوسترادات.

ولا عجب في ذلك بالنسبة إلى بلد كلبنان يتمتع بموقع جغرافي ممتاز، وبمركز سياحي بارز وبنشاط تجاري عالمي .

وفيما يلي نقدم بعض الجداول الإحصائية المتعلقة بحركة المرافئ ومطار بيروت الدولي والسكك الحديدية والسيارات .

أ - حركة المرافئ اللبنانية :

تبين الجداول التالية حركة السفن والمراكب، والبضائع الواردة والصادرة، والمسافرين والسياح، وكميات النفط الخام المصدرة من مرفأى طرابلس وصيدا في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٦١ ومنتصف سنة ١٩٦٦ .

سنة ١٩٦١

عدد السفن	البضائع الواردة بالطن	البضائع الصادرة بالطن	عدد المسافرين والسياح	
٢٢١٦	١٢٧٨٧٨٢	٢٤٢٧٠٠	٦٧٢٠٠	بيروت
١٠٤٤	٥٤١٣٧	١٧٥٩٥		
٣٢٦٠	١٣٣٢٩١٩	٢٦٠٢٩٥		
٦٧١	١٥٥٣٩٠	١٠٨٦٥٥٦٧		طرابلس
١٠٥	٦٤٦٥	٥٩٨		
٧٧٦	١٦١٨٥٥	١٠٨٦٦١٦٥		
٤٩٦	-	٣١٤ ١٣٩٤٠		صيدا
١٤	٨٥٩	-		
٥١٠	٨٥٩	٣١٤ ١٣٩٤٠		
٢	٨٠٠	-		شكا
٤٤	١٢٥٠٠	٥٥٠٠		
٤٦	١٣٣٠٠	٥٥٠٠		
٢٣	-	-		صور

كميات النفط الخام المصدرة من طرابلس وصيدا ٢٤٧٨٦١٨٩ طن .

سنة ١٩٦٢

عدد السفن	البضائع الواردة بالطن	البضائع الصادرة بالطن	عدد المسافرين والسياح (الذهاب والاياب)	
٢٢٣١	١١٩٠٢٨٧	٣٧١٧٧٥	٧٠٧٦٨	بيروت
١٠٣٣	٣٨٩٤٩	٣١٤٩٢		
٣٢٦٤	١٢٢٩٢٣٦	٤٠٣٢٦٧		
٦٣٧	١٦٢٩٨١	١٣١٣٢٨٣٥		طرابلس
٢٣١	٤٧٧٦	٢٤٨١		
٨٦٨	١٦٧٧٥٧	١٣١٣٥٣١٦		
٥٤٣	ناقلة نفط	١٦٨١٩٥١٧		صيدا
١١	مركبا	١١٠		
٥٥٤		١٦٨١٩٦٢٧		
٧٨	باخرة	١٠٠٠٠		شكا
٢٣	مركبا	-	-	صور

كميات النفط الخام المصدرة من طرابلس وصيدا ٢٩٨٩٧٦٣٤ طن .

سنة ١٩٦٣

عدد السفن	البضائع الواردة بالطن	البضائع الصادرة بالطن	عدد المسافرين والسياح (الذهاب والاياب)	
٢١٠٤	١٣١٤٦٠٤	٣٤٦٧٣٩	٨٥٥١٠	بيروت
١٠٢٤	٣٨١١٣	٢٩٦٨٨		
٣١٢٨	١٣٥٢٧١٧	٣٧٦٤٢٧		

عدد السفن	عدد المسافرين والسياح (الذهاب والاياب)	البضائع الواردة بالطن	البضائع الصادرة بالطن
٧٦١	٢٤٧٩٣٣	٤٤٤ ١٤٦١١	٤٤٤ ١٤٦١١
١٧٠	٣٣٠٤	٥٤٠٨	٥٤٠٨
٩٣١	٢٥١٢٣٧	١٤٦١٦٨٥٢	١٤٦١٦٨٥٢
٥٧٨	٦٢٥٦٥	١٨٣١٢٧٢٣	١٨٣١٢٧٢٣
١٣	٤١	-	-
٥٩١	٦٢٦٠٦	١٨٣١٢٧٢٣	١٨٣١٢٧٢٣
٧٠	١٩٨٤٣	٢٣٢٠٠	٢٣٢٠٠
٥١	١٦٦٠٠	١٩٣٥٠	١٩٣٥٠
١٢١	٣٦٤٤٣	٤٢٥٥٠	٤٢٥٥٠
٣١	-	-	-

كميات النفط الخام المشحونة من طرابلس وصيدا ٣٢٨٥١٠٠٨ طن .

سنة ١٩٦٤

عدد السفن	عدد المسافرين والسياح (الذهاب والاياب)	البضائع الواردة بالطن	البضائع الصادرة بالطن
٢٢٠٠	١٥٣٦٦٧٣	٤٢٤٤٨٤	٨٩٢٤٣
٨١٩	٦١٢١٣	٣٥٩٧٩	٣٥٩٧٩
٣٠١٩	٤٤٣٥٦١٦	٤٦٠٤٦٣	٤٦٠٤٦٣
٦٨٥	٢٠٨٧١٩	١٤٢٩٨٦٣٩	١٤٢٩٨٦٣٩
٧٥	١٦٨٨	٢٥٥٠	٢٥٥٠
٧٦٠	٢١٠٤٠٧	١٤٣٠١١٨٩	١٤٣٠١١٨٩

عدد السفن	البضائع الواردة بالطن	البضائع الصادرة بالطن	عدد المسافرين والسياح (الذهاب والاياب)	
٦١١	ناقلة نفط	-	٢٠٣٩١٤٩٦	صيدا
١١٩	باخرة	٢٤١٣٠	٤٩٥٢٥	شكا
١٥	مركبا	-	-	صور

كميات النفط الخام المصدرة من مرفأى طرابلس وصيدا ٣٤٦٣٨٥٢٨ طن .

سنة ١٩٦٥

عدد السفن	البضائع الواردة بالطن	البضائع الصادرة بالطن	عدد المسافرين والسياح (الذهاب والاياب)	
٢٢٢٥	باخرة	١٦٧٧٧١٩	٤١٩٩٥٧	بيروت
٧٥١	مركبا	٤٩٢١٥	٣٣٣٥٣	
٢٩٧٦		١٧٢٦٩٣٤	٤٥٣٣١٠	
٦٩٦	باخرة	٢٥٧٧٣١	١٥١٣٦٦٦٣	طرابلس
١٢٥	مركبا	٤٣٨٢	٣٩٧٢	
٨٢١		٢٦٢١١٣	١٥١٤٠٦٣٥	
٦١٥	ناقلة نفط	٥٩٨٣١	٢١٢٧٩٧٩٣	صيدا
٣	مركبا	١٠٠	-	
٦١٨		٥٩٩٣١	٢١٢٧٩٧٩٣	
١٣٨	باخرة	١١٩٥٠	٥٥٢٢٥	شكا
١٤	مركبا	-	-	صور

كميات النفط الخام المصدرة من طرابلس وصيدا ٣٦٣٢٨٨٥٤ طن .

سنة ١٩٦٦ (الستة الأشهر الاولى)

عدد السفن	البضائع الواردة بالطن	البضائع الصادرة بالطن	عدد المسافرين والسياح (الذهاب والاياب)	
١٢٠٠	٨٧٨٥٥٨	٢٢٦٧٤٨	٦٤٠٢٢	بيروت
٣٢٧	١٦٣٠٦	١٢٧٦٨		
١٥٢٧	٨٩٤٨٦٤	٢٣٩٥١٦		
٣٦٣	١٠٤٩٧٥	٧٧٦٨٢٠٦		طرابلس
٦٧	٥٣٧	٣٩٥٢		
٤٣٠	١٠٥٥١٢	٧٧٧٢١٥٨		
٣١٠	ناقلة نفط	-	١١١١٩٤٤٤	صيدا
٥٤	باخرة	-	١٣٣٥٠	سلعاتا
٦	مراكب	-	-	صور

كميات النفط الخام المصدرة من مرفأى طرابلس وصيدا ١٨٨٥٤٤٧١ طن.

ب - مطار بيروت الدولي :

وفيما يلي جدول يبين تطور الحركة في مطار بيروت الدولي من سنة ١٩٦١ إلى منتصف سنة ١٩٦٦ فيما يتعلق بالطائرات والركاب والبضائع والبريد، واطراد اتساع هذه الحركة من عام إلى عام:

حركة مطار بيروت الدولي

البريد ك.غ.				البضائع ك.غ.				الركاب				الطائرات				السنة
المجموع	الترانزيت	الخارج	الداخل	المجموع	الترانزيت	المصدرة	المستوردة	المجموع	الترانزيت	الناهيون	القادمون	المجموع	طيران محلي	الحركة		
٦٤٩٧٨	٣٦٧٧٠	٣٨٠٧٢٨	٣٢٢٣٠	٢١٩٠٣١٥٥	٣٨٨٩٨٠٩	١٢٢٦٣٠٨١	٥٧٥٠٢٦٥	٧٥٥٤٩٧	١٥٠١٩٧	٣٠٤١٥٠	٣٠١١٥٠	٣٥٤٧٣	٣٢٢٠	٣٣١٥٣	١٩٦١	
٨٥٥٥٨١	٤٤٦٩٩	٥٥٥٢٨١	٢٥٥٦٠١	٣٣٩٩١٧١٤	٤١٤٨٧٥٠	١٣٣١٨٦٤٤	٦٥٢٤٣٢٠	٨٤٩٠٢٧	١٧٤١٥١	٣٤٣١٩٢	٣٣١٦٨٤	٣٥٥٢٠	١٩٤٣	٣٣٥٧٧	١٩٦٢	
١٠١٤٢٧٧	٣٣١١٩	٦٧٢٠٤٨	٣٠٩١١٠	٢٤٣٧٩٠٦٣	٤١٢٥١٧٠	١٣٩٧٢٤٠٨	٦٢٨١٤٨٥	٩٧٧٣٦٦	١٨٢٥١١	٤٠٠٦٣٠	٣٩٤١٦٥	٣٦٦٩٥	٢٥٦٨	٣٤١٢٧	١٩٦٣	
٩٨٩١٥٨	٥٥١١١	٦٧٧١٨٥	٢٥٦٨٦٢	٢٥٣٩١٣٣٩	٢٤٢١٣٤٦	١٤٣٤١٤١٤	٨٦٢٨٥٧٩	١٠٦٥١٠٨	١٩٣٥٧٦	٤٣٤٦٠٧	٤٣٦٩٢٥	٣٤٥٣١	١٩٢	٣٤٣٣٩	١٩٦٤	
١٠٦٩٢٩٨	٨٠٤٨٩	٧٢٠٥١٢	٢٦٨٢٩٧	٣٠٣٦١٠٥٠	٢٤٣٨٧٧٣	١٦٧٣٣٥٢٢	١١١٨٩٢٥٥	١١٩٥٩١٨	١٨٨٠٨٤	٥٠٤١٥٢	٥٠٣٦٨٢	٣٧٥٩٢	٢١١٦	٣٥٤٧٦	١٩٦٥	
٦٣٠٥١٤	٨٨٠٥٠	٣٨٣٨٦٩	١٤٨٥٩٥	١٥٠٤٨٩٤٤	١٥٠٢٥٥٩	٧٥٩٥٨٠٦	٥٩٥٠٥٧٩	٥٨٤٤٤١	٩٢٨١٠	٢٤٤٦٧٨	٢٤٦٩٥٣	١٩٠٨٦	١٠٣١	١٨٠٥٥	نصف سنة ١٩٦٦	

ج - السكك الحديدية والنقل المشترك :

ان حركة السكك الحديدية والنقل المشترك في السنوات الخمس الماضية والنصف الاول من العام الحالي ١٩٦٦ مفصلة بوضوح في الجدولين التاليين :

حركة السكك الحديدية والنقل المشترك وتطوراتها في السنوات الخمس والنصف الاول من العام الحالي فرع السكك الحديدية

السنة	عدد المستخدمين	المسافات المجازة من القاطرات بالكيلومتر	البيانات		ركاب		مرفأ المواعين واردة مرفأ المواعين	مختلف واردة مختلفة	مجموع الواردات ل.ل. ٩+٨+٧+٥	النفقات ل.ل.	المعجز ل.ل.
			عدد الاطنان المتقولة	الواردات ل.ل.	عدد الركاب	الواردات ل.ل.					
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٩٦١	١٢٢٤	٥٩٤٧٠٠	٤٤٩٠٤٨	٢٨١٥٨٠٦	٧١٦٨٩	١٢١٤٦٠	١٠١٩٢١	٤٨٧٠٠٧	٣٥٢٦١٩٤	٩٩٠٦٤٨٤	٦٣٨٠٢٩٠
١٩٦٢	١١٩٢	٦٣٣١٣٠	٥٠٨٨٥٠	٢٩٥٤١٦٩	٧٢١٦٤	١٣٠٥٨٢	١٠٠٩٦٨	٦٠٥٨٣٨	٣٧٩١٥٥٧	١٠٥٥٥٦٩٠	٦٧٦٤١٣٣
١٩٦٣	١٢٧٢	٦٨٥٧٦٠	٥٨٩٩٤٥	٣٠٥٧٤٨٤	٦٣٩٣٩	١١٤٩٣٤	١٥٠٤٨٠	٥٢١٥٢٠	٣٨٤٤٤١٨	٩٤٨٢٧٠٧	٥٦٣٨٢٨٩
١٩٦٤	١٣١٥	٨١١٩٢٠	٦٥٩٨٢٧	٣٣١٥٩١٦	٧٢٦٤٦	١٢٣٥٦٨	١٤٣٣٧٦	٤٣٨٧٣٤	٤٠٢١٥٩٤	١١٠٧٨٤٩٩	٧٠٥٦٩٠٥
١٩٦٥	١٣٠٥	٧٠٧١٤٠	٥٨٢٥٤٧	٢٧٨٩٤٧١	٨٠٨٦٩	١٥١٣٨٣	٢٠٩٠٢٩	٣٩٨٨١٢	٣٥٤٨٦٩٥	١١٨٢٣٠٥٧	٨٢٧٤٣٦٢
- ١/١ من ٦٦/٦/٣٠	١٧٨٧	٣٣٦٩٩٠	٢٦١١٠٢	١٢٥٧٤٦٢	٣٢٨٧٥	٦٢٩٨٩	٧٧١٧٥	٣٧٠١٢٦	١٧٦٧٥٢	٥٠٢٨٦١٣	٣٢٦٠٨٦١

فرع النقل المشترك

السنة	عدد المأمورين	رقم خط الاولوتوبيس	تاريخ البدء باستثماره	الواردات ل. ل.	النفقات ل. ل.	العجز ل. ل.
١٩٦١	٦٨٨	كان النقل المشترك مع الكهرباء				
١٩٦٢	٦٦٨	ترامواي		٢٧٩٩١٣٤	٤٥٨٢٧٠٦	١٧٨٣٥٧٢
١٩٦٣	٦٦٢	٠		٢٣٨٠٧٥٨	٤٠٩٠٥٠٣	١٧٠٩٧٤٥
١٩٦٤	٦٥٩	٠		٢٣٧١٠٢٩	٤٨٩٧٨٩٤	٢٥٢٦٨٦٥
١٩٦٥	٦٧٤	١	١٩٦٥/٣/١	٢٧٥٤٥٧٥	٥٩٩٠٧٩٥	٣٢٣٦٢٢٠
		٢	١٩٦٥/٧/٢٢			
		٣	١٩٦٥/١٢/٣٠			
١/١ - ٦٦/٦/٣٠	١٠٥٣	٤	١٩٦٦/٣/٣٠	٢٨١٥١١٠	٣٢٥٦٢٩٠	٧٣٨١٨٠

هذا وفي نطاق تحسين الاستثمار أمنت مصلحة سكك الحديد في الفترة الماضية انجاز ما يلي:

- صنع ٦٣٠٠٠ عارضة من الباطون المسلح.
- تركيز ٣٦٠٠٠ عارضة منها
- تلحيم ٤٨٠٠ وصلة للقسم المجهز بعوارض من الباطون المسلح بين طبرجا والبترون.
- إزاحة الخط في جونية.
- إبدال القضبان الحديدية المزدوجة القطر بقضبان حديدية ذات قطر واحد (على مسافة ٢٠ كيلو متر بين بيروت وطبرجا).
- شراء ثلاثة أجهزة للإشارات الضوئية الآلية وتركيزها في النقاط الكيلومترية التالية:
- . ٥٠٠ + (وصلة المرفأ بمحطة بيروت ن ب ط)
- ١٦١ + ٤١ (صربا)
- ١٨٣ + ٧٤٣ (عمشيت)
- شراء عشر شاحنات مبردة لنقل الفاكهة والخضار من لبنان إلى العراق.
- شراء عشر شاحنات صهاريج حمولة كل منها ٤٠ طناً.

أما فيما يتعلق بفرع النقل المشترك فقد تم ما يلي :

- استبدال الحافلات الكهربائية بالأوتوبيس منذ ١/٣/١٩٦٥ .
- تسير خطوط جديدة لم تستثمر في السابق (قبل الأوتوبيس).
- إنشاء ثلاثة مستودعات لسيارات الأوتوبيس .
- تركيب محطتين لتشحيم سيارات الأوتوبيس .
- تركيب محطة لتوزيع البنزين (في مستودعات مار مخايل).
- تركيب آلتين رافعتين لسيارات الأوتوبيس .
- إنشاء مجموعتي حفر لمعاينة سيارات الأوتوبيس .
- تركيب إنشاءات وتمديدات كهربائية في مستودع مار مخايل .
- إنشاء محطة غسيل الأوتوبيس في مستودعات مار مخايل .

د - حركة السيارات :

ونورد أخيراً جدولين يبين الأول منهما عدد السيارات المسجلة في بيروت من عام ١٩٦١ إلى منتصف عام ١٩٦٦ ، والثاني عدد المركبات الآلية من جميع الفئات المسجلة في لبنان خلال الفترة المذكورة.

بيان مفصل بعدد السيارات المسجلة في بيروت خلال السنوات الخمس الاخيرة

حتى نهاية حزيران ١٩٦٦	حتى نهاية ١٩٦٥	حتى نهاية ١٩٦٤	حتى نهاية ١٩٦٣	حتى نهاية ١٩٦٢	حتى نهاية ١٩٦١		
٩١٤٠٠	٨٩٢٥٣	٨٤٣٤٩	٧٣١٤٣	٦٢٣٥٥	٥٣٧٤٤	خصوصية	سيارات السياحة
٠٩٤٦٢	٠٩٤٦٢	٠٣٢٠٠	٠٣٢٠٠	٠٣٢٠٠	٠٣٢٠٠	عمومية	
٠٨١٢٧	٠٨٢٩٩	٠٧٣٨٨	٠٨٦٣٣	٠٧٦٤٣	٠٦٧٠٨	خصوصية	سيارات الشحن
٠٣٤٧٧	٠٣٤٧٢	٠٣٤٤٥	٠١٢٠٦	٠١٢٠٦	٠١٢٠٧	عمومية	
٠٠٧٠٦	٠١٠٠٩	٠٠٧٦٨	٠٠٧٠٥	٠٠٦٢٧	٠٠٥٦١	خصوصية	سيارات الايوتوبيس
٠١٣١٠	٠١١٩٨	٠١١٣٠	٠٠٨٨٥	٠٠٨٨٥	٠٠٨٨٥	عمومية	

بيان بعدد المركبات الآلية من جميع الفئات المسجلة في لبنان
خلال السنوات الخمس الاخيرة والنصف الاول من عام ١٩٩٦:

السنة	سيارات جديدة	سيارات مستعملة ومعاد تسجيلها	سيارات مستوردة من قبل اصحابها	المجموع
١٩٦١	١١٥٩٩	١٢٦٧		١٢٨٦٦
١٩٦٢	٠٩٧٩٦	١١٨٩		١٠٩٨٥
١٩٦٣	١٢٣٢٥	١٥٢٠		١٣٨٤٥
١٩٦٤	١١٤٦٥	١٧٢٩	١٩٩١	١٥١٨٥
١٩٦٥	١٢٦١٥	٤١٧٠	٢٦٤٣	١٩٤٢٨
١٩٦٦ حتى نهاية حزيران	٠٦٩٦٩	١٨٨٢	١٢٧٢	١٠١٢٣

السنة	دراجات نارية	جرارات ومعدات اشغال عامة
١٩٦١	٥٦٥	١٠١٤
١٩٦٢	٣٩٧	٠٣٤٠
١٩٦٣	٤٨٥	٠٤٤٦
١٩٦٤	٩٣٧	٠٢٢٠
١٩٦٥	١٥٨٩	٠٢٤٥
١٩٦٦ حتى نهاية حزيران	٠٦٦٢	٠١٠٠

ثالثاً - التداول النقدي والمصارف: ^(١)

ان الاتجاه التضخمي الذي برز في معظم البلدان في عام ١٩٦٥ لم يكن دون انعكاس على لبنان الذي تتأثر سوقه بتقلبات الأسعار العالمية.

(١) مصرف لبنان - التقرير السنوي لمصرف لبنان المركزي ١٩٦٥.

ومن إمارات هذا التضخم ان معدلات الفائدة على التسليف فيما بين المصارف أصبحت مساوية لمعدل الفائدة لدى مصرف لبنان أو دونه مستوى .

وقد أتاحت السيولة المتوفرة لدى المصارف توسيع عمليات التسليف للاقتصاد القومي، وتوظيف الفائض في الخارج للإفادة من معدلات الفائدة المرتفعة .

وكان من الطبيعي ان يرافق نمو التسليف من قبل المصارف نمو مقابل في حجم النقد المتداول، إلا ان نمو النقد كان أبطأ في سيره من نمو التسليف، بينما استمرت العناصر شبه النقدية في نموها السريع .

أ - التداول النقدي :

تابع حجم النقد المتداول تزايد المطرد في الفترة الواقعة بين عام ١٩٦٠ ونهاية عام ١٩٦٥ متمشياً في ذلك مع استمرار الرواج الاقتصادي في لبنان في الفترة المذكورة، وقد ارتفع النقد الصادر من ٤٣١ مليون ليرة لبنانية في سنة ١٩٦٠ الى ٥٩٠،٢٥٤ مليون ليرة لبنانية في سنة ١٩٦٥، ثم انخفض بعض الشيء فبلغ ٥٨٢،٦١٠ مليون ليرة لبنانية في حزيران ١٩٦٦ .

وفيما يلي جدولان يبينان هذا التطور

النقد الصادر (بآلاف الليرات)

السنة	الجموع المتداول	نسبة الزيادة %
١٩٦٠	٤٣١٠٠٠	٧,٧٥ %
١٩٦١	٤٣٧٠٠٠	١,٣٩
١٩٦٢	٤٧٠٠٠٠	٧,٠٠
١٩٦٣	٥٠٥٠٠٠	٧,٤٤
١٩٦٤	٥٥٨٦٥٨,٧	١٠,٦٢
١٩٦٥	٥٩٠٢٥٤	٥,٦٥
(حزيران ٦٦)	٥٨٢٦١٠	-

جدول المقارنة الشهري بالنقد الصادر (بآلاف الليرات)

الشهر	عام ١٩٦٢	عام ١٩٦٣	عام ١٩٦٤	عام ١٩٦٥	عام ١٩٦٦
كانون ٢	٤٣٧٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٣٢٥٩٧	٥٧٣٦٢٤
شباط	٤٣٧٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٢٣٥٢١	٥٦٨٧٨٨
آذار	٤٣٧٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٥٣٢٧٩٦	٥٨٢٦٤٤
نيسان	٤٣٧٠٠٠	٤٧٤٠٠٠	٥٣٢٨٩١	٥٤٥٧٤٧	٥٦٨٤٢٧
أيار	٤٤٠٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	٥٢٧٨٠٣	٥٤٩٥٦٩	٥٧٢٦٠٦
حزيران	٤٤٢٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	٥٣٣٦٢١	٥٥٥٦٣٣	٥٨٢٦١٠
تموز	٤٤٤٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	٥٣٤٥٠٩	٥٦٣٠٦٨	-
آب	٤٤٧٠٠٠	٤٩٣٠٠٠	٥٣٩٦٩٩	٥٦٩٩٦٧	-
أيلول	٤٥٥٠٠٠	٤٩٣٠٠٠	٥٤٣١٦٤	٥٧٩٨٢٨	-
تشرين ١	٤٦٤٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٣٦٥٠٣	٥٧٤٩٢١	-
تشرين ٢	٤٦٤٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٢٦٩٧٤	٥٧١٠٧٨	-
كانون ١	٤٧٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٥٣٩٤٢٥	٥٩٠٢٥٤	-

ويستدل من الجدول الأول ان نسبة الزيادة في النقد الصادر بلغت أوجها في عام ١٩٦٤ (١٠,٦٢٪) ثم ما لبثت ان انخفضت إلى ٥,٦٥٪.

ب - التغطية الذهبية

لا يخفى ان من ابرز خصائص الوضع النقدي في لبنان تلك النسبة المرتفعة للتغطية الذهبية التي تتراوح بين ٩٢ و ٨١٪ في الفترة الواقعة بين عام ١٩٦٠ وعام ١٩٦٥ ، كما يظهر من الجدول التالي :

عناصر لبنانية القيمة بملايين الليرات	التغطية الذهبية		النقد الصادر بملايين الليرات	السنة
	النسبة المئوية	القيمة بملايين الليرات		
٣٢,٤٢٠	٩٢,٤٧	٣٩٨,٥٨٠	٤٣١	١٩٦٠
٣٨,٤٢٠	٩١,٢٠	٣٩٨,٥٨٠	٤٣٧	١٩٦١
٣٧,٨٢٨	٩١,٩٥	٤٣٢,١٧١	٤٧٠	١٩٦٢
٣٩,٩٧٣	٩٢,٠٠	٤٦٥,٠٢٦	٥٠٥	١٩٦٣
-	٨٣,٢٤	٤٦٥,٠٢٦	٥٠٥	١٩٦٤
-	٨١,٤١	٤٨٠,٥٦٢	٥٥٣	١٩٦٥
			٥٩٠,٢٥٤	حزيران
-	٨٥,٢٢	٤٩٦,٥٣٤	٥٨٢,٦١٠	١٩٦٦

ج - القطع :

ان متانة الوضع الاقتصادي والنقدي تنعكس بصورة عامة على أسعار القطع الأجنبي . فقد كانت سوق القطع خلال عام ١٩٦٥ طفيفة التقلبات . وكان الدولار الأميركي يتأرجح حول السعر القانوني الانتقالي المحدد بـ /٣٠٨/ قروش لبنانية . وكان الفرق ضئيلاً هبوطاً وصعوداً (السعر الأدنى / ٣٠٥,٣٠ ق.ل. والسعر الأعلى / ٣٠٩,١٥ ق.ل.)

اما سوق الذهب فقد تعرضت إلى بعض الضغط مما أدى إلى ارتفاع سعر الأونس تروى من الذهب الخالص بما يعادل متوسط ٧ سنس بالنسبة إلى متوسط عام ١٩٦٤ .

والجدول التالي يبين المتوسط الشهري لتقلبات أسعار الدولار الأميركي والليرة الإسترلينية والفرنك الفرنسي والذهب الخالص :

متوسط أسعار القطع خلال عام ١٩٦٥

١٩٦٥	الدولار الاميركي (تحويل) ق.ل.	الليرة الاسترلينية (تحويل) ق.ل.	الفرنك الفرنسي (تحويل) ق.ل.	ذهب خالص (اونس تروى) بالدولار الاميركي
كانون ٢	٣٠٧,١٦	٨٥٨,١٦	٦٢,٦٥	٣٥,٢٩
شباط	٣٠٧,٠٠	٨٥٨,٠٠	٦٢,٦٠	٣٥,٣٢
آذار	٣٠٧,٢٣	٨٥٨,٣٠	٦٢,٦٨	٣٥,٣٣
نيسان	٣٠٩,٠٠	٨٦١,٦٠	٦٣,٠٠	٣٥,٣٣
أيار	٣٠٩,٠٠	٨٦٢,٧٢	٦٣,٠٠	٣٥,٣٠
حزيران	٣٠٧,٠٨	٨٥٨,٠٠	٦٢,٦٥	٣٥,٣١
تموز	٣٠٥,٢٣	٨٥٣,٨٥	٦٢,٢٨	٣٥,٣٣
آب	٣٠٦,٥٢	٨٥٥,٦٠	٦٢,٥٧	٣٥,٣٥
أيلول	٣٠٧,٠٠	٨٥٩,٠٨	٦٢,٦٠	٣٥,٣٥
تشرين ١	٣٠٧,٠٠	٨٦١,٥٤	٦٢,٦٠	٣٥,٣٤
تشرين ٢	٣٠٧,٠٠	٨٦٢,٠٠	٦٢,٦٠	٣٥,٣٣
كانون ١	٣٠٧,٠٠	٨٦٢,٠٠	٦٢,٦٣	٣٥,٣١
متوسط سنة ١٩٦٤ :	٣٠٧,٣٧	٨٥٨,٣٣	٦٢,٧٥	٣٥,٢٥
متوسط سنة ١٩٦٥ :	٣٠٧,١٨	٨٥٩,٢٣	٦٢,٦٥	٣٥,٣٢

د - المصارف :

ان السوق النقدي في لبنان زاحراً بالمؤسسات المصرفية التجارية التي تمول النشاطات الاقتصادية المختلفة وخاصة منها ما يحتاج إلى اعتمادات قصيرة الأجل .

أما السوق المالي فهو كون ثغرة في الاقتصاد اللبناني لافتقار هذا السوق إلى المؤسسات المصرفية والمالية ذات العمليات المتوسطة والطويلة الأجل .

وقد شعر المسؤولون في لبنان بضرورة الحد من تكاثر المصارف التجارية وفروعها، وتشجيع إنشاء مصارف متخصصة في التسليف لآجال متوسطة وطويلة وتمتنع بالتالي عن قبول ودائع تقل آجالها عن سنتين:

وفي ٥ كانون الثاني سنة ١٩٦٦ اتخذ مجلس الوزراء المقررات الآتية:

١ - يمنع إلى اجل غير مسمى، الترخيص بإنشاء مصارف لبنانية أو أجنبية غايتها التسليف لآجال قصيرة.

٢ - يخضع لترخيص مسبق يصدر عن مصرف لبنان إنشاء شعب لجميع المصارف العاملة في لبنان.

٣ - توضع قواعد وتسهيلات تشريعية وضريبية وعملية لتشجيع إنشاء مؤسسات مصرفية متخصصة في أعمال التسليف لآجال متوسطة وطويلة بواسطة موارد ثابتة من قروض وودائع لا تقل آجالها عن سنتين.

٤ - يلغى مفعول الرخص المعطاة سابقاً ان لم يباشر أصحابها فعلاً أعمالهم خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ صدور المراسيم العائدة لها.

٥ - بالإضافة إلى التسهيلات المنصوص عليها بالمادة ٢١٩ من قانون النقد والتسليف تعطى تسهيلات مختلفة للمؤسسات التي ترغب في الدمج أو التصفية أو بتبديل غايتها والانصراف إلى نشاط غير النشاط المصرفي.

وقد بلغ عدد المصارف في لبنان خلال عام ١٩٦٥ / ٨٦ / مصرفاً، منها / ٨٢ / في بيروت و / ٢٠ / في جبل لبنان، ومصرف واحد في كل من الشمال والجنوب. وكان لهذه المصارف / ٢٠٦ / فروع دائمة موزعة في بيروت وفي سائر المحافظات، وثلاثة فروع موسمية في جبل لبنان، وخمسة مكاتب عائدة للفروع في الجنوب.

وفيما يلي جدول بعدد المصارف وتوزيعها الجغرافي في الوقت الحاضر:

المحافظة	مراكز رئيسية	فروع	مكاتب
بيروت	٨٦	٧٠	-
جبل لبنان	٢	٧٨	-
لبنان الشمالي	١	٤٢	-
لبنان الجنوبي	١	٢٩	٥
البقاع	٢	١٣	-
المجموع	٩٢	٢٣٢	٥

ويظهر من الجدول المتقدم ان عدد المصارف ارتفع من ٨٦ مصرفاً في عام ١٩٦٥ إلى ٩٢ مصرفاً في الفصل الثالث من عام ١٩٦٦، وكذلك عدد الفروع انتقل من ٢٠٩ في عام ١٩٦٥ إلى ٢٣٢ في الوقت الحاضر.

هذا وقد بلغت في نهاية كانون الأول سنة ١٩٦٥ الاعتمادات الممنوحة من الجهاز المصرفي للقطاع الداخلي الخاص /٢٢٩٥/ مليون ليرة لبنانية مقابل /١٩٢٧/ مليون ليرة لبنانية في نهاية كانون الأول سنة ١٩٦٤، أي بزيادة قدرها /٣٦٨/ مليون ليرة لبنانية وتعادل ١٩٪.

اما توزيع الاعتمادات على القطاعات الاقتصادية المختلفة فهو مفصل في الجدول التالي:

توزيع الاعتمادات بحسب القطاعات الاقتصادية لعامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ (بألف الليرات اللبنانية)

النسبة المئوية	١٩٦٥	١٩٦٤	
٣ ٪	١٢٨٠٩٤	١٢٤٢١٦	١ - اعتمادات للزراعة
٢٩ ٪	٣٠٣٧٣٠	٢٣٥٩٨٧	٢ - اعتمادات للصناعة
٤٦ ٪	٢٠٦٥٣٦	١٤١٠٥١	٣ - اعتمادات للبناء
٢٠ ٪	١١٨١٢٨٨	٩٨٧٤١٣	٤ - اعتمادات للتجارة:
٢٠ ٪	(٢٣٦٢٣٠)	(١٩٦٣٥٠)	تجارة خارجية
٢٢ ٪	(٦٦٧٩١٩)	(٥٤٦٥٨٠)	تجارة داخلية
١٦ ٪	(١٤١١٤٤)	(١٢٢٠٣٨)	تجارة خدمات
١١ ٪	(١٣٥٩٩٥)	(١٢٢٤٤٥)	اعتمادات للاستلاك

النسبة المئوية	١٩٦٥	١٩٦٤	
٢٣ %	١١٥٧٧٠	١٥٠٥٣٦	٥ - اعتمادات لمؤسسات مالية
٢٥ %	٣٥٩٥٨٢	٢٨٧٧٩٧	٦ - اعتمادات متفرقة
١٩ %	٢٢٩٥٠٠٠	١٩٢٧٠٠٠	

يستنتج من الجدول المتقدم ان القطاعات الاقتصادية التي أفادت من هذه الاعتمادات كانت كما يلي (بالترتيب تبعاً لأهمية الاعتمادات):

١ - البناء ٤٦ %

٢ - الصناعة ٢٩ %

٣ - مؤسسات مالية ٢٣ %

٤ - التجارة ٢٠ %

٥ - استهلاك ١١ %

٦ - الزراعة ٣ %

كما يلاحظ ان تزايد الاعتمادات الزراعية كان ضئيلاً جداً وانه بات من الضروري إنشاء بعض المؤسسات الجديدة المتخصصة بالتسليف الزراعي المتوسط والطويل الأجل .

وأخيراً نقدم جدولاً مفصلاً بالقروض المسلفة خلال السنوات الخمس الماضية والنصف الأول من العام الحالي بواسطة مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري للقطاعات الثلاثة: الزراعي والصناعي والعقاري .

السنة	القروض الزراعية ل.ل.	القروض الصناعية		القروض العقارية ل.ل.	المجموع	
		ل.ل.	دولار		ل.ل.	دولار
١٩٦١	٩٢٣٦٠١٠	٣٦٨٧٥٧٥	٩١٥٣٧٢	٢٦١٩٤٠٠	١٥٥٤٢٩٨٥	٩١٥٣٧٢
١٩٦٢	١٣٤٠٧٧٠٠	٣٦٠٧٠٦٠	١٥٩٢٣٨٠	٢٢٢١٣٠٠	١٩٢٣٦٠٦٠	١٥٩٢٣٨٠
١٩٦٣	٨٢٦٣١٤٠	٨٠٧٧٩٩٠	١٥٢٦٧٥٣	٢٧٤٩٤٤٥	١٩٠٩٠٥٧٥	١٥٢٦٧٥٣
١٩٦٤	٧٥٣٤٧٠٠	١٢٢٥٩٤٠٠	٥٧٧٦٢٢	٢٢٣٩٠٠٠	٢٢٠٣٣١٠٠	٥٧٧٦٢٢
١٩٦٥	٦٦٨٥٨٥٠	١٧٣٧٦٩٠٠	٥٩٣١٤٣	٤٦١٩٨٠٠	٢٨٦٨٢٥٥٠	٥٩٣١٤٣
النصف الاول من ١٩٦٦	٢٠١٦٠٥٠	٧٨٥٤٩٥٠	٢٠٠٠٠٠	١٢٢٢٥٠٠	١١٠٩٣٥٠٠	٢٠٠٠٠٠
المجموع	٤٧١٤٣٤٥٠	٥٢٨٦٣٨٧٥	٥٤٠٥٢٧٠	١٥٦٧١٤٤٥	١١٥٦٧٨٧٧٠	٥٤٠٥٢٧٠

رابعاً بورصة بيروت :

ان نشاط بورصة بيروت تطور تطوراً ملموساً وفقاً لتطورات الوضع الاقتصادي العام على الرغم من ارتباطه الوثيق بالقطاعين التجاري والمالي وخاصة بالشركات المساهمة وبالسيولة النقدية .

وكانت الظاهرة المميزة لبورصة بيروت في عام ١٩٦٥ وفي الأشهر الستة الأولى من العام الحالي (١٩٦٦) تراجع العمليات التي تمت فيها تراجعاً ملحوظاً . وقد استرعى هذا الأمر انتباه الحكومة فعمدت بموجب القرار رقم ١/١٤٣٦ الصادر بتاريخ ٣٠ نيسان سنة ١٩٦٥ إلى تشكيل لجنة لدرس أوضاع البورصة واقتراح التعديلات الواجب إدخالها على النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بهذه المؤسسة لرفع مستواها .

وبالفعل أنجزت اللجنة المذكورة مهمتها واقترحت مشروع تعديل لقانون البورصة قوامه ما يلي :

- أ - حصر إدارة البورصة بهيئة واحدة هي لجنة البورصة يرأسها رئيس متفرغ وبرايب محدد .
- ب - إحداث جهاز مراقبة لأعمال الشركات المساهمة .
- ج - اعتبار ديون وبدلات ورسوم البورصة كديون الدولة لجهة تحصيلها .
- د - غير ذلك من النصوص المبدئية والتنظيمية .

ورفع المشروع المذكور إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه وإحالته إلى مجلس النواب .
والجدول التالي يفصل قيمة العمليات الشهرية في بورصة بيروت في الفترة الممتدة من سنة ١٩٦١ إلى ٣٠ حزيران سنة ١٩٦٦ .

الشهر	سنة ١٩٦١	سنة ١٩٦٢	سنة ١٩٦٣	سنة ١٩٦٤	سنة ١٩٦٥	سنة ١٩٦٦ لغاية ٣٠ حزيران
كانون الثاني	١٣٦٠٠٠٠	٤٠١٩٠٠٠	٨٥٨٦٠٠٠	١٠٩٢٣٠٠٠	٤٤٥١٠٠٠	٩٢٣٠٠٠
شباط	١٧٥١٠٠٠	٣٩٤٣٠٠٠	٦٢٢٢٠٠٠	٨٧٣٥٠٠٠	٣٠٥٨٠٠٠	٦٨٦٠٠٠
آذار	٩٥٤٠٠٠٠	٢٩١٣٠٠٠	٧٧٠٠٠٠٠	٦٦٤٦٠٠٠	٤٣٠٧٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠
نيسان	٥٠٦٢٠٠٠	١٦٨٤٠٠٠	٧٤١٣٠٠٠	٥٢١٩٠٠٠	١٩٤٢٠٠٠	٤٤٣٠٠٠٠
أيار	٣١٢١٠٠٠	٢٧٦٤٠٠٠	٨٦٩٨٠٠٠	٣٨١٧٠٠٠	٢٤٩٦٠٠٠	٤٧٥٠٠٠٠
حزيران	٢٨٣٨٠٠٠	١٧٥٣٠٠٠	٧٣٥١٠٠٠	٣٦٥٢٠٠٠	٣٠٨٦٠٠٠	٢١١١٠٠٠
تموز	٤٨٨٥٠٠٠	٢٠١٠٠٠٠	٢٧٦٣٠٠٠	١٠٥٥٩٠٠٠	٢٦٩٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
آب	٤٧١٢٠٠٠	١٦٩٧٠٠٠	٤١٥٢٠٠٠	٤٩٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
أيلول	٢٨٥١٠٠٠	١٩٣٣٠٠٠	٣٣٦٦٠٠٠	٧٣٠٧٠٠٠	١٨٤٩٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
تشرين الأول	٢٧٤٠٠٠٠	١٥٣٧٠٠٠	٨٧٣٧٠٠٠	٨٣٤٥٠٠٠	٨٧٦٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
تشرين الثاني	٤٠٩٠٠٠٠	١٦٨٣٠٠٠	٥٤٢٠٠٠٠	٤٦٩٠٠٠٠	٦٧٥٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
كانون الأول	٦١٤٨٠٠٠	٢٧٦٣٠٠٠	٦٧١٤٠٠٠	٦٢٢٢٠٠٠	١٧١٥٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
القيمة بالليرات اللبنانية	٧٧٠٩٧٠٠٠	٢٨٦٩٩٠٠٠	٧٧١٢٢٠٠٠	٨١٠١٥٠٠٠	٢٨٩٤٥٠٠٠	٦٠٥٨٠٠٠

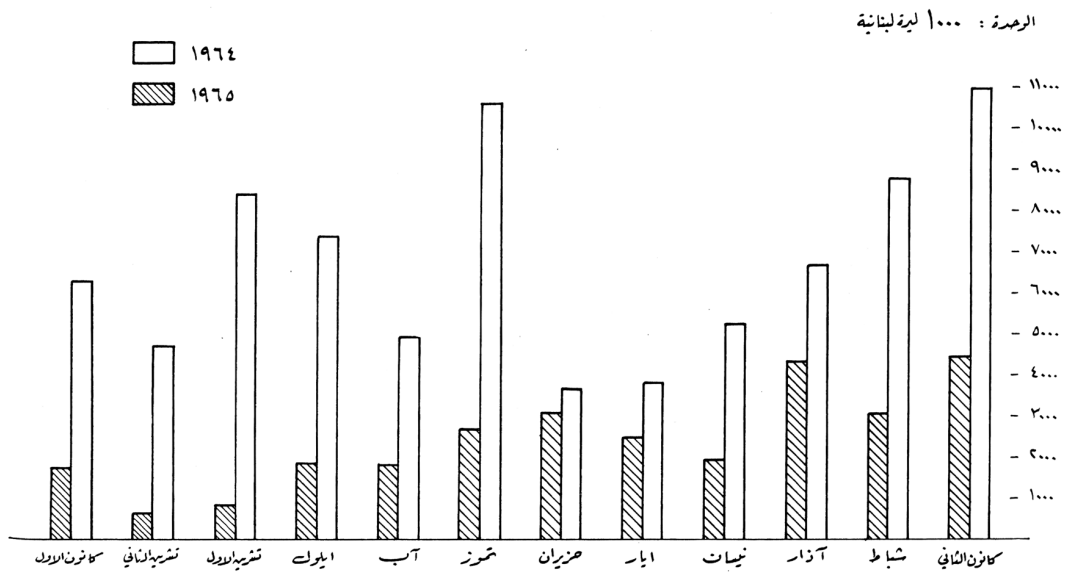
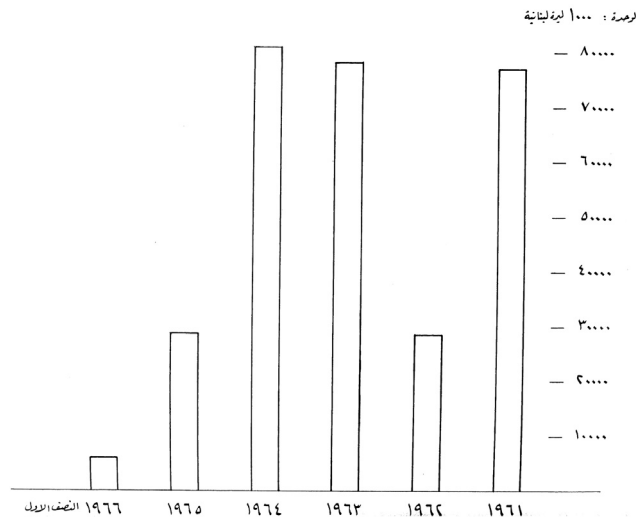
يستنتج من الجدول السابق ما يلي :

أ - ان القيمة الإجمالية لعمليات البورصة كانت مطردة الارتفاع في السنوات ١٩٦١ و ١٩٦٣ و ١٩٦٤ ، حيث انتقلت من ٧٧ مليون ليرة لبنانية في سنة ١٩٦١ إلى ٧٨ مليون ليرة لبنانية في سنة ١٩٦٣ وأخيراً إلى ٨١ مليون ليرة لبنانية في سنة ١٩٦٤ ، بينما كانت شديدة الانخفاض في عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٥ وفي النصف الأول من العام الحالي ١٩٦٦ ، اذ أنها هبطت إلى ٢٨ مليون ونصف المليون من الليرات في سنة ١٩٦٢ وإلى حوالي ٢٩ مليون في سنة ١٩٦٥ وأخيراً إلى حوالي ٦ ملايين ليرة لبنانية فقط في النصف الأول من العام الحالي .

ب - ان هذه العمليات تبلغ ذروتها في بعض أشهر السنة ثم تعود إلى الانخفاض في الأشهر الأخرى.

ويلاحظ ان هذه الذروة غالباً ما تكون في شهر كانون الثاني من كل عام، وفي بعض الأشهر الأخرى، ولو بدرجة أقل، وخاصة في أوائل كل عام وفي أواخره أما في أشهر الصيف فإن هذه العمليات تميل إلى التقلص بصورة عامة.

وفيما يلي رسمان بيانيان يوضح الأول منهما التطور السنوي لعمليات البورصة في الفترة من سنة ١٩٦١ إلى سنة ١٩٦٦. والثاني المقارنة الشهرية لهذه العمليات في السنتين الأخيرتين: ١٩٦٤ و ١٩٦٥.



وأخيراً نقدم جدولاً بالأسهم المتداولة في بورصة بيروت في السنوات من ١٩٦١ إلى نهاية منتصف سنة ١٩٦٦

الشركات المقبولة	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦ لغاية ٦٦/٦/٣٠
مرفأ بيروت	٥٣٦٣٩	٣١٤٠	-	-	-	-
ادارة واستثمار مرفأ بيروت	-	٢٣٦٦٣	٢٤٣٦٠	٢٣٤٢٥	١٣٤٣٧	٤٨٥٠
المالية وعقارية للمرفأ	-	٧٣٧٠	٢٨٤٢١	١٠١٢٨	٧٩٤٧	١٨٤٤
سكة الحديد ش.ح.ت	٧٦٥٣	١٢٦٥	٩٨٠	١٨١	-	-
راديو اوريان	٢٦١٤	٥٦٨	١٦٥٩	١٧٩٣	٢٠٣	٢٣٨
البتروال اللبنانية	١٦٥٩٨	٢٦٨٢١	٢٩٣٣٦	-	-	-
كازينو لبنان	٢٩٩٧٨١	٧٢٥٨٦	١٠٤٥٠٠	٢٩٨٩١٦	١٠٢٨٢٥	٣٠٢٥٢
التلفزيون اللبناني	٨٨٠٢٠	٨٦٥٨	٢٤٤٥٠	٤٤٩٢	٣٣١٥	١٦٦٠
كهرباء نهر البارد	٣٤٧٤٣	١٥٨٣٨	٣٣٣٩٣	٩٢٦٠	٤٧٤٥	١٣٦٩
نقل القوى الكهربائية «البارد»	٥٨٨٣	٤٥٢٥	٨٠٣١	٨١٥	١٤٥	-
الشركة العامة للشرق	٢٦٢٣	٨٠٩	١٩٨٠	٢٢٠	-	-
التراة اللبنانية	١٣٣٤٠	٩٠٥٠	١٤٣١١	١٠٠٨٥	٦٩٧٠	٢٩٥٠
اترنييت	٧٢٩٧	١٦٧٠	٣١١٥	٢٩٤٦	٢٦٧٨	١٣٣٥
بنك سوريا ولبنان	٣٢٦٦١	١٣٦٣٩	١٤٤٢٦	٧٢٨٨٨	٧٨٠	٢٥
البنك الأهلي	٢٨٩٠	٢٦٠٠	٤٦٠	٢٠٠	٤٢٥	-
كهرباء قاديشا	٥٥٩٠	١٠٧٢٧	١٠٧٣٩	٨٥٨٦	٥٥٣٧	١٣٧٣
كهرباء نهر ابراهيم	٧٥١٤	١٥٩٠	٦٤٦٠	٢٥١٤٠	٨٤٢٢	٢٥٢٥
الاخشاب المجمعة	٧٥	٣٦٠	-	-	-	-
مصرف التسليف الزراعي	-	١٥٠	٣٠	٥	٢٥٢٠	-
التسليف الصناعي والعقاري	١٩٥	٤٠٠	-	-	٢٨٠	-

الشركات المقبولة	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦ لغاية ٦٦/٦/٣٠
الصناعية الوطنية «سني»	٣٠٥	-	٧٠	٢٥	٢٠	١٨٠
١. ب. ث	٢٢٠٠	١٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠٠	١٥٠	-
ادارة حصر التبغ والتنيك	١٩١	٥٥٨	٢٥٧٥	٩٧٦	١٢٦١	٢٣١
اسفلت اللاذقية	٩٩	٩٤	١١٠	-	-	-
بيرة الماسة	-	-	٢٧٠	-	-	-
بنك مصر لبنان	-	-	-	-	-	-
شركة المشاريع العقارية	-	-	-	-	-	-
العقارية المتحدة	-	-	-	-	-	-
الاتحاد العقاري اللبناني	-	-	-	-	-	-
الشركة الصناعية اللبنانية	-	-	-	٢٥٠	-	-
العقارية لتحسين المسكن	٢٠٠	٥٠	٥٧٨٠	١٨٩٠	٢٩٨٥	٢٢٥
المغفلة للانشاءات العقارية:	١٦٠	١٥	١٦٠	٧٨	٣٨	٣٢
مصانع تكرير السكر	-	-	-	١٠	-	-
العقارية اللبنانية «سيل»	٢٤٨	-	٧٦٩٥	٤٦٦٥	٣٧٢٠	٣٧٤٠
العقارية للبنان	٢٣٤	٣٥	٢٩٨٢٨	٤١٠٦	٨٤٣	٧٢٥
اللبنانية للتحسينات العقارية	-	-	٧٧٢٤	٢٢٥	١٢٨٥	٥٥٥
تأسيس نهر ابراهيم:	٢٧	٨	٢١٤	٦٤٨	٩٥	٢٧
بنك بيروت والبلاد العربية	-	٢٥	-	-	-	-

الشركات المقبولة	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦ لغاية ٦٦/٦/٣٠
انماء الاراضي والمياه	-	٩٤٩٥	٨٣٩٥٩	٢٧٩٩٠٧	١٥٢٨٠	-
المصانع الوطنية للجوت	-	-	٤٨٥٧	٦٠٠	٩٤٠	١٤٥
اللبناية للصحافة	-	-	٥٠٦٥	٢٣٥	٣٧٠	-
الضمان اللبناية السويسرية	-	-	٩٦٠	٧٣٥	٢٧٥٠	-
المالية العامة	-	-	-	٢٥٢٤	٢٧٤٠	٩٥٨
الزيوت النباتية	-	-	-	١٤٥٠	٨٥٠	-
ااستمار للسياحة	-	-	-	٥٠	٤٢٥	٢٥
سيراميك «الخزف والبورسلان»:	-	-	-	-	٢٧٩	٥٠
الومنيوم «سيال»	-	-	-	-	٦٧٤٠	٣٤٠٣٥
الاتحاد الوطني	٦٠	-	-	-	٧٥	-
«داينزكلوب»	-	-	-	-	-	١٤٠
تأسيس قاديشا	-	-	-	٥٠	-	١٠

خامساً - الأسعار:

ان الأرقام القياسية العائدة لأسعار المعيشة غير متوفرة حتى الآن عن السنوات الأخيرة. وتقوم مديرية الإحصاء المركزي حالياً بتحقيقات واسعة النطاق عن ميزانية الأسرة لكي يتسنى لها وضع أرقام قياسية جديدة لأسعار المعيشة في لبنان. لذلك سوف نكتفي هنا بتقديم الجدول التالي عن الأرقام القياسية لأسعار الجملة في بيروت عن الفترة من سنة ١٩٦١ إلى سنة ١٩٦٥^(١).

(١) مديرية الإحصاء المركزي (الأساس ١٩٥٠ = ١٠٠).

١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	المواد
١١٠	١١٠	١٠٩	١٠٧	١١٦	المواد الغذائية
٩٠	٩٠	٩٠	٨٧	٨٨	المواد الاولية
١١٥	١١٢	١١١	١١٦	١١٦	المحروقات
١٠٠	٩٧	٨٦	٨٤	٨٤	المنسوجات
١٢٥	١٢٨	١٣٠	٩٠	٩٦	الحاصلات المصنوعة الاخرى :
١٠٠	٩٩	٩٩	٩٨	١٠٠	مواد البناء
١٠٧	١٠٦	١٠٤	١٠١	١٠٤	الرقم القياسي العام

الباب الثاني: الوضع المالي والسياسة المالية في لبنان

الفصل الأول: تطور الموازنة العامة

تابع حجم الموازنة العامة تزايداً من عام إلى عام نتيجة للتطور المطرد في مهام الدولة ومسؤولياتها، ولسياستها الإنمائية الحديثة. فمنذ عام ١٩٦٠ وأرقام الموازنة العامة ترتفع بصورة مستمرة، إذ انتقلت من /٢٢٢,٢٣٥/ مليون ليرة لبنانية إلى /٦٣١,٦٨١/ مليون ليرة لبنانية في مشروع موازنة سنة ١٩٦٧، أي بزيادة قدرها /٤٠٩/ ملايين ليرة لبنانية أو ١٨٤٪ من أرقام موازنة سنة ١٩٦٠.

ومن أبرز ظواهر الموازنات الأخيرة ان الواردات الفعلية لم تعد كافية لتغطية النفقات الفعلية وذلك منذ عام ١٩٦٢.

والجدول التالي يبين تطور أرقام الموازنة العامة والواردات والنفقات الفعلية في السنوات الأخيرة المقطوع حسابها.

تطور الموازنة العامة (بالليرات اللبنانية)

السنة	ارقام الموازنة العامة	الواردات الفعلية ^(١)	النفقات الفعلية	الفرق بين الواردات والنفقات	
				زيادة	نقصان
١٩٦٠	٢٢٢٢٣٥٠٠٠	٣١٦٥٥٦١٥٨	٢٤٣٠٨٧٧٥٣	٧٣٤٦٨٤٠٥	
١٩٦١	٢٧٣٨٠٠٠٠٠	٣١٣٤٤٦٣٧٨	٢٦٩٢٦٠٣٠٦	٤٤١٨٦٠٧٢	
١٩٦٢	٣٧٥٠٠٠٠٠٠	٣٦٠١١٤١١٦	٤١٥٢٧٨١٢١	—	٥٥١٦٤٠٠٥
١٩٦٣	٤٢٥٤٠٠٠٠٠	٤١٢٦٥٦٦٨١	٤٣٠٢٨٤٧٥٠	—	١٧٦٢٨٠٦٩
١٩٦٤	٤٧٦٤٠٠٠٠٠	٤٤٥٣٨٠٩١٧	٤٧٣٠١٦٨٨١	—	٢٧٦٣٥٩٦٤

(١) بدون المأخوذات من مال الاحتياط.

السنة	ارقام الموازنة العامة	الواردات الفعلية ^(١)	النفقات الفعلية	الفرق بين الواردات والنفقات
				زيادة نقصان
١٩٦٥	٥١٤٧٩٠٠٠٠	٤٨٤٩٣٤٤٥٦	٥٢٦١٧٢٨٢٣	-
١٩٦٦	٥٨٥٣٠٠٠٠٠	-	-	-
مشروع الموازنة ١٩٦٧	٦٣١٦٨١٠٠٠			

وفي جدول آخر بيان مفصل بأنواع الواردات الرئيسية المحصلة.

أنواع الواردات الرئيسية المحصلة (بالليرات اللبنانية)

السنة	الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة	الضرائب والرسوم غير المباشرة	حاصلات املاك الدولة ومصالح الاستثمار	واردات متفرقة	الاجمال
١٩٦٠	٧٨٢٩٨٦٢٨	١٦٧٨٥٤٠٩١	٦٥٩٢٩٨٤	٦٣٨١٠٤٥٥	٣١٦٥٥٦١٥٨
١٩٦١	٨٨٩١٥٢٠٠	١٧٨٤٣٥٩٠٠	١٣٤٣٠٥٠٠	٣٢٦٦٤٧٧٨	٣١٣٤٤٦٣٧٨
١٩٦٢	٩٧٠٢٦١٠٤	١٧٨٦٨٧٩٧٦	٦٩١٣٣٧٤	٧٧٤٨٦٦٦٠	٣٦٠١١٤١١٤
١٩٦٣	١٠٩٥٦٣٤١٥	٢١٢٠٣٦٣٠٤	١١٤٥٦٥٨٩	٧٩٦٠٠٣٧٢	٤١٢٦٥٦٦٨٠
١٩٦٤	١٢٦٨٤٨٩٨١	٢٢٦١٨٨٨٢٧	١٢٠٦٩٩٦٢	٨٠٢٧٣١٤٦	٤٤٥٣٨٠٩١٦
١٩٦٥	١٤٣٨٨٠٨٠٩	٢٤٦٢٢٤٧٠٤	١٣٣٠٦٦٥٤	٨١٥٢٢٢٨٩	٤٨٤٩٣٤٤٥٦

يستخلص من الجدول المتقدم ما يلي :

١ - تأتي الضرائب والرسوم غير المباشرة في طليعة الموارد التي تغذى موازنة الدولة، وقد بلغت قيمتها الإجمالية في عام ١٩٦٥ حوالي /٢٤٦/ مليون ليرة لبنانية.

ومن أهم هذه الضرائب والرسوم: الرسوم الجمركية، والرسوم على المواد الملتهبة، ورسم التبغ والتبناك.

٢ - تحتل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها المرتبة الثانية، وقد بلغت قيمتها الإجمالية في

عام ١٩٦٥ حوالي /١٤٤/ مليون ليرة لبنانية. وتأتي ضريبة الدخل على رأس هذه الضرائب من حيث الأهمية القيمة (٥٢ مليون ليرة لبنانية في عام ١٩٦٥).

وفيما يلي بيان بتطور أنواع الواردات في الفترة الممتدة من سنة ١٩٦٠ إلى سنة ١٩٦٥ المقطوع حسابها:

**تطور أهم أنواع الواردات خلال السنوات الأخيرة المقطوع حسابها
(بملايين الليرات اللبنانية)**

نوع الواردات	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
ضريبة الاملاك المبنية	١٥,٠٩٤	١٧,٠٢١	٢٠,٨٧٠	٢١,٠٣٧	٢٦,٤٢٨	٢٩,١٦٥
ضريبة الدخل	٢٣,٠٨٤	٢٧,٤٨٠	٣١,٧٥٢	٣٧,٧٨٤	٤٣,٢١٦	٥٢,٠٤٦
رسوم على السيارات الخاصة	٥,٦٥١	٦,٦١٩	٦,٨٩١	٨,٢٤٧	١٠,٦٧٥	١١,١٣٩
رسوم التسجيل	١٣,٥٢٤	١٥,٢٦٩	١٤,٥٤٢	١٧,٦٢٩	١٨,٢١٣	٢٠,٧٥٢
رسوم الطوابع	٩,٨٦٧	١١,٠٤٩	١١,٥٦٠	١٣,٥٣٢	١٤,٩٢٤	١٦,٤٥٦
رسوم المواد الملتهبة	٢٢,٨٦٦	٢٧,٤٥٨	٣١,٤٧٤	٤٣,٠١٢	٤٤,٥٣٣	٤٦,١٩٩
رسوم التبغ والتبناك	٢٦,٢٣٥	٢٩,٠١٢	٢٦,١٥٨	٣١,٤٠٤	٢٦,٧٢٥	٢٦,١٠١
رسوم الجمارك	١١٢,٤١٥	١١٥,٥٤٩	١١٤,٣٩٦	١٣٠,٧٣٨	١٤٥,٦٢٦	١٦٤,٠٤٦
مدفوعات شركات البترو	٤٢,٥١٥	١٢,٥٧٤	٤٧,١٧٦	٢٥,١٦٤	٢٥,٢٧٦	٢٩,٣٨٧

أما فيما يتعلق بتطور النفقات العامة موزعة على مختلف أبواب الموازنة فيمكن عرضها كما يلي:

تطور النفقات العامة تبعاً لأبواب الموازنة منذ عام ١٩٦٠
النفقات الفعلية (بآلاف الليرات اللبنانية)^(١)

١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	الابواب
٨٠٢	٦٥٩	٥٤٩	٦٤٨	٥٠٥	٤٧٥	رئاسة الجمهورية
٤٠٧٧	٢٧٨٠	٢٨٨٥	٢٧٣٦	٢٧١٣	٢٠٨٣	مجلس النواب
١٣٣٨٢	٩٦١٨	٧٤٣١	٥٧٣٩	٤٧٥٥	٣٤٩٣	رئاسة مجلس الوزراء
٩٩٨٦	٨٩٠٥	٨٣٦١	٨٥٥٦	٦٩٥٩	٥٩٦٦	وزارة العدل
٢٠٠٤٢	١٢٦٨٨	١١٥١٨	٩٩٣٦	٩٧٣٦	٧٩٩٥	وزارة الخارجية والمغتربين
٤٣٣٧٤	٤٢٩٦٥	٣٦٣٩٠	٣٤٧٠٣	٢٧٦٣٤	٢٤٦٤٦	وزارة الداخلية
١٩٥٣٣	١٨٤٨٣	١٦٢١٦	٢٠٩٦٣	١٤٢٢٦	١٦٦٨١	وزارة المالية
٩٠٠٧٥	٧٦٦٢٤	٦٨٨٥٣	٨٠٦٣٠	٥٦٣٥٦	٤٧٧٤٩	وزارة الدفاع الوطني
٧٨٦٦٦	٥٩٤٥١	٥٥٧٠٨	٤٢١٩٢	٣٦٣٧٤	٢٨٧٤٥	وزارة التربية الوطنية
١٦٥٩٣	١٣٧٠٣	١٣٧٥٧	١٢٩١٦	١٠٦٣٢	٩٠٥٠	وزارة الصحة العامة
٢١١٤٤	١٢٧٠٢	٨٣٥٩	٩٤١٤	٨٣٧٧	٦٣٦٩	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
١٢٣١٧	٩٦٧٨	٨٦٩١	٨٧٤٣	٥٥١٥	٥٧٣٢	وزارة الارشاد والانباء والسياحة
١٣٧٨٣٤	١٤٣٣٣١	١٥٠٩٥٣	١٢٤٦٧٣	٣٧٢٦٩	٤٠٧٣٢	وزارة الاشغال العامة والنقل
١٣٥١١	١٥٤٧٥	٨٤٣٢	٧٣٧٣	٥٩٩٦	٦١٨١	وزارة الزراعة
٦٢٤٠	١٠٧٥٣	٢٢٥٣	٨٨٣١	٧٩٦٨	٢٥٧١	وزارة الاقتصاد الوطني

(١) مع إهمال الكسور.

١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	الابواب
٩٢٢٩	٨٢٣٤	٧٢٠٨	٦٣٩٠	٥٦٠٥	٤٦٤٣	وزارة البريد والبرق والهاتف
٢٢٤٧	٢٤٠٩	٢٩٩٩	٢٥٧٧	٨٣٢	٦٥٩	وزارة التصميم العام
٢٧١١١	٢٤٥٤٩	١٩٧١٤	٢٧٢٥١	٢٧٨٠٠	٢٩١٧١	الديون المتوجبة الاداء
-	-	-	-	-	١٣٨	احتياطي لنفقات طارئة
٥٢٦١٧٢	٤٧٣٠١٦	٤٣٠٢٨٤	٤١٥٢٧٨	٢٦٩٢٦٠	٢٤٣٠٨٧	المجموع

الفصل الثاني: تطور الموازنات الملحقه

عمدت الإدارة المالية في السنوات الأخيرة، تطبيقاً لمبدأ «وحدة الموازنة» إلى ضم الموازنات الملحقه إلى الموازنة العامة مع الإبقاء على الشخصية المالية المميزة للإدارات التي خصصت لها هذه الموازنات.

ونورد فيما يلي جدولاً يلخص تطور الموازنات الملحقه العائدة لمديرية الهاتف العامة، ومديرية اليانصيب الوطني، ومكتب القمح، والجامعة اللبنانية، عن الفترة الممتدة من سنة ١٩٦١ إلى نهاية سنة ١٩٦٥ (على أساس قطع الحساب).

١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	الادارات
الهاتف					
٣٨٨٣٢٣٢٩	٣٤٢١٣٣٥٨	٢٩٧٠٧٩٦٧	٢٧٠٦٧٤٣٣	٢٢٢١٦٧٥١	الواردات الفعلية ^(١)
٢٦٨٦٦٤٤٦	٢٢٠٣٥٤٢٣	١٨٧٣٣٦٢٤	١٨٥٩٧٨٦٠	١٤٥٠٣٢٧٧	النفقات الفعلية ^(٢)
١١٩٦٥٨٨٣	١٢١٧٧٩٣٥	١٠٩٧٤٣٤٣	٨٤٦٩٥٧٣	٧٧١٣٤٧٤	زيادة
-	-	-	-	-	نقصان

(١) بما فيها المأخوذات من مال الاحتياط.

(٢) مع تدوير الأرقام.

الادارات	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
اليانصيب الوطني					
الواردات الفعلية	١١٨٧٤٥٣١	١١٤٨٠٧٢٠	١٢١٠٧٧٥٣	١٣٢٨١١٠٤	١٢٤٩٥٧٧٠
النفقات الفعلية	١١١٩٠٠٤٧	١٠٩٦٤١٥٢	١١٢٣٥٨٨٢	١٣٠٧٧٨٣٣	١٢٧٤٥٥٥٥
زيادة	٦٨٤٤٨٤	٥١٦٥٦٨	٨٧١٨٧١	٢٠٣٢٧١	-
نقصان	-	-	-	-	٢٤٩٧٨٥
مكتب القمح					
الواردات الفعلية	٥٣٣٦٥٩٠	٦٧٥٠٠٥٣	٥١٣١٦٩٣	٤٨١٧٦٨٣	٦٥٠٦٢٢٧
النفقات الفعلية	١٣٩٥١٠٥	٧٣٩١٨٤٩	٧٥٨٤٠٩٣	٢٨٧٩١٢٠	٥٨٩٢٠٧٣
زيادة	٣٩٤١٤٨٥	-	-	١٩٣٨٥٦٣	٦١٤١٥٤
نقصان	-	٦٤١٧٩٦	٢٤٥٢٤٠٠	-	-

الادارات	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
الجامعة اللبنانية					
الواردات الفعلية	١٨٦٢٧١٩	٣١٨٧٣٨٢	٤٠٨٢٥٤٠	٥٣١٥٠٣٩	٦٥٧٥٦٦٥
النفقات الفعلية	١٠٥٢٩٦٦	١٨١٣٦٠٢	٢٣٨٢٧٨٩	٢٥٦٣٨٩٤	٣٣١٠٢٤٩
زيادة	٨٠٩٧٥٣	١٣٧٣٧٨٠	١٦٩٩٧٥١	٢٧٥١١٤٥	٣٢٦٥٤١٦
نقصان	-	-	-	-	-

ونورد فيما يلي بياناً مقتضباً عن أهم تطورات الموازنات الملحقة.

أ - المديرية العامة للهاتف:

تسلمت الإدارة اللبنانية منشآت الهاتف من السلطات الفرنسية في شهر نيسان سنة ١٩٦٤ مقابل مبلغ قدره /٤٧٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. دفعته وزارة المالية وقيدته سلفة في حساب إدارة الهاتف.

وكانت شبكة الهاتف آنذاك صغيرة لا تتسع لأكثر من /٨٠٠٠/ خط في جميع المناطق اللبنانية، كما كانت جميع المراكز يدوية وعدد المشتركين فيها ٦٢٠٠ مشترك. وعدد الغرف العمومية ٢٤٠ غرفة. أما موازنة الهاتف فكانت لا تتجاوز المليون ليرة لبنانية.

عملت إدارة الهاتف، منذ تسلمها هذا المرفق الحساس على توسيع شبكة الهاتف وتطورها،

فاشرت الخطوط والتجهيزات وشيدت الأبنية الجديدة وأقامت المنشآت فتطورت موازنتها بنتيجة المشاريع التي نفذتها ووضعتها في الاستثمار وفق البيان التالي :

سنة ١٩٤٦	/ ١٩٠٥٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٤٨	/ ٣٢٦١٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٥٠	/ ٣٥٥٣٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٥٢	/ ٣٥٨١٠٠٠ / ل.ل.

وفي سنة ١٩٥٢ كانت واردات الهاتف لا تتجاوز الـ / ٣٦٠٠٠٠٠ / ل.ل. وكان على إدارة الهاتف ان تنفذ مشروع الشبكة والتجهيزات الآلية في العاصمة بيروت. فعقدت لهذا الغرض قرصاً مع بنك سوريا ولبنان بقيمة سبعة ملايين ونصف مليون ليرة لبنانية.

وفي سنة ١٩٥٤ وضعت إدارة الهاتف أول مشروع هاتف آلي قيد الاستعمال في بيروت (١٥٠٠٠\ خط وابتدأت في تلك السنة بتسديد القروض وسددته كامله خلال بضع سنوات.

اخذت حركة العمران في لبنان وخاصة في العاصمة تزداد ازدياداً مطرداً فاق كل التقديرات السابقة فكان على الإدارة متابعة تطوير منشآتها الهاتفية وتوسيعها وزيادتها في كافة المناطق اللبنانية.

وقد قامت الإدارة بعدة مشاريع تناولت مختلف نواحي الإنشاء في الهاتف نذكر منها:

- ٧٥٠٠ خط آلي لزيادة مركز بيروت في سنة ١٩٥٤.
- ٢٥٠٠٠ خط آلي لإنشاء ستة مراكز آلية جديدة في فرن الشباك - الدورة - الشياح - طرابلس - صيدا - زحلة ولزيادة مركز بيروت سنة ١٩٥٥.
- ١٥٠٠٠ خط لزيادة مركز بيروت في سنة ١٩٥٦.
- ١٢٥٠٠ خط لتعميم الهاتف الآلي في المناطق. وقد تناول المشروع ٤٠ مركزاً هاتفياً آلياً جديداً في سنة ١٩٥٦.
- ٣٥٠٠٠ خط اشترت منه الإدارة ٢٢٥٠٠ خط لزيادة المراكز الهاتفية القائمة وإنشاء الاتصالات اللازمة وطرحت بقية الخطوط وعددها ١٢٥٠٠ خط في المناقصة في سنة ١٩٦٢.
- ٦٠٠٠ خط لزيادة مركز بيروت وطرابلس وفرن الشباك في سنة ١٩٦٤.
- ١٤٠٠٠ خط لتوسيع مراكز الضواحي في بيروت والمحافظات في سنة ١٩٦٥.
- ٢٤٥٠٠ خط لإنشاء مركزين جديدين في بيروت (المزرعة - الأشرفية) ومركز وادي شحرور في سنة ١٩٦٦.

فبلغ عدد الخطوط المشتراة حسب مشاريع الإدارة المذكورة ١٤٢٠٠٠ خط وقدرت نفقات هذه المشاريع بحوالي ١٢٠ مليون ليرة لبنانية.

ولم يكن المال اللازم كله متوفراً لديها. لذلك أخذت تقوم على تطوير وتوسيع المنشآت الهاتفية واستبدالها من يدوية إلى آلية حسب إمكانياتها المالية، وحسبما تجود به الخزينة العامة من سلفات، هذا مع الإشارة إلى ان استثمار الهاتف وتطويره بصورة تتمشى مع مقتضيات العصر يتطلبان توظيف رأسمال كاف لا يقل عن ثمن الأجهزة والمعدات والأشغال اللازمة لإنشائه وتطويره، وغني عن القول ان الرأسمال المذكور مهما بلغ فهو عملية تجارية مفيدة وربحية.

تطور الموازنة:

تطورت موازنة الهاتف بنتيجة المشاريع التي نفذتها الإدارة ووضعتها قيد الاستثمار وفق البيان التالي :

أولاً - بين ١٩٥٢ و ١٩٦٠ :

سنة ١٩٥٢	/ ٣٨٨٥٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٥٤	/ ٥٥١٢٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٥٦	/ ١٠٣١٥٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٥٨	/ ١١٣١٢٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٦٠	/ ١٦٣٧٨٠٠٠ / ل.ل.

ثانياً - من ١٩٦١ لغاية اليوم:

سنة ١٩٦١	/ ١٨٠٢٦٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٦٢	/ ١٩٨٩٧٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٦٣	/ ٢٢٣٣٤٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٦٤	/ ٢٣٦٠٨٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٦٥	/ ٢٦٠٧١٠٠٠ / ل.ل.
سنة ١٩٦٦	/ ٢٨٦٦٧٥٠٠ / ل.ل.

ولكي نعطي فكرة عن تطور منشآت الهاتف واتساعها نذكر بعض الأرقام الإحصائية العائدة إلى تشرين الأول ١٩٦٥ لمقارنتها بمنشآت عام ١٩٤٦ تاريخ تسلم الإدارة اللبنانية هذه المنشآت من السلطات الفرنسية.

بيان	١٩٦٥	١٩٤٦
- عدد المشتركين بالهاتف الآلي (أجهزة رئيسية)	٧٣٨٠٠	لا شيء
- عدد المشتركين بالهاتف اليدوي	٨٦٧٨	٦٢٠٠
- عدد الغرف الهاتف للعموم في القرى	١٤٨٧	٢١٣

وأصبح عدد المشتركين الذين يتمتعون بالخدمة الآلية المباشرة بين المراكز في المناطق (نهاية ١٩٦٥) أكثر من ٨٥ بالمائة من مجموع عدد المشتركين في لبنان، وسيصبح هذا المعدل خلال العام الحالي أكثر من ٩٠ بالمائة.

هذا وقد واجهت إدارة الهاتف خلال السنوات الماضية موجة تأسيس وتطور وإنشاء وبشرت أعمالها دون أي رأسمال باستثناء السلفات التي أعطيت لها من الخزينة العامة، ويقع على عاتقها في السنوات المقبلة أعمال ضخمة، وهي في هذه المرحلة تحتاج إلى رأسمال كبير تنفقه على مشاريعها. ولهذا لغاية أعدت مشروع قانون أحيل إلى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ٤٩٠٠ تاريخ ١٩٦٦/٦/١٩ يجيز شراء خمسين ألف خط هاتفي جديد قدرت نفقاتها بمبلغ ٥٧ / مليون ليرة لبنانية يمول من وارداتها الخاصة وسلفات من خزينة الهاتف (تأمينات المشتركين).

ب - مديرية اليانصيب الوطني:

حققت مديرية اليانصيب الوطني في السنوات الخمس الأخيرة أي من ١٩٦١ حتى ١٩٦٥ تطورا ملحوظا، فازدادت حاصلات بيع أوراق اليانصيب الوطني سنويا زيادة مطردة بفضل الوسائل التي اعتمدت وساعدت في استقرار الوضع وإحراز ثقة المواطنين على مختلف طبقاتهم.

ونذكر بعض هذه الوسائل فيما يلي:

١ - تنظيم المنهج السنوي للإصدارات على أساس دراسة تطور البيع وإقبال المساهمين على كل نوع من أنواع هذه الإصدارات وتشويق الباعة على اعتماد بيع أوراق اليانصيب كعمل يؤمن لهم الدخل الكافي الذي ينشدونه.

٢ - تلزيم طبع أوراق اليانصيب الوطني لمدة ثلاث سنوات ودقة الإشراف عليه، وتحضير طبع الإصدارات مسبقا لتكون جاهزة للتسليم حسب مقتضيات المصلحة.

٣ - تلزيم بيع أوراق اليانصيب الوطني لمدة ثلاث سنوات وتنظيم علاقات المتعهد مع المديرية وعلاقات المتعهد مع الباعة.

٤ - تنوع الدعاية التي شملت تقريبا كافة أجهزة الإعلام من صحف وسينما وتلفزيون وعرض

إعلانات على جدران الأبنية العامة وتوزيع نشرات باليد وتعميم نتائج السحوبات في جميع المناطق وغير ذلك من أنواع الدعاية.

٥ - دقة تطبيق النظام العائد لصرف الأوراق الربحة وتسهيل معاملات الدفع إلى الرابحين والإعلان عنهم في الصحف والراديو والتلفزيون.

والجدير بالذكر ان واردات اليانصيب الوطني كانت تتألف من حاصلات بيع أوراق اليانصيب الوطني التي تعتبر القسم الأكبر منها، يضاف إليها فوائد مصرفية وحصة المديرية من أرباح يانصيب معرض دمشق الدولي وقيمة الأسهم الملغاة والساقطة بمرور الزمن.

إلا ان هذه الواردات أصبحت بعد إلغاء اتفاق تبادل البيع مع الجمهورية السورية في سنة ١٩٥٨ وإيداع أموال اليانصيب الوطني بنك لبنان سنة ١٩٦٣ تركز بنوع خاص على حاصلات بيع أوراق اليانصيب الوطني، يضاف إليها قيمة الأسهم الملغاة والساقطة بمرور الزمن التي يمكن اعتبارها أيضاً جزءاً متمماً لها لأن قيمتها ترتبط بنسبة معدل البيع السنوي.

ولكي يتضح مدى هذا التطور في رواج بيع أوراق اليانصيب الوطني وبالتالي تطور الموازنات السنوية خلال المدة المشار إليها، نورد البيان التالي:

السنة	مجموع موازنة اليانصيب الوطني ل. ل.	حاصلات بيع أوراق اليانصيب الوطني المقدرة ل. ل.	حاصلات بين أوراق اليانصيب الوطني الفعلية ل. ل.
١٩٦١	١٢٦٠٠٠٠٠	٩٨٥٠٠٠٠	٩٣٩٤٥٠٧
١٩٦٢	١٢١٢٥٠٠٠	١١٧٢٥٠٠٠	١٠٨٧٦٠٩٢
١٩٦٣	١٢٢٠٥٠٠٠	١٢٠٣٠٠٠٠	١١٤٧٨٢٩١
١٩٦٤	١٣٠٥٠٠٠٠	١٢٨٨٠٠٠٠	١٢٠٧١٠٢٠
١٩٦٥	١٣٦٣٥٠٠٠	١٣٤٣٠٠٠٠	١٢٣٦٢٠٩٧

ويلاحظ من هذا البيان ان التقديرات في حاصلات البيع أخذت بالتقارب مع مجموع قيمة الموازنة والبيع الفعلي خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

أما في سنة ١٩٦١ فان الفرق البارز بين تقديرات البيع ومجموع الموازنة يعود لإضافة المال الاحتياطي البالغ / ٢٣٠٠٠٠٠٠ / ل. ل. عليه والذي اخذ أصلاً لتخصيصه لمصلحة الإنعاش

الاجتماعي التي كانت في ذلك الحين بحاجة إلى تغذية مواردها من مختلف إدارات الدولة ومنها مديرية اليانصيب الوطني .

وظل هذا التطور في حاصلات البيع يرتفع بصورة تدريجية حتى فوجئت المديرية بزيادة قياسية تبلغ نحو ٩٠٪ من قيمة الأوراق المصدرة في الربع الأول من سنة ١٩٦٦ لم يسبق ان حققها اليانصيب الوطني في اي سنة من السنوات السابقة حتى ان هذا الارتفاع قد تجاوز لأول مرة تقديرات البيع الملحوظة في موازنة ١٩٦٦ الأمر الذي اضطر المديرية إلى تدارك الوضع بطلي تعديل الموازنة بزيادة مبلغ ١٦٩٥٠٠٠ ل.ل. على قيمة الواردات الملحوظة في الموازنة المذكورة والبالغة ١٤٢٠٥٠٠٠ ل.ل. بحيث أصبح مجموعها ١٥٩٠٠٠٠٠ ل.ل.

وقد درس مشروع التعديل وقر بقانون في مجلس النواب .

ج - مكتب القمح:

تطورت موازنة مكتب القمح منذ عام ١٩٦٢ كما يلي:

السنة	ليرة لبنانية
١٩٦٢	٦٦٧٥٠٠٠
١٩٦٣	٧٠٤٤٠٠٠
١٩٦٤	٢٨٢٥٠٠٠
١٩٦٥	٢٢٥٠٠٠٠
١٩٦٦	٤١٥٠٠٠٠
مشروع ١٩٦٧	٢٠٠٠٠٠٠

ان هذه الموازنة لا تعبر وحدها عن نشاط مكتب القمح لان استيراد القمح وبيعه للاستهلاك وكذلك شراء الموسم اللبناني بأسعار تشجيعية، يتمان خارج الموازنة العادية بواسطة موازنة تجارية تبلغ عشرات الملايين من الليرات في السنة الصادر بالمرسوم رقم ٤٧٩٧ تاريخ ١٩٦٦/٦/٢٢ .

اما بخصوص التفاوت البارز في اللائحة أعلاه بين موازنة سنة وموازنة سنة أخرى، فمرده إلى النفقات التي تلحظ للتجهيز والإنشاء وخصوصاً إلى النفقات الإنشائية الطويلة المدى . فقد لحظ في موازنة ١٩٦٢ : ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل. لاهراء بيروت وكذلك في موازنة ١٩٦٣ ، ولحظ للاهراء نفسها ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل. في موازنة سنة ١٩٦٦ ، ولحظ في موازنة ١٩٦٤ مبلغ / ٤٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. للمختبر المركزي لبحوث القمح والدقيق والخبز .

ومن المفيد درس تطور هذه الموازنة بالنسبة إلى كل جزء من أجزاء قسم النفقات وكذلك بالنسبة إلى قسم الواردات وإلى التطور المرتقب في الموازنة التجارية.

أولاً - النفقات :

الجزء الأول: النفقات الإدارية (رواتب، تعويضات، لوازم، صيانة، الخ...)
 باستثناء اعتماد جديد لرواتب الموظفين غير الدائمين ادخل عام ١٩٦٤ وهو يبلغ /٤٢١٠٠/ ل.ل. في السنة: لم تتطور هذه النفقات بصورة غير عادية منذ عام ١٩٦٢.

الجزء الأول أيضاً: (مشتري بذار الحبوب ونفقاتها)

السنة	ليرة لبنانية
١٩٦٢	١٢٦٩٠٠٠
١٩٦٣	١٠٤١٠٠٠
١٩٦٤	١٠٣١٠٠٠
١٩٦٥	١٠٢١٠٠٠
١٩٦٦	١٠٢١٠٠٠
مشروع ١٩٦٧	١٠٢٠٥٠٠

ان استقرار المبلغ عند حدود المليون ليرة سيستمر سنوات عديدة باعتبار ان إمكانيات التوسع بزراعة القمح من حيث المساحة أمر غير وارد بالنسبة إلى لبنان نظراً لضيق الأراضي الزراعية الممكن استثمارها بصورة اقتصادية.

الجزء الثاني: (نفقات التجهيز والإنشاء السنوية).

السنة	ليرة لبنانية
١٩٦٢	٢٥٠٠٠
١٩٦٣	٧١٠٠٠٠
١٩٦٤	٤٧٠٠٠٠
١٩٦٥	٢٨٧٠٠٠
١٩٦٦	٢٠٠٠٠٠
مشروع ١٩٦٧	٢٥٠٠٠٠

بعد البدء بتنفيذ اهراء طرابلس الذي جرى تلزيمة، وبعد إنشاء المختبر المركزي لبحوث القمح والدقيق والخبز، لم يبق من هذا الجزء في مشروع موازنة ١٩٦٧ سوى / ٢٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. لتشغيل المختبر و/ ٥٠ ٠٠٠ / ل.ل. لإجراء دروس تتعلق بتوسيع الخزن في منطقة رياق حيث الحاجة تقضي بإيجاد وسائل إضافية للخزن.

الجزء الثالث: (النفقات الإنشائية الطويلة المدى).

نجد هذه النفقات في موازنات الأعوام التالية:

عام	ليرة لبنانية
١٩٦٢	٥٠٢٥٠٠٠
١٩٦٣	٥٠٧٣٨٠٠
١٩٦٦	٢٥٠٠٠٠٠

وقد خصصت لإنشاء اهراء مكتب القمح في مرفأ بيروت وكانت تحول في أوائل كل عام إلى مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية.

هذا وان الفوائد المادية التي يؤمنها وجود الاهراء في مرفأ بيروت تقدر بمبلغ ٩٨٠٠٠٠٠٠ ل.ل. سنوياً وهي نتيجة وفر ضخمة يمكن تحقيقه في أجور البواخر وفي نفقات تفريغها.

اما اكاليف الاستثمار فانها لا تتجاوز المليون ليرة في السنة فيكون الوفر الصافي ٨٨٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

وهذا الوفر يمكن ان يدخل بمعظمه إلى صندوق الدولة عندما تكون أسعار الحبوب منخفضة في السوق العالمية عن مستوى السعر الرسمي المحدد للخبز عندنا. اما عند ارتفاع الأسعار العالمية فيمكن الاحتفاظ بسهولة بالسعر الرسمي للخبز دون تحميل الخزينة أي خسارة. بينما يختلف الأمر تماماً إذا ما بقينا على الوسائل الحالية.

نفقات شراء المحصول بالسعر التشجيعي:

يشترى المكتب منذ عام ١٩٦٣ القمح بسعر تشجيعي يزيد عن الأسعار العالمية بمعدل يتراوح بين ١٥ و ٣٠٪ وتبلغ الكميات المشتراة خلال السنة الواحدة بين سبعة آلاف وثلاثة عشر ألف طن.

ومن المفروض ان توضع الكميات المشتراة للاستهلاك بأسعار السوق العادية مما يحمل المكتب خسارة تقدر بنصف مليون ليرة في العام كمعدل وسط.

وكان المكتب يوفر هذا المبلغ عندما كان يفرض تصريف القمح التشجيعي بسعر كلفته مقابل إجازات الاستيراد بالقمح السوري المعفى أساساً من الرسم .
إلا ان انقطاع القمح السوري حرم من إمكانية تحقيق هذا الوفر .
ثانياً - الواردات :

ان واردات مكتب القمح ناتجة عن الرسوم المفروض على المستورد من القمح والدقيق .
وتنتج أيضاً عن الربح الذي يحققه ببيعه القمح الذي سيستورد مباشرة لتأمين التموين بأسعار تفوق سعر الكلفة .

وقد تطورت هذه الواردات منذ عام ١٩٦٢ على الوجه التالي :

السنة	الواردات ل. ل . (المحصلة بما فيه الربح الناتج عن استيرادات ١٩٦٤ و ١٩٦٥)
١٩٦٢	٤١٦٨٠٠٠
١٩٦٣	٢٩٤٣٠٠٠
١٩٦٤	٤٢٣٢٠٠٠
١٩٦٥	٣١٣٤٠٠٠

ولقد تمكن مكتب القمح من تحقيق هذه الواردات بفضل انخفاض أسعار القمح والدقيق سابقاً في الأسواق العالمية مما كان يمكنه من فرض رسم على المستورد أو من بيع ما يستورده من القمح بسعر يفوق سعر كلفته .

وتجدر الإشارة أخيراً إلى ان مكتب القمح قد قدم مشروعاً مؤقتاً يعوض بصورة جزئية عن عدم وجود الاهراء . فقد طلب من الحكومة الموافقة على تقديم تاريخ إنشاء مستودعين كبيرين في الحوض الثالث على نفقته ، على ان يوضعا تحت تصرفه ريثما يتم إنشاء الاهراء . ان هذا التدبير اذ يمكننا من الاحتفاظ باحتياطي لا بأس به ، يمكننا من الإسراع بتفريغ البواخر وبوضع عقود الشحن على أساس تفريغ / ٢٠٠٠ / طن في اليوم الواحد بدلاً من الـ / ١٠٠٠ / طن الحالية وبذلك نحقق وفراً اكيداً يبلغ نصف ليرة إسترلينية بالطن ، أي ما يعادل مليون ليرة إسترلينية .

د - الجامعة اللبنانية :

أسست الجامعة اللبنانية في سنة ١٩٥٣ .

والجدول التالي يبين المعاهد والكليات المختلفة التي تتألف منها الجامعة حسب تاريخ إنشائها :

١٩٥٣	- معهد المعلمين
١٩٥٩	- كلية العلوم - كانون الأول
ت ١٩٥٩ ٢	- كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية
آب ١٩٦١	- معهد العلوم الاجتماعية
كانون ١ ١٩٥٩	- كلية الآداب
ت ١٩٦٥ ٢	- معهد الفنون الجميلة

وقد تطورت موازنة الجامعة اللبنانية على الوجه الآتي :

المجموع	اعتمادات		السنة
	الجزء الثاني	الجزء الاول	
٢٠٧٥٢٠٠	٢٩٢٠٠٠	١٧٨٣٢٠٠	١٩٦١
٢٨٧٠٠٠٠	٤١٠٠٠٠	٢٤٦٠٠٠٠	١٩٦٢
٣٨٠٠٠٠٠	٤٩٣٠٠٠	٣٣٠٧٠٠٠	١٩٦٣
٤٩٠٨٠٠٠	٥١٩٠٠٠	٤٣٨٩٠٠٠	١٩٦٤
٥٣٧٦٦٠٠	٣٥٩٠٠٠	٥٠١٧٦٠٠	١٩٦٥
٦٤٦٩٦٠٠	٤٨٥٠٠٠	٥٩٨٤٦٠٠	١٩٦٦

ومن أبرز مشاريع الجامعة في الوقت الحاضر :

- ١ - مشروع قانون تنظيم الجامعة، وهو قيد الدرس لدى مجلس النواب.
- ٢ - مشروع بناء المدينة الجامعية.
- ٣ - مشروع إنشاء معهد الصحافة.
- ٤ - مشروع إنشاء كلية التجارة.

أما فيما يتعلق بتوزيع الطلاب بين الكليات والمعاهد، فقد كان هذا التوزيع في العام الدراسي الأخير ١٩٦٥ - ١٩٦٦ كما يلي :

٣٥٤٨	طالباً في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية.
٩٥٣	طالباً في كلية الآداب.
٦٠٧	طالباً في كلية العلوم.
٥٩١	طالباً في معهد المعلمين العالي.
١٥٧	طالباً في معهد العلوم الاجتماعية.
١٠٥	طلاب في معهد الفنون الجميلة.
<u>٥٩٦١</u>	<u>المجموع</u>

وتجدر الإشارة إلى ان هذا العدد الإجمالي لم يكن سوى ١٤٤٢ طالباً في عام ١٩٦٠ - ١٩٦١.

الفصل الثالث: تطور الموازنات المصالح المستقلة

تخضع المصالح المستقلة في ممارسة صلاحياتها ومهامها لإشراف الإدارة ورقابتها عن طريق الوصاية. وتسهيلاً لتحقيق هذه الوصاية ألحقت كل مصلحة حسب طبيعة أعمالها بوزارة من الوزارات، وأعطيت وزارة الوصاية حق تعيين ممثل لها يشترك في اجتماعات مجلس الإدارة. وبالإضافة إلى هذه الرقابة الفنية والإدارية هناك رقابة مالية من قبل وزارة المالية على جميع المصالح المستقلة.

وتعتبر المصالح المستقلة وسيلة عملية لتحقيق الأهداف الإنمائية الحديثة: فهي تسهم في تنفيذ المشروعات الحيوية للبلاد. وتعمل على خلق الأجواء الملائمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتطورت موازنات هذه المصالح تطوراً ملحوظاً بالنظر إلى المشاريع الإنشائية التي تقوم بها.

وفيما يلي بيان مفصل عن تطور موازنات هذه المصالح في الفترة من سنة ١٩٦٠ إلى سنة ١٩٦٥، (على أساس قطع الحساب) بالليرات اللبنانية.

عام ١٩٦٠

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل.ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
١٩٥٨٢٩٩٦	-	١٠٠٠٠٠٠	١٩٤٨٢٩٩٦	٢٣٩٩٠١٨٦	٣٥٠٠٠٠٠	-	-	-	٢٣٦٤٠١٨٦	الكهرباء والنقل المشترك	
٢٢٨١٧٥٣٣	١٥١٥٤٩٩	-	٢١٣٠٢٠٣٤	٢٢٨١٧٥٣٣	١١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٤٥٠٣٢٦	-	١٣٢٦٠٠٣	٤١٢٠٤	الليطاني	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سكك الحديد	
٤٤٩١١٤٣	-	-	٤٤٩١١٤٣	١٩١٢٥٤١٦	-	-	-	-	١٩١٢٥٤١٦	التعمير	
٢٩٨٨٧٣٦	-	-	٢٩٨٨٧٣٦	٥١١٢٩٨١	-	-	٥٠٩٤٠٠٠	-	١٨٩٨١	الانعاش الاجتماعي	
٣٨٥٢١٧٠	-	-	٣٨٥٢١٧٠	٥٤٠٥٥١٣	-	-	-	-	٥٤٠٥٥١٣	مياه بيروت	
٨١٨٠٠٥	-	-	٨١٨٠٠٥	٨١٨٠٠٥	-	-	٦٠٠٠٠٠٠	٦٦٨٤٣	١٥١١٦٢	الابحاث العلمية الزراعية	
٤٠٨٣٥٥	-	-	٤٠٨٣٥٥	٤٠٨٣٥٥	٢٧٥٠٠٠٠	-	-	٨٠٦٢٣	٥٢٧٣٢	مكتب الفاكهة اللبنانية	
٤٣٦٩١١	-	-	٤٣٦٩١١	١١٨٥٣٨٥	-	-	٢٧٥٠٠٠٠	-	٩١٠٣٨٥	مكتب الحرير	
٥٦٤٠٩١	-	-	٥٦٤٠٩١	٥٩٨٥٠٩	-	-	-	-	٥٩٨٥٠٩	مياه عين الدلبه	
٤٤٨٦٢٦	-	-	٤٤٨٦٢٦	٦٦٩٤٠٠	-	-	-	-	٦٦٩٤٠٠	مياه طرابلس	

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل. ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٣٠٦٤٩٧	-	-	٣٠٦٤٩٧	٣٦٨٩٦٠	-	-	-	-	-	٣٦٨٩٦٠	مياه الباروك
١٦٤٩٢١	-	-	١٦٤٩٢١	٤١٢٤١٧	-	-	-	-	-	٤١٢٤١٧	مياه المتن
١١٧٦٧٢	-	-	١١٧٦٧٢	١٦٢٤٢٣	-	-	-	-	-	١٦٢٤٢٣	رى القاسمية وراس العين
١٥٧٥٥٥	-	-	١٥٧٥٥٥	٢٥٧٠١٣	-	-	-	-	-	٢٥٧٠١٣	مياه كسروان والفتوح
تعذر الحصول على قطع الحساب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مياه جبل عامل
١٥٥٤٨٦	-	-	١٥٥٤٨٦	١٨١٨٢٤	-	-	-	-	-	١٨١٨٢٤	مياه صور وملحقاتها
تعذر الحصول على قطع الحساب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	استثمار مرفأ طرابلس
١٣٩٦٦٤	-	-	١٣٩٦٦٤	١٣٩٦٦٤	-	-	١٠٠٠٠٠	١٣٩٠٢	٢٥٧٦٢	المدينة الرياضية	
٩٠٠١٩	-	-	٩٠٠١٩	١٠١٥٧٨	-	-	-	-	١٠١٥٧٨	مياه صيدا	
٦٣٠٨٠	-	-	٦٣٠٨٠	٦٣٠٨٠	-	-	-	١٢١٤٠	٥٠٩٤٠	مياه زحلة وجوارها	

عام ١٩٦١

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل.ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٤٠٠٣٩٧٣٠	-	١٠٠٠٠٠	٣٩٩٣٩٧٣٠	٤٠٠٣٩٧٣٠	-	-	-	١٢٨٦٠٨٣١	٢٧١٧٨٨٩٩	الكهرباء والنقل المشترك	
٢١٧٣٢٢٥٥	٣٢٠١٧٨٨	-	١٨٥٣٠٤٦٧	٢٥٧٠١٩١١	١٦٣١٣٥٥٧	٩٣٥٣٠٥٧	-	-	٣٥٢٩٧	البيطاني	
٩٨٦٤٩٣٦	-	-	٩٨٦٤٩٣٦	١٠٠٧٦١٩٥	-	-	٦٥٥٠٠٠٠	-	٣٥٢٦١٩٥	سكك الحديد	
١٠٥٣٧٧٧٩	-	-	١٠٥٣٧٧٧٩	١٨٩٢١٦٩٠	-	-	-	-	١٨٩٢١٦٩٠	التعمير	
٤٩٨٨٢٥٦	-	-	٤٩٨٨٢٥٦	٦٥٠٨٣٤٣	-	-	٦٥٠٨٣٤٣	-	-	الانعاش الاجتماعي	
٤٣٤٢٥٠٣	-	-	٤٣٤٢٥٠٣	٥٧٥٨٩٥١	-	-	-	-	٥٧٥٨٩٥١	مياه بيروت	
١١٩٢٨٢٢	-	-	١١٩٢٨٢٢	١١٩٢٨٢٢	-	-	٢٠٠٠٠٠	٨٣٩٩١٧	١٥٢٩٠٥	الابحاث العلمية الزراعية	
٦٠٦٧٨٠	-	-	٦٠٦٧٨٠	١٧٨٦٠٧٥	-	-	١٠٠٠٠٠٠	-	٧٨٦٠٧٥	مكتب الفاكهة اللبنانية	
٤٦٥٤١١	-	-	٤٦٥٤١١	٥٧٣٨٢٤	-	-	٢٧٥٠٠٠	-	٢٩٨٨٢٤	مكتب التحرير	
٦٦٣٤٦٠	-	-	٦٦٣٤٦٠	٨٩٦٤٨٩	-	-	-	-	٨٩٦٤٨٩	مياه عين الدلبه	
٥٦٩٩٣٨	-	٢٠٠٠٠	٥٤٩٩٣٨	٥٤٤٩٧٩	-	-	-	-	٧٤٤٩٧٩	مياه طرابلس	

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل. ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٤٢٨٧٩٥	-	-	٤٢٨٧٩٥	٤٢٨٧٩٥	-	-	-	٣٢٧٢٢	٣٩٦٠٧٣	مياه الباروك	
٥٠٠٤٠٢	-	-	٥٠٠٤٠٢	٥٠٠٤٠٢	-	-	-	١١٤٩٨٩	٣٨٥٤١٣	مياه المتن	
١٩١٩٥٦	-	-	١٩١٩٥٦	٤١١٢١١	-	-	-	-	٤١١٢١١	رى القاسمية ورأس العين	
٢٧٠٥٩٥	-	-	٢٧٠٥٩٥	٣٩٨٦٥٠	-	-	-	-	٣٩٨٦٥٠	مياه كسروان والفتوح	
٨٩٩٦٥	-	-	٨٩٩٦٥	١٢٢٧٧٢	-	-	-	-	١٢٢٧٧٢	مياه جبل عامل	
٥١٢٠٤٣	-	-	٥١٢٠٤٣	٥١٢٠٤٣	-	-	-	١٩٧٤٧٩	٣١٤٥٦٤	مياه صور وملحقاتها	
١٤٢٥٨	-	-	١٤٢٥٨	١٤٧٧١٤	-	-	-	-	١٤٧٧١٤	استثمار مرفأ طرابلس	
١٤٦١١٩	-	-	١٤٦١١٩	١٥١١٧٤	-	-	١٠٠٠٠٠	-	٥١١٧٤	المدينة الرياضية	
١٠٢٦١٩	-	-	١٠٢٦١٩	١٧٤٩٧٥	-	-	-	-	١٧٤٩٧٥	مياه صيدا	
٧٩٨٠٥	-	-	٧٩٨٠٥	٧٩٨٠٥	-	-	-	٢٧٤٣٨	٥٢٣٦٧	مياه زحلة وجوارها	

عام ١٩٦٢

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل.ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٢٨٦٢٣٨٠٧	-	١٥٠٠٠٠	٢٨٤٧٣٨٠٧	٣٢٢٥٠١٣٥	-	-	-	-	٣٢٢٥٠١٣٥	كهرباء لبنان	
٣٥٢٥٣٨٠٩	٤٨٠٨٧٨٣	-	٣٠٤٤٥٠٣٦	٣٨٥١٤١٨٢	٢٩١٨٦٤٤٣	٨٨٦٦٥٠٧	-	-	٤٦١٢٣٢	البيطاني	
١٥١٣٨٣٩٦	-	-	١٥١٣٨٣٩٦	١٦٩٦٠٦٩١	-	-	١٠٣٧٠٠٠٠	-	٦٥٩٠٦٩١	سكك الحديد والنقل المشترك	
١٧٣١٨٦٤١	-	-	١٧٣١٨٦٤١	٢٠٠٥٢٨٥٣	١٢٠٠٠٠٠٠	-	-	-	٨٠٥٢٨٥٣	التعمير	
٧٧٣٩٤٢٦	-	-	٧٧٣٩٤٢٦	١٠١٩١٧٦٦	-	-	١٠١٢٣٧٣٩	-	٦٨٠٢٧	الانعاش الاجتماعي	
٤٠٩١١٠٨	-	٢٥٠٠٠٠	٣٨٤١١٠٨	٦٤٧٠٧٠٥	-	-	-	-	٦٤٧٠٧٠٥	مياه بيروت	
١٢٤٢٨٦١	-	-	١٢٤٢٨٦١	١٢٤٢٨٦١	-	-	٩٥٠٠٠٠	١٧٤٣٣٨	١١٨٥٢٣	الابحاث العلمية الزراعية	
٧٥٥٣٥٤	-	-	٧٥٥٣٥٤	١٧٦٢٩٥٢	-	-	٧٥٠٠٠٠	-	١٠١٢٩٥٢	مكتب الفاكهة اللبنانية	
٥١٦٧٣٤	-	-	٥١٦٧٣٤	٥٦٤٣٦٥	-	-	٢٧٥٠٠٠	-	٢٨٩٣٦٥	مكتب التحرير	
٧٩٢٢٣٤	-	-	٧٩٢٢٣٤	١٠٠٦٥٠٨	-	-	-	-	١٠٠٦٥٠٨	مياه عين الدلبه	
٦٣٧٤٦٩	-	-	٦٣٧٤٦٩	٨١٧٧٩٢	-	-	-	-	٨١٧٧٩٢	مياه طرابلس	

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل. ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٤٨٨٨٣٧	-	-	٤٨٨٨٣٧	٥٦١٨٩٣	-	-	-	-	٥٦١٨٩٣	مياه الباروك	
٣٨٣١٨٩	-	-	٣٨٣١٨٩	٣٨٤٥٢٥	-	-	-	-	٣٨٤٥٢٥	مياه المتن	
٢٤٢٠٤٨	-	-	٢٤٢٠٤٨	٣٩٦٢٩٤	-	-	-	-	٣٩٦٢٩٤	رى القاسمية ورأس العين	
٤٧٢٨٦١	-	-	٤٧٢٨٦١	٤٧٢٨٦١	-	-	-	٩١٨٧٩	٣٨٠٩٨٢	مياه كسروان والفتوح	
٢٣٦١٦٣	-	-	٢٣٦١٦٣	٢٣٦١٦٣	١٠٠٠٠٠٠	-	-	٣٩٧٩٧	٩٦٣٦٦	مياه جبل عامل	
٣٤٥٣٨٨	-	-	٣٤٥٣٨٨	٣٤٥٣٨٨	-	-	-	١٧٥	٣٤٥٢١٣	مياه صور وملحقاتها	
٥٧٨٢٤	-	-	٥٧٨٢٤	٢١٥٤٤٥	-	-	-	-	٢١٥٤٤٥	استثمار مرفأ طرابلس	
١٩٩٢٠٥	-	-	١٩٩٢٠٥	٢١٣٣٩٤	-	-	١٥٠٠٠٠٠	-	٦٣٣٩٤	المدينة الرياضية	
٤٨٤٥٨	-	-	٤٨٤٥٨	١٧٧٩٣٠	-	-	-	-	١٧٧٩٣٠	مياه صيدا	
٦٩١٠٢	-	-	٦٩١٠٢	١٠٢٧٦٤	-	-	-	-	١٠٢٧٦٤	مياه زحلة وجوارها	

عام ١٩٦٣

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل.ل.								اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها							
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية			
٤٠٥٥٩٣٧٩	-		٤٠٥٥٩٣٧٩	٤٠٥٥٩٣٧٩		-	-	١٩٨٣٩٢٤	٣٨٥٧٥٤٥٥	كهربية لبنان		
٤٣٢٠١٩٠٠	٥٢٦٠٤٧٠	-	٣٧٩٤١٤٣٠	٤٣٢٠١٩٠٠	٢٨٧٥٠٠٠٠	٧٤٤٢٣٧٨	٢٨٧٩٠٦٩	٣٦٥٠٨٠	٣٧٦٥٣٧٣	البيطاني		
١٤٦٧٢٦٢٩	-	-	١٤٦٧٢٦٢٩	١٦٧٢٥١٧٦	-	-	١٠٥٠٠٠٠٠	-	٦٢٢٥١٧٦	سكك الحديد والنقل المشترك		
٥١٤٦٠٩٦٣	-	٣٠٠٠٠٠٠٠	٤٨٤٦٠٩٦٣	٥١٤٦٠٩٦٣	-	-	-	٣٠٤١٠٥٣٩	٢١٠٥٠٤٢٤	التعمير		
١٠٢١٥٢٤٦	-	-	١٠٢١٥٢٤٦	١٠٢١٥٢٤٦	-	-	٩١٥٣٠٠٠	٩٧٧٨٢٧	٨٤٤١٩	الانعاش الاجتماعي		
٤٥٥٢٦١٤	-	٣٦٠٠٠٠٠	٤١٩٢٦١٤	٧٣١٧٧٢٦	-	-	-	-	٧٣١٧٧٢٦	مياه بيروت		
١٣٢٨٨٦٣	-	-	١٣٢٨٨٦٣	١٣٢٨٦٣	-	-	٥٥٠٠٠٠٠	٦٤٦٤١٧	١٣٢٤٤	الابحاث العلمية الزراعية		
١٣١٢٠١٦	-	٦٨٧٥٠	١٢٤٣٢٦٦	١٧٩٥٤٠١		-	٨٠٠٠٠٠٠	-	٩٩٥٤٠١	مكتب الفاكهة اللبنانية		
٥٢٩٩٥٣	-	-	٥٢٩٩٥٣	٦٠٤٤٣٦	-	-	٢٧٥٠٠٠٠	-	٣٢٩٤٣٦	مكتب الحرير		
١٤٠٠٩٠٧	-	١٥٠٠٠٠٠	١٢٥٠٩٠٧	١٤٠٠٩٠٧	-	-	-	٢٦٠١٨٥	١١٤٠٧٢٢	مياه عين الدلبه		
٩١٥٠٠٠١	-	-	٩١٥٠٠٠١	٩١٥٠٠٠١	-	-	-	٧٤٠٧٩	٨٤٠٩٢٢	مياه طرابلس		

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل. ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٦٨٥٨٠٧	-	-	٦٨٥٨٠٧	٧٤٥٢٠٠	-	-	-	-	-	٧٤٥٢٠٠	مياه الباروك
٧٠١٠٧٤	-	-	٧٠١٠٧٤	٧٠١٠٧٤	-	-	-	-	٣٥٩٠١	٦٦٥١٧٣	مياه المتن
٣٥٢٤٩٢	-	-	٣٥٢٤٩٢	٣٨٧٦١٦	-	-	-	-	-	٣٨٧٦١٦	رى القاسمية ورأس العين
٤٢٣٧٨٥	-	-	٤٢٣٧٨٥	٤٢٥٨١١	-	-	-	-	-	٤٢٥٨١١	مياه كسروان والفتوح
٣٨٨٣٤٣	-	١٠٠٠٠٠	٣٨٨٣٤٣	٥٧٤٢٠٥	-	-	٣٤٩٨٢٤	-	-	٢٢٤٣٨١	مياه جبل عامل
١٨٧٧٤٣	-	-	١٨٧٧٤٣	١٩٣١٤٦	-	-	-	-	-	١٩٣١٤٦	مياه صور وملحقاتها
٥٦٨٨٦	-	-	٥٦٨٨٦	٢٩٨٠٧٣	-	-	-	-	-	٢٩٨٠٧٣	استثمار مرفأ طرابلس
٣٠٢١٥٧	-	-	٣٠٢١٥٧	٣٠٨٥٠٩	-	-	٢٥٠٠٠٠	-	-	٥٨٥٠٩	المدينة الرياضية
١٤١٥١٦	-	-	١٤١٥١٦	٢١٤٤٧١	-	-	-	-	-	٢١٤٤٧١	مياه صيدا
١٥٦٤٦٢	-	-	١٥٦٤٦٢	١٥٦٤٦٢	-	-	-	-	٢٠١٦٥	١٣٦٢٩٧	مياه زحلة وجوارها

عام ١٩٦٤

النفقات المصروفة				الوراد التفعالية ل.ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٤٠٨١٩٠٤٦	-	-	٤٠٨١٩٠٤٦	٤٣٨٣٩٤٢٠	-	-	-	-	٤٣٨٣٩٤٢٠	كهرباء لبنان	
٣٢٢٣٥٣٤٨	٣٢٩١٣٣٩	-	٢٨٩٤٤٠٠٩	٣٢٢٤٣٣٤١	٩٣١٥٦٠٣	١٥٥٢٨٥١٧	٣١٩٠٠٦٢	٢١٠١٠٠٩	٢١٠٨١٥٠	الليطاني	
٢٥٠٠٦٦٦٥	-	-	٢٥٠٠٦٦٦٥	٢٨٢٨٩١١٤	١١٨٠٠٠٠٠	-	١٠٠٠٠٠٠٠	-	٦٤٨٩١١٤	سكك الحديد والنقل المشترك	
٢٢٠٣٦٩٦٩	-	١٥٠٠٠٠٠	٢٠٥٣٦٩٦٩	٢٣٠٣١٥٩١	-	-	-	-	٢٣٠٣١٥٩١	التعمير	
١٠٥٣١٦٤٧	-	-	١٠٥٣١٦٤٧	١٢٥٩٥٢٨٥	-	-	١٢٥٩٥٢٨٥	-	-	الانعاش الاجتماعي	
٤٦٤٦٢٥٣	-	١٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٦٢٥٣	٧٨٧٨٦٦٨	-	-	-	-	٧٨٧٨٦٦٨	مياه بيروت	
٢٣٧٢٤٩٢	-	-	٢٣٧٢٤٩٢	٢٦٣٨٢٨٦	-	-	٢٤٧٦٤٧٦	-	١٦١٨١٠	الابحاث العلمية الزراعية	
١٥٨٩٧٧٨	-	٦٨٧٥٠	١٥٢١٠٢٨	١٨٦٢٥٨٧	-	-	٨٠٠٠٠٠٠	-	١٠٦٢٥٨٧	مكتب الفاكهة اللبنانية	
٨٦٣٣١٥	-	-	٨٦٣٣١٥	٨٦٣٣١٥	-	-	٢٧٥٠٠٠٠	٢٨٤٣٢٠	٣٠٣٩٩٥	مكتب الحرير	
١٠٦٥٠٨٠	-	-	١٠٦٥٠٨٠	١١٨٥٠٢٢	-	-	-	-	١١٨٥٠٢٢	مياه عين الدلبه	
٨٠٦٣٧٨	-	-	٨٠٦٣٧٨	٩٨٥٦٩٠	-	-	-	-	٩٨٥٦٩٠	مياه طرابلس	

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل. ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٨٦٣١٧٠	-	-	٨٦٣١٧٠	٨٦٣١٧٠	-	-	-	١٤١٩٠٨	٧٢١٢٦٢	مياه الباروك	
٦٢٩٢٧٩	-	-	٦٢٩٢٧٩	٦٢٩٢٧٩	-	-	-	٦٦٤١٦	٥٦٢٨٦٣	مياه المتن	
٤٦٧٠٠٠	-	-	٤٦٧٠٠٠	٤٦٧٠٠٠	-	-	-	٩٩٦٠٣	٣٦٧٤٠٢	رى القاسمية ورأس العين	
٤٤٢٧٧٠	-	-	٤٤٢٧٧٠	٤٤٩١٢٥	-	-	-	-	٤٤٩١٢٥	مياه كسروان والفتوح	
٣٠٦١٠٥	-	-	٣٠٦١٠٥	٣٠٦١٠٥	-	-	٢٠٠٠٠٠	٢٤٢٣١	٨١٨٧٤	مياه جبل عامل	
١٢٣٤٢٨	-	-	١٢٣٤٢٨	١٢٣٤٢٨	-	-	-	٧١٣٢	١١٦٢٩٦	مياه صور وملحقاتها	
٧٥٥٩٣	-	-	٧٥٥٩٣	٢٦٣٤٤٨	-	-	-	-	٢٦٣٤٤٨	استثمار مرفأ طرابلس	
٢٤٤٢٣٣	-	-	٢٤٤٢٣٣	٢٤٤٢٣٣	-	-	١٦٨٢٠٠	٢٢٧٧٥	٥٣٣٥٨	المدينة الرياضية	
٣٢٨٥٩٧	-	-	٣٢٨٥٩٧	٣٢٨٥٩٧	-	-	-	٥١٤١٥	٢٧٧١٨٢	مياه صيدا	
١٢٥٥٦٤	-	-	١٢٥٥٦٤	١٣١٧٧٨	-	-	-	-	١٣١٧٧٨	مياه زحلة وجوارها	

عام ١٩٦٥

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل.ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
٥٧٣٨٦٤٦٩	-	-	٥٧٣٨٦٤٦٩	٥٥٨٥٥٢٨١		-	-	-	٥٥٨٥٥٢٨١	الكهرباء والنقل المشترك	
٣١٢٥٠٥٥٢	٣٧٣٨٥٣٢	-	٢٧٥١٢٠٢٠	٤٢٠٩٦٥١٣	١٥٦١٣٢٠٠	١١٠٠٢٠٠٩	٢٢١١٠٠٠	-	١٣٢٧٠٣٠٤	البيطاني	
٢٠٥٤٩٠٨٦	-	-	٢٠٥٤٩٠٨٦	٢٤٧٥٤٩٧٤	٢٠٠٠٠٠٠٠	-	١٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٤١٠٤٤٩	٦٣٤٤٥٢٥	سكك الحديد	
١٥٥٩١٠٧٠	-	-	١٥٥٩١٠٧٠	٢٥٧٦٥٦٨٨	-	-	١٠٠٠٠٠٠	-	٢٥٦٦٥٦٨٨	التعمير	
١٣٢٢٣٣١٦	-	-	١٣٢٢٣٣١٦	١٨٣٣٠٥٧٧	-	-	١٢٤٠٠٠٠٠٠	٥٧٥٦١٦٦	٧٤٤١١	الانعاش الاجتماعي	
٥٨٦٩٦٠١	-	٢٥٠٠٠٠٠	٥٦١٩٦٠١	٨٢٩٦٩٥٣	-	-	-	٥٥٩٧٤٠	٧٧٣٧٢١٣	مياه بيروت	
٢٨٨٨٣٥٠	-	-	٢٨٨٨٣٥٠	٣٧٦٥٤٢٦	-	-	٣٦٠٠٠٠٠٠٠	-	١٦٥٤٢٦	الابحاث العلمية الزراعية	
١٤٩٩٣٦٠	-	٦٨٧٥٠	١٤٣٠٦١٠	١٩٣٩٨٨١	-	-	٨٠٠٠٠٠٠	-	١١٣٩٨٨١	مكتب الفاكهة اللبنانية	
٩٧٧٢٣٦	-	-	٩٧٧٢٣٦	٤٨٣٥٩٢	-	-	٢٧٥٠٠٠٠	٣٨٨٠٠٤	١٦٩٧٨٨	مكتب الحرير	
١٢٠٨٥١٥	-	١٥٠٠٠٠٠	١٠٥٨٥١٥	١٥٣٧٦٣٨	-	-	-	٢٤٤٥٧٧	١٢٩٣٠٦١	مياه عين الدلبه	
٩٩٩٠٠١	-	-	٩٩٩٠٠١	١٢٩٠٤٢٣	-	-	-	٢٩١٤٢٣	٩٩٩٠٠١	مياه طرابلس	

النفقات المصروفة				الورادات الفعلية ل. ل.							اسم المصلحة
اجمالها	تفصيلها			اجمالها	تفصيلها						
	تسديد قروض	تسديد سلفات	نفقات تنفيذ		سلفات من الدولة	قروض خارجية	اعتمادات في الموازنة العامة	مأخوذات من مال الاحتياط	ذاتية		
١٠٠١٦١٩	-	-	١٠٠١٦١٩	١١٢٠٣١٤	-	-	-	١١٧٧٥٤	١٠٠٢٥٦٠	مياه الباروك	
٦٤٢٢٩٩	-	-	٦٤٢٢٩٩	٦٠٣٤٠٣	-	-	-	٤٤٤٥	٥٩٨٩٥٨	مياه المتن	
٣٨٠٨١٥	-	-	٣٨٠٨١٥	٦٣٢٨٩٧	-	-	-	٢٦٢٥٨٩	٣٧٠٣٠٨	رى القاسمية ورأس العين	
٣٦٨١٥٦	-	-	٣٦٨١٥٦	٤٣٠٦٨٨	-	-	-	-	٤٣٠٦٨٨	مياه كسروان والفتوح	
٣٣٧٦٥٤	-	-	٣٣٧٦٥٤	٣٣٧٦٥٤	-	-	٢٠٠٠٠٠٠	١٧٧٦٥	١١٩٨٨٩	مياه جبل عامل	
١٥٥٥١٣	-	-	١٥٥٥١٣	٢٣٠٥٦٦	-	-	-	-	٢٣٠٥٦٦	مياه صور وملحقاتها	
١١٣٩٥١	-	-	١١٣٩٥١	٣٣٣١٢١	-	-	-	-	٣٣٣١٢١	استثمار مرفأ طرابلس	
٢٣٢٦٤٩	-	-	٢٣٢٦٤٩	٢٤٤٢١٥	-	-	١٥٠٠٠٠٠	٥٠	٩٤١٦٥	المدينة الرياضية	
٢٨٢١٠٤	-	-	٢٨٢١٠٤	٤٩٦٩٤٢	-	-	-	١٦٩٣٧١	٣٢٧٥٧١	مياه صيدا	
١٩٤٨٣٩	-	-	١٩٤٨٣٩	٢٢١٤٧٥	-	-	-	٥٠٧٦٦	١٧٠٧٠٩	مياه زحلة وجوارها	

الفصل الرابع: السياسة المالية

تتجه السياسة المالية في الوقت الحاضر إلى جعل الموازنة العامة أداة فعالة في يد الدولة لتحقيق أغراضها الإدارية والاجتماعية والاقتصادية وتنفيذ الخطة الإنمائية .

وقد تميز الوضع المالي في لبنان في السنوات الأخيرة (وخاصة منذ سنة ١٩٦٢) بزيادة النفقات على الواردات زيادة مطردة، الأمر الذي حمل الحكومة على التفكير الجدي في إيجاد الطرق والوسائل التي تسمح بزيادة حجم الواردات بشكل يعيد التوازن بينها وبين النفقات، ويجعلها كافية لمجابهة المهمات المتسعة للدولة .

ويمكن تلخيص السياسة المالية الحالية بالعبارة التالية :

«عصر النفقات الإدارية وزيادة النفقات الإنشائية» .

وقد وردت الخطوط العريضة لهذه السياسة المالية في البيان الوزاري الأخير في الفقرات التالية :

«ولا يخفى ان ليس في مكنة الدولة ان تغطي بوارداتها العادية جميع الأعباء المالية التي يتطلبها تنفيذ هذه المشاريع (مشاريع الخطة الخمسية) إلا إذا اتخذت الحكومة التدابير الآيلة إلى عصر النفقات الإدارية غير المنتجة، وإلى تحسين وسائل التحقق والجباية، وإلى ضبط الإنفاق، وكذلك إلى تقسيط المبالغ التي ستتوجب إلى أقساط موزعة على عدد من الموازنات المقبلة» .

... «ان الحكومات السابقة لم تر مفراً من وضع مشاريع الإنماء قيد التنفيذ دون التقيد بتوازن الموازنات السنوية في كفتي الواردات والنفقات، مما هو مألوف في بعض الحالات وعائد بالخير في كل حال على ازدهار البلاد» .

«وهكذا منذ سنة ١٩٦٢ وإلى موازنة سنة ١٩٦٦ ذاتها نفذ مال الاحتياط وازدادت الفروقات بين الواردات والنفقات التي نأمل ان تقلص سنة بعد سنة بفعل التدابير التي أشرنا إليها آنفاً وبزيادة الدخل القومي ونتاجه الضريبي» .

«وفي يقيننا ان الأهم ههنا ليس توازن الموازنة مالياً في سنة معينة، بل هو استقامة الوضع المالي العام خلال مرحلة التنمية وخروج الدولة من هذه المرحلة وهي غير رازحة تحت عبء ديون بل قادرة على مواجهة كل ما يترتب عليها من أعباء مالية دائمة وطارئة من مواردها العادية»^(١) . . (انتهى)

(١) الوكالة الوطنية للأبناء في ٢٧ نيسان ١٩٦٦ .

ومن أهم الخطوات الايجابية التي قامت بها الدولة في الحقل المالي ما يلي:

أولاً - الموازنة:

أ - أصول تحضير الموازنة:

صدر القرار رقم ١/٥٥٩ تاريخ ١٩٦٦/٢/٢٨ المتعلق بأصول تحضير الموازنة^(١) ويتضمن ما يلي:

١ - الأصول التي يجب اعتمادها في تحضير مشروع الموازنة (قسم النفقات).

٢ - محتوى كل من بنود الموازنة.

٣ - المستندات التي يجب إرفاقها بمشروع الموازنة لتبرير طلبات الاعتمادات.

٤ - توزيع قسم النفقات من الموازنة إلى ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول - النفقات العادية.

الجزء الثاني - نفقات التجهيز والإنشاء السنوية.

الجزء الثالث - نفقات التجهيز والإنشاء الطويلة المدى.

ب - عجز الموازنة:

تغطي مبدئياً نفقات الجزئين الأول والثاني من الموازنة بواسطة الواردات العادية المحصلة من الضرائب والرسوم، وتغطي نفقات الجزء الثالث بمأخوذات من مال الاحتياط أو بواردات استثنائية تحدث بقوانين (المادة ٢٩ من قانون المحاسبة العمومية).

وهذا ما أمكن تحقيقه بالفعل في مشروع موازنة عام ١٩٦٧، الذي بلغ تقدير كل من الواردات والنفقات بالجزئين الأول والثاني / ٥٦٠ / مليون ليرة لبنانية.

أما الجزء الثالث فتبلغ تقديرات نفقاته ٧١,٦٨١ مليون ليرة لبنانية. غير انه لا توجد أموال احتياطية لتغطية نفقات هذا الجزء، كما انه لم تستحدث حتى الآن واردات استثنائية لهذه الغاية.

ان هذا الوضع حمل الحكومة على تضمين مشروع قانون الموازنة مادة تقضي اما بإحداث موارد جديدة واما باللجوء إلى قروض طويلة الأجل لتمويل هذا الجزء، أسوة بما جرى في السنتين السابقتين.

(١) الجريدة الرسمية - العدد ٢١ - ١٤ آذار ١٩٦٦.

يضاف إلى ما تقدم ان مشكلة التوازن التي تعانيها المالية العامة والتي بدأت تظهر منذ عام ١٩٦٢ بنتيجة تزايد نفقات الموازنة بنسبة تتجاوز نسبة تزايد الواردات ستظل قائمة في المستقبل ان لم تعالج بصورة جذرية سليمة منذ الآن وبشكل يؤدي إلى ارتفاع واردات الموازنة ارتفاعاً يسمح بتغطية ازدياد النفقات .

ج - السياسة الضريبية :

ان السياسة الضريبية التي تعتمد عليها الدولة هي سياسة معتدلة على وجه العموم . وتعود هذه السياسة في الأصل إلى تبني الدولة لمبدأ الاقتصاد الحر وتشجيع الرساميل الوطنية والأجنبية على العمل داخل البلاد، وإلى زيادة الواردات على النفقات في الماضي القريب (حتى سنة ١٩٦٢)، الأمر الذي يستدع زيادة معدلات الضرائب .

ولكن بعد ان أخذت النفقات تتزايد بصورة مطردة بحيث لم تعهد الواردات كافية لتغطيتها وذلك بسبب تزايد أعباء الدولة تمشياً مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية السريعة، لم يعد هناك بدء من إعادة النظر في النظام الضريبي والقيام ببعض الإجراءات الكفيلة برفع حصيلة الضرائب والرسوم عن طريق سد مسارب التهرب من الضريبة من جهة، وعن طريق رفع معدلات بعض الضرائب والرسوم من جهة ثانية، وإحداث ضرائب ورسوم جديدة من جهة ثالثة .

وتعتقد الحكومة ان تطوير الأنظمة الضريبية القائمة وإدخال التعديلات عليها، من شأنه ان يؤمن للخرينة حاصلات إضافية كافية . كما تعتقد انه لا بد في نفس الوقت من تعزيز الأجهزة الضريبية الحالية وتنظيمها .

هذا وتدرس الإدارة المختصة إمكانية إنشاء فرع في المعهد الوطني للإدارة والإنماء لتدريب مراقبي الضرائب ورفع مستواهم الفني، كما ان هناك اتجاهاً إلى إيفاد المشرفين على أجهزة الضرائب للتدرب في الخارج في حقل اختصاصهم .

ولا بد من التنويه بأن ثمة مشاريع قوانين ضريبية عديدة، لا تزال قيد الدرس لدى وزارة المالية ومنها ما تم إقراره لدى هذه الوزارة وأودع مجلس الوزراء، ومنها ما أصبح لدى مجلس النواب .

من هذه المشاريع :

١ - مشروع قانون يتعلق بتعديل قانون ضريبة الملاهي الصادر بتاريخ أول تشرين الأول سنة ١٩٦٥ .

٢ - مشروع قانون يتعلق برسم الترابة والكلس .

٣ - مشروع قانون يتعلق برسم الطابع .

٤ - مشروع قانون يتعلق بالرسم على المشروبات الروحية ليحل محل القانون القائم الذي يعود إلى العهد العثماني .

٥ - مشروع قانون بإعفاء الفوائد التي تعطىها المصارف للمودعين عن ودائعهم من ضريبة الدخل تشجيعاً للرساميل الوطنية والأجنبية على البقاء في لبنان .

٦ - مشروع قانون يتعلق بالإعفاءات والتسهيلات الضريبية لغايات الإنماء الاقتصادي .

يضاف إلى ما تقدم ان الإدارة المالية تنكب بصورة عامة على مختلف النصوص القانونية المتعلقة بالضرائب بغية إعادة النظر بها لسد بعض المسارب التي يلجأ إليها المكلفون لتهرب أرباحهم الخاضعة للضريبة أو قسم منها على الأقل ومن هذه النصوص :

المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ ، المتعلق بضريبة الدخل ، والرسوم الاشتراعي رقم ١٤٦ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ المتعلق برسم الانتقال ، وقانون ١٧ أيلول سنة ١٩٦٢ المتعلق بضريبة الأملاك المبنية .

د - تمويل المشاريع :

وأخيراً نورد فيما يلي جدولين : يتضمن الأول المشاريع والبرامج الهامة العائدة للسنوات المقبلة ، والثاني النفقات الملحوظة لعام ١٩٦٧ والتي يتوجب لحظها في موازنات السنوات القادمة موزعة على الأجزاء الثلاثة ، والواردات المقدرة لتغطية الجزئين الأول والثاني في الفترة ذاتها :

قوانين البرامج (المبالغ بالآلاف الليرات)

المبالغ الواجب لحفظها في							المبالغ التي	اعتماد العقد	الادارة	المستند	التسمية
١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	لغاية ١٩٦٦	٦٢٣٠ مرسوم تاريخ ١٠/٥/٦١	الطرق الداخلية والمحلية
							٧٠٠٠	١٢٥٠٠	وزارة الاشغال العامة والنقل		
						-	-	-	وزارة الاشغال العامة والنقل - طرق -	٧٢٧٧ مرسوم تاريخ ٧/٨/٦١	مشروع الك ٤٥٠ مليون ل ٢٠٥ مليون /
وزارة الموارد المائية والكهربائية											
						٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٦٠٠	مياه الري		
						-	-	-	مياه الشفة		
						-	٢٠٠٠	٦٠٠٠	كهرباء		
						-	-	-	مجاريا نهر		
						٠٠٠ ٦	٨٠٠٠	١١٦٠٠	مجموع مانخص وزارة الموارد المائية والكهربائية		
									وزارة التربية الوطنية (آثار)		
									المجموع		
						٦٠٠٠	٨٠٠٠	١١٦٠٠	٢٠٥٠٠٠		
						٢٥٠٠	٢٢٥٠	٢٠٠٠	٢٢٠٠٠	١٣٣٥ مرسوم تاريخ ١٠/٧/٦٣	المشروع الاخضر
							٢٠٠	٢٠٠	١٠٠٠	قانون موازنة ٦٤	جهاز ارسال على الموجة القصيرة

المبالغ الواجب لحفظها في										المبالغ التي		اعتماد العقد	الادارة	المستند	التسمية
١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	لحظت لغاية ١٩٦٦						
						-	٨٠٠	٨٠٠	٢٥٠٠	٤١٠٠	وزارة المالية (المساحة)	١٦٨٧٣ مرسوم ٦٤/٧/١٠ تاريخ	اعمال التحديد والكليل واعمال المساحة		
						٣٠٠ ١	١٣٠٠	١٦٠٠	٤٤٠٠	٨٦٠٠	وزارة الدفاع الوطني	١٧٠٥٩ مرسوم ٦٤/٨/٧ تاريخ	مبنى وزارة الدفاع		
									٧٣٠٠	٧٣٠٠	وزارة الدفاع الوطني	٤٧/٦٥ قانون ٦٥/٨/١٤ تاريخ	التعزيزات العسكرية		
		١٠٥٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٧٠٠٠	٧٥٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠٠	وزارة الدفاع الوطني	٦٦ قانون ٦٥/٨/١٤ تاريخ	الاسلحة الحديثة		
		١١٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٤٠٠٠	٧٥٠٠٠	وزارة الدفاع الوطني	٦٦ قانون ٦٥/٨/١٤ تاريخ	الانشاءات العسكرية		
٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥١٠٠٠	وزارة الدفاع الوطني	٦٦ قانون ٦٥/٨/١٤ تاريخ	تعميم الكهرباء على مختلف المناطق		
								٦١٨١	٤٤٣٥	١٠٦١٦	وزارة الموارد المالية والكهربائية	٦٢/٦٥ قانون ٦٥/١٢/٧٨ تاريخ			

المبالغ الواجب لحفظها في							المبالغ التي	اعتماد القعد	الادارة	المستند	النسبية
١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	لحظت لغاية ١٩٦٦		
		٣٠٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٤٦٠	٢٠٤٠	٢٠٠٠٠	٢٧٢ مشروع ال مليون ل. ل
		٥٢٠٠	٥٧٠٠	٦٠٠٠	٦٥٠٠	٧٥٠٠	٨٥٠٠	٤٣٤٠	٤٨٦٠	٤٨٦٠٠	١٨٧,٦٠٠ مليون
وزارة الموارد المائية والكهربائية											
		١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	١١٠٠٠	١١٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٩٠٠	٥٩٠٠	٥٠٠٠٠	
										مياه الري وتغريف مياه السيلان	
								٢٦٠٠	٢٦٠٠	٣٥٠٠٠	
		١٨٠٠	١٨٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠٠	
		١٣٨٠٠	١٣٨٠٠	١٣٥٠٠	١٢٥٠٠	١٢٥٠٠	١١٥٠٠	٩٧٠٠	٩٧٠٠	٩٧٠٠٠	
										مجموع ماخص وزارة الموارد المائية والكهربائية	
		٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٣٠٠	٣٢٠٠	٢٢٠٠٠	
										وزارة الاشغال العامة والنقل (المدينة الجامعية)	
		٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٨٨٠٠	١٩٨٠٠	١٨٧٦٠٠	
										المجموع	
٦٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٤٧٥٠	٤٦٢٥٠	٤٦٠٠٠	٤٥٧٥٠	٥٦٨٠٠	٦٧٠٥٠	٧١٦٨١	٢٩٧٩٣٥	٦٩٦٢١٦	
										المجموع العام	

١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	
٥٨٤٣٤٣٠٠٠	٥٤١٠٥٨٠٠٠	٥٠٠٩٨٠٠٠٠	٤٦٣٨٧٠٠٠٠	٤٢٩٥٠٩٢٠٠	الجزء الاول
١٧٧٥٣١٠٠٠	١٦٤٣٨٠٠٠٠	١٥٢٢٠٤٠٠٠	١٤٠٩٣٠٠٠٠	١٣٠٤٩٠٨٠٠	الجزء الثاني
مجموع الجزئين					
٧٦١٨٧٤٠٠٠	٧٠٥٤٣٨٠٠٠	٦٥٣١٨٤٠٠٠	٦٠٤٨٠٠٠٠٠	٥٦٠٠٠٠٠٠٠	الاول والثاني
٤٦٠٠٠٠٠٠	٤٥٧٥٠٠٠٠	٥٦٨٠٠٠٠٠	٦٧٠٥٠٠٠٠	٧١٦٨١٠٠٠	الجزء الثالث
٨٠٧٨٧٤٠٠٠	٧٥١١٨٨٠٠٠	٧٠٩٩٨٤٠٠٠	٦٧١٨٥٠٠٠٠	٦٣١٦٨١٠٠٠	المجموع العام
الواردات لتغطية الجزئين					
٧٦١٨٧٤٠٠٠	٧٠٥٤٣٨٠٠٠	٦٥٣١٨٤٠٠٠	٦٠٤٨٠٠٠٠٠	٥٦٠٠٠٠٠٠٠	الأول والثاني من النفقات

وفي الختام تجدر الإشارة إلى انجاز مشروع قانون جديد بتخصيص مبالغ إجمالية قدرها /٣٥٤/ مليون ل.ل. (وهو في طريقه إلى مجلس النواب) توزع على المشاريع التالية:

مليون ل.ل.

١٣٥	١ - اوتوسترادات
٩٠	٢ - طرق دولية
٤٠	٣ - طرق رئيسية
٠٦	٤ - طرق المناطق المحرومة
٢٧	٥ - أبنية حكومية - المدينة الجامعية
٨	٦ - معرض طرابلس (أبنية ومفروشات)
١٢	٧ - مرافئ (صيدا وجبيل)
٣٢	٨ - مشاريع سياحية وأثرية
٠٤	٩ - وضع تصميم عام للتنظيم المدني في لبنان
<u>٣٥٤</u>	المجموع

الباب الثالث: مشروع موازنة ١٩٦٧

القسم الأول: خصائص مشروع موازنة ١٩٦٧

كانت الموازنة اللبنانية تعتبر، إلى بضع سنين خلت، موازنة تقليدية بسيطة، ويعود ذلك إلى عدم وجود سياسة إنمائية تعمل الدولة على تنفيذها في نطاق الموازنة. وكان من ابرز مميزاتها انها ذات طابع مالي محض، لأنها لم تكن تستهدف التأثير في المرافق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

غير ان وجه الموازنة قد تبدل منذ عام ١٩٦١، وذلك منذ ان بدأت الدولة تضع التصاميم لسياساتها في مختلف المرافق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وبهذا أصبحت الموازنة تعبر عن سياسة الدولة بواسطة الاعتمادات المرصدة فيها.

ولم يخرج مشروع موازنة ١٩٦٧ عن هذا الهدف من حيث التعبير عن سياسة الدولة الإنمائية. فقد بلغت اعتمادات الجزء الثاني / ١٣٠,٤٩٠,٨٠٠ / ليرة أي ما يوازي نسبة مئوية قدرها ٢٠,٦٦٪ موزعة على الشكل التالي:

٣٠٣٥٢٠٠٠	مساهمات ومساعدات إنمائية
٤٨٠٩٠٨٠٠	تجهيزات
٣٤٥٩٥٠٠٠	إنشاءات
١٧٤٥٣٠٠٠	نفقات متنوعة للتجهيز والإنشاء
<u>١٣٠,٤٩٠,٨٠٠</u>	

اما اعتمادات الجزء الثالث فقد بلغت / ٧١٦٨١٠٠٠ / ليرة وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها ١١,٣٥٪ موزعة على مختلف الأبواب وفقاً للجدول التالي:

الموازنة	قيمة الاعتمادات ل. ل.
وزارة المالية	٨٠٠٠٠٠
وزارة الدفاع الوطني	١٩٦٠٠٠٠٠
وزارة التربية الوطنية	٢٤٦٠٠٠٠
وزارة الصحة العامة	٤٣٤٠٠٠٠
وزارة الانباء	٢٠٠٠٠٠
وزارة الاشغال العامة والنقل	١٤٨٠٠٠٠٠
وزارة الزراعة	٢٠٠٠٠٠٠
وزارة الموارد المائية والكهربائية	٢٧٤٨١٠٠٠
المجموع	٧١٦٨١٠٠٠

وهذه الاعتمادات ناتجة عن قوانين برامج طويلة المدى في الحقول التالية :

- أعمال إنهاء التحديد في مصلحة المساحة ٨٠٠٠٠٠
- أعمال التحديد والكيل في مديرية الجغرافية ١٦٠٠٠٠٠
- مشترى وتركيب جهاز لاسلكي لاقط ٢٠٠٠٠٠
- مشروع الـ / ٤٥٠ / مليون ليرة ١١٦٠٠٠٠٠
- مشروع الـ / ٨٤ / مليون ليرة ١٢٥٠٠٠٠٠
- مشروع استصلاح الأراضي ٢٠٠٠٠٠٠
- مشروع تعميم الكهرباء على مختلف المناطق ٦١٨١٠٠٠
- مشروع الـ / ٢٧ / مليون ليرة ١٨٨٠٠٠٠٠
- مشروع التعزيزات العسكرية / ٢٥ / مليون ٣٠٠٠٠٠٠
- مشروع تجهيز الجيش بأسلحة حديثة / ٧٥ / مليون ١٠٠٠٠٠٠٠٠
- مشروع إنشاء الأبنية العسكرية ٥٠٠٠٠٠٠
- المجموع ٧١٦٨١٠٠٠

وبهذا يكون مجموع أرقام نفقات التجهيز والإنشاء في مشروع موازنة ١٩٦٧ / ٢٠٢١٧١٨٠٠ / ل.ل. وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها ٣٢,٠١٪ من مجموع أرقام الموازنة العامة. يضاف إليها نسبة لا بأس بها من اعتمادات الجزء الأول والتي لا تخرج عن أهداف الموازنة الإنمائية في مختلف الحقول.

١ - الطابع الاجتماعي

أعار مشروع موازنة ١٩٦٧ الأمور الاجتماعية أهمية بالغة.

فقد لاحظ في هذا المشروع اعتمادات لها دلالة اجتماعية بارزة.

فالوزارات التي تقوم أصلاً بالخدمات الاجتماعية وهي وزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية أصابها ٥,٧٧٪ من مجموع أرقام الموازنة العامة، اذ بلغ مجموع ما لاحظ لهاتين الوزارتين من اعتمادات / ٩٠٠ ٤١٩ ٣٦ / ل.ل. منها / ٥٥٥ ٠٠٠ ٢٤ / ليرة لوزارة الصحة أي ما يوازي نسبة مئوية قدرها ٣,٨٩٪، ومنها / ١١٨٦٤٩٠٠ / ل.ل. لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها ١,٨٨٪.

يضاف إلى ذلك الاعتمادات المتفرقة في مختلف أبواب الموازنة العامة والموازنات الملحقة.

فقد لاحظ في مختلف الأبواب اعتمادات إجمالية قدرها / ٥٠٠ ٩٦٧ ٢ / ل.ل. كنفقات ومساعدات اجتماعية، بالإضافة إلى ما لاحظ في موازنتي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة.

ولحظ في موازنة مجلس الخدمة المدنية ١٣ مليون ليرة مساهمة في موازنة تعاونية الموظفين.

أما المساهمة في نفقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فقد بلغت في المشروع ١,٥ مليون ليرة وقد خفضت المساهمة في المشروع بسبب وجود اعتمادات في موازنتي ١٩٦٥ و ١٩٦٦ تبلغ / ١٥ / مليون ليرة لم تستعمل حتى الآن وهذه الاعتمادات كافية لتمكين جهاز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من مباشرة أعماله.

أما مشاريع الإسكان فلا تزال مدار اهتمام الدولة على الرغم من تخفيض مساهمتها في هذا المجال بمبلغ ٢٠٠ ألف ليرة وذلك بسبب وجود اعتمادات سابقة تكفي للمباشرة بمشاريع الإسكان التي تنوي الدولة تحقيقها، كما لاحظ في موازنة مديريةية اليانصيب الوطني اعتماد قدره ١٠٠ ألف ليرة كمخصصات للصندوق الوطني للإسكان، وقد خصص له إصدار شعبي خاص. يضاف إلى ذلك ان قانون الإسكان قضى بتخصيص ٢٥٪ من واردات المصلحة الوطنية للتعمير لغايات الإسكان (أي حوالي ٦ ملايين ليرة لبنانية سنوياً).

ومما يستلقت النظر في مشروع موازنة ١٩٦٧ لحظ اعتماد في بابي احتياطي لنفقات طارئة قدره / ٨,٥ / ملايين ليرة كاحتياطي للخدمات الاجتماعية بنسبة ٣,٨٥٠٪ من الرواتب والأجور وسيخصص هذا المبلغ لتقديم خدمات اجتماعية وصحية للموظفين والأجراء في الإدارات العامة .

وقد ساهمت الدولة بنفقات مصلحة الإنعاش الاجتماعي التي تضع تصاميم وبرامج لإنعاش البلاد اجتماعياً بمبلغ / ٦ ٦٩١ ٠٠٠ / ل.ل. بالإضافة إلى المساهمة الملحوظة في موازنة اليانصيب الوطني البالغة / ٣ ٣٠٠ ٠٠٠ / ل.ل.

٢ - الطابع العلمي:

لم تكن الناحية الثقافية والعلمية أقل أهمية في مشروع موازنة ١٩٦٧ ، فقد ارتفعت أرقام موازنة وزارة التربية الوطنية من / ٧٧ ٩٨١ ٩٠٠ / ل.ل. في موازنة ١٩٦٦ إلى / ٩٢ ٩٢١ ٤٠٠ / ل.ل. في موازنة ١٩٦٧ ، وتبلغ اعتماداتها ١٥,٤٠٪ من مجموع أرقام الموازنة العامة .

إما أهم الاعتمادات التي لحظت في مشروع عام ١٩٦٧ للأمور العلمية فهي التالية:

٢٩٥٠٠٠ ل.ل. في موازنة مجلس الخدمة المدنية منح للمداومين في معهد الإدارة العامة ومنح للتخصص والتدريب في الخارج .

٥٠٠٠ ل.ل. منح دراسية لليمن .

١٥٠٠٠ ل.ل. منح دراسية لقبرص .

٦٠٠٠٠٠ ل.ل. معونات مختلفة لدول افريقيا بما فيها المنح المدرسية .

٤٤٣٣٠٠٠ ل.ل. مساهمة في موازنة الجامعة اللبنانية .

٤٥٠٠٠٠ ل.ل. مساهمة في المركز الإقليمي للتدريب .

أما المساعدات الاجتماعية والثقافية التي تمنحها وزارة التربية الوطنية لأهداف ثقافية وتربوية فقد لحظ لها اعتمادات قدرها / ١٠ ٤٧٦ ٦٠٠ / ل.ل.

ولم يغفل المشروع الأبحاث العلمية اذ خصص في موازنة رئاسة مجلس الوزراء / ٢,٥ / مليون ليرة للمجلس الوطني للبحوث العلمية ولمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية .

٣ - الطابع الاقتصادي:

لحظ للإدارات التي تتعاطى نشاطات ذات طابع اقتصادي الاعتمادات التالية :

اسم الادارة	الاعتمادات الملحوظة	النسبة المئوية
وزارة الاشغال العامة	٧٢٩٢٢٢٠٠	٪ ١١,٥٤
وزارة الزراعة	١٦٦٧٥٢٠٠	٪ ٢,٦٤
وزارة الاقتصاد الوطني	٢٣٤٧٨٠٠	٪ ٠,٣٧
وزارة البريد والبرق والهاتف	١١١٧٣٢٠٠	٪ ١,٧٧
وزارة التصميم العام	٢٤٨٩٧٠٠	٪ ٠,٣٩
وزارة الموارد المائية والكهربائية	٤٦٤٦١٥٠٠	٪ ٧,٣٥
وزارة السياحة	١٤٠٥٩٨٠٠	٪ ٢,٢٣
المجموع	١٦٦١٢٩٤٠٠	٪ ٢٦,٢٩

أما أهم الاعتمادات الاقتصادية في مشروع موازنة ١٩٦٧ فهي التالية :

- ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل. مساهمة في الدعاية السياحية للمجلس الوطني لإنماء السياحة.
- ٣٠٠ ٠٠٠ ل.ل. مساعدة للجنة مهرجانات بعلبك.
- ٧٥ ٠٠٠ ل.ل. مساعدة للجنة التي تنظم مهرجانات الأرز.
- ٥٠ ٠٠٠ ل.ل. مساعدة للمسرح اللبناني.
- ٨٠٠ ٠٠٠ ل.ل. تجهيزات وإنشاءات سياحية.
- ١ ٤٥٠ ٠٠٠ ل.ل. إنشاءات لتشجيع وتحسين السياحة والاصطياف من واردات كازينو لبنان.
- ١٠٠ ٠٠٠ ل.ل. حفريات أثرية مختلفة.
- ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل. استملاكات أثرية.
- ٦٠٠ ٠٠٠ ل.ل. نفقات ترميم الأملاك والقصور التاريخية.
- ٣ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل. مساعدة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.
- ٣٢٥ ٠٠٠ ل.ل. مساعدة لمكتب التحرير.
- ٨٠٠ ٠٠٠ ل.ل. مساعدة لمكتب الفاكهة اللبناني.
- ٧٧٣ ٠٠٠ ل.ل. مساهمة الحكومة في مشروع إنماء المناطق الجبلية.
- ٣ ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل. المشروع الأخضر.

- ٤٥٠ ٠٠٠ ل.ل. مراكز اختبار زراعية مختلفة.
- ٤٠٠ ٠٠٠ ل.ل. مشاريع زراعية وبيطرية مختلفة.
- ٢٧٥ ٠٠٠ ل.ل. مساهمة لمعهد البحوث الصناعية.
- ٢٥٠ ٠٠٠ ل.ل. مساهمة في نفقات مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية.

القسم الثاني: أرقام مشروع موازنة ١٩٦٧

بلغ مجموع أرقام مشروع الموازنة العامة ومشاريع الموازنات الملحقة لعام ١٩٦٧ / ٦٨٧ ٧٩١ ٠٠٠ ل.ل. مقابل / ١٠٠ ٣٢٢ ٦٤٤ ل.ل. في عام ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٩٠٠ ٤٦٨ ٤٣ ل.ل. وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها ٦,٧٥٪.

وفيما يلي جدول يبين الفروقات بين أرقام الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٦ ومشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٦٧ والنسبة المئوية لهذه الفروقات:

نسبة الفرق المئوية	الفرق		مشروع موازنة عام ١٩٦٧	موازنة عام ١٩٦٦	
	نقصان	زيادة			
٦,٩٣		٤٠٩٤٦٠٠٠	٦٣١٦٨١٠٠٠	٥٩٠٧٣٥٠٠٠	الموازنة العامة
٨,٢١		٢٣٥٢٥٠٠	٣١٠٢٠٠٠٠	٢٨٦٦٧٥٠٠	مديرية الهاتف العامة
١٤,١١		١٤٥٠٠٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	مديرية اليانصيب
٥١,٨١	٢١٥٠٠٠٠	-	٢٠٠٠٠٠٠	٤١٥٠٠٠٠	مكتب القمح
١٣,٣٥		٨٧٠٤٠٠	٧٣٤٠٠٠٠	٦٤٦٩٦٠٠	الجامعة اللبنانية
٦,٧٥	٢١٥٠٠٠٠	٤٥٦١٨٩٠٠	٦٨٧٧٩١٠٠٠	٦٤٤٣٢٢١٠٠	
		٢١٥٠٠٠٠			
		٤٣٤٦٨٩٠٠			

أولاً - أرقام الموازنة العامة:

أ - النفقات:

بلغت أرقام نفقات مشروع الموازنة العامة (الأجزاء الثلاثة) لعام ١٩٦٧ / ٦٨١ ٦٣١ ٠٠٠ ل.ل. مقابل / ٥٩٠ ٧٣٥ ٠٠٠ ل.ل. في موازنة سنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٩٠ ٩٤٦ ٠٠٠ ل.ل. وهذا ما يوازي نسبة مئوية قدرها ٦,٩٣٪.

النسبة المئوية	الفرق		مشروع ١٩٦٧	موازنة ١٩٦٦	
	نقصان	زيادة			
١٥,٢٧		٥٦٩٠٦٢٠٠	٤٢٩٥٠٩٢٠٠	٣٧٢٦٠٣٠٠٠	الاول
١,٤٤	١٩٠٦٢٠٠	-	١٣٠٤٩٠٨٠٠	١٣٢٣٩٧٠٠٠	الثاني
١٦,٣٩	١٤٠٥٤٠٠٠	-	٧١٦٨١٠٠٠	٨٥٧٣٥٠٠٠	الثالث
٦,٩٣	١٥٩٦٠٢٠٠	٥٦٩٠٦٢٠٠	٦٣١٦٨١٠٠٠	٥٩٠٧٣٥٠٠٠	
		١٥٩٦٠٢٠٠			
		٤٠٩٤٦٠٠٠			

أما الفروقات بين أرقام المشروع وبينها وبين الموازنة العامة لعام ١٩٦٦ ، موزعة على الأجزاء الثلاثة فتظهر في الجداول التالية :

النسبة المئوية	الفرق		مشروع موازنة ١٩٦٧	موازنة عامة ١٩٦٦	الوزارة
	نقصان	زيادة			
٤,٧٨	-	٣٨٨٠٠	٨٥٠٠٠٠	٨١١٢٠٠	رئاسة الجمهورية
٠,١٠	-	٣٨٠٠	٣٨٧٢٨٠٠	٣٨٦٩٠٠٠	مجلس النواب
١٣٤,٣٥	-	١٣٧١٠٣٠٠	٢٣٩١٥٦٠٠	١٠٢٠٥٣٠٠	رئاسة مجلس الوزراء
١,٦١	-	١٧١٥٠٠	١٠٨٠٥٢٠٠	١٠٦٣٣٧٠٠	وزارة العدل
٢٥,١٥	-	٥٣٥٩٤٠٠	٢٦٦٦٦٤٠٠	٢١٣٠٧٠٠٠	وزارة الخارجية والمغتربين
٩,٣٨	-	٣٧٦١٤٠٠	٤٣٨٦٩٩٠٠	٤٠١٠٨٥٠٠	وزارة الداخلية
٢,٣٩	-	٤٩٥٦٠٠	٢١١٨٧٩٠٠	٢٠٦٩٢٣٠٠	وزارة المالية
١١,١٨	-	٧٧٠٧٩٠٠	٧٦٦٤٢٣٠٠	٦٨٩٣٤٤٠٠	وزارة الدفاع الوطني
١٩,١٥	-	١٤٩٣٩٥٠٠	٩٢٩٢١٤٠٠	٧٧٩٨١٩٠٠	وزارة التربية الوطنية
٢,٧٨	-	٤٩٦٣٠٠	١٨٣٥٠٠٠٠	١٧٨٥٣٧٠٠	وزارة الصحة العامة
١٥,٥٠	-	٤٢٩٤٠٠	٢٧٥٠٩٠٠	٢٣٢١٥٠٠	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
٣٥,٧١	٣٢٠٤١٠٠	-	٥٧٦٨٢٠٠	٨٩٧٢٣٠٠	وزارة الانباء
٨,١٧	-	١٤٤٨٨٠٠	١٩١٧٢٢٠٠	١٧٧٢٣٤٠٠	وزارة الاشغال العامة والنقل
١,٣٨	-	٧١٨٠٠	٥٢٨٢٢٠٠	٥٢١٠٤٠٠	وزارة الزراعة
٣,٠٦	-	٥٢١٠٠	١٧٥٢٨٠٠	١٧٠٠٧٠٠	وزارة الاقتصاد الوطني
٤,٢٠	-	٣٨١٧٠٠	٩٤٨٠٢٠٠	٩٠٩٨٥٠٠	وزارة البريد والبرق والهاتف
٥,٣٩	١٢٨٤٠٠	-	٢٢٥٤٧٠٠	٢٣٨٣١٠٠	وزارة التصميم العام
٢,٦٦	-	٦٤٩٠٠	٢٥٠٥٥٠٠	٢٤٤٠٦٠٠	وزارة الموارد المائية والكهربائية
١٨٨,١١	-	٣٧١٨٢٠٠	٥٦٩٤٨٠٠	١٩٧٦٦٠٠	وزارة السياحة
١٢,٩٨	-	٣٤٨٠٥٠٠	٣٠٢٩٩٥٠٠	٢٦٨١٩٠٠٠	الديون المتوجبة الاداء
١٨,١٢	-	٣٩٠٦٨٠٠	٢٥٤٦٦٧٠٠	٢١٥٥٩٩٠٠	احتياطي الموازنة
	٣٣٣٢٥٠٠	٦٠٢٣٨٧٠٠	٤٢٩٥٠٩٢٠٠	٣٧٢٦٠٣٠٠٠	
		٣٣٣٢٥٠٠			
١٥,٢٧		٥٦٩٠٦٢٠٠			

تقديرات اعتمادات الجزء الثاني من مشروع موازنة عام ١٩٦٧ موزعة على الوزارات

النسبة المئوية	الفرق		مشروع موازنة ١٩٦٧	موازنة عامة ١٩٦٦	الوزارة
	نقصان	زيادة			
-	-	-	-	-	رئاسة الجمهورية
-	-	-	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	مجلس النواب
٣٥,٢٣	١٣٦٠٠٠٠	-	٢٥٠٠٠٠٠	٣٨٦٠٠٠٠	رئاسة مجلس الوزراء
-	-	-	-	-	وزارة العدل
٢٠,٢٦	-	٧٧٠٠٠	٤٥٧٠٠٠	٣٨٠٠٠٠	وزارة الخارجية والمغتربين
٨,٠٣	-	٤٤٩٠٠٠	٦٠٤٠٠٠٠	٥٥٩١٠٠٠	وزارة الداخلية
٠,١٢	٦٠٠	-	٤٨٦٤٠٠	٤٨٧٠٠٠	وزارة المالية
٨,١٣	-	٢٤١٧٤٠٠	٣٢١٥٤٤٠٠	٢٩٧٣٧٠٠٠	وزارة الدفاع الوطني
٤٧,٥٨	١٧٣٩٠٠٠	-	١٩١٦٠٠٠	٣٦٥٥٠٠٠	وزارة التربية الوطنية
٢٧,٥٦	-	٤٠٣٠٠٠	١٨٦٥٠٠٠	١٤٦٢٠٠٠	وزارة الصحة العامة
٤٢,٣٧	٦٧٠٠٠٠٠	-	٩١١٤٠٠٠	١٥٨١٤٠٠٠	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
٥٥,٧٥	١٦٠٠٠٠	-	١٢٧٠٠٠	٢٨٧٠٠٠	وزارة الانباء
٠,١٤	-	٥٥٠٠٠	٣٨٩٥٠٠٠٠	٣٨٨٩٥٠٠٠	وزارة الاشغال العامة والنقل
٥,٠٠	-	٤٤٧٠٠٠	٩٣٩٣٠٠٠	٨٩٤٦٠٠٠	وزارة الزراعة
١٣,٣٣	-	٧٠٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	وزارة الاقتصاد الوطني
٣٣,٨٣	-	٤٢٨٠٠٠	١٦٩٣٠٠٠	١٢٦٥٠٠٠	وزارة البريد والبرق والهاتف
٦,٠٠	١٥٠٠٠	-	٢٣٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	وزارة التصميم العام
٢,٧٩	-	٤٤٧٠٠٠	١٦٤٧٥٠٠٠	١٦٠٢٨٠٠٠	وزارة الموارد المائية والكهربائية
٦٤,٣٤	-	٣٢٧٥٠٠٠	٨٣٦٥٠٠٠	٥٠٩٠٠٠٠	وزارة السياحة
-	-	-	-	-	الديون المتوجبة الاداء
-	-	-	-	-	احتياطي الموازنة
	٩٩٧٤٦٠٠	٨٠٦٨٤٠٠	١٣٠٤٩٠٨٠٠	١٣٢٣٩٧٠٠٠	
	٨٠٦٨٤٠٠				
١,٤٤	١٩٠٦٢٠٠				

تقديرات اعتمادات الجزء الثالث
من مشروع موازنة عام ١٩٦٧ موزعة على الوزارات

النسبة المئوية	الفرق		مشروع موازنة ١٩٦٧	موازنة عامة ١٩٦٦	الوزارة
	نقصان	زيادة			
-	-	-	٨٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	وزارة المالية
٢٥,٦٤	-	٤٠٠٠٠٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	وزارة الدفاع الوطني
٢٠,٥٩	-	٤٢٠٠٠٠	٢٤٦٠٠٠٠	٢٠٤٠٠٠٠	وزارة التربية الوطنية
١٠,٧٠	٥٢٠٠٠٠	-	٤٣٤٠٠٠٠	٤٨٦٠٠٠٠	وزارة الصحة العامة
-	-	-	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	وزارة الانباء
١٦,٣٨	٢٩٠٠٠٠٠	-	١٤٨٠٠٠٠٠	١٧٧٠٠٠٠٠	وزارة الاشغال العامة والنقل
٣٣,٣٣	-	٥٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	وزارة الزراعة
٣٤,٦٢	١٤٥٥٤٠٠٠	-	٢٧٤٨١٠٠٠	٤٢٠٣٥٠٠٠	وزارة الموارد المائية والكهربائية
١٠٠,٠٠	١٠٠٠٠٠٠	-	-	١٠٠٠٠٠٠	وزارة السياحة
	١٨٩٧٤٠٠٠	٤٩٢٠٠٠٠	٧١٦٨١٠٠٠	٨٥٧٣٥٠٠٠	
	٤٩٢٠٠٠٠				
١٦,٣٩	١٤٠٥٤٠٠٠				

تقديرات اعتمادات الجزء الثالث من مشروع موازنة عام ١٩٦٧ موزعة على الوزارات

الوزارة	موازنة عامة ١٩٦٦	مشروع موازنة ١٩٦٧	الفرق		النسبة المئوية
			زيادة	نقصان	
رئاسة الجمهورية	٨١١٢٠٠	٨٥٠٠٠٠	٣٨٨٠٠	-	٤,٧٨
مجلس النواب	٣٩٩٤٠٠٠	٣٩٩٧٨٠٠	٣٨٠٠	-	٠,١٠
رئاسة مجلس الوزراء	١٤٠٦٥٣٠٠	٢٦٤١٥٦٠٠	١٢٣٥٠٣٠٠	-	٨٧,٨١
وزارة العدل	١٠٦٣٣٧٠٠	١٠٨٠٥٢٠٠	١٧١٥٠٠	-	١,٦١
وزارة الخارجية والمغتربين	٢١٦٨٧٠٠٠	٢٧١٢٣٤٠٠	٥٤٣٦٤٠٠	-	٢٥,٠٧
وزارة الداخلية	٤٥٦٩٩٥٠٠	٤٩٩٠٩٩٠٠	٤٢١٠٤٠٠	-	٩,٢١
وزارة المالية	٢١٩٧٩٣٠٠	٢٢٤٧٤٣٠٠	٤٩٥٠٠٠	-	٢,٢٥
وزارة الدفاع الوطني	١١٤٢٧١٤٠٠	١٢٨٣٩٦٧٠٠	١٤١٢٥٣٠٠	-	١٢,٣٦
وزارة التربية الوطنية	٨٣٦٧٦٩٠٠	٩٧٢٩٧٤٠٠	١٣٦٢٠٥٠٠	-	١٦,٢٨
وزارة الصحة العامة	٢٤١٧٥٧٠٠	٢٤٥٥٥٠٠٠	٣٧٩٣٠٠	-	١,٥٧
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٨١٣٥٥٠٠	١١٨٦٤٩٠٠	-	٦٢٧٠٦٠٠	٣٤,٥٨
وزارة الانباء	٩٤٥٩٣٠٠	٦٠٩٥٢٠٠	-	٣٣٦٤١٠٠	٣٥,٥٦
وزارة الاشغال العامة والنقل	٧٤٣١٨٤٠٠	٧٢٩٢٢٢٠٠	-	١٣٩٦٢٠٠	١,٨٨
وزارة الزراعة	١٥٦٥٦٤٠٠	١٦٦٧٥٢٠٠	١٠١٨٨٠٠	-	٦,٥١
وزارة الاقتصاد الوطني	٢٢٢٥٧٠٠	٢٣٤٧٨٠٠	١٢٢١٠٠	-	٥,٤٨
وزارة البريد والبرق والهاتف	١٠٣٦٣٥٠٠	١١١٧٣٢٠٠	٨٠٩٧٠٠	-	٧,٨١
وزارة التصميم العام	٢٦٣٣١٠٠	٢٤٨٩٧٠٠	-	١٤٣٤٠٠	٥,٤٥
وزارة الموارد المائية والكهربائية	٦٠٥٠٣٦٠٠	٤٦٤٦١٥٠٠	-	١٤٠٤٢١٠٠	٢٣,٢١
وزارة السياحة	٨٠٦٦٦٠٠	١٤٠٥٩٨٠٠	٥٩٩٣٢٠٠	-	٧٤,٢٩
الديون المتوجبة الاداء	٢٦٨١٩٠٠٠	٣٠٢٩٩٥٠٠	٣٤٨٠٥٠٠	-	١٢,٩٨
احتياطي الموازنة	٢١٥٥٩٩٠٠	٢٥٤٦٦٧٠٠	٣٩٠٦٨٠٠	-	١٨,١٢
	٥٩٠٧٣٥٠٠٠	٦٣١٦٨١٠٠٠	٦٦١٦٢٤٠٠	٢٥٢١٦٤٠٠	
			٢٥٢١٦٤٠٠		
			٤٠٩٤٦٠٠٠		٦,٩٣

وقد ذكرت أرقام الفروقات وأسبابها بالتفصيل ، في جداول المقارنة المرفقة بكتاب مشروع الموازنة .

أما أرقام الموازنة العامة موزعة على البنود ونسبها المئوية في كل جزء من الأجزاء الثلاثة فهي مبينة في الجدول التالي :

النسبة المئوية لاعتمادات نفقات مشروع موازنة ١٩٦٧

رقم البنود	بيان النفقات	الاعتماد والنسبة المئوية
الجزء الاول - النفقات العادية		
١	المخصصات والرواتب والاجور	٢٣٨٥٦٥٣٠٠
٢	التعويضات والمسعدات والمكافآت	٢٥١٥٧٥٠٠
٣	لوزام ادارية	٢٣٦١٠٣٠٠
٤	نفقات ادارية عامة	٩٩٥١٥٠٠
٥	الصيانة	٥١٦٤٥٠٠
٦	الدعاية والعلاقات الخارجية	١٥٦٠٦١٠٠
٧	مساهمات ومساعدات	٤٧٠٥٧٨٠٠
٨	نفقات متنوعة	٨٦٣٠٠٠٠
٩	الديون المتوجبة الاداء	٢٨٢٩٩٥٠٠
١٠	رديات	٢٠٠٠٠٠٠
١١	احكام قضائية ومصالحات	-
١٢	نفقات السنين السابقة	-
١٣	نفقات مشتركة بين عدة وزارات	-
١٤	احتياطي لنفقات طارئة	٤٦٦٧٠٠ ٢٥
		٤٢٩٥٠٩٢٠٠
		٦٧,٩٩

رقم البنود	بيان النفقات	الاعتماد والنسبة المئوية
الجزء الثاني - نفقات التجهيز والانشاء السنوية		
٢٠	مساهمات ومساعدات انمائية	٣٠٣٥٢٠٠٠
٢١	تجهيزات	٤٨٠٩٠٨٠٠
٢٢	انشاءات	٣٤٥٩٥٠٠٠
٢٣	نفقات متنوعة للتجهيز	١٧٤٥٣٠٠٠
٢٤	احكام قضائية ومصالحات	-
٢٥	نفقات السنين السابقة	-
		١٣٠٤٩٠٨٠٠
		٢٠,٦٦ %
الجزء الثالث - نفقات التجهيز والانشاء الطويلة المدى		
	قوانين البرامج	٧١٦٨١٠٠٠
		٧١٦٨١٠٠٠
		١٠٠,٠٠ %
	المجموع	٦٣١٦٨١٠٠٠

أما توزيع الاعتمادات على مختلف أبواب الموازنة مع النسبة المئوية لكل منها، في الجدول التالي :

جدول باعتمادات مشروع موازنة ١٩٦٧ موزعة على الأبواب مع نسبها المئوية

رقم الباب	اسم الباب	قيمة الاعتمادات	النسبة المئوية
١	رئاسة الجمهورية	٨٥٠٠٠٠	٠,١٣
٢	مجلس النواب	٣٩٩٧٨٠٠	٠,٦٣
٣	رئاسة مجلس الوزراء	٢٦٤١٥٦٠٠	٤,١٨
٤	وزارة العدل	١٠٨٠٥٢٠٠	١,٧١
٥	وزارة الخارجية والمغتربين	٢٧١٢٣٤٠٠	٤,٢٩
٦	وزارة الداخلية	٤٩٩٠٩٩٠٠	٧,٩٠
٧	وزارة المالية	٢٢٤٧٤٣٠٠	٣,٥٦
٨	وزارة الدفاع الوطني	١٢٨٣٩٦٧٠٠	٢٠,٣٣
٩	وزارة التربية الوطنية	٩٧٢٩٧٤٠٠	١٥,٤٠
١٠	وزارة الصحة العامة	٢٤٥٥٥٠٠٠	٣,٨٩
١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١١٨٦٤٩٠٠	١,٨٨
١٢	وزارة الارشاد والانباء والسياحة	٦٠٩٥٢٠٠	٠,٩٦
١٣	وزارة الاشغال العامة والنقل	٧٢٩٢٢٢٠٠	١١,٥٤
١٤	وزارة الزراعة	١٦٦٧٥٢٠٠	٢,٦٤
١٥	وزارة الاقتصاد الوطني	٢٣٤٧٨٠٠	٠,٣٧
١٦	وزارة البريد والبرق والهاتف	١١١٧٣٢٠٠	١,٧٧
١٧	وزارة التصميم العام	٢٤٨٩٧٠٠	٠,٣٩
١٨	وزارة الموارد المائية والكهربائية	٤٦٤٦١٥٠٠	٧,٣٦
١٩	وزارة السياحة	١٤٠٥٩٨٠٠	٢,٢٣
٢٠	الديون المتوجبة الاداء	٣٠٢٩٩٥٠٠	٤,٨٠
٢١	احتياطي الموازنة	٢٥٤٦٦٧٠٠	٤,٠٣
	مجموع النفقات	٦٣١٦٨١٠٠٠	١٠٠,٠٠

ب - الواردات :

لا بد بادئ ذي بدء من الإشارة إلى أحكام المادة ١٥ من قانون المحاسبة العمومية التي تنص على انه :

تقدر واردات السنة الجديدة استنادا إلى العنصر التاليين :

أ - تحصيلات السنة الأخيرة التي أنجز مشروع قطع حسابها.

ب - تحصيلات الأشهر المنصرمة من السنة الجارية.

«ولوزير المالية ان يعدل التقدير على أساس أوضاع يعتمدها على أن يبرز أسبابها».

وقد روعيت في تقدير واردات مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٦٧ الأسس المنصوص عنها في المادة المذكورة أعلاه، اذ قدرت الواردات الناتجة عن حاصلات الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة لعام ١٩٦٧ على ضوء التحصيلات الفعلية خلال عام ١٩٦٥ وخلال الأشهر المنصرمة من عام ١٩٦٦ وعلى ضوء التطورات المرتقبة في العام المقبل.

وقد بلغت تقديرات هذه الواردات لعام ١٩٦٧ / ٥٦٠ / مليون ليرة لبنانية كما يتبين من الجداول التفصيلية المرفقة بمشروع الموازنة يقابلها / ٥٠٥ / ملايين ليرة في موازنة ١٩٦٦، أي بزيادة قدرها ١٠,٩٪.

وستغطي هذه الواردات الناتجة عن حاصلات الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة نفقات الجزئين الأول والثاني من الموازنة العامة. أما نفقات الجزء الثالث والبالغة ٦٨١ ٠٠٠ ٧١ ل.ل. فستغطي كما سبقت الإشارة لدى بحثنا في السياسة المالية إنما بمأخوذات من مال الاحتياط أو بواردات استثنائية، الأمر الذي حمل الحكومة على تضمين مشروع موازنة ١٩٦٧ نصاً يقضي بأن «تمول اعتمادات الجزء الثالث من الموازنة العامة اما بإحداث موارد جديدة واما باللجوء إلى قروض طويلة الأجل على ان تعرض الحكومة على تصديق السلطة التشريعية مشاريع قوانين خاصة لهذه الغاية، وذلك أسوة بما حصل في موازنتي ١٩٦٥ و١٩٦٦».

وفيما يلي أهم واردات مشروع موازنة عام ١٩٦٧ والنسبة المئوية العائدة لكل منها :

نوع الواردات	أرقام الواردات	النسبة المئوية
الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها	١٦٩ ٦٠٠ ٠٠٠	٣٠,٢٦
الضرائب والرسوم غير المباشرة	٢٩٦ ٠٧٠ ٠٠٠	٥٢,٨٤
حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار	١٥ ٠٢٥ ٠٠٠	٢,٧٥
إيرادات متفرقة	٧٩ ٣٠٥ ٠٠٠	١٤,١٥
المجموع	٥٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠٠,٠٠

يضاف إلى هذه الواردات العادية التي تغطي نفقات الجزئين الأول والثاني من الموازنة ما يلزم لتغطية نفقات الجزء الثالث البالغة ٦٨١ ٠٠٠ ل.ل. وهذا ما يشكل الواردات الاستثنائية التي ستألف من القروض ومن الضرائب الجديدة.

أسباب الفروقات في الواردات بين مشروع موازنة ١٩٦٧ وموازنة ١٩٦٦:

أهم الفروقات

أ - الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها:

١ - الضرائب المباشرة:

- ضريبة الأملاك المبنية:

بلغت تقديرات مشروع موازنة ١٩٦٧ / ٣٤ / مليون ل.ل. مقابل / ٣٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بنقص قدره مليون ليرة لبنانية. وقد قدرت الواردات على هذا الشكل على ضوء التحصيلات الفعلية خلال سنة ١٩٦٥ والأشهر المنصرمة من ١٩٦٦، وعلى ضوء تحقق عام ١٩٦٦.

- ضريبة الدخل:

قدرت الواردات الناتجة عن ضريبة الدخل بمبلغ / ٦٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٧ مقابل ٥٩,٧ مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٥,٣ / مليون ليرة. أما أسباب الزيادة فترجع إلى إدخال إصلاحات جديدة على أنظمة التحقق والجباية خلال السنتين المنصرمتين مما أدى إلى زيادة حاصلات هذه الضريبة. أما باقي الضرائب المباشرة فالتحصيلات تدل على أنه لن يطرأ أي تبدل على وارداتها المرتقبة خلال العام المقبل.

٢ - رسوم التسجيل والطوابع : سباب الزيادة الناتجة

- الرسوم القضائية :

بلغت تقديرات هذه الواردات في مشروع ١٩٦٧ / ٤,٧ / مليون ليرة مقابل / ٤,٤ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٠,٣ / مليون ليرة. وتدل التحصيلات في الأشهر المنصرمة وفي عام ١٩٦٥ على أن حاصلات هذه الرسوم يمكن أن ترتفع بهذا المقدار خلال عام ١٩٦٧ .

- رسوم التسجيل :

بلغت تقديرات هذه الرسوم ٢٢ مليون ليرة في موازنة ١٩٦٧ مقابل / ٢٠ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٢ / مليون ليرة. وتعود أسباب الزيادة إلى أن تحصيلات ١٩٦٥ زادت عن تقديرات موازنة ١٩٦٦ ، وتدل تحصيلات الأشهر المنصرمة على أن الواردات المرتقبة لعام ١٩٨٦٧ يمكن أن تبلغ التقديرات، عدا عن تحسين الأحوال الاقتصادية في السنتين الماضيتين .

- رسوم السير :

بلغت تقديرات مشروع موازنة ١٩٦٧ / ٥ / ملايين ليرة مقابل / ٤,٨٥ / مليون في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٠,١٥ / مليون ليرة. وتعود أسباب الزيادة إلى زيادة عدد السيارات المباعة في لبنان .

- رسوم الأمن العام - الرسوم القنصلية :

بلغت تقديرات هذه الرسوم في موازنة ١٩٦٧ / ٤,٤٥ / مليون ليرة مقابل / ٤,٣٥٠ / مليون ليرة أي بزيادة قدرها مائة ألف ليرة. وتعود أسباب الزيادة إلى ازدياد حركة المسافرين بين لبنان والخارج .

ب - الضرائب والرسوم غير المباشرة:

١ - رسوم الاستهلاك :

- رسوم المواد الملتهبة :

بلغت تقديرات مشروع موازنة ١٩٦٧ / ٥٢ / مليون ليرة مقابل / ٥٧ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بنقص قدره / ٥ / ملايين ليرة .

وتعود أسباب النقصان في التقديرات إلى أن الرسوم المحصلة خلال عام ١٩٦٥ والأشهر المنصرمة من عام ١٩٦٦ تدل على أن تقديرات موازنة ١٩٦٦ لن تحقق، وإلى أن هذه الرسوم

يمكن ان تقدر بـ / ٥٢ / مليون ليرة، نظراً لأن استهلاك المواد الملتهبة يدل على ان الرسوم المرتقبة خلال ١٩٦٧ لا يمكن ان تتجاوز هذه التقديرات.

- رسوم التبغ والتبناك :

بلغت تقديرات هذه الرسوم / ٣٢ / مليون ليرة مقابل / ٣٧ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بنقص قدره / ٥ / ملايين ليرة. وتعود أسباب النقص إلى ان تحصيلات السنة ١٩٦٥ من هذه الرسوم بلغت حوالي / ٢٦ / مليون ليرة وان زيادة الواردات المرتقبة في ١٩٦٧ عن ١٩٦٥ تعود إلى زيادة الرسوم على التبغ والتبناك في عام ١٩٦٦.

- رسم الترابية :

بلغت التقديرات في مشروع موازنة ١٩٦٧ / ٦ / ملايين ليرة مقابل / ٥,٤ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٠,٦ / مليون ليرة. وتعود أسباب زيادة التقديرات إلى تزايد حركة البناء من جهة وإلى ان تحصيلات هذا الرسم عام ١٩٦٥ قاربت تقديرات موازنة ١٩٦٦ من جهة أخرى.

٢ - رسوم الجمارك :

بلغت تقديرات هذه الرسوم في موازنة ١٩٦٧ / ٢٠٠ / مليون ليرة مقابل / ١٥٩ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٤١ / مليون ليرة.

وترجع هذه الزيادة إلى نشاط الحركة التجارية الخارجية من جهة، وإلى تدابير الحماية من جهة ثانية، يضاف إلى ذلك، ان الرسوم المحصلة خلال عام ١٩٦٥ تجاوزت تقديرات موازنة ١٩٦٦ اذ بلغ أكثر من ١٦٤ مليون ليرة وإلى ان تحصيلات الأشهر التسعة من سنة ١٩٦٦ بلغت زهاء ١٢٨ مليون ليرة. ويتنظر، أن تبلغ تحصيلات سنة ١٩٦٦ زهاء / ١٧٥ / مليون ليرة.

ج - حاصلات أملاك الدولة ومصالح الاستثمار:

١ - حاصلات مصالح الاستثمار :

- حاصلات البريد :

قدرت هذه الواردات لعام ١٩٦٧ بمبلغ / ٧,٥ / مليون ليرة مقابل / ٦,٧٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٠,٧٥ / مليون ليرة. أما سبب الزيادة فترجع إلى ان حاصلات هذه الواردات خلال عام ١٩٦٥ تجاوزت تقديرات موازنة ١٩٦٦ كما ان تحصيلات الربع الأول من

عام ١٩٦٦ تشير إلى ان الحاصلات المرتقبة عن الخدمات البريدية خلال عام ١٩٦٧ يمكن أن تصل إلى / ٧,٥ / مليون ليرة.

- حاصلات البرق :

قدرت هذه الحاصلات بمبلغ / ٥,٥ / مليون ليرة مقابل / ٤,٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها مليون ليرة. وترجع الزيادة أولاً: إلى ان تحصيلات عام ١٩٦٥ تجاوزت تقديرات موازنة ١٩٦٦ ، والى ان تحصيلات الربع الأول من عام ١٩٦٦ تشير إلى زيادة في الحاصلات، ومن جهة ثانية الى زيادة الخدمات والتجهيزات البرقية.

د - إيرادات متفرقة:

بلغت التقديرات الإجمالية لهذا الباب / ٧٨,٥٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٧ مقابل / ٦٧,١٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ١١,٤٤٥ / مليون ليرة.

وسنحاول فيما يلي بيان أسباب الفرق في أهم أنواع هذه الواردات :

مدفوعات شركات البترول

بلغت تقديرات مدفوعات شركات البترول في موازنة ١٩٦٧ / ٣٥ / مليون ليرة مقابل / ٣١ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٤ / ملايين ليرة. وسبب الزيادة يعود إلى ارتفاع عائدات الدولة من البترول نتيجة زيادة الكميات التي تمر في الأنابيب.

رسوم المطارات وإيجار مطعم مطار بيروت الدولي :

بلغت تقديرات هذه الواردات / ٥,٥ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٧ مقابل / ٤,٧٥ / في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٠,٧٥ / مليون ليرة. وترجع أسباب هذه الزيادة إلى ازدياد حركة الطائرات والمسافرين والخدمات التي تقدمها الدولة.

- إيرادات كازينو لبنان :

بلغت تقديرات إيرادات كازينو لبنان في موازنة ١٩٦٧ / ٥,٨ / مليون ليرة مقابل / ٤,٥٠ / مليون ليرة في موازنة ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ١,٣٠ / مليون ليرة. وتفسير ذلك كائن في تزايد أرباح الكازينو من اللعب.

ثانياً - أرقام الموازنات الملحقه:

١ - موازنة مديرية الهاتف العامة:

بلغت أرقام مشروع موازنة مديرية الهاتف العامة / ٣١ ٠٢٠ ٠٠٠ ل.ل. مقابل / ٢٨ ٦٦٧ ٥٠٠ ل.ل. في عام ١٩٦٦، أي بزيادة قدرها ٣٥٢ ٥٠٠ ل.ل. وهي توازي نسبة مئوية تبلغ / ٨,٢١ .

اما مواطن الفروقات فقد ذكرت بالتفصيل في الجداول المرفقة، وتعود أهم أسباب الزيادة لتحقيق المشاريع المتعلقة بتحسين وتطوير وتعميم شبكة الهاتف.

لقد بلغت الإيرادات العادية لهذه الموازنة / ٢٧ ٣٩٥ ٠٠٠ ل.ل. وجرى تغطية الفرق بين هذه الإيرادات ومجموع اعتمادات النفقات، البالغ / ٣ ٦٢٥ ٠٠٠ ل.ل. بمأخوذات من مال احتياط الهاتف وبسلفة من خزينة الهاتف.

وعليه تكون موارد تغطية هذه الموازنة هي التالية:

بواسطة واردات الهاتف السنوية.	٢٧ ٣٩٥ ٠٠٠
مأخوذات من مال احتياط الهاتف لتغطية قسم من نفقات الأعمال الانشائية.	٢ ٢٥٠ ٠٠٠
سلفة من خزينة الهاتف العامة عملاً بالقانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٧٢٠٠ تاريخ ١٨/٨/١٩٦٤ وبالقانون رقم ٦٥/٤٥ تاريخ ١٤/٨/١٩٦٥.	١ ٣٧٥ ٠٠٠

٣١ ٠٢٠ ٠٠٠

٢ - موازنة اليانصيب الوطني:

بلغت أرقام مشروع موازنة اليانصيب الوطني ١٥٧٥٠٠٠٠ ل.ل. مقابل ١٤٣٠٠٠٠٠ ل.ل. في عام ١٩٦٦، أي بزيادة قدرها ١٤٥٠٠٠٠ ل.ل. وهي توازي نسبة مئوية تبلغ ١٤,١١.

أما مواطن الفروقات فقد ذكرت بالتفصيل في الجداول المرفقة.

وتعود أهم أسباب الزيادة إلى زيادة عدد الإصدارات منها إصدار خاص للإسكان تنفيذا لقانون الإسكان.

وتجدر الإشارة إلى ان زيادة أرقام هذه الموازنة الناتجة عن زيادة عدد الإصدارات أدت إلى تخصيص صندوق الإسكان بمبلغ / ١٠٠ / ألف ليرة والى زيادة احتياطي الموازنة بمبلغ / ٢٠٠ ألف

ليرة، الأمر الذي سيؤدي في المستقبل إلى زيادة قيمة المساعدات الاجتماعية التي تعطى مقابل نتيجة أرباح اليانصيب.

٣ - موازنة مكتب القمح:

بلغت أرقام مشروع موازنة مكتب القمح / ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. مقابل / ٤ ١٥٠ ٠٠٠ / ل.ل. في عام ١٩٦٦ أي بنقص قدره / ٢ ١٥٠ ٠٠٠ / ل.ل. وهو يوازي نسبة مئوية تبلغ / ٥١,٨١ / .

وتجدر الإشارة إلى ان النقص في أرقام هذه الموازنة سببه الانتهاء من لحظ الاعتمادات اللازمة لإنشاء السيلو الذي كان قد ارصد له مبلغ / ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ / ل.ل. في عام ١٩٦٦ .

٤ - موازنة الجامعة اللبنانية:

بلغت أرقام مشروع موازنة الجامعة اللبنانية / ٧ ٣٤٠ ٠٠٠ / ل.ل. مقابل / ٦ ٤٦٩ ٦٠٠ / ل.ل. في عام ١٩٦٦ أي بزيادة قدرها / ٨٧٠ ٤٠٠ / ل.ل. وهي توازي نسبة مئوية قدرها / ١٣,٤٥ / .

أما مواطن الفروقات فقد ذكرت بالتفصيل في الجدول المرفقة .

وتجدر الإشارة إلى ان إيرادات الجامعة الذاتية تبلغ / ٢٠٧ ٠٠٠ / ل.ل. وانه جرى تغطية الفرق بين هذه الإيرادات والنفقات المقدرة، البالغ / ٧ ١٣٣ ٠٠٠ / ل.ل. بمساهمة من الموازنة العامة كما في السابق وبمأخوذات من مال احتياط الجامعة الذي يسمح بذلك .

وعليه تكون موارد تغطية هذه الموازنة هي التالية :

بواسطة واردات الجامعة العادية	٢٠٧ ٠٠٠
مساهمة الموازنة العامة في نفقات الجامعة	٤ ٣٣٣ ٠٠٠
من مال احتياط الجامعة	٢ ٨٠٠ ٠٠٠
	<u>٧ ٣٤٠ ٠٠٠</u>

بيروت في ٣٠ تشرين الأول ١٩٦٦

وزير المالية

عبدالله اليافي

المصادر الرئيسية

في المالية العامة:

- ١ - كتاب «دوفرجه» المالية العامة - ١٩٦٥ .

في الاقتصاد العالمي:

- ٢ - تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في الاقتصاد العالمي خلال عام ١٩٦٥ - القسم الثاني - ٧ حزيران سنة ١٩٦٦ .
- ٣ - تقرير صندوق النقد الدولي عن عام ١٩٦٥ - التقرير السنوي ١٩٦٦ .
- ٤ - التقرير السنوي للبنك الوطني السويسري عن عام ١٩٦٥ .
- ٥ - تقرير البنك الدولي للإنماء والتعمير عن عام ١٩٦٥ . في أيلول ١٩٦٦ .

في الاقتصاد اللبناني:

- ٦ - مديرية الإحصاء المركزي .
- ٧ - مصرف لبنان - التقرير السنوي عن عام ١٩٦٥ .
- ٨ - الإدارات الرسمية المختصة .
- ٩ - قطع حساب موازنة سنة ١٩٦٥ .
- ١٠ - مشروع موازنة سنة ١٩٦٧ .

المحتويات

١٠٣٧	فذلكة موازنة العام ١٩٦٣
١١٤١	فذلكة موازنة العام ١٩٦٤
١١٦٧	فذلكة موازنة العام ١٩٦٥
١٣٠٩	فذلكة موازنة العام ١٩٦٦
١٤٨١	فذلكة موازنة العام ١٩٦٧

